مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه

في أيام المنصور وبنيه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم
شماره ثبت: ۰۸۱۲۳۶
تاریخ ثبت:

حوادث وتراجم
٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م
مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

تقديم
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٦


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

محتـــويات الكتاب

صـفحة

مقـدمة ٥

عهد السلطان الملك المنصور أبو بكر بن السلطان الملك الناصر محمد ... ١٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م ١٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ٢٤

عهد السلطان الملك الأشرف كجك بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٢٦

عهد السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ٢٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م ٣٩

عهد السلطان الملك الصالح اسماعيل بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٤٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م ٤٨

حوادث وتراجم سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤ م ٦٣

حوادث وتراجم سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥ م ٧٩

عهد السلطان الملك الكامل شعبان بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٨٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٦ م ٩٠

عهد السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٩١

حوادث وتراجم سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ٩٧

عهد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد
(سلطنته الأولى) ١٠٢

صفحة

حوادث وتراجم سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م ١٠١
حوادث وتراجم سنة ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م ١٢١
حوادث وتراجم سنة ٧٥١هـ / ١٣٥٠م ١٤٤
حوادث وتراجم سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م ١٤٧
عهد السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر محمد ... ١٤٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م ١٥٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م ١٦٩
حوادث وتراجم سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م ١٧٥
عهد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد
(سلطنته الثانية) ١٧٦
حوادث وتراجم سنة ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م ١٨٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م ١٩٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م ٢٠٤
حوادث وتراجم سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م ٢١٢
حوادث وتراجم سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٨م ٢١٧
حوادث وتراجم سنة ٧٦١هـ / ١٣٥٩م ٢٣٠
حوادث وتراجم سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م ٢٤٠
عهد السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان المظفر حاجي بن الملك
الناصر محمد ٢٤٠
حوادث وتراجم سنة ٧٦٣هـ / ١٣٦١م ٢٤٨

صـفحة

حوادث وتراجم سـنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م ٢٥٨
عهد السلطان الملك الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد ٢٥٩
حوادث وتراجم سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣ م ٢٧٢
حوادث وتراجم سنة ٧٦٦هـ / ١٣٦٤م ٢٨١
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ٢٨٨
حوادث وتراجم سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م ٣٠٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م ٣١١
حوادث وتراجم سنة ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م ٣٢٩

ملاحق الـكتاب :

دراسـة ونشر وتحقيق مصارف وشروط أوقاف السلطان المـلك الناصر حسن بن محمـد بن قلاوون على مصالح القبة والمسـجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة ٣٣٩
تمهـــيد ٣٤١
الدراسة ومنهج التحقيق ٣٤٩
مصارف عامة غير محددة القيمة ٣٥٢
الوظائف والمرتبات مرتبة حسب ورودها بكتاب الوقف... ... ... ٣٥٧
فهرسة الوثائق ٣٦٧
لوحات من الوثائق... ... ... ٣٦٩

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

صفحة

نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه ، والمؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٧٦٠هـ ٣٨٥

نص شروط كتاب الوقف الثاني ومصارفه ، والمؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى سنة ٧٦١هـ ٤٢٧

فهارس الكتاب :

١ — كشاف الأعلام ٤٥٣

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والجماعات ٥٠٧

٣ — كشاف البلدان والأماكن ٥١٣

٤ — كشاف الألفاظ الاصطلاحية ٥٢٥

٥ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٣٩

٦ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٤٩

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاث ٥٦٥

* * *

مقدمة

بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » لمؤلفه ابن حبيب الحلبي ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

ويتناول هذا الجزء حوادث وتراجم عهود أولاد وبعض أحفاد الناصر محمد ابن قلاوون فى الفترة من ٧٤١ هـ — ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م .

وتتضح أهمية هذا الجزء أنه يواكب مرحلة النضج والرجولة بالنسبة لمؤلفه ، فقد ولد ابن حبيب سنة ٧١٠ هـ / ١٣١١ م ، ويبدأ ابن حبيب فى سرد أحداث وتراجم مرحلة النضج فى حياته بعد أن أتم من العمر ثلاثين سنة ، ويعتبر ابن حبيب فى كثير مما يرويه فى هذا الجزء شاهد عيان ، بل ومشارك أيضا فى الأحداث .

وأورد ابن حبيب فى هذا الجزء تراجم لكثير من العلماء والأمراء الذين ارتبط بهم ، وشاء القدر أن يتوفوا فى حياة ابن حبيب ، ومنهم على سبيل المثال ، ابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)[١] ، وابن الوردى الذى توفى فى نفس السنة[٢] ، وابن أيبك الصفدى (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)[٣] .

كما يمثل هذا الجزء مرحلة التأليف عند ابن حبيب ، فمعظم مؤلفات ابن حبيب كتبها فى هذه الفترة ، ومن أهمها :

---

(١) انظر ما يلى ص ١٢٥ .
(٢) انظر ما يلى ص ١١٧ .
(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٨ .

١ — أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ ، والمعروف أيضا باسم « جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار » كتبه ابن حبيب سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م[١] .

٢ — إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى ، الذى وضعه سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م[٢] .

٣ — تحية المسلم من شعر ابن المعلم ، والذى وضعه سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م[٣] .

٤ — التوشيح فى شرح الحاوى ، والذى وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م[٤] .

٥ — الشذور ، وهو من مقطعات شعر ابن حبيب ، جمعه سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م[٥] .

٦ — قواعد ابراهيم ، وهو ما انتقاه المؤلف من ديوان الشيخ أبى إسحاق ابراهيم بن عثمان الغزى ، سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م[٦] .

٧ — الكوكب الوقاد من كتاب الأعتقاد ، الذى انتقاه المؤلف سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م[٧] .

٨ — مروج الغروس فى تخريج بيبغاروس ، وهى مقامة وضعها المؤلف سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م[٨] .

---

(١) انظر ما يلى ص ٢٧٩ .
(٢) انظر ما يلى ص ١٧٢ .
(٣) انظر ما يلى ص ١٠٣ .
(٤) انظر ما يلى ص ٢٠١ .
(٥) انظر ما يلى ص ٢٩٨ .
(٦) انظر ما يلى ص ١٨١ .
(٧) انظر ما يلى ص ٢٠٢ .
(٨) انظر ما يلى ص ١٥٩ .

٩ — المختار ، جمعه المؤلف من نظمه على حروف المعجم، سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م[1].

١٠ — معانى أهل البيان من وفيات الأعيان، جمعه المؤلف سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م[2].

١١ — مقياس النبراس ، أنشأه المؤلف نثرا ونظما سنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م[3] .

١٢ — النجم الثاقب فى أشرف المناقب ، وهو فى مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضعه المؤلف سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م[4] .

١٣ — نسيم الصبا ، وهو كتاب فى الأدب ، وضعه المؤلف سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م[5] .

وهكذا نرى أن هذا الجزء يمثل مرحلة هامة من مراحل كتابات ابن حبيب فى التاريخ والتراجم، وأن كتاباته فى الأدب وغيره فى هذه الفترة انعكست على ما ورد بهذا الجـزء ، حتى أنه حرص على أن يثبت بهـذا الكتاب إشارات من مؤلفاته المختلفة ، سواء من مقدماتها أم عرض شامل مختصر لمحتواها ، كما حرص أيضا على أن يثبت بهذا الكتاب آراء العلماء فيما كتبه بعد أن عرض كتاباته عليهم، وفى هذا المجال نجد أن ابن حبيب حرص أيضا على أن يثبت آراءه المختلفة فيما كتبه الآخرون ، فجاء هذا الجزء معبرا عن آراء ووجهات نظر ابن حبيب .

---

(١) انظر ما يلى ص ٢٤٤ .

(٢) انظر ما يلى ص ٨٣ .

(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٥ .

(٤) انظر ما يلى ص ٢٥٢ .

(٥) انظر ما يلى ص ١٩٥ .

وسبق أن أشرت فى مقـدمات الأجزاء السابقة إلى أن الحسن بن عمر ابن حبيب اتبع فى هـذا الكتاب نفس المنهج السائد فى عصره ، وهو أسلوب وطريقة الحوليات فى الكتابة التاريخية، فيعرض لسنة بعد أخرى ، ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير فى بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ... الخ ، ثم يختم كل سـنة بذكر تراجم أعيان من توفوا فيها .

ونلاحظ أن ابن حبيب اتخـذ من بداية كل سنة عنوانا مستقلا ، كما اتخذ أيضا من توليـة كل سلطان عنوانا مستقلا ، فأصبح الكتاب مقسما إلى سنوات مستقلة من ناحية، وإلى عهود سلاطين من ناحية أخرى، وتظهر هذه الظاهرة بوضوح فى هذا الجزء نظرا لكثرة عدد السلاطين نسبيا الذين تولوا فى الفترة التى يعالجها هذا الجزء ، بينما كان الجزء الثانى مثلا يمثل السلطنة الثالثة لسلطان واحد هو الناصر محمد .

أما من ناحية الأسلوب ، فهو نفس الأسلوب المتبع فى الجزءين السابقين ، فيتصف بالسهولة والبساطة والبعـد عن السجع المتكلف ، والتنميق المتعمد ، الذى نلمسه فى كتاب « درة الأسلاك » .

وأحب أن أكرر فى هذه المقـدمة ما سبق أن أشرت إليه فى مقدمة كل من الجزء الأول والجزء الثانى من ترجيحى أن كتاب « تذكرة النبيه » هو مسودة المؤلف ، والتى على أساسها قام هو أو إبنه طاهر بوضع كتاب « درة الأسلاك فى دولة الأتراك » . فالكتابان فى الفـترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، وهى الفـترة التاريخيـة التى يعالجها كتاب تذكرة النبيه متشابهان إلى حد كبـير ، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المـادة العلمية فى كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة فى درة الأسلاك بين الجزء المنسوب لحسن ابن عمر بن حبيب، وبين الجزء المذيل عليـه ، والذى يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠١ هـ ، والمنسوب إلى ابنه طاهر تجعلنا فى حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسق واحد، وبأسلوب واحد، وطريقة واحدة ، حتى إنه ليصعب التفرقة بين الكتاب الأصـلى والذيل ، ممـا يجعلنى أرجح أن واضـع كتاب درة الأسلاك بأكمله والذى تناول أحداث وتراجم الفترة من ٦٤٨ هـ إلى ٨٠١ هـ هـو طاهر بن الحسن بن حبيب ، وأن طاهر ضَمَّـن كتابه كتاب والده تذكرة النبيه فى أحداث وتراجم الفترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ .

وممـا يقوى هـذا الترجيح أنه لايوجد ذكر أو إشارة لكتاب تذكرة النبيه فى كتاب درة الأسلاك، رغم أن الجزء المنسوب لحسن ابن حبيب فى درة الأسلاك ينتهى بانتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ، بينما تذكرة النبيه ينتهى بانتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ورد فى كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز ... واحذر من التأنيب والتوبيخ

فإن الذى يكتب تاريخ الورى ... لا بد أن يكتب فى التـاريخ

ونجد نفس هذين البيتين فى بداية كتاب درة الأسلاك، مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجـد فى أى من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابى تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فى كتابه « الدرر الكامنة » فى ترجمته لحسن بن عمر بن حبيب ، فقال : « وله تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه ، وجرى فيه

على طريقة درة الأسلاك »[١]، وقال عنه ابن حجر أيضا فى كتابه إنباء الغمر أن له « درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، وتذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه ، وكل ما فيهما منثور »[٢] .

ويبدو أن ابن حجر لم يطلع على الكتابين ، فان الدراسة أثبتت أن ما ذهب إليه بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنثورة ، وهذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

كذلك إنتقد المـؤرخ ابن تغرى بردى طريقة ابن حبيب فى كتابه المنهل الصـافى ، فى أكثر من ترجمـة ، ولعل من أهم ما ذكره عن ابن حبيب ما جاء فى ترجمة سليمان بن مهنا ، فبعد أن نقل كلام ابن حبيب فيه قال « انتهى نشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربمـا كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لمـا ألزم نفسه فى جميع تاريخه بهذا النوع السافل فى التاريخ »[٣] .

وهذا القول لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ، فبمقارنة ما نقله ابن تغرى بردى عن ابن حبيب نجد أنه نقل عن كتاب درة الأسلاك ، ولم ينقل من كتاب تذكرة النبيه ، وبذلك يتأكد لنـا أن النقد الموجه لابن حبيب إنمـا هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك والذى رجحنا أن مؤلفه هو طاهر بن حبيب[٤] .

وبالمثـل لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ما ذكره أيضا ابن تغرى بردى فى كتابه النجوم الزاهرة عن ابن حبيب إذ قال : « وتاريخه مرجز ، وهو قليل

(١) الدرر جـ ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٢) أنباء الغمر جـ ١ ص ١٦٣ .

(٣) المنهل الصافى ترجمة سليمان بن مهنا .

(٤) قارن ما ورد بالمنهل الصافى بمـا جاء فى درة الأسلاك تراجم سنة ٧٤٤ هـ ، وبمـا جاء هنا فى تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٤٧ .

الفائدة والضبط ، ولذلك لم أنقل عنـه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكت عن المراد[1] » .

وهكذا يتأكد لنا أن النقد الموجه فى المصادر إلى تاريخ ابن حبيب إنمـا هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك ، ولعـلّ والمقصود بابن حبيب هـو طاهر بن حبيب ، ابن مؤلف كتاب تذكرة النبيه الحسن بن عمر بن حبيب .

ويبدو أن نسبة كتاب درة الأسلاك لابن حبيب الأب إنمـا جاءت ممـا ذكره طاهر بن حبيب نفسه ، فقـد وضع كتاب درة الأسلاك على طريقـة السجع المتكلف معتمدا على مسودة أبيـه « تذكرة النبيه » ، ثم ذيل عليه حتى وصل إلى أحداث وتراجم سـنة ٨٠١ هـ ، وللأمانة اعتبر الجزء الذى اعتمد فيـه على تذكرة النبيه من تأليف أبيه ، وأن باقى الكتاب ذيلا عليه . فنسب الكتاب بطريقته إلى ابن حبيب الأب .

ولذلك رأيت أنه من الفـائدة ، واستكمالا لنشر كتاب تذكرة النبيه ، أن أقـوم بتحقيق ونشر حـوادث وتراجم الفترة من ٧٧١ هـ إلى ٨٠١ هـ من كتاب درة الأسلاك و يصدر كذيل لكتاب تذكرة النبيه ، إن شاء الله تعـالى .

واتبعت فى تحقيق هذا الجـزء من كتاب تذكرة النبيه نفس الخطة والمنهج الذى اتبعته فى تحقيق الأجزاء السابقة ، كما حرصت على تزويد هذا الجزء بملاحق تتضمن :

١ ـــ دراسة ونشر وتحقيـق مصارف وشروط أوقاف السلطان حسن بن الناصر محمد بن قـلاوون على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل

(١) النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨٩ .

بالقاهرة ، لألقاء مزيد من الضوء على العصر الذى يعالجة هذا الجزء ، ولا سيما أن مدرسة السلطان حسن تعتبر أضخم العمائر الإسلامية فى العصر المملوكى كله .

٢ — وضع فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة ، مرتبا ترتيبا أبجديا ، بحيث يسهل البحث عما ورد فى الكتاب من تراجم .

وفى ختام هذه المقـدمة لا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ، وكيل الوزارة ورئيس قطاع دار الكتب والوثائق القومية ، والأستاذ على عبد المحسن زكى مدير عام مركز تحقيق التراث ، لما قاما به من تذليل للصعاب والمعوقات الإدارية ، وتوفيرهما للمصادر والمخطوطات والمصورات التى احتجت إليها عند تحقيق هذا الجزء .

كما أوجه الشكر إلى الباحثين — أعضاء لجنة التاريخ — بمركز تحقيق التراث الذين شاركوا فى مقـابلة المخطوط على المصادر المعاصرة فى هذا الجـزء ، كما شاركوا فى إعداد كشافات الكتاب ، وهم ، السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / على صـالح حافظ ، والسيد / عوض عبد الحـليم حسن ، والسيدة / إلهـام محمد خليل .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولا يسعنى إلا أن أذكر قوله تعالى «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» ، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يوفقنا لخدمة التراث الإسلامى .

والله ولى التوفيق ،،

القـاهرة فى { ٢٠ ربيع الثانى ١٤٠٦هـ
٦ ينـاير ١٩٨٦ م }

دكتور محمد محمد أمين

السُلطان الملك المنصور أبو بكر

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى أيّده الله بنصره

ولى أمر المُلك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلاميّة وجلس على تخت[1] السلطنة فى ذى الحجّة من هذه السنة المباركة قبل وفاة والده السُلطان الملك الناصر المشار إليه بثلاثة أيام، بعهد منه، رحمه الله تعالى .

وفيها تُوفى زاهد الوقت الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن تمّام الصالحى بدمشق المحروسة ، عن سبعين سنة .

وكان ورعا صالحا ، عاملا ناسكا ، [١٢٢ ب] منقطعا عن الناس ، كثير الخير ، مرضى الوجه ، متواضعا ، مطرحا للكلفة ، سمع ، وحدث . سكن فى جبل الصالحيّة[3] ، وأحواله مشهورة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) التخت : هو سرير الملك ، ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام بصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — صبح الأعشى ـ ٤ ص ٦ ، ٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٢ ، الدرر ـ ٣ ص ٤٠٠ رقم ٣٣٥٤ . الوافى ـ ٢ ص ١٥٢ رقم ٥٤٤ ، فوات الوفيات ـ ٣ ص ٣١٤ رقم ٤٣٥ ، البداية والنهاية ـ ١٤ ص ١٨٩ .

(٣) الصالحية : قرية فى سفح جبل قاسيون المطل على دمشق — معجم البلدان .

زُرته ، وحظيت ببركته ، وسمعت عليه المنتقى من جُزء ابن الفرات للحافظ أبي عبيد الله الذهبي ، بسماعه من الإمام أبي العباس أحمد[1] بن عبد الدائم المقدسي ، بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي[2] . مولده بسفح قاسيون سنة إحدى وخمسين وستمائة .

في شهر ربيع الأول منها : توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[3] بن غالي ابن نجم بن عبد العزيز الدمياطي القاهري ، المعروف بابن الشماع .

كان من جملة العدول بالديار المصرية ، سمع من المعين أحمد[4] بن علي الدمشقي ، ومن أبي عيسى عبد الله بن علاق[5] وغيرهما ، وحدث ، وروى . مولده سنة خمس وستمائة بالقاهرة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، زين الدين أبو العباس ، مسند الشام ومحدثها الحنبلي ، توفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — العبر ـ ٥ ص ٢٨٨ ، شذرات الذهب ـ ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م — درة الأسلاك ص ٣١١ ، تذكرة النبيه ـ ٢ ص ٣٠١ ، المنهل الصافي ترجمة قاسم بن محمد بن يوسف ، الدرر ـ ٣ ص ٣٢١ رقم ٣٢٢٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٣ .

(٤) هو أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي ، ثم المصري ، معين الدين ، المتوفى سنة ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م ، المنهل الصافي ـ ١ ص ٣٩٦ رقم ٢١١ ، العبر ـ ٥ ص ٢٩٢ ، الوافي ـ ٧ ص ٢٤ رقم ٣١٩٦ .

(٥) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري المعروف بابن الحجاج ، المتوفى سنة ٦٧٤ هـ / ١٢٧٣ م — العبر ـ ٥ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب ـ ٥ ص ٣٣٨ ؛

سمعت عليه الجـزء الرابع من أمالى ابن الحصين[1] بسماعه من النجيب[2] الحرانى بقراءة الإمام بهـاء الدين أبى أحمد محمد[3] بن إمام المشهد الشافعى بدار الحـديث الكاملية[4] من القاهرة المحروسة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وفيها كان الغلاء المفرط العظيم بالعراق حيث أن غالب أهله نزحوا إلى الشام لمـا حصل لهم من الضرر والشدة .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر[5] الحموى الناصرى نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصريّة ، بوصـيّة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، بعـد امتناعه من ذلك .

وفيها توفى الأمير صلاح الدين يوسف[6] بن الأوحد شادى بن الزاهر داود بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى .

---

(١) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيبانى ، البغدادى ، مسند العراق ، المتوفى سنة ٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م — العبر ـ ٤ ص ٦٦ ، شذرات الذهب ـ ٤ ص ٧٧ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبـد المنعم بن الصيقل الحرانى ، النجيب ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — المنهل الصافى ، العبر ـ ٥ ص ٢٩٨ ، شذرات الذهب ـ ٥ ص ٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ ـ ٤ ص ١٤٩١ .

(٣) هو محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، الشهير بابن إمام المشهد ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — وانظر ما يلى فى وفيات ٧٥٣ هـ .

(٤) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر الأيوبى المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م — المواعظ والاعتبار ـ ٢ ص ٣٥٥ .

(٥) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٦ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ـ ٥ ص ٢٣٢ رقم ٥١٢٠ .

أحد أعيان الأمراء بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ علم الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن حيدره القرشى الشافعى ، الشهير بابن القماح ، نائب الحكم العزيز بالديار المصرية .

كان رأسا فى المذهب ، مشهورا بالعلم والعمل ، سمع ، وروى ، وأفاد ، وأفتى ، ودرس . مولده سنة ست وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه جزءا من حديث ابن شاهين ، بسماعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحرانى ، بقراءة الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى ، بالمكان المذكور .

أنشدنا بباب منزله من حارة الروم بالقاهرة المحروسة لوالده وهو مجاور بالمدينة الشريفة :

إذا كنت جار المصطفى ونزيله ... فيقبح بى شوق لأهلى وأوطانى

[١٢٣ ا]

أأرغب عن دار بها الخير كله ... وفيها هوى القاصى وأمنية الدانى

ولست بجافى أهل ودى وإنما ... إذا صح لى الباقى فما لى وللفانى

حلفت يمينا أنها خير منزل ... لأكرم نزال وأشرف جيران

فيارب بلغ من أحب وصولها ... ليزداد إيمانا كما ازداد إيمانى[2]

(١) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٢٢٤ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٢٢٤ .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طشتمر[1] الناصرى الشهير بحمص أخضر نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طرغاى[2] الناصرى ، بحكم عزله ، واستقر مدة فى نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا عن الأمير سيف الدين طيبغا[3] الناصرى بحكم استقراره فى نيابة صفد .

وفيها توفى الشيخ محيى الدين أبو محمد عبد القادر[4] بن الإمام شرف الدين أبى عبد الله محمد بن الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى .

كان عدلا خيرا ، جليلا ، كاتبا جيدا أصيلا ، عُنى بكتابة الشروط ، وتميز فيها ، وسمع من ابن الموازينى[5] ، ومن القاضى تقى الدين سُليمان[6] بن حمزة المقدسى وغيرهما ، ومولده سنة تسع وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) قتل فى أوائل المحرم سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م ، فى عهد الملك الناصر أحمد الذى عزله فى ٢١ محرم ٧٤٣ هـ ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، وانظر تفصيل ذلك فيما يلى فى حوادث ٧٤٢ هـ ، ووفيات ٧٤٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٧ .

(٣) ورد اسمه فى الدرر « طيبغا الأشرفى الحاجب » مات أثناء توليه نيابة صفد فى ربيع الأول ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م — انظر ما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٢ ص ٥ رقم ٢٤٧١ .

(٥) هو محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازينى ، مسند دمشق والشام ، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ/١٣٠٨م — الدرر جـ ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٨٩ .

(٦) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧١ .

وفى جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن[(١)] بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد ابن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم أبن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

كان عالمـا عاملا ، زاهـدا ورعا ، متخلّيا عن الوظائف ، سالكا طريق التصوّف ، شيخ الكتابة المنسوبة فى وقته ، رحل من حلب مُعرضا عن أقاربه ، وجاب البـلاد ، ثم استوطن الديار المصريّة وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

ومولده بحلب فى رجب سنة أربع وسبعين وستمائة .

رأيتـه بحلب ، واجتمعت به فيها وفى القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فوائده .

أنشدنا بباب منزله من حارة برجوان[(٢)] [١٢٣ب] بالقاهرة ، حرسها الله تعالى :

يارشأ تفعل ألحـاظه فى النـ ـاس مـالا يفعل المــرهف
ذبت جوى فيـك ومن شقوتى إنك لا تدرى ولا تعــرف

(١) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة جـ ٩ ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣ رقم ٢٥٢٧ .

(٢) حارة برجوان : إحدى حارات القاهرة المعزية ، وتنسب إلى الأستاذ أبى الفتوح برجوان الخـادم ، ربى فى دار الخليفة الفاطمى العزيز بالله ، وقتله الحاكم بأمر الله فى ٢٦ ربيع الآخر سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠١ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤ .

وأنشدنا بالمكان المذكور :

برغمي أن أعنّف فيك دهرا ... قليـلا فـكره بمعنّفيـه
وأن أرعى النجوم ولست فيها ... وأن أطأ التراب وأنت فيه

وفى رجب منها توفى القاضى برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن أحمد بن هلال الزُّرعى الدمشقى الحنبلى .

كان إماما عالما فاضلا ، بارعا ، معدودا من الأذكيـاء ، معظما مبجّلا ، سمع ، وحدّث، وأفتى ، ودرّس بالحنبلية[2] ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، وكتب الخطّ المنسوب الفائق . مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير العالم الفاضل ناصر الدين أبو المعالى محمد[3] بن الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا ، بالقاهرة المحروسة .

كان حسن الخَلق والخُلق والمحاضرة، كريمـا شجاعا ، محبا لأهل العلم، كثير الإحسان إليهم ، متواضعا لهم ، سمع ، وروى ، وقرأ ، وكتب الخط المنسوب، واشتغل على مذهب الإمام أحمد ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، ومولده سنة سبع وتسعين وستمائة بديار بكر ، وقـدم مع والده إلى الديار المصرية سنة ثلاث وسـبعمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٤٢ رقم ١٠ ، الوافى جـ ٥ ص ٣٠٨ رقم ٢٣٧٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٦ رقم ٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٢٩ .

(٢) المـدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها عبـد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، شرف الإسلام ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م — الدارس جـ ٢ ص ٦٤ ، ٧٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢١ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٣١٠ رقم ٧٥٥ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٦ رقم ٣٦٢٤ ، النجوم الزاهرة جـ ٩ ص ٣٢٥ .

سنة إثنتين وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها بايع السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله أبا العباس أحمد(1) العباسى ، وأمر الناس بمبايعته ، وأجلسه إلى جانبه على تخت المُلك ، وكان وقتا مشهودا ، ويوما فى الدهر معدودا .

وفى صفر منها [١١٢٤] خلع السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى بإشارة الأمير سيف الدين قوصون(2) الناصرى ، والأمير سيف الدين طقزدمر الحموى ، والأمير علاء الدين أيدغمش(3) أمير آخور الناصرى ، وجُهّز إلى مدينة قوص ، وصحبه سائر إخوته ، ثم قتل بها .

(*) يوافق أولها ١٧ يونية ١٣٤١ م .

(١) هو أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على القبى ، الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس ، بويع بالخلافة فى ٢٠ شعبان ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م ، وتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٢ .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل فى محبسه بالإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى عن القبض عليه وقتله فى وفيات ٧٤٢ هـ .

(٣) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وفيما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

كان شابا أسمر ، حُلو الصورة ، شجاعا ، سخيا إلى الغاية ، حُمل إليه ما يقارب أربعة آلاف ألف درهم ففرّقه جميعه على خواصّ أبيه ، وتأسف الناس على شبابه وأخذه بغتة ، وكانت مدته شهرين ، تغمّده الله تعالى برحمته .



السلطان الملك الأشرف كُجَك
ابن السُلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك
المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة ابن ثمان سنين ، فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة المباركة ، بعد خلع أخيه الملك المنصور المشار إليه بإشارة الأمير سيف الدين قوصون الناصرى وتوليه هذا الأمر بنفسه . وولى الأمير سيف الدين قوصون الناصرى نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحماة المحروسة .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

[١٢٤ ب]

سلطاننا اليوم طفل والأكابر فى خُلف وبينهم الشيطان قد نزغا
فكيف يطمع من مسّته مظلمة أن يبلغ السؤل والسلطان مابلغا

وفى شهر رمضان منها خُلع السلطان الملك الأشرف سيف الدين كُجك[١] بن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مُدته خمسة شهور وأياما .

---

(١) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

السلطان الملك الناصر أحمد

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى ، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى سادس شوال من هذه السنة المباركة ، بعد عزل أخيه الملك الأشرف كجك [١٢٥ ا] المشار إليه ، وحضوره من قلعة الكرك المحروسة ، وبايعه خليفة الوقت ، وأعيان الناس ، وكان يوما مشهودا ، اجتمع فيه أكابر أهل مصر والشام من الأمراء والقضاة وأرباب الدولة ، ورسم بإفاضة التشاريف على الحكام وأصحاب الوظائف وغيرهم ، وزُيِّنت له مصر عشرين يوما ، والبلاد سبعة أيام ، ودُقّت البشائر ، وسُرّ الناس بولايته .

وجرت فيما بين مجيئه إلى الديار المصرية وخلع أخيه المشار إليه فتن كثيرة : فإن العساكر المنصورة كانوا فئتين : فئة من جهته رأسهم الأمير سيف الدين قطلوبغا[1] الفخرى والأمير سيف الدين طشتمر الناصرى ، وفئة من جهة أخيه رأسهم الأمير سيف الدين قوصون الناصرى والأمير علاء الدين [١٢٥ ب] الطنبغا[2]

---

(١) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى ، الساقى ، وسطه الناصر أحمد بالكرك سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى أحداث سنة ٧٤٣ هـ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى الدلاق ، توفى بحبس الإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٢ هـ .

الصالحى العلائى ، واجتمعت العساكر بدمشق المحروسة وتأهب الفريقان للقتال ، واصطفّوا ظاهرها ، ومُقدّم الناصريّة الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المذكور ، ومقدّم الأشرفية الأمير علاء الدين الطنبغا الصالحى المذكور ، فلمّا التقى الفئتان تبع العسكر الأشرفى الأمير سيف الدين قطلُوبغا الفخرى وانحازُوا إليه ، وبقى الأمير علاء الدين الطنبغا المذكور واقفا فى جماعة قليلة ، فتوجّه إلى إلى الديار المصريّة ، فعند ذلك أمر الفخرىُّ بدق البشائر والخُطبة للملك الناصر على المنابر، ثم أرسل إلى الكرك من أعلم الملك المشار إليه بالنصر والظفر ، فتأهّب وحضر إلى مستقر ملكه بالقاهرة المحروسة .

وفى ربيع الأول عزل الملك الأفضل ناصر الدين محمّد[1] بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين على بن الملك المظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن عمر بن الملك المظفر شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه ، ونقل إلى دمشق ، وهو ضعيف ، فأقام أياماً ، ثم توفى بها فى السنة المذكورة ، ومدة ملكه بحماه عشر سنين ، عاش نيفا وثلاثين سنة ، تغمده الله برحمته ، كان عنده ذكاء وشجاعة وصبر ، وله مهابة وحرمة .

ثم نقل فى تابوت إلى حماه ، فدفن فى تربة والده ، وولى عوضه نيابة السلطنة بحماه مملوك أبيه الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى حسب الأمر السلطانى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٦ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٢٢٤ رقم ٦١٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٨ رقم ٣٥٤٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٥ ، ويرود فى النجوم الزاهرة أن إسمه « علاء الدين على » — جـ ١٠ ص ٧٥ .

وفى الملك الأفضل يقول الأديب صفى الدين عبد العزيز[1] بن سرايا الحلى من أبيات، لما ولى حماه بعد والده :

سقى حمى وادى حماة الحيا ... وصيّبُ الودق وهتّانه
وحبذا العاصى ويا حبذا ... دهشته الغرّا وميدانه
واد، إذا مر نسيم به ... تعطّرت بالمسك أردانه
كم ليلة قضيت فى مرجه ... وقد طمت بالماء غدرانه
والأفق حال بنجوم الدجى ... قد كُلّلت بالدر تيجانه
كأنما الجوزاء فيه وقد ... حف بها البدر وكيوانه
بيت بنى أيوب إذ شيدت ... بالملك الأفضل أركانه
بيت أثيل بحره وافر ... قد سلمت فى المجد أوزانه
تهزّ بالمُلك الذى لم تكن ... تُلق إلى غيرك أرسانُه
هذا كتاب ناطق بالعلا ... وهذه الرتبة عنوانه[2]

وقال الأديب شمس الدين محمد الغزى[3] :

فى خدمة السلطان أيامى التى ... قضيتها بجميع عمرى تُحسب
ماض يوم طيب فى ظله ... إلاّ وثانيه ألذ وأطيب

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن نصر السنبسى الطائى الحلى، شاعر عصره، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٥٠ هـ.

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٥.

(٣) هو محمد بن على بن محمد الغزى، شمس الدين، كان حيا سنة ٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٤.

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد[(١)] بن الشيخ نجم الدين مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المعزى، وكيل بيت المال، وكاتب الإنشاء بطرابلس المحروسة .

كان صدرا كبيرا ، عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، أديبا عارفا ، حسن الهيئة والأخلاق ، متواضعا ، عليه وقار وسكون ، جيد النظم والنثر ، سمع من ابن البخارى[(٢)] ، ومن ابن المجاور وغيرهما ، وحدث .

اجتمعت به بطرابلس وحلب عند وروده إليها ، وسمعت من فوائده .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى لأمر اقتضى ذلك :

تغيّر بدر الدين بعد مودّة ... وحالت به الأيام عن ذلك الوفا
وقد صح أن الودّ كان تكلفا ... ولا عجب للبدر أن يتكلفا

فأجابه بقوله :

وحقك أنى ما عدلت عن الوفا ... ولا ملتُ عن طرق المودة والصفا
ولكن وجهى من حياء وخجلة ... به كلفٌ قدرتموه تكلفا

ومن نظمه :

قال لى صاحبى : أعرنى كتاباً ... هو أنيى ليلا ودرسى نهارا
قلتُ : قد قيل ما يُمهّد عُذرى ... شغل الحلى أهله أن يُعارا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٦٠ رقم ٢٠٤٩ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٣ رقم ٤٥٩١ .

(٢) هو على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م — العبر جـ ٥ ص ٣٦٨ .

وكانت وفاته بطرابلس وهو من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين بشتاك[1] الناصرى وجُهز إلى الإسكندرية ثم قُتل .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، مقرباً عند أستاذه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، رفيع المنزلة ، لديه زائد التيه والصلف ، لا يتكلم إلا بالتُرجمان ، لطيفا طريفا ، يُشبَّه بالقان أبي سعيد ملك التتار ، له إحسان وإنعام كثير ، وسماط متّسع جدا ، حج وفرّق على المجاورين ذهبا وافرا ، وهو أول أمير أمسك بعد وفاة السلطان الملك الناصر ، رحمه الله تعالى .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين طاجار[2] الدوادار الناصرى ، وجهز إلى الاسكندرية ، ثم قتل مع بشتاك .

وكان حسن الشكل ، خفيف الحركة ، كثير الإنشراح ، حصّل أموالاً جزيلة ، وتمكن فى آخر أيام أستاذه الملك الناصر محمد وفى أيام ولده الملك المنصور أبي بكر ، ثم تنكر له الدهر على عادته ، رحمه الله تعالى .

وقبض على الأمير علاء الدين آقبغا[3] من عبد الواحد ، الناصرى ، مقــدم المماليك ، وشاد العمائر ، وكان غير مشكور السيرة فى ولاياته ، وعنده ظلم .

---

(١) وله أيضـا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٠ رقم ١٢٩٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٢١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٣) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥ .

وفيهـا ولى الأمير سيف الدين طاز[1] الناصرى نيابة السلطنة بطرابلس عائدا إليها ، واستقر أمره .

وفيها عزل القاضى جمال الدين عبد الله[2] بن القاضى نجم الدين عمر بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحنفى عن قضاء حماه ، واستقر عوضه القاضى تقى الدين محمود[3] بن الحكيم الحنفى .

وفيها توفى القان أزبك[4] بن طقطاى صاحب البلاد التى مابين بحر القسطنطينية ونهر إرتش[5] ، وباب الأبواب ومدينة بُلغار .

وكان ذا بأس وشجاعة وإقدام ، وديانة وعبادة ، يُؤثر الفقراء ويحبهم ، ويتردد إلى المشايخ ويحسن إليهم ، وكانت مدة ملكه اثنتى عشرة سنة[6] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م . انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٦٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

(٣) هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى ، الشهير بابن الحكيم الحنفى ، المتوفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٦٠ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٨ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣٤٣ رقم ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٤ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٦٧ رقم ٣٧٩٩ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٤ .

(٥) « نهر أريس » فى الأصل ، والتصحيح من النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٤ ، وانظر هامش ٤ بالنجوم نفس الجزء والصفحة .

(٦) هكذا فى الأصل ، وفى درة الأسلاك ، وورد فى المنهل الصافى « ملك نحوا من ثلاثين سنة ، لأنه جلس على تخت الملك فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة » — جـ ٢ ص ٣٤٤ ، وورد فى السلوك « حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة » جـ ٢ ص ٦١٤ .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين قوصون الناصري ، والأمير [١٢٦ ا] علاء الدين ألطنبغا الصالحي ، وغيرهما من الأمراء الأكابر ، واعتقلوا بالإسكندرية ، ثم قُتلوا بها صبرا في ذي القعدة ، رحمهم الله تعالى .

وكان الأمير ألطنبغا[1] مليـا بالرئاسة ، مشتملا على النجدة والحماسـة ، خبيرا بأحكام السياسـة ، حسن السـيرة ، عفيفا عن أموال الرعية ، ذا رأي وتدبير وعدل ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، باشر الحصارات والوقائع ، ودخل إلى بلاد سيس مرات ، وتقدم على الجيوش ، ورتب العساكر مع الاجتهاد في المصالح ، وسلوك الأدب والصبر والتؤدة ، ولي الحجابة بمصر ، ونيـابة السلطنة بحلب مدة سنين ، وعمر بهـا جامعا[2] محكم البناء ، وأثر بها آثارا جميلة ، ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق مدة ، ومنها وصل إليه ما قدره الله عليه .

وأما الأمير قوصون[3] فكان من أكابر أمراء الدولة ، وأعيان المملكة ، علت منزلته جدا ، وارتفع شأنه بالديار المصرية إلى الغاية حتى استبد بالأمور ، وكانت سـيرته مرضية ، وأوصافه جميلة ، وله مآثر ، منها : الجـامع[4] والخانقاة[5] الذي

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافي ، الوافي جـ ٩ ص ٣٦١ رقم ٤٢٩١ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٦ رقم ١٠٥٥ ، إعلام الورى ص ١٦ رقم ١٦ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٨٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٣ .

(٢) كمل بناؤه سـنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ، ولا يزال إلى اليوم من مشاهير جوامع حلب ـــ هامش (١) ص ٧٣ من النجوم الزاهرة جـ ١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٤٢ رقم ٣٢٨٢ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٧ ، النجـوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣ ـــ ٤٨ ، ص ٧٥ ، السلوك ص ٢ ص ٦١٥ .

(٤) جامع قوصون : خارج باب زويلة ، أقيمت فيه أول خطبة يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م ـــ المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٧ .

(٥) خانقاة قوصون : شمالي القرافة مما يلي قلعة الجبل ، كملت عمارتها سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م ـــ المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٢٥ .

أنشأها بالقاهرة ، المشهور أمرها ، سامحه الله تعالى وأثابه .

وفى المحرم منها توفى شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن[١] ابن يوسف القُضاعى المِزّى ، شيخ دار الحديث الأشرفية[٢] بدمشق المحروسة ، عن ثمان وثمانين سنة .

كان عالمًا علامة ، بارعا فى علم الحديث ومعرفة متونه وأسانيده وعلله وأسماء رجاله ، إماما فى اللغة والتصريف والعربية ، وغير ذلك من العلوم ، وله المصنفات العديدة المفيدة[٣] ، وكان دينا ورعا ، حسن السمت ، كثير التواضع ذا وقار وسكينة ، رحل وسمع الكثير ، وروى ، وأفاد ، وتخرج به أئمة ، وقدم إلى حلب سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وسمعت عليه مسند أبى داود الطيالسى[٤] ، وجزء الجابرى بسماعه لهما من أبى الحسن على بن البخارى ، وغير ذلك من الحديث النبوى ، ثم رأيته بعد ذلك بدمشق المحروسة .

مولده بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٣٣ رقم ٥١٢٢ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٣٥٣ رقم ٥٩١ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٩١ ، الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٩٥ رقم ١٤١٧ ، البدر الطالع جـ ٢ ص ٣٥٣ ، الدارس جـ ١ ص ٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٣٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق ، أنشأها الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، فى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ـــ الدارس جـ ١ ص ١٩ ، ٣٥ .

(٣) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٤) هو سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ـــ العبر جـ ١ ص ٣٤٥ .

ومن نظمه :

إن عاد يوما رجل مسلم // أخا له في الله أوزاره

فهو جدير عند أهل النهى // بأن يحط الله أوزارَه

تغمده الله برحمته .

وفي جُمادى الآخرة منها توفى قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن الشيخ فخر الدين أبي البرهان خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، الحاكم بحلب المحروسة عن نيف وسبعين سنة .

[١٢٦ ب]

كان إماما عالما عاملا ، عارفا بالفقه ، والفرائض ، والأدب ، ديّنا صيّنا ، عفيفا ، خاشعا ، كثير التواضع ، وافر الحُرمة ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يعود المريض ، ويزور القادم ، ويشيّع الجنازة ماشيا ، ويلازم الصلاة في الجامع الكبير ، ولي نيابة الحكم بعينتاب المحروسة مدة ، ثم نيابة الحكم بحلب المحروسة ، وتصدّر للإفتاء والإفادة ، ثم ولي الحكم بها إستقلالا مدة سنتين .

وكنت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده .

رحل إلى دمشق المحروسة في أول أمره ، وأقام بها مدّة ، وأخذ عن الإمام العلامة شرف الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاريّ[2] وطبقته ، بعد أن اشتغل وتفقه بماردين ، تغمده الله تعالى برحمته .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، الدرر جـ ١ ص ٢٥ رقم ٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٧ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٧١ .

[١٢٧ ا] كتبت إليه لأمر اقتضى ذلك :

يا حاكماً قابل فؤادى بفرط جبر وصــلات شامله
صيرت قدرى عالياً فى الناس إذ أهلتــنى للجــبر والمقابله

ومن إنشاده فى وصف بلده لأبى المحاسن الشوا :

برأسى وعينى رأس عين ومن فيها وبيض سواق حول زرق سواقيها
إذا راق لى منها جوارى عيونها أراق دمى فيها عيون جواريهـا

ومن إنشاده :

شقينا فى الهـوى زمناً فلمّـا تلاقينـا كأنّا ما شـــقينا
غضبنا عندما جنت الليـالى فما زالت بنـا حتى رضينا
فمن لم يحْى بعد المـوت يوماً فإنّا بعـــد ماءتنا حيينا

وفى جمـادى الأولى منها توفى القاضى بدر الدين أبو عبد الله محمـد[1] بن قاضى القضاة جلال الدين أبى المعالى محمد بن القاضى سعد الدين أبى القاسم عبد الرحمن ابن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان إماما عالمـا فاضلا ، حسن الصـورة ، مليح الهيئة ، جميل الملبس ، رئيسا جليلا ، كثير التودد ، حسن الأداء للخُطبة ، صيتا ، فصيحا ، أفتى ودرس

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المنهـل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٤٨ رقم ١٦١ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٣ رقم ٤٣٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٧ .

بالشامية الجوّانية[(١)] ، وغيرها[(٢)] ، و باشر نيابة الحكم عن والده ، ودخل مصر وخطب بالسلطان ، وذُكر لقضاء دمشق ، سمعت خطبته بهـا ، وصلّيت الجمعة مؤتمـا به ، مولده سـنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى ، وولى الخطابة عوضا عنه أخوه تاج الدين عبد الرحيم[(٣)] .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سيف الدين قوصون الناصرى .

وولى الأمير علاء الدين أيدغمش أمير آخور الناصرى نيابة السلطنة بحلب ، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر المذكور .

وولى الأمير سيف الدين قطلوبغـا الفخرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضًا عن الأمير علاء الدين ألطنبغا الصالحى .

ولم يتم لهم الأمر . أما طشتمر والفخرى فإنه تغير عليهما وقتلا بالكرك وأُخذ لهما أموال عظيمة ، وأما أيدغمش فإنه مات مهينا .

وفى رجب منها توفى الشيخ الفاضل الأديب أبو الخير فلاح[(٤)] بن غنّام بن قُدامه[(٥)] العبادى البغدادى الدمشقى .

---

(١) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادى ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ .

(٢) ناب عن والده فى التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق — الدارس جـ ١ ص ١٩٧ .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى ، تاج الدين ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — الدرر جـ ٢ ص ٤٧٠ رقم ٢٤٠٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣١٦ رقم ٣٢١٤ .

(٥) « بن قوامة » فى الدرر .

كان خيراً ديناً ، يحفظ القرآن الكريم ، وله معرفة بالوقت ، وشعره جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة ببغداد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين محمد[1] بن عمر بن أبى القاسم بن عبد المنعم بن أبى الطيّب الدمشقى .

كان رئيساً جليلا ، ولى وكالة بيت المال المعمور ، ونظر الخزانة السلطانية بدمشق المحروسة ، مولده فى حدود سنة خمس وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير شرف الدين موسى[2] بن الأمير حسام الدين مهنا بن الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة أمير العرب .

وولى عوضاً عنه أخوه الأمير علم الدين سليمان[3] ، واستقر أمره .

وفيها توفى بدمياط الشيخ شهاب الدين أحمد[4] بن منصور بن الصارم الدمياطى الشهير بابن الجبّاس ، وقد قارب التسعين .

كان عالماً فاضلا ، أديباً جيداً ، عارفاً بالقراءات ، وله رواية بالحديث النبوى ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٣ رقم ٤١٨٩ ، الدارس جـ ١ ص ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٩٠١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٦ .

(٣) قتل فى ربيع الأول سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ ، ٧٤٤ هـ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٤ رقم ٣١٦ ، الوافى جـ ٨ ص ١٩٠ رقم ٣٦٢٤ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٠ رقم ٨٠٤ .

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها خرج السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى من الديار المصرية ، وصحب معه الأموال والذخائر ، وسار إلى الكرك ، وتحصّن بقلعتها ، واحتجب عن الناس ، واشتغل عنهم بما لا يليق بمثله ، فتغيّرت خواطر أرباب الدولة والعساكر عليه ، وأجمعوا على خلْعه وتولية أخيه الآتى ذكره .



(*) يوافق أولها ٤ يونية ١٣٤٢ م .

السلطان الملك الصالح إسماعيل
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحي أيده الله تعالى بنصره

ولي أمر المُلك بالديار المصريّة والبلاد الشامية ، وما مع ذلك [١٢٨ ا] من النواحي الإسلاميّة ، وجلس على تخت السلطنة في المحرم من هذه السنة ، بعد خلع أخيه الملك الناصر أحمد المشار إليه .

وفي صفر منها ولي الأمير سيف الدين طقزدمر الحموي الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش الناصري بحكم نقله إلى نيابة السلطنة بدمشق عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخري المتولي بعد الأمير علاء الدين ألطنبغا الحاجب الصالحي العلائي بمقتضى عزله والقبض عليه .

وفي رجب منها ولي الأمير سيف الدين طقزدمر الحموي المذكور نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش[1] الناصري بحكم وفاته في جمادى الآخرة منها إلى رحمة الله تعالى .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، جوادا سخيا ، وافر السعادة والحشمة ، ولاه السلطان الملك الناصر محمد أمير آخور من حين قدم من الكرك ، واستمر إلى حين وفاته ، وباشر نيابة السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، وبها أدركته المنية .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافي ، الوافي جـ ٩ ص ٤٨٨ رقم ٤٤٥٢ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٥ رقم ١١٢٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٩ .

وفى رجب المذكور ولى الأمير علاء الدين ألطنبغا[1] المـارديني الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق المحروسة .

[١٢٨ ب] وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن القاضى فخر الدين عثمان بن شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمرو الزُرعى[2] الشافعى الحُـكم بحلب المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضـاة برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن فخر الدين خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منهـا ولى قاضى القضـاة بدر الدين أبو إسحـاق إبراهـيم[3] ابن صدر الدين أحمد بن مجـد الدين عيسى المخزومى الشافعى الشهير بابن الخشّاب الحُكم بحلب المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضـاة علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعى الشافعى المقدم ذكره ، بعد عزله واعتقاله بقلعة حلب المحروسة مدّة ، لأمر اقتضى ذلك .

---

(١) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٤ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١٠٣ رقم ٢٨٠١ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ١٢٢ .

(٣) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٤٨ رقم ١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٦ ، الدرر جـ ١ ص ١٣ رقم ١٦ ، التحفة اللطيفة جـ ١ ص ١٠٢ رقم ١١ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٧ .

وفى ذى الحجة منها[1] توفى الشيخ الإمام المقرئ بدر الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن بَصْخَان الدمشقى .

كان إماماً فى علم القراءات ، مشهوراً بمعرفته ، والبراعة فيه ، متقناً له ، خبيرا بحل الشاطبية[2] ، تصدر بتربة أم الصالح[3] للإقراء ، واشتغل الطلبة عليه ، وانتفعوا به ، والشَّرط فيها لأفضل أهل البلد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وله نظم جيّد ، مولده سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق .

وفيها توفى الأمير سيف الدين طَيَنال[4] الناصرى نائب السلطنة بصفد المحروسة .

كان أميرا كبيرا من أعيان الدولة وزعماء الجيوش ، له حرمة وافرة ، ونهضة وسياسة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة مدة طويلة ، وبنى بها جامعا محكما حسن البناء ، أنفق على عمارته مالا جزيلا ، ووقف على مصالحه ما يكفيه ، وحصل له به أجر كثير ، وكانت وفاته بصفد ، رحمه الله تعالى .

وباشر نيابة السلطنة بغزة أيضا .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ـ ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣٣٥١ ، طبقات القراء ـ ٢ ص ٥٧ رقم ٢٧١٠ ، وورد فيه اسم « ابن بضحان » ، السلوك ـ ٢ ص ٦٣٨ ، وورد فيه أن اسمه « ابن نصحان » .

(٢) هى القصيدة المشهورة فى القراءات السبع ، واسمها « حرز الأمانى ووجه التهانى » لمؤلفها قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى ، المعروف بالشاطبى المالكى ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م — هدية العارفين ـ ١ ص ٨٢٨ ، العبر ـ ٤ ص ٢٧٣ .

(٣) تربة أم الصالح بدمشق = المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح اسماعيل بن الملك العادل أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس ـ ١ ص ٣١٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ـ ٢ ص ٣٣٤ رقم ٢٠٦٦ ، النجوم الزاهرة ـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٣٧ .

وفيها إنشق جماعة من المماليك السلطانية عند ضعف السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر على أن يملكوا أخاه رمضان[1] بن الناصر، وركبوا إلى قبة النصر ليجتمع عليه الناس ، فلم يتم له الأمر ، فهرب طالبا أخاه أحمد المقيم بالكرك ، فأدركوهم وقبضوا عليه ، وعلى من معه من المماليك ، وسجنوه ثم قتلوه خُفْية ، وقتلوا من كان معه جهرا .

وفيها ولى الأمير شمس الدين آقسنقر[2] السلاري نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر الناصري ، واستقر أمره إلى أن قبض عليه في محرم سنة أربع وأربعين .

وفي شهر رمضان منها توفي الشيخ محيي الدين محمد[3] بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي الشافعي خطيب بعلبك، عن خمس وثمانين سنة .

كان عالما فاضلا ، دينا صينا ، كبير القدر ، مجيدا للخطابة ، حسن الشكل، بارعاً في كتابة الخط المنسوب ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي[4] نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا

---

(1) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣١ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٧٢٦ .

(٢) قتل ٧٤٤ هـ /١٣٤٣ م . انظر ما يلي في أحداث وفيات ٧٤٤ هـ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٤ .

(٤) خلط المؤلف بين « بيبرس بن عبد الله المنصوري الحاجب » المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ ، وبين « بيبرس بن عبد الله الأحمدي » والي طرابلس ، المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥م . انظر ما يلي في وفيات ٧٤٦ هـ .

وعن ترجمة بيبرس بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م . انظر المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ٤١ رقم ١٣٧٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٠ ، وقد سماه المقريزي « بيبرس الأحمدي الحاجب » السلوك جـ ٢ ص ٦٣٧ .

عن الأمير سيف الدين طيبتال الناصري بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد ، فبقى مدة، ومات فى السنة المذكورة .

وفى رمضان منها تُوفِّى الشيخ تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقى[1] بن عبد المجيد ابن عبد الله بن متّى اليمانى المخزومى الشافعى [١٢٩ أ] وقد نيّف على الستين . مولده بمكة سنة ثمانين وستمائة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، أديبا بارعا ، جيّد النظم والنثر ، وله مصنفات حسنة ، كتب الإنشاء باليمن ، ثم ورد إلى مصر ، ثم إلى الشام ، وأقام بدمشق ، ثم عاد إلى اليمن ، فتقدم منه سلطانها ، وكان بها ولى الديوان ، ثم رجع إلى الديار المصرية ، ودرس بالمشهد النفيسى[2] ، ثم أتى دمشق ، وأقام بالقدس الشريف إلى أن توفى[3] ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

تجنب أن تذم بك الليالى وحاول أن يذم لك الزمان[4]
ولا تحفل[5] إذا كملت ذاتا أصيبت العزّام حصل الهوان

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٢ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٤٦ رقم ٢٤٠ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٢٦٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٤ ، السلوك : جـ ٢ ص ٦٢٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٣٨ ، البدر الطالع جـ ١ ص ٣١٧ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٤ .

(٢) المشهد النفيسى : هو ضريح السيدة / نفيسة ابنة الحسن بن زيد الحسن بن على بن أبى طالب ، المتوفاة بمصر سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٤٠ .

(٣) « توجه إلى القاهرة وبها توفى » فى فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٤٧ .

(٤) « به الزمان » فى درة الأسلاك .

(٥) « ولا تحفل » فى درة الأسلاك .

وله :

بخلت لواحظ من أتانا(١) مقبلا ... بسلامها(٢) ورموزهن سلام

فعذرت نرجس مقلتيه لأنها ... تخشى العذار فإنه نمّام

وله من أبيات :

هز من القد الرشيق أملدا ... لمّا نضا من جفنه مهندا

أفديه قدا كالقضيب مائسا ... علم أغصان النقا التأودا

أقسم بالمسعى إلى مزاره ... وبالصفا من خده إذا بدا

لاحاتُ عن غيّ به وإنه ... غيّ أراه في هواه رشدا

من كتاب أرسله إلى القاضي تقي الدين محمد(٣) بن المجد الشافعي بطرابلس المحروسة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ومن خطه نقلت :

طرابلس الشام سما سناها ... رعاها الله من دار رعاها

وكيف وفي معالمها إمام ... تضوع من محامده ثناها

له شمس على مجد تعالت ... وشمس المجد لا يخفى عُلاها

سبقت الأكرمين إلى المعالي ... وفُتّ الأولين إلى ذُراها

بقيت لقاصديك أخا نوال ... تبلّغ من مقاصدها مناها

---

(١) « من رأينا » في فوات الوفيات حـ ٢ ص ٢٤٧ ؛

(٢) « برموزها » في فوات الوفيات .

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن النقيب الشافعي ، شمس الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلي في وفيات ٧٤٥ هـ .

ونهى ورود المثال ، أعز الله أحكام منشيه ، وأعلا كلمة موشيه ، فشرف الأقدار ، وشنف الأسماع ، [١٢٩ ب] وتزه الأبصار ، فقبله تقبيل مثله ، وفضه ففضله على البلغاء لفضله ، ووجده مقصورا على أدب بارع ، وكرم لغير المنادى مسارع ، فلأشكرن ندى أجاب وما دعى .

فلله ما أبدع رقومه وأحلاها ، وأزهى سطوره وأذكى رياها ، مرت على البحر فاستخرجت عنبره وتيمه ، وصدرت عن قلم سيد القضاء فكانت من حوادث الأيام تميمه ، والملوك لم يزل خطيب ناديها ، وملبي دعوة مناديها ، وناشر لواء حمدها وراصد كوكب سعدها .

وما تقتضى الأوقات إلا بذكركم ، يطالبنى قلبي بكم وأطالبه ، لا زال محروسا إن شاء الله تعالى .

وفيها قتل الأمير سيف الدين طشتمر (١) حمص أخضر الناصرى ، وأخوه الأمير سيف الدين قطلوبغا (٢) الفخرى صبرا بالسيف بأمر السلطان الملك الناصر أحمد .

وكانا من أعيان أمراء الدولة ، وأكابر المملكة .

أما طشتمر فإنه كان رفيع الهمة ، وافر الحرمة ، جزيل الأموال ، ظاهر الحشمة ، فيه بر للفقراء وإحسان ، ولى نيابة السلطنة بصفد ، ثم بحلب ، ثم بمصر تقدير أربعين يوما .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٠١٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٢٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣٥ رقم ٣٢٦١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٢٨ .

وأمّا الفخرى فإنه ولى نيـابة السلطنة بدمشـق ولم يباشرها ، وكان قتلهما بالكرك ، رحمهما اللهُ تعالى .

وفى طشتمر يقول الشيخ صلاح الدين خليل :

طوى الردى طشتمرا بعد ما ... بالغ فى دفع الأذى واحـترس

عهدى به كان شديد القُوى ... أشجع من يركب ظهر الفرس

ألم يقـولوا حمصـا أخضرا ... تعجـبوا بالله كيف اندرس[1]

وفيهـا توفى الأمـير سليمان[2] بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثـة ابن غضية .

كان بطلا شجاعا ، وافر الكرم والحرمة ، جليل القدر ، عالى المنزلة . وكانت وفاته ظاهر سلمية ، وولى عوضه الأمير عيسى[3] بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .

مركز تحقيقات كامپيوتر علوم اسلامى

(١) « فاعجب له ياصاح كيف اندرس » فى النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٠٤ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى والدرر أنه توفى سنة ٧٤٤ هـ .

(٣) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ما يلى .

[١١٣٠] سنة أربع وأربعين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا (١) اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، واردا إليها من نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، وولى عوضا عنه بحماه المحروسة الأمير سيف الدين طقتمر (٢) الأحمدى ، عوضا عن الأمير علاء الدين ألطنبغا (٣) المارديني الناصرى بحكم وفاته بحلب فى مستهل صفر منها إلى رحمة الله تعالى .

كان أميرا حسن الشباب ، لطيفا ، جميل السيرة ، كثير البر والقربات ، بنى جامعا محكما بالقاهرة (٤) المحروسة مشهور الحسن والجمال والبهجة ، رفيع البناء ، ووقف على ما يكفى جهاته ، آجره الله وأثابه .

وفى شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة القاضى نور الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ شرف الدين محمد بن علاء الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن

(*) يوافق أولها ٢٦ مايو ١٣٤٣ م .

(١) قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٦ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٣٦٤ رقم ٣٤٩٢ الدرر جـ ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٥٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٥ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٨ .

(٤) هو جامع المارداني : بجوار خط التبانة خارج باب زويلة وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان ٧٤٠ هـ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٨ .

خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصايغ ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة القـاضى بدر الدين أبى إسحاق إبراهيم [1] بن القـاضى صدر الدين أحمـد بن مجـد الدين عيسى بن الخشاب القرشى المخزومى الشافعى ، بحـكم توجهه إلى الديار المصرية ، وإقامته بها بين أهله ، بسعى منه فى ذلك .

وفيهـا قُتل بدمشق إبراهيم بن يوسف المقصّاتى الزنديق ، لسبّه الصحابة ، ووقوعه فى حق جبريل عليه السلام ، نسأل الله العافية .

وفيهـا توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمـد [2] بن أحمد بن عبد الهـادى المقدسى الصالحى الحنبلى [١٣٠ ب] بدمشق المحروسة عن تسع وثلاثين سنة .

كان إماما عالمـا عاملا ، حبرا حافظا ، بارعا فى الفقه ، عارفا بالحـديث وأسماء رجاله ، وبالقراءات والأصول ، بحرا فى العلوم ، رحمه الله تعالى .

وفى المحـرم توفى بالديار المصرية بالمقسم ظاهر القـاهرة المحروسة الشيخ شهاب الدين أبو الفرج عبد اللطيف [3] بن عبد العزيز بن الشيخ عز الدين يوسف ابن أبى العزّ الحرّانى المعروف بابن المُرَحّل النحوى .

كان إماما عالمـا ، محققا مدققا ، وافر الديانة ، أفاد ، وصنّف ، وتصدر بالجامع الحاكى ، وانتفع الناس به ، واشتهر أمره ، وسمع كثيرا ، وحدّث ،

(١) توفى سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ما سبق فى حوادث سنة ٧٤٤ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ، المنهل الصافى ، الوافى ج ٢ ص ١٦١ رقم ٥٢١ ، الدرر ج ٣ ص ٤٢١ رقم ٣٤٠٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ، الدرر ج ٣ ص ٢٠ رقم ٢٤٩٧ ، السـلوك ج ٢ ص ٦٥٩ .

وروى ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، وحصل الاجتماع به ، والسماع من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم(١) بن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفي ، مدرس الجردبكية(٢) بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، رئيسا كريما ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، يحضر مجالس الحكم العزيز ، ويكتب بها لبني العديم قاضي القضاة كمال الدين(٣) ، وولده قاضي القضاة ناصر الدين(٤) ، وكانت وفاته بحلب ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي علاء الدين الطنبغا(٥) دوادار الأمير علم الدين سنجر(٦) الجاولي .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) المدرسة الجردبكية بحلب : أنشأها الأمير جرديك النوري ، بسوق البلاط ، كانت سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١١٠ .

(٣) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، القاضي كمال الدين ابن العديم ، المتوفى سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١١٢ .

(٤) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م انظر ما يلي في وفيات ٧٥٢ هـ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافي جـ ٢ رقم ٥٠٤ ، الوافي جـ ٩ ص ٣٦٦ رقم ٤٢٩٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) توفي سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلي .

كان فقيها شافعيا فاضلا ، أديبا ماهرا ، أقام بمصر والشام ، واجتمع بأهل العلم والأدب ، وكان له إلمام بالشيخ صدر الدين بن الوكيل[1] ، والشيخ تقى الدين ابن تيمية[2] ، وهو أحد أخيار الحلقة بدمشق .

ومن نظمه :

أجرت مدامعها دراً وفى فمها ... در وبينهما فرق وتمثال
لأن ذا جامد فى الثغر منتظم ... وذاك منتثر فى الخد سيال[3]

وفيها توفى الأمير عيسى[4] بن فضل [الله[5]] بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب . وولى عوضه الأمير سيف[6] بن فضل أخوه .

وفى رجب منها توفى الشيخ القدوة أبو عبد الله محمد[7] بن نبهان بن عمر بن الشيخ القدوة نبهان ، قدوة البلاد الحلبية ، بقريته المعروفة بجبرين ، شرقى حلب ، وبها دفن عند ضريح جده قدس الله روحه .

---

(١) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له ابن الخطيب ، شاعر ، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، بن أبى القاسم الحرانى ثم الدمشقى الحلبى ، تقى الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٥ — ١٨٨ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٢٨٧ رقم ٣١٢٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٥) [الله] إضافة من الدرر .

(٦) توفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — انظر مايلى ، وورد فى السلوك أن عيسى بن فضل الله عزل بسليمان بن مهنا ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٣٣٩ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ٤٢ رقم ٤٥٩٨ ، الوافى جـ ٥ ص ١٠٩ رقم ٢١٢٢ .

كان عارفا عابدا ، ورعا زاهدا ، سخيا ، لطيفا ، حسن الشكل والأخلاق والمحاضرة ، كثير التواضع ، واسع الصدر، صاحب أحوال وكشف [١٣١ أ] وكرامات ، جليل المقدار ، وافر الحرمة عند الملوك والأكابر ، ملجأ للناس يهرعون إليه من كل ناحية ، مواظبا على قرى الأضياف وإطعام الواردين إلى زاويته بالقرية المذكورة ، ذا مناقب مأثورة ، وأوصاف مشهورة .

زرته مرات وحظيت ببركته ، وسمعت من فوائده .

جاوز الستين ، تغمده الله تعالى برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته .

وفيه يقول الشيخ زين الدين عمر بن[1] الوردى :

وكنت إذا قابلت جبرين زائرا   يكون لقلبي بالمقابلة الجبر

كأن بنى نبهان يوم وفاته   نجوم سماء خر من بينها البدر

واستقر بعده فى المشيخة ولده الشيخ على ، أعاد الله من بركة أسلافه .

وفى ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ كمال الدين أبو القاسم عمر بن[2] الشيخ شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن ضياء الدين أبى عمرو عثمان بن شهاب الدين أبى صالح عبيد الله بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمى الشافعى ، مدرس

(١) هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، زين الدين أبو حفص ، المعرى الحلبى الشافعى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ه / ١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٩ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ٢٦٤ رقم ٣٠٦٨ .

الرواحية[1] والظاهرية[2] ودار الحديث الصاحبية[3] بحلب المحروسة من بضع وأربعين سنة .

كان إماما عالما بارعا متفننا مناظرا ، مشاركا فى عدة علوم ، تصدر للافادة والإفتاء ، وانتفع به الطلبة وبيننا و بينه محبة وإلمام ، رحمه الله تعالى .

ورثاه صاحبه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى بقصيدة منها :

[١٣١ ب]

يامربعا لك فى فؤادى مربع ... أتذل بعد ابن الضياء وتخضع[4]

حاشاك من ذل فشمس كماله ... كانت علينا من سمائك تطلع

لهفى عليه وليس لهف نافعا ... قد كان تاجا بالعلوم يرصع

ان كان قد مات الكمال فذكره ... باق ونشر علومه يتضوع

أسفى على حاب فقد عدمت فتى ... يقظان كان الى العلى يتطلع

لم يبق بعدك للمدارس بهجة ... والعالم بعدك يا حفيظ مضيع

لو يدفع المقدور عنك دفعته ... جُهدى ولكن القضاء لا يدفع

فعلى ثرى أمسيت فيه سحائب ... تهمى كما شاء الربيع وتهمع[5]

---

(١) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها زكى الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحموى ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية بحلب ، وتعرف أيضا بالسلطانية ، وهى للشافعية والحنفية ، أسسها الملك الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣هـ/ ١٢١٦ م ، واكتمل بناؤها سنة ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٥ .

(٣) دار الحديث الصاحبية بحلب : أنشأها القاضى بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد ، وذلك بجوار المدرسة الصاحبية التى أنشئت سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — خطط الشام جـ٦ ص ١٠٥ .

(٤) « أتذل من بعد الضياء وتخضع » فى درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٣٩ :

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[1] لمعنى اقتضى ذلك :

ولو أنى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان علىّ ما ألقى ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى[2]

وفيها توفى المولى جمال الدين عبد الله[3] بن المولى علاء الدين على بن محمد بن سلمان بن غانم ، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

وكان كاتبا مجيدا ، فاضلا بارعا ، حسن الهيئة ، لطيف الذات ، فائق النظم والنثر ، بديع الخط ، وافر الحظ ، لكن عاجلته المنون ، وأجرته على عادتها فى إذلال العزيز ، وإزالة المصون .

ومن نظمه :

ومدام كأنها لون دمعى عندما أزمع الحبيب رحيلا
كأسها فى الدجى تبدّى شهابا وكسا المزج رأسها إكليلا
فتهدّيت للسرور برؤياه وان كان للهدى تضليلا
كم ركبنا لها سوابق لهو كان جرس الغناء فيها صهيلا[4]

ورثاه المولى صلاح الدين الصفدى بقصيدة منها :

(١) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، وذلك سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٠ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢١٨١ .

(٤) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

تبكى الطروس عليك والأقلام　　　وتنوح فيك على الغصون حمام
يا من حواه اللحد غصنا يا نعا　　　وكذا كسوف البدر وهو تمام
يا وحشة الديوان منك اذا غدت　　　فيه مهمات البريد ترام
من ذا يوفيها مقاصدها على　　　ما يقتضيه النقض والابرام
هيهات كنت به جمالا باهرا　　　فعليه بعدك وحشة وظلام
كم من كتاب سار عنك كأنه　　　برد أجاد طرازه الرقام
صلى وراءك كل من عاصرته　　　علما بأنك فى البيان إمام
فكأن قبرك للعيون إذا بدا　　　قصر عليه تحية وسلام[1]

عاش أربعا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى علم الدين سليمان[2] بن إبراهيم بن سليمان الكاتب المعروف بالمستوفى .

ورد من الديار المصرية إلى دمشق المحروسة و باشر بها الاستيفاء ، ثم نظر البيوت والخاص وغير ذلك .

كان كاتبا مجيدا ، بارعا ، أديبا فاضلا ، سخيا ، ذا مروءة وافرة ، وأوصاف حسنة ، جمع كثيرا من الكتب ، وصحب الشيخ صدر الدين محمد بن الوكيل وأخذ عنه ، ودون شعره ، وروى من نظمه الشيخ فتح الدين محمد[3] بن سيد الناس ، كتب بخطه مجاميع لطيفة وغير ذلك .

---

(١) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٨ .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٥٣ .

ومن نظمه :

تقول بحق ودك مذ عنى ودعنى ما الكؤوس وما العقار
وها ريق وكاساتُ الحيا فذق هذا وذا ولك الخيار[1]

عاش سبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الأمير سيف الدين طرغاى[2] الجاشنكير[3] الناصرى نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

وكان أميرا من أعيان الدولة ، عاقلا ، عارفا ساكنا ، ولى نيابة السلطنة بحلب مدة ثم عزل ، واستقر عوضا عنه بطرابلس الأمير شمس الدين آقسنقر[4] الناصرى ، رحمه الله تعالى ، رأيته بحلب مرات .

وفيها توفى بالقدس الشريف المولى شرف الدين أبو بكر[5] بن المولى شمس الدين أبى عبد الله محمد بن المولى الإمام شهاب الدين أبى الثناء محمود الحلبي ، وكيل بيت المال بدمشق المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٧ ، وورد إسمه « طرغاى الطباخى » فى السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) الجاشنكير : كلمة فارسية مركبة ، وتسمى وظيفة متوليها الجاشنكيرية ، وهو الذى يتحدث فى أمر السماط ، ويتذوق الشراب قبل السلطان خوفا من أن يدس فيه سم أو نحوه ، صبح الأعشى جـ ٤ ص ٢١ ، ٤٦ ، وجـ ٥ ص ٤٦٠ .

(٤) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، انظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤٩٦ رقم ١٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٦ .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، حسن البزامة والعبارة والهيئة والأخلاق ، كثير الإحسان والمكارم ، ولى صحـابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية وبدمشق مرتين ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، رحمه الله تعالى .

رأيته بدمشق ، وحضرت مجلسه مرات .

قال من أبيات ، ومن خطه نقلت :

يا زورة جاءت بكل مؤمّل   لو لم تكن لذاتها أحلاما
نزهت طرفى فى رياض محاسن   شقّت عن الحسن البديع كماما
ولثمت ثغرا كالأقاحى باسمـا   وضممت قدا كالقضيب قواما
ورشفت راحا من ألذ مقبّل[1]   أضحى له المسك الذكى ختـاما
وافى وملء جوانحى نار لهـا   وقد يزيد على نواه ضـــراما
فغـدت به بردا سلاما عندما   أبدى محيّاه[2] وقال سـلاما

وكتب إلى أخيه المولى بدر الدين أبى عبد الله محمد[3] ردا على خطاب ، من أبيـات :

أيا ساكنى الشهباء جادت ربوعكم   دموعى إذا ما الغيث ضنّ غمامه
لئن لاح برق فى حمى الحىّ موهنا   فمــن نار وجدى يستمدّ ضرامه
وإن هبّ معتل النسيم على الربا   فمن سقم جسمى يستعير سقامه
أتانى كتاب منــكم ففضضته   كما شقّ عن نور الرياض كمامه

(١) « من لذيذ مقبل » فى درة الأسلاك ص ٣٢٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٢٨ .

(٣) هو محمــد بن محمــد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبى ، بدر الدين ، توفى سـنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — الدرر ٤ ص ٣٠٦ رقم ٤٤٩٢ .

وقبلته حتى محوت سطوره ... ولذ لقلبي في البعاد التثامه

عليكم سلام طيب النشر عاطر ... يفض لديكم كل وقت ختامه[1]

وفي محرم منها قبض على الأمير شمس الدين آق سنقر السلاري[2] نائب السلطنة بالديار المصرية لأمر اقتضى منه[3] وجهز إلى الإسكندرية فسجن ثم قتل في محبسه .

وكان أميرا من أعيان أرباب النفقة وأكابرها ، عنده رأفة ورحمة وحنو على أصحاب الحوائج ، وسيرته جيدة ، ومباشرته مشكورة ، وُشي به للملك [الصالح اسماعيل[4]] وحبس مع جماعة من الأمراء المتفقين معه على إثارة الفتنة .

وولي عوضا عنه نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين الحاج آل ملك الناصري ، واستقر أمره .

[١٣٢ أ] وفي شعبان منها كانت الزلزلة العظيمة المزعجة المحرجة العميمة ، التي عمت البلاد وغمت العباد ، وحركت الساكن ، وخربت الأماكن ، دخلت إلى مصر والشام ، فأقامت من جلس وأجلست من قام ، وروعت القلوب ، وهيجت الكروب[5] ، وأيقظت الرقود ، وأمرت الجدران بالركوع والسجود ، وتواترت بعدها الزلازل مدة ، واستمرت إلى أن أنزل الله الفرج ورفع الشدة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافي ، الوافي ج ٩ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦ ، الدرر ج ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٥ .

(٣) عن أسباب القبض عليه انظر السلوك ج ٢ ص ٦٣٩ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٨٦ وما بعدها .

(٤) إضافة للتوضيح من النجوم الزاهرة ، السلوك .

(٥) « وهيجت ثار الكروب » في درة الأسلاك ص ٣٣٣ .

وقال أهـل الأدب فى ذلك نظما ونثرا ، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى من مقامه :

نعوذ بالله من شر ما يلج فى الأرض وما يخـرج منها ، ونستعينه فى طيب الإقامة بها وحسن الرحلة عنها ، [١٣٢ ب] ثم نستعيذ بالله ونستعين ، من مهمّ هذه السنة فهى أم أربعة وأربعين ، ذات زلزال[1] بث فى البـلاد رجله وخيله ، وجزم برفع الأرض لما جر عليها ذيله لا عاد من زلزال ، زاغ به العقل وزال ، قنت الناس لأجله فى الصلوات ، وسكنوا من خوفه الصحارى والفلوات :

إن الدهر خان امرءا يوزن اذاه بمن
فكم زخـــرف قد شيا إذا زلزلت لم يكن

فلو رأيت حلب ، وقد أشرفت على سـوء المنقلب ، ووضح لجامعها فروق فى أماكن ، وتعلمت منارته باب الإمالة وتحـريك الساكن ، فلولا بركة النـداء فيها لزحت ، [١٣٣ ا] ولكن الله سلّم فسلمت ، انتفع تأنيثها بشرف التذكير ، وسلم جمعها الصحيح من التكسير ، ولو رأيت القـلاع والحصون ، وقد أزالت الزلازل منها كل مصون .

طارت لقلع القـلاع زلزلة ما خشيت راميـا ولا صائد
إذا درى الحصن من رماه بها خر له فى أساسه ساجد

ولو رأيت منبج مذبت كل مرى ، ومهب الريح السحرى ، وهى لشدة الطمس ، كأن لم تغن بالأمس ، قد كشف الردم فيها كل بدر وشمس .

(١) « ذات زلزلة » فى درة الأسلاك .

وليس وفاتهم بالردم نقصا لقدرهم فنى الشهداء صاروا
وما فى سطوة الخلاق عيب ولا فى ذلة المخلوق عار

فوا أسفى عليها من مدينة جليلة ، أصبحت دمنة وكانت [١٣٣ ب] الألسن عن وصفها كليلة ، غشيها قتر وظلمة ، وركبتها ريح سوداء مدلهمة :

هلكوا هم وديارهم فى لحظة فكأنهم كانوا على ميعاد
نُبشوا وأوجههم تضيء من الثرى مثل السيوف بدت من الأغماد

وقلت معرضا بمن خرج إلى برحلب المحروسة خوفا من الزلازل :

يا فرقة فرقوا ومن حلب نأوا وتباعدوا لما رأوا زلزالها
ما زلزلت شهباؤنا وتحركت إلا لتخرج عامدا أثقالها[1]

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن على ابن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى المعروف بابن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالما علامة ، بارعا فى مذهبه ، أفتى ودرس ، وأفاد وألف ، ولى الحكم بالديار المصرية فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق مدرسا بالعذراوية[3] والخاتونية البرانية[4] ، واستمر إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٣٥ ، المنهل الصافى ج ١ ص ١٢٧ رقم ٥٨ ، تاج التراجم ص ٥ رقم ٦ ، الدرر ج ١ ص ٤٨ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٤ ، الطبقات السنية ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٥٦ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٢ .

(٣) المدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتها الست عذراء بنت نور الدولة شاهنشاه بن أيوب ، بنت أخى السلطان صلاح الدين ، والمتوفاه سنة ٥٩٣ ه / ١١٩٦ م ، الدارس ج ١ ص ٣٧٣ .

(٤) المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق = مسجد خاتون : أوقفته الست خاتون أم شمس الملوك ، أخت الملك دقاق ، المتوفاه سنة ٥٥٧ ه / ١١٦١ م = الدارس ج ١ ص ٥٠٢ .

وفيهـا توفى المسند الكبير شهاب الدين أبو العبـاس أحمد[١] بن كشتغدى بن عبد الله الخطائى المعزّى .

سمع ، وروى وحدث كثيرا ، وانتفع الناس به ، سمعت عليه [بالقاهرة[٢]] وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى بحلب المحـروسة المحدّث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمـد[٣] [بن على[٤]] بن أيبك السروجى .

سمع كثيرا ،وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ،وحصل الأصول ،وعنى بالحديث ، وخرج وانتقى ، ورحل إلى دمشق غير مرة ، وسمع بها وبحلب وحماه وطرابلس وبعلبك ، رحمه الله تعـالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[٥] بن على بن أيوب ابن علوى المشتولى .

سمع من النجيب عبد اللطيف[٦] الحـرانى وغيره ، وحدث ، مولده سنة اثنتين[٧] وستين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المقفى ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، الدرر جـ ١ ص٢٥٣ رقم ٦٠٨ ، المنهل الصافى جـ٢ ص٦٣ رقم ٢٤٣ وورد فيه إسمه « أحمد بن كش دغدى » .

(٢) [بالقاهرة] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٤٢ للتوضيح .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص١٠٨ ، الدرر جـ٤ ص ١٧٧ رقم ٤٠٢٨ .

(٤) [بن على] إضافة من مصادر الترجمة .

(٥) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ص ٣٤٢ ، الدرر جـ ١ ص ٢١٩ رقم ٥٣١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ .

(٦) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الصيقل الحرانى ، نجيب الدين ، المتوفى سـنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — المنهل الصافى .

(٧) « ولد سنة ست وستين وستمائة » فى الدرر .

وفي ذي القعدة منها توفي القاضي تقي الدين أبو الفتح محمد[1] بن الإمام قطب الدين أبي محمد عبد اللطيف بن صدر الدين أبي زكريا يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي .

كان إماما عالما فاضلا بارعا ، سمع كثيرا من الحديث ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، ورحل إلى الشام ، وأخذ القراءات السبع والعربية عن الإمام أبي حيان[2] ، والفقه والأصول عن جده[3] ، وعن قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي[4] السبكي وغيرهما ، وحدث وروى ، وأفاد وأفتى ، ودرس بمصر والشام ، وباشر نيابة الحكم العزيز بدمشق المحروسة ، وجمع وألف[5] ، ونظم ونثر .

مولده سنة خمس وسبعمائة بالمحلة من أعمال الديار المصرية ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .



---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافي ، الوافي جـ ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٣٣١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٤ رقم ٣٩٢٦ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٢٦ رقم ١٦٠ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطي ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م — انظر ما يلي .

(٣) هو يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي ، صدر الدين أبو زكريا ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٥١ .

(٤) وهو ابن عم جده ، وهو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، تقي الدين أبو الحسن الشافعي ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلي .

(٥) قال السيوطي «ألف تاريخا» ولم يذكر اسمه ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٢٦ ، هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥١ .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة (*)

فيها هجم على دمشق المحروسة ، وانتظم لنثر أوراق أشجارها المغروسة ، ثلج بارد المزاج ، و برد [١٣٤ ا] طعمة عذب فرات ، ولكن فعـله ملح أجاج ، وسيل لا يجيب السائل ، ولا يلتفت فى ترك إفساد الحيوان والنبات إلى قـول القائل ، وتكلّم أهل الأدب فى ذلك ، فمما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ذرّ كانور ثلجة الجوّ فى الأرض   فأضحى مزاجها كافـورا (١)
وتلاه وبلاه صيّب (٢) غمـام   فحسبناه لـؤلـؤا منثورا (٣)

كم زجرت الرعود على الناس كأنها تطلبهم بثأر قتيل وما قتلوه ، وقعقعت عليهم بلجم صواهلها حتى تلوا « أتى أمر الله فلا تستعجلوه (٤) » ، ونادى مخبرون الجيرة من غائلة ثلوج تلوح ، فقيل له لا تخش من باب بريد السيل فباب الزيادة مفتوح .

[١٣٤ ب]

سحائب البرد المـــرفض صائلة   على جنان دمشق صولة الأسد
كم كسرت أصل تفاح وكم حطمت   وردا وعضت على العنّاب بالبرد

(*) يوافق أولها ١٥ مايو ١٣٤٤ م .

(١) تضمن البيت جزء من الآية « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا » الآية ٥ من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٢) « صَبٌّ » فى درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) تضمن البيت جزء من الآية « إذا رأيتهـم حسبتهم لؤلؤا منثورا » الآية ١٩ من سـورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٤) آية ١ من سورة النحل رقم ١٦ .

ومما قاله القاضي بهاء الدين أبو حامد أحمد[(١)] بن قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي السبكي من كتاب إلى بعض أصحابه بدمشق :

وأما الثلج فهو أعظم من أن أصفه . وأكرم من أن أذكره[(٢)] بالعوارف وأعرفه . كيف لا وقد قارب مولانا في جوده وأياديه . وناسب بياض عرضه و [ضرب][(٣)] معانيه . وماثل سحاب كفّه في كف الجدب . وعادل لسانه في نثر اللؤلؤ الرطب . وشاكل صدره بواسع فضائه . وشابه فكره في لطفه وسواطع ضيائه . أستغفر الله تعالى إن الثلج لأحقر من أن أذكره . وأجدر أن أستقله [١٣٥ ا] وأصغّره . كيف لا وقد أشبه عدو مولانا في السقوط . وساواه فلا يزال في نزول وهبوط . وفرّق شمله في البلاد . ومحّته ظهور الأراضي وصدور العباد . ثقل القرار من القلب إلى الجسد . ومنع الوصول إلى رياض دمشق وجعل عليها ما على روضة مصر من الرصد . أقبح به من بارد حيث كان . ثقيل في كل مكان . ترمى به الخضراء . وتضحك عليه كلما بكى الغبراء . عمره في غاية القصر . وهو من الماء أصله وفرعه على خطر .

---

(١) هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، أبو حامد بهاء الدين المتوفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١م — درة الأسلاك ص ٤٦٨ ، المنهل الصافي جـ ١ ص ٤٠٨ رقم ٢١٩ ، الوافي جـ ٧ ص ٢٤٦ رقم ٣٢١٢ ، الدرر جـ ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٤٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٢٦ ، أنباء الغمر جـ ١ ص ٢١ رقم ٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢١ .

(٢) « من أن أميزه » في درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) [ضرب] إضافة من درة الأسلاك .

وقلت فى الثلج :

انظر إلى الثلج الذى وافى ولم … يطلب فلا أهلا به من وارد

واعجب لأزهار الصحارى كلما … ضحكت عليه بكى بدمع بارد[(١)]

فيها قبض على السلطان الملك الناصر أحمد[(٢)] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى بقلعة الكرك بعد أن حاصرها بعض عسكر مصر والشام، ورموها بالمجانيق ، وضايقوا أهلها، وقطعوا عنهم الميرة حتى بيع الخبز كل أوقية بدرهم ، وأقاموا مدة طويلة ، وجرت أمور غير جميلة ، واستمر الحال إلى أن أمسكوه واعتقلوه ، ومن ظهر الشقراء إلى بطن الغبراء نقلوه .

كان ملكا مهيبا، شجاعا عفيفا ، تام الشكل، حسن المنظر، ولما دخلوا عليه لم يجدوا عنده من الأموال والذخائر والجواهر شيئا ، أذهب بهذا جميعه فى مدة حصاره على أهل الكرك رجاء نفعهم فلم ينفعوه ، ثم قتل ونفذ رأسه إلى الديار المصرية ، وكانت ولايته ثلاثة شهور وأياما ، تغمده الله برحمته[(٣)] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ١٥٨ رقم ٢٩٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٨٦ رقم ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٥٥ — ٧٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣١٤ رقم ٧٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٦٢ .

(٣) أورد المؤلف ذكر خبر القبض على الناصر أحمد وقتله فى حوادث سنة ٧٤٣ قبل ذكر تولية الصالح إسماعيل فى الورقة ١٢٧ ب ، ولكنه أشار إلى نقل الخبر إلى حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، حيث نقل هنا فى الورقة ١٣٤ ب ما سبق أن ذكره من قبل ، ولذا حذفناه من هناك وأبقينا على ما جاء هنا .

وفى ذى القعدة منها توفى قاضى القضاة شمس الدين محمد[1] بن عز الدين[2] أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجده بن حمدان الدمشقى الشافعى المعروف بابن النقيب مدرس الشامية البرانية بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما علامة ، دينا صينا عفيفا ، عاملا على إعلاء منار الشرع ، وإيصال الحق إلى مستحقه ، بارعا فى المذهب ، قرأ التنبيه[3] وشيئا من الأصول والعربية على الشيخ محيى الدين يحيى النواوى[4] ، وحضر خلفه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن[5] الفزارى مدة ، وسمع الحديث النبوى ، وأفتى وأفاد ، ودرس بالعصرونية[6] مدة سنين ، ثم عزل ، وانتقل إلى دمشق وأقام بها إلى آخر عمره .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر جـ ٤ ص ١٩ رقم ٣٥٨١ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٤ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٣٠٧ رقم ١٣٣٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٦ ، الدارس جـ ١ ص ٣٧ ، وانظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٧٤ ، ٢٦٦ .

(٢) « بدر الدين » فى درة الأسلاك .

(٣) هو كتاب « التنبيه فى فروع الشافعية » للشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على الفقيه الشيرازى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٤٨٩ .

(٤) هو يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين ، محيى الدين أبو زكريا النورى الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — المنهل الصافى ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٨ ص ٣٩٥ رقم ١٢٨٨ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٢٦٤ رقم ٥٦٨ ، السلوك جـ ١ ص ٦٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٧٨ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٥٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤٣ ، المنهل الصافى ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ رقم ١٨٢ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٦٣ رقم ٢٤٧ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٢٥ ، مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٦) المدرسة العصرونية بحلب : من المدارس التى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، واستدعى من سنجار شرف الدين بن أبى عصرون للتدريس بها فعرفت به ، خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٥ .

حضرت بحلب مجلسه ودروسه ، وسمعت عليه مع جماعة من الحلبيين جميع كتاب السنن لأبي داود بسماعه له من الشيخ جمال الدين أبي الحسن على بن[1] البخارى فى ستة عشر مجلسا آخرها ثانى المحرم سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة العصرونية بحلب ، وأجازلنا ما تجوز له روايته ، عاش نيفا وثمانين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الأمير سيف الدين جركس[2] الناصرى نائب السلطنة بقلعة الروم المحروسة .

كان أميرا جليلا ، ذا عزم وحزم وسعادة ونعمة ، ورخت وحشمة ، حصّل أموالا جزيلة ، وطالت مدته ، واشتهر أمره ، وتجلت منزلته ، ولما قضى نحبه بالقلعة المذكورة توجه الأمير سيف الدين منجك[3] الناصرى للحوطة على تركته بأمر السلطان الملك الصالح إسماعيل ، فاشتملت على شىء كثير، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المنهل الصافى ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤٤ ، السلوك جـ ١ ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٣٢ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٢٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٤ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ/م ١٣٧٤ — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٢٠ رقم ٤٨٤٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٣ .

وفيها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد[١] بن يوسف بن على بن حيان الأندلسى وحيد عصره وفريد وقته .

كان إماما عالما قدوة علامة ، بحرا فى علم العربية واللغة والتفسير وفنون الأدب ، أخذ الفضلاء عنه ، وتخرج به الأئمة ، وقصد من البلاد واشتهر أمره ، وطاف بحرم الآفاق ذكره ، ومصنفاته الجزيلة معروفة موصوفة[٢] ، منها تفسير القرآن الكريم فى عدة مجلدات[٣] .

وله نظم حسن منه :

لئن كان زيد فى حصول بعلمه وعمرو أخو جهل ينال سناء
فقد يرسب الياقوت فى الماء عنوة ويطفو عليه ما يكون غثاء

وله :

سبق الدمع بالمسير المطايا إذ نوى من أحبُّ عنِّى نُقله
وأجاد السطور فى صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مُقله[٤]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٠ ، المنهل الصافى ، عقود الجمان ، الوافى جـ ٥ ص ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٧١ رقم ٥٠٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٧٠ رقم ٤٦٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١١ — ١١٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٦ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٢٨٥ رقم ٣٥٠٥ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ .

(٣) هو « البحر المحيط فى تفسير القرآن » هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ .

(٤) التشبيه هنا بابن مقلة ، وهو محمد بن على بن الحسين ، أبو على ، الوزير والكاتب المشهور ، وصاحب الخط المنسوب الذى يضرب به المثل ، توفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م — العبر جـ ٢ ص ٢١١ .

وله :

راض حبيبي عارض قــد بدا		يا حسنه من عارض رائض
وظن قوم أن قلبي سلا		والأصل لا يعتد بالعـارض[١]

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها زاد نهر حماه المعروف بالعاصى زيادة عظيمة ، وخرب دورا وبساتين ، وأتلف شيئا كثيرا ، وحمل على شيزر فأخذ سكرها[٢] المشهور بإحكام بنائه ، وطوله وعرضه ، وما صرف عليه من المـال قديما ، وقذف حجارته إلى نحو رمية نشاب ، فتلفت بساتينها جملة كافية ، لأنه كان معدا لرد المـاء ليعلو عليها ويسقيها ، وحصل لأهلها الضرر بذلك .



وقلت فى ذلك :

لـما طغى النهـــر[٣] على شيزر		واستأصل الدانى مع القـاصى
قال لسان الحـال مهـلا		لقد زدت كثيرا أيها العـاصى

[١٣٥ ب]

وفيهـا توجهت صحبة الأمير شرف الدين موسى[٤] الناصرى الحاجب بحلب المحروسة إلى الأعمال الحلبية لكشف المبيعات من بيت المـال المعمور من وكالة السيد بدر الدين محمد بن زهرة وإلى تاريخه حسب المرسوم السلطانى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٥ .

(٢) سكر : سد النهر . القاموس المحيط .

(٣) « لـما طغى المـاء » درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٤) هو موسى بن عبد الله الناصرى ، نائب السلطنة بالبيرة ، توفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٤ م — انظر ما يلى .

وكنت أكثر الطلب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب ، لأحيط بنواحى وطنى علما ، وأملك من التنزه فى جهات مملكته قسما ، فحصل ما كنت أرجوه واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه .

فسرنا من حلب إلى الباب[1] ، وهى بلدة تختلس بحسنها الألباب ، ذات روضات أريضة ، وجنات طويلة عريضة ، ودواليب تحرك ساكن الطرب ، وجدول حصباؤه [١٣٦ ا] من الدرر يعرف بنهر الذهب .

ثم إلى البيرة[2] . الأثيلة الأثيرة ، المطرب من حديث هوائها صحيحة ، المخصوصة بالثمر الطيب طعمه وريحه ، المجاورة للفرات العظمى ، التى يستحق ثغرها النظيم أن يحرس ويحمى .

ثم إلى الرها[3] . مرتع الغزلان والمها ، بلدة عالية الأسوار ، مشرقة الأنوار ، نهرها دافق ، وسوقها غير نافق ، وأبنيتها قديمة ، ورسومها على بعد العهد مقيمة .

ثم إلى كختا وكركر[4] ، اللتين لا يجحد فضلهما ولا ينكر ، سكنا فى أملا العقاب كالعقاب ، وسحباء أذيالهما على كاهل السحاب .

[١٣٦ ب] ثم إلى بهسنى[5] . الموصوفة بالمحل الأسنى ، المبتسم ثغرها ، المنتظم أمرها ، التى تزهو بندى ناديها ، وتفخر على من يشاجرها بأشجار واديها .

---

(١) الباب : ويعرف بباب بزاعة ، بلدة فى طرف وادى بطنان من أعمال حلب ، بينها وبين منبج نحو ميلين ، وإلى حلب عشرة أميال — معجم البلدان .

(٢) البيرة : بلد قرب سميساط ، بين حلب والثغور الرومية ، لها قلعة حصينة . — معجم البلدان .

(٣) الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام — معجم البلدان .

(٤) كركر : حصن بين سميساط وحصن زياد — معجم البلدان .

(٥) بهسنا : بفتحتين وسكون السين ونون وألف ، قلعة حصينة بقرب مرعش وسميساط ، من أعمال حلب — معجم البلدان .

ثم إلى قلعة المسلمين ، المتبجحة بفوارسها المعلمين ، المنشورة أعلام قلعتها ، الفسيحة رحاب رقعتهـا ، وبقعتها التى تقر النواظر بنضرة ميدانهـا ، وتشرح الصدور بورود العذب من فراتها ومرزبانها .

ثم إلى عينتاب[1] ، التى من تأملهـا إلى صرف العين تاب ، وهى بلدة حسنة المبانى ، مأهولة المعانى ، ذات أفنان وفنون ، وجنات وعيون ، وأوصاف كثيرة ، ونعوت لم تغادر من درر الحسن صغيرة ولا كبيرة .

ثم إلى الراوندان[2] التى أذعن لرفعتها النجم ودان .

[١٣٧ أ] ثم إلى عزاز[3] ، النازلة فى حلة الحلل منزلة الطراز .

ثم إلى تيزين[4] وحارم[5] ، المجريتين على من إليهما أمَّ يمَّ المكارم .

ثم إلى بغراس[6] ، المتحلية عرائس أشجارها من الثمر بأقراط وأخراص .

ثم إلى أنطاكية[7] التى لم تزل العيون عليها باكية ، ذات البناء المشيد ، والسور الطويل المـديد ، والأشجار الوريقة ، والأزهار الأنيقـــة ، والجداول الجارية لعاصيها المطيع ، والرياض المتميزة بالفضل لاسيما فى فصل الربيع .

(١) عين تاب : بين حلب وأنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) الراوندان : قلعة حصينة ، وكورة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٣) عزاز : بليدة شمال حلب — معجم البلدان .

(٤) تيزين : قرية كبيرة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٥) حارم : حصن وكورة جليلة — تجاه أنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٦) بغراس = بغراس : بينها وبين أنطاكية ١٢ ميلا ، على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب ، فى البلاد المطلة على نواحى طرسوس — معجم البلدان .

(٧) أنطاكية : بالفتح ثم السكون ، والياء مخففة ، قصبة العواصم من الثغور الشامية — معجم البلدان .

ثم إلى القصير ، المسالكة أعنة خيل الخير والمير .

ثم إلى الشغر وبكاس[1] ، القائم بناء كل منهما على [١٣٧ ب] أثبت أساس .

ثم إلى أفامية[2] ، التي لم تبرح مواد بحرتها نامية .

ثم إلى شيزر[3] التي يشدّ للرحلة إليها المئزر ، ذات القلعة الشامية ، والبقعة العذبة مواردها الطامية ، والنواعير الباكية على العاصي ، والجنان المفتوحة أبوابها للداني والقاصي .

ثم إلى كفرطاب[4] ، المتزينة بعناقيد الأعناب لا بشماريخ الأرطاب[5] .

ثم إلى سرمين[6] الغربية التي فاقت من يشابهها بآفاقها الشهيبه .

ومررنا على كثير من القرى والضواحي ، والصحارى والنواحي ، والعيون والأنهار ، والأشجار والأزهار ، [١٣٨ أ] والمساجد والمشاهد ، والمعالم والمعاهد ، ورأينا الآثار والدمن ، وشاهدنا منازل من أقام ثم ظعن ، وبالجملة فكانت[7] رحلة ميمونة ، وحركة بالبركة مقرونة ، وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل[8] .

---

(١) الشغر وبكاس : قلعتان على رأس جبلين بينها واد كالخندق لهما ، وهي قرب أنطاكية ، ومن أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) أفامية : مدينة حصينة بسواحل الشام — معجم البلدان .

(٣) شيزر : قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة — معجم البلدان .

(٤) كفرطاب : بلدة بين المعرة وحلب — معجم البلدان .

(٥) « لابشماريخ الأرطاب » ساقط من درة الأسلاك .

(٦) سرمين : بلدة مشهورة من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٧) « فقد كانت » في درة الأسلاك .

(٨) درة الأسلاك ص ٣٤١ وما بعدها .

وفى شهر رمضان منها ورد على طرابلس سيل عظيم زاد به نهرها الغضبان ، وأهلك خلقا ، وكسر أشجارا ، وخرب عدة من الدور المبنية على شطّه ، منها : دار المولى تاج الدين محمد[1] بن البارنبارى كاتب السر بها ، وأتلف كتبه وقماشه ، وغرّق ولديه ، وكانا شابين حسنين أحدهما ناظر الجيش بها ، والآخر موقع الدست ، وأجحف به إجحافا كثيرا .

وفى ذلك يقول بعض الأدباء :

وارحتـاه له فإن مصابه ... بابن يرحمه فكيف ابنان
ما أنصفته الحـادثات رمينه ... بمـودعين وماله قلبان

وقال فيهما الغزى[2] أبياتا :

عجبت لدرقى تاج أصيبـا ... فكانا للردى فرسى رهان
فدت بهمـا طرابلس سمـاه ... تزان بكوكبين على اقتران
همـا أخوان كانا فـرقديها ... زمانا قبــل حادثة الزمان
ولم يتفــرقا وقد أصابا ... ردى وهما بهـا متعانقان
وكل أخ مفارقه أخـــوه ... لعمرو أبيـــك إلا الفرقدان[3]

(١) هو محمد بن محمـــد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنبارى ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلى .

(٢) هو الحسن بن على بن محمد بن عبد الغزى ، بدر الدين أبو على ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى .

(٣) هذه الأبيات وردت فى هامش ورقة ١٧٣ ب عند ذكر وفاة ابن البارنبارى سنة ٧٥٦ هـ ، وقد نقلت هذه الأبيات إلى هذا الموضع بناء على إشارة المؤلف اذ ذكر «وقال فيهما الغزى أبياتا ذكرتها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة عند وفاة والدهما فلتنقل إلى هنا » .
ويلاحظ أن هـــذه الأبيات وردت فى هـــذا الموضع فى درة الأسلاك مما يؤكد أن كتاب تذكرة النبيه هو مسودة كتاب درة الأسلاك .

وفيها توفى بطرابلس الأمير الفاضل صلاح الدين يوسف[1] بن الأسعد الدوادار الناصرى .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، عارفا خبيرا ، كاتبا مجيدا ، حسن الرأى والتدبير والمحاضرة ، يحب العلماء والأدباء ، ويجتمع بهم ، ويتكلم معهم فى الأدب والتاريخ وأيام الناس ، وله نظم جيد ، باشر الشد بحلب ، وأقام بها مدة طويلة ، وعمر بهـا مدرسته المعـروفه بالصلاحية ، وولى نيابة الإسكندرية ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعـالى .

من إنشاده لحفظ البصر :

يا ناظرى بيعقـــوب أعيذكما وما استعاذ به إذ خانه البصر

قميص يوسف ألقاه على بصرى بشير يوسف فاذهب أيها الضرر

وفيها توفى بدمشق الشيخ نجم الدين أبو الحسن على[2] بن عماد الدين داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى .

كان إماما عالمـا ، بارعا فى العربية والأصلين ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، ولى خطابة الجـامع السيفى تنكز[3] الناصرى وغيرها من الوظائف الدينية ، أفتى ودرس ، وأفاد الطلبة[4] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٢٤٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥١٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٢ رقم ٣٢٩ وفيه أنه توفى سنة ٧٤٤ ، والدرر جـ ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٢٥ وفيه أنه توفى سنة ٧٢٥ أو ٧٤٥ هـ ، الدارس جـ ١ ص ٥٤٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) جامع تنكز بدمشق ، أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الحسامى ، نائب السلطنة سـنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ .

(٤) « الطالبة » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك .

وله شعر جيد فمنه من أبيات فى الكعبة شرفها الله تعالى :

ليــــلة الوصل بالحبيبة أهــــلا ... بك يا غاية الأمـانى وسهلا
طال عمـر الصدود دونك حتى ... كدت أقضى أسى وأعدم عقلا
يا جفـونى لك الهنـاء تقضّى ... زمن البعـــد والجفـا وتخلّ
فتملّ بمـا تمنيت هذا ... ربع مىّ وهـــذه مىّ تجـلّ
طال يا ربة الستور مقـامى ... عندما طال فى هـــواك وجلّا
ثم ذال الشقا وفـــزت بوصل ... منك أغلا من الحيـاة وأغلا
وبلغت المـــنى فلست أبالى ... أقبل الدهر بعـــد ذا أو تولّى

مولده سنة ثمـان وستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير علاء الدين أيدغدى[1] الزراق ، أحد الأمراء المقدمين بحلب المحـــروسة .

كان كبيرا جليلا ، مبجلا فى الدولة ، معروفا بالخـــبرة والتدبير ، باشر شد الأوقاف بحلب مدة طويلة ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الأمير علم الدين سنجر[2] الجاولى ، أحد أمراء المشور الذين يجلسون فى حضرة السلطان .

---

(١) « كندغدى الزراق المنصورى » فى السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، « كندغدى بن عبـد الله العمرى » فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٥٥ رقم ٣٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٢ .

كان كبيرا جليلا، أثيرا أثيلا، مدبرا مشيرا، عارفا لسياسة الملك، خبيرا، سمع الحديث ورواه، وقرأ الفقه على مذهب الشافعى، وأفتى وصنف، واجتمع بأهل العلم وأحسن إليهم، وولى نيابة غزة مدة سنين، ومدّنها ومصّرها، وعمر بها: جامعا محكما، ومدرسة للشافعية، وبيمارستانا، وقصرا للنيابة، وحماما أنيقا، وخانا للسبيل، وله أوقاف غير ذلك، وبر ومعروف، وولى نيابة حماه آخر وقت. وكانت سيرته جميلة، وأوصافه حسنة، رحمه الله تعالى.

وفى صفر منها توفى الشيخ الصالح القدوة الفاضل جمال الدين أبو المحاسن يوسف[1] بن محمد بن نصر بن قاسم[2] المعدنى[3].

سمع من ابن علاق[4] والنجيب عبد اللطيف الحرانى وغيرهما، وحدث، كان صالحا دينا، خيّرا، كثير التلاوة للقرآن الكريم، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه جزءا من حديث الإمام أبى الحسين القدورى[5] بسماعه من ابن علاق المذكور بقراءة الإمام بهاء الدين أبى أحمد محمد[6] بن إمام المشهد الشافعى،

---

(١) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٢٤٧، الدرر جـ ٥ ص ٢٠١ رقم ٥١٦٩.

(٢) «بن أبى القاسم» فى الدرر.

(٣) المعدنى: نسبة إلى بلد المعدن: بين عبادان واسعرد.

(٤) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٣٨.

(٥) هو أحمد بن محمد القدورى البغدادى الحنفى، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م — هدية العارفين جـ ١ ص ٧٤، ١٣.

(٦) هو محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى، الشهير بابن إمام المشهد، بهاء الدين أبى أحمد، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى.

بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة[١] المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفيها توفى الشيخ جلال الدين عبد الله[٢] بن الإمام فخـر الدين أبى طالب أحمد ابن على بن أحمد البغدادى ، المعروف بابن الفصيح .

كان فاضلا عارفا ، كاتبا مجيدا ، سمع ببغداد من محمـد[٣] بن عبد المحسن بن الدواليبى ، وعلى[٤] بن عبد الصمد بن أبى الحسن ، وبدمشق من جماعة ، وله نظم حسن ، مولده سنة إثنتين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

وفى رجب منها توفى قاضى القضاة جلال الدين أبو المحاسن أحمد[٥] بن قاضى القضاة حسام الدين أبى الفضائل الحسن بن أحمـد بن الحسن بن أنو شروان الرازى الحنفى .

---

(١) المدرسة القراسنقرية بالقـاهرة : كانت تجاه خانقاة سعيد السعداء فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر ، أنشأها قراسنقر بن عبد الله الجوكندار المنصورى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٨٨ .

(٢) وله أيضـا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٩ رقم ٢١١٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) هو محمـد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، البغدادى الحنبلى ، عفيف الدين ، ابن الدواليبى ، وابن الخراط ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — الدرر جـ ٤ ص ١٤٦ رقـم ٣٩٤١ ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٤ .

(٤) هو على بن عبـد الصمد بن أحمـد بن عبد القـادر بن أبى الحسن ، البغـدادى الحنبلى ، محب الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — الدرر جـ ٣ ص ١٣٢ رقم ٢٧٧٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٦٤ رقم ١٤١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٦ رقم ٣٢٨ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٣٧٤ رقم ١٦٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ .

كان إماما عالما ، سخى النفس ، كثير البر ، معروفا بالأحكام ، درس بعدة مدارس بدمشق ، وولى القضاء بها عوضا عن والده ، ثم عزل به . مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .



سنة ست وأربعين وسبعمائة (*)

فى ربيع الآخر منها توفى السلطان الملك الصالح إسماعيل[1] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى .

وكان ملكا جليلا ، نبيها نبيلا ، لطيفا ، عفيفا ، مليح الشكل ، حسن المنظر ، سعيد الأيام ، وافر الجود والإنعام ، مزيلا للظالم التى يصل إليه أمرها محبا للعمائر ، عمر قصرا محكم البناء فى بستان ملاصق لقلعة الجبل وسماه الدهشة ، محسنا إلى الرعيّة ، متمسكا بالأحكام الشرعية ، تغمده الله تعالى برحمته ، عاش نحو عشرين سنة . وكانت مدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

مضى الصالح المرجو للبأس والندى ... ومن لم يزل يلقى المنى بالمنائح

فيا مُلك مصر كيف حالك بعده ... إذا نحن أثنينا عليك بصالح[2]

(*) يوافق أولها ٤ مايو ١٣٤٥ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٠٢ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٢٥ رقم ٤٥٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، الوافى جـ ٩ ص ٢١٩ رقم ٤١٢٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٠٩ رقم ٩٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٨ .

(٢) الوافى جـ ٩ ص ٢٢٠ .

[١٣٨ ب]

السلطان الملك الكامل شعبان

ابن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ومامع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة المباركة، بعد وفاة أخيه السلطان الملك الصالح إسماعيل المشار إليه ، سق الله عهده وفيه يقول الشيخ جمال الدين محمد بن نباته[1] :

جبين سلطاننا المرجى مبارك الطالع البديع

يابهجة الدهر إذ تبدّى هلال شعبان فى ربيع

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا[2] اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر[3] الحموى الناصرى بحكم انتقاله مطلوبا إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى القاهرة وهو ضعيف بق دون الأسبوع فى بيته ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى .

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن نباته ، جمال الدين أبو بكر، توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر مايلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر مايلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

وكان أميرا كبيرا ، مبجلا معظما ، من أعيان أمراء الدولة الناصرية ، كثير الأدب ، عديم الشر ، وافر النعمة ، ظاهر الحشمة ، حصّل الأموال والعقار ، وباشر نيابة السلطنة بمصر في أيام الملك المنصور أبي بكر وبحماه وحلب ودمشق ، وصاهر بابنتيه ملكين : المنصور أبا بكر والصالح إسماعيل ، وسالمه الدهر إلى انقضاء مدته .

وفي الشهر المذكور ولي الأمير سيف الدين أرقطاي[1] الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، أقام نحو خمسة شهور بحلب ثم طلب إلى مصر ، وولي نيابة السلطنة بها عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوي الناصري بحكم انتقاله [١٣٩ ا] إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفيها توفي الأمير ركن الدين بيبرس[2] الأحمدي الناصري .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، بطلا شجاعا ، يحب الفقراء ، ويؤثر الصلحاء ، وعنده قوة بأس وحزم ، ومماليكه رجال أبطال ، ولي نيابة السلطنة بصفد ثم بطرابلس ، وعاش نيفا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها توفي الأمير بدر الدين جنكلي[3] بن محمد بن البابا العجلي .

كان أميرا معظما مبجلا ، كبيرا في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، شكلا حسنا ، وافر الخير والمكارم ، ديّنا صينا ، عفيفا ، يعرف حق من قصده ،

(١) توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٠٢ ، المنهل الصافي ج ٣ رقم ٧٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٣ ، الدرر ج ٢ ص ٣٥ رقم ١٣٢٢ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٠٢ المنهل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٧٦ رقم ١٤٦١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٣ .

ويجتمع بأهل العلم ، ويتكلم معهم ، ويحسن إليهم ، خطبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون من البلاد الشرقية ، ورغبه فى الحضور فحضر ، وكرمه ، واستمر إلى أن دعى بالأتابك ، وجلس رأس الميمنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

لاتنس لى يا قاتلى بالنوى[1] حشاشة من حُرَق تَنْسَلّ
لا تُرْسِ لى ألقى به فى الهوى سهام عينيك متى ترسلى
لاتخت لى يشرف قدرى به ألاّ إذا ما كنت بى تختلى
لاجنك لى تضرب أوتاره إلاّ انثنى يُمّل على جنكلى

وفيها ولى الأمير شهاب الدين أحمد[2] بن مهنا بن عيسى بن مهنا إمرة العرب، عوضا عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا لأمر اقتضى ذلك .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين آل ملك[3] الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية بغزة، وجهز إلى الاسكندرية بعد أن عزل، وكان ذلك آخر العهد به[4] .

كان من كبار أمراء المشور ومشايخهم ، رفيع المنزلة ، على القدر ، خيّرا

(١) « يا قاتلى فى الهوى » فى النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٤ .

(٢) اختلف فى تاريخ وفاته ، ولكن ابن حبيب ذكر وفاته سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى ج ٣ رقم ٥٤٧ ، الوافى ج ٩ ص ٣٧٤ رقم ٤٢٩٧ ، الدرر ج ١ ص ٤٣٩ رقم ١٠٦٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٣ .

(٤) اتفق ابن حبيب مع الصفدى بأن ذلك كان سنة ٧٤٦ هـ ، بينما ذكرت باقى مصادر الترجمة أنه قتل سنة ٧٤٧ هـ .

ديّنا ، مهابا ، وافر الأموال والحرمة ، يميل إلى أهل الصلاح ، سمع الحديث وروى ، وولى نيابة السلطنة بمصر مرتين ، وبحماه ، وأقام بها مدة ، وبدمشق ، ولم يباشرها ، وبصفد ، ومنها سار إلى أجله ، وله برومعروف ، وعمر جامعا[1] مليحا بالحسينية ظاهر القاهرة ، جاوز التسعين من عمره ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

الملك الحاج غدا سعده		يملأ ظهر الأرض مهما ملك
فالأمرا من دونه سوقه		والملك الظاهر لى الملك

واستقر عوضه فى نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى منقولا إليها من نيابة حلب .

وفيها جمعت من تاريخ قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمد ابن خلّكان[2] الشافعى ، رحمه الله تعالى ، كتابا سميته : معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ، مشتملا على ذكر أهل الأدب ، مختصرا تراجمهم ، مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ، ونبذا من أشعارهم ، وعدّتهم مائتان وسبعة وثلاثون نفرا .

منهم الوزير أبو القاسم بن عبّاد[3] القائل :

---

(١) جامع آل ملك : فى الحسينية خارج باب النصر — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ، وتاريخه يسمى « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » — المنهل الصافى ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ ؛ تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٤ — ٧٥ .

(٣) هو إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقانى ، الصاحب أبو القاسم ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م — وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٢٨ — ٢٣٣ رقم ٩٦ ؛

رقَّ الزجاجُ ورافت الخمر[1] وتشابها فتشاكل الأمرُ
فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ وكأنما قدحٌ ولا خمرُ

ومنهم الوزير أبو محمد المهلّبي[2] القائل :

قال لي من أحب والبين قد جد د وفي مهجتي لهيب الحريق
ما الذي في الطريق تصنع بعدي قلت أبكي عليك طول الطريق[3]

[١٣٩ ب] ومنهم الإمام أبو محمد ابن الخشّاب[4] القائل في الشمعة :

صفراء من غير سقام بها كيف وكانت أمها الشافية
عاريةٌ باطنُها مكتسٍ فاعجب لها[5] عارية كاسية

ومنهم القاضي الفاضل عبد الرحيم[6] البيساني القائل[7] :

بالله قل للنيل عني إنني لم أشف من ماء الفرات غليلا
وسل الفؤاد فإنه لي شاهد إن كان جفني بالدموع بخيلا
يا قلبُ كم خلّفت ثمّ بثينةً وأعيذ صبرك أن يكون جميلا

---

(١) « ورقت » في وفيات الأعيان المطبوع جـ ١ ص ٢٣٠ ، وفي احدى النسخ المخطوطة « ورائت » .

(٢) هو الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم ، الأزدي المهلبي الوزير ، أبو محمد ، وزير بني بويه توفي سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م — وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٤ — ١٢٧ رقم ١٧٨ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٥ .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد ، المعروف بابن الخشاب البغدادي ، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ/١١٧١م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٠٢ — ١٠٤ رقم ٣٥٠ .

(٥) « بها » في وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٠٣ .

(٦) هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، أبو علي ، المعروف بالقاضي الفاضل ، مجير الدين ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ/١١٩٩م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٥٨ — ١٦٣ رقم ٣٧٤ .

(٧) « ما أنشده عند وصوله إلى الفرات في خدمة السلطان صلاح الدين ، رحمه الله تعالى ، ويتشوق نيل مصر » وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٦٠ .

وهو القائل أيضا :

بِتنا على حال يَسُرُّ الهوى ... وربمـا لا يمكن الشرحُ
بوّابُنا الليل ، فقلنـا له : ... إن غبت عنّا هجم الصبح (١)

ومنهم الامام أبو محمد بن حَزْم (٢) القائل :

لئن أصبحتُ مرتحلًا بجسمي ... فـروحى عنـدكم أبدًا مقيـم
ولكن للعيانـ لطيفَ معنًى (٣) ... لذا سأل المعاينـــة الكليم

ومنهم القاضى الأمام أبو الفضل عياض (٤) القائل :

[١١٤٠ م]

اللهُ يعلم أنّى بعـد فرقتـكم ... كطائرٍ قطعـوا منه جناحين
ولو قدرتُ ركبت الريح نحوكم ... لأن بُعدى منكم قدجنى حينى (٥)

ومنهم الامام أبو حامد الغزالى (٦) القائل :

حلّت عقارب صُدغه من خَدّه ... قمـراً يجـلّ بها عن التشبيه

(١) بوابنا الليل ، وقلنا له : إن غبت عنا دخل الصبح ، فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٦٠ .

(٢) هو على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٣٢٥ — ٣٣٠ رقم ٤٤٨ .

(٣) « له » فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) هو عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتى ، القاضى أبو الفضل ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٣ — ٤٨٥ رقم ٥١١ .

(٥) وردت فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٤ على النحو الآتى :

الله يعلم أنى منـذ لم أركم ... كطائر خانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبت البحر نحوكم ... لأن بعدكم عنى جنى حينى

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالى ، أبو حامد ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٦ — ٢١٩ رقم ٥٨٨ .

ولقد عهدناه يحل بربوعها ... فمن العجائب كيف حلت فيه [(١)]

ومنهم الشريف أبو الحسن الرضى [(٢)] القائل :

ولقد وقفت على ربوعهم ... وطلولها بيد البلى نهب

فبكيت حتى ضج من لغب ... نضوى ولج بعذلى الركب

وتلفتت عينى فمذ خفيت ... عنها الطلول تلفت القلب [(٣)]

ومنهم المعتمد [(٤)] بن عباد ملك الأندلس القائل :

أكثرت هجرك غير [(٥)] أنك ربما ... عطفتك أحيانا على أمور

[١٤٠ ب]

فكأنما زمن التهاجر بيننا ... ليل وساعات الوصال بدور [(٦)]

ومنهم الوزير أبو على بن مقلة القائل :

وإذا رأيت فتى بأعلى رتبة ... فى شامخ من عزه المترفع

قالت لى النفس المعروف [(٧)] بقدرها ... ما كان أولانى بهذا الموضع

(١) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن على بن أبى طالب ، الشريف الرضى أبو الحسن ، توفى ببغداد سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٦ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٤ — ٤٢٠ رقم ٦٦٧ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٧ .

(٤) هو محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمى ، المعتمد على الله أبو القاسم ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢١ — ٣٩ رقم ٦٨٦ .

(٥) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢٥ .

(٦) هو محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على ، الكاتب والوزير المشهور ، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٣ — ١١٨ رقم ٦٩٨ .

(٧) « العروف » فى وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٧ .

ومنهم الوزير أبو الفضل[1] بن العميد القائل :

آخ الرجال من الأبا ... عد والأقارب لا تُقاربْ[2]
إنّ الأقارب كالعقا ... رب بل أضرّ من العقاربْ

ومنهم القاضى[3] السعيد بن سناء الملك القائل :

وأقسم ما وجه الصباح إذا بدا ... بأوضح منّى حجة عند لُوَّمى
ولا سيّما لما مررت بمنزل ... كفضلة صبر فى فؤاد متيّم
وما بان لى إلا بسود أراكة ... تعلّق فى أطرافها ضوء مبسم[4]

وفيها قتل السلطان المتولى أخاه الأشرف بَكُك[5] ، الذى ولى بعد أخيه المنصور ، وكان طفلا لم يبلغ الحلم ، خوفا على الملك ، فباء بإثمه ، ولم يمهل بعده . وقتل أخاه يوسُف[6] أيضا .

وفى شعبان منها توفى الصاحب بهاء الدين أبو بكر[7] بن موسى بن سكّره الحلبى ناظر الدواوين بدمشق المحروسة .

---

(١) هو محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب ، المعروف بابن العميد ، المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٣ — ١١٣ رقم ٦٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٩ .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمد السعدى ، القاضى السعيد أبو القاسم ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١م — وفيات الأعيان جـ ٦ ص ٦١ — ٦٦ رقم ٧٧٧ .

(٤) لم ترد هذه الأبيات فى ترجمة القاضى السعيد بن سناء الملك فى المطبوع من وفيات الأعيان .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٥١ رقم ٣٣٠٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٦) ورد فى السلوك والدرر أنه مات فى سنة ٧٤٧ هـ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٠٢ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٨ رقم ٥١٦٠ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٠١ ، الدرر جـ ١ ص ٥٠٠ رقم ١٢٥٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

كان رئيسا جليلا ، كاتبا مجيدا ، محبا للصالحين ، كثير البر والإحسان ، ساكنا فى ولايته ، يتنقل فى المباشرات بحلب وعملها ، ثم ولى نظر دمشق ، ثم عزل ، ثم ولى واستمر إلى أن أدركته المنيّة بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى ضياء الدين أبو عبد الله محمد[1] بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، مشهورا بالخير ، درس وباشر نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، مولده سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى قاضى القضاة حسام الدين أبو محمد الحسن[2] بن رمضان بن الحسن القرمى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، حسن الشكل ، ذا حرمة وثروة ، ولى الحكم بطرابلس المحروسة مدة ثم عزل ، وأقام بدمشق المحروسة بالرباط الناصرى[3] بسفح قاسيون منقطعا عن الناس ، مشتغلا بالحديث النبوى ، وكانت وفاته بطرابلس ، ودفن بزاوية معروفة بظاهرها ، وذلك عند قدومه للنظر فى أملاكه بها ، ومولده سنة ثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧١ رقم ٣٢٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٩٧ رقم ١٥٠٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٩ .

(٣) الرباط الناصرى = دار الحديث الناصرية : بسفح قاسيون ، قبل جامع الأفرم ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازى ، وذلك سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م — الدارس جـ ١ ص ١١٥ .

وفيها رُسم بمساحة جميع الجيوش الاسلاميّة من الأمراء والجُند بما لعله يتعين للديوان المعمور على كل منفصل منهم من بقية خدمة أو تفاوت أيام الدور ما بين السنين الشمسية والقمرية ، ويبطل تخريج مثل ذلك بديوان الجيوش المنصورة بالممالك الاسلامية بحيث لا يبق لديوان المرتجع والحوطات مدخل فى إقطاعات المقطعين ، ويكون جميع ما تبق من هذا التفاوت مسموحا به على توالى الأيام ، ونقش ذلك على الرخام بأبواب القلاع ، وحصلت الأوامر بسبب ذلك .

وفى رمضان منها توفى الشيخ تاج الدين أبو الحسن على[1] بن عبد الله بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى الشافعى .

كان إماما عالما علامة ، متقنًا ، بارعا ، درس وأفتى ، وأفاد ، وتصدّى لشغل الطلبة فى أصناف العلم من تفسير وفقه وأصول ونحو وبيان ومنطق وجدل وفرائض وحساب وجبر ومقابلة ومعقول ومنقول ، وانتفع الناسُ به ، وكانت إقامته بالقاهرة المحروسة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٧٨٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٨ — ١٤٩ .

[١٤١ أ]

سنة سبع وأربعين وسبعمائة (*)

فى جمادى الآخرة منها توفى السلطان الملك الكامل شعبان[1] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى مقتولا بعد أن خلع ، اجتمعوا عليه وقصدوه فاختفى ، فاحتالوا على إخراجه من دور الحريم ثم قتلوه .

وكان ملكا مهيبا ، ذكيا ، ناظرا فى المصالح ، متطلعا إلى سياسة الرعية ، لايخل بالجلوس للخدمة طرف النهار ، متولعا بجمع الأموال وادخارها ، وكانت مدته سنة وشهرين ، عاش نحو عشرين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

بيتُ قلاوون سعاداتُه فى عاجل كانت بلا آجل

حلّ على أملاكه للردى دَين قد استوفاه بالكامل

(*) يوافق أولها ٢٤ إبريل ١٣٤٦ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٩١ رقم ١٩٣٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٣٩ — ١٤٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧١٢ — ٧١٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ — ١٥١ .

السلطان الملك المظفر حاجى

ابن السلطان الملك النـاصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحى أيده الله بنصره

ولى أمر المُـلك بالديار المصرية والبـلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الاسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الآخرة من هذه السنة المباركة بعد خلع[1] أخيه السُلطان الملك الكامل المشار إليه ، تغمّده الله برحمته .

[١٤١ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين طقتمر الأحمـدى النـاصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسـة عوضا عن الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيـدمر[2] البدرى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقتمر الأحمدى[3] الناصرى المذكور بحكم عزله وطلبه إلى الديار المصرية ، ثم توفى بها بعد أيام .

وكان ذا وقار وسكينة ، حسن المباشرة والسيرة ، من أعيان أمراء الدولة ، ولى نيابة السلطنة بصفد ثم بحماه ثم بحلب . رحمه الله تعالى .

---

(١) «خلع» مكتوبة فى الأصل فوق كلمة «وفاة» .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، النجوم الزاهرة ، جـ ١٠ ص ١٧٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٢ .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين أرغون[1] العلائى وقتل .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم والمشار إليه ، تزوج أمّ الملكين الصالح والكامل ، وحصل له من السعادة والرفعة ونفاذ الكلمة فى أيامهما مالا يعبر عنه بحيث أنه صار قسيم الملك ، وأخذت أمواله وذخائره وحواصله .

وفى جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن المولى شهاب الدين أبي الثناء محمود بن سلمان الحلبي صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة ، وهى ولايته الثانية ، عوضاً عن المولى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم أبي المعالى الحلبي بحكم انتقاله إلى صحابة ديوان [١٤٢ أ] الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضي تاج الدين محمد[3] ابن الزين خضر بحكم وفاته[4] .

وعلى ذكر المولى جمال الدين إبراهيم المشار إليه قال والده : تغمده الله برحمته ، وكم له من قول مُطرب :

رق العذول لما التقى بكم ورثا ... لما رأى صدكم عن حبكم عبثا
نكثتمُ حبل ودى بعد محنته ... وطالما قلتمُ لا كان من نكثا
أين الوفاءُ الذى كُنا نظن ... وما هذا الجفاءُ الذى من بعده حدثا

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، ووردت وفاته سنة ٧٤٨ هـ فى النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٠ — ١٨٦ ؛ كذلك فى الوافى جـ ٨ ص ٣٥٥ رقم ٣٧٨٨ ، كما ورد ذكر وفاته سنة ٧٥٠ هـ فى الدرر جـ ١ ص ٣٧٢ رقم ٨٦٩ .

(٢) توفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) انظر ما يلى فى وفيات نفس السنة .

وباخلٍ بعث الأسقام ناظرة … نحوى ولو جادلى يوما لمـا بعثا

وسنان تعبث بالألبـاب مقلتُـه … كأن هاروت فى أجفانهـا نفثا

تُحَــج أبصارُنا شـــوقًا إليـــه … ولا فسوق فى حجّها يوما ولا رفثا

رجـوت يوم نواه لو تلبّث لى … لأشـتكى بعض أشجانى فـا لبثا

[١٤٢ ب]

كم حلفت بأنى لا أعاتبـــه … ولستُ أول صب فى الهوى حنثا

ولم أخل أنى من بانت أحبّتـه … عنه فقـد أضحت الدنيا له جدثا

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين قرطاى الأسندمرى الحاجب بحلب المحروسة .

وكان من أعيان الأمراء وأكابرهم ، عفيفًا خيرا ، حسن الأخلاق ، رفيقا بالناس ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير سـيف الدين قطليجا[1] الحموى نيابة السلطنة بحماه المحروسة وأظهر من الظلم والتعدى وأكل الأموال بالباطل ما لا مزيد عليه .

وفى المحرم منها أقبل إلى حلب وبلادها من جهة المشرق جراد عظيم ، حصل عند النـاس منه خشية ، فكان آذاه قليلا بحمد الله تعالى ، وفيه يقـول الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

رجل جرادٍ صـدّه … عن الفساد الصمدُ

فكم وكم للطفـــه … فى هذه الرِجْل يدُ

---

(١) هو قطليجا الحموى الجدار ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلى .

وفيها توفي قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] بن شرف بن منصور الزرعي الشافعي الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالما فاضلا ، وباشر نيابة الحكم بدمشق المحروسة مُدة ، ثم ولي طرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وولي عوضه القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد[2] بن عبد اللطيف الحموي الشافعي .

وفيها ولي القاضي بدر الدين محمد[3] بن عبد الله الشبلي الحنفي الحكم بطرابلس ، رفيقا للشافعي .

وفي المحرم منها توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن عُمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الصالحي .

ودُفن بزاوية والده بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

وفي شهر ربيع الأول منها توفي الشيخ سيف الدين أبو بكر[5] بن عبد الله الحريري الشافعي .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر جـ ١ ص ١٥٠ رقم ٣٩٨ .

(٢) توفي سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م — الدرر جـ ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٦ .

(٣) توفي سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلي .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٢٧ رقم ٤٤٢٦ ، وانظر الدارس جـ ١ ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٧٥ رقم ١١٨٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥١ .

كان إماما عالمـا فاضلا ، فقيهـا ماهرا ، أعاد ودرّس ، وتصـدّر لاقراء العربيّة بالمدرسة النـاصرية[1] ، والقراءات بدار الحـديث الأشرفيّة[2] ، وانتفع به الطلبة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى تاج الدين أبو عبـد الله محمّد[3] بن زين الدين خضر بن عبد الرحمن المصرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا فاضـلا ، كاتبا مُجيـدا ، مشكور السيرة ، مُحبا لأهل الخـير ، باشر كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسـة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة وباشرها مدة ، ثم نقل إلى مصر ، ثم ولى كتابة سر دمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ورثاه الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن محمّد الغزى بأبيات منها :

أقلّتــه أعنـاق العفاة وطالمـا		غدت حوله لا تستقل من الرفد

سرى وعلى آثاره الصبر والأسى		أسيران فى أيدى الصبابة والوجد

لقد صان أسرار الممالك صدره		وضنّ بها وهو الكريم بمـا يُسدى

---

(١) المدرسة الناصرية الجوانيـة بدمشق ، داخل باب الفراديس ، شمالى الجـامع الأموى ، أنشأها المـلك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وذلك سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م — الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق ، كانت دارا للامير قايماز بن عبد الله النجمى ، فأمر الملك الأشرف موسى بن أبى بكر بن أيوب بجعلها دارا للحديث ، وافتتحت لذلك الغرض سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م — الدارس جـ ١ ص ١٩ ، ٤٦ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الوافى جـ ٣ ص ٣٨ رقم ٩٢٥ ، الدرر جـ ٤ ص ٥٢ رقم ٣٦٨٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٧ ؛

وصرّف فى كفيه للسلم والوغى تغشى الحرب دون القنا الملد
لهام المعالى منه تاج وللندى سوار أضافته تُقاة إلى زند
لأجنحة الأملاك فوق سريره غطاء يواريه من الحر والبرد
تغمّده لطف الاله وصانه من النار صون السيف رُدّ إلى الغِمْد

وكتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى :

سيّدى عش أبدًا فى نعمةٍ أنا منها فى حمى العيش النَضْر
لستُ يابن اليأس مما ارتجى بعد ما لاحظتنى يا ابن الخَضِرْ

وفيها ولى الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا إمرة العرب عائدا إليها عوضًا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن على بن مهنا بحكم عزله .

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها ولى قاضى القضاة القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد (1) ابن الشيخ أمين الدين أبى محمد ياسين بن محمد الرياحى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، قاضيا ثالثا ، ولم يُسمع أن مدينة حلب ولى بها قاض مالكى قبله .

وفى الشهر المذكور باشرت شهادة دار الضرب بحلب المحروسة ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر البدرى نائب السلطنة بها ، واتفق أنّى قلت بعد مدة من المباشرة فى صنّاعها :

يا أهل دار الضرب سبحان من ... أشقاكُمُ فى هذه الدار
ما أتعب الأبدان منكم وما ... أصبركم فيها على النار

فيها حصل للناس الضرر بالديار المصرية والبلاد الشامية بسبب ارتفاع الأسعار ، وكان الأمر بدمشق شديداً ، حتى انكشفت فيها أحوال خلق ، وجاءوا إلى حلب وغيرها من البلاد ، وبيعت الغرارة من القمح بمبلغ ثلاثمائة درهم ، وبيع الرطل من اللحم بخمسة دراهم وأكثر ، والزيت بستة دراهم وسبعة ، وبيع بيض الدجاج كل خمس بدرهم ، وهَلُمّ جرّا فى غالب الأصناف ، ثم من الله بلطفه وارتفعت المشقة ، وزال الضرر ، ووقع بعد ذلك الغيث وثلج عظيم بحلب وبلادها ، فاطمأنت الخواطر ، ﴿ وهوَ الذى ينزل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد (2) ﴾ .

(*) يوافق أولها ١٣ إبريل ١٣٤٧ م .

(1) توفى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٢م — انظر ما يلى فى وفيات ٧٦٤ هـ .

(2) آية ٢٨ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

وفيها جرت بين العرب فتن كثيرة، وطمعوا فى جانب الأمير سيف بن فضل، ونهبوا أكثر القرى المتطرفة، وخرب لذلك غالبها، وسار أحمد بن مهنا إلى القاهرة، وحصل بين فياض بن مُهنا[1] وسيف بن فضل محاربة على سلمية، وانكسر سيف، ونهبت أمواله وخيله وجماله وأموال النازلين عنده من العرب، وحصل لهم الضرر، وتوجه سيف هارباً إلى القاهرة ليشتكى حاله وما جرى عليه، وكان سيف قبل ذلك قد جمع لحرب أولاد مهنّا غالب عرب الشام، ونزل مهنا من حلب فنزل أولاد مهنّا على بنى كلاب واستعانوا بهم، ثم أغاروا على جمال سيف وأصحابه، وكانوا بالعمق، واحتوت الغارة على ما يزيد على عشرين ألف جمل، وقطعت الدروب، وأخذت القفول والتجار، ونُهب للمسافرين أموال جزيلة، وحصل بسبب الفتنة ضرر عظيم للناس.

وولى الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا إمرة العرب عوضاً عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل، واستقر الأمر، لكن لم تطل مدة أحمد فإنه توفى فى السنة الآتية.

وفى شهر ربيع الآخر منها قبض على الأمير شمس الدين آقسنقر[2] الناصرى، والأمير سيف الدين ملكتمر[3] الحجازى.

---

(١) توفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م — الدرر ـ ٣ ص ٣١٧ رقم ٣٢١٥.

(٢) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المنهل الصافى ـ ٢ ص ٤٩٦ رقم ٤٠١، الوافى ـ ٩ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦، الدرر ـ ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥، النجوم الزاهرة ـ ١٠ ص ١٧٨، السلوك ـ ٢ ص ٧٥٤.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المنهل الصافى، الدرر ـ ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٣٥، النجوم الزاهرة ـ ١٠ ص ١٨٤، السلوك ـ ٢ ص ٧٥٥.

وكانا من أكابر أمراء الدولة وزعماء المملكة ، علت منزلتهما ، وارتفع شأنهما ، وعظم أمرهما إلى الغاية خصوصا فى أيام الملك الكامل شعبان ، ثم تنكرت لهما الأيام على عادتها إلى أن أمسكا وقتلا بقلعة الجبل فى الوقت الحاضر، رحمهما الله تعالى ، وقتل معهما جماعة من الأمراء .

فيها حضر أشرف بن دمرداش من تبريز بجيوشه لأخذ بغداد ، فبرز إليه الشيخ حسن بن حسين[1] بعساكره ، والتقوا ، فكسر الأشرف ونهبت أثقاله وعاد إلى تبريز خائبا ملوما .

[١١٤٣] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين أرغون[2] شاه الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر البدرى[3] الناصرى بحكم عزله وطلبه إلى مصر ، فأقام بها قريبا من شهرين ، ثم أخرج هو والأمير الوزير نجم الدين محمود[4] بن شروين والأمير سيف الدين طغيتمر[5] الدوادار على الهجرة إلى الشام ، فلما وصلوا إلى غزه جهز إليهم من ألحقهم بمن سلف .

(١) هو حسن بن حسين بن آقبغا ، الأمير الكبير المعروف بالشيخ حسن ، توفى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، المنهل الصافى جـ ٣ رقم ٧٣٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٥٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥ ، الدرر جـ ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٣ .

(٥) هو طغاى تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ، وله أيضا ترجمة فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٤ .

وكان الأمير بيدمر المذكور شكلا حسنا ، وله بر ومعروف ، وورد في الليل ، وتعبد ، ويكتب الربعات بخطه الجيد ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس ، ثم بحلب ، ولم تطل مدته بهما ، رحمه الله تعالى .

وفي أواخرها ولى قاضي القضاة القاضي شرف الدين أبو البركات موسى[1] ابن جمال الدين أبي الجود فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي الحنبلي الحكم بحلب المحروسة ، ولم يسمع أن مدينة حلب وليها قاض حنبلي قبله ، وبه تكملت عدة قضاة المذاهب الأربعة بحلب المحروسة .

وفي شهر رمضان منها خلع السلطان الملك المظفر حاجي[2] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي لأمر اقتضى ذلك ، ثم قتل . قتل تحت قلعة الجبل بطعنة من بعض المماليك ، فوقع عن فرسه عند نزوله إلى قبة النصر .

وكان شابا حسن المنظر ، سفاكا للدماء ، قبض على جماعة من الأمراء وأولادهم ، واشتغل ، باللعب ، فحقد عليه ، وجرى له ما جرى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي :

---

(١) توفي سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ، درة الأسلاك ص ٤٨٩ ، الدرر جـ ٥ ص ٥٠١ رقم ٤٨٩٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ٨٣ رقم ١٤٧٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٨ — ١٧٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٢ .

خان الردى للظفّــر وفى الثرى قــد تعفّر

كم قـــد أباد أمـيرا على المعـالى توفّـــر

وقاتل النفس ظلمـا ذنوبه مـا تكفّـــر (١)

وكانت مدته سنة واحدة وثلاثة شهور ، وعمره نحو عشرين سنة .



(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

[١٤٣ ب]

السلطان الملك الناصر حسن

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية وجلس على تخت السلطنة فى شهر رمضان المعظم من هذه السنة المباركة بعد خلع أخيه السلطان الملك المظفر المشار إليه .

وفى رجب ولى الأمير فخر الدين إياز[1] الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون شاه الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى ذى القعدة[2] منها ولى الأمير سيف الدين أرقطاى[3] الناصرى النائب بالديار المصرية نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير فخر الدين إياز الناصرى بحكم عزله والقبض عليه وتجهيزه مقيدا إلى الديار المصرية .

---

(١) توفى سنة ٧٥٠ ﻫ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

(٢) فوق لفظ « القعدة » الحجة .

(٣) توفى سنة ٧٥٠ ﻫ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

وولى الأمير سيف الدين بيبغا روس القاسمى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضا من الأمير سيف الدين أرقطاى ، وولى الأمير سيف الدين منجك(١) الناصرى الوزارة بالديار المصرية .

وفيها وقفت على ديوان الشيخ نجم الدين محمد(٢) بن على بن فارس الواسطى [١٤٤ أ] المعروف بابن المعلم ، الشاعر المحسن الرقيق الحاشية ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته تحية المسلّم من شعر ابن المعلّم ، فمنه :

ولقد وقفت بدمع عين مارق		فى المنحنى وطيب قلب ساخبا
فلزفرتى ما اغبر منه وماذوى		ولعبرتى ما اخضر منه وأعشبا
ولكل قوم بالصبابة مذهب		وكذهبى فى الحب لم أر مذهبا
لعب الغرام وجدّ بى فتخذته		قلبا على جمر الغضا متقلبا

ومنه من أبيات :

تنبهى ياعذبات الرند كم ذا		الكرى هبّ نسيم نجد
أعلّل القلب ببان رامة		وهل ينوب غصن عن قد
بانوا فلا دار العقيق بعدهم		دار ولا عهد الصبا بعهد
ما فصمت أيدى النوى عُرى		الهوى عنى ولا حالت عقود الود

(١) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٨٤٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٣ .

(٢) توفى سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م — العبر جـ ٤ ص ٢٧٩ .

[١٤٤ ب]

آهًا من البعد ولو رفقتم ... ما ضرّنى تأوهى للبعد
لم تقنعوا بالصدّ أو جمعتم ... بينى وبين بعدكم والصدّ

ومنه :

دعوا فضلات الدمع تهمى فانها ... بقيّة نفس فى الدموع تسيل
ولا تسألوا عمّا أجن فليس لى ... لسان يؤدى ما الغرام يقول
يطارحنى البرق الأحاديث كلما ... أضاء كأن البرق منه رسول
وما بال خفّاق النسيم يميلنى ... هل الريح راح والشمال شمول(1)

وفى جمادى الأولى منها — قبل قتل المظفر — خرج الأمير سيف الدين يلبغا(2) اليحياوى نائب السلطنة بدمشق المحروسة بأمواله وذخائره خوفا من القبض عليه ، وقصد البر ، فخانه الدليل ، وخذله أصحابه ، وساروا به إلى جهة حماه ملقيا للسلاح فتلقاه قطليجا(3) نائبها ، وأدخله إليها ، ثم حضر من تسلمه من جهة السلطان ، وساروا به إلى نحو الديار المصرية ، فقتل فى قاقون بالطريق ، ودفن بها ، رحمه الله تعالى .

وكان غض الشباب ، رفيع الجناب ، باهر المنظر ، حسن الخبر والمخبر ، جميل المحيّا ، كأنما علقت بجبينه الثريا ، ذا فضل ونعم وجود ، وكرم وحشمة وسكون ، وميل إلى العدل وركون ، ولى نيابة السلطنة بحلب ودمشق وحماه ،

(1) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

(2) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٥ ص ٢١٢ رقم ٥٠٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٥ .

(3) « الملك المظفر » فى الأصل ، والتصحيح من السلوك ج ٢ ص ٧٤٣ .

وله آثار حسنة منها : الجامع[1] الذى أنشأه ظاهر دمشق ، يا له جامعا ، رحب البناء ، محكم البناء ، وافر المُلَح ، يستحق المدح ، منارته نيرة ، ومحاسنه للعقول محيرة ، وآفاقه فائقه ، ورواقاته رائقة ، وطلاوة محرابه باهرة ، وحلاوة صحنه ظاهرة ، وبركة بركته طافحة ، ومخايل السعادة عليه لائحة ، ووجوه أبوابه ناضرة ، وعيون شبابيكه إلى الجنات ناظرة .

وهو الذى قلت فيه :

تيمـــم دمشق وملْ إلى غربيها		والمح معانى حُسن جامع يلبغـا
مَن قال من حسد رأيت نظيره		بين الجوامع فى البلاد فقد لغـا[2]

أثابه الله وسامحه .

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمـــير سيف الدين أرغون شاه الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغـا المقـــدم ذكره ، واستقر الحال .

وفى شوال منها توفى الشيخ قوام الدين[3] مسعود بن محمـــد بن محمد بن سهل الكرمانى الحنفى ، وقد جاوز الثمانين .

---

(١) جامع يلبغا بدمشق : على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشىء سنة ٧٤٧ هـ/١٣٤٦ م — الدارس جـ ٢ ص ٤٢٢ — ٤٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، الدارس جـ ٢ ص ٤٢٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، وورد فى المنهل الصافى : مسعود بن إبراهيم ، أما الدرر فقـــد ترجم له مرتين مرة باسم : مسعود ابن إبراهيم ، ومرة باسم مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل ، جـ ٥ ص ١١٦ رقـــم ٤٨٠٦ ، ص ١٢٠ رقم ٤٨١٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٧ ؛

كان إماما عالما ، بارعا فى الفقه والأصول والنحو ، وغير ذلك من العلوم فصيحا مناظرا ، وله نظم حسن ، أنشد لنفسه هذين البيتين وذكر أنه نظمهما قديما بكرمان وهما :

تصاممت إذ نطقت ظبية تصيد الأسود[١] بألحاظها
وما بى وقـر ولكننى أردت إعادة ألفاظها

رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد[٢] ابن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الفارقى الدمشقى الشهير بالذهبى ، شيخ دارى الحديث الصالحية والظاهرية بدمشق المحروسة .

كان عالما عاملا ، عارفا بالقراءات ، بارعا فى فن الحديث ، رحل فى طلبه إلى البلاد ، وقرأ ، وسمع ، وروى ، وكتب بخطه كثيرا ، وخرج وانتقى ، وصحح وعلل ، واعتنى بهذا الشأن أتم عناية ، وله التصانيف المفيدة العديدة[٣] فى الحديث ، والتاريخ ، وغير ذلك مع الشهرة بالخير والديانة والتواضع ، وحسن المحاضرة ، والخلق ، عاش نيفا وسبعين سنة ، مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « تصيد القلوب » فى درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ١٦٣ رقم ٥٢٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢٦ رقم ٣٤١٣ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٧١ رقم ٢٧٥٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٣ — ١٥٧ .

(٣) من مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٤ — ١٥٥ .

وللشيخ شمس الدين محمد[(١)] بن محمد بن عبد الكريم الموصلي الشافعي في الذهبي :

مازلت بالسمع أهواكم وما ذكرت　　أخباركم قط إلا ملت من طربي
وليس من عجب أن ملت نحوكم　　فالناس بالطبع قد مالوا إلى الذهبي[(٢)]

وفيها توفى الأمير بدر الدين شطى[(٣)] بن عبية أمير آل عقبة ، عرب البلقاء وحسبان والكرك إلى تخوم الحجاز .

وكان شكلا حسنا ، تام الخلق ، طلق الوجه ، محبوبا إلى الناس ، ذا وجاهة عند السلطان ، وولى عوضه ولداه أحمد ونصير ، وكانت وفاته قريبا من المدينة الشريفة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير حسام الدين طرنطاى[(٤)] البشمقدار الناصرى .

وكان من أعيان أمراء الشام وأكابرهم ، رفيع المنار ، جليل المقدار ، وافرا السعادة ، ظاهر الحشمة ، وولى الحجابة بدمشق ، ونيابة حمص ، ونيابة

(١) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٦٢ رقم ١٩٦٧ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٦ رقم ٤٣٦٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٠٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٧ .
وورد فيه على لسان ابن حبيب ، وقلت فى المعنى :

شمس علوم أشرقت أنواره　　يحبه أهل التقى والأدب
وأى ذى فهم إليه لم يمل　　وكيف لا يميل نحو الذهب

رأيته بدمشق ، وحظيت ببركته .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥ .

غزة ، والحجابة بمصر ، مع السكون والوقار ، والطريقة الحسنة ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة شرف الدين أبو عبد الله محمد[(١)] بن الإمام معين الدين أبى بكر بن زكى الدين ظافر بن عبد الوهاب الهمدانى المصرى المالكى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما عاملا ، رئيسا جليلا ، مهيبا ، ذا حشمة وحرمة وسكون وثروة ، معظما عند أرباب الدولة ، جميل السيرة ، وكانت مدته فى القضاء نحو ثلاثين سنة ، ودرّس بعدّة مدارس ، مولده سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه الحكم بدمشق نائبه القاضى جمال الدين أبو عبد الله محمد[(٢)] ابن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن على بن عبد الملك السلمى المسلاتى المالكى ، واستقر أمره .

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن على[(٣)] بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسوسى الحلبى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص٣٠٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٢٧٠ رقم ٦٩٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٢ .

(٢) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م المنهل الصافى ٤٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص٣٠٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨١ .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، أفتى ودرّس ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، ثم استقل بالحكم بها ، وأقام مدة .

ثم تركه لولده القاضي نجم الدين أبي العباس أحمد ، واشتغل بالعبادة ، منقطعا إلى الله تعالى ، مولده سنة تسع وستين وستمائة بمنية بني خصيب من ديار مصر ، وكانت وفاته بالمزه ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .



سنة تسع وأربعين وسبعمائة (*)

فيها كان الفناء العظيم ، والطاعون العميم ، الذى جاب البلاد والأمصار ، ولم يسمع بمثله فى سالف [١٤٥ أ] الأعصار ، طالت شقة مدته ، وعالت مسألة شدته ، وحمى وطيسه ، ودارت خندريسه (١) ، سرى وسرح ، واجترأ واجترح ، ورمى ورمح ، وما صفا ولا صفح ، وضرب وطعن ، وقتل من أقام ومن ظعن ، وانتضى سيف سفكه ، وصبغ بالدم الأحمر والأصفر وجه رنكه (٢) ، وأخلى الديار والبيوت ، وأوقع الناس فى علة السكوت ، وصال وجال ، وقرب الآجال ، وأيتم الأطفال ، وقبض الأرواح ، وصرف الأموال .

لم أنس قول الخلق والخلق يرى ... بأنفسه خوف فناء غلبا

إن الوباء فى حلب أضحى له ... على الورى كاف وراء قلت وبا (٣)

(*) يوافق أولها أول إبريل ١٣٤٨ م .

(١) خندريس : الخمر المعتقة ــ المنجد .

(٢) رنك ، رنوك : لفظ فارسى بمعنى اللون ، واستخدم فى مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذى يتخذه الأمير عند تأمير السلطان له ، وذلك علامة على وظيفة الإمارة التى يعين عليها ، صبح الأعشى ــ ٤ ص ٦١ ــ ٦٢ .

(٣) ورد فى السلوك بيتان من مقامة لعمر بن الوردى هما :

إن الوبا قد غلبا ... وقد بدا فى حلبا

قالوا له على الورى ... كاف وراء قلت وبا

السلوك ــ ٢ ص ٧٨٧ .

[١٤٥ ب]

وهـذا الفناء المذكور سمى بطاعون الأنساب[1] لأنه قلما مات [به][2] شخص إلّا وتبعه أحد من أولاده وأقربائه وذوى رحمه[3] وهلك الناس فيه بالبثرة[4] واللوزه والخياره ونفث الدم ، يتفل الانسان[5] دما أصفر ، وغاية مـا يعيش بعـد ذلك[6] خمسون ساعة رمليه .

واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص[7] اذا تفل الدم[8] ، ودّع أصحابه ، وأغلق حانوته ، [وحفر قـبره][9] ، وأعدّ كفنه ، [وهيأ تابوته][9] ، ومضى الى بيتـه فمات ، [وأصبح ممدودا فى العظام الرفات][9] .

وبلغت عـدّة الموتى بحلب المحروسة الى نحـو خمس مائة نفـر فى اليوم ، وبدمشق المحروسة إلى أكثر من ألف نفر فى اليوم ، وبلغنـا أنه مات بالديار المصرية فى يوم واحد نحـو عشرين ألف نفر ، « وكان أكثر الموت فى النساء والشباب والفقراء ورعاع الناس[10] » [١٤٦ أ] واستمر بمصر والشام نحو سنة وفنى[11] فيه من الناس نحو ثلثيهم تقريبا .

---

(١) « سماه بطاعون الأنساب من رأى لذع عقاربه » فى درة الأسلاك ص ٣٠٨ م
(٢) [به] إضافة من درة الأسلاك .
(٣) « وذوى رحمه » ساقط من درة الأسلاك .
(٤) « بعث الناس من البثرة » فى درة الأسلاك .
(٥) « رسلا تجذبهم إلى المنية ، فكان الانسان يتفل » فى درة الأسلاك .
(٦) « بعده » فى درة الأسلاك .
(٧) « واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص » ساقط من درة الأسلاك .
(٨) « وإذا عاين ذلك » فى درة الأسلاك .
(٩) [ ] إضافة من درة الأسلاك .
(١٠) « » ساقط من درة الأسلاك .
(١١) « هكذا ورد الخبر ، واستمر نحو سنة يرعبه طاعنا وبسهم مصيبا » فى درة الأسلاك .

وقال أهل الأدب فى ذلك أشياء من النظم والنثر ، فمن رسالة للشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ومن الاقدار . أنه يتتبع أهل الدار . فتى بصق واحد منهم دما . تحققوا كلهم عدما . ثم سكن الباصق الأجداث . بعد ليلتين أو ثلاث :

سألت بارئ النسم ... فى رفع طاعون صدم
فمن أحس بلع دم ... فقد أحسّ بالعدم

استرسل ثعبانه وانساب . وسمى طاعون الأنساب ، فلو شاهدت كثرة النعوش وحملة الموتى . وسمعت بكل قطر نعيا وصوتا ﴿ لوليت منهم فرارا ﴾[1] وأبيت [١٤٦ ب] فيهم قرارا . وهو سادس طاعون وقع فى الإسلام . وعندى أنه الموتان الذى أنذر به نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام . فإن قال قائل هو يعدى ويبيد . قلت بل الله يبدى ويعيد . فإن جادل فى دعوى العدوى وتأول . قلت قد قال الصادق عليه السلام فمن أعدى الأول . اللهم إنه فاعل بأمرك فارفع هذا الفاعل . وحاصل عند من شئت ، فاصرف عنا هذا[2] الحاصل . فمن لدفع هذا الهول . غيرك ياذا الحول .

ومن فوائده تقصير الآمال ، وتحسين الأعمال . واليقظة من الغفلة . والتزود للرحلة .

فهذا يوصى بأولاده ... وهذا يودّع إخوانه
[١٤٧ ا]
وهذا يهيئ أشغاله ... وهذا يجهز أكفانه

---

(١) جزء من آية رقم ١٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .

(٢) « هذا » ساقط من درة الأسلاك .

وهـــذا يصالح أعداءه وهـــذا يلاطف جيرانه
وهذا يُجنّس أمـلاكه وهـــذا يحرر غلمـانه
إلا انّ هذا الوبا قد سبا وقـد كاد يرسل طوفانه
ولا عاصم اليوم من أمره سوى رحمـة الله سبحانه

وقلت من قصيدة طويلة :

إنّ هـذا الطاعون يفتك فى العا لم فتـك امرء ظلوم حقـــود
ويطوف البـلاد شرقا وغربا ويسوق العباد نحو اللحـــود
قـــد أباح الدما وحرم جمع الشـ ـمل قهـــرا وحلّ نظم العقود
كم طوى النشر من أخ عن أخيه وسبى عقـــل والد بوليـــد
أيتم الطفل أثكل الام أبكى العين أجرى الدموع فوق الخـــدود

[١٤٧ ب]

بسهام يرمى الأنام خفيّات تشق القلوب قبـل الجـــلود
كلما قلت زدت فى النقل[1] أقصر وتثبّت يقول هـل من مزيد
إن أعش بعده فانى شكور مخلص الحمـــد للولى[2] الحمـــيد
وإذا مت هنئونى وقـــولوا كم قتيل كما قتلت شهيد

(١) « فى النظم » فى درة الأسلاك ص ٣٥٩ .

(٢) « لله » فى درة الأسلاك .

فيها ولى الملك أبو عنان فارس[١] بن الملك أبي الحسن على بن الملك أبي سعيد عثمان بن الملك أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ملك المغرب عوضا عن والده أبي الحسن[٢] لما توجه أبو الحسن إلى إفريقية و بعد عنه أشاع موته ، فبايعه الناس ، وسدّ على والده الطرق ، ثم حضر والده أبو الحسن وقاتله على النهر المعروف بأم ربيع ، فانهزم أبو الحسن ، ثم توفى بعد سنتين ، واستقر أبو عنان فى الملك .

فى المحرم منها توفى الشيخ العدل[٣] المسند بهاء الدين أبو الحسن على[٤] بن المزهر ابن أحمد بن عمر المقدسى الصالحى .

كان كبيرا جليلا ، فاضلا أمينا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بالشروط والمساطير الشرعية ، سمع من ابن عبد الدايم ، وأبي حفص عمر الكرماني ، وابن البخاري ، وحدّث كثيرا ، وروى ، وأفاد ، وكانت وفاته بالصالحية ، ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى المحدث شرف الدين عبد الله[٥] بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد اللوانى الدمشقى .

---

(١) توفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م ، انظر ما يلى .

(٢) هو على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، توفى سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٠ م ، انظر ما يلى .

(٣) عن العدل انظر د . محمد محمد أمين ، الشاهد العدل فى القضاء الاسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك — حوليات اسلامية المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ٣ ص ١٦٠ رقم ٢٨٢٤ ، السلوك ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ٢ ص ٢٨٨ رقم ٢١٩٦ .

كان فاضلا عارفا ، نبيها نبيلا ، سمع من القاسم[1] بن عساكر ، وأبي نصر محمد ابن الشيرازي ، وأحمد[2] بن أبي طالب بن الشحنه ، ورحل صحبة والده[3] إلى الديار المصرية ، فسمع من جماعة ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، وحدث ، وروى ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضي زين الدين أبو حفص[4] عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغزى العامرى .

كان إماما عالما ، فاضلا دينا ، ورعا صينا ، فقيها بارعا ، فيه مروءة وسماحة ، سمع الحديث ، وقرأ على العلامة صدر الدين أبي عبد الله محمد[5] بن الوكيل ، ولازم الإشتغال عليه ، وعلى غيره من ذوى طبقته ، باشر بالشام قضاء الكرك والشوبك والسلط وعجلون ، وبمصر قضاء قوص وبلبيس ، وحسنت سيرته ، وشاع بالجميل ذكره ، وعين للقضاء بحلب ، وكانت وفاته بمدينة بلبيس ، ومولده سنة ثمان وسبعين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

---

(١) هو القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر ، المتوفى سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٣٤ .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن على بن الشحنة الحجار الصالحى ، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) توفى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٥٨ ؛

(٤) وله أيضا ترجمة فى « السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧٧ — ٧٨ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علىّ[1] بن محمود بن حميد القونوى الحنفى ، شيخ الشيوخ بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما ، عاملا ، بارعا فى مذهبه ، أقام بالخانقاه السميساطية[2] صوفيا بها ، ثم ولى المشيخة ، وهو مع ذلك متصديا للعبادة وشغل الطلبة بها وبالجامع الأموى ، ودرّس بالقليجية[3] ، وحدّث ، وروى ، وأفاد ، مولده سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن اللبان .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا فاضلا ، أفتى وأفاد ، ودرس بمصر ، وتصدّى لشغل الطلبة ، وحدث عن الحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى وغيره ممن سمع منه بدمشق والقاهرة ومصر والأسكندرية ، ومولده سنة ثمانين وستمائة[5] ، وكانت وفاته بظاهر مصر ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٠ .

(٢) الخانقاه السميساطية بدمشق : أوقفها على بن محمد بن يحيى بن محمد السلمى الدمشقى المعروف بالسميساطى ، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م — الدارس جـ ٢ ص ١٥١ ، ١٥٨ .

(٣) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أوصى بوقفها الأمير سيف الدين على بن قليج النورى إلى قاضى القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافعى ، وعمرها بعد وفاة الموصى ، سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٦ م ، وبها قبر الواقف — الدارس جـ ١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢٠ رقم ٣٤٠٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٣ .

(٥) ورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٨٥ أو نحوها » .

وفى صفر منهـا توفى المولى زين الدين أبو حفص عمــر[١] بن داود ابن هارون ابن يوسف بن على الحارثى الصفدى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ماهرا فى تنفيذ المهمات السلطانيــة ، قرأ الفقه والعربية ، وأخذ الأدب عن الإمام البارع شهاب الدين أبى الثناء محمود ابن سليمان الحلــبى ، والأصول عن الإمام العلامة شمس الدين أبى الثناء محمــود الأصفهانى ، كتب كثيرا من التواقيع والمراسلات ، وأنشأ ونظم ، وتقدم ، باشر كتابة الإنشاء بغزة ودمشق ومصر ، من نظمه :

يا ضيعة الأيام ينفقها الفــتى ... ويظنها من عمــره لم تحسب
لو ألجبت إخوان صدق لم يخب ... أنفاقها لكنهــا لم تجب[٢]

وله :

أسكنت من أهـــواه فى مقلتى ... صــونا له من أعين الحسد
بجفاء قلبى من طــريق الكرى[٣] ... يسرقه منهــا فلم ترقــد

وله :

عانقته يوم الوداع ولم أخف ... عين الرقيب[٤] وقد خفى رسمى
وظننت أن تعــدى قساوة قلبه ... قلـــبى فاعدى خصره جسمى

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٥ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٣) « الهوى » فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٤) « ولم يرث الرقيب » فى درة الأسلاك .

وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، وقد[1] جاوز الستين سنة[2]، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين أجلى بغا[3] المظفرى الخاصكى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود[4] بن الخطير بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ نجم الدين سعيد[5] بن عبد الله الدهلى الحنبلى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حافظا ، رحل من بغداد إلى الشام وإلى مصر وثغر الإسكندرية ، وسمع الحديث ، وقرأ ، ودأب وحصل ، وكتب ، وعُنى بهذا الشأن ، وبرع فى التراجم والوفيات ، وله مؤلفات منها تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ، كتب عليه الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى أسطارا منها :

إمام إذا ناواه فى الفضل حاسد   تمنّى علما أن ذاك سعيد
كذلك ألف جاراه فى أمد العلى   لقلنا أقصر فالنجم منك بعيد

عاش قريبا من أربعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « من » فى الأصل ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٢) « عن نيف وستين سنة » فى درة الأسلاك ٣٦٨ ، وورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٩٣ هـ بصفد » ، وورد فى السلوك « وقد أناف على الستين » .

(٣) هو ألجيغا بن عبد الله المظفرى الخاصكى ، وسط بسوق الخيل بدمشق سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .

(٤) هو مسعود بن أوحد بن الخطير ، بدر الدين ، توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٢٩ رقم ١٨١٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٣ .

وفى مستهل ذى القعدة منها توفى قاضى القضاة نور الدين أبو عبد الله محمد[١] ابن علاء الدين محمد بن شرف الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصائغ ، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد نيف على السبعين .

وكان عالمـا عاملا ، زاهدا متورعا ، عفيفا ، كثير التواضع ، لين [١٤٨ ا] الجانب ، ريض النفس ، حسن الأخلاق ، طاهر اللسان ، من حكام العـدل وأرباب الإحسان ، وكانت مدة ولايته خمس سنين وشهرين ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه فى آخر الشهـر المذكور قاضى القضاة نجـم الدين أبو محمـد عبد القاهر[٢] بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى .

وفيها ولى المولى زين الدين أبو حفص عمر[٣] بن شرف الدين أبى المحـاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن أبى السفاح الحلبى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة عوضا عن المولى جمال الدين إبراهـيم بن المولى شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبى ، بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ جمـال الدين أبو المحاسن يوسف[٤] بن المظفر بن عمر بن الوردى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٤٤ رقم ٤٤٤٩ ، ومن ترجمة والده أنظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٢) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ؛

وكان إماما عالما، فقيها بارعا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، [١٤٨ب] لين الجانب، ولى نيابة الحكم بسرمين وغيرها من عمل حلب المحروسة مدة طويلة، ثم أقام بحلب متصديا للإنشاء، وشغل الطلبة، عاش نيفا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيه يقول أخوه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

أخ أبى ببذل المال ذكرا وإن لاموه فيه وبختوه
أزال فراقه لذات عيشى وكل أخ مفارقه أخوه

وفيها توفى الشيخ شهاب الدين أحمد[1] بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحوف[2] الدمشقى.

كان له مطالعات فى الكتب والدواوين، وهو جيد النقد للقريض، وجمع من مقطعات المتأخرين كثيرا، وكان عليه وقف يحصل منه ما يقوم بكفايته، وهو متزوج يقيم غالبا بدمشق صيفا وبمصر شتاء، وله نظم فمنه :

قلت له إذ بدا وطلعته قد أشرقت فوق قامة تامة
هب لى مناما فقال كيف وقد رأيت شمس الضحى على قامة[3]

وله فى العاتق الطباخ بدمشق لما أتى بهذا الوباء الذى مات فيه :

قد غلب العاتق فى قوله لما أتى الطاعون بالحادث
فحبتى تقتل فى يومها وأنت فى يومين والثالث

(١) الدرر جـ ١ ص ٢٧٢ رقم ٦٥٨.

(٢) « ابن أبى الجوف » فى الدرر.

(٣) « مقامة » فى الدرر جـ ١ ص ٢٧٣.

أنشدني سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة المحروسة مقطعات عدة ، منها لابن عبد الظاهر :

أيها الصائد باللحظ ومن هو من بين الورى مقتنصي
لا تهم طائر قلبي هربا إنه من أضلعي في قفص

ومنها لابن تميم :

نبده الأزرق لما شقه من قد سباني
جدول فوق كثيب دار يسقي غصن بان

عاش أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ كمال الدين جعفر[1] بن ثعلب بن جعفر الإدفوي الشافعي .

كان فقيهًا فاضلًا ، أديبًا كاملًا ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، طلق الوجه ، لطيف الذات ، وله نظم ونثر ، ومصنفات منها الطالع السعيد في تاريخ الصعيد[2] ، من نظمه :

لروضة مصر حسن لا يسامى يطيب لمن أقام بها المقام
لها وجهان ممدوحان حسنا وذو الوجهين مذموم يُلام

وله :

وقد كنت في عصر الصبا ذا صبابة وما راق من لهو إليّ حبيب
زماني صفو كله ومسرّة ولي من وصال الغانيات نصيب

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٢٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٣ ، في وفيات ٧٤٨ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٢ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٢٥٥ ، وانظر مقدمة كتاب الطالع السعيد تحقيق سعد محمد حسن حيث توجد دراسة عن الاختلاف في اسم أبيه ثعلب أم تغلب وعن سنة وفاته ٧٤٨ أم ٧٤٩ هـ .

(٢) نشر بعنوان « الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد » — القاهرة ١٩٦٦ .

فلما رأيت الشيب لاح تكدرت حياتى فحلو العيش ليس يطيب

فلا تعجبوا مما بدا من كتابتى سرورى وقد وافى المشيب عجيب

[إذا ابيض مسود النبات فإنه دليل على أن الحصاد قريب][1]

وكانت وفاته بديار مصر ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة توفى المولى جمال الدين سليمان[2] بن أبى الحسن بن سليمان ابن ريان الطائى بحلب المحروسة ، ودفن بتربته فى أرض المقام .

كان رئيسا جليلا ، عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ذا وجاهة عند أرباب الدولة ، وحرمة وافرة ، عنده حشمة ووقار وسكينة ، يجتمع بأهل العلم والأدب ومحاسنه كثيرة ، ولى نظر المملكة بحلب وصفد وطرابلس ، ونظر الجيوش بحلب ودمشق ، ثم تنزه عن المباشرة فى آخر عمره ، وانقطع عن الناس ، ولازم التلاوة إلى أن أدركته المنية ، ومولده فى شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه جمال الدين بن نباته :

من ابن ريان لنا عادة فى البر أن يأتى بغير السؤال[3]

ذى الفضل فى الدنيا وفى الدين قد قابل بحر العلم بحر النوال

أحبه الله ففى وصفه تقول والله يحب الجمال[4]

---

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٠ رقم ١٨٣٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٤ .

(٣) « بغير سؤال » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

ورثاه ولده المولى شرف الدين الحسين[1]، أمتع الله بفضائله ، بقصيدة منها :

أكرم به من أب شاعت مناقبة ... فى الناس واشتهرت بالجود إعلانا
كم بات فى ظلمات الليل منتصبًا ... فى خدمة الله يقضى الليل يقظانا
كم ختمة قد تلاها فى النهـار ... وكم أفنى الحنادس تسبيحا وقرآنا
ولازم الصوم أوقات الهـواجر ... لا يرتد عن صومه دينا وإيمـانا
وكان يخشى فى ذات الإله تق ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا
شبنا وأذهلنا عظـم المصاب به ... فكل صبّ به ذهل بن شيبـانا
إن الخطـوب التى ساقت منيّته ... قتلتنـا ثم لم تحيين قتـلانا
لم أقض بالشعر حقا من علاه ولو ... نظمت فى كل يوم فيـه ديوانا
لو قيل من فاق أرباب الصلاح تق[2] ... كان الجـواب سليمان بن ريانا

وفيها توفى الشيخ علاء الدين طيبرس[3] بن عبد الله الحنفى المعروف بالجندى ، كان إماما عالمـا ، فقيها نحويا ، أصوليـا ، عارفا باللغـة والأدب ، حسن المحاضرة والمـذاكرة ، وافر الديانة ، كثير التلاوة ، وله مصنفات ونظم جيد[4]، من نظمه :

بكفر بطنا لقـد طينا ملى نزه ... من مشمش كنجوم غشّت الشجرا
أحلى من الوصل لكن فى لطافته ... أرق من نسمة هبت لنـا سحرا[5]

(١) توفى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م — أنظر ما يلى .
(٢) « مرى » فى درة الأسلاك ص ٣٦٢ .
(٣) له أيضا ترجمة فى : الدرر ج ٢ ص ٣٣٠ رقم ٢٠٥٣ ؛ شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦١ .
(٤) « وله شعر متوسط » فى الدرر .
(٥) الدرر ج ٢ ص ٣٣٠ .

وله دوبيت فى عكاز :

احتجت إلى قطر نبات وسنا فابتهما من ذى اعتدال وسنا
من منطقه ووجهه كم سلبت أجفان متيمى هواه وسنا

وكانت وفاته بدمشق[1] ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نور الدين أبو محمد فرج[2] بن محمد بن أحمد الأردبيلى الشافعى .

كان إماما عالما علامة ، دينا خيرا ، متواضعا ، حسن الملتقى ، عارفا بالمذهب ، متعينا بدمشق المحروسة ، قائما بوظيفة الإفتاء وإفادة المشتغلين ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنهاج للبيضاوى ، ودرس بالمدرسة الناصرية[3] والجاروخية[4] بدمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « مات بالصالحية » فى الدرر .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، والدرر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٣٢٠٣ ، وفيه « فرج بن أحمد » ، ويبدو أنه تحريف ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى ج ١٠ ص ٣٨٠ رقم ١٤٠٥ ، الدارس ج ١ ص ٢٣٠ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : شمالى الجامع الأموى ، أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارس ج ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٢ .

(٤) المدرسة الجاروخية بدمشق ، أنشأها جاروخ التركمانى الملقب بسيف الدين ، وذلك برسم محمود بن المبارك المعروف بالمجير الواسطى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م — الدارس ج ١ ص ٢٢٥ ، ٢٣٠ .

وفى يوم عرفه منها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمـد[1] بن المولى محيى الدين يحيى بن فضل الله القرشى العمرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان إماما عالمـا ، فاضـلا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كاتبا مجيـدا ، رئيسا عالى الهمة ، وافر الحرمة ، سمع الحديث ، واشتغل بالفقه ، والعربيـة ، والأصول ، والأدبيات ، وأخذ من العلامة شهاب الدين محمود ، والإمام الحبر شمس الدين الأصفهانى ، والشيخ أثير الدين أبى حيان، وكتب وألف ، وجمع وصنف ، وباشر كتابة السر الشريف بالديار [١٤٩ أ] المصرية نيـابة عن والده ، وبالشام إستقلالا ، ونظمه ونثره فى غاية الجودة والحسن .

أنشدنا الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى بالقـاهرة المحروسة ، قال أنشدنا المولى شهاب الدين أحمد بن فضل الله لنفسه :

أما لفؤادى من هواك سريح ... وما لملاقات الغـرام مزيح
وانى ليصبينى سنا كل بارق ... وكل حمـام فى الأراك ينوح
أحن إلى الجرعاء من بطن وجرة ... ويعجبنى منهـا رُبى وسـفوح
وما بى ظبـاء بالعقيق سـوانح ... ولكن لمعنى فى الظبـاء يلوحُ

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦١ ، عقود الجمان ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٣٨ ، الوافى جـ ٨ ص ٢٥٢ رقم ٣٦٩٣ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٢ رقم ٨٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٤ — ٢٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيـات جـ ١ ص ١٥٧ رقم ٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢ .

وكتبت إليه وقد رجع من جهة الصعيد فى خدمة السلطان :

لا غرو أن قال الصعيد ارتوت أرضى ولى فخر وتفضيل
بحران فى ذا العام حلّا به نيل ابن فضل الله والنيل (١)

[١٤٩ ب]

قال فى كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر اسمى واسم والدى ، وما يتعلق بصدر الترجمة : أديب أى أديب وحسن بن حبيب . قدم علينا مصر قدوم المتلوم . وزارنا زيارة الخيال أجفان الهوم . فلأ زوايا المسامع وأودع . ثم ما سلّم حتى ودّع . وهو حلبي المولد والمنشأ . ذهبي المحتد إن نظم أو أنشأ .

وأنشد بعد الحالة الكلام شيئا من مقطعات شعرى .

مولده فى شوال سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن محمد الغزى من أبيات :

شهاب بنير الخطب رأيا مهذبا عليه الحسام الهندوانى يطبع
سليل أبي حفص إلى مثل هديه وأوصافه فى صالح الذكر ينزع
نهاه أمير المؤمنين فلم يزل لآثاره فيما مضى يتتبع
حوى قصبات السبق وانتظمت له صفات علا فى غيره ليس تجمع

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بقصيدة منها :

الله أكبر يابن فضل الله شغلت وفاتك كل قلب لاه
كل يقول وقد عرته كآبة واها لفقدك إن صبرى واه

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .

فقدت بك الأملاك بحر ترسل | متلاطم الأمواج بالأمواه[١]
ياوحشة الإنشاء منك لكاتب | ألفاظه زهر النجوم تباهى
وتوجع الأشعار فيك لناظم | من لطفه لشذا النسيم[٢] يضاهى
كم أمسكت يمناك طرسا ابيضا | فأمدته فى الحال طرزا باهى[٣]
كم قد أدرت[٤] من القريض قوافيا | هى شهوة الناشى وزهو الزاهى
ورسالة أنشأتها هى حانة | النباذ حازت حضرة الفكاه
ووضعت فى الآداب كل مصنف | فالنزلة البلغاء زاه زاه[٥]
كم قد خطرت على الجوزة رافلا | يوم الفخار بمعطف تياه
شخصت لعلياك النجوم تعجبا | ولك السها يرنو بطرف ساه
ما كنت إلا واحد الدهر[٦] الذى | يسمو على الأنظار والأشباه[٧]

وفيها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[٨] بن شرف الدين محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفيائى الشافعى، الحاكم بصفد المحروسة، وقد قارب السبعين.

---

(١) «والأمواه» فى درة الأسلاك.

(٢) «عرف النسيم» فى درة الأسلاك.

(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك.

(٤) «أوردت» فى درة الأسلاك.

(٥) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك.

(٦) «العصر» فى درة الأسلاك.

(٧) درة الأسلاك ص ٣٦٤.

(٨) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٦٠، الدرر جـ ٣ ص ٢٦٣ رقم ٢٦٧ ؛ الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٤٠١، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٤٢٧، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٦.

كان إماما عالما ، فقيها بارعا ، متصديا للإفتاء ، دينا ، فيه شدة ونفور ، ولي نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة ، والحكم استقلالا بحلب المحروسة شهور ، درس بحمص ، ثم نقل إلى صفد ، ومات بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي صاحبنا جمال الدين إبراهيم[١] بن علاء الدين علي بن عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وقد جاوز الأربعين ،

وكان أديبا فاضلا ، ذكيا عارفا ، ونظمه جيد ، رحمه الله تعالى .

من نظمه قال مضمنا للبيتين الأخيرين :

حدا بها حادي السرى فراقها ذكر المصلّى مذ شكت فراقها

توق إذا ما عنقت ذكرت من ليلى وعهدي بالحمى عناقها

أحبابنا لم تنكرون صبوتي بكم وحفظي بعدكم ميثاقها

أتحسبون الورق في تغريدها حكت حنيني إذ علت أوراقها

حنّت الورق حنيني نحوكم لمزّقت من طرب أطواقها

ولو يذوق عاذلي صبابتي[٢] صبا معي لكنّه ما ذاقها

وفيها توفي الشيخ علي[٣] بن الشيخ القدوة محمد بن نبهان ، شيخ الزاوية المشهورة بأهل بيته في قرية جبرين ،

كان صالحا عارفا ، حسن الأخلاق ، متسع الصدر ، يتلقى الواردين بالإكرام والمكارم ، ويقتفي آثار والده ، سقى الله عهده صوب الغمائم ، واستقر

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣ رقم ١٠٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدرر جـ ٣ ص ١٩٥ رقم ٢٨٩٥ ، وأورد ابن حبيب ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٧٥٠ هـ في درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

فى المشيخة عوضا عنه ولده الشيخ محمد[1] الشهير بالصوفى ، أعاد الله من بركة سلفه .

[١٥٠ أ] وفيها توفى المولى معين الدين أبو محمد عبد اللطيف[2] بن تاج الدين يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمى ، وقد نيف على السبعين

وكان كاتبا فاضلا ، جيدا رئيسا ، من أكابر أهل بيته ، باشر كتابة الإنشاء بحلب المحروســة ، وغيرها من الوظائف ، ثم أعرض عن ذلك فى آخر عمــره ، واشتغل بالعبادة ، رحمه الله تعالى .

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[3] بحلب المحروسة :

أما الديار فإن عندى شاغلا ... عنهـا لعظـم لوعتى ومصابى
ما كنت أنظـرها فأدرك حسنها ... إلا بأعين رفقتى وصحـابى
ماتوا وشبت فما انتفاعى بالبقاء ... بعـد المشيب وفرقـة الأحباب

وفيها توفى أمير العرب الأمير شهاب الدين أحمد[4] بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حذيفة .

كان أميرا جليلا ، مهيبا ، محترما عند الملوك ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤ رقم ٢٥٠٥ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٥ رقم ٣١٧ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٧ هـ ، الوافى جـ ٨ ص ١٩٧ رقم ٣٦٢٩ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٢ رقم ٨٠٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢ .

وتوجه الأمير عز الدين فياض[1] بن مهنا إلى مصر لأخذ الإمرة ، فحضر جماعة من التجار المسافرين وشكوا منه ، وادعوا أنه نهب أموالهم ، فقبض عليه وحبس ، ثم ولى إمرة العرب الأمير حيار[2] بن مهنا وباشر فى السنة الآتية بعد هذه السنة .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبى الفوارس بن على بن الوردى المعرى الشافعى ، وقد جاوز الستين .

[١٥٠ ب] كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا فى علم النحو والأدب ، وله مصنفات فيهما ، ونظم الحاوى الصغير نظما متقنا فى غاية الحسن ، وسماه بهجة الحاوى ، وولى نيابة الحكم العزيز بعدة أماكن من أعمال حلب المحروسة مدة طويلة ، ثم أعرض عن ذلك ، وأقام بحلب متصديا للافتاء وشغل الطلبة ، وشعره كثير جيد . أنشدنا لنفسه :

جبرت يا عائدتى بالصلة فتمى الإحسان تنفى الوله
وهذه قد حسبت ليلة أنت يا لعبة مستعجلة[4]

---

(١) توفى بالعراق سنة ٧٦١ ﻫ / ١٣٥٩ م — الدرر ج ٣ ص ٣١٧ رقم ٣٢١٥ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ ﻫ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ١٦٩ رقم ١٦٣٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ٢٧٢ رقم ٣٠٩٢ ، إعلام النبلاء ج ٥ ص ٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦١ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٣٨٣ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة : ج ١٠ ص ٢٤٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٦ .

وقال فى الوباء قبل موته :

أضر بأنى الخل خوفا من الوبا وفاقا لما قال الأطباء من قبل

إذا قلت للطاعون تسطو على الورى يقول نعم أسطو وأفتك فى الخل[1]

وأنشدنا لنفسه :

سل الله ربك من فضله إذا عرضت حاجة مقلقة

ولا تسأل الترك فى حاجة فأعينهم أعين ضيقة[2]

وكان قد وقف على نبذة من مقطعات شعرى سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها [١٥١ أ] أسطارا منها : تأملت هذه النبذة التى رقت من قائلها الطباع . وافتخرت بنظرها الأبصار على الاسماع . فوجدتها مشتملة على مبانى القوافى الفوائق . والمعانى الرواق . الروائق ، نجمها بدرى . وكوكبها درى . هاجت الى ذكرى حبيب فهى زبدة من حلب لا بل قرصة من طيب . أعذب من الوصال . وأطيب من الماء الزلال . وألطف من الرياض عند الصباح . وأرق من رحيق الطل فى ثغور الأقاح . فيالها من مقطعات نيل . أضرمت فى روح كل كليم نار خليل . قدر ناظمها فى السرد . وقال ناظرها بالجوهر الفرد .

أقسمت إن جدّ وطال المدى أروى الورى من بحره الزاخر

[١٥١ ب]

فقل لمن بالسبق تفضيله كم ترك الأول للآخر

والله يقرن قوله وفعله بالتوفيق . ويصون شأنه عن شانه فشين الحسن لايليق .[3]

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٦٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٦٥ و

وفيها توفي الشيخ إبراهيم[١] بن عبد الله المعروف بالمعمار المصري .

كان عاميا ظريفا ، أديبا لطيفا ، حسن النظم خصوصا في المقطعات ، وله نكت أدبية ومقاصد سبائكها ذهبية ، فمن نظمه :

شكوت للحب منتهى حُرَقى　　وما ألاقيه من ضنى جسدى
قال تداوى بريقتى سحرا　　فقلت يا بردها على كبدى[٢]

ومنه :

يا قلب صبرا على الفراق　　ولو روّعت ممّن تحب بالبين
وأنت يا دمع إن ظهرت بما　　يخفه قلبي سقطت من عيني[٣]

ومنه :

لما جلوا لى عروسا لست أطلبها　　قالوا ليهنك هذا العُرس والزينه
فقلت لما رأيت النهد منتفشا　　رمانه كنتها ياليتها تينه[٤]

ومنه :

لج العذول ولامنى　　فيمن أحب وعنفا
فهممت ألطم رأسه　　مما ملئت تأسفا
لكنما زلقت يدى　　نزلت على أصل القفا

ولطائفه كثيرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٦٧ ، وورد إسمه فيه « إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشهير بالمعمار الحجاري المصري » ، المنهل الصافي ج ١ ص ١٨٨ رقم ٩٤ وفيه « إبراهيم الحائط » ، أعيان العصر ، الوافي ج ٦ ص ١٧٣ رقم ٢٦٣٣ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٥٠ رقم ١٩ ، الدرر ج ١ ص ٥٠ رقم ١٢٩ وفيه « إبراهيم بن علي » .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٦٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٢٦٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٢٦٧ .

سنة خمسين وسبعمائة (*)

فى جمادى الأولى منها توفى الأمير سيف الدين أرقطاى[1] الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة .

وهو من أبناء الثمانين ، ودفن بتربة الأمير سيف الدين سودى[2] خارج باب المقام[3] .

وكان من أكابر الدولة وأعيانها ، ذا رأى وتدبير ، وباشر نيابة السلطنة بحمص وبصفد وبطرابلس عوضا عن الأمير سيف الدين طينال[4] ، ثم بمصر ، ثم اعتقل بالإسكندرية ، ثم أقام بمصر ، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب ، ثم بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، ثم رسم له بنيابة دمشق فلما عزم على التوجه إليها أدركته المنية بعين المباركة ظاهر حلب ، ودفن بالمكان المذكور ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٢٢ مارس ١٣٤٩ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٨ رقم ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٤ ، الدقاق جـ ٨ ص ٣٦١ رقم ٢٧٩٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٢ .

(٢) هو سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٥٨ .

(٣) المقام : جبانة حلب بجنوب جبل جوشن ، عرفت بالمقام لوجود مقام لإبراهيم عليه السلام بها — معجم البلدان .

(٤) هو طينال الناصرى ، نائب طرابلس ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤١ م — أنظر ما سبق ص ٤٢ .

وفى ذلك يقول الشيخ شمس الدين محمد بن على الغزى :

قالوا أرقطاى مات قلت فهل فى الموت بعد الحياة من عجب

ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

وولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين قطليجا[1] الحموى ، فاستقر بها دون شهر ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على[2] بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى الحنفى ، المعروف بابن التركمانى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن السيرة ، أفتى ودرس ، وله تصانيف مفيدة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وباشر الحكم بالديار المصرية عوضا عنه ولده القاضى جمال الدين أبو محمد عبد الله[3] .

وفى صفر منها توفى الشيخ المحدث المكثر شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن الحسن بن نباته الفارق المصرى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣٤٠ رقم ٣٢٧٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٦ .

(٣) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٧٠ رقم ١٦٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٩١ رقم ٤٢٣٢ .

سمع وقرأ ، وكتب بخطه ، وأكثر من السماع ، وحدث ، وحصل الأجزاء ، واعتنى بهذا الشأن ، وكانت وفاته بسفح قاسيون ، ودفن به ، رحمه الله تعالى .

[١٥٢ ا] وفى رجب منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين أرغون[1] الكاملى عوضا عن الأمير سيف الدين قطليجا المتوفى المذكور .

وفى ربيع الأول منها توفى الشيخ إسماعيل بن الفاكهانى المقرئ المقيم بمسجد بنى أمين الدولة بحلب المحروسة .

كان رجلا صالحا دينا ، خيرا ، كثير التلاوة والعبادة والحج إلى بيت الله الحرام ، ذا سمت حسن ، متصديا لتعليم القرآن الكريم ، منقطعا عن الناس ، رافقته مرة إلى الحجاز الشريف ، وحظيت ببركته وأنسه ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى صاحبنا المولى كمال الدين أبو جعفر عمر[2] بن الشيخ شرف الدين أبى عبد الله محمد بن هاشم بن عشائر الحلبى ، كاتب الدرج بحلب المحروسة على رأس الأربعين .

كان فاضلا دينا ، ورعا ، عفيفا صينا ، حسن الكتابة والطريقة والأخلاق ، كثير التلاوة ، مولده سنة عشر وسبعمائة ، وكانت وفاته بحلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وقلت بعد وفاته :

عندى أقام الحزن مذ رحل الكمال إلى المقابر
لم لا وقد فارقت منه صاحب حسن المآثر

(١) توفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٦٨ رقم [٢٥٨] .

ريّان من ماء الديانة والأ مانه في طريق الخير سائر
عشر اكتنافي ليس يوجد عند جميع بني عشائر[1]

وفي ربيع الأول منها ورد الأمير سيف الدين أيجى بغا[2] المظفري نائب السلطنة بطرابلس ، بمن معه من عسكرها إلى دمشق، وأمسك الأمير زين الدين أرغون شاه الناصري نائب السلطنة بدمشق، من قصرها الأبلق، بمقتضى مرسوم شريف على يده ، وأحتاط على أمواله وذخائره ، واعتقله في يوم الخميس ثالث عشر الشهر المذكور بزاوية المنيبع ، وظهر الخبر بكرة يوم الجمعة أن أرغون شاه ذبح نفسه ، وساعد أيجى بغا على ذلك الأمير فخر الدين إياز[3] نائب حلب كان ، واطلع الأمراء بدمشق على ناظر القضية ، فحصل بينهم وبين أيجى بغا قتال ، وتوجه إلى طرابلس على حية ، ثم ورد المرسوم الشريف بإنكار ما فعله ، وأن هذا أمر لم نرسم به ، وأن يقبض عليه وعلى إياز المذكور ويوسطا ، فامتثل المرسوم وعلقا على الخشب بسوق الخيل بدمشق ، وكانت واقعة منكرة أعاذنا الله من شرور أنفسنا بمنه وكرمه[4] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

(٢) وله ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافي جـ ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨ ، الوافي جـ ٩ ص ٣٥٥ رقم ٤٢٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٤ رقم ١٠٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) إياز = إياس ، وهو إياز بن عبد الله الناصري ، الأمير فخر الدين ، السلاح دار ، وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافي جـ ٣ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، الوافي جـ ٩ ص ٤٥٩ رقم ٤٤١٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٨ رقم ١٠٩٣ .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث في السلوك جـ ٢ ص ٨٠٠ — ٨٠٢ .

[١٥٢ ب] وكان [أرغون شاه] [١] ذا سعادة وافرة، ونعمة ظاهرة، ومهابة غزيرة، وحرمة كثيرة، وأخلاق صفية، جبارا عنيدا، سفاكا للدماء، ولى الاستادارية بمصر، ونيابة السلطنة بصفد وحلب ودمشق، رحمه الله تعالى.

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

تعجبت من أرغون شاه وطيشه ... الذى كان منه لا يفيق ولا يعى
وما زال فى سكر النيابة طافحا ... إلى حين غاضت نفسه فى المنبع [٢]

وفى جمادى الآخرة منها، ولى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين أيتمش [٣] الناصرى.

وفى ذى القعدة منها توفى الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد [٤] بن سعد بن محمد بن أحمد الغسانى الأندرشى النحوى.

---

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام، فالمؤلف شطب عدة أسطر وأعاد صياغة هذا الخبر فى هامش ورقة ١٥٤ أ، ثم ذكر «يقرأ فى ظاهرها قوله «وكان ذا سعادة وافرة».

وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ٢٧٤، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٣، الوافى جـ ٨ ص ٣٥١ رقم ٣٧٨٧، الدرر جـ ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩، أعلام الورى ص ٢٠ رقم ٢١، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٢، ص ٤٦٥، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٦، السلوك جـ ٢ ص ٨١٢.

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٠.

(٣) توفى سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م — أنظر ما يلى.

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢، الدرر جـ ١ ص ١٤٥ رقم ٣٧٩، طبقات القراء جـ ١ ص ٥٥ رقم ٢٣٩، السلوك جـ ٢ ص ٨١١.

كان عالما فاضلا ، خيرا صالحا ، عرض التسهيل[1] على الشيخ الأستاذ أثير الدين أبي حيان وشرحه في أربعة أسفار ، وتصدر بالجامع الأموي لشغل الطلبة وانتفع الناس به وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ نجم الدين عبد الرحمن[2] بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفوني الشافعي .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا ، ماهرا ، خيرا دينا ، اختصر كتاب الروضة[3] للشيخ محيي الدين النواوي ، وجاور بمكة المشرفة سنين ، واشتهر ذكره بالعلم ، وكانت وفاته بمنى ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ صفي الدين أبو الفضل عبد العزيز[4] بن نجم الدين سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر الطائي السنبسي الحلي .

شاعر المشرق ، ورحلة المنجد[5] والمعرق ، الذي برع في فنون الأدب ، وجمع أشتات كلام العرب ، وسار في الأقطار ذكره ، واشتهر في الأمصار نظمه ونثره ، كان حسن الأخلاق ، مديد الأرواق ، جميل المحاضرة ، بديع المحاورة ، ذا نسب

(١) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لمؤلفه محمد بن عبد الله الطائي الجياني ، ابن مالك ، المتوفى ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٤٠٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في ، درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ٤٥٩ رقم ٢٣٧٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) هو كتاب «روضة الطالبين وعمدة المتقين» في الفروع للامام يحيى بن شرف النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٩٢٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ٤٧٩ رقم ٢٤٣١ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٣٥ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٨ .

(٥) « المتهم » في درة الأسلاك ع

ورئاسة ، ونسب وحماسة . فضائله[1] عديدة ، ومصنفاته[2] مفيدة ، تقدّم بحسن السلوك ، واجتمع بالأكابر والملوك .

قدم إلى حلب المحروسة وأقام بها مدة، سمعت منه كتابه المسمى درر النحور فى مدح الملك المنصور، وكثيرا من نظمه ونثره، ولازمت الاجتماع به ، واقتبست من فوائده ، وكتب على مقطعات من نظمى ، وأجاز لى جميع مقولاته ومايجوز له روايته .

ثم اجتمعت به بحماه المحروسة، ثم قرأت عليه بحلب جميع المثالث والمثانى فى المعالى والمعانى ، وهو كتاب من مقاطيع شعره يشتمل على عشرين بابا فى أنواع مختلفة . منه فى صدر كتاب :

أستطلع الأخبار من نحوكم ... وأسأل الأرواح حمل السلام
وكلما جاء غلام لكم ... أقول « يابشرای هذا غلام »[3]

ومنه :

إن قل نفعك فى أرض حللت بها ... سافر لتدرك قصدا أو ترى أملا
فالبيض لو لازمت أغمادها كافت ... والشمس لو لم تسر ما حلّت الحملا[4]

ومنه :

لما رأيت بنى الزمان ومابهم ... خلّ وفىّ للشدائد أصطفى
أيقنت أن المستحيل ثلاثة ... الغول والعنقاء والخل الوفى[5]

(١) « وفضائل » فى درة الأسلاك .

(٢) « ومصنفات » فى درة الأسلاك .

(٣) جزء من الآية رقم ١٩ من سورة يوسف رقم ١٢ ، وانظر درة الأسلاك ص ٢٧٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٢٧٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٢٧٢ .

وبالجملة فنظمه كثير، وفلك فضله أثير، ونبأ عبارته يطوى نشر العبير، ولسان قلمه يخبر برفعة علمه، ولاينبئك مثل خبير، رأيت بخطه ما صورته : ومولدى بمحلة بابل يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر فى سنة سبع وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وفى شعبان منها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] بن المولى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن المولى كمال الدين أبى العباس أحمد بن المولى شهاب الدين عبد العزيز بن شهاب الدين جعفر محمد بن عبد الرحيم بن الأمير شهاب الدين عبد الرحمن بن الحسن بن الشافعى، مدرس الرواحية[2] بحلب المحروسة.

كان عالما فاضلا، رئيسا، كاتبا مجيدا، أديبا، بارعا فى صناعة الإنشاء، باشر كتابة الدرج بحلب مدة، ثم تركها، وأعرض عنها، وله نظم حسن، رحمه الله تعالى.

كتب إلى وهو فى جماعة من الأصحاب ببعض بساتين حلب :

يا بدر أوحشتنا جميعا ... فاحضر إلينا وجُد علينا
فنحن فى مجلس أنيس ... قضى لنا الدهر منه دَينا
[١١٥٣]
أجرى لنا طيبه اشتهاء ... فكنت والله ما اشتهينا[3]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٧١، الدرر جـ ١ ص ٣٥٩ رقم ٨٤٠.

(٢) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها ركن الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحوى، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦.

(٣) درة الأسلاك ص ٢٧١.

وفى ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة القاضى نجـم الدين أبو عبد الله محمـد[١] بن القاضى فخر الدين عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكم بحلب المحروسة عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى محمد عبد القاهر بن شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسـف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى بحكم وفاته فى أواخر شهر رمضان المعظم منها ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الشيخ شمس الدين أبو الثنـاء محمـود[٢] بن أبى القاسم ابن أحمـد الأصفهانى الشافعى ، شيخ الخانقاه بالجامع الناصرى بالديار المصريّة .

كان عالمـا علّامة ، متفنّنا ، إماما فى معرفة الأصول والفروع ، متصديا للافتاء و إفادة أعيان الفقهاء وطلبة العـلم الشريف ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، رحمه الله تعالى .



من أنشاده للرئيس أبى على بن سينا :

الواجدون لُهًى العادمون نُهًى ... ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا

ليسوا و إن نعموا عيشا سوى نعم ... وربمـا نعمت فى عيشها النّعـم[٣]

وفى المحرم منهـا توفى قاضى القضاه تقى الدين أبو عبد الله محمـد[٤] بن القاضى شمس الدين أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكى ، الحاكم بالديار المصرية .

---

(١) توفى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٧ رقم ٢٤٧٥ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٩ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ص ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٧ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٧ رقم ٣٠٩٩ ، السـلوك جـ ٢ ص ٨١٤ ، وهو شقيق علم الدين محمـد المتوفى سنة ٧٣٢ هـ — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٢٠

كان إماما عالما، فاضلا، رئيسا جليلا، حسن السيرة، جميل الطريقة، سمع من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وغيره، وحدث، وروى وأفاد، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الأول منها توفي المولى شمس الدين أبو المعالي محمد[1] بن بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ضياء الدين أبي المعالي محمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي الحلبي.

كان رئيسا كبيرا، ذا ثروة ونعم ظاهرة ووجاهة، ولي الوظائف الديوانية، وكان حسن الشكل، تام الناية، همته عالية، وبيته رفيع. مولده سنة أربع وسبعمائة، عاش خمسا وأربعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي بحلب الشيخ صدر الدين سليمان[2] بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي المعروف بابن العطار، نزيل حلب المحروسة.

كان إماما بارعا في معرفة الحساب والمساحة والجبر والمقابلة، ويكتب خطا جيدا، علم أولاد الحلبي مدة طويلة، وانتفعوا به كثيرا، وله رواية بالحديث النبوي، عاش ثلاثا وستين سنة. رحمه الله تعالى.

وفي شعبان منها توفي قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي[3] بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد[4] بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي، الحاكم بدمشق المحروسة.

---

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤.

(٢) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤، الدرر ج ٢ ص ٢٤٢ رقم ١٨٣٩.

(٣) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٦٩، الدرر ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٢٦، السلوك ج ٢ ص ٨١٣، الدارس ج ٢ ص ٤١ — ٤٢.

(٤) «بن أسعد» في الدرر.

وكان إماما عالمـا ، فاضلا عاملا ، حسن السيرة ، حميد الطريقة ، حدّث عن أبي الحسن علي بن البخاري وغيره ، ودرس بالمسمارية[1] والصـدرية[2] ، وأفاد . مولده سنة سبع وسبعين وستمائة ، وولي الحكم بدمشق المحروسة عوضا عن قاضي القضاه جمال الدين أبو المحاسن يوسف المقدسي المرداوي الحنبلي .



(١) المدرسة المسمارية بدمشق : وهي للحنابلة أوقفها الحسن مسمار الهلالي الحوراني ، المتوفى سنة ٥٤٦ هـ / ١١٥١ م — الدارس جـ ٢ ص ١١٤ — ١٢٠ .

(٢) المـدرسة الصدرية بدمشق : وهي للحنابلة أوقفها أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا « صدر الدين » المتوفى سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م — الدارس جـ ٢ ص ٨٦ — ٩١ .

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة[*]

[١٥٣ ب]

فى شهر رجب الفرد منها توجّه العسكر المنصور المجرد من دمشق وحلب وحماه صُحبة المقدّم عليهم الأمير سيف الدين أصلان[1] الناصرى ، نائب السلطنة بحماه المحروسة ، حسب الأمر السلطانى إلى بلد سنجار، بسبب حسن بن هندو الترى ونجما التركمانى[2] وسامه الزُبيدى ، المجتمعين على الفساد فى الأرض ، ونهب العباد ، وقطع الطرقات فى تلك النواحى، و إهلاك الحرث والنسل ، فلما أحسّوا بحضور العساكر تحصّنوا بقلعة سنجار ، فحاصروهم بهـا مدّة ، وضيّقوا عليهم ، فطلبوا الأمان فأمنوهم، ودخلوا فى طاعة السلطان، واستقر الحال ، وورد الخبر بالنُصرة عليهم فى شعبان من السنة المذكورة [١٥٤ أ] وحصل البشر برفع الأذى عن الرعية ، ولله الحمد على ذلك[3] .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين بيبغا رُوس الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية ، وعلى الأمير سيف الدين منجك الناصرى وزير المُلك بالديار المصريّة ، وعلى من معهما من الأمراء الأكابر لأمر اقتضى ذلك ، وأقامـوا فى السجن مدة ، ثم أطلقا ، وبعض من معهما وأفرج عنهم .

(*) يوافق أولهـا ١١ مارس ١٣٥٠ م .

(١) لم يرد ذكر سنة وفاته فى المصادر المتداولة . انظر الدرر جـ ١ ص ٤١٧ رقم ٩٩٤ .

(٢) « نجمة التركمانى » فى السلوك جـ ٢ ص ٨٢٠ ، ٨٢٠ .

(٣) انظر السلوك جـ ٢ ص ٨٣٠ .

وفيهـا ولى السيد الشريف شهـاب الدين أبو عبـد الله الحسين[١] بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين ، الشهير بابن قاضى العسكر المصرى ، صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن المولى زين الدين عمر[٢] بن شرف الدين يوسف ابن أبى السفاح الحلبى ، بحكم عزله واعتقاله ومصادرته حسب المرسوم السلطانى ، لأمر اقتضى ذلك .

وفى شوال منهـا برز [١٥٤ ب] الأمـير سيف الدين أرغون[٣] الكاملى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى ظاهرها من جهة الشرق مظهرا توجهه إلى الصيد ، وكان قصده الفرار أو غير ذلك ، فتكلم الأمراء بحلب فى أمره وتأهبوا له ، فلما أحس بذلك قصد الدخول إلى حلب فلم يمكنوه ، فتوجه ومعه بعض مماليكه إلى الديار المصرية خائفا مترقبا ، فلما وصل إلى الأبواب الشريفة أقبل السلطان عليه وأكرمه ، ثم رجع إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة على عادته .

وفى شعبان منها توفى العـدل الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد[٤] بن محمـد ابن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى الدمشقى .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا جيدا ، أمينا ، عارفا بالشروط والمكاتيب الشرعية ، مشهورا عند الحكام ، سمع ، وحدث ، وأفاد . وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٦ .

وفى ذى قعدة سنة إحدى وخمسين توفى الشيخ فخر الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى ، إمام الشافعية بدمشق المحروسة .

كان حبرا علامة ، بارعا فى المذهب ، دينا ، صينا ، متواضعا ، حسن الأخلاق ، سمع من ابن مشرف وابن مكتوم وغيرهما بدمشق ، وبمكة من أبى إسحاق إبراهيم الطبرى ، وبيت المقدس ، وحدث ، وروى وأفاد ، وأخذ الفقه عن الشيخ برهان الدين الفزارى ، والأصول عن الشيخ كمال الدين بن الزملكانى ، والعربية عن الشيخ أبى حيان الأندلسى .

ولى نيابة الحكم بدمشق ، وتدريس المدارس الكبار بها ، وجمع له بين العلم والعمل ، والجاه والمال ، والمناصب الجليلة ، وكثرة الحج إلى بيت الله الحرام ، تصدى للافتاء وإفادة الفضلاء مدة طويلة ، وانتفع الناس به . ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة . رحمه الله تعالى[2] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٧٠ رقم ٤٠١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٣٣ .

(٢) وردت هذه الترجمة فى الأصل فى حوادث سنة ٧٥٢ [الورقة ١٥٦ أ ، ١٥٦ ب] ولكن المؤلف أشار بوضعها فى حوادث سنة ٧٥١ ، ولذا نقلناها هنا بصرف النظر عن ترتيب الأوراق .

سنة إثنتين وخمسين وسبعمائة (*)

فى شهر جمادى الآخرة منها خلع السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور [١٥٥] قلاوون الصالحى ، لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته ثلاث سنين وعشرة شهور .



(*) يوافق أولها ٢٨ فبراير ١٣٥١ م .

السلطان الملك الصالح صالح
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان
الملك المنصور قلاوون الصالحى، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وماسع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى نصف شهر رجب من السنة المذكورة، بعد خلع أخيه السلطان الملك الناصر حسن، أحسن الله عاقبته.

وفى أوائل شهر رمضان المعظم منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين بيبغا روس[1] القاسمى الناصرى، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى، بحكم انتقاله الى نيابة السلطنة [١٥٥ ب] بدمشق المحروسة، فى أواخر شهر رجب منها، عوضا عن الأمير سيف الدين أيتمش الناصرى بحكم عزله.

وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[2] بن سعيد ابن يحيى التلمسانى المالكى، الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد[3] بن ياسين الرباحى المالكى بحكم عزله واعتقاله بقلعة حلب مدة لأمور بدت منه، وذلك فى شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

---

(١) توفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى.

(٢) توفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلى.

(٣) توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — أنظر ما يلى.

واتفق أن حلب زيّنت فى تلك الأيام ودقت بها البشائر بسبب النُصرة على العصاة بقلعة سنجار .

فقال بعض أهل الأدب :

سألت عن بشائر — تُضرب فى الممالك
فقيل لى ما ضُربت — الا لعزل المالكى (١)

[١٥٦ أ] وقال غيره :

يا ابن الزباحىّ الذى خسر الحجى — كم آية فى هتك سترك بيّنت
يكفيك يا من ليس يُحصى جهله (٢) — إن المدينة يوم عزلك زينت (٣)

وفى جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو الحق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن السيد شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين الحسينى المصرى بحكم عزله .

فيها توفى السلطان أبو الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامه المرينى (٤) ، بجبال المصامدة ، حيث

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٩ .

(٢) « يكفيك يا من قد تضاعف جهله » فى درة الأسلاك ، « يكفيك أمرك قد تضاعف جهله » فى الدرر .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، روضة النسرين ص ٢٥ ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٨١٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ ، الاستقصا جـ ٣ ص ١٧٤ وما بعدها ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ .

قوى على ولده أبو عنان فارس وأخذ الملك منه ، وقابله فانهزم ، وبقى أكثر من سنتين معزولا الى أن توفى بالمكان المذكور .

كان جليل القدر ، له سطوة ومهابة ، ومعرفة وخبرة ، وفيه إحسان وخير، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة[1] ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد[2] بن إبراهيم ابن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا مناظرا ، ماهرا ، سمع بالقاهرة وبدمشق ، وتفقه وقرأ العربية والأصول ، ودرس بالمسرورية[3] بدمشق ، وأفاد ، مولده سنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق رحمه الله تعالى .

[١٥٦ ب] وفيها توفى الأمير سيف الدين طشبغا[4] الدوادار الناصرى .

وكان شكلا حسنا إلى الغاية ، ويكتب خطا فائقا ، باشر مدة ثم عزل ، وجُهز إلى دمشق ، ثم ولى ثانيا ثم عزل ، وجهز إلى دمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ١٤٧ رقم ١٣١٢ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ص ٢٥٣ ، الدرر ج ٣ ص ٢٨٦ رقم ٣٣٢٢ شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧٢ ، الدارس ج ١ ص ٤٥٧ .

(٣) المدرسة المسرورية بدمشق ، أنشأها الطواشى شمس الدين مسرور ، وهو صاحب خان مسرور بالقاهرة ، كما تنسب إلى الأمير فخر الدين مسرور الملكى الناصرى العادلى ، وقفها عليه شبل الدولة كافور الحسامى ، وكتاب وقفها الثانى تاريخه ٧ صفر سنة ٦٠٤ هـ ، الدارس ج ١ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥١ .

وفى ثانى شوال منها تُوفى قاضى القضاة ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن قاضى (١) القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محيى الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبـة الله بن قاضى القضاة مجد الدين أبى غانم محمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبة الله بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى الحنفى، الشهير بابن العديم ، الحاكم بحلب المحروسة . وقد جاوز الستين (٢) .

ولى القضاء بحماة المحروسة عوضا عن جده عز الدين المـذكور (٣) ، ثم بحلب المحروسة عوضا عن والده كمال الدين المذكور (٤) .

كان حليما كريمـا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، والصبر ، والإحتمال إماما عالمـا [١٥٧ ا] مهيبا ، متحفظا ، بصيرا بالأحكام ، ذا وقار وسكينة ، ديّنـا عفيفا ، مقتصدا ، ممدحا ، محسنا إلى الناس ، وكانت مدة ولايتـه بحماه (٥)

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٢٤ رقم ٤١٥٧ .

(٢) « عاش ثلاثا وستين » فى هامش الأصل .

(٣) وذلك بعد وفاة جده سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٤١ .

(٤) وذلك سـنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — وذلك بعد وفاة والده سنة ٧٢٠ هـ — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١١٢ ، ١١٥ .

(٥) « عشرة سنين » مكتوبة فوق كلمة حماه .

وحلب[1] نيفا وأربعين سنة ، مولده سنة تسع وثمانين وستمائة ، تغمده الله تعالى برحمته .

سمعت عليه مع جماعة من أهل حلب المحروسة جميع السيرة النبوية لابن هشام سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، بسماعه لها من الأبرقوهي[2] بسنده .

وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن مهاجر الحنفي من أبيات :

فتى حوى كل جود قدماه له ... آباؤه من عامر إرثا إلى عمر
وحاز كل علاء قد حباه به ... أباه من كرم جسم إلى كبر
حلم وعلم أعاد أحنفا وأبا ... حنيفة بعد طول اللبث فى الحفر
من أسرة هم سراة الناس مجدهم ... مؤثل وجداهم غير منتزر
تظل ما بين أيديهم وأوجههم ... بين اجتلاء بدور واجتنا بدر
بقيت قاضى قضاة المسلمين ولم ... تزل تسير بمرضى من السير
ودمت تسحب أذيال السعادة فى ... أرجا حمى صفا من شائب الكدر[4]

(١) « اثنتين وثلاثين سنة » مكتوبة فوق كلمة حلب .

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي ، الهمدانى المصرى الشافعى ، مسند الديار المصرية ، والمتوفى سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م ، انظر تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٤٣ .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن مالك ، الأندلسى الغرناطى ، الذى أقام بحلب ثلاثين سنة ، وتوفى بالبيرة من أعمال حلب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٧٠ ، رقم ٢٠٧ ، الدرر جـ ١ ص ٣٦١ رقم ٨٤٨ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٨ .

وولى الحكم بحلب عوضا عنـه ولده قاضى القضاة جمـال الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] الحنفى ، أيده الله تعـالى .

وكتب له توقيع سلطانى مؤرخ بخامس عشرين شوال من هذه السنة ، منه : وبعد فإنّ أول من جبرنا مصابه . وأجلنا رفعته فى منصب الحكم وانتصابه . ورعينا حقوق بيتـه المبارك [١٥٧ ب] ففتحنا لملازمة السعود أبوابه . وأوليناه ما كان فى يد والده من الوظائف التى طالمـا أحسن فيها النيابة . وعوضناه عن التقطيب بشرا يصـفى ورده ويضفى جلبابه . واخترنا منه نجـلا يتبع فى العلم والعمل أصله الذاهب فآجره الله فيه وأثابه .

ومنه : فهو الأحق بوظائف والده رحمه الله بالنص والقياس . والأولى بأن ينقل إليه ما كان متلفعا به من اللباس . وأن يسند إليه أعز منصب ألف آباءه وجدوده . واستعذب بحار سماحهم المورودة . وارتوى بغمائم إرشادهم . واعتاد فى القضايا حسن اعتمادهم . وساءه فراق من مضى ولكن سرّه دنو [١٥٨ ا] من بقى . وارتاع بمصاب ناصر دينه الحنيف . ولكن ارتاح بمآله العالم المتقى[2] .

وقلت من رسالة تتعلق بوالده القاضى ناصر الدين المشار إليـه لمعنى اقتضى ذلك : ياله من حاكم عادل . عالم عامل . مشهـور بالإحسان . مشكور بكل لسان . معروف بالمعروف . حاصل البرّ على يديه مصروف . مخصوص بالعفاف موصوف بالعدل[3] والإنصاف . ينصر الشريعة . ويسدّ الذريعة . وينشر أعلام

(١) توفى سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧١ رقم ٧٩ .

(٢) لم يرد هذا التقليد فى درة الأسلاك .

(٣) « بالعدل » ساقط من درة الأسلاك .

العلوم . ويكف كف الظالم عن المظلوم . « نشأ فى حجر السعادة . ورقى إلى سدة السيادة ، وورث المكارم عن أبيه وجده ، وسما إلى السماك بعلو جده وجدّه . إن عُقد مجلس لعلم نثر من [١٥٨ ب] فيه فيه الدر الثمين . وان رُفعت راية لمجد تلقاها عرابة ذاته باليمين . »[1] مقدم على جميع الحكام . لا نعرف أحدا منهم أقدم منه فى بلاد الإسلام . جاوزت مدة ولايته أربعين سنة . راضية عنه القلوب . متفقة على شكره الألسنة ، فحق لهذه الولاية المنسوبة الى هذا الولى أن تقول : كاشفة من وصفها عن الوجه الجلى :

لقد عُمرت فى الأحكام دهرا   أروى الناس طرزا من معينى
وماذا يدرى الأقوام منى   وقد جاورت حد الأربعين

لبث فينا من عمره سنين . وما هو على قاصد كرمه بضنين . كم منح وجاد . وأفاض النعم وأفاد . وأجرى نيل النوال، وتصدق مبتدئا قبل السؤال . وعفا [١٥٩ ا] وصفح . وأحسن إلى مسيء اجترح . وقضى حاجة المحتاج . وقابل بالعذب الفرات كل ملح أجاج « وشفع شفاعة حسنة . واتحف بما يسرّ سر الطالب وعلنه »[2] فكيف ننسى عهود عهاده وخيره . أو نجد فى قلوبنا غيرة على غيره . لا والله لا ننسى تلك العهود . بل بساحات حرمه نجول وبأنفسنا له نجود :

نجود بأنفس عزت علينا   لمن هو فى الوجود أعز منها
رئيس ذو سجايا كم روينا   أحاديث الندى والفضل عنها

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) « » ساقط من درة الأسلاك .

رافق ملكا وخمسة عشر أميرا من نواب السلطان ، وشارك أربعة عشر أميرا من نواب السلطان ، وشارك أربعة عشر حاكما من القضاء الأعيان فابتهج كل من هؤلاء بمرافقته ، ولم يخرج أحد من هؤلاء [١٥٩ ب] من رأيه وموافقته . ولى قضاء الشافعية ثلاثة من نوابه ، وكم من أمير طاف بحرمه ، وكبير سعى إلى بابه ، يفرض نفقة الكافى فى ماله ، ويفسخ عقود المبطلين مدة لمآله ، ويرفع حكم ذوى الخلاف والإبتداع ، وينصب أعلام أهل السنّة على أعلا البقاع ، ويطلق عنان جواد الجود ، ويحبس المعاند من هذا الدهر الحقود ، قاضى القضاة ، كنز العفاة ، «فريد الأوان ، وحيد الزمان»[1] كهف الأئمة ، قدوة الأئمة ، قطب فلك المفاخر ، واسطة عقد الأكابر ، حسنة الأيام ، بقيّة السلف الكرام ، أوّاه حليم ، كم أحيى بحيا أقلامه من إقليم .

[١١٦٠]

يا سائرا يرجو الهدى والندى حُثّ المطايا نحو بيت القديم
واطو الفلا وانزل بساحاته فالجود والإحسان فيها مقيم
بيت أعزّ الله أربابه واختار منهم كل كاف كريم
وقدر الفضل جميعا لهم «ذلك تقدير العزيز العليم»[2]

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ ، وانظر ما جاء من هذه الرسالة بدرة الأسلاك ص ٣٧٧ .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين[1] بن صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

خطيب الجامع المعمور بحلب المحروسة ، ومدرس الزجاجية[2] والشرفية[3] بها ، وقد جاوز السبعين .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا ، بارعا فى الكتابة المنسوبة ، ذا سمت حسن ، وهيئة جميلة ، وهو من جملة مشايخى فى الكتابة ، رحمه الله تعالى .

وفيها رُفع إلى الأمير سيف الدين بيغاروس القاسمى نائب [١٩٠ ب] السلطنة بحلب المحروسة أن بعض الكتاب المباشرين بالديوان السُلطانى شرب الخمر ، فاستحضره وأمر بتسميره على جمل ، والطواف ، ففعل به ذلك مقدار ساعة ، ثم أطلق .

فقال المولى شرف الدين الحسين بن ريان[4] :

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٧، ٣٧٨ ؛ الدرر ج ١ ص ١٨٩ رقم ٤٣١ .

(٢) المدرسة الزجاجية بحلب : أنشأها عبد الرحمن بن العجمى ، المتوفى سنة ٦٥٨ ﻫ / ١٢٥٩ م — خطط الشام ﺟ ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب ﺟ ٥ ص ٢٩٣ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، أيضا — أنظر ما جاء بالحاشية السابقة — خطط الشام ﺟ ٦ ص ١٠٤ .

(٤) هو الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، المتوفى سنة ٧٦٩ﻫ/ ١٣٦٧ م — أنظر ما يلى .

تب عن الخمـــر فى حلب والزم العقـــل والأدب
حـــدّها عنـــد بيبغـا بالمسامـــير والخشب [١]

وقلت :

أهـــل الطلا توبوا وكل منكم يعـــود عن ساق التقى مشمّرا
فمن يبت راووقه معلّقـا أصبح ما بين الـــورى مسمرا [٢]



(١) درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (*)

فى ثالث عشر رجب منها رحل الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى [١٦١ ا] نائب السلطنة بحلب المحروسة بالعساكر الحلبية ومعه قراجا بن دُلغادر[1] كبير التركمان إلى جهة الديار المصرية محلنا بطلب المُلك لنفسه ، وانضم إليه أحمد[2] الساقى ، وبكلمش ، وبُرناق ، نُوّاب السلطنة بحماه وطرابلس وصفد ومن بهن من العساكر ، فلما قربوا من دمشق توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب الشام بعسكره إلى نحو الديار المصرية ، ووصل بيبغاروس ومن معه إلى دمشق ، ونزلوا ظاهرها ، وأقاموا نحو شهر يخربون البلاد ويؤذون العباد ويكثرون الفساد ، فلما بلغهم أن السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة للقائهم نكصوا على أعقابهم ، وقصدوا جهة حلب ، فلما شعر الحلبيون بقدومهم تحصنوا واعتدوا لهم ، ولم يمكنوهم من الدخول إليها [١٦١ ب] فحاصرهم عند وصولهم فى سلخ شعبان منها من وقت الظهر إلى الغروب ، وقتلوا جماعة من المسلمين ، فلما دخل الليل عليهم نزلوا ، ثم أصبحوا راحلين على أنهم ينزلون بالميدان من شماليها ، ويتهيأون للقتال ، فلما قربوا منه بلغهم أن العساكر والعرب أدركوهم ، فوقفوا وتحيروا ، فهجم عليهم بعض عسكر حلب وجماعة من العرب وغيرهم ، وألقى الله الرعب

(*) يوافق أولها ١٨ فبراير ١٣٥٢ م .

(١) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — انظر ما يلى فى أحداث السنة التالية .

(٢) عن ترجمته انظر السلوك جـ ٢ ص ٩٠٤ ، ٩٠٥ .

فى قلوبهم وخذلهم ، فولوا مدبرين ، وتبعهم الناس ، ونهبوا من أموالهم وخيلهم وجمالهم وعددهم مالا يحصر ، وامسكوا برناق نائب صفد وجماعة من الأمراء ، واستمر بيبغاروس وأحمد الساقى نائب حماه وبكلمش نائب طرابلس منهزمين إلى جهة ابن دلغادر . ثم ورد الخبر بوصول مولانا السلطان إلى دمشق المحروسة وتجهيز من معه من العساكر إلى حلب ، فوصلوا [١٦٢ أ] فى ثامن شهر رمضان منها ، ودخلوا فى هيئة عظيمة ، والمقدمون عليهـم الأمير سيف الدين أرغون ، والأمير سيف الدين شيخو[1] ، والأمير سيف الدين طاز[2] ، ثم جُهِّزت عساكر القلاع الشمالية إلى قتـال إبن دلغادر وإمساك النـواب المنهزمين ، فتسحّب إلى بلاد سيس ، واستقرت عساكر القلاع فى طلبهم . وتوجهت العساكر المصرية إلى دمشق ومعهم نائب صفد والأمراء الذين امسكوا معتقلا عليهم . فلما وصلوا إلى خدمة السلطان بدمشق أمر بقتلهم ، فوسطوا تحت قلعتها ، ثم عاد السلطان بمن معه إلى مستقر ملكه .

فلما كان العشر الأواخر من ذى الحجة منها أُمسك نائب حماه ونائب طرابلس ، ثم أُمسك بعدهما بيبغاروس ، وأحضروا إلى قلعة حلب معتقلين ، وكان آخر العهد بهم ، وانفصل الحال .

[١٦٢ ب] وأنشأت فى هذه الواقعة مقامة سميتها مروج الفروس فى خروج بيبغـاروس[3] .

---

(١) هو شيخون الناصرى ، الأمير الكبير ، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٣) توجد منها نسخة بمكتبة خدابخش بتنـه بالهند ، ومنها صورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١٢٢٤ تاريخ .

أولها[1] : لله الأمر من قبل ومن بعد ، وبيده مقاليد أبواب الشقاء والسعد ، وهو الذى إذا أراد إنفاذ قضائه وقدره ، سلب ذا العقل عقله وأذهب نور بصيرته وبصره ، فيتمدى من طوره ، ويتعدى على أهل نجده وغوره ، ويلقى بيده إلى التهلكة ، ويدخل بغير سلاح إلى المعركة ، فتنكس راياته برأيه المعكوس ، ويؤول إلى ما آل إليه بيبغاروس .

ومنها : فلم يزل يجلل الأمر ويعظمه ، ويشدد الحال ويفخمه ، ويسير سير الملوك ، ويسلك ما لا يليق به من السلوك ، ويمد رواق [١٦٣ ا] العز وأطنابه ، إلى أن ركب فى مواكبه بالمطرب والشبابه ، ثم إنه لم يقنع بذلك ، ولا رضى فى الأرض بمشارك ، واستقل نيابة السلطنة ، وكشف ستر السر وأعلنه ، وشق بسيف جهله العصا ، وخرج عن الطاعة وعصى ، وأظهر الرفعة على أبناء جنسه ، وصرح بطلب ملك مصر لنفسه ، وركب جواد الخطأ وجال ، واستصوب رأى من قال :

فصرح بمن تهوى ودعنى من الكُنى ... فلا خير فى اللذات من دونها ستر

وطلب الأمراء بحلب وحلفهم ، ووعدهم ومناهم ، ولكن أخلفهم ، وجهز القصاد ، وكتب إلى البلاد ، وأنفق المال ، واستعطف واستمال ، وجمع العساكر واستنجد [١٦٣ ب] بالأكابر ، واستخف قومه فأطاعوه ، وحفظوا عهده ، ولكن عند الحاجة أضاعوه :

رقيع كم له بين البرايا ... مساوئ ليس تحصرها الرقاع
فلا تنشد إذا رفضوه مقتا ... أضاعوه وأى فتى أضاعوا

---

(١) « ملخصها » فى درة الأسلاك .

ومنها : فلما كان بتاريخ ثالث عشر رجب ، برز بالعسكر إلى ظاهر حلب ، عازما إلى الديار المصرية ، جازما ببلوغ القصد والأمنية ، ولم يدر أن المقادير ناقضة لما أبرمه من سوء التدبير ، وأنه مجتهد فيما يدنيه من الهلاك ، ومهتم بما يوقعه فى حبائل الأشراك :

كم طالب أمرا به هلاكه		وباحث عن حتفه بظلفه
وطامع تقتله أطماعه		وجادع لأنفه بكفه

[١٦٤ أ]

ومنها : وجدوا فى المسير ، وكم لهم من جريح وكسير ، وتضاعف الأذى والفساد ، وأطلق العنان من العناد ، ونكست أعلام المعالم ، وتزايدت ظلمات المظالم ، وجفل غالب أهل القرى ، ورحلوا مسرعين فى السير والسرى :

لما اعتدى بيبغا الباغى ومن معه		على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سروا ليلا على عجل		فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

ومنها : ولما سمع البغاة برحيل عسكر الشام ، دخلوا إلى دمشق ولكن بغير سلام ، ونزلوا بظاهرها من الجهة القبلية ، وشمروا عن ساعد الفتك فى الرعاة والرعية ، فكم من أموال نهبوها ، وغلال غصبوها ، ودماء سفكوها ، وأستار هتكوها ، وديار محوا آثارها ، وبساتين قطعوا أشجارها ، [١٦٤ ب] ومقل أفقروه ، وغنى أفقروه ، وسعيد أشقوه ، وعزيز فى غيابة الذل ألقوه ، ومسلم أنزلوا به كل خطب وملمة ، ومؤمن لم يرقبوا فيه إلاً ولا ذمة :

كم نهبوا مال امرىء مسلم		ظلما وأجروا بينهم ذمه
قوم أعاذ الله من شرهم		لم يرقبوا فى مؤمن ذمه

ومنها : فلما قرب حلول الركاب الشريف بالشام المحروس . كاد تزيغ منهم القلوب وتنفيظ النفوس . ثم إنهم نكصوا على أعقابهم . ورجعوا موقنين بالسلوك فى عقاب عقابهم . لكنهم يخفون كمدا ويظهرون جلدا . ولسان حال كل منهم ينشد مرددا .

رجعت لا أدرى الطريق من الأسى   رجعت عداك المبغضون كرجعى

[١٦٥ أ]

ومنها : فلما كان بتاريخ السلخ من شعبان . عاد أهل البغى والعدوان . ونزلوا بظاهر حلب من جهة القيهلة . والعكس قد نصب لهم فخه وأدار عليهم حبله . ثم أحاطوا بالمدينة . ونزعوا أثواب الوقار والسكينة . وجدوا فى القتال والحصار . واعتد لهم أهل البلد على الأسوار . ورفعت رايات الحرب . ونصبت أعلام الطعن والضرب . وحمى الوطيس . واستحوذ على البغاة إبليس . فقتلوا جماعة من المسلمين . ألا لعنة الله على الظالمين . وكادوا يصلون إلى الغاية التى قدموا لأجلها . ويدخلون المدينة على حين غفلة من أهلها . ولكن الله سلم . وأسكت من بالباطل تكلم :

[١٦٥ ب]

أرادوا دخول الدار من غير بابها   فمن أجل هذا داؤهـم لا يعالج
وكيف يرى ياصاحب الفهم منهم   دخول وهم بين الأنام خوارج

[واستمروا فى حر تلك الحروب من وقت الزوال إلى حين الغروب لا يرجعون عن بغيهم ولا ينتهون ، إلى أن دخل الليل ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون[1]] .

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ، ومقامة مرج الفروس ورقة ٣٠ أ ع

ومنها : فلما مضى الليل وراح[1] . ولاح مصباح الصباح . ركبوا تابعين آراءهم الملفقة . وسدوا الفضاء بجموعهم المفرقة . وعارضهم أهل الخيل والسلاح . وأدار العرب عليهم سياجا من الرماح . فبهتوا وبطل منهم العمل . وألقى الله فى قلوبهم الرعب والوجل . وغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين . وضاقت عليهم الأرض بما رحبت ثم ولّوا مُدبرين . فأدركهم السواد الأعظم . وعاقبوهم عقاب من لم يرحم . فلو عاينت الذهب يذهب . والفضة يفض ختمها وتنهب . والقماش يُطوى ويُنشر . والأكياس بأذيال الأكياس تستر [١٦٦ ا] والغنائم تُساق . والدماء تراق . والعرب يحملون على خيلهم السلب . ويا ويح من تفطت بكسائه خيل العرب . لتحققت أن الظالم إلى مصرعة سائر . وأن على الباغى تدور الدوائر . وانفصل الحـال . على بلوغ الآمال . وقبض على [نائب صفد و][2] فرقة من البغاة . وهربت طائفة من المتردين والطغاة[3] . وقيد[4] المقبوض عليهم [إلى الشام][5] . « واجتمعوا معتقلين فى سجن القلعة جـــملة . وحصل السرور بهـــذا القبض الداخل والاجتماع فى المقلة[6] » . [فقتلوا صبرا بأمر من له النقض والإبرام[7]] .

ومنها ثم أُمسك النائبان بطرابلس وحماه، وأحضرا إلى حلب . وساقهما القدر المتاح إلى محل العطب . ثم قبض على بيبغا وأُتى به إلى المكان المشار إليه . وحزّ

(١) « فلما ذهب الغسق وراح » فى درة الأسلاك ، ومقامة مرج القروض .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « والطغاة » ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « وجهز » فى درة الأسلاك .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) « » ساقطة من درة الأسلاك .

(٧) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

رأسه بمدية النقمة، كما فعل بصاحبيه، وأصبح الذين آمنوا من بعد خوفهم آمنين، وقطع [١٦٦ ب] دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (١) .

وكان بيبغا روس (٢) المذكور شكلا تاما حسنا ، ذا مهابة وافرة ، وحرمة زائدة ، باشر نيابة السلطنة بمصر أحسن مباشرة ، وأحسن إلى الناس كثيرا ، ثم قبض عليه بمنزلة الينبع من طريق الحجاز الشريف ، وحج وطاف ، وسعى مقيدا على أكديش ، وهذا لم يقع مثله ، ثم سجن مدة ، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب ، وجرى له ما جرى .

ولما ولى بعده الأمير سيف الدين أرغون الكاملى قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى فى ذلك :

لا تعجبوا من حلب إذ غدا ... أرغون فيها جبلا راسى
من أجل هذا لم تطر فرحة ... وبيبغا روس بلا راس

وقال المولى شرف الدين حسين بن ريان من أبيات :

أتى القومُ بالاعداء أسرى أذلة ... إلى حلب الشهباء على خير مقدم
فبكلمش وافوا به وبأحمد ... ومن بيبغا قد أدركوا كل مغنم

(١) درة الأسلاك ص ٢٨٢ — وأنظر أيضا مقامة مروج الفروس فى خروج بيبغا روس ورقة ٣٤ ب — ٣٦ ب .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٨٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص رقم ٧٣١ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٤ رقم ١٣٨٧ ، وأنظر تفصيل الأحداث وقتل بيبغاروس فى السلوك جـ ٢ ص ٨٦٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٧١ وما بعدها .

ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه　　ولو نال أســباب السماء بسُلّمِ
قضوا وقضوا لا خفّف الله عنهم　　إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم (١)

وقال الشيخ زين الدين عبد الرحمن السنجاري لما وصل بيبغاروس الى حلب مقيـــداً :

بغى بيبغـا يبغى الممـالك عنوة　　وما كان فى الأمر المراد موفقا
أقار على الشقراء فى قيد جهـله　　لكى يركب الشهباء فى الملك مطلقا
فلما علا فى ظهرها كان راكبا　　على أدهـم لكنه كان موثقـا (٢)

وفى أواخر شهر رمضان منها ولى الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نيـابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى بحكم خروجه عن الطاعة .

وولى الأمـير علاء الدين على المـارديني (٣) الناصرى نيـابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى المشار اليه .

وولى الأمير أيتمش الناصرى نيـابة السلطنة بطرابلس المحـروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بكلمش الناصرى بحكم عزله وقتله .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٨ — ٤٨٩ .

(٣) هـو على بن عبد الله المارديني ، أمير على ، ولى نيابة الشام أكثر من مرة ، وتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — الدرر ج ٣ ص ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إعلام الورى ص ٢٢ رقم ٤٤ ، ص ٢٥ رقم ٢٦ ، ص ٤٦ رقم ٢٩ .

وفي أوائل صفر منها ولي قاضي القضاة القاضي كمال الدين أبو القاسم عمر[١] بن القاضي فخر الدين أبي عمرو عثمان بن هبة الله المعري الشافعي الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضي القضاة القاضي نجم الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي فخر الدين أبي عمرو عثمان بن أحمد الزرعي الشافعي بحكم عزله .

وفي العشر الأوسط من شهر رمضان منها عاد قاضي القضاة القاضي نجم الدين أبو عبد الله محمد الزرعي المذكور الى وظيفة الحكم بحلب ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي كمال الدين أبي القاسم عمر الشافعي المذكور بحكم عزله .

وفي شعبان منها ظهر بحلب شخص يعرف بوضاح الخياط[٢] وادّعى النبوة وأنه رأى بين النوم واليقظة من قال له قل يا أيها الناس اني [١٦٧ أ] رسول الله اليكم جميعا ، فطلب ، وقيل له عن هذا ، فأجاب باقامته على دعواه ، فسجن ثلاثة أيام ، يطالب في كل يوم ويستتاب ويخوف وهو لا يرجع ، ثم أنه رجع بعد ذلك وأسلم ، وحُكم بإسلامه وحقن دمه ، عصمنا الله ووفقنا لما يحب ويرضى .

وفي شعبان منها توفي صاحبنا الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[٣] بن القاضي نجم الدين عبد الصمد بن محمد الشافعي ، ابن قاضي أنطاكية الشهير بالزاهد .

أحد كُتاب الحكم بحلب المحروسة ، عن نيف وأربعين سنة ، كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، مأذونا له بالفتوى ، ذا ديانة وصيانة ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفي سنة ٧٨٣ ﻫ / ١٣٨١ م — الدرر ج ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

(٢) انظر الدرر ج ٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٨٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٣٠١٨ .

وفى رجب منهـا توفى الشيخ بدر الدين حسن[1] بن على بن محمـد الغزى ، [المعروف بالزغارى[2]] ، كاتب الدرج بدمشق المحروسة .

كان أديبا عالمـا ، فاضلا بارعا ، جميل المحاضرة والأخلاق ، يكتب خطا حسنا ، وله النظم الجيـد الفائق ، [١٦٧ ب] أنشدنا بالقاهرة المحروسة لنفسه :

قالت وقـد أنـكرت سقامى ... لم أر ذا السقم يوم بِنْيـكْ
لكن أصابتْك عينُ غيرى ... فقلت لا عين بعـد عينك[3]

وأنشدنا لنفسه بهـا :

أعجب مـافى مجلس اللهو جرى ... من أدمع الراووق لمـا انسكبت
لم تزل البطّة فى قهقهة ... مـا بيننا تضحك حتى انقلبت[4]

وأنشدنا لنفسه بها :

حبست الدمع ثم جعلت جفـنى ... سياجا مـاله عنـــه انفـراج
فـازلتم بجـورِكم إلى أن تجرى ... الدمع وانخـــرق السـياج[5]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، وفيه « الحسن بن على » ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٢٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٨٨ .

(٢) [ ] إضافة من مصادر الترجمة .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

وفيها توفى بالقاهرة المولى شمس الدين إبراهيم[١] بن المولى جمال الدين عبد الرحيم ابن الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسرانى المخزومى ، كاتب الإنشاء بالديار المصرية .

كان كاتبا ، رئيسا ، بليغا ، حسن الشكل والملبس والهيئة والكتابة والترسل ، ذا وجاهة وحرمة ونباهة ونعمة ، جاوز ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير أرتنا[٢] الحاكم بالبلاد الرومية من جهة القان أبو سعيد ملك التتار ، ثم من بعده كتب له تقليد من جهة السلطان الملك الناصر ، واستمر أمره .

كان له ميل إلى المسلمين ، واجتماع بأهل العلم ، وفيه خير وإحسان ، كسر القان سليمان ، وأولاد تمرتاش[٣] ، وأسر جماعة من أمرائهم ، وغنم أموالهم ، وعظم شأنه بذلك .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

بمملكة الروم حلَّ الردى لأجل النُّوين الذى قد فقدنا
فتبًّا لصرف اللّيالى التى أرتنا أرتنا كما لا أردنا[٤]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٨٩ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٣٧ رقم ٣٧٦٥ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧١ رقم ٨٦٤ .

(٣) تمرتاش بن جوبان (دمرداش) ، توفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨١ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٣٨ .

وقلت فى مثله :

محى الله دهرا شديد السطا　　حوادثه بطباهـا فرتنا
وبعد القصور ونيل السرور　　بسجن القبور أرتنا أرتنا[1]

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو أحمد محمد[2] بن الشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى، الشهير بابن إمام المشهد[3]، مدرس [١٦٨ أ] الأمينية[4]، وناظر الحسبة بدمشق المحروسة، وقد جاوز ستين سنة.

كان إماما عالمـا، فقيها بارعا، محدثا أديبا، كاتبا مجيدا، حسن الهيئة والمحاضرة والأخلاق، رأسا فى علمى القراءات والعربيـة، قرأ الحديث وسمع، وكتب، وأفتى، وأفاد، وصنف كتابا فى الأحكام ست مجلدات وغير ذلك[5]، ورد إلى حلب سنة إثنتين وعشرين وسبعمائة، وأقام بها مدة، وقرأت عليـه فى الفقه والعربيـة، وسمعت بقراءته الفصيحة كثيرا من الحـديث بحلب ومصر والقاهرة والإسكندرية، تغمدة الله برحمته.

(١) درة الأسلاك ص ٣٨١.

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ؛ السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٥٢ هـ فى كل من : الدرر جـ ٤ ص ١٨٣ رقم ٤٠٤٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ ، الدارس جـ ١ ص ١٩٩.

(٣) كان والده إمام مشهد على بجامع دمشق — الدارس جـ ٢ ص ٣٩٨.

(٤) المدرسة الأمينية بدمشق ، أنشأها أمين الدين كشتكين ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م الدارس جـ ١ ص ١٧٧ ، ١٩٩.

(٥) عن مؤلفاته أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٩.

أنشدنا بالإسكندرية سنة ست وثلاثين وسبعمائة :

قالت هجرناك فامض في دعة ... منا إلى غيرنا وفي حفظ

فناقص الحظ أنت قلت لها ... لو شئت ما كنت ناقص الحظ[1]

وأنشدنا بها أيضا :

[١٦٨ ب]

وعاذل يبغي الخطاب لشيبة ... طمعا عساه على الشيبة يحصل

قلت اختضب بسواد حظي مرة ... ولك الضمان بأنه لا ينصل[2]

وفي رجب منها توفي المولى شهاب الدين أبو الفضل يحيى بن المولى عماد الدين[3] أبي الفدا إسماعيل بن محمد بن الصاحب فتح الدين عبد الله بن القيسراني المخزومي ، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، كبيرا جليلا ، كاتبا مجيدا ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، ولي صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة مدة ، ثم عزل ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٤

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٤

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨١ ، الدرر جـ ٥ ص ١٨٩ رقم ٥٠٠٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٥ .

سنة أربع وخمسين وسبعمائة (*)

في جمادى الأولى منها توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملي نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصحبته العساكر الحلبية ، حسب الأمر السلطاني ، إلى مدينة إبلستين في طلب قراجا بن دلغادر مقدم التركمان ، بسبب ما جرى منه في واقعة بيبغا روس وموافقته له على البغي والطغيان . فلما وصلوا إليها وجدوها خالية منه ومن سائر أهلها ، فخربوا أسوارها ، ومحوا آثارها ، ثم ساروا يتبعونه إلى أن أدركوه ببعض بلاد الروم ، فلما أحس بهم هرب بمن معه ، فنهب العسكر بيوتهم وأموالهم [١٦٩ ا] ومواشيهم ، واستمر منهزما إلى أن لحق بالأمير حاجي بك بن الأمير أرتنا صاحب الروم فقبض عليه .

والمستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

ثم جهز صاحب الروم المذكور إلى الأمير سيف الدين أرغون المشار إليه يعرفه بحصول ابن دلغادر في قبضته ، وأنه يجهزه إلى الأبواب الشريفة ، فرجع بمن معه من العساكر وقد ظفروا بالمطلوب .

وقلت من رسالة في هذا المعنى :

أن ابنُ دلغادر خوفا من سُطا ... سيف الشام قطع الفجاجا

وأتى إلى الروم يروم نُصرة ... يحزموه الصاب والأجاجا

(*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٣٥٣ م

وأوثقـوا قيوده مـذ علموا ... بأنه على المـلوك داجا

فعنـدها قال لسـان حاله ... بئس القـرا جاء الى قراجا (١)

[١٦٩ ب] ثم انّ صاحب الروم جهز ابن دُلغادر مقيّدا محترزا عليه ، فوصل إلى حلب وأقام بقلعتها مـدة ، ثم جهز إلى الديار المصرية ، فكان آخر العهد به ، وحُمدت العاقبة والمـآل ، وكفى الله المؤمنين القتال .

وفي شهر رمضان منها توفي المولى زين الدين أبو حفص عُمر (٢) بن شرف الدين أبي المحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبي السفّاح الحلبي ، وكيل بيت المـال المعمور بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان رئيسا فاضلا ، كاتبا مجيـدا ، عالي الهمة ، كثير السعي ، ذا مروءة وإحسان ، ولي كتابة الدرج ، ثم توقيـع الدست ، ثم صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، ثم عُزل ونُكب ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا إنتقيت من كتاب الإمام أبي عبد الله محمـد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، رحمة الله عليه ، مؤلفا يشتمل على نحو ألف حديث محذوف الإسناد ، من غير تكرار ، [١٧٠ أ] وسمّيته إرشاد السامع والقارئ من صحيح أبي عبد الله البخاري (٣) . ومن ديباجته : الحمد لله ، الصحيح قول من أثنى عليه وحمده ، الحسن وجه من توجّه إليه وقصده ، المرفوع قدر من آمن بقدره وعبده ، المقطوع سببه

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، الدرر ج ٣ ص ٢٧٥ رقم ٣٠٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ٦٤ ، ٥٥٤ ، إيضاح المكنون ج ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

من كفر به وجحده . وصلواته على نبيّه محمـد المشهور فضله وأفضاله . المسلسل جوده ونواله . المُرسَـل بالبراهين الواضحة والدلائل القاطعة . المتصل إلى المنازل العالية من بايعه وتابعه . وعلى آله ، الضعيف رأى من قصّر فى حبهم . وأصحابه ، الموقوف حال من كان من غير حزبهم عند حربهم ، وسلامه كثيرا[1] .

وفى رمضان منها توفى المُسند المعمَّر صدر الدين أبو الفتح محمد[2] بن شرف الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميدومى المصرى .

كان شيخا جليلا ، كبيرا نبيلا ، يكتب خطا حسنا ، حدّث بالقاهرة وبيت المقدس ، وروى وأفاد ، وانتفع النـاس به ، وهو آخر من حدّث عن ابن علاق والنجيب الحـرانى ، وكانت وفاته بمصر . مولده سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليـه الجزء الأول من أمالى الخلاّل بسماعه من النجيب عبد اللطيف الحرانى عن ابن كليب بسنده بقراءة شيخنا الإمام بهاء الدين أبى أحمد محمـد بن إمام المشهد الشافعى بالجامع الناصرى من مصر المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفى شوال منها توفى الأمير مسعود[3] بن أوحد بن مسعود بن الخطير .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٤ ص ٢٧٤ رقم ٤٢٧٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١١٧ رقم ٤٨٠٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٩٠٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

كان أميرا كبيرا ، من أعيان أمراء الدولة وأكابرها ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، محبا لأهل العلم والخير ، حاجبا بالديار المصرية ، ثم نقل إلى الشام ، ثم ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، ثم عزل وأقام بدمشق إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .



سنة خمس وخمسين وسبعمائة (*)

[١٧٠ب] فى شوال منها خُلع السُلطان المَلك الصَالح صَالح بن السلطان الملك الناصر محمد بن السُلطان الملك المنصور قلاوون الصَالحى لأمر اقتضى ذلك ، وأقام عند والدته بنت الأمير سيف الدين تنكز الناصرى نائب الشام لا يركب ولا ينزل مدة ست سنين الى أن توفى (١) الى رحمة الله تعالى . واستقر أخوه الآتى ذكره مكانه . مُدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .



(*) يوافق أولها ٢٦ يناير ١٣٥٤ م .

(١) توفى صالح بن محمد بن قلاوون سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م — المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٩٧٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥٤ وما بعدها ، وانظر ما يلى .

السُّلطان الملك الناصر حسن

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر المُلك عائدا إليه بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شوال من هذه السنة المباركة ، بعد خلع أخيه الملك الصالح المشار إليه .

وفى أوائل ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين طاز الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى بحكم عزله وتوجهه إلى الديار المصرية .

وفيها ولى [١٧١ ا] قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عُمَر بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى الحكم بطرابلس المحروسة متنقلا إليها من وكالة بيت المال بحلب المحروسة .

وفيها أنشأ الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب البيمارستان الكائن بحضرة درب البنات داخل باب قنسرين من حلب المحروسة ، ورفع قواعده ، وشيّد بنيانه ، وأحكم إيوانه وبيوته ومساكنه ، وأجرى إليه من القناة ماء كثيرا ، وصرف عليه أموالا جزيلة ، ووقف للقيام بمصالحه وقفا يزيد على كفايته ، أثابه الله وضاعف أجره .

واتفق أنى قلت فى ذلك :

قولا لأرغـون الذى معـروفه — بالعرف قد أحيى النفوس والأرج

أنزلك الرحمن خير منزل — رحب ورقاك إلى أعلا الدرج

بنيت دارا للنجاة والشفا — ليس بها على المريض من حرج[1]

وفى أول شهر رمضان منها توجه الأمـير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب المحـروسة وصُحبته العسكر الحلبى حسب الأمر الشريف السلطانى إلى مدينـة إبلستين لطرد أولاد ابن دلغادر [١٧١ ب] أمـير التركمان عنها ، فإنهم كانوا قد استولوا عليها ، وشعّثوا فى غيبة الأمير رمضان نائب السلطنة بها ، وأكثروا الفساد ، فلما بلغهـم خروج العسكر المنصور تسحبوا منها إلى الجبال ، فوصل نائب السلطنة ومن معـه من العسكر إليهـا فوجدوها خالية منهـم ، فقرّر أحوالها ، وجدّد مصالحها ، وعاد بمن معـه مصحوبين بالسلامة فى آخر الشهـر المـــذكور .

وفيهـا ارتفع سعر القمح والشعير بحلب إلى أن وصل المكوك[2] من القمح إلى ستين درهمـا ، والمكوك من الشعير إلى أربعين درهمـا ، والله يلطف بعباده ، وله الحمد على كل حال .

وفى شهر رمضان منها توفى الأمير سيف الدين أيتمش[3] الناصرى ، نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٨٥ .

(٢) المكوك : بفتح الميم وتشديد الكاف المضمومة ثم الواو الساكنة بعدها الكاف ، مكيال لأهل العـراق ، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح النـاس عليه فى البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ، ويختلف وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ ر ٣ كجـم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ ر ٢ كجم عند الشافعية والحنابلة والمالكية — النقود الاسلامية ص ١٠٧ ، الايضاح والتبيان ص ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٣٧ رقم ٥٨٤ ، الوافى جـ ٩ ص ٤٨٢ رقم ٤٤٤٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٣ رقم ١١١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١ ص ٣٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٣ — ١٤ .

كان من أعيان الأمراء ، جليلا ، وافر الحشمة والأدب ، حازما ساكتا ، بعيــدا عن الشر ، ولى الوزارة بمصر ثم الحجابة بهـا ، ثم نيابة السلطنة بدمشق ، ثم اعتقل بالاسكندرية وأفرج منه ، وأقام بصفد بطالا ، ثم باشر نيابة السلطنة بطرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص عمر[١] بن القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابى[٢] الحنبلى .

كان إماما عالمـا فاضـلا ، كريم النفس ، كبير القدر ، مشهورا بالعبـادة والخير والصلاح ، سمع وحدث وأفاد ، وتفقه وأفتى ، وتولى مشيخة المـالكية بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

والقباب[٣] من الوجه البحرى بالديار المصرية .

وفى المحرم منها توفى بحلب المحروسة صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد[٤] بن الشيخ عـلاء الدين على بن الحسن الهروى ، المعروف بالشيخ زاده الحنفى ، عن نيـف وخمسين سنة .

---

(١) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ص ٢٨٧ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٣٠٤٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، شذارت الذهب جـ٦ ص ١٧٨ .

(٢) « القبانى » فى شذرات الذهب .

(٣) القباب : الصغرى والكبرى ، من القرى القديمة ، على بحر أشموم ، التابعة لمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية — القاموس الجغرافى ق ٢ جـ ١ ص ٢٢١ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ص ٢٩٠ ، عقد الجمان ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ ، الدرر ج ٤ ص ١٨١ رقم ٤٠٢٨ .

كان عالمـا فاضــلا عارفا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، جميـل الأوقات ، ذا مروءة وافرة ، ومحاسن كثيرة .

أنشـدنى باللسان الفارسى بيتين وذكر لى معناهـا ، واقترح على نظمـه ، فقلت :

ألحـاظه شهدت بأنى مخطئٌ ... وأتت بخـطٍّ عِذاره تذكارا
ياحاكم الحُبِّ اتّئـد فى قصّتى ... فالخطُّ زُور والشهود سُكارى [1]

من إنشـاده :

أوقـدت نارها سليمى صحيحا ... فحكى الند طيب عرف الدمان
قل لهـا نحن يا سُليمى ضيوف ... للجفـون المـــراض لا للجفـان [2]

ومن إنشاده :

وما العيشُ إلا والشبيبة فضّـةٌ ... ولا الحبُّ والمجنون أطفـالُ
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا ... فليت جنونا دام النـاس غفال [3]

رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

وفيها توفى المولى علم الدين عبد الله [4] بن تاج الدين أحمد بن الزنبور المصرى ، بمدينـة قوص ، بعد نكبته وأخذ أمواله التى من جملتها ذهب عين حاصـل مائتا

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٥ رقم ٢١٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ولؤلؤ أردبان، وستة آلاف حياصة، وستة آلاف كلوته زركش، وقماش وذخائر لا تحصر.

كان كاتبا سعيدا، ولي نظر الخاص، ثم أضيف اليه نظر الجيوش، ثم أضيفت اليه الوزارة، كل ذلك بالديار المصرية، وهذا أمر ما اتفق لغيره، فسبحان مزيل النعم.

وفي ذي القعدة منها توفي القاضي جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الإربلي الغزّي الشافعي المعروف بالحُسباني، نائب الحكم العزيز بدمشق.

كان إماما عالما فاضلا، بصيرا بالأحكام والمكاتيب الشرعية، مشهورا بالخير والديانة والقيام في نصرة الشرع الشريف، قوي النفس، لا تأخذه في الحقّ لومة لائم، حسن الملتقى، جميل السيرة. وكانت وفاته بدمشق، عاش نيّفا وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الآخر منها توفي السيد الشريف علاء الدين علي[2] بن السيد عز الدين حمزة بن السيّد فخر الدين علي بن زُهرة الحُسيني الحلبي، نقيب الموالي [١٧٢ أ] السادة الأشراف بحلب المحروسة، وقد جاوز السبعين.

كان رئيسا جليلا، كاتبا فاضلا، خيرا عارفا، وافر الحرمة، عالي الهمة، ذا وجاهة وعلو قدر ومنزلة وحشمة، ولي كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسة وأقام بها مدّة طويلة، ثم ولي وكالة بيت المال بحلب. رحمه الله تعالى.

---

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر جـ ١ ص ٧٢ رقم ١٨٥.

(٢) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر جـ ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٢٣، السلوك جـ ٣ ص ١٥، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩.

وفيها انتقيت من ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزّى (1) ، الشاعر الماهر البليغ البارع المشهور ، رحمه الله تعالى ، كتابا يشمل على محاسن نظمه ، وسمّيته : قواعد إبراهيم (2) .

منه من أبيات :

ومظفّر اللحظات سقـم جفونه عـدم الملاحة فى وجود شفائه

شهب الدجى ترعاه أو شهب الـ ـقنا فالنجم لا ينفكّ من رقبائه

ومنه من أبيات :

[١٧٢ ب]

ألمت بنـا تزنو بألحاظ جـؤذر مناصلها فى القطع دون غمودها

وترفـل فى وشى إذا اشتاق لمسـ ـها تظلّم من أردافها ونهودهـا (3)

ومنه من أبيات :

لا تعجبنّ لمن يهوى ويصعد فى دُنياه فالخـــلق فى أرجوحة القــدر

واقنع بمـا قلّ فالأوشال صافية وبلـة البحر لا تخلو من الكدر (4)

لا تسع فى الأمر حتى تستعدّ له سعى بلا عـــدّة قوس بــلا وتر

لم ينج نوح ولم يغـرق مكذبه حتى بنى الفُلك بالألواح والدُّسُر

(1) هو إبراهيم بن عثمان ، أو إبراهيم بن يحيى ، الغزى ، الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٢٤ ﻫ / ١١٢٩ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ٥٧ — ٦٢ رقم ١٨ .

(2) ورد فى كشف الظنون باسم « المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى » جـ ٢ ص ١٨٠٢ .

(3) درة الأسلاك ص ٢٨٥ .

(4) درة الأسلاك ص ٢٨٥ .

ومنه :

من آلة الدست لم يعط الوزير سوى تحريك لحيته فى حال إيماء
فهو الوزير[1] ولا أزر يشد به مثل العروض له بحر بلا ماء

ومنه :

[١٧٣ أ]

إنما هذه الحياة متاع والسفيه الغوىّ من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التى أنت فيها[2]

وفيها توفى المولى موفق الدين هبة الله[3] بن سعيد الدولة [إبراهيم[4]] ، بالديار المصرية .

كان كاتبا جيدا ، حسن الأخلاق ، كثير البر والخير ، متعففا ، يحب الفقراء ويحسن إليهم ، ويكرم الفضلاء ويقربهم ، ولى نظر الخاص بقزوين ، ونظر الدولة والوزارة ، واستمر يباشرها إلى أن مات ، وتأسف الناس لفقده ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « أن الوزير » فى وفيات الأعيان جـ ١ ص ٥٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٨٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٨٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٧٤ رقم ٤٩٦٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) [ ] إضافة من مصادر الترجمة للتوضيح .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أحمد[1] بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزى الحموى ، ناظر الأوقاف بدمشق المحروسة .

كان رئيسا نبيـلا ، ماجدا جليلا ، طلق الوجه ، كثير البشر والمكارم ، ذا سيادة وحرمة ، ومروءة ، وأخلاق حسنة ، وكان الملك المؤيد[2] صاحب حماه يكرمه ويجله ، ويميل إليه حال إقامته بها فى حياته ، فلما توفى ورد إلى دمشق ، وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد[3] بن على بن أحمد الكوفى البغدادى الحنفى المعروف بابن الفصيح .

كان عالمـا فاضلا ، متدينا ، حلو العبارة ، حسن الأخلاق ، لطيف الذات ، تصدر ببغداد لإقراء العربيـة ، ونظم كنز الدقائق[4] فى الفقه ، ونظم السراجية فى

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٧ ، ورد اسمه « أحمـد بن إبراهيم بن عبـد الله فى كل من : المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٠٦ رقم ١٠٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٢١ — ٢٢٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٩٣ رقم ٢٤٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، الدرر جـ ١ ص ٢١٧ رقم ٥٢٨ ، تاج التراجم ص ١٣ رقم ٣١ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٤٠٧ رقم ٢٤٨ ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، طبقات القراء جـ ١ ص ٨٤ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو كتاب « كنز الدقائق » فى الفروع ، فى فقه الحنفية لحافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م ، ونظمه صاحب الترجمة باسم « مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق » هدية العارفين جـ ١ ص ١١١ ، ص ٤٦٤ .

الفرائض على مذهبه ، وقدم دمشق فأعاد ببعض المدارس ، ودرّس بالقصاعين[1] ، وتصدى لشغل الطلبة والإفادة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وقد قارب الثمانين .

من نظمه :

أمّ سواكه من فوق در ... وناولنيه وهو أحب عندي
فذقت رضابه ما بين ثلج ... وخمر مسكر مزجا بشهد[2]

ومنه :

زار الحبيب خفيا ... يا حُسن ذاك المحيّا
من صدّه كنت ميتا ... من وصله صرت حيا[3]

وكتب إليه الأستاذ أبو حيّان النحوى عند قدومه إلى دمشق من أبيات :

شرُف الشام واستنارت رباه ... بإمام الأئمّة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ... بلسان عذب وفكر صحيح[4]

---

(١) مدرسة القصاعين بدمشق = المدرسة القصاعية ، بحارة القصاعين ، أنشأتها فاطمة بنت الأمير كوكجا سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — الدارس حـ ١ ص ٥٦٥ ، ولم يرد اسم صاحب الترجمة ضمن من درسوا بهذه المدرسة فى الدارس ، ولكنه درس فى الريحانية .

المدرسة الريحانية بدمشق : أنشأها ريحان الطواشى خادم نور الدين محمود سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ، وأوقف عليها أوقافا مشهورة ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٢ ، ٥٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

وفيها توفى الشيخ زين الدين أبو الحسن على[1] بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن على الموصلى الشافعى ، المعروف بابن شيخ العوينه[2] .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا ، ماهرا فى الفقه والأصول والعربية والبيان ، نظم الحاوى[3] الصغير ، وله مصنفات[4] منها : شرح مختصر ابن الحاجب[5] ، وشرح المفتاح للسكاكى[6] ، قدم دمشق مرتين ، وسمع الحديث ، وتوجه إلى الحجاز الشريف . مولده سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[7] بن عبد الرحمن ابن عتبه الظاهرى الدمشقى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٣٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) العوينة : بئر بمكان لم يعهد به ماء ، ويقال أن الجد الأعلى لصاحب الترجمة كان منقطعا بزاوية بالموصل ، فرأى رؤيا فحفر حفيرة فى الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ العوينة — الدرر جـ ٣ ص ١١٢ .

(٣) هو كتاب « الحاوى الصغير » فى فقه الشافعية ، للشيخ عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى ، نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م — هدية العارفين جـ ١ ص ٥٨٧ .

(٤) عن مصنفاته انظر : هدية العارفين جـ ١ ص ٧٢٠ .

(٥) هو كتاب « مختصر المنتهى » اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير « منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو : عثمان بن عمر المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين جـ ١ ص ١٤ .

(٦) هو كتاب « مفتاح العلوم » تأليف يوسف بن محمد بن على السكاكى ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م — هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٥٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٣٣٠ رقم ١٧٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٩٨ ، الدرر جـ ١ ص ١٧٧ رقم ٤٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٨ .

كان فقيها فاضلا ، مأذونا له بالفتوى ، درس بالفرخشاهية بدمشق ، وعنده أمانة وكفاية ، وله نظم جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة .

من نظمه من أبيات :

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا ليالى مِنىً فانصب مدمعه صبا
واسمعه داعى الصبابة دعوة فلم يبق عضو منه إلا وقد لبى
وأضنى وذات الستر تهتك ستره وكم لمست قلبا وكم سلبت لبا
يزيد على مرّ الليالى صدودها وعاشقها يزداد فى وصلها حبا
وتهجره بُعدا وتيهًا وعزة ويهجر فيها المال والأهل والصحبا
فيا حادى الأظعان إن جزت طيبة وعاينت مرآها ومنزلها الرحبا
لخدك عفر فى الثرى واهجر الكرى صبى بالقرى والجود والفضل أن تحبى
وقل يا رسول الله عبدك قد أتى ببابك يسلو الطرد والبعد والحجبا
ولما تناهى بعده واوامه دنا يبتغى من قربك المنهل العذبا (١)

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى القاضى جمال الدين أبو الطيّب الحسين (٢) بن قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن على بن همام الأنصارى السبكى الشافعى ، نائب الحكم العزيز بدمشق المحروسة خلافة عن والده .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٨ رقم ١٦٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٧ ، الدارس جـ ١ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، رئيسا جليلا ، سخى النفس ، كريم الأخلاق ، متواضعا ، مبادرا إلى قضاء حوائج الناس ، وفصل الخصومات ، درس بالشامية البرانية[1] ، وبالعذراوية[2] ، والدماغية[3] ، وأفاد ، وله نظم جيد . مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .



(١) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ ، ٢٨٥ .

(٢) المدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتها الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شادى ، المتوفاة سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — الدارس جـ ١ ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ .

(٣) المدرسة الدماغية بدمشق : أنشأتها جدة فارس الدين بن الدماغ ، وهى عائشة زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فأوقفها على الشافعية والحنفية — الدارس جـ ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

سنة ست وخمسين وسبعمائة (*)

وفي جمادى الآخرة منها توفي بالقاهرة المحروسة قاضي القضاة تقي الدين أبو الحسن علي (1) بن القاضي زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن القاضي ضياء الدين أبي الحسن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر ابن عثمان بن علي الأنصاري الخزرجي السُبكي الشافعي، الحاكم بدمشق المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة.

فيه يقول الأديب بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن حمد الغزي من أبيات:

مرقت هواي بكم واصل تلافي ... دمن على بُعد الأنين خوافِ
ذرفت بها عيني وقد أنكرتها ... بعد النوى إلّا ثلاث أثافي
لله هاتيك الدموع لو أنها ... كندى أبي الحسن بن عبد الكافي
قاضي القضاة مُعيد أيام الألى ... درسوا بواضح كل درس شافِ
خذ منه علم الود عن منشرع ... وحدود دين الله عن وقاف
وانظر إلى كلماته مسرودة ... في البحث سرْد الجوهر الشفاف
يقظ ذكي القلب كم في ذهنه ... بالغيب للأسرار من كشاف (2)

(*) يوافق أولها ١٦ يناير ١٣٥٥ م.

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٢٩١، المنهل الصافي، طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ١٣٩ — ٣٣٨ رقم ١٣٩٣، وانظر انظر أيضا ترجمة تقي الدين السبكي مخطوط بخط ولده، الدرر جـ٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨، السلوك جـ ٣ ص ٢٢ — ٢٣، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٠ — ١٨١، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٨ — ٣١٩، البدر الطالع جـ ١ ص ٤٦٧، طبقات القراء جـ ١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١.

(٢) درة الأسلاك ص ٢٩٢ — ٢٩٣.

وهو الجدير بما قلت من ترجمة أفردتها له ، نحو ستين ورقة : شيخ الإسلام ، قُطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، حليف المحراب ، كنز الورى ، معدن القراءة والقِرى ، علم التفسير ، نحْرير ذوى التحرير ، قـدوة النحاة ، رى علماء الرواه ، جهبذ الأحاديث [١٧٣ ب] زَيد علم المواريث ، رحلة الأدب ، ترجمان لُغة العرب ، أستاذ أهل الجدل والخلاف ، ملاذ طالب العدل بالإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، محقّق القضايا والأحكام ، حَبر الأمّة ، كاشف غمام الغمة ، ناصر السنة ، مانح المنّة ، بحّة المواهب ، حجّة المذاهب ، سيف النظر ، نصل النصر والظفر ، طبيب علل المسائل ، اقليدس البراهين والدلائل ، حاسر نقاب الأشكال عن كل وجه فى المذهب مُذهبٍ جلى ، باب مدينـة العلم فى مَصْره بل فى عَصْره كيف لا وهو الإمام على :

إنّ الإمام عليـا لا نظـير له ... فى العلم والعدل والأنصاف واللسن
يا طالبًا قائل الحُسنى ومعتمدا ... لإحسان من بعدها قل يا أبا الحسن (١)

[١٧٤ أ]

لبث بمصر مدّة سنين ، مظهرا سرّ جوهرة الثمين ، مقبلا على الإفتاء والتصنيف ، مهتما بشغل الطلبة والتأليف ، تخرّج به فضلاء العصر ، وأخذوا عنه من الفوائد ما يفوت الحصر ، إنتهت إليه رئاسة المذهب من غير مخالف ، واختالت به الديار المصريّة فى أحسن المطـارف ، مفتخرة بوجوده ، مخضرة بنداه وجُوده ، مالكة زمام حظّ حضيضه الفرقدان ، مشتملة منه ومن النيل على بحرين يلتقيان ، ثم قدم إلى دمشق قدوم الغيث إلى الحياض ، وسقط عليها سقوط الندى على الرياض ،

(١) درر الاسلاك ص ٣٩٣ .

وسار على ما يليق به من عدل وإنصاف . واعتاق فى طرق الخير والعفاف . فلو رآه شريح[1] لشرح عليه باب أدب القاضى ، [١٧٤ ب] ولو عاصره بكار[2] لبكر إليه وكرّر بين يديه على الماضى . ثم ولى تدريس الشامية[3] ، وهى شامة وجنة الشام . وواسطة عِقد مدارس الإسلام . ومغنية ساكنها بمحاسنها عن البساتين . وملكة المبانى كواقفتها ملكة الخواتين . فقام بشروطها . وطرّز أعلام عُلاها ومروطها :

شاميّة العـــلم وياطوبى لهـــا   قد أصبحت تفضل علىَّ واصفة
كم نكتة فى درسهـــا ألـــقى وكم   قاعدة أثبت عليهـــا الواقفـــة[4]

وله نظم رائق ، على أنّه فى كل فنّ فائق ، فمنه :

لعمرك إنّ لى نفسا تَسَـــامِىَ   إلى ما لم ينـــل دارا ابن دارا
فمن هـــذا أرى الدنيـــا هباءً   ولا أرضى سوى الفردوس دارا[5]

وله :

تملّك قلـــبى نسيم سرى   « يسرى من »[6] نحو أم القرى
وهيجـــنى نشره اليـــثربىّ   ففاضت دموعى ممـــا جرى

---

(١) المقصود هو شريح بن الحارث بن قيس ، القاضى شريح ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، توفى سنة ٨٧ هـ / ٧٠٥ م — على اختلاف فى تاريخ الوفاة ، وفيات الأعيان جـ ٢ ص ٤٦٠ — ٤٦٣ رقم ٢٩٠ .

(٢) المقصود القاضى بكار بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧٩ رقم ١١٦ .

(٣) هى المدرسة الشامية البرانية بدمشق ، المدارس جـ ١ ص ٢٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٢٩٣ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ص ١٧٩ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٠ .

(٦) « » موضع ثقب فى الأصل ، والتكملة من درة الأسلاك .

فنى القلب من ذا هوًى مزعج　　وفى القلب من ذاك ما أضمرا
فلا تسألـنى عن حالتى　　وعن فقد عينى لذيذ الكرى
وعن جسمى النـاحل المبتلى　　ودع ما سمعت وخذما ترى
فقلـب من حُرَق فى لظى　　وفيض دموعى لن يُحصرا
وما إن عهدت الهوى هكذا　　ولا أن سمعت به مخبرا
ولكن قتـل هوى طيبـة　　غدت لا تباع ولا تشترى[1]

ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية [١٧٥ أ] وغير ذلك تزيد على ستين مصنفا[2]، وأخبار ورعه وديانته وعفته وصيانتـه ، وعدم اكترائه بأمر الدنيا ، واطّراحه التكلف ، وقيامه فى نُصرة الحق ، وحُسن أخلاقه مشهودة .

ولمّا اشتد به الضعف فى أوائل هذه السنة أشار بتولية ولده قاضى القضاة القـاضى تاج الدين أبى نصر عبـد الوهاب[3] الحكم بدمشق عوضا عنـه ، فقبلت إشارته ، وفوض إليه أمر الوظيفة ، فأقام بعـد مباشرة ولده مدّة شهر ثم توجه إلى القاهرة فبق أياما ، وأدركته المنية . مولده سنة ثلاث وثمـانين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى المولى تاج الدين أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنبارى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٢ .
(٢) عن مصنفاته انظر طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٠٧ — ٣١٥ .
(٣) توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م ، وهو مؤلف طبقات الشافعية الكبرى . انظر مقدمتها .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الوافى جـ ١ ص ٢٤٩ رقم ١٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٣١٥ رقم ٤٣٩ ، النجوم الزاهرة : جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ ، المنهل الصافى وورد به أنه توفى بطرابلس سنة ٧٤٧ هـ .

كان رئيسا جليلا ، أديبا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بطرابلس المحروسة مدة، ثم عزل وأقام بدمشق المحروسة من جملة كتاب الإنشاء بها ، وله نظم جيّد ، ومدائح نبويّة ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الأولى توفى قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن على[1] بن عبد النصير ابن على السخاوى المصرى المالكى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما ، عاملا ، ديّنا صيّنا ، علامة ، كثير النقل والفوائد، رأسا فى مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، سمع من الحافظ أبى محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطى ، وحدّث ، وأفتى ودرّس ، وأفاد ، وانتفع الناس به ، وأقام بدمشق مدة طويلة ، وباشر نيابة الحكم بها ، رحمه الله تعالى .

[١٧٥ ب] وفى ذى القعدة منها توفى المولى كمال الدين إبراهيم[2] بن المولى جمال الدين سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، ولم يبلغ الأربعين .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا ، حسن الهيئة والأخلاق ، جيّد النظم والنثر .

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بأبيات كتب بها إلى أخيه المولى شرف الدين حُسين تعزية منها :

أكرم به من أخ كريم قد فاق فى الفهم والذكاء
مُكمّل الذات قد تحلّى بالعلم والحلم والوفاء

(١) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٢٩٤ ، الدرر ج ٣ ص ١٥٤ رقم ٢٧٩٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٢٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٢٩٦ ، الدرر ج ١ ص ٢٨ رقم ٦٣ .

يُمناه كم قد برت يراعـا[1]		كأنه السيـف فى المضاء
ووشّمت طِرسها ووشّت		بالزهر من أحرف الهجاء
إعرابه ساد فى الـبرايا		إذ شاده محـكم البنـاء
طار ابن عصفور منه خوفا		لمّـا تعزى منـه الكسائى
كان جميل الصفات فردا		فى الجهر منه وفى الخفـاء[2]
وجمـلة الأمر فيه أنى		أقـول قولا بلا ريـاء
إن فـراق الكمال صعب		حتى على البـدر فى السماء[3]

وكانت وفاته بحلب ، ودفن خارج باب المقام فى تربتهـم المشهورة ، رحمه الله تعـالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[4] بن سعدالدين سعيد بن يحيى التلمسانى المـالكى، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان عالمـا فاضلا، عالى الهمة ، كثير السعى، مجتهدا فى الطلب ، ذا صيانة وعفة ، وتثبّت فى الأحكام ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضا عنه قاضى القضاة شهاب الدين أبو المعـالى أحمد[5] بن ياسين ابن محمد الرياحى المـالكى ، عائدا من الديار المصرية .

(١) « يمناه كم أرهفت يراعا » فى درة الأسلاك .
(٢) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .
(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٣٩٤ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٣ رقم ٣٠٠٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ .
(٥) توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م ــ انظر ما يلى .

وفيها توفي الأمير شرف الدين موسى[1] بن عبد الله الناصري ، نائب السلطنة بالبيرة المحروسة ، ونُقل منها إلى التربة التي أنشأها خارج باب المقام ظاهر حلب المحروسة فدفن بها .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، ولي أمر الحجابة بحلب مدة سنين ، سائرا فيها أحسن السِير ، محسنا إلى الناس ، وصحبتُه في السَفر مدة بالأعمال الحلبية لأمر اقتضى ذلك ، فوجدته دينا عفيفا ، مواظبا على فعل الخير ، رحمه الله تعالى .

[١١٧٦]

وفيها توفي بطريق الحجاز الشريف الشيخ شمس الدين محمد[2] بن يوسف بن عبد الله الدمشقي المعروف بالخياط ، الشاعر الماهر .

كان كثير النظم ، قادرا عليه ، جمع من شعره مجلدات ، وسافر إلى الديار المصريه والبلاد الحلبية ، ومدح الأكابر والأعيان ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

حبذا مشمش يروق لطرف ... منه حُسنٌ حديثه مشهور

قد بلاني بحبه[3] وهو مثلي ... أصفر اللون قلبه مكسور[4]

وهجا بعض أرباب الدولة فعزر وأهين قبل موته بأيام .

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٨٨٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٦ ، المنهل الصافي ، الوافي جـ ٥ ص ٢٨٣ رقم ٢٣٤٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤ .

(٣) « وأنا مثري بحبه » في درة الأسلاك .

(٤) درة الاسلاك ص ٣٩٦ .

وفى ذلك يقول الشيخ عز الدين على[1] بن الحسين بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى الخير الموصلى :

لقد ماتت الآداب فى أهل جلّق	فلست ترى من المكارم يفعـل
أخو الشعر محروم من العيش ينهم	فبالمدح لا يعطى و بالهجو يقتل[2]

وله من أبيات :

أما ولواحظ الحـدق السواجى	لقــد أصبحت منهـا غير ناج
وكنت أظن حبّ الغيـد سهلا	وداء محبّهـا صعب العـــلاج
توقّ هوى الحسان من الغوانى	لتأمن ثـــورة الليث المُهـاج
برزن لنا فكنّ بدور حُسن	طلعن من الغــدائر فى دياج
وأنّى بالغـــرام لفى كروب	تعللهـا الأمانى بالفـــراج
وكم رام الحيـا يحكى دموعى	فقلت له الشجا غير التشاجى[3]

وفيهـا أنشأت كتابا سميته نسيم الصبا[4] يشتمل على ثلاثين فصلا فى الأدب نثرا ونظما .

---

(١) توفى سنة ٧٨٩ ﻫ / ١٣٨٧ م ــ المنهــل الصافى ، الفورو ج ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٦٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٩٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٢٩٦ .

(٤) ويعرف أيضا باسم « فصول الربيع فى أصول البديع » ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، معجم المطبوعات ، وقد طبع أكثر من مرة فى الاسكندرية ١٢٨٩ ﻫ ، بولاق ١٢٩٠ ﻫ ، والأستانة ١٣٠٢ ﻫ ، وبيروت ١٨٨٣ م .

فمنه من فصل فى السماء والنجوم :

والذراع يذرع شقة الأفق ، والجبهة تسجد على مفارق الطرق ، والعيّوق يعوقه عن السير الأسار ، وللعواء تشاوى قد تغشاهم خمار ، والسماك [١٧٦ ب] معتقل رمحـه ، والنثرة منتظمة كالسُبحه ، والنعائم تحسدوها النعامى ، وزهرةُ الزهرة تضىء بين الخُـزامى ، وبهرام يخجل البهرمان ، والاكليل ليس يكلّ من مسايرة الأظعان ، والمقدّم لا يتأخر عن الأعناق والايجاف ، والصرفة قد همّت مع العسكر بالانصراف .

ومن فصل فى الخيل والإبل :

جُرد بهنّ لكل مِن حتفــه فإذا جرين أتين بالنيران
يحكين فى البيـد النعـام رشاقة ويسرن فى الأنهار كالحيتان[١]

ومن فصل فى الوحوش فى وصف نمر :

أحسن به من النمور اهرتا يحار فى تدبيجه أهـل الحجى
إذا بدا يُريك من إهـابه طـرة صبح تحت أذيال الدجى[٢]

ومن فصل فى الكتابة وآلاتها :

لا تعــد عن فن الكتابة إنها مَغنى الغِنى ومفاتيح الأرزاق
واخش اليراعة وارجُها فهى التى عُرفت بنفث السُم والدرياق[٣]

---

(١) درة الاسلاك ص ٣٩١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

[١٧٧ أ] فى رجب منها توجّهت إلى طرابلس المحروسة على سبيل الزيارة، والمضىّ منها إلى دمشق المحروسة، ثم إلى القدس الشريف، فاتفق لى أن أقمت بها مدة سنتين ونصف، وباشرت بها كتابة الحكم والإنشاء وغيرهما من الأوقاف، وذلك أيام الأمير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها، وكان لى به إلمام، وله علىّ إحسان وإنعام.

نزلنا على أن المقام ثلاثة، فطابت لنا حتى أقمنا بها دهرا، ولعمرى أنها بلدة طيبة، ومدينة أمطار خيراتها صيبة، ملابسها جديدة، ومحاسنها عديدة، ومساكنها أنيقة، وأشجارها فى الصيف والشتاء وريقة، وماؤها دافق، ومرعاها موافق، وأزاهرها باسمة، ومناظرها لمادّة الأسى حاسمة، وهى بريّة بحرية، شامية [١٧٧ ب] مصرية، تجاب إليها هدية النوق والفلاح، ويسمع بأرجائها تغريد الحادى والملاح، تعلو بواديها وتسمو بنـدى ناديها[1]، وتزهو بأوانسها وأنسها، وتفتخر بجنات رشعينها وقناة إرنستها، وتظهر العز بقبة نصرها، وتنم من عسائلها بلسان رأس نهرها.

بلد أعارته الحمامة طوقها ... وكساه حلة ريشه الطاووس

فكأنما الأنهار فيـه سلافة ... وكأن ساحات الديار كؤوس[2]

وكنت قلت فيها:

يا من تميل إلى نهر وكأس طلا ... وروضة ورشأ ثوب الجمال كسى

شمر عن الساق واركب ظهر ناحية ... وارحل إلى الشام وانزل فى طرابلس[3]

(١) «نواديها» فى درة الأسلاك.

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١.

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١.

سنة سبع وخمسين وسبعمائة (*)

[١٧٨ أ]

فيها ورد إلى ساحل بلد طرابلس طائفة من الفرنج فى الشوانى ، وشعثوا فى تلك النواحى ، ورجعوا بالخيبة ، وكانوا قد أتوا فى السنة التى قبلها وتخطفوا جماعة من المسلمين وأسروهم ، وجاؤا بهم إلى أن قربوا من ميناء طرابلس ، فجهز الأمير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها من تحدث معهم ، وبذل لهم جملة من المال فى فكاك الأسرى ، واستنقذهم من أيديهم ، أثابه الله تعالى .

ثم إنه فى هذه السنة أمر العسكر المنصور بالتأهب للفرنج ، وأن يكتب بالحث على ذلك .

فكتبت من جهته مرسوما ، منه : أن تتقدم العساكر المنصورة بالأعمال (١) الطرابلسية ، [أيد الله عزائمهم القاهرة . وأباد بسيوفهم الطائفة الكافرة (٢)] بارتداء ملابس الجهاد ، والتحلى [١٧٨ ب] بمرارة الصبر على اجلاء الجلاد ، وان يجيبوا داعى الدين ، و [أن] (٣) يكفوا أيدى المعتدين ، ويفوقوا سهامهم ويجعلوا التقوى إمامهم ، ويشرعوا رماحهم ، ويحملوا سلاحهم ، ويهضموا

(*) يوافق أولها ٥ يناير ١٣٠٦ م .

(١) « بالمملكة » فى درة الأسلاك .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

جانب أهـل العناد ، ويقابلوا البحر بكل بحرٍ من الجياد ، ويناظـروا أمواجه بأمواج النصال ، ويقاتلوا الفرقة الفرنجية أشـد القتال ، ولا يهملوهـم بالنهار ولا بالليل ، ويعدوا لهم ما استطاعوا من قُوَّةٍ ومن رباط الخيل ، وينوروا بمصابيح الرباط فى سبيل الله ظلام الدُّجُنَّه ، ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾[1] وأن يصابروا ويصبروا ، وإذا استنفروا فلينفروا ، ويعتمدوا على [١٧٩ أ] القريب المجيب ، ويجتهـدوا فى كسر أصلاب أهـل الصليب ، وليبرز الفارس والراجل ، ويظهر الرامح والنابل ، فإن الجهاد سطوة الله على ذوى الفساد ، ونقمته العامة على أهـل الشرك والعباد ، وهو من الفروض الواجبة ، التى لم تزل سهام أصحابه صائبة ، فواظبوا على فعله ، ولا تذهبوا عن مذاهبه وسبله .

ومنـه : واطلبوا أعداء الله برًا وبحرًا ، وقسِّموا فيهم الفتكات قتلا وأسرا ، واتخـذوا الخيام مساكنا ، واجعلوا ظهـور الخيل لكم مواطنـا ، ولا تخشوا من جمعهم الآيل إلى التفريق ، وحشدهم الذى عما قليل إن شاء الله فى البحر غريق ، ولا تعبأوا بسفنهم البحرية فإن سفنكم الخيل المخلوقة من الرياح ، ولا تنظروا إلى مجاديفهـم الخشبية فإن مجاديفكم السيوف والرماح ، فاقلعوا قلوعهم ، وشتتوا جموعهم ، ونكسوا صليبهم المنصوب[2] ، وبادروا إلى حرب حزبهم المغلوب ، واهجروا فى ذات الله طيب المنام ، واحتموا بمـا يعلى كلمة الإسلام ، والسلام فليرفعنكم الله إلى منازل التمكين والتميز ، ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾[3] .

(١) آية ١١١ من سورة التوبة رقم ٩ .

(٢) « المصلوب » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ٤٠ سورة الحج رقم ٢٢ . وانظر درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

وفى جمادى الآخرة فيها توفى السيد الشهاب شرف الدين أبو الحسن على[1] بن الحسين ابن محمد الحسينى الشافعى [المعروف بابن قاضى العسكر][2] .

كان إماما عالما فاضلا ، أديبًا بارعًا ، كثير المروءة ، من أذكياء الناس ، رئيسا جليلا ، تفقه وقرأ الأصول والعربية ، ودرس بالفخرية[3] ، ومشهد الحسين[4] بالقاهرة المحروسة ، وولى نقابة الأشراف ، ووكالة بيت المال ، والحسبة ، وكتابة الإنشاء بها ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ أبو حفص عمر[5] بن جامع بن يوسف السلامى الدمشقى .

كان صالحا زاهدًا عابدًا ، مشهورا بالخير والديانة ، سرد الصوم نحو خمس عشرة سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها [١٧٩ ب] ولى قاضى القضاة كمال الدين أبو القاسم عمر[6] ابن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى ، الحكم بحلب

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ١١١ رقم ٢٧٧٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٢ .

(٢) [ ] إضافة من الدرر للتوضيح .

(٣) المدرسة الفخرية بالقاهرة : أنشأها الأمير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارومى ، استادار الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبى ، سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٦٢ .

(٤) عن المشهد الحسينى بالقاهرة ، والدروس التى تم تقريرها به منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبى — انظر المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٤٢٧ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٢٣ رقم ٢٩٩٤ .

(٦) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٣ ص ٢٥٢ رقم ٣٠٣٦ .

المحروسة ، منتقلا إليهـا من قضاء طرابلس ، للخـدمة عوضا عن قاضي القـضاة نجم الدين أبي عبد الله محمد[١] بن القاضي فخر الدين أبي عمر عثمان بن أحمد الزرعى الشافعي بحكم وفاته بحلب وقد قارب الستين .

وكان عالمـا فاضلًا ، حسن المباشرة ، متثبتا في الأحكام .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها جمعت بين توضيح الحاوي للإمام العلامة قطب الدين القـالي[٢] الشافعي وبين زوائد مُفندة من إظهار الفتاوى للقاضي الإمام العلامه شرف الدين بن البارزى[٣] الشافعي، تغمدهما الله برحمته، في كتاب سميته : توشيح التوضيح[٤]، أستعين به على كشف بعض أسرار الحاوي المذكور[٥] للإمام الحبر العلّامة نجم الدين عبد الغفار القزويني الشافعي سقى الله عهده .

وكنتُ قلت فيه قبل ذلك :

[١٨٠ أ]

بأنوار نجم الدين عَزّت وأشرقت   وجُوهٌ غدت تُعزى لأشرف مذهب

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٤ ص ١٥٧ رقم ٣٩٧١ .

(٢) هو أحـمد بن الحسن القـالي ، قطب الدين الشافعي ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ، هدية العارفين جـ ١ ص ١١٤ .

(٣) هو كتاب «إظهار الفتاوى من أغوار الحاوي» للإمام هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، شرف الدين بن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٠٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٥) هو كتاب « الحاوي الصـغير في الفروع » ، للإمام عبد الغفار عبد الكريم القـزويني ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ .

حبانا بحاوٍ للفتاوى مُهـذّب | منزيل لأشكال المسائل مذهب
يفوق تصانيف الأئمة كيف لا | وقد لاح في ثوب من الحسن مذهب (١)

وقلت لمعنى اقتضى ذلك :

يا طـالب العـلم ويامن لهُ | ميـلٌ إلى عقـاره النـافع
إن رمت أن تَحْظَى بهدى المدى | لاتعـدلنّ عن مذهب الشافعى (٢)

وفيها وقفت على كتاب الإعتقاد (٣) للامام الحافظ أبى بكر أحمد (٤) بن الحسين بن على البيهقى ، رحمة الله عليه ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته « الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد (٥) » ، هدانا الله إلى سلوك طريق الطاعة ، وثبتنا على إعتقاد أهل السنة والجماعة ، بمنه وكرمه .

وفيها (٦) توفى الشيخ حسن بك بن حُسين بن آقبغا بن ايلكان ، الحاكم ببغداد والعراق .

كان على المنار رفيع المقدار ، ناصحا للسلمين ، يكاتب ملوك مصر ويوادهم ، وما تُقطع رسـله ولا قُصّاده عنهـم ، وجرت له وقائع وحروب ، واتى شـدائد

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٣) هو كتاب « الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » هدية العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٤) توفى سنة ٤٥٨ ه / ١٠٦٥ م — العبر ج ٣ ص ٢٤٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٨٧ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٩٥ رقم ١٥٠٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣١ .

وملاحم ، ولم يستقم له حال إلا بعد وفاة أبو سعيد ملك التتار، فانه كان مُبعدًا في أيامه ، وكانت مدته من حين دخل بغداد واستولى عليها إلى الآن سبع عشر سنة، وهو سبط القان أرغون[(١)] بن أبغا بن هلاكو بن طولو بن جنكزخان، وولى عوضًا عنه ولده الشيخ أويس[(٢)] وهو شاب بهىّ المنظر ، بديع الجمال ، وأتم أمرَه، وارتفع شأنه لحسن سيرته .



(١) توفى سنة ٦٩٠ ﻫ / ١٢٩١ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ ﻫ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى ، الدرر ج ١ ص ٤٤٨ رقم ١٠٩٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤١ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٤ .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (*)

[١٨٠ ب]

فى أواخرها ورد الخبر بأن شخصا من المماليك (١) وثب فى إيوان السلطنة بقلعة الجبل من القاهرة المحروسة على الأمير سيف الدين شيخو (٢) الناصرى ، كبير الدولة ، ومشيرها ومدبرها ، والمتكلم فيها بالجملة ، وضربه بالسيف فى وجهه ومواضع من بدنه ، فحمل مثخنا بالجراحات إلى داره ، وبقى مدة متعللا ، ثم توفى فى ذى القعدة ، إلى رحمة الله تعالى .

وخلف من الأموال والذخائر ما لا يحصر ، وولى السلطان بعده الأمر بنفسه ، واستقرت الأمور .

على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا ، خيرا ، ذا رأى شديد ، وتدبير حسن ، وجود وكرم ، يحب العلماء والفقراء ، ويجتمع بهم ويحسن إليهم . [١٨١ أ]

(*) يوافق أولها ٢٩ ديسمبر ١٣٥٦ م .

(١) هو قطلوبغا — ويقال باى بغا — أحد المماليك السلاح دارية — السلوك ج ٣ ص ٣٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٩٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢ وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٣ .

وأنشأ ظاهر القاهرة المحروسة مسجدا جامعا[1] وخانقاه[2] ومدرسة للمذاهب الأربعة ، وحرصة ، وهو بناء محكم ، مشيد أنيق ، صرف فى عمارته جملة كثيرة من الأموال ، ووقف عليـه أماكن ، وبعضه يقابل بعضا ، وابتهج النـاس به حتى سموه بين الآجرين كما سُمى من قبلهم بين القصرين .

وفى المحـرم منها ولى قاضى القضاه فخر الدين عثمان بن القاضى صـدر الدين أحـمد بن شهاب الدين أحمد بن عثمان بن أحـمد الزرعى الشافعى الحكم بطرابلس المحروسـة ، عوضا عن قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبـة الله المصـرى الشافعى ، بحـكم إنتقاله إلى قضاء حلب المحروسة .

وفيهـا توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن القاضى ناصر الدين عماد الدين أبى الحسن على بن محى الدين أحـمد بن شهاب الدين بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

وكان إماما عالمـا ، [١٨١ ب] فاضـلا ، دينـا صينا ، حسن الهيئـة والسيرة ، جميل المباشرة والطريقة ، بهى المنظر ، ذا همة عالية ، وحرمة وافرة ، أفتى ودرس ، وناب عن والده فى الحكم ، ثم استقل بالمنصب ، رحمه الله تعالى .

---

(١) جامع شيخو بالقاهرة ، فيما بين الصليبة والرميلة ، تحت قلعة الجبل ، أنشىء سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٣ .

(٢) خانقاة شيخو بالقـاهرة ، فى خط الصليبة ، تجاه جامع شيخو ، أنشئت سـنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٢١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٥٩ ، النجـوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٦ ، تاج التراجم ص ٤ رقم ٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤ رقم ١١٠ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٢٤٦ رقم ٥٧ .

وولى الحكم بدمشق عوضا عنه قاضى القضاة شرف الدين أحمد[1] بن القاضى شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الحنفى .

وفى شوال منها توفى الأمير الأمير سيف الدين أرغون الكاملى[2] بالقدس الشريف ، ودفن فى التربة التى بناها لنفسه .

كان من أكابر الدولة وزعماء المملكة ، شابا لطيفا ، حسن الوجه والقامة والأخلاق ، ذا وقار وسكون وصمت ، وحشمة وعدل ، ومعرفة وذكاء ، وفطنة وأدب ، أنشأه السلطان الملك الصالح إسماعيل وقربه ، وزوجه أخته لأمه ، ثم ولى نائب السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، ثم بحلب ، وتعب فى حركة بيغاروس تعبا كثيرا ، وأنشأ بها البيمارستان المعروف به ، المحكم البنيان ، الرفيع الشان ، ثم طلب إلى مصر ، وأقام بها مدة ، ثم إنتقل بثغر الأسكندرية مدة ، ثم انتقل إلى القدس الشريف فأقام به مدة إلى أن أدركته المنية ولم يبلغ ثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى من قصيدة أرسلها من دمشق إلى حلب :

الأمير المهيب أرغون ذو البأس الذى عزمه يدك الجبالا
قد حمى الملك والممالك والدين وقاد الجيوش والأبطالا

---

(١) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥٤ ، الدرر جـ ١ ص ١٣٣ رقم ٣٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٩٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٥٦ رقم ٣٨٩٠ ، إعلام الورى ص ٢١ رقم ٢٣ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٣ ، ص ١٦٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٥ رقم ٨٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٤ .

يا مليـكا له الإله مـــراع له　　فى جميـع الأمور حالا فحـالا
إن ربًا أعطـاك نصرا عزيزا　　وكسا وجهك الجميـل جلالا
هو يوليـك ما تحاول منـــه　　فى المعـالى وتبـــلغ الأمالا
أوحشت منك خلق فهى تشكو　　فيـك شـــوقا تراه داء عضالا
أنت يا هيت حسنها عجبًا　　جعـل البـدر من حياء هـلالا
ثم كاثرت شهبهـا بالأيادى　　فـا جـودك إلا كف نوالا
وكستها أخلاقك العـــز لطفا　　منـه مال القضيب عجبا ومالا
فلك الله حافظ حيثما كنت　　لتفى به من العـــدى الأجالا[1]

وقلت من جملة مقامة استطردت ذكره فيها :

آراء سيف الدين أرغون لها أسهم عزم　　للأعادى صائبـــة
أكرم به على الشام نائبـا مؤيدا　　كشاف كل نائبـة[2]

وفى ذى الحجـة توفى الملك عماد الدين إسماعيل[3] بن الملك الأفضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن أيوب ، صاحب حماة أبوه وجده ، وهو من أمراء الطبلخاناه بها .

كان شابا حسن الصورة جميل الوجه ، بهى المنظر ، لطيف الذات ، مليح الشمائل ، ذا حشمة وافرة ، وسعادة كاملة ، وكانت وفاته بحماة [وهو من أبناء العشرين[4]] رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص٢٩٧ .
(٢) درة الأسلاك ص٢٩٧ .
(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٢٩٧ .
(٤) [　] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

وفى شوال منها توفى الشيخ الإمام العلامة قوام الدين أمير[1] كاتب بن أمير عمر ابن أمير غازى الفارابى الاتقانى الحنفى .

كان رأسا فى مذهب الإمام أبى حنيفة ، شديد التعصب على الشافعية والغض منهم ، كثير الإعجاب بنفسه ، شرح الأخْسيكَتى[2] وعمره دون الثلاثين شرحا جيدا ، وله معرفة تامة بالعربية واللغة ، درس بمشهد الإمام أبى حنيفة ظاهر بغداد ، ثم قدم إلى دمشق وأقام مدة ، ودرس ثم طلب إلى مصر وأقام بها مدة سبع سنين ، فعظمه الأمير سيف الدين صرغتمش[3] وبنى له مدرسة بالقاهرة ، وكان اليوم الذى درس بها يوما مشهودا ، واستمع الأمير صرغتمش المذكور لقصيدته منها :

أبدى سنا أحيا سننا على زمنا عند الأدبا
هذا صرغتمش قد سكبت أيام إمارته السحبا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٤٠١ رقم ٥٥٤ ، تاج التراجم ص ١٨ رقم ٤٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٢ رقم ١٠٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٧ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٥٨ ، وورد اسمه فى السلوك : « أمير بن كاتب بن أمير عمر » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الإخسيكثى ، نسبة إلى إخسيكث ، بالثاء أو الفاء ، ما وراء النهر ، والمتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٥ م ، وله المنتخب الحسامى » ، وشرحه صاحب بلد فى أقليم الترجمة وسماه « التبيين » كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٤٨ — ١٨٤٩ .

(٣) المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : بجوار جامع أحمد بن طولون ، انتهى بناؤها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٣ ، وعن أوقاف المدرسة انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وانظر ما نشر من هذه الوثيقة بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مجلد ٢٨ سنة ١٩٦٦ ، وانظر أيضا حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٣ ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

بسياسته وحماسته	وسماحته جل الكربا[1]

وصيانته وديانته[2]	وأمانته حاز الرتبا[3]

وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيها شرع السلطان الملك الناصر حسن أيده الله فى عمارة المكان الذى أنشاه بالرميلة تحت قلعة الجبل ظاهر القاهرة المحروسة[4] .

ذكر أنه أرصد لعمارة هذا المكان فى كل يوم مبلغ عشرين ألف درهم مدة تزيد على ثلاث سنين متوالية ، وجمع فيه من الصناع مالا يحصر كثرة .

وهو بناء مشيد محكم ، عظيم الشأن ، مرفوع القواعد ، عالى الأركان ، متسع الفناء ، ثابت الأساس ، يكاد يخرج عن الحد والقياس . يشتمل على جامع فسيح ، له صحن كبير به أربعة أواوين متقابلة ، ارتفاع الأكبر القبلى منهن يزيد على إيوان كسرى بثلاثة [١٨٣ ا] أذرع على ماذكر ، فى صدره قبة تضاهى قبة النسر التى بجامع دمشق ، وفيه المنبر ، وبه تقام الجمعة ، والأواوين الثلاثة دونه ، وعلى كتفى الإيوان الشرقى بابان عظيمان يدخل منهما إلى مدرستين ، وعلى

(١) المواعظ والاعتبار :	بشلشته وسماحته	وحماسته جل الكربا

(٢) « ودياته وصيانته » فى المواعظ والاعتبار .

(٣) انظر نص القصيدة فى المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٤ ، والأبيات الواردة هنا فى درة الأسلاك ص ٤٠٠ .

(٤) هو جامع الملك الناصر حسن ، ويعرف بمدرسة السلطان حسن ، ابتدأ السلطان عمارته فى سنة ٧٥٧ هـ/١٣٥٦م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٦ ، وانظر الوثيقة رقم ٨٨١ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والوثيقة رقم ٥ : محفظة ٦ بمجموعة المحكمة الشرعية ، بدار الوثائق القومية ، وانظر ملاحق هذا الجزء عن مصارف هذه الأوقاف ، فهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ ، وانظر أيضا : على حسن زغلول : مدرسة السلطان حسن — دراسة معمارية وأثرية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٧ .

كتفى الإيوان الغربى مثل ذلك ، وعلى كتفى الإيوان الشمالى بابان أعظم من الأربعة المشار إليهن : الأيمن منهما مجاز إلى الجامع المذكور ، والأيسر تتطرق منه إلى دهليز ينتهى إلى أماكن وبيوت ومساكن ومرافق ، وبوسط هذا الجامع بركة ماء عليها قبة عظيمة ، وعلى بابه سبيل يسق فيه ماء النيل على أحسن وضع ، وفوقه مكتب برسم تعليم الأيتام ، وفيه منافع كثيرة ، وله محاسن وجوهها [١٨٢ ب] منيرة ، أسواره رفيعة ، ومقاماته بديعة ، وقبته شاهقة ، وقناطره باسقة ، ومطارفه أنيقة ، وزخارفه شريقة ، وأبوابه عالية ، ومنازله من الخلل خالية ، لقد أعجز من يماثله ، وعلا على من يُشاكله ، وأتعب من يباهله ، وأناف على من يطاوله ، يظهر هرم الأهرام ، ويبين تقصير القصور والأعلام ، ويختلس عقول أهل المعاقل ، ويخجل أرباب البرابى والهيا كل ، ويكسر قوس إيوان كسرى ، ويقول لبانى الخورنق والسدير لقد جئت شيئا نكرا .

في جامع السلطان قم يامن أتى مصرا ... وطف سعيا بذيالك الحرم
وأنظر بناء يتجلى للناس فى ثوب ... الشباب واطرح ذكر الهرم (١)

وفى العمارة المذكورة يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

تعنو الكواكب إجلالا لعزتها ... وتستكين لها الأملاك من عظم
كأنها إرم ذات العماد وإن ... زادت بمالكها فخرا على إرم (٢)

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٩٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٩٧ .

وفيها توفى المحدث الأديب شهـاب الدين أبو العباس أحمـد[1] بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عبد المحسن السعيدى الشافعى .

كان عالمـا فاضلا ، سمع الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأجزاء ، ورحل إلى الإسكندرية ثم إلى دمشق ، وسمع بها ، وحدث وأفاد ، ودرس بالفخرية ظاهر القـاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، ونظمه جيـد حسن .



(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٠ ٠ ٤ .

سنة تسع وخمسين وسبعمائة (*)

[١٨٣ ا]

فى أوائلها ورد المرسوم السلطانى لطلب الأمير سيف الدين طاز (١) الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، إلى الديار المصرية على عشرة سروج من خيل البريد المنصور ، فامتنع وقويت نفسه ، وذكر أنه يتوجه إليها بخيله ورجله . ثم إنه قبض على بعض الأمراء بغتة بدار العدل وحبسهم عنده بها يوما وليلة ، فتهيأ العسكر له ، ورماه أهل القلعة بالنشاب ، وأوعدوه بالشر ، بخهز إليهم من سكنهم ، وأطلق الأمراء ، ورحل ليلا بمن معه من غلمانه خائفا مترقبا ، فلما وصل إلى دمشق أمسك وجهز إلى الكرك مقيدا منفردا ، فاعتقل بقلعتها حسب الأمر السلطانى .

[١٨٣ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منجك (٢) الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طاز الناصرى بحكم عزله والقبض عليه ، منتقلا إليها من نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، وكنت ممن حضر فى خدمته إلى حلب مباشرا شهادة ديوانه ، حسب أمره الكريم .

(*) يوافق أولها ١٤ ديسمبر ١٣٥٧ م .

(١) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — درة الأسلاك ص ٤٨٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٧٤٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٧ .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر[1] عبـد الغنى الناصرى نيـابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى حلب المحروسة .

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير سيف الدين منجك الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على المـارديني ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة .

وفى ذى الحجة منها [١٨٣ مكرر ا] ولى الأمير علاء الدين على المـارديني نيابة السطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة السلطنة بصفد المحروسة ، حسب الأمر السلطانى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى[2] ، مدبر الدولة وكبيرها ، واعتقـل ، فكان آخر العهـد به ، لأمر اقتضى ذلك ، ورسم بإيقاع الحوطة على موجوده ، فحمل منه ومن أمواله وذخائره مالا يحصر ، وبالجملة فكان أميرا جليلا ، حسن الصورة جميلا ، ذا تدبير ورأى سديد ، محبا للعلمـاء والفقهاء ، يجتمع بهـم ويخالطهم ، ويتكلم معهـم ، ويسدى إليهم المعروف ، ويكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتعصب لمذهبه الحنفى كثيرا ، وله جهات بر وأوقاف ومدرسة بالقاهرة[3] محكمة البناء ، ومستحق للثناء ، ومآثر حسنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) أقطمر عبد الغنى : أقتمر عبد الغنى ، توفى سنة ٧٨٣هـ/١٣٨١م — السلوك جـ ٣ص ٤٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٠٤ ، عقد الجمان سنة ٧٥٩ هـ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بأرشيف وزارة الأوقاف القاهرة ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

وفي جمادى الآخرة منها توجهت من حلب إلى دمشق في خدمة [١٨٣ مكرر ب] الأمير سيف الدين منجك الناصري مباشرا شهادة ديوانه حسب أمره الكريم ، وأقمت بها مدة ثلاث سنين ، منها نصف سنة في خدمة الأمير المشار إليه إلى حيث عزل ، وباقي المدة في خدمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب[١] السبكي الشافعي ، الحاكم بدمشق المحروسة ، من جملة موقعي الحكم العزيز .

وفيها جمعت من نظمي كتابا على حروف المعجم سميته : المختار[٢] ، حيث طلب مني ذلك .

فمن خطبته : وبعد ، فهذه أوراق من أغصان شعري[٣] ، ونبذة من نظمي « الكاسد[٤] » في سوق الأدب كنثري ، جمعتها وإن كانت مستحقة للتفريق ، ونصبتها غرضا لسهام الإعتراض ، وبالله التوفيق .

ومنه [في معذر[٥]] :

[١٨٤ أ]

يا عذولي دعني وخفف ملامي ... في عذارٍ كم حط من قدر مَذْرا
إن نفسي تميل نحو اخضرار ... فيه والنفس مثلما قيل خَضْرا[٦]

(١) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، تاج الدين أبو نصر ، السبكي الشافعي ، قاضي قضاة دمشق ، المتوفى سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م — عن ترجمته انظر مقدمة تحقيق كتابه طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) لم يرد ذكر لهذا الكتاب إلا في هذا الموضع ، ودرة الأسلاك ص ٢٩٩ .

(٣) « أغصان من أوراق شعري » في درة الأسلاك .

(٤) « الكاسد » ساقط من درة الأسلاك .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٢٩٩ .

ومنه فى تاجر :

وتاجر حلو الحلالى على　　رشف الطلا من لحظه زاجر
من لى بأن أشربها قائلا　　هـذا على عينيك ياتاجر

ومنه فى منقوشة :

بكيت وقد نقشت كفها　　رداح بعيد مدى عرشها
فما أعذب السكب من أدمعى　　وأحلا المشبك من نقشها

ومنه :

إذا الرزق عنك نأى فاصطبر　　ومنه اقتنع بالذى قد حصل
ولا تتعب النفس فى وصله　　فإن كان ثم نصيبٌ وصل

[١٨٤ ب]

ومنه :

إياك من ذل السؤال ومل إلى　　عز القناعة واجتنب أهل الرياء
وارق إذا ما الجأتك ضرورة　　ماءَ الحياة ولاتُرق ماء الحياء(١)

فيها توفى الملك أبو عنان فارس(٢) بن الملك أبو الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى صاحب المغرب .

كان ملكا شجاعا مهيبا ، ذا حرمة وافرة ، وكانت مدته عشر سنين .

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٩ ، روضة النسرين ص ٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٩٩ رقم (٣١٠) ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٥ .

وفي ذي القعدة سنة تسع وخمسين[1] ، فيها توفي المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ المسند سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي .

كان عالما فاضلا ، دينا ، حسن الأخلاق ، كثير المروءة ، سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، ورحل ، وخرج وانتقى ، وكتابته حسنة ، ومحاضرته جميلة ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، وحصل الإجتماع به ، وكتب عني ، وسمعت من فوائده ، ورافقته إلى طرابلس ، فأقام بها إماما ، ثم توجه إلى دمشق ، وبسفح قاسيون كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .



---

(١) وردت هذه الترجمة في هامش ورقة ١٨٢ ب في نهاية حوادث سنة ٧٥٨ هـ ، وأشار المؤلف في بدايتها « تنقل إلى سنة تسع وخمسين » ، فوضعناها في هذا الموضع بصرف النظر عن ترتيب أوراق المخطوط .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٢٠٤ ؛ الدرر جـ ٥ ص ٤٤ رقم ٤٦٦٠ .

سنة ستين وسبعمائة (*)

فى أوائلها ولى الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى[1] نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على المارديني ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيدمر[2] الخوارزمى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى المذكور ، بحكم عزله والقبض عليه وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين أسندمر[3] الزينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، [١٨٥ ا] عوضا عن الأمير علاء الدين على المارديني بحكم عزله .

(*) يوافق أولها ٣ ديسمبر ١٣٥٨ م .

(١) توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ، درة الأسلاك ص ٤٦٠ ، عقد الجمان ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٢٩٧ رقم ٦٧٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١١٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٤ رقم ١٣١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٧ .

(٢) توفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٣ .

(٣) توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م ، وورد اسمه فى الدرر « أسندمر اليحياوى ، أخو يلبغا اليحياوى » جـ ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨١ ، إعلام الورى ص ٢٥ رقم ٢٧ ، فأسندمر الزينى هو أسندمر اليحياوى أخو يلبغا اليحياوى — النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٠ .

وفيها توفى الشيخ تاج الدين أبو العباس أحمد[١] بن الشيخ محى الدين يحيى بن محمد بن على الدمشقى الحنفى الشهير بابن السكاكرى ، كاتب الحكم والإنشاء بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بعلم الشروط متقنا له ، خبيرا بعلل المكاتيب الشرعية ، ورد إلى حلب صحبة قاضى القضاة كمال الدين محمد بن الزملكانى[٢] حين ولى القضاء بها[٣] ، وكتب فى مجلسه ، واستمر بعده مقيما بحلب إلى أن أدركته المنية ، عاش نيفا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

كتبت إليه حين ولى كتابة الدرج بحلب :

أبا ما جدا فى الناس نسخة فضله مقابلة قد أصبحت منه بالأصل
لقد سُرَّ سِرُّ الدرج لما حللته ولم لا ومن رآك قد فاز بالوصل[٤]

وفيها توجه قاضى القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكى الشافعى [١٨٥ ب] الحاكم بدمشق المحروسة إلى الديار المصرية ، لطلب السلطان له ، فحضر بين يديه مرات ، وأقبل عليه ، وقضى مأربه ، ثم عاد إلى محل ولايته مبجلا مكرما .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٥ رقم ٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٢ .

(٢) هو محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، الشهير بابن الزملكانى ، المتوفى سنة ٧٢٧ﻫ/ ١٣٢٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٧٢ .

(٣) ولى كمال الدين بن الزملكانى قضاء حلب فى شوال سنة ٧٢٤ﻫ/ ١٣٢٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٥ .

من قصيدة كتبتها إليه عند قدومه :

قـدم الغمام فمرحبا بقـدومه ومسرة بخصوصه وعمومه
أهلا بغيث صَيِّب أثرى الثرى بنزوله واخضرّ لون هشيمه
أهلا بغوث عارف يهدى الورى بالنـور من أعلائه وعلومه
أهـلا بأوبة حاكم متثبت ينفى عن المقهور ظُلم خصومه
ويؤيد الشرع الذى يقـوله ويكف عن ذى الحق كف غريمه
تاج العُلى معنى الوجود ولفظه شرف الأُلى معنى الزمان كريمه
يبدى برود الزهر من منثوره يُسدى عقود الدر من منظومه
يسمو ببيت خزرجى عامر يُبنى الجلال على قواعد خيمه

[١٨٦ أ]

بمسيره عذبت مياه النيل من فسطاط مصر وطاب عرف نسيمه
والشام لما شام بارقه غدا يختال فى جنـاته ونعيمه
والكون أضحى ضاحكا مستبشرا بإياب فياض النوال عميمه
وبزعفران الأفق راح مُخَلَّقا والأفـق زُيّن فرحة بنجومه

ومنهـا :

قاض له لفظ يبين الحـق من منطوقه الحـالى ومن مفهومه
وله التصانيف التى للفضل من أوراقهـا ثمر زها بكرومه
وله طـريق مستقيم واضح نحلت رماح الخط من تقويمه
للسنّة الغـرّاء والقصّاد فى أيامه عزٌ كعـز حميمه
ولمجلس الحكم العـزيز بشخصه شمـمٌ تغار الشم من تفخيمه

وآخرها :

[١٨٦ ب]

لا زلت تعلو فى البرية ما علا قدْرُ المقام بفضلِ إبراهيمه

وفيها أنشأت جزءا نحو كراستين سميته : شغف السامع ، فى وصف الجامع[1] يشتمل على فضل الشام ، وأخبار دمشق ، وأوصافها ، ونعت جامعها الأموى ، وذكر محاسنه ، فمنه :

وبعد : فإن الشام دار الأمان ، وقرار البركة والإيمان ، ومحل الرحمة ، ومحط النعمة ، ومقر القرى ، ومهبط ما يزرى به الثرى ، وموطن الأخيار ، ومعدن الأبرار ، ومثوى الأبدال ، ومأوى أصحاب الأحوال ، إليه ميل الخير ، ولديه تسعة أعشار الخير ، فيه المحشر ، ومنه طى الرقم ينشر ، بارك الله تعالى فيه ، وأجزى نيل النوال فى نواحيه ، وقال خير الخلق لأصحابه [١٨٧ أ] الكرام ، حيث قالوا أين تامرنا ، عليكم بالشام .

عرِّج إذا ما شمت برق الشّام وحىّ أهل الحىّ وأقرأ السلام
وانزل بإقليم جزيل الحبا بارك فيه الله ربُّ الأنام
العزُّ والنّصر لديه وما لعروة الإيمان عنه إنفصام
من أولياء الله كم قد حوى ركنًا بمرآهُ يطيب المقام
وهو مقرُّ الأنبياء الألى والأصفياء الأتقياء الكرام
كم من شهيد فى حماه وكم من عالم صبر وكم من إمام

(١) نسبه حاجى خليفة إلى طاهر بن الحسن بن حبيب ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٠٦٥ ، والمقصود جامع بنى أمية .

ومنـــه :

وأمّا دمشق فإنها فى وجْنة[1] الشام كالشامة ، وفى زينة البلاد كريش الطاووس أو طوق الحمامة ، وفى دائرة الأقطار كالنقطة ، وفى جيش الأمصار كالملك الذى ينطق بالحكمة [١٨٧ ب] وبفصل الخطة ، وفى قلادة الأقاليم كالواسطة ، وفى سماء الحلل كالشمس التى يد أشعتها فى الوجود باسطة ، وهى الربوة المباركة ، والغوطة التى جلت عن المماثلة والمشاركة ، والممدودة من جملة مدائن الجنـة ، والمأهولة بالأهـلة من أرباب الكتاب والسنة ، والمعروفة بإرم ذات العماد ، والموصوفة بلم يخلق مثلها فى البلاد[2] .

ومنه : ما أعظم قصورها ، وأدوم سرورها ، وأوسع بساطها ، وأجمل رباطها ، وأفسح ميدانها ، وأسمح غدرانها ، وأحلا نباتها ، وألذ أوقاتها ، وأنضر أشجارها ، وأبرك آثارها ، وأعذب مشاربها ، وأسعد طالعها وغاربها ، لقد حوت منازل عليّـة ، ومنارة وجوهها جليّة ، فالربوة [١٨٧ مكرر أ] أمر ربها مطاع ، والجنك[3] بصوت صيته يطرب السماع ، والمزة أعينها الحلوة تفيض ، والغياض ماؤه العذب لا يغيض ، وروض النـّـور ، يرفل من الزهر فى حلل النـّـور ، وأرض اللوان ، تجلى فى أنفر الألوان ، والسهم غرض القلوب يصيب ، والشقراء تمرح فى واديها الخصيب ، والمقاسم تسر النفوس بقسامها ، والقصور تقصر أيدى النجوم عن مرامها ، والنازل بمرة مقرا ، كالمقيـد بالسلاسل من سطو رسطارا ، والطليق

(١) « ورجنة » فى درة الأسلاك .

(٢) انظر الآيتين ٧ و ٨ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية تقارب العـود فى حسنها ، ومشكلة مباين لشكل العود ، للدراسة التفصيلية أنظر « الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها » .

المأسور، يود لو رأى ذات الخلخال والمأسور، والحكيم يعجز عن صفة صفّة بقراط، والبليغ يذهل عن بروز برزة فى مذهب الأفراط .

لله ما أحلا محاسن جلّق[1] وجهاتها اللاتى تروق وتعذب

[١٨٧ مكرر ب]

بيزيد ربوتها الفرات وجنكها يا صاح كم كنا نخوض ونلعب[2]

ومنه من أبيات[3] :

يمم دمشق تفز بإدراك الوطر وانزل بأرض نورها يجلو البصر
وانخ ركابك فى حمى أرجائها فالعيش فيها لا يخالطه كدر
أحسن بها من ربوة بقرارها ومعينها قرت عيون أولى النظر
فتانة حبر المحاسن ترتدى ياحبذا من يجتلى تلك الحبر
لا نهر فى جناتها العليا لمن يجنى القطوف وكم بها يجرى نهر
هى جلّق ذات العماد ومثلها فى الأرض لم يخلق كذا ورد الخبر
تحكى سماءً كواكب درية من وجهها فى كل ناحية قمر

وأما جامعها الفريد، النضير النضيد، الكامل المديد، المأهول بالطائفين من الطوائف على أنه وحيد، [١٨٨ ا] الدرة اليتيمة، والتحفة النظيمة، والجوهر الفرد، والبيت الذى قدر بانيه فى السرد، والمسجد المؤسّس على التقوى، والمعبد المتمسك جاره من الأسباب بالأقوم الأقوى، فإنه أعجوبة الزمان، ونادرة الأوان، وطرفة الأيام، وتحفة الشهور والأعوام، لم يسمح الدهر له بنظير،

---

(١) جلق : دمشق أو غوطتها — المنجد .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٠١ .
(٣) هذه الأبيات لم ترد فى درة الأسلاك .

ولا نسج على منواله وزير ولا أمير ، ولا نحا ملك نحوه ، ولا حذا سلطان حذوه ، ولا تصور فى أذهان أرباب الهندسة شكله ، ولا بنى ولا يبنى[1] على سطح كرة الأرض مثـله .

لله ما أجمـــل وصف جلق   وما حـوى جامعها المنفـرد
قد أطرب الناس بصوت صيته   وكيف لا يطرب وهو معبد[2]

[١٨٨ ب]

ومنه فى ذكر بابه المعروف بالزيادة :

يا راغبا فى غـــير جامع جلق   هل يستوى الممنوع والممنوح
أقصر عيناك وفى غلوك لا تزد   إن الزيادة بابهـا مفتوح

ومنه فى ذكر منارته المعروفة بالعروس :

معبـد الشام يجمـع النـاس طرا   وإليـه شـوقا تميـل النفـوس
كيف لا يجمع الورى وهو بيت فيه   تجــلى على الدوام العـروس

هو إمام المساجد ، ومقدم المعابد ، قطب سماء الجوامع ، ومطلع الأنوار اللوامع ، عين قلادة البنيان ، وعقيلة بيوت الملك الديان ، موطن أولياء الله وحزبه ، ومنزل أشياع الدين وصحبه ، مقام أهل التعبد ، ومحل ذوى التنسك والتزهد ، مورد أرباب الأوراد ، [١٨٩ أ] ومشهد الفائزين يوم يقوم الأشهـاد ، « لقد فات من يجاريه ، وبذ من يباريه ، وأعجز من يضاهيه ، وأتعب من يناهيه ويباهيه ، وحاز قصب السباق ، وفاق جميع جوامع الآفاق[3] » ، طوبى لمن تفيأ

---

(١) « ولا يبنى » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ١٠٤ ، والإشارة هنا إلى معبد بن وهب ، أبو عباد المدنى ، نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى ، والمتوفى سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م — الأغانى جـ ١ ص ٣٦ — ٥٩ .

(٣) «   » ساقط من درة الأسلاك .

بظلاله ، وثابر على مشاهدة أسحاره وآصاله ، وحافظ على الصلوات فيه ، وواظب على القيام بنواحيه ، وتقرب منه إلى صدر المحراب ، وخر لديه راكعا وأناب ، واشتغل بما يلق فى حلقه من دروس العلوم ، وروى ظمأه بما يروى فيه من حديث صاحب السر المكتوم ، ومال إليه كل الميل ، وجنح إلى حضرته فى جنح الليل ، وصرف همه لاجتناء ثمر خيره ، وأدرك فضيلة جماعته التى لا تحصل أبدا فى غيره .

[١٨٩ ب]

ومنه فى ذكر بانيه الوليد بن عبد الملك[1] :

تالله ما كان الوليد عابثا ... فى صرفه المال وبذل جهده
لكنه أدرك[2] ملك معبد ... لا ينبغى لأحد من بعده

ومن أبيات فى آخره :

بجامع جلق رب الزعامة ... أقم تلق العناية والكرامة
وعم نحوه فى كل وقت ... وصل به تصل دار المقامة
مصلى فيه للرحمن سر ... ومثوى للقبول به علامه
محل كل البارى علاه ... وبيت أبدع البانى نظامه
دمشق لم تزل للشام وجها ... ومسجدها لوجه الشام شامة
وبين معابد الآفاق طرا ... له أمر الإمارة والإمامه
أدام الله بهجته وأبقى ... محاسنه إلى يوم القيامه[3]

---

(١) هو الخليفة الأموى السادس ، الذى ولى الخلافة فى الفترة من ٨٦ — ٩٦ هـ / ٧٠٥ — ٧١٥ م — تاريخ الدول الإسلامية ص ٩ .

(٢) « أحرز » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٠١ ، ٤٠٤ .

وفيها قتل الأمير سيف[1] بن فضل بن عيسى .

كان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، مطاعا فى الدولة ، ولى الإمرة بعد ابن عمه الأمـير شهاب الدين أحمد بن مهنا مدة[2] ثم عزل ، مستمرا على وجاهته ومضاعفة حرمته ، وذكر أن عمر بن موسى هو الذى قتله ، رحمه الله تعالى .

وفى هذا يقول الشيخ صلاح الدين الصفدى :

سَيفُ ابن فضل كان فى الدهر لا يخاف من حـين ولا حيف

حـتى إذا خانه دهره أنفـذ حـكم السيف فى سيف

وفى المحرم منها توفى الأمـير عز الدين طقطاى[3] الدوادار الناصرى الصالحى .

كان لطيف الذات ، حسن الصفات ، جميل الأخلاق ، سهل القياد ، كثير الرياضة ، قليل التكلف ، باشر دوادارية الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوى نائب حماه ثم حلب ثم دمشق مدة حياته ، ثم تقدم بعده ، وأعطى إمرة طبلخاناه ، ثم إمرة مائة ، ثم باشر دوادارية السلطان الملك الصالح صالح ، وتنقلت به الأحوال ، وقبض عليه واعتقل مرات ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٩ ، وورد اسمه « سيف الدين بن فضل » فى درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٢) ورد فيما سبق فى وفيات ٧٤٤ هـ ، وفى المنهل الصافى ، أنه ولى بعد أخيه عيسى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ، وورد اسمه « تقطاى » فى السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين بن أيبك الصفدى :

هـذا الدوادار الذى أقـلامه تذر المهارق مثل روض نافغ
تجرى بأرزاق الورى فمدادها وبلٌ تحـدّر من غمـام سابغ
أستغفر الله العظيم غلطت بل نهر جرى من لج بحر طافح
وإذا تكون كريهـة فنيـة تسطو بحـدّ أسـنّة وصفائح
يا فخـر دهر قـد حواه فإنه عز لمـولانا المليـك الصالح[1]

وفى جماى الأولى منها توفى المولى علم الدين محمـد[2] بن قطب الدين أحمد بن مفضّل بن فضل الله ، ناظر الجيوش المنصورة بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليـلا ، صدرا كبيرا ، كاتبا مجيـدا ، حسن الشكل ، وافر المروءة ، جزيل المكارم ، مشهورا بالإحسان ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق ثم عزل ، ثم ولى نظر الدواوين بهـا ، ثم استقر فى نظر الجيوش إلى حين وفاته بها ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن المولى الإمام شهـاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٠٨ رقم ٣٤٩١ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، أعيان العصر ، المنهـل الصافى جـ ١ ص ١٧٢ رقم ٨١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ ، الوافى جـ ٦ ص ١٤٣ رقم ٢٥٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ٧٣ رقم ١٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٨ .

كان عالمـا فاضلا ، رئيسا جليلا ، بارعا فى الكتابة ومعرفة الإصطلاح ، أمينا على أسرار الملوك ، ذا وقار وسكون وتواضع ، حسن الأخلاق ، جميل المحاضرة ، سمع بالقـاهرة والإسكنـدرية ، وجمع وكتب ، وحدث وروى وأفاد ، باشر كتابة الإنشاء بالقـاهرة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، وأقام بهـا نحو أربع عشرة سنة ثم عزل ، وأقام بدمشق ، ثم ولى كتابة الإنشاء بالقاهرة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، ثم ولى واستقر إلى حين وفاته .

سمعت عليه جميع السيرة النبوية لابن هشام مع جماعة فى مدة مجالس بحلب لسماعه لهـا من الابرقوهى .

عاش أربعا وثمانين سنة ، مولده سنة ست وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه المولى صلاح الدين أبو الصفا خليـل الصفدى فى أوائل سـنة إحدى وستين الآتى ذكرها ، وباشر مدة يسيرة .

وفى جمال الدين المذكور ووالده يقول المولى الرئيس شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد الحسيتى المصرى[1] ، عندما باشر كتابة السر بحلب ووالده كتابة السر بدمشق .

إن محمـــود وابنه		بهما تشرُف الرتب
فدمشق بذا سمت		وبهذا سمت حلب[2]

---

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن محمـد ، ينتهى نسبه إلى موسى الكاظم ، ويعرف بابن قاضى العسكر ، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م — انظر ما يلى .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤ .

كتب المولى جمال الدين المذكور إلى ولده[1] المولى كمال الدين أبو بكر محمد[2] وهو بالديار المصرية :

هل زمن ولى بكم عائد ... أم هل ترى يرجع عيش مضى
فارقتكم بالرغم منى ولم ... أختره لكننى أطعت[3] القضا[4]

وفيها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو المظفر محمود[5] بن الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى الحموى الحنفى ، الحاكم بحماه المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، باشر نظر الأوقاف بحلب المحروسة مدة ، ثم عاد إلى حماه ، ثم ولى الحكم بها ، واستقر أمره .

وفيه مكارم أخلاق وتودد ، وبسطة نفس ، وكانت وفاته بذات حج[6] من طريق الحجاز الشريف ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ولى قضاء حماه مرتين إحداهما ثلاث سنين وشهور ، ومدة إقامته ثمانى عشرة سنة .

---

(١) « إلى والده » فى المنهل الصافى ، والنجوم الزاهرة .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان ، المتوفى سنة ٧٦٩ ه/١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٣) « أطلعت » فى النجوم الزاهرة ، وهو تحريف .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٠٤ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٢ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠٥ رقم ٤٧٧٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٦) ذات الحاج : ذات الحج : منزلة من منازل طريق ركب الحاج الشامى ، بعد معان بثلاث مراحل للذاهب إلى المدينة المنورة .

رأيته بحلب ، واجتمعت به ، وسمعت من فوائده ، واقترح على أن أضمن البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت :

أيا الله من دمـع مصون	جرى شـبه العيون من العيون
وقلب هـام فى وادى التصابى	وأصبح خافقا بعد السكون
وجسم ذاب من وجـد وجد	وحال حال من رجع الأنين
أيا ملكا تحيّـل فى إنقيادى	لطاعته وألزمـنى شجـونى
وأكن لى بجيش مستمـد	سيوفهم تُسلُّ من الجفون
حفظت من الهوى قلبى زمانا	ولم أعـلم بأنك فى الكمين[1]

ولى الحكم بحماه المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب[2] بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن وهبان الدمشقى المزى الحنفى ، واستقر أمره مدة ، ثم عزل[3] ثم وليها مرة ثانية وتوفى بها ، رحمه الله .

وكان إماما فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربية ، وله نظم ، مات ولم يبلغ الأربعين .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٣ .

(٢) توفى سنة ٧٦٨ هـ/١٣٦٦ م — انظر ما يلى .

(٣) « عزل فى أثناء سنة ٧٦٢ ثم أعيد فى أثناء سنة ثلاث » الدرر جـ ٣ ص ٣٧ .

سنة إحدى وستين وسبعمائة (*)

[١١٩٠]

فيها توجه الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، بالعساكر المنصورة ، حسب الأمر السلطانى ، لمنازلة البلاد السيسية ، فوصلوا إلى أذنه وفتحوها بالأمان ، وكسرت النواقيس والصلبان ، وأخذت أسلحة من بها من الأرمن المخذولين .

ثم وصلوا إلى طرسوس وفتحوها بالأمان ، وأطلق من وجد بها من أسرى المسلمين ، وضربت أعناق من كان بها من المرتدين ، وأخذت أسلحة الأرمن وخيولهم . وهى مدينة قديمة عظيمة ، ذات مساجد ومشاهد ، وأنهار وأشجار ، ونواعير وبساتين ، وحمامات وطواحين ، وبها قبر المأمون عبد الله (١) بن الرشيد هارون العباسى ، رحمه الله تعالى .

[١٩٠ ب] ثم وصلوا إلى المصيصة ففتحوها ، واستولوا على قلعتها ، وقتلوا من بها من الأرمن ، وأسروا وغنموا حيث عصوا وقاتلوا ولم يذعنوا للطاعة ، وهى مدينة قديمة البناء متسقة الفناء ، يدخل بوسطها نهر جيحان (٢) .

(*) يوافق أولها ٢٢ نوفبر ١٣٥٩ م .

(١) هو الخليفة العباسى السابع ، الذى ولى الخلافة فى الفترة من ١٩٨ — ٢١٨ هـ ، والمتوفى سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م — شذرات الذهب جـ ٢ ص ٣٩ وما بعدها ، تاريخ الدول الإسلامية ص ١٢ .

(٢) نهر جيحان : ينبع من مرتفعات طوروس بجنوب آسيا الصغرى ، ويمر بمدينة طرسوس فى إتجاهه نحو الجنوب الغربى ليصب فى البحر المتوسط ، ويعرف بنهر جهان — تقويم البلدان .

ثم فتحوا قلعة كلال ، والحـديدة ، وسنباط كلا ، ونمرون ، ودى ليفون ، واستقر الأمير علاء الدين على بن الشيبانى نائب السلطنة بطرسوس ، وأخوه الأمير بهـاء الدين داود نائب السلطنة بأذنه ، حسب المرسـوم السلطانى ، ثم رجعت العسا كر مرتدين منصورين سالمين غانمين .

وفى صفر منها ظهر سر الأمـير سيف الدين منجك الناصرى وقبض عليه فى بيته بالشرف الأعلى ظاهر دمشق المحروسة ، بعـد اختفائه بها نحو سنة ، وجهز إلى الديار المصرية ، وكان قد [١٩١ ا] غيب عنـد طلب السلطان له من نيابة صفد فى أثناء الطريق ، ولم يعلم له خبر ، فلما وصل حصل له قبول من السلطان ، وعفا عنه ، ولم يؤاخذه لكونه لم يخرج من تحت علمه ولا من بلاده ، ورسم له بإمرة طبلخاناه بالشام المحروسة ، وكتب له يرلغ شريف بأن يكون طرخانا (١) يقيم حيث شاء من البلاد الإسلامية .

منه : أما بعد فإن من شأن أيامنا الشريفة أن تصفو وتصفح ، وتمن بالعفو وتمنح ، وتجنى ثمر المنى لآمله وتجنح ، وتسمو بسمات الجود وتسمح ، وتلمع بمعروفها المعروف وتلمح ، وتشرع فى إثلاج الصدور بالإقبال وتشرح ، وتتمسك فى اكتساب الأجر بقوله تعالى ﴿فمن عفا وأصلح﴾ (٢) ، فتقبل بوجه رضاها وحاشاها من [١٩١ ب] السخط ، وتقيل من عثرات الزلات من ينشـد لسان حاله من

(١) طرخان : هـو الأمير المتقاعد دون أن يكون مغضوبا عليه ، وكان يمنح مبلغا معلوما من المال ، ويصـدر له بذلك تقليد من السلطان يعدد فيه مزاياه واستحقاقه ، ويكون له الحق فى أن يكون فى أى مكان شاء دون التقيد بوجوده بجوار السلطان ، أو فى العاصمة ، صبح الأعشى ، جـ ١٣ ص ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ .

(٢) جزء من الآية ٤٠ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

ذا الذى ما ساء قط ، وتُجيل جياد جودها فى ميادين الإحسان فلا تألف إلا الحسنى فقط ، لا سيما من تحلّت الدول بالماضيين من سيفه وقلمه ، ونقلت الأيام عن جميل تدبيره وعلوّ همته ، وتجملت كفالة الممالك بإيالته ،[1] وتكملت مصالح الإسلام بتنفيذ إشارته ومقالته مع ما أسلفه فى الرعية من عدل وفضل بنى عليهما حكمه ، وأحسن بالله تعالى وبنا ظنّه ، أخذا بقوله تعالى ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾[2] ، فلا غرو أن بدل الله سيئاته حسنات ، وألهمنا قبول توبته وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ، ولم يغب عن مواقفنا [١٩٢ أ] الشريفة لرغبة عنها ، ولم يترك الإقدام على القدوم علينا إلا لرهبة منها ، وفى الحقيقة فلم يخرج عن قبضتنا الشريفة ، ولم يحل عن طاعتنا المفترضة المنيفة ، ولم يزل فى حوزة بلادنا مقيما ، ولواسطة عقدها نظيما ، وفى ستر ظلالنا الوارفة كامنا ، وبدخوله فى حرمنا الشريف آمنا ، إلى أن سكت عنا الغضب ، ونضى منهل سخطنا لباس اليأس عنه ونضب ، لجأ إلى الظهور ، وعاد كالبدر ماله من ستور ، وكانت تلك الغيبة عنا برغمه ، ولكن لا حيلة فى المقدور ، وخرج إلى نور الرشد بعد ظلمة الغى تاليا ﴿ الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾[3] ، فحسن بأخلاقنا المرضية أن نضاعف له الإحسان ، [١٩٢ ب] ونسكّن بمعروفنا منه القلب ليتحرك بالدعاء منه اللسان ، وأن نقابل قدومه علينا بتبليغ الأمانى وتسويغ الأمان ، وأن لا نؤاخذه بما صدر منه اتباعا لقوله عليه الصلاة والسلام : رفع

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٥٤ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٣) جزء من الآية ٢٥٧ من سورة البقرة رقم ٢ .

عن أمتى الخطأ والنسيان ، فلذلك رسم أن يكون المشار إليه طرخانا يقيم حيث شاء ، وأين أراد من البلاد الإسلامية المحروسة ، معاملا بمزيد الإكرام والإحترام ، ووافر العناية والرعاية ، عند ما شمل بالعفو الشريف ، والحلم المنيف ، والإقبال والرضى ، والصفح عما مضى ، فليتقلد عقود هذه المنن التى طوقت جيده بالجود ، وليشكر مواقع هذا الحلم الذى سَرّ وسار كالمثل السائر فى الوجوه[1] .

فى شعبان منها توفى بمصر القاضى فخر الدين أبو عبد الله محمد[2] بن محمد بن مسكين المصرى الشافعى ، نائب الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا أديبا ، عارفا ، من بيت كبير ، سمع ، وحدث ، وروى ، وولى قضاء الأسكندرية مدة ، مولده سنة ثمانون وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[١١٩٣]

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين اسندمر الزينى بحكم عزله .

وفى رمضان منها ولى الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى المذكور بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق حسبما ذكر .

وفيها ولى الأمير زين الدين قلبك[3] الجاشنكير الناصرى الحاجب بحلب نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٦ .

(٣) توفى « سنة بضع وستين وسبعمائة » — الدرر جـ ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣١٤٨ .

وفيها ولى الوزير فخر الدين ماجد[1] بن قروينة المصرى النظر فى الأموال الديوانية بدمشق المحروسة ، عوضا عن الصاحب شمس الدين [١٩٣ ب] موسى[2] بن التاج أبى إسحاق المصرى بحكم عزله ، وأنكر على من يدعوه بغير الوزير ، وأن تسمية الصاحب لا تليق بمثله .

وفى أوائلها باشر المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل ابن أيبك الصفدى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبو إسحاق ابراهيم بن المولى الإمام شهاب الدين أبو الثناء ومحمود بن سلمان الحلبى ، المتقدم ذكر وفاته فى سنة ستين وسبعمائة ، واستقر بالوظيفة شهورا ، ثم عزل فى أول هذه السنة ، ونقل إلى دمشق مباشرا وكالة بيت المال بها ، وولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، عوضا عنه ناصر الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحلبى ، نقل من كتابة السر بدمشق المحروسة ، وشق هذا عليه كثيرا ، وولى عوضا عنه بدمشق المحروسة أمين الدين أبو عبد الله محمد[4] بن القلانسى .

---

(١) توفى تحت العقوبة سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٦١ رقم ٣٣٤٢ .

(٢) هو موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، الوزير شمس الدين بن تاج الدين القبطى المصرى ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٨٧٦ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٨ .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمى الشهير بابن القلانسى الدمشقى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

وفيها بمحرم توفى الشيخ صلاح الدين أبو سعيد خليل[1] بن كيكلدى العلائى الدمشقى الشافعى ، المفتى المدرس بالقدس الشريف .

كان إماما عالما ، حافظا ، بارعا فى الفقه ، وله يد طولى فى فن الحديث ، سمع بدمشق ، وبمكة ، وبمصر ، وبيت المقدس ، وكتب بخطه ، وقرأ وانتقى ، وحصل الأصول والفروع ، وانتقل إلى القدس الشريف وأقام به ، ودرس بالصلاحية[2] والتنكزية[3] ، وجمع وألف ، وحدث وروى ، وأفاد فى الديانة الوافرة ، واجتماع المناقب الجميلة .

ورد فى أول أمره إلى حلب صحبة القاضى كمال الدين محمد الزملكانى عند ولايته القضاء بها ، وأذن له بالفتوى ، وله نظم جيد :

وفيه يقول المولى تاج الدين محمد بن البارنبارى :

صلاح قد نوى فى القدس يبدى ... منافع فى المساء وفى الصباح
ويفتح للإفادة كل باب ... فقل ما شئت فى الفتح الصلاحى[4]

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٢ ص ١٧٩ رقم ١٦٦٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٠ .

(٢) المدرسة الصلاحية بالقدس : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبى على الشافعية ، وتاريخ وقفها سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . خطط الشام جـ ٦ ص ١٢٢ — ١٢٣ .

(٣) المدرسة التنكزية بالقدس : أنشأها الأمير تنكز الناصرى ، نائب الشام سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١١٩ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الله[(١)] بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصارى النحوى المصرى ، عن نيف وخمسين سنة بالقاهرة المحروسة .

كان حجة فى علم العربية ، عقدة فى الفنون الأدبية ، جمع وصنف[(٢)] ، وقرّط الآذان[(٣)] وشنف ، ودقق حيث نظر وحقّق ، فأسكت من حضر ، ونفع الطلبة وأفاد ، وأجاب عن المسائل النحوية وأجاد ، وانفذ زمانه فى التصريف والتأليف وإفتاء ، ولو لم يكن له غير كتابه مغنى اللبيب[(٤)] لأغناه ، تفقه على مذهب الشافعى ، ثم انتقل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، واستمر إلى حين وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى صدر الدين سليمان[(٥)] بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، أديبا بارعا ، حسن الأخلاق ، مطرح الكلفة ، جزيل المكارم ، سمع الحديث ، وقرأ الفقه والنحو والأصول

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٥ رقم ٢٢٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩١ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٣) قرط الآذان : كأنه ألبسها قرطا .

(٤) هو كتاب « مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب » فى النحو — مطبوع — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ .

والمعانى والبيان، ومهر فى الفنون، ودرس وأفتى، وباشر كتابة الإنشاء والقضاء، وغير ذلك من المناصب، ولم يعبأ بها، وتنقل فى البلاد، رحل من الشام إلى العراق وخراسان، وإلى مصر والحجاز واليمن، وحصل به مالا جزيلا، وتقلبت به الأحوال.

ومن نظمه فيمن اسمه يحيى :

عشقت يحيى فقال لى رجل		لم يبق فيك الغرام بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له		طوبى لصب يموت فى يحيى [1]

وله :

تموت إذ كلمتنى		سلمى بغير رسالة
وقال صحبى تنبا		وكلمته الغزالة [2]

وله فى معذر :

بدا الشعر فى الخد الذى كان مشتهى [3]		فأخفى عن المشوق [4] حالى وما يخفى
لقد كانت الأرداف بالأمس روضة		من الورد وهى اليوم [5] موردة الخلفا [6]

وله :

ضيعت أموالى فى سائب		يظهر لى بالود كالصاحب
لما انتهى ما لى انتهى وده		وا ضيعة الأموال فى السائب [7]

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٧، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥.
(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٧.
(٣) « يشتهى » فى الدليل الشافى.
(٤) « المشتاق » فى الدليل الشافى.
(٥) « من الحسن فهى اليوم » فى الدليل الشافى.
(٦) درة الأسلاك ص ٤٠٧، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥، الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٨.
(٧) درة الأسلاك ص ٤٠٧، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦.

مولده سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وكانت وفاته باليمن ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي المولى عز الدين أحمد[1] بن الصاحب عماد الدين سعيد ابن ريان الطائي الحلبي ، كاتب الإنشاء بحلب المحروسة .

كان كاتبا [١٩٤ ا] مجيدا ، فاضلا ، عارفا ، أديبا ذا نظم ونثر ، حسن المحاضرة والأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن الشيخ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن ناهض الحلبي ، إمام الفردوس ظاهر حلب المحروسة ، الشهير بابن الضرير .

كان عالما فاضلا ، أديبا عارفا ، كثير الحفظ للشعر والتاريخ ، حسن الأخلاق ، محببا للناس ، كتب بخطه عدة من كتب العلم والأدب ، وجمع ، وسمع ، وروى ، صحبناه مدة طويلة ، وسمعنا من فوائده كثيرا ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

أنشدنا كثيرا ، من ذلك ليزيد بن معاوية من أبيات :

طرقتك زينب والركاب مناخة ... بلوى المحصب والندا يتصبب
فتحية وكرامة مبذولة ... ومع التحية والكرامة مرحب
إني اهتديت ومن هواك وبيننا ... حزوى فرملة عالج فالمرقب

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٥ رقم ٣٨١ ، وفيه « أحمد بن سعيد بن ريان » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٨ ، الدرر جـ ١ ص ٧٠ رقم ١٨٢ .

فلتيـة العلمين وهنـا بعـــدما		خفق السماك وقابلتـه العقرب

وزعمت قومك يحجبونك ضنة		عـنى فقومى بى أضن وأرغب

وأنا ابن زمزم والحطيم ومولدى		بطحاء مـكة والمحلة يـثرب (١)

كتب إليـه الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباته المصرى يذكر سكنى له بالفردوس ظاهر حلب من أبيات .

أواه من جائرة جارة		فتانة الألحـاظ سحّاره

إذا أصبحت للعهـد نباذة		لعينهـا للعقـــل خمّاره

كأنهـا فى السحر بالحظ من		لفظ تقى الديــن مختاره

البر الهـادى بأفق التقى		من داره البــدر ابتنى داره

منظرة مـا بين زهر الدجى		أخبارهـا فى الفضل طيّاره

يا نائبـا أمطره قـــد نأت		فوحشـة المشتاق كراره

باب الـــبريد افتح بكتب		على عين بدمع الشوق فـوّاره (٢)

وفيها توفى الشيخ علاء الدين على بن مقاتل الحموى (٣) ، الأديب العارف الحاذق ، الإمام فى فن الزجل ، له ديوان يشتمل على أزجال مختلفة الأوضاع ، جمة المحاسن ، ورد إلى حلب مرات ، واجتمعت به ، وسمعت من [١٩٤ ب] إنشاده ، عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٢٠٨ رقم ٢٩٢٣ .

سنة إثنتين وستين وسبعمائة (*)

السلطان الملك المنصور محمد

ابن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك

الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة، بعد عزل عمه السلطان الملك الناصر حسن وخلعه، ووفاته (1) بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى .

وكان ملكا ذكيا ، عارفا ، شهما ، خبيرا بمصالح نفسه ، ذا مهابة وافرة ، وحرمة عزيزة ، طالت مدته ، واشتد بأسه ، وحصل ذخائر عديدة ، واشترى أملاكا عظيمة ، وجمع من الذهب ما لا يحصر ، [195 أ] وبنى الجامع المقدم ذكره ، الدال على علو همته ، وعظيم شأنه ، ولى مرتين : الأولى ثلاث سنين وعشرة أشهر ، وهذه ست سنين وسبعة أشهر ، سق الله عهده ، وأحسن مآبه .

(*) يوافق أولها 11 نوفمبر 1360 م .

(1) وله أيضا ترجمة فى 414 ؛ درة الأسلاك ص ، المنهل الصافى ، عقد الجمان ، النجوم الزاهرة جـ 10 ص 187 ، 302 — 318 ، الدرر جـ 2 ص 124 رقم 1560 ، السلوك جـ 3 ص 62 .

وفى أواخر شهر رمضان منها وصل السلطان الملك المنصور المشار إليــه إلى دمشق المحروسة ، وفى خدمته الأمير سيف الدين يلبغا[١] نظام الملك وأمراء الدولة والعساكر المنصورة بسبب الأمير سيف الدين بيدمر الخــوارزمى نائب السلطنة بدمشق وعصيانه فى قلعتها ، واجتماع بعض الأمراء عليــه ، منهم : الأمير منجك والأمير اسندمر نائبا السلطنة بدمشق كانا .

وجهز إلى الأمير بيدمر المذكور مَنْ تحدث معــه ، ثم أُخرج بمن تبعه من القلعة فى أسوأ حال ، ودخل السلطان إليهــا فى هيئة الملك المشهورة ، وأقام بها مدة ، وقرر أمور [١٩٥ ب] دمشق ، ثم رحل بمن معــه إلى مستقر ملكه .

وفيها ورد الخبر بوفاة السلطان الملك الصالح صالح[٢] بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور قلاوون بعد عزله وخلعه بمــدة ست سنين ، ومولده سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على المــارديني نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى بحــكم عزله والقبض عليه ، لمــا صدر منه .

وفيها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا[٣] الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى بحكم عزله .

---

(١) هو يلبغا العمرى الخــاصكى الناصرى ، الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سـنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمــة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٠٤ — ٢٨٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٤٣ وما بعدها ، الدرر جـ ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٩٧٢ .

(٣) توفى سنة ٧٦٥ هـ/١٣٦٣ م — انظر مايلى .

وفيها ولد لشخص ببانقوسا ظاهر حلب ولد ذكر برأسين متشابهين لكنه ميت ، تبارك الله أحسن الخالقين .

وفى ربيع الأول منها توفى السيد الشريف بدر الدين محمد[1] بن السيد علاء الدين على بن السيد عز الدين حمزة بن السيد فخر الدين على بن زُهرة الحسينى ، نقيب الموالى الأشراف بحلب المحروسة ، ودفن بحضرة مشهد الإمام [١٩٦ ا] الحسينى رضى الله عنه ، بجبل جوشن ظاهر حلب ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى صاحبنا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب[2] بن الشيخ عز الدين ابراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، كاتب الحكم بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عدلا ، ضابطا ، حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، جميل الصفات ، عاش نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاى[3] بن قليج بن عبد الله البكجرى الحكرى الحنفى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، محدثا ، عارفا ، طالب الحديث ، وسمع وقرأ ، وكتب وجمع السيرة النبوية[4] ، وتولى مشيخة الحديث الظاهرية بالقاهرة[5] والقبة

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر جـ ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤١ ، السلوك جـ ٣ ص ٦٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٢٢ رقم ٤٨٢٤ ، تاج التراجم ص ٧٧ رقم ٢٢٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٧١ .

(٤) كتابه فى السيرة يسمى « الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم » — هدية العارفين جـ ٢ ص ٤٦٨ .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ، وكان يدرس بها الحديث بالإيوان الشرقى ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٧٨ .

الركنية[1] بدمشق ، وعُرِف ، مولده سنة تسعين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة .

وفى شعبان منها توفى المولى السيد شهـاب الدين أبو عبـد الله الحسينى[1] بن الشريف شمس الدين محمـد بن الحسينى[2] بن محمد بن الحسينى بن زيد الحسينى ، الشهير بابن قاضى العسكر المصرى الشافعى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالمـا ، فاضلا ، أديبا بارعا ، كاتبـا مجيدا ، رأسا فى صناعة الإنشاء ، ولى خطابة جامع ابن عبد الظاهر[3] ، ونقابة الأشراف بالديار المصرية ، [١٩٦ ب] وكتابة ديوان الإنشاء بحلب مـدة ، وله ديوان خطب ورسائل بديعة ، ونظم حسن كثير ، فمنه :

وخلّ جاء يسأل عن قبيـــلى		وضوء الشمس للـرائى جلىّ
فقلت له ولم أفخـــر وإنى		إذا ذكر الفخـار به ملىّ
محمد خير الخـلق[4] جـدّى		وأمى فاطـم وأبى على[5]

---

(١) القبة الركنية بدمشق ، هى المدرسة الظاهرية الجوانية ، حيث قبة الظاهر ركن الدين بيبرس — الدارس جـ ١ ص ٣٤٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٠٣ رقم ١٦١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١ ، السلوك جـ ٣ ص ٦٩ .

(٣) جامع ابن عبـد الظاهر بالقاهرة : بالقرافة الصغرى ، قبلى قبر الليث بن سعد ، أنشأه القاضى فتح الدين محمد بن عبد بن عبـد الظاهر ، بجوار قبر أبيه ، وأول ما أقيمت به الخطبة فى يوم الجمعة ٢٤ صفر ٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م — المواعظ والأعتبار جـ ٢ ص ٣٢٤ .

(٤) « خير خلق الله » فى درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤١١ .

وله :

تلقّ الأمور بصبر جميل   وصدر رحيب وخلّ الحرج
وسلّم لربك فى حكمه   فإمّا الممات وإمّا الفرج (١)

ومولده سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى القاضى شرف الدين موسى (٢) بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، نائب الحكم بمعرة مصرين (٣) من أعمال حلب المحروسة ، وقد نيف على الستين .

كان عالما فاضلا [١٩٧ أ] حسن المباشرة ، جميل الطريقة ، وله نظم جيد .

أنشدنا كثيرا من شعره ، وكتبت على قصيدتين له إحداهما ميمية عارض بها البوصيرى (٤) ، والأخرى نونية عارض بها ابن زيدون (٥) ، أسطارا منها :

وقفت على هاتين الكلمتين ، بل الدرتين اليتيمتين ، فأما الميمية التى عارض بها البردة وأورد فيها ما يخجل من الروض ورده ، وجلا منها على الأسماع أبكار الأفكار ، وأتى بما تنقطع دونه حبائل الأطماع من فرسان الأشعار ، فإن مطلعها أحسن من مطلع الفجر ، : « والذمن الوصل بسد الهجر (٦) » : فلو أبصرها البوصيرى لنسى تذكر جيرانه بذى سلم ، واشتغل بضياء شمسها عن إيماض البرق

(١) درة الأسلاك ص ٤١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٦ رقم ٤٨٨٢ .

(٣) انظر معجم البلدان .

(٤) هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجى البوصيرى المصرى ، شرف الدين أبو عبد الله ، صاحب قصيدة البردة ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م — المنهل الصافى .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون المخزومى الأندلسى القرطبى ، الوزير أبو الوليد ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٣٩ رقم ٥٧ .

(٦) « » ساقط من درة الأسلاك .

فى الظلماء من أضم ؛ ولو سمعها أبو الطيب[(١)] [١٩٧ ب] لطاب له ذلك السماع ، وتحقق عند نقلها كيف على الناقل تأبى الطباع .

ميمية فى بحار الفضل قد سلكت		واستخرجت منه در القول والكلم
وضاحة تهتدى أهل العلوم بهـا		كأنهـا بنجـــم نار على علم
كم بين أبياتها اللاتى علت وغلت		للفضل والفصل من حكم ومن حكم
فلو رآها فتى بوصـيرصـار بلا[(٢)]		شـك لفائقها من جملة الخدم[(٣)]

وأما النونية ، المنظومة على روى الزيدونية ، التى أظهرت أسرار النظام ، واستعبدت أحرار الكلام ، فقد جمعت أشتات فرائد الفوائد ، وقيدت أوابد المعانى بحبائل المصائد ، فلو تأملها الوزير ابن زيدون ، لراح وهو بها لا بساكنة القصر مفتون [١٩٨ ا] ولو نشق بشار بن برد[(٤)] من برودها عبيرا ، لكشف الغطاء عن بصيرته وارتد بصيرا .

نونيـة ناوت الأفلاك فانتثرت		نجوم سلك لهـا قد كان موصونا
عذراء يعذر من أمسى بهـا كلفا		نشوان من خمرة الأفكار مفتونا
أسلوبها يسلب الألباب حيث غدا		من المعالى بقرن الشمس مقرونا
أين ابن زيدون رب الفضل يسمعها		حتى يقرظهـا أين ابن زيدونا

فلله در ناظم عقودهما ، وراقم طرز البديع على حواشى برودهما ، الذى تفرد بجميع المآثر ، وتجرد لنفع الوارد والصادر ، وأنزلت البراعة عليه من رسالها ناموسا ، وقال له الأدب لقد أوتيت سؤلك من البلاغة ياموسى أمتع الله بحر فضله المذب

(١) المقصود الشاعر أبو الطيب المتنبى وهو أحمد بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٢٠ رقم ٥٠ .

(٢) « فلو رأى فتى بوصيرى » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٤) هو بشار بن برد العقيلى ، أبو معاذ ، الشاعر ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٤ م ، وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧١ رقم ١١٣ .

المستطاب ، [١٩٨ ب] وأبقاه لأهل الأدب حاكما وخطيبا ينطق بالحكمة وفصل الخطاب (١) .

وكتب إلىّ قصيدة نحو ستين بيتا ، وكان يطيل القصائد ، منها :

تكلّمت فى أرض فلم يحظ منطق وأحسنت فى قولى فلم يقض مأربى

وما نابع فى كل أرض بمنتجع ولا زامر فى كل حى بمطرب (٢)

وكانت وفاته بمنزة مصرين ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم فيها توفى شمس الدين محمد (٣) بن على بن محمد الغزى الشهير بابن أبى طرطور .

كان أديبا فاضلا ، عارفا ، يمتدح الناس ويحاضرهم ، وتردد على بلاد الشام ، ثم أقام بحماه واستوطنها ، وبها كانت وفاته ، ومولده بالقاهرة سنة خمس وثمانين وستمائة .

من نظمه فى محموم :

حمى الحبيب ليتها لو علقت بضده

تنوعت من حسنه عند اعتناق قده

فبردها فى ريقه وحرها من خده (٤)

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤١٢ ص .

(٤) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

وله فى زهر اللوز :

أبدى وأهدى الزهر أحسن منظرا وشـذا بنفحته النسيم ممسك
فكأنما الدنيا ببهجتها به من كل ناحية ثغور تضحك (١)

وله أيضا :

يقـول لى الحبيب وقـد رآنى أنفت سماع من فى الحب لاما
وصيب مدمعى من سحب جفنى دما يجـرى على الخـدين لاما
بمن قد خط فى صفحات خدى لفتنـة عاشـق فى الخـد لاما
أما تخشـى لتهتـك فى جمالى غراما واشـتياقا قلت لاما (٢)

وله فيمن اسمه يعقوب :

يا مليحا حاز وجهـا حسنـا أورث الصبَّ البـكا والحـزنا
غلطوا فى اسمـك إذ نادوا به يوسـف أنت ويعقـوب أنـا (٣)

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٨ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤١٨ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

سنة ثلاث وستين وسبعمائة [*]

فى أوائلها ولى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد [1] بن القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن أمين الدين ياسين ابن محمد الرباحى المالكى بحكم عزله .

وفى ربيع الأول [١١٩٩] منها ورد الخبر بأن الفرات العظمى جمد ماؤها إلى أن مرّ المسافرون عليه مشاة ، وهذا لم يُعهد قبل ذلك .

وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين منكلى [2] بغا الشمسى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدى بحكم عزله .

وفى جمادى الآخرة ورد الخبر بوفاة الإمام المعتضد بالله أبى [3] بكر بن الإمام المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بن السلطان الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد العباسى ، واستقر ولده المتوكل على الله محمد [4] عوضا عنه فى الخلافة .

(*) يوافق أولها ٣١ أكتوبر ١٣٦١ م .

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٧٣ رقم ١١٧٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٧ .

(٤) توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٣ ص ١٥٤ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٤٣ رقم ٢٦ ، السلوك جـ ٤ ص ٢٢ ، الضوء اللامع جـ ٧ ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ .

وكانت وفاته بالقاهرة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ عمر[1] بن الشحنة الحموى .

وكان صالحا ، عابدا زاهدا ، ورعا ، قدوة ، عارفا مشهورا [١٩٩ ب] له أحـوال وكرامات ، يقصد ويزار ، وترجا بركته وأدعيته ، وزرته وحظيت برؤيته وأنسه بحماه المحروسة ، وبها توفى ، رحمة الله عليه .

وفى ذى القعدة منها توفى المولى ناصر الدين محمد[2] بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبـد الكريم بن أبى المعالى الحلبى الشافعى ، صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، فى عشر الستين .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كثير التواضع ، حسن الأخلاق ، ذا رأى وتدبير ، وعقل معيشى ، ورئاسة وسياسة ، قرأ وسمع الحديث ، واشتغل بالفقه والعربية ، وأذن له بالإفتاء ، ولى بحلب كتابة الدرج ، وتوقيع الدست ، وصحابة ديوان الإنشاء مرتين ، وتدريس الأسدية ، وولى بدمشق صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٠ آ] مرتين أيضا ، وتدريس النـاصرية ، ومشيخة الشيوخ .

وله ترجيد ، ونظم حسن ، فمنه فى مشبب .

مشبِّب شبَّ فى صناعتـه ... ريحانة الوقت منشئ الطرب
كأنَّ[3] أنفاسـه لآلتـه ... روح تثير الحياة فى القصب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٤ رقـم ٣٠١٠ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، الوافى ج ٥ ص ٢٣٧ رقم ٢٣٠٦ ، الدرر ج ٥ ص ٥٩ رقم ٤٦٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٦ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الدرر ج ٥ ص ٦٠ .

وكان لى به إلمام ، وبينى وبينه صحبة قديمة ، كتبت إليه لمعنى اقتضى ذلك .

ربع صبرى يا ناصرى وملاذى عاد يحكى فؤاد أم الكليم
لا تصبّر أعزّك الله وَعدى مثل وَعد ابنها ودُم فى نعيم[1]

ولما وقف على كتابى نسيم الصبا كتب عليه أسطارا منها : وقفت على هذا الكتاب الذى أشبه الدر فى انتظامه ، والثغر فى ابتسامه ، وقطر الندى فى انسجامه ، وزهر الروض فى البكر إذا غنت على غصونه مُطربات حمامه ، فتحققت أن مولفه إبقاه الله تعالى أبدع فى تأليفه ، وأصاب فى تمييزه بهذا الإسم وتعريفه ، أكرم به كتابا ما الحدائق بأبهى من وجهه ، ولا المدامة بأرق من هبوب[2] نسيمه ، إذا تدبّره الأديب أغنته تلك الأفانين عن نغمات القوانين ، وإذا تأمله الأريب مرّة طرفه فى رياض[3] الجنات والبساتين ، والله تعالى يؤتيه الحكمة وفصل الخطاب ، ويُمتع بفضائله التى شهد بها أهل العلم والأدب[4] .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن محمد الغزى ، لما ولى كتابة السر بدمشق :

أتى الشام كاتب أسرارها ومالك رقّ العُلا والأدب
تولى بها الكاتب المستقل بأعباء ما حلته الرتب

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٢) « هبوب » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « روضات » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٤١٩ .

أراح الأمـــة به سرهـا　　　　وأصلح من شأنها ما اضطرب

ولم لا يعـود اليهـا الصلاح　　　　وناصرها قـد أتى من حلب (١)

وله فيه وقد لبس خلعة :

تشريف سعد قد لبست رداءه　　　　فزها بحسنك منه أحسن مطرف

قال الورى لمـا غدوت تجـره　　　　جاء ابن يعقوب بحـلة يوسف (٢)

وفيه يقول الإمام البارع جمال الدين أبو عبد الله محمد بن نباته المصرى ، وقد عمر داره المعروفة بدمشق :

تهـن بمنزليك وجُرّ ذيـلا　　　　سعودك مرة من بعـد أخرى

فمن دار السعادة كل يوم　　　　الى دار الهنا وهـلم جرا (٣)

يشير بدار السعادة إلى دار السلطنة بدمشق ، فانها تعرف بذلك .

[٢٠٠ ب]

وفيها ولى المولى الإمام جمال الدين أبو محـمد عبد الله (٤) بن كمال الدين محمد بن عماد الدين إسماعيل بن تاج الدين أحـمد بن سعيد بن محمد الأثير الشافعى صحابة

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٤) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ـ درة الأسلاك ص ٤٩٢ . السلوك جـ ٣ ص ٢٩٧ ؛ إنباء الغمر جـ ١ ص ١٤٠ رقم ٤٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٧

ديوان الإنشاء ومشيخة الشيوخ بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب المقدم ذكره .

وفيها أنشأت كتابًا في مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سميته : النجم الثاقب في أشرف المناقب[1] .

من ديباجته : وبعدُ فهذه أوراق ، أنيع ثمرُ أغصانها وراق ، تشتمل على ثلاثين فصلا ، محوزة[2] في ميدان الإيمان للسبق فصلا[3] ، حاملة ألوية الشرف ، رافلة في مطارق الطرف ، مفصحة بتعريف أحوال المصطفى ، منتجعه قصد من اتبع آثاره واقتفى ، نحوت بها نحو [٢٠١] القاضي عياض في شفائه ، مبتدئا بالناشطات السابحات في فلك سمائه ؛ وعلى الله أتوكل في الحركة والسكون ، وبرسوله أتشفع يوم لا ينفع مال ولا بنون .

يا خير مبعوث له طلعة	نور الهدى منها أقر العيون
جئت إلى ناديك أرجو الندى[4]	من غيث كفيك المغيث الهتون
كن لى شفيعًا فارتكاب الهوى	أوقعني بين الشجى والشجون
صلى عليك الله سبحانه[5]	ما هزت الريحُ قدود الغصون

(١) توجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٥٢ عن نسخة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

(٢) « محررة » في درة الأسلاك .

(٣) « حصلا » في درة الأسلاك .

(٤) « القرى » في درة الأسلاك .

(٥) « صلى الله عليك سبحانه » في درة الأسلاك .

ومن فصل مولده وشرف نسبه :

وهو دعوةُ أبيه إبراهيم ، وبشارة عيسى عليه الصلاة والتسليم ، وصفوة سلالة قريش وصميمها ، ونخبة بنى هاشم راحلها ومُقيمها ، وأشرف العرب بَدْوًا [٢٠١ ب] وحضرا ، وأفضلهم بيتًا وأعزهم نفرًا .

إذا افتخرت قريش بالمعالى ... وبالشرف الرفيع لدى الكرام
فهاشمها خُلاصتها ومعنى ... عبارة مجدها بين الأنام
ومن صميمها(١) من لا يُسامى ... رسول الله مصباح الظلام

من فصل فى فصاحته وأدبه وحلمه :

كان ذا آداب شريفة ، ومعارف مُنيفة ، ونظر ثاقب ، ورأى صائب ، دينُه الإيمان ، وخُلُقُه القرآن ، بُعث ليتمم مكارم الأخلاق ، ويرحض(٢) شسفة الأرض من دنس الشقاق ، مقررًا للشرائع ، حافظًا للودائع ، مجتهدا فى المصالح ، رائضا للجوامح ، ناظرا فى المُهمَّات ، رافعاً أثقال المسلمات(٣) .

[٢٠٢ أ]

آداب خيرُ الرسل قد قارنت ... أخلاقه الحسنى وتهذيبه
لا يحصرُ الناظرُ أوصافها ... ولو أثار الفكرُ تلهيبه
وكيف لا والله ذو العرش ... إذ أدَّبه أحسن تأديبهُ

ومن فصل فى زهده وقناعته :

نبى وافت الدنيا إليه ... وجاءته مفاتيحُ الكنوز
ومالت نحوه فأبى عليها ... وقابلها بإفراط النُّشُوز

(١) « صميمها » فى درة الأسلاك .
(٢) يرحض : يغسل — المنجد .
(٣) « المهمات » فى درة الأسلاك .

تجنّبها واعرض عن جناها ولاذ بجانب الملك العزيز
رعاه الله مختارا هدانا إلى المنهاج باللفظ الوجيز

ومن فصل فى كلام الحيوان والجماد :

حام الحمام عليه إجلالاً له وبه استجارت ظبية القنّاص
شهدت بمبعثه وأبدت شجوها بلسان لا هذرٍ ولا خرّاص

[٢٠٢ ب]

آياتُ حسبق حار كل مؤرخ فى حصرها ومحدّث قصّاص

ومن فصل فى وجوب الإيمان به واتباع سُنّته : ويجب إتباعُه وامتثال سُنّته السنيّة ، واقتفاء طريق هديه وسيرته الزكيّة ، والإقتداءُ به فى الأخلاق والأفعال ، والإنقياد لأوامره فى جميع الأعمال ، والتأسى به فى حربه وسلمه ، والأخذ بقوله ، والرضى بحكه ، تخبيرُ الهدى هُداه ، ومن اتّبعه أحبّه الله ، فعليكم بإحياء سنته ، لتعدُّوا من صالحى أمته ، أفلح من عضّ عليها بالنواجذ ، وفاز من رنى وهو بجنابها لائذ . من انتصر بها فهو منصور ، ومن اقتدى بها وُفق فى سائر الأُمور .

ومن إليها جاء يرجو الهُدى ألقت عليه حبرات الحُبورْ

[٢٠٣ أ]

ومن أتى يطوى الفلا نحوها فاز بنشر الخُلْدِ يوم النشورْ

ومن أبيات فى آخره :

يا خاتم الرسل ويا من له ظلٌّ على من يرتجيه ظليل
يا معدن الجود وبحر الندى يا صاحبَ القدر النبيه النبيل

يا من إذا ما أمّه قاصـد		يلقاه بالوجه الجميل الجليل
كن لى شـفيعًا فى ذنوبى فقد		ألقيتُ منها تحت حمل ثقيل
إنى تطفّلتُ على مادحى		وصف معاليك الأثير الأثيل
إذ قلت فى مدحك ما قلتـه		وهو قليـل من كثير جزيل
فاقبـله منى وأنلـنى به		جائزة حائزة الجميـل[1]
صلى عليـك الله ربّ العـلا		والعرش ماهب النسيم العليـل
« والحمـد لله على فضـله		وحسبنا الله ونعـم الوكيل[2] »

وفى ذى الحجة فيها توفى الأمير سيف الدين طاز[3] الناصرى بدمشق المحروسة، ودفن بمقابر الصوفية .

وكان شكلا حسنا ، طويل القامة ، شجاعا بطلا ، على الهمّة ، قوى العزم ، وافر التجمل ، ظاهر الحشمة ، من أعيان أمراء الدولة وأكابر أهل الحلافة والعقد ، ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، ثم طلب منها وقبض عليه ، وجهز إلى الكرك ، ثم إلى الإسكندرية وبها سُمِل ، ثم أفرج عنه وأطلق سراحُه ، فورد إلى دمشق ، وبها كانت منيته ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منه توفى قاضى القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد[4] بن القاضى علم الدين محمـد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكى الحاكم بالديار المصرية .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٥ ، ٤٢٠ .

(٢) » » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) وله ترجمة أيضا فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، ولى نظر الخزانة السلطانية ، ثم باشر الحكم ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه أخوه[1] قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن قاضى القضاة علم الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المالكى ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى الشيخ شمس الدين أبو إمامة محمد[3] بن على بن عبد الواحد الشافعى ، المعروف بابن النقاش .

كان إماما ، عالما عاملا ، متعلما بليغا ، أفتى ودرس ، وتكلم على الناس ، ورزق القبول التام عند السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأشتهر ذكره ، وقدم إلى دمشق ، وتكلم بالجامع الأموى ، ومولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بالديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى أمين الدين أبو عبد الله محمد[4] بن جمال الدين أبى القاسم أحمد بن محمد بن نصر الله التيمى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن القلانسى .

---

(١) « ابن أخيه » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك ، والمصادر المذكورة فى الحاشية التالية .

(٢) توفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٥٧ ، الدرر جـ ١ ص ٦٠ رقم ١٥٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٠٧٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، الدارس جـ ١ ص ٢٠٧ ، ٤٠٤ .

كان رئيسا جليلا، مهيبا. عالما فاضلا، ذا وقار وحرمة ، سمع ، وحدث، وأفاد ، ودرس بالعصرونية[1] ، والشاميـة الجوانيـة[2] ، والناصرية[3] ، وولى قضاء العساكر ووكالة بيت المـال ، ثم صحابة ديـوان الإنشاء بدمشق المحروسـة ، ثم عزل حتى توفى بها ، مولده سنة إحدى وسبعمائة .



(١) المدرسة العصرونية بدمشق ، أنشأها عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن عصرون المتوفى سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م — الدارس جـ ١ ص ٣٩٨ ، ٤٠٤ .

(٢) المدرسة الشامية الجـوانية بدمشق ، أنشأتها ست الشام بنت أيوب بن شادى — الدارس جـ ١ ص ٣٠١ ، ٣٠٧ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى ، الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ .

سنة أربع وستين وسبعمائة (*)

[٢٠٣ ب]

فى شعبان منها خلع السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته سنتين وثلاثة شهور .



(*) يوافق أولها ٢١ أكتوبر ١٣٦٢ م .

السلطان الملك الأشرف شعبان[١]

ابن الملك الأمجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشاميــة ، ومامع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شعبان من هذه السنة ، بعد عزل ابن عمه السلطان الملك المنصور المشار اليه .

[١٢٠٤] وفيها وصــل أمير الوباء إلى الديار المصرية ، بجـرد مواضى سيوفه . وأرسل سهام حتوفه [وأشرع الأسنة ، وسن المدى ، وألبس الناس أردية الردى[٢]] وصال فى حومة سفكه . وجال فى ميــدان فتكه . حتى ورد من جهتها الخبر . أن العدة[٣] بلغت فى اليوم إلى ألفى نفر . وقدم إلى بلاد الشام . نشر الألوية والأعلام [وجاس خلال الديار . وطاف الأمصار . وأفنى الأعمــار[٤]] . وقبض وصرف . وأخذ من لم يعرف ومن عرف . فسبحان القادر على ردّ ما يفوت . الذى يحى ويميت وهو حى لايموت[٥] .

---

(١) قتل سنة ٧٧٨ هـ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤ المنهل جـ ٢ ص ٢٨٨ رقم ١١٩٣٦ ؛ السلوك جـ٣ ص ٨٣ وما بعدها .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « أن عدة الموتى » فى درة الأسلاك .

(٤) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

وفى ربيع الآخر منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[1] بن الأمير علاء الدين مغلطاى الشمسى .

أحد الأمراء الأكابر بحلب المحروسة .

كان ذكيا عارفا ، خيرا شهما ، ذا عزم وافر ، وهمة عالية ، يحب أهل الأدب ويجتمع بهم ، ويحفظ كثيرا من الشعر والنوادر ، باشر الحجابة ، وشد الأوقاف بحلب ، وولى [٢٠٤ ب] نيابة السلطنة باياس ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الصاحب تقى الدين أبو الربيع سليمان[2] بن علاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل .

ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، والمشار إليه فيها بالرئاسة والأمانة .

كان كاتبا جيدا ، عارفا خبيرا ، محترما عند أرباب الدولة ، ذا همة عالية ، وكلمة نافذة ، ولى نظر الدواوين بالديار المصرية ، والوزارة بالشام ، ونظر الجامع الأموى ، وغير ذلك من الوظائف الكبار ، باشرت معه فى ديوان النيابة بدمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهو من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى ، لما قدم إلى الشام وزيرا :

واف دمشق لحفظ الملك ذو قلم ... له فنون وفى العلياء أفنان
فياشياطين أرباب الحساب بها ... كفوا الأكف فقد وافى سليمان[3]

(١) وله أيضا ترجمة فى « الدرر » جـ ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٦ .

وكان والده[1] رئيسا فاضلا ، كاتبا أديبا ، حسن النظم .

وفي شعبان منها توفي بالقاهرة المحروسة المولى شمس الدين أبو محمد عبد الله ابن المولى شرف الدين يوسف بن شمس الدين عبد الله[2] بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، عن نيف وخمسين سنة .

كان كاتبا فاضلا مجيدا ، رئيسا ، لطيفا ، جميل الصحبة ، كريم السجايا ، حسن الأخلاق [١٢٥ أ] غزير المروءة ، ينظم الشعر ، ويحفظ كثيرا منه . ولي توقيع الدرج ثم الدست ، وباشر صحابة الديوان السلطاني ، وغير ذلك من الوظائف بحلب المحروسة ، ثم أعرض عن ذلك وتركه تنزها .

أقام بدمشق مدة ، واجتمعت به فيها مرات .

أنشدني بالجامع الأموي لنفسه :

ومن حلب قوض خيامي فقد ملت[3]   عليها لأبنـاء اليهـود سناجق
فإن نكست أعلامهم أنا راجع   إليهـا وإلا فهي مني طـالق[4]

وبلغني أنه قال عند وفاته رحمه الله تعالى وساعة :

---

(١) هو علي بن عبد الرحيم بن سالم بن مراجل ، علاء الدين الحموي ، توفي سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٢٤٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ .

(٣) « أأرضى حمى الشهباء دارا وقد علت » في الدرر

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٧ .

إن قضى الله غربتى[1] ... وفراق أحبتى

فعليهم تأسفى ... وإليهم تلفتى

أو يكن حان مصرعى ... وتدانت منيتى

رحم الله مسلما ... زار قبرى وحفرتى[2]

وفى رجب منها توفى الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى الشافعى .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا فى الفقه والأصلين ، أقام بحماه ، وتفقه على قاضى القضاة شرف الدين ابن البارزى ، وأفتى ، ودرس ، وأفاد ، وانتقل إلى القاهرة ، ودرس ، وباشر نيابة الحكم العزيز بها مدة قليلة ، وتصدى لشغل الطلبة بالعلم ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

[٢٠٥ ب] وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا[4] الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على المارديني بحكم عزله وإقامته بدمشق من جملة أمرائها الأكابر .

---

(١) « غربتى » فى النجوم الزاهرة .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٠ ؛ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢١ ؛ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٧ ، السلوك ج ٣ ص ٨٨ ، الدرر ج ٤ ص ٤٢ رقم ٣٦٤٣ ، وانظر أيضا ترجمته فى طبقات الشافعية لأخيه جمال الدين الإسنوى .

(٤) توفى سنة ٧٦٥ ه / ١٣٦٣ م — انظر ما يلى .

وفيها ولى المولى فتح الدين أبو عبد الله محمـد[1] بن المولى عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الكرم عماد الدين محمد بن الشهيد الدمشقي الشافعي ، كتابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبي محمد عبـد الله بن الأثير المصري ، بحكم انتقاله إلى الديار المصرية .

وكان لى به إلمـام بدمشق ، وبيني وبينه صحبة ، فكتب إلى عند ولايته كتابا يتضمن توددا وحثا على الحضور من حلب إلى دمشق ، وقال فيه : وسطّرها [٢٠٦ أ] المملوك على عجل ، والأشواق تمثل مولانا حاضرا ، والظنون تناجيه بأن سيكون ما حابه القصيد جابرا ، والمرجو أن يكون وجهه المبارك أول ما يستطلع من الأنوار ، وأن يجمع الشمل بخدمته على ما يسر القلوب ويقر الأبصار . فكتبت إليـه جوابا صدره :

كتابة السّر عـــلا قـدرها　　في جـــلّق بالألمعى الأريب[2]
وكيف لا تعلو وقـد جاءها　　﴿ نصر من الله وفتح قريب ﴾[3]

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو العباس[4] أحمد بن المولى تاج الدين أبي المكارم محمد بن كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي .

---

(١) قتل بالقاهرة بسبب ميله إلى منطاش سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنهل الصافي ؛ النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٢٥ ؛ الدرر جـ ٣ ص ٣٨٣ رقم ٣٣٢٠ .

(٢) « كتابة السر عـلا قـدرها　　بابن الشهيد الألمعى الأديب »
في درة الأسلاك .

(٣) جزء من الآية ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ ؛ وأنظر درة الأسلاك ص ١٢١ ؛

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ؛ النجـوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ ؛ الدرر جـ ١ جـ ٢٦٣ رقم ٦٤٠ ؛ أعلام النبلاء جـ ٥ ص ٣٧ .

كان كاتبا مجيدا ، رئيسا فاضلا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، سمع الحديث على والده[١] وغيره من أصحاب ابن خليل ، روى صحيح البخارى عن المسند علاء الدين سنقر[٢] بن عبد الله الزينى بحلب ، وحدث بغيره ، وبرع فى كتابة [٢٠٦ ب] المنسوب ، وعلق وجمع كثيرا من أخبار الناس وأشعارهم ، ولى كتابة الإنشاء بحلب وباشرها مدة طويلة ثم تركها تنزها ، رحمه الله تعالى .

مولده فى شوال سنة خمس وتسعين وستمائة .

نقلت من خطه للامير سيف الدين على بن عمر :

وماثلة الأعطاف سحر جفونها تبيت قلوب العاشقين لها صرعى
تثنّت وقد ألقت ذوائب شعرها تخيّـل لى من سحرها أنها تسعى[٣]

ونقلت من خطه لشيخ الشيوخ محمد بن عبد العزيز بن محمد الحموى :

شكوت إليها أليم الجوى فأصغت لها أذن واعيه
وقالت بعينى ما قد لقيت فقلت على عينك الواقيه[٤]

ونقلت من خطه للعلامة شهاب الدين أبى المحاسن يوسف التلعفرى :

تعشقها دهرا أحلا من المنى لها حاجب كالقوس بالسهم مقرون
تقول إذا ما رمت منها وصالها أنا ما أنا ليلى بل أنت مجنون[٥]

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، المعروف بابن النصيبى ، تاج الدين أبو المكارم ، المتوفى سنة ٧١٥ ﻫ / ١٣١٥ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧١ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله الزينى ، المعمر ، المسند الأرمنى ، ثم الحلبى ، المتوفى سنة ٧٠٦ ﻫ ١٣٠٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

وفيها توفى الشيخ ناصر الدين أبو عبـد الله محمد[1] بن أحـمـد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى الحنفى ، المعروف بابن الربوة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، أفاد ، وأفتى ، ودرس بالمدينة المقدسة ، وخطب بجامع السيفى يلبغـا اليحياوى بدمشق المحروسة ، وشغل الطلبة ، وحج وجاور ، واختصر المنار[2] فى أصـول الفقه وشرحه ، وشرح الفرائض السراجية[3] ، وغيرها[4] ، وحصل النفع به . وكانت وفاته بظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[5] بن ياسين بن محمـد ابن ياسين الرياحى المـالكى بالديار المصرية .

كان يحفظ التنقيح[6] للقرافى ، ولى قضـاء حلب ثم عزل، ثم ولى ثم عزل ، وتوجه إلى مصر فأدركته المنية هناك . رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٤١٦ رقم ٣٣٩٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٨ ، وذكر ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة أنه توفى سنة ٧٦٥ هـ ، ثم استدرك بقوله « وقيل فى الخالية » — النجوم جـ ١١ ص ٨٣ .

(٢) هو كتاب « منار الأنوار » فى أصول الفقه ، للشيخ عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٢٣ ؛ هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٤ ، وقد اختصره صاحب الترجمة وسماه « قدس الأسرار فى اختصار المنار » هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٣) السراجية فى الفرائض ، للامام سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوندى الحنفى ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٤٧ ، هـدية العارفين جـ ٢ ص ١٠٦ ، وقد شرحه صاحب الترجمة وسماه « المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية » — هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٣٤٨ رقم ٨٢٢ .

(٦) هو كتاب « تنقيح الفصول فى الأصول » للشيخ أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافى ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٣٢ رقم ١٢٢ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٩٩ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد[١] بن شاكر ابن أحمد الدمشقى الكتبى .

كان يحفظ كثيرا من الأدب ، وجمع كتابا فى التاريخ[٢] يشتمل على فوائد جمة ، وحصل كتبا نفيسة ، واشتهر عند الأعيان ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر شعبان فيها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[٣] بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى الشافعى ، [المعروف بابن النقيب][٤] مفتى دار العدل بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، فقيها ، بارعا فى القراءات والعربية ، أفتى وأفاد ، ودرس بالقليجية[٥] والعادلية الصغيرة[٦] ، وتصدر بتربتى أم الصالح[٧] والأشرفية[٨] للإقراء ، وله نظم جيد ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٤ ص ٧١ رقم ٣٧٣٧ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٢ — ٣٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٣ ، وانظر مقدمة تحقيق كتاب فوات الوفيات تحقيق إحسان عباس .

(٢) هو كتاب « عيون التواريخ » .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٦ ، الدارس جـ ١ ص ٢٢٣ — ٢٢٤ .

(٤) [ ] إضافة من الدارس جـ ١ ص ٢٢٣ للتوضيح .

(٥) المدرسة القليجية بدمشق : أنشأها مجاهد الدين بن قليج محمد بن شمس الدين محمود ، ثم جددت سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — الدارس جـ ١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٦) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب — الدارس جـ ١ ص ٣٦٨ .

(٧) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية بدمشق : أرقفها الملك الصالح إسماعيل بن أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس جـ ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٣ .

(٨) التربة الأشرفية بدمشق = التربة الملكية الأشرفية ، نسبة إلى الأشرف موسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٢٧١ ، ٢٩٨ .

وفى رمضان فيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن محمد ابن إبراهيم بن جملة المحجى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامـع الأموى بدمشق المحروسة .

كان عالمـا عاملا ، زاهـدا ، ورعا ، منقطعا عن الناس ، متصديا للافتاء ، مشتغلا بالتصنيف فى العلم الشريف ، حسن الطريقة والأخلاق ، ينشئ الخطب التى يؤديها على المنبر ، ويجيد فيهـا ، سمعت خطبه مرات ، واجتمعت به مرة واحدة ، ودرس بالمدرسة الظاهرية البرانيـة[2] ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة سبع وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ثامن شوال منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن شهاب الدين عيسى بن عمر البارينى الشافعى مدرس الأسدية بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سـنة .

[٢٠٧ ا] كان إماما ، عالمـا عاملا ، ورعا ، متقشفا ، كثيرا التواضع ، حسن الطريقة ، متصديا الإفتاء و إفادة الطلبة ، مواظبـا على وظائفه ، مجتهدا

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠١ رقـم ٤٧٦٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٣ ، الدارس جـ ١ ص ٣٤٦ .

(٢) المـدرسة الظاهرية البرانيـة بدمشق ، أنشأها الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف ابن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م — الدارس جـ ١ ص ٣٤٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٢٠٩ رقم ٣٠٥١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٧ .

فى نصرة الحق، وله مصنفات[1]، ونظم جيد، أخذ عن قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن البارزى وغيره. وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

وفى شوال منها توفى المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل[2] بن أيبك الألبكى الصفدى الشافعى، وكيل بيت المال، وموقع الدست بدمشق المحروسة، عن ثمان[3] وستين سنة.

كان عالما فاضلا، كاتبا مجيدا، رئيسا جليلا، إماما فى معرفة الأدب، رأسا فى صناعة الإنشاء، بارعا فى النظم والنثر، سمع الحديث، وقرأ، وكتب، وجمع، وروى، وأفاد، وقرأ الأدب على الإمام شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى، ولى كتابة الإنشاء بدمشق، وبالقاهرة، وأقام بها مدة، واجتمعت به فيهما، وسمعت من فوائده، وباشر صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٧ ب] بحلب، وله المصنفات[4] المفيدة العديدة فى الأدب والتاريخ وغير ذلك، ونظمه حسن كثير.

وقف على قصيدة من نظمى سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة، منها:

بين جسمى وبين خصرك نسبة ... كيف عنى منعت ياغصن قربه

صل محبا قد أذهل العقل منه ... بُعْـدَ ما يرتجى وأذهب لُبّه

(١) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٧٩٠.

(٢) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٤٢٣، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٩، الدرر جـ ٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٥٤، السلوك جـ ٣ ص ٨٧، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٠.

(٣) «ثمان» مكتوبة فوق كلمة «سبع»، والترجيح من درة الأسلاك.

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ١ ص ٣٥١ — ٣٥٢.

يا لقومى من مفرد الحسن أضحى ... لطريق الغـــرام يثنى عجْبَـه
خاله بالجمـال مـثرٍ ولكنْ ... لشقائى اشترى فؤادى بحبّـه
خاض إنسان مقلتى فى دموعى ... مذ رأى لحـوه وعاين لعبَـه
ساعد الله مغـــرما كاد يقضى ... فى الهوى بالنحيب والشوق نحبه

ومنهـا :

صاحَ صاحِ العمرىُّ عجّـــل ... براح راح منها النديم يظهر عجْبَه
يالهـا قهوة لعـــرف شذاها ... هبـــةٌ يستلذ فى كل هبّـه

[١٢٠٨]

وأعذلى للعـــود صوتا وجئذ ... عرك أذنيـــه يا خليع وضربه
وإذا ما أتاك ذو العتب فاهجـر ... هجــر أقواله عليهـا وعتبه
لا تفكر فى عذله دعه يهـــذى ... صاحب الذنب يغفر الله ذنبـه (١)

فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا منها :

بين قطر النـــدى وشعرك نسبة ... فلهـــذا ألفاظه الغـــرّ عذبه
ما حبيب الطائى يا ابن حبيب ... حامدا فى القريض بعدك كسبه
وأرى ما نظمت زهرا ولكن ... هو عندى بالأنجـم الزهر أشبه
وعجيبٌ من عقـــد درّ نفيس ... كل قلب شراه منك بحبّـه
ليس عندى فى الأفق والقول حق ... شبهةٌ أن بيت نظم شهبه
يا أديبـا أتى بشـعر يراه ... كل صب يفوق وصل الأحبة
وجـــوادا جرى وجلى فكانت ... حلبةٌ فى القريض للناس حلبـه

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٨ ؛

[٢٠٨ ب] ومنها :

أى شىء ألهاكم يا بنى العصر عن أن تلحقوا له قط رتبه

هو عندى بالنصر فاز وثبّت يد من قد غدا به يتشبه[1]

ووقف على كتابى المسمّى نسيم الصبا فى الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين سطرا منها : وقفت على هذا المصنف الموشم بنسيم الصبا . والتأليف الذى لو مر بالمجنون لما ألف ليلاه ولا مال إليها ولا صبا . والإنشاء الذى إن شاء قائله جعل كلام غيره فى هبات الهواء هبا . والنثر الذى أغار مهديه على صيائك الذهب إلا بريزوصيا . فسبحت بجواهر حروفه لمن أوجدَه فى هذا العصر . وعلمت أن ألفاظه ترمى قلوب حساده بشرر كالقصر .

وقلت لأهل النثر والنظم قابلوا ترائبها مصقوله كالسجنجل

[٢٠٩ أ] وميلوا بأعطاف التعجب إنها نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل .

فمين الله على هذه الكلم الساحره . والفوائد التى أيقظت عين الأدب بعد ما كان بالساهره . ومتع الله الزمان وأهله بهذا النوع الغض . والنقد النض . والبز البض . والبديع الذى نم ما تضمّنت من ربيع هذا الفن وروض . إنه على كل شىء قدير . وبالإجابة جدير[2] .

ومما كتبه على ترجمة قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على السبكى الشافعى من إنشائى :

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ب

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ب

كلامك يا ابن حبيب غــدا يجـدّد للنـاس ذكرى حبيب
وأما الشريف الرضى فهو قد نسى بك فى النظـــم فنّ النسيب (١)

ومن نظمه رحمه الله تعالى :

بسهـــم ألحـاظه رمـانى فذبت من هجـره وبَيْنِــه
[٢٠٩ ب]
إن متُّ مالى ســواه خَصْم فإنه قـاتلى بعينـــه (٢)

وله :

لا تجمــع الدينار واسمح به ولا تقل كن فى عمى كنفى
ما الدهر نحوى لينحو الهُــدى ويمنع الجمع من الصرف

وله :

إن عينى مذ غاب شخصك عنهـا يأمر السُّهد فى كراها وينُهَـا
بدموع كأنهن الغـــوادى لا تسل ما جرى على الخد منهـا (٣)

وله :

قـم هاتهـا فى الظلام صافيــةً تُورث جسمى وقبضتى بسْطة
أضحت عليهـا الأقـــداح دائرةً يا صــدق من قال إنّهـا نُقطة (٤)

مولد المولى صلاح الدين الصفدى سنة ست وتسعين وستمائة ، كذا وجدته بخطه .

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

سنة خمس وستين وسبعمائة (*)

[٢١٠ أ]

فى المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر[1] الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلو بغا الأحمدى[2] بحكم وفاته الى رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها ولد بحلب المحروسة مولود ، بغير يدين ولا رجلين ، وأحضر إلى دار العدل بها ، فرآه الأمير والمأمور ، وغير واحد من الناس .

وفيها ورد المرسوم السلطانى بإبطال الوكلاء المتصرفين بإيوان قضاة الشرع الشريف ، لكونهم يتغلبون على الناس ويؤذونهم فى المحاكمات ، ويحيلون على الباطل فيمملونه حقا ، وعلى الحق فيمملونه باطلا ، بقواعد يعرفونها ويرتبونها لتروج عند الحكام ، ويفصلونها على ذلك . هكذا رسم فى الديار المصرية وجهز إلى الشام بذلك، فامتثل ما رسم به، وبطل ما كانوا يعملون .

(*) يوافق أولها ١٠ أكتوبر ١٣٦٣ .

(١) هو اشقتمر بن عبد الله الماردينى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٥١ ، رقم ٤٧٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٣ ص ٢٣٦ رقم ٣٢٦٣ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٧٦٤ هـ فى كل من : النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥ .

وفى هذا يقول بعض أهل الأدب[١] :

يقول ذو الحـــق الذى قاله   خصم ألدُّ ولسان كليــل
إن صيّروا أمرى وكيلى سدى   فحسبي الله ونعـــم الوكيل

[٢١٠ ب] وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ عز الدين حسن[٢] بن على العباسى الحلى ، الشهير بابن البنا .

كان أديبا فاضلا ، شاعرا مجيدا بارعا ، حسن الإيراد والمحاضرة والأخلاق ، ألفاظه عذبة ، وذاته لطيفة . ورد إلى حلب وأقام بها مدة سنين ، واجتمعت به كثيرا ، وسمعت من إنشاده ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمه :

أنفقت عمرى رجاه[٣] وصلـكم   والعصر إنى[٤] بـكم لــفى خسر
[صيرتُ أصلى بنـار هجــركم   حتى أقامت عواذلى عذرى][٥]
ردُّوا فؤادا أمسى أســيركم   معــذبا بالصــدود والهجــر
أو فهبــوا لى قلبـا[٦] أعيش به   ودبرونى فقـد حرت فى أمرى[٧]

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك ، ص ٤٢٧ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ، ص ١٠٥ رقم ١٥٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .
(٣) « فى رجاء » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .
(٤) « فى » فى النجوم الزاهرة .
(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .
(٦) « عقلا » فى درة الأسلاك .
(٧) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

وفى جماد الأولى منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[١] بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جراده [٢١١ أ] الشهير بابن العديم ، فى عشر السبعين ، بحلب المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، عارفا بالأدب والتاريخ ، عالى الهمة ، كريم الأخلاق ، ولى نيابة السلطنة بشيزر المحروسة مدة طويلة ثم تركها ، رحمه الله تعالى .

حكى عن أخيه القاضى نجم الدين أبى القاسم عمر الحاكم بحماه المحروسة ، المذكور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة فى هذا الكتاب[٢] ، أنه رأى فى منامه سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة كان منشدا أنشده :

يا غافلا صدته آماله عن المقام[٣] الأشرف الأسنى
انهض بخدمتك[٤] نحو العلا وافتح لها مقلتك الوسنى

قال فزدتها فى المنام :

وارجع إلى مولاك واخضع له تستوجب الإحسان والحسنى[٥]

قال فأخبرنى بذلك ، وقال : ما أظن إلا أنه قد نعيت إلىّ نفسى ، فتوفى فى السنة التى تليها ، فرأيته فى المنام بعد مدة ، وقد طال حزنى عليه ، فأنشدنى :

ياصاحب الحزن الطويل ومدمع فى الخد خدّد
ارجع عن الدمع الغزير وعد فإن العود أحمد

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ٢٠٨ رقم ٥٣٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٩٣ .

(٢) انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٥٤ — ٢٥٥ .

(٣) « عن العام » فى الدرر .

(٤) « انهض بخدمتك » فى الدرر .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ٢٠٩ .

أسمعت فيا قـــد مضى		من لا قضى أو عاش سرمد
واسأل إلـــهك عفـــوه		وأحمد ولذ بجنـاب أحمـــد[1]

تغمده الله برحمته .

وفيها توفي الشيخ محب الدين محمد[2] بن علي [بن مسعود الطرابلسي[3]] ، الشهير بابن الملاح الشافعي ، خطيب جامع التوبة[4] بطرابلس المحروسة .

وكان عالما فاضلا ، عارفا بالنحـو والأدب ، حسن الخطابة والمحاضرة والأخلاق ، وله نظم جيـد ، مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف المعجم ، وأوقفني عليها ، فكتبت عليهـا نحو ثلاثين سطرا ، منها : وقفت على هذه النتيجة المقـدّمة ، والدرة المنظمة ، والروضة المفوّفـة ، والزهرة المشرّفة ، والخريدة الفريدة ، والعقيـلة الحسنة العقيدة ، والكلمات التي كلمت مناوئها [٢١١ ب] بسيوفها ، والأبيات التي حلّتْ وحلّتْ الأسماع بشنوفها ، فشاهدت منها كل معنى بضمه من الدرسمطٌ لم يثقّبه ناظمه ، والسّنَ لفظ أخبرني بفضلها وما علمتني غيرما القلب عالمـه . يالهـا من معَان مبتـكرها مُعَان . ومبان ركبت أجزاؤها على قواعد البيان . ومنائح لمسـديها غصب فكر باهر الصقال . وقدائح وجد مهديها مكان القول ذا سعة فقال : فلو رآها كعب[5] اتيمّن بكعبها المبارك . ولو نظرها حسّان[6] لابتهـج بنضرة حسنها الذي لايماثل ولا يشارك ، ولو عاينهـا

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) وله أيضا ترجمـة في : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٩٩ رقم ٤٢١٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٦ .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

(٤) جامع التوبة بطرابلس : ملاصق لجسر على نهر أبي على ، خطط الشام ج ٦ ص ٥٣ .

(٥) يشير إلى كعب بن زهير بن أبي سلمى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٢٦ هـ/ ٦٤٥ م .

(٦) يشير إلى حسان بن ثابت الأنصاري ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م — العبر ج ١ ص ٥٩ .

الصرصرى » لاستنشق رخاء ريحها . ولو أبصرها البوصيرى[1] » لروى كل حديث حسن عن صحيحها .

ياحبذا ممدوحها هادى الورى مهدى القرى رب الحجة والحجج

[١٢١٢]

بحر الفتوة والفتاوى صدره فى وصفه قل ماتشاء ولاحرج[2]

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[3] بن الصاحب شهاب الدين يعقوب بن عبد الكريم ، أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة .

ودفن بتربته التى أنشأها خارج باب المقام جوار الظاهرية .

كان أميرا ، رئيسا جليلا ، لطيفا ، عارفا ، ذا رأى وتدبير، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يحب أهل العلم والأدب ، ويجتمع بهم ويخالطهم . وله نظم جيد .

ولى به اجتماع كثير ، وبينى وبينه صحبة قديمة .

أوصى ببناء دار لقراءة القرآن الكريم ، ووقف عليها غالب أملاكه ، فبنيت بعد وفاته ، وجاءت فى غاية الحسن ، وهى برأس سوق البلاط بحلب .

وجد فى جيبه بعد أن توفى رقعة مكتوب فيها، وهى من أبيات المولى الإمام بهاء الدين بن أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى .

أعلىّ فى حب الديار ملام أم هل تذكرها علىّ حرام

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٨ رقم ٨٣٨ .

[٢١٢ ا]

أم هل أُذَمُّ إذا ذكرت معاهدا ... فارقتهـا ولهــا علىَّ ذمام

دار الأحبـة والهـوى وشبيبة ... ذهبت وجيران علىَّ كرام

فارقتهم فأرقت من وجد بهـم ... أنهـل لهـم أو للكرى إلمـام

كانوا حياتى وابُتليت بفقدهم ... فعلى الحيـاةِ تحيـة وسـلام[1]

عاش نيفا وخمسين سنة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم الأمير الأمير سيف الدين منكلى[2] بغا الشمسى نائب السلطنة بدمشق المحروسة بفتح باب كيسان بها[3]، ففتح وجدّد، وحصل به الرفق للناس، وأنشأ هناك مسجدا جامعا، وأقام به الخطابة . أجزل الله معروفه، وضاعف ثوابه .

وفى رمضان منها توفى القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن قاضى القضاة شهاب الدين فياض بن عبد العزيز فياض الحنبلى ، الحاكم بحلب المحروسة خلافة عن والده المشار[5] إليه .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(٣) باب كيسان بدمشق : أغلق نحو ٢٠٠ سنة ، ثم فتح سنة ٧٦٥ هـ ، وسموه الباب القبلى — البداية والنهاية .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٣ .

(٥) انظر ما سبق حوادث ٧٤٨ .

وكان عالمـا فاضلا، دينا ضينا ، ورعا ، حسن الطريقة [٢١٣ أ] والسيرة والسمت ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم[1] بن القاضى شمس الدين أبى الطاهر إبراهيم بن قاضى القضاة شرف الدين أبى القاسم هبـة الله بن القاضى نجم الدين عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى، الحاكم بحماه المحروسة .

كان عالمـا فاضلا ، دينا ، رئيسا جليلا، ذا سيرة حسنة، وأوصافه جميلة ، حكم بعد جده[2] ستا وعشرين سنة ، وفى حياته نيابة عنه مدة . وجدت وفاته فى تاريخ الشيخ تقى الدين بن رافع فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وسبعمائة[3] . رحمه الله تعالى .

وفى شهر رمضان منها توفى الشريف مجد الدين أبو العباس أحمد[4] بن الحسين ابن على بن خليفة الحسينى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٦٢ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢٦٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦١ رقم ٢٣٨١ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٨٢ .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى الحموى الشافعى ، ابن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٦ .

(٣) ويقول ابن حجر « وهو المعتمد » — الدرر جـ ٢ ص ٤٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٠ رقم ٣٣٥ وورد فيه أنه توفى سنة ٧٧٥ هـ ولكن مستدرك عليه بالهامش بنفس الصفحة ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٧ رقم ١٢٩١ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، ذا مال وثروة ، اشتغل بالمعقول ببغداد على ابن المطهر ، وبالأصول ، والطب ، وقدم بدمشق وشغل بالعلم ، وحصل النفع به ، وخلف تركة ، وأوصى بصدقة ، مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة[1] ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها أنشأت كتابا مسجوعا في التاريخ سميته : أخبار الدول ، وتذكار الأول[2] ، يشتمل على من يذكر : زمرة من الأنبياء عليهم السلام : أولهم آدم وآخرهم عيسى . حكام بني إسرائيل وملوكهم . ملوك الفرس . ملوك القبط . [٢١٣ ب] ملوك اليونان . ملوك الروم . ملوك اليمن . ملوك الحيرة . ملوك الشام . ملوك الحجاز . ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين . ملوك بني أمية . ملوك بني العباس . ملوك الأندلس . ذكر الملوك العلويين . ملوك بني بوية . ملوك سلجوق . ملوك بني أتابك . ملوك بني أيوب . ملوك الترك بمصر والشام . ملوك بني جنكز خان بالبلاد الشرقية .

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد[3] بن أبي بن محمد بن عمر بن قوام الشافعي .

---

(١) « سنة تسع وثمانين وستمائة » في طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) هو الكتاب المنسوب لابن حبيب بعنوان : « جهينة الأخبار في ملوك الأمصار » ، وتوجد منه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية رقم ٤١٠٥ تاريخ ، ٣٠٤ تاريخ تيمور ، وانظر مقدمة كتاب تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٨ — ١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٩ رقم ٣٦٠٤ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٤١٣ رقم ١٣٣٩ ، الدارس جـ ١ ص ٧١ ، جـ ٢ ص ٢٠٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، عاملا ، حسن الشكل والأخلاق ، دينا خيرا ، من بيت الزهد والصلاح ، درس بالناصرية[1] التي بسفح قاسيون ، وبالدوادارية[2] ، مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون ، وبه كانت وفاته بالزاوية المعروفة بهم[3] ، رحمه الله تعالى .



(١) دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون بدمشق ، وهي الناصرية البرانية ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارس جـ ١ ص ١١٥ وما بعدها .

(٢) دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط بدمشق داخل باب الفرج — من وقف الأمير علم الدين سنجر الدوادار المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — الدارس جـ ١ ص ٩٤ وما بعدها ، جـ ٢ ص ١٩٥ .

(٣) هي الزاوية القوامية البالسية ، غربي قاسيون ، على حافة نهر يزيد ، الدارس جـ ٢ ص ٢٠٨ .

سنة ست وستين وسبعمائة (*)

فى رجب منها ولى الأمير سيف الدين جرجى (1) الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقشقتمر الأشرفى بحكم عزله ، وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى جمادى الآخرة منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد (2) بن القاضى سديد الدين عبد البر بن يحى بن على [1214] الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة عز الدين أبى عمر عبد العزيز (3) بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الكنانى الشافعى ، بحكم طلبه الإعفاء من المباشرة وتنزهه عن المنصب ، أعاذ الله من تركه .

وفى المحرم منها ورد الخبر بوفاة الملك الصالح صالح (4) بن الملك المنصور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تمرتاش بن إيلغازى بن أرتق، صاحب ماردين .

(*) يوافق أولها 28 سبتمبر 1364 م .

(1) توفى سنة 772 هـ / 137 م — درة الأسلاك ص 464 ، المنهل الصافى ، الدرر جـ 2 ص 74 رقم 1450 ، النجوم الزاهرة جـ 11 ص 116 .

(2) توفى سنة 777 هـ / 1375 م — درة الأسلاك ص 481 ، المنهل الصافى ، الدرر جـ 4 ص 109 رقم 2835 .

(3) توفى سنة 767 هـ / 1365م — انظر ما يلى .

(4) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص 436 ، الدرر جـ 2 ص 301 رقم 1969 ، المنهل الصافى ، وفيه أنه توفى سنة 776 هـ ، وانظر ما جاء بالمنهل الصافى وحواشيه فى ترجمة ابنه أحمد بن صالح جـ 1 ص 318 رقم 170 .

كان ملكا جليلا ، تام الشكل ، حسن السياسة ، مشهورا بالمكارم ، وكانت مدته نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه ولده الملك المنصور أحمد[1] .

قال الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلى ، كتبت إلى الملك الصالح صاحب ماردين [٢١٤ ب] مع هدية وشعر :

تزف إليك أبكار المعانى وسائرها لنا منك إكتساب
ونحمل من نداك إليك مالا فأنت البحر يمطره السحاب .

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف[2] بن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن القاضى شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الكفرى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا فى مذهبه وفى العربية ، أفتى ودرس ، ثم ولى القضاء ، نزل له والده[3] عنه ، واستمر إلى أن توفى ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[4] بن سراج الدين أحمد بن هلال بن مسعود القونوى الحنفى ، واستقر أمره .

وفى صفر منها توفى القاضى ناصر الدين أبو عبد الله محمد[5] بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن شرف الدين هبة الله المعرى الشافعى ، الحاكم بحلب خلافة عن أخيه قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم عمر[6] الشافعى .

(١) توفى سنة ٧٦٩ ﻫ / ١٣٦٧ — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٦ ، الدرر ج ٥ ص ٢٢٢ رقم ٥٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢ .

(٣) وذلك سنة ٧٦٣ ﻫ — أنظر ترجمة والده بالمنهل الصافى ج ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥١ .

(٤) توفى سنة ٧٧٠ ﻫ / ١٣٦٨م — أنظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر ج ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٩٣ .

(٦) توفى وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ ﻫ / ١٣٨١م — درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، الدرر ج ٣ ص ٢٥٤ رقم ٣٠٣٦ .

كان عالمـا فاضـلا ، متواضعا ، حسن الشكل والأخلاق ، مسارعا إلى قضـاء أشغال الناس ، ولى الحكم بمعرة النعمان مـدة ، وبها كانت وفاته ، عند توجهه إليها لتلق أخيه المشار إليه من الحجاز الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ تقى الدين محمـد[1] بن الخطيب ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعى، خطيب الجامع العلائى بحلب المحروسة، عن نيف وخمسين سنة . [١٢١٥]

كان عالمـا فاضلا ، حسن الأداء للخطبة ، كثير السعى والاجتماع بالناس ، رحمه الله تعالى .

واستقر ولده ناصر الدين محمد عوضا عنه .

وفى ربيـع الأول منها توفى السيد الشريف شمس الدين الحسن[2] بن السـيد بدر الدين محمد بن السيد شمس الدين الحسن بن فخـر الدين على بن زهرة الحسنى الحلبي ، عن ثلاث وخمسين سنة .

كان رئيسا جليلا ، من أكابر أهل بيته ، ولى نقابة الأشراف بحلب بعد وفاة والده مـدة ثمـان سنين ، ثم عزل ، ثم استقر من جـملة أمراء الطبلخاناه ، ثم خرجت الإمرة من يده ، وتأخر فى آخر عمره بعد التقدم فى أوله ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الأمير ناصر الدين محمـد باك بن صاحب سنجار التركى ، أحد الأمراء مقدمى الألوف بحلب المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٨٨ رقـم ٤٣١٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر جـ ٢ ص ١٢٠ رقـم ١٥٥٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠١ .

كان من المشهورين [٢١٥ ب] بالشجاعة ، وعلو الهمة ، وحسن الرأى ، محبا لأهل العلم والأدب ، له معرفة بالتاريخ وكلام الناس . رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ قطب الدين أبو عبد الله محمد[1] بن محمد بن الرازى الشافعى المعروف بالتحتانى .

كان إماما ، عالما علامة ، قدم دمشق وتصدى لشغل الطلبة فى العلم ، وشرح الشمسية[2] ، والمطالع فى المنطق[3] ، والحاوى الصغير فى الفقه ولم يكمل ، واعتنى بحواش كتبها على الكشاف للزمخشرى[4] ، وأفاد ، وحصل النفع به ، وكانت وفاته ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ٢٧٤ رقم ١٣٣٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٧ ، الدرر ج ٥ ص ١٧ رقم ٤٠٤٤ وجاء به « يأتى فى محمود » ، وفى نفس الجزء ص ١٠٧ رقم ٤٧٨٤ جاء اسمه : محمود بن محمد الرازى المعروف بالقطب التحتانى ، ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير ، وابن رافع ، وابن حبيب ، وبالأول (محمود) جزم الأسنوى — الدرر ج ٥ ص ١٠٧ .

(٢) وسماه « تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية » — هدية العارفين ج ٢ ص ١٩٣ ، والشمسية : رسالة فى المنطق وضعها على بن عمر بن على القزوينى المعروف بالكاتبى المتوفى سنة ٦٧٥ ﻫ/ ١٢٧٧ م ، وقد شرحها أكثر من واحد — كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٦٣ ، هدية العارفين ج ١ ص ٧١٣ .

(٣) وسماه « لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق » هدية العارفين ، وهو كتاب « مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق » لمؤلفه محمود بن أبى بكر الأموى المتوفى سنة ٦٨٩ ﻫ/ ١٢٩٠ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٧١٥ .

(٤) وله فى ذلك : « تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف » ، و« درة الأصداف على الكشاف » — هدية العارفين ، وهو كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » للإمام محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى ، النحوى ، اللغوى ، المفسر ، المتوفى سنة ٥٣٨ ﻫ/ ١١٤٣ م . كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

وفيها أنشأت كتابا نثرا ونظما سميته : مقياس النبراس[1] : من خطبته : وبعد فهــذه أوراق تشتمل على تمجيــد الله وتعظيمه ، وإرشـاد الراغب فى النصيحة وتعليمه ، رتبتها على حروف المعجم ، وكتبتها تذكرة لمن تأخر عن الخـير وأحجم ، تقبلها الله بقبول حسن ، وأيقظ بصوت عرفانها أهـل الوسن ، وغفر لقائلها ، وعفا عن مسئولها وسائلها ، إنه بالإجابة كفيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

من حرف الهمزة : قيــوم لا ينام ، خبير بتدبير الأنام ، بيــده أمر الحياة والحِمــام ، أطلع الطَّلع من أكام الكمام ، [٢١٦ ا] وأخرج للشــجر والزرع أوراقا وأشطاء ، لاتدركه الأبصار ، ولا تُغيِّره الأعصار ، ولا يحتاج إلى الأعوان والأنصار ، إليــه مصير أهل البــوادى والأمصار ، وهو الذى أنشأهم لمــا يريد بهم إنشاء .

ومن حرف البــاء : فالق الأصباح ، وخالق الأشــباح ، شرف الأجسام بالأرواح ، وأبرز الثمــار من خلال الأدواح ، يا لهــا أدواحا طال عرف نورها وطاب ، أنجى نوحا وجنده ، وآتى إبراهيم رشده ، وأنجز لموسى على الطور وعده ، وأنطق فى المهد عيسى بن مريم عبده ، ونصر كتائب محمد وأنزل عليه الكتاب .

ومن حرف الراء : محى آية الليــل ، وخص الأفق اليمــانى بسهيل ، وعقد الخير بنواصى [٢١٦ ب] الخيــل ، ومنع السائل عن الرى عن الرىّ بالسَّيل ، فانهار إلى أن ملأ الغدران والأنهار ، أقم الصــلاة ، ولازم ذكر الإله ، واعمل لتمهيد مضجعك فى الفــلاه ، ولا تطع فى معصيه خالقك الولاه ، ولو فوضــوا إليك النظر فى أمر النضار .

---

(١) أنظر المقدمة بصدر الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه ص ٢٤ — ٢٥ .

ومن حرف الزاى : أيدّ المسيح ، واجتبى والد الذبيح ، واصطفى النذير الفصيح ، وأجرى بأمر سليمان الريح ، وكلم ابن عمران وسخر له الراموز . ذهب خازن الذهب ، ورسب جامع الأهب ، وسلم صاحب الرهب ، وعدم من نهب ومن وهب ، وسلب من تلفع بالمسوح وتمتع بالخزوز .

ومن حرف العين : علم بالقلم ، وحرم العبث بالزُّلَم ، وأنبت الطلح والسَّلم ، وجعل من الحديد السيف والجَلَم [٢١٧ ا] كما جمع فى الوحش من الظباء والضباع . إنما أباد القرون ، تعاقب الحركة والسكون ، ليس إلى هذه الدنيا ركون ، إلى وغربان بين المنون ، مغرمة بشت الشمل وتفريق الاجتماع .

ومن حرف الغين : أغنى وأقنى ، وأحيى وأفنى ، له الأسماء الحسنى ، وبه يتوصل إلى المقام الأسنى ، وبكلماته يستعاذ من الشيطان النازغ .

هو رب السعدين بلع والذابح ، هو سامك السماكين الأعزل والرامح ، نظم سبحه النثره تلو الذراع السابح ، وعقد إكليل الجبهة على الطرف اللامح ، وفرق بين الفرقدين والجدى بالقطب البازغ .

ومن حرف الواو : إلاه لا يدرك حق قدره ، سبح له الحوت فى بحره ، وأثنى عليه الوحش فى وكره ، [٢١٧ ب] وكرر الطير فى عشه رباء ذكره ، فأطرب أسماع العارفين تغريدا وشدوا . يقبل التوبة ، ولا يُخيِّبُ ذا الأوبة ، ويرحم صاحب الحاجة والحوبة ، ويغفر للمسىء توبة بعد توبة ، ويتجاوز من الذنوب صفحا وعفوا .

ومن حرف الياء : جعل الأرض بساطا ، وكساها من النبات رياطا ، ومنح نجوم السماء نشاطا ، وحلّ من أسقية المزن رباطا . فكم أنالت معروفا ، وكم أترعت

سريا ، لاحت أعلام النقا ، وحام طائر المُصلّى ورقا وآن أن تصبح كالشيء اللَّقا .
فتمسك بحبال الورع والتُّقى ، واعلم أن الجنة جنة تقى من كان تقيًّا .

وكله على هذا المنوال ، لكن كل حرف عشر غايات من هذه النسبة ، وفى آخره خمسة أبيات من الكامل :

فمن حرف الراء :

سبحان من سحب الحيا غزائره ذيلا على الغدران والأنهار
روّى الرُّبا فتبسمت من حوله فرحًا ثغور النبت والأزهار
ملك تنزّه فى سطا سلطانه عن شركة الأعوان والأنصار
أقم الصلاة ولازم التقوى وملْ عن منهج ينفر إلى الأخطار
الليل فيه وفى النهار عجائب صبرًا عليها يا أولى الأبصار

ومن حرف العين :

سبحان من جمعت غرائب حكمه فى الوحش من ضبابها وضباعها
أجرى المياه على الفلاة لترتوى منها جهات بقاعها وتلاعها
أو ما ترى الشمس المنيرة أبرزت أبريزها ينساب ضمن شعاعها
مجِّد مُسخِّرها وعظِّم شأنه لتفوز فى جناته بمتاعها
واحذر من الدنيا الدنية إنها ليست مفارقة قبيح طباعها

والله الموفق[1] .

(١) درة الأسلاك ص ٤٣٦ .

سنة سبع وستين وسبعمائة (*)

[١٢١٨]

فيها وصل الفرنج إلى ثغر الإسكندرية في سبعين قطعة ما بين قرقور (١)، وغراب (٢)، وشيني (٣)، وطريده (٤)، وأسطول (٥)، وبطسه (٦)، وسلوره (٧) وغير ذلك. وأرسوا

(*) يوافق أولها ١٨ سبتمبر ١٣٦٥ م.

(١) قرقور، قرقورة: والجمع قراقر، وقراقير: نوع من أنواع السفن الحربية، ذات أحجام مختلفة، ومنها أنواع حربية وأخرى مدنيـة، وتستخدم بصفة عامة لحمل المؤن — معجم السفن الإسلامية ص ١٢٠ — ١٢٥.

(٢) غراب: والجمع أغربة وغربان: من المراكب الحربية شديدة البأس، معجم السفن الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢.

(٣) شيني أو شاني، أو شينية، أو شونة، والجمع شواني: سفينة حربية كبيرة، ومن أهم القطع التي يتكون منها الأسطول في العصور الوسطى — معجم السفن الإسلامية ص ٨٣ — ٨٥.

(٤) طريدة، وطراد، وطرادة وتطريدة، والجمع: طرائد، وطرايد، وطرادات، وهي سفينة حربية مخصصة لنقل الخيل — معجم السفن الإسلامية ص ٨٩ — ٩٢، وانظر ما يلي في مقامة ابن أبي حجلة.

(٥) أسطول: تطلق على السفينة الواحدة، أو على مجموعات من السفن — معجم السفن الإسلامية ص ٢ — ٤.

(٦) بطسة أو بطشة، بفتح الباء أو ضمها، والجمع: بطسات، وبطس، وبطشات وبطش: وهي سفينة كبيرة سواء للحرب أم التجارة، وتختص بنقل الجند، والذخائر، والأزواد — معجم السفن الإسلامية ص ١٤ — ١٧.

(٧) سلورة وسلارية، والجمع سلالير: من السفن الحربية المساعدة، فهي من القطع الحربية الصغيرة الخفيفة التي تعين الأسطول على مهاجمة المراكب الكبيرة عن طريق الرماة — معجم السفن الإسلامية ص ٦٦، ١٢٥.

بيحر السلسلة ، ثم خرجوا إلى الساحل ، وتأهب الناس لقتالهم ، وكان الثغر قد خلا من المجاهدين ، وأقفر من الحـرس وحماة الدين ، فانتهز الفـرنج الفرصة ، وأتوا ، فخرج المسلمون إليهم ولم يصبروا لتكمل العدة ، وتصل النجدة ، والتقى الفريقان ، واضرمت نار الحرب ، وحمى الوطيس ، وزحفت المراكب ، وحضر الأعراب ، فكانوا سبب كسرة المسلمين ، وملك الفرنج البر ، ثم أحرقوا باب الخمس ، وطلعوا على السور ، وهجموا إلى المدينـة ، ونهبوا الأموال ، وأسروا النساء ، [٢١٨ ب] وقتلوا الرجال ، وحرقوا كثيرا من الأسـواق ، وعاثوا فيهـا ثلاثة أيام ، ثم هربوا إلى البحر ، لمـا أحسوا بمجيء العساكر المنصورة ، وكانت محنة عظيمة ، أحسن الله العافية بمنه ولطفه .

وتكلم أهل الأدب فى هذه الواقعة نظما ونثرا ، وأنشأ الشيخ شهاب الدين أحمـد بن أبى حجلة[1] المغربى مقامة منها : قال : بينما الناس فى غفلاتهـم ، وظلم ولاتهـم ، لايتناهون عن منـكر ، ولا يَرَوْن مع ارتكاب الكبائر إلا كل آية هى أكبر ، إذ دهمهم بالثغر ما اسطكت به أسنانه ، ونعقت بالبين غربانه ، من كل غراب أسرع من عقاب ، وقرقورة أشأم من غراب ، وطريدة تحمل الخيول ، يقدمهـا أصطول أى أصطول ، قطـع متجاورات ، وغربان بأجنحة القـلوع طائرات ، فاسود [٢١٩ أ] البحـر الأزرق من بنى الأصـفر ، وفتح الباب الأخضر ، وتحت كل قلع أبيض الموت الأحمر ، فأخذ الناس فى أهبة النزال ، وحركة القتال ، وخرجوا كـقريه النمل ، وانتشروا على الساحل كالرمل ، وكان

(١) هو أحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد ، الشهير بابن أبى حجلة ، والمتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٥٩ رقم ٢٣٧ .

الثغر قد خلا من الضروس ، ومحيت عنه آية الدبوس ، لقروح المجاهدين ، وغيبة حماة الدين ، وقل به الطُّوف[1] ، وكثر الأمن فى موضع الخوف .

ومن رعى ضناً فى أرض مَسْبعة وقام عنها تولى أكلها السَّبع[2]

فانتهز الفرنج هذه الرقدة ، وقدموا بنفوس فيها كالسيوف حدة ، فبرز إليهم من المتطوعة الأقلّون ، وتبعهم الأرذلون ، وكان من الرأى الصبر عليهم ، وعدم الخروج إليهم ، حتى تكمل العدة ، وتصل النجدة ، فحصل بخروجهم الضرر ، وسُلّوا [٢١٩ ب] الفرار فى محل الفر ، وأقبلت الفرنج من كل فج ، وتأهبوا للنزال ، وأجروا على عادتهم الجرمال فى القتال ، وزحفت المراكب فى موج كالجبال ، ووقع فعل السيف الماضى فى الحال ، فحمل البطل ، وضرب السيف بالرقاب المثل ، وبلغ السيل الزبا ، وسالت النفوس على الظبا ، فشاهد الناس يوما مشهودا ، ﴿ هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ﴾[3] ، وحضر من العربان كل عريان ، أضر من السوس ، وأشأم من البسوس ، فكانوا سبب الكسرة ، وعدم النصرة ، فلا كثر الله منهم ، ولا رضى عنهم .

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

فبطل الكر ، وملك الفرنج البر ، وطلعوا السور ، وهجموا الدور ، فحازوا النقود النضّة ، والقناطير المقنطرة من الذهب [٢٢٠ ا] والفضة ، وأتوا على الفرش ، وقعد لهم فى دار الطراز النقش ، وعمّوا الأسواق بالنهب والإحراق ،

---

(١) طوف : والجمع أطواف ، وهو ما يعوم على وجه الماء ، معجم السفن الإسلامية ص ٩٢ .

(٢) « الأسد » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ١١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

وأكثروا الجرائر ، وأسروا الحرائر ، وتساوت المـوالى بالعبيد ، ولم يخرج من باب رشيد غير سعيد .

وضاقت الأرض حتى صار هاربهم　　إذا رأى غير شخص ظنه رجلا

وما أشرفت الطليعة الأشرافية ، وحضر أرباب السيوف المشرفية حتى كتبت على الأسارى الغيبة ، وكان من اكتأل (١) ، وانكسرت الوبية (٢) .

ألا فى سبيل الله ما حل بالثغر　　على فرقة الإسلام من عصبة الكُفر
أتاها من الأفرنج سبعون مركبا　　وضاقت بها الغربان فى البر والبحر
وصيّر منهـا أزرق البحر أسودا　　بنو الأصفر الباغون بالبيض والسمر
أقاموا على التثليث فيهـا ثلاثة　　كمعبودهم فى النهب والقتل والأسر

[٢٢٠ ب]

فكم من فقير عاش فيها من الغنى　　وكم من غنى مات فيها من الفقر
أتوا أهلها هجما على حين فترة　　وباعهم فى الحرب يقصر عن فتْر
وقد أخذوا فى أخذها الطالع الذى　　به أخبر الكهان فى سالف الدهر
فما فاز منهـا غيرهم بدخولهـا　　ولا فتحت من بعد فاتحها عمرو
ولو كان فيها مثلما كان عسكر　　تعول بزاة الحرب فيه مع الصقر
لمـا ظفر الغـــربان منها بنقرة　　ولا نابها خطب بناب ولا ظُفُر
خلا ربعهمْ من أنسهم وتفرقوا　　أيادى سبا بالسبي فى السرّ والجهر
نثرت دموعى يوم فرط نظامهم　　فياليت شعرى من يبلغهم نثرى

---

(١) كتل : حبس — قتل — سوء العيش ، المنجد .

(٢) الوبية : البلية أو الفضيحة — المنجد .

وفى شهر ربيع الآخر منها توجه الأمير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة بمن معه من العساكر المنصورة إلى جهة إياس بسبب حركة الفرنج، وتحصيل آلات المراكب المرسوم بعملها من خشب وغيره [٢٢١ أ] ووصلوا إلى أذنه ، وحصلوا على المقصود ، وقبض على تسعة نفر من الفرنج الكمر بهم وبرفقتهم مركب فى البحر، وقرروا فذكروا أنهم حضروا من قبرص ومعهم سلاح وغيره برسم قلعة الكرك ، فطولع السلطان بأمرهم ، ثم جهزوا إلى الديار المصرية ، ولما قضوا ما توجهوا بصدده رجعوا إلى أوطانهم سالمين .

وفى جمادى الآخر منها قبض على الأمير علاء الدين طيبغا[1] الشهير بالطويل ، كبير الدولة ، والأمير سيف الدين أرغون الإسعردى الدوادار ، والأمير سيف الدين أروس الأستادار بالقاهرة المحروسة ، بعد إثارة فتنة كبيرة وركوب السلطان ، والأمير سيف الدين يلبغا نظام الملك ، والعساكر المنصورة ، وبعد قتل طائفة من الناس ، ثم أطلق الأمير علاء الدين طيبغا المشار إليه بعد ثلاثة شهور ، وجهز إلى القدس الشريف مقيما به .

وفى شهر [٢٢١ ب] ربيع الآخر منها ضربت عنق أحمد[2] بن محمود بن صدقة بسوق الخيل بحلب المحروسة بحضور الأمير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بها ، والقضاة الأربعة ، لما ثبت عليه عند المالكى منهم وهو القاضى

(١) طيبغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصرى حسن ، توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٠٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى « احمد بن محمد ، وقيل محمود ، بن إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الحلبى ، الأديب الشاعر ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٩٥ رقم ٢٦٣ ، الدرر جـ ١ ص ٣٣٥ رقم ٧٩٤ .

صدر الدين أحمد[١] الدميرى من المقالات الموجبة لزندقته وإقامة الحـد عليه .

وكان فاضلا ذكيا ، أديبـا بليغا ، مستهترا بالأكابر ، يكتب خطا حسنا ، وينظم وينثر جيدا .

وفيه يقول بعض أهل الأدب :

مضى مستبيح الـربا والزنا[٢] بوجه عـديم الحيـا حالك[٣]
وأمضى الدمـيرى تدميره[٤] فمن مالكى إلى مـالك[٥]

ومن إنشاده :

ما أكثر النـاس وما أقلهـم وما أقل فى القليـل الأدبا[٦]
فليتهـم إذ لم يكونوا خلقوا مهـذبين صحبوا مهـذبا[٧]

ومن نظمه :

مررت بمرقـوم العـذار وحوله ظباء علت لـمـا دنت من جواره
وكررت ذوق الحسن فيمن رأيته فـلم أر أحلا من نبـات عذاره

(١) هو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى ، المتوفى سنة ٧٦٩ ه / ١٣٦٧ — انظر ما يلى .

(٢) « مضى مستبيح الزنا والدما » فى الدرر .

(٣) « إلى خازن المهلك الحالك » فى درة الأسلاك ، والدرر ، والمنهل الصافى .

(٤) « وفاز الدميرى بتدميره » فى درة الأسلاك ، والمنهل الصافى ، والدرر .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤٢ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٩٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٣٦ .

(٦) « النجبا » فى هامش الأصل ، دون إلغاء لما جاء بالمتن .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٤٢ .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر المارديني[1] نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى[2] بحكم عزله .

وفى رجب المذكور ولى الأمير سيف الدين أسندمر الزينى نيابة السلطنة بصفد المحروسة .

وفى شهر رمضان منها توجه الأمير سيف الدين [٢٢٢ ا] جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصحبته العسكر المنصور، إلى قلعة خرتبرت لمنازلة صاحبها الأمير خليل[3] بن قراجا بن دلغادر التركمانى ، وهى قلعة حصينة ، فوصلوا إليها وحاصروها نحو أربعة أشهر بالنشاب والمجانيق وآلات الحصار ، وطال الأمر ، ولم يتمكنوا منها ، ثم أن ابن دلغادر المذكور نزل بالأمان من السلطان، أيده الله بنصره ، وتوجه إلى الديار المصرية .

ومما قاله المولى جمال الدين سليمان[4] بن داود المصرى فى واديها :

بـواد على خرتبرت جزنا فدية ... حوى دوحه من كل حسن صنوفه
قرانا وأقرأنا المسرات أسطرًا[5] ... بأثمـاره لمـا نزلنـا ضيـوفه

---

(١) توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤١٦ رقم ٩٩١ .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، والتصحيح مما يلى فى حوادث ٧٧٠ هـ ، حيث قتل الأمير قشتمر المنصورى — أنظر ما يلى .

(٣) قتل سنة ٧٨٨ هـ /١٣٨٦ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٠٩ ، الدرر جـ ٢ ص ١٧٨ رقم ١٦٥٨ .

(٤) هو سليمان بن داود بن يعقوب بن أبى سعيد المصرى ثم الحلبى، جمال الدين ، كاتب الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٨ .

وقال الولد أبو العز طاهر[1] فيه :

وَرُبَّ مُضى قضـيناه بـواد   محاسـنه بَوَادٍ للعيان

[٢٢٢ ب]

تذكَّرنا به جنَّـات عدن   فألحقنا بخـيرات حسان[2]

وفيها ولى قاضى القضاة سرى الدين أبو الوليد إسماعيل[3] بن محمد بن محمد بن هانى اللخمى الأندلسى المـالكى ، الحكم بدمشق المحروسـة ، عوضا عن قاضى القضاة جمال الدين أبى عبد الله محمـد[4] بن زين الدين عبـد الرحيم بن على السلمى المسلاتى المـالكى بحكم عزله .

وفيها ولى قاضى القضاة شرف الدين أحمد[5] بن القاضى شرف الدين الحسن بن الخطيب شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى الحنبلى ، الشهير بابن قاضى الجبـل ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة جمـال الدين أبى المحاسن يوسف[6] بن الشـيخ شمس الدين أبى

(١) هو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين أبو العز ، المتوفى سنه ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥ م — المنهل الصافى ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، الضـوء اللامع جـ ٤ ص ٢ رقم ٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٥ .

(٣) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص٤٥٧ الدرر جـ١ ص ٤٠٦ رقم ٩٦١ .

(٤) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص٤٦٢ الدرر جـ ٤ ص١٢٩ رقم٣٨٩١ .

(٥) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ ـ درة الأسلاك ص٤٥٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٤ رقم ١٥٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٦) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

عبد الله محمد بن تقى الدين عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى المقدسى الحنبلى بحكم عزله .

وفى المحرم منها توفى القاضى بهاء الدين أبو العباس أحمد[1] بن إبراهيم بن أيوب العينتابى الحلبى الحنفى ، قاضى العساكر بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، حسن الشكل والأخلاق ، أفتى ، ودرس ، وأفاد ، وألف ، وشرح مجمع البحرين[2] فى ستة مجلدات ، والمغنى[3] فى أصول الفقه ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وقد جاوز الستين .

وفى المحرم منها توفى الأمير صارم الدين إبراهيم[4] بن الحرانى أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة ، الشهير بنائب قوصون .

كان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا ، [٢٢٣ أ] ذا رأى وتدبير ، ومكارم ، ومحاضرة حسنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٣٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢١١ رقم ١٠٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٠ ، الدرر جـ ١ ص ٨٧ رقم ٢٣٥ ، تاج التراجم ص ١١ رقم ٢٣ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٢٩٧ رقم ١١٧ .

(٢) هو كتاب « مجمع البحرين وملتقى النهرين » فى فقه الحنفية للامام أحمد بن على بن تغلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى ، مظفر الدين ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « المنبع فى شرح المجمع » – هدية العارفين جـ ١ ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ .

(٣) هو كتاب « المغنى فى الأصول » لمؤلفه عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى ، جلال الدين الحنفى ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧١ م – أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « فتح المغلق فى شرح المغنى » – هدية العارفين جـ ١ ص ١١٢ ، ٧٨٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٣٧ ، وجاء ذكره فى الدرر مرتين : جـ ١ ص ٣٢ رقم ٨٠ باسم « إبراهيم بن عبد الله الحرانى » ص ٨٣ رقم ٢١٥ ، باسم « إبراهيم الحرانى » .

وفيهـا توفى قاضى القضاة عز الدين أبو عمر عبـد العزيز[1] بن قاضى القضاة بدر الدين بن أبى عبـد الله محمـد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الشافعى ، وقد نيف على السبعين[2] .

كان إماما ، عالمـا عاملا ، محدثا حافظا ، ورعا ، دينا صينا ، لين الجانب ، حسن السيرة والطريقة والأخلاق ، كثير التواضع ، بصيرا بالأحكام ، مجتهدا فى إقامة الحق ونصرة الشرع الشريف ، سمع بالديار المصرية من الأبرقوهى والدمياطى وغيرهما ، وبالأسكندرية ، وبالشام ، وبمكة المشرفة ، وكتب ، وقرأ ، وحدث ، وأفتى ، ودرس بعدة مدارس ، وجمع وصنف .

ومن إنشاده :

إن شئت أن تصبح بين الورى ما بين مغتـاب وسباب
فكن عبوسًا حين تلقاهـم وخاطب النـاس بإعراب[3]

ولى الحكم بالديار المصرية سبعا وعشرين سـنة ، ثم تركه تنزها نحو سنتين من آخر عمـره . وكانت وفاته بمكة المشرفة ، ودفن إلى جانب قبر الفضيل بن عياض[4] ، تغمده الله برحمته .

مولده فى المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق ، كذا رأيته بخطه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٨٩ رقم ٢٤٤٣ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٤٥٧ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٩ — ٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٨ .

(٢) « عن أربعة وسبعين سنة » مكتوبة فى الأصل بين الأسطر .

(٣) أعرب الرجل : تكلم بالفحش والقبيح — المنجد — وانظر درة الأسلاك ص ٤٣٧ .

(٤) « ودفن بباب المعلاة بين الفضيل بن عياض وأبى القاسم القشيرى ونجم الدين الأصبهانى » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٠ .

وفيها جمعت مجلدا لطيفا من مقطعات شعري وسميتها الشذور[(١)]، منه في خطيب :

[٢٢٣ ب]

أفدي خطيبا ثغره جامع ... للدرّ والدرياق والعنبر
يا من رأى وجنته خاطبا ... بشراك بالروضية والمنبر

ومنه فيمن اسمه موسى :

لما بدا كالبدر قال عاذلي ... من ذا الذي فاق على شمس الضُّحى
فقلت موسى واستفق فانه ... أهون شيء عنك حلق اللحى

ومنه في تاجر :

أهواه بزّا رفيعا ذا وجنة الحرير
يا حسنه حين يُجلى للشرب فوق السرير

ومنه في عنبري على خده خال :

مجلسنا بالعنبري اغتدى ... ذا ارج منتظم السلك
لا تنكري يا مَىّ طيب الشذا ... من عنبري خاله مسكي

[٢٢٤ أ]

« ومنه :

قبّلت أخمص رجله فأبى ... ولم يرض الخضوع لموثق في رقه
فأجبته عضوا[(٢)] بملك منزلي ... ما دمت حيا لا أقوم بحقه[(٣)] »

---

(١) ذكره حاجي خليفة وقال : الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادي على أنه كتاب آخر غير ديوان المقطعات — كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين ٢٨٧ .

(٢) عضّ الشيء ، لزمه واستمسك به — المنجد .

(٣) « » ساقط من درة الأسلاك .

ومنه [في بدوية][1] :

وبي من بنات العـرب هيفاء قدها ... متى لاح أخفى الغصن في الورق الخضر
إذا قال منهـا الطـرف يا لكنانة ... يقول منـدى خدها يا بني النضر

ومنـه :

الورد والنرجس مذ عاينـا ... نيـلوفـرًا يـلزم أنهـاره
شمّـر ذا للخـوض عن سـاق ... وفـك ذا للعـوم إذ زاره

ومنـه :

يا أيهـا الساهون عن أخراهـم ... إن الهـداية فيكم لا تُعـرف
المـال بالميزان يصرف عندكم ... والعمر بينكم جزافا يُصـرف[2]

---

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٠ .

[٢٢٤ ب]

سنة ثمان وستين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منكلى بغا[1] الشمسى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين جرجى الناصرى بحكم عزله ، وإقامته بطرابلس حسب الأمر السلطانى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصر نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى المشار إليه بحكم إنتقاله إلى النيابة بحلب ، حسبما تقدم ذكره .

وفى صفر منها ولى الأمير علاء الدين طيبغا السلحدار الشهير بالطويل نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، ثم عزل فى ذى القعدة منها مطلوبا إلى الديار المصرية .

وفيها ولى الأمير خليل بن الأمير قراجا بن دلغادر نيابة السلطنة بإبلستين ، وجهز إليه من الديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها قبض على الأمير سيف الدين يلبغا[2] نظام الملك ، ومدبر

(*) يوافق أولها ٧ سبتمبر ١٣٦٦ م .

(١) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٠٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(٢) هو يلبغا العمرى الخشى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٦ — ٤٠ ، الدرر جـ ٥ ص ٢١٣ رقم ٥٠٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

الدولة ، والمتصرف فيها بالجملة ، وقتل جهارا ، ووقعت الفتنة بعده بين مماليكه [٢٢٤ مكرر ا] وقتــل بعضهم ، وقام منهــم شخص يدعى أسندمر ، واستمر مدة يسيرة ، ولم يتم له الأمر .

وخلّف الأمــير يلبغا المذكور من الجواهر والذهب والذخائر وغير ذلك من متاع الدنيا ما لايحصر ، على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، يحب العلماء ويجتمع بهم ويتكلم معهم ويحسن إليهم ، وله بر ومعروف ، أسدى إلى أهل الحرمين الشريفين خيرا كثيرا ، وأثر فى درب الحجاز تأثيرا حسنا ، رحمه الله تعـالى .

وفى شعبان منهـا شرع الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة فى عمارة المسجد الجامع[1] بالقرب من المدرسة الأسدية[2] داخل باب قنسرين بحلب المحروسة ، فبنى على أكمل مايكون ، وهو مشتمل على قبلية فسيحة ، محرابها ومنبرها وسـدتها من الرخام الأبيض المنقوش [٢٢٤ مكرر ب] وغيره ، وعمدها من الرخام المنيـر ، وعلى ثلاثة رواقات شرقى وشمـالى وغربى ، وصحن مفروش بالرخام الأصـفر ، وبه بحيرة تجـرى إليها المـاء من القناة ، وعلى بابه حوض وطهارة تجرى المـاء إليها أيضا ، ورتب به من يقدم بمصالحه من خطيب وإمام ومؤذنين وقوام وغيرهم ، ووقف عليـه وقفا مبرورا ، أجزل الله أجره وضاعف ثوابه .

---

(١) خطط الشام جـ ٦ ص ٤٩ .

(٢) المدرسة الأسدية بحلب : أنشأها الأمير أسد الدين شيركوه المتوفى سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م — فى محلة باب قنسرين — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

وفى المحرم منها توفى المولى جمال الدين أبو بكر[١] بن قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محيى الدين محمد بن القاضى جمال الدين بن هبة الله بن أبى جرادة الحنفى المعروف بابن العديم ، موقع الدست ، وشيخ الخانقاه المعروفة بالصالح بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، رحمه الله تعالى .

من إنشاده :

أقول للكأس وهى تجلى ... فى كف ظبى أغنّ أحور
نُوِّبت بيتى وبيت غيرى[٢] ... وأصل ذا كعبك المدور

ونقلت من خطه لبعضهم :

قد كبر ابنى وصار مثلى ... يلبس ما قد خامت عنى
وسرنى ما رأيت منه[٣] ... وساءنى ما رأيت منى

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله[٤] بن قاضى القضاة نجم الدين أبى القاسم عمر بن الصاحب جمال الدين أبى غانم محمد بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى الحنفى الحكم

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٨٣ رقم ١٢١١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤٣ .

(٤) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — درة الأسلاك ، المنهل الصافى ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٢٢٢ رقم ١٥٩١ .

بحماة المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى محمـد عبد الوهاب[1] بن شهاب الدين أبى العباس أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى .

كان إماما ، فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربيـة ، وله نظم ، وكانت وفاته بحماه ، وهو من أبناء الأربعين ، رحمه الله تعالى .

[١٢٢٥] وفيها توفى الشيخ القدوة عفيف الدين أبو محمد عبد الله[2] بن أسعد ابن على بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمـانى الشافعى ، نزيل مكة المشرفة ، ودفن بها ، تغمده الله برحمته .

كان إمامـا ، عالمـا عاملا ، زاهـدا ، ورعا عابدا ، فريد عصره فى العلم والعمل ، مقصودا لإقتباس الفوائد والتماس البركة ، سمـع ، وحدث ، وأفاد . وله تصانيف حسنة ، منها : مرهم العلل فى أصول الدين ، والتطريز فى التصوف ، ونشر الروض المعطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ، ومنظومة فى النحو عدتها ثلاثة آلاف وستمائة بيت سماها نزهة الألباب ، وروض الرياحين فى حكايات الصالحين جمع فيه خمسمائة حكاية[3] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٤٠ ، تاج التراجم ص ٣٩ رقم ١١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٣ — ٩٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٤٢٠ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ١٠٤ رقم ١٤٨٦ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ .

وشعره بديع سهل التناول ، فمنه :

وقائـلة مالى أراك مجانبا ... أمـورا وفيها للتجارة مربح
فقلت لها مالى بربحك حاجة ... فنحن أناس بالسلامة نفـرح (١)

وله :

يا غائبا وهو فى قلبى يشاهده ... ماغاب من لم يزل فى القلب مشهودا
إن فات عينىّ من رؤياك حظهما ... فالقلب قد نال حظا منك محمودا (٢)

وفى جمادى الأولى منها ولى المولى جمال الدين أبو محمد عبد الله بن المولى كمال الدين محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الأثير صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى فتح الدين محمد بن عماد الدين [أبى إسحاق إبراهيم ابن جمال الدين أبى الكرم (٣)] محمد بن الشهيد الدمشقى ، بحكم عزله .

وفى صفر منها توفى شيخ الأدب والكتابة جمال الدين محمد (٤) بن الشيخ المحقق الفاضل شمس الدين محمد بن [٢٢٥ ب] محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن على بن يحى بن طاهر بن محمد الخطيب أبى يحى عبد الرحيم بن نباتة الفارق المصرى الحذاق ، كاتب الإنشاء بالقاهرة المحروسة ، عن إثنين وثمانين سنة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح ، وانظر ماسبق ص ٢٦٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٣١١ رقم ١٩٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٣٩ رقم ٤٤٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٥ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٢٧٣ رقم ١٣٣٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٢٢ ، البدر الطالع جـ ٢ ص ٢٠٢ رقم ٥٠٨ .

سمع من الشيخ شهاب الدين غازى الرداف ، والشيخ عز الدين عبد العزيز الحصرى البغدادى ، والشيخ شهاب الدين أحمد الأبرقوهى ، وأخذ عن المولى محى الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، والشيخ بهاء الدين محمد بن النحاس النحوى ، والأمير شمس الدين محمـد بن التيتى ، والشيخ علم الدين قيس الضرير ، والشيخ سراج الدين عمر الوراق ، والأديب نصر الدين المناوى الحمامى وغيرهم ، وكتب الإنشاء بدمشق وأقام بها مدة طويلة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، متمكنا من الأدبيات ، بارعا فى النظم والنثر ، حسن الطريقـة ، وافر الديانة ، مواظبـا على تلاوة القرآن الكريم ، وهو الذى [٢٢٦ ا] أتى بالغرائب ، وظهر من بحـر فكرته بالعجائب . وابتكر المعانى ، وأغنى بأقواله عن الأغانى ، ونظم فأوفى بالعقود ، وتكلم فأيقظ الرقود و[كاتب][1] أخمل ذكر الأول ، وجمّل بقلمه الدول ، وأخرس المواصيل بمقاطيعه ، وشنّف الأسماع بدرّ كتبه وتواقيعه ، وجال فى ميدان ديوان الرسائل ، وقال فلم يترك مقالا لقائل ، وبرز كالواسطة فى عقـد الكتاب ، وكالشمس فى سماء أرباب الآداب ، وكالملك بين فرسان الكلام ، وكالنقطة فى دائرة زعماء النثار والنظام ، وبالجملة فكان أعجوبة الزمان ، ونادرة الوقت ، وفريد الأوان[2] .

ومصنفاته مفيدة بديعة ، منها : القطر النباتى ، ومنتخب الهدية ، وزهر المنثور ، وسجع المطوق ، [٢٢٦ ب] وفرائد السلوك ، وديوان الخـاص ، وسوق الرقيق ، وتعليق الديوان[3] .

---

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٤ .

قدم إلى حلب ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وكتب على نبذ من نظمى تقريظا ، وأجاز لى مقولاته وما تجوز له روايته ، واجتمعت به فى دمشق مرات ، واقتبست من فوائده .

ومما أنشدنى بها :

وصديق قَوَّى يدى مرارا ... وأراه من بعد حاول وهنى
كان مثل البُستان آخذ منه ... صار مثل الحمّام يأخذ منى

وله ، ولم يبلغ الحلم ، فى زيادة النيل :

زادت أصابع نيلنا ... وطمت فما كمدت الأعادى
وأتت بكل جميلة ... ماذى أصابع ذى أيادى[1]

وله فى الخال :

[٢٢٧ أ]

لله خال على خد الحبيب له ... بالعاشقين كما شاء الهوى عبث
ورثته حبة القلب القتيل به ... وكان عهدى أن الخال لا يرث[2]

وله فى صياد :

ومولع بفخاخ ... يمدها وشباك
قالت لى العين ماذا ... يصيد قلت كراكى[3]

(١) « ذى الأيادى » فى درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـــه :

يا غائبين تعللنا لغيبتهم　　بطيب لهو ولا والله لم تطب

ذكرت والكأس فى كفى لياليكم　　فالكأس فى راحة والقلب فى تعب[1]

من نظمه فى أواخر عمره بطريق مصر متوجها إليها من دمشق :

أقول وحرُّ الرمل قد زاد وقده　　وليس إلى شم النسيم سبيل

أظن النسيم الرطب قد مات وانقضى　　فمهدى به بالشام وهو عليل

ولـــه :

لك يا أزرق اللواحظ عرمى　　قمرى أضحى على الشمس يبهى

يا لها من سوالف فى خدود[2]　　ليس تحت الزرقاء أحسن منها[3]

وله :

لما تبدى فى الحنين　　تحاربت كبدى وعينى

فاعجب لها من غريرة[4]　　جاءت تبدى فى حنينى[5]

ولـــه :

أفديه لدن القوام منعطف　　ليل من مقلتيه سيفين

وهبت قلبى له فقال حسبى　　نومك أيضا فقلت من عينى

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) « وخدود » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٤) « فاعجب لها فى وقفة » فى درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

وله :

مُقبِّل الوجه أدار الطلا [1] فقال لى فى حبّها فائق
عن أحمر المشروب ما تنتهى قلت ولا عن أخضر الشارب [2]

وله :

أهلا بزائرة الصبا فى أرضكم وبما عهدنا من تعاهد طولها
املت على الزهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها

كتب على القطر النباتى من نظمه :

لله در قريض ألفاظه الغر در
حلا وحلّ بسمع وكيف لا وهو قطر

وكتب على زهر المنثور من إنشائه :

هذا كتاب نافع يختالا ما بين عقود الأدب المأثور
منظوم در لفظه فاح الشذا بين الورى من زنده المنثور

وكتب على ديوان الخاص من نظمه :

ديوان الخاص منافعه عمت أعيان ذوى الأدب
فى حاصله باق درر نظمت لهم نظم الحبب
فاقبض معروف فوائده واحفظه تنل أقصى الأرب

---

(١) « مقبل الخد » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـــه :

أيهـا العاذل الغبـي تأمل ... من غدا فى صفاته القلب ذائب
وتعجب لطـــرة وجبين ... إن فى الليـــل والنهار عجائب[1]

[٢٢٧ ب] وبدائعه كثيرة مشهورة ، ومحاسنه غزيرة مأثورة ، ومولده بمصر فى ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منهـا توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو الفضل محمد[2] بن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلى الشافعى ، المعروف بابن المجد .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، بارعا ماهرا ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد ، سمع ، وحدث ، ورحل إلى مصر وبغداد ، وأفتى ودرس ، وتولى القضاء بطرابلس بعد وفاة والده[3] ، وبحمص ، وبعلبك ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين . رحمه الله تعـالى .

وفى أواخر ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن الشيخ العالم محمد بن [عبد الله بن سالم بن هلال][5] العراق الشافعى ، إمام المدرسة الأسدية ، وكاتب الحكم بحلب المحروسة ، عن بضع وخمسين سنة .

---

(١) أنظر ديوان شعر صاحب الترجمة المطبوع بمصر ١٣٢٣ هـ ، حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ عما ورد هنا .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٢٨ رقم ٤٤٣١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٦٧ هـ فى شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) توفى والده وهو محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف البعلبكى الشافعى ، سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٠٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٨ رقم ٤٣٧٣ .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

[٢٢٨ أ] كان فقيها، عالما فاضلا، عارفا بفروع المذهب، حسن الأخلاق، وافر المروءة، كثير التواضع، أخذ الفقه عن قاضي القضاة العلامة فخر الدين أبي عمرو عثمان[1] بن خطيب جبرين الشافعي وغيره، وأفتى، وأفاد، وعلق على الحاوي الصغير في الفقه تعليقة، رحمه الله تعالى.



(١) هو عثمان بن علي بن عثمان، فخر الدين أبو عمرو، الشهير بابن خطيب جبرين، والمتوفى سنة ٧٣٩ ﻫ / ١٣٣٨ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤.

سنة تسع وستين وسبعمائة (*)

فى أواخر المحرم فيها ورد الخبر بأن الفرنج قد حشدوا وأتوا فى البحر لمنازلة (1) إياس، فسار الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة، والعساكر الحلبية إلى جهتها، فلما وصلوا إليها وجدوا الفرنج قد جاءوا فى نحو مائة قطعة (2)، ما بين شينى وقرقور وغير ذلك، وهم مستعدون للحرب، ومعهم خيل كثيرة، وقد برزوا إلى الساحل، ودخل بعضهم إلى إياس، وشعثوا واستأسروا من كان بها من الأرمن، ولم يجدوا بها أحدا [٢٢٨ ب] من المسلمين، فوقف العسكر المنصور تجاههم، وتراموا بالسهام، وتواتر قدوم العساكر الإسلامية من القلاع وغيرها، واحتاطوا بالفرنج، فلما رأوا كثرتهم، وأيقنوا بالغلبة، رجعوا إلى البحر منهزمين، فأدركهم العسكر المنصور، وجرحوا منهم كثيرا، وأخذوا بعض خيلهم، وأسروا منهم، وأقاموا على إياس إلى أن يئسوا من عود الفرنج المخذولين، ثم رجعوا سالمين.

(*) يوافق أولها ٢٨ أغسطس ١٣٦٧ م.

(1) إياس: مدينة على الشاطئ الجنوبى الشرقى لآسيا الصغرى. معجم البلدان.

(2) ذكر النويرى السكندرى والمقريزى أن الفرنج مروا بإياس بعد هزيمتهم فى طرابلس، الإلمام جـ ٢ ورقة ٢٨، السلوك جـ ٣ ص ١٥٠، وهو ما يتفق وسير أحداث هذه الحملة الصليبية، وانظر ما يلى عن مهاجمة الفرنج لطرابلس.

وفى أواخر المحرم منها قصد الفرنج المذكورون مدينة طرابلس فى مائة وثلاثين قطعة من الشوانى والقراقير وغير ذلك من المراكب صحبة صاحب قبرس[1] وصاحب رودس والإسبتار ، وهم نحو عشرين ألف فارس وراجل ، مستعدين للقتال ، وكان نائب السلطنة بطرابلس ، وغالب العسكر بها يومئذ غائبين عنها ، فاغتنم الفرنج [٢٢٩ أ] غيبتهم ، وخرجوا إلى الساحل ، وعسكر المسلمين إذ ذاك نحو سمائة فارس وراجل ، فتراموا بالنشاب والنبال ، ثم التقى الفريقان ، واشتد الحرب ، وعظم الخطب ، وحمى الوطيس ، ودخلت طائفة من الفرنج إلى المدينة ، ونهبوا بعض البيوت وبعض الأسواق ، ثم تلاحق المسلمون من الجهات ، وتكاثروا ، وحصل بينهم وبين الفرنج وقعات : قتل فيها من المسلمين ثمانية وثلاثون نفرا ، وجرح منهم جماعة ، وقتل وجرح من الفرنج ما يزيد عن ألف نفر ، واستنقذ المسلمون من خيلهم ثلاثين ، وقتلوا أحد وعشرين ، فلما عاينوا الغلب ، نكصوا على أعقابهم ، وانهزموا إلى جهة البحر ، ثم ذهبوا إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم ، جعلهم الله غنيمة للمسلمين .

وفيها قدم الوباء إلى الديار المصرية واستمر بها نحو أربعة شهر ، وبلغنا أن عدة الموتى وصلت إلى ألف نفر فى كل يوم وأكثر ، ثم ارتفع بمشيئة الله سبحانه وتعالى .

وفى المحرم توفى[2] الشيخ المسند صلاح الدين أبو محمد عبد الله[3] بن المحدث شمس الدين

(١) هو الملك بطرس الأول الذى تولى قيادة هذه الحملة .

(٢) وردت هذه الترجمة فى نهاية حوادث سنة ٧٦٨ هـ وجاء فى المتن « وفى أواخرها توفى » ، ثم كتب المؤلف فى الهامش « الصحيح أنه توفى فى المحرم سنة تسعة وستين » ، وبناء عليه تم تصحيح لفظ « أواخرها » ونقلت الترجمة إلى هذا الموضع .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ص ١٦٦ ، وورد فى المنهل الصافى أنه توفى سنة ٧٧٧ .

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم بن وافد[(١)] بن سعيد الحنفي ، المعروف بابن المهندس[(٢)] ، الدمشقي الصالحي ، عن نيف وسبعين سنة ، بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، محدثا ، واعظا ، خطيبا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، سمع كثيرا من الحديث بدمشق ، والقاهرة ، ومصر ، والإسكندرية ، وحدث ، وروى ، وجمع ، وكتب ، وجاب البلاد ، وحج مرات ، ثم أقام بحلب مدة سنين ، وأوقفني على كثير مما كان يجمعه من الخطب والمواعظ ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي محي الدين أبو عبد الله محمد[(٣)] بن عثمان بن الزرعي الشافعي ، المعروف بابن قرنون .

كان إماما ، عالما فاضلا ، من الأذكياء ، ولي القضاء بمدينة الخليل عليه السلام ، وبمدينة بصرى ، ثم ترك ذلك وأقام بالقدس الشريف ، ودرس ، وتصدّي لشغل الطلبة في العلم ، ونظم كتاب المنهاج في الفقه ، وبه كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها جاءت إلى حلب الزيادة العظمى التي لم يسمع بمثلها ، خربت بناء كثيرا ، ورمت أشجارا ثابتة ، وارتفعت إلى أن علت على أبواب الدور النهرية ، وأهلكت عدة من المواشي والدواب ، وأتلفت الخضر بالبساتين ، لكنها لم تطل مدتها ، ولله الحمد على كل حال .

---

(١) « ابن واجد » في السلوك ، « ابن رافد » في المنهل الصافي .

(٢) « الشهير بابن المحدث » درة الأسلاك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدرر ٤ ص ١٦٥ رقم ٣٩٩٩ .

وفى هذه يقول بعض أهل الأدب[١] :

لما طما نهر قويق ولم ... يأت بسهب بل بسيل غزير
قالت له الأشجار من حوله ... مهلا لقد زدت علينا كثير[٢]

وفى صفر منها ورد الخبر بقتل الأمير سيف الدين أسندمر السيفى[٣] ، [١٢٣٠]
القائم مقام مخدومه الأمير سيف الدين يلبغا الناصرى ، ومن تبعه من الأمراء بالديار المصرية ، ونصرة السلطان عليهم ، وتولّيه الأمر بنفسه ، وانفصلت القضية على خير ، بحمد الله تعالى .

وفى صفر منها توجه الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى الديار المصرية ، حسب المرسوم السلطانى ، واستقر بها أميرا كبيرا معظما ، وولى عوضه بها الأمير علاء الدين طيبغا[٤] السلحدار الناصرى الشهير بالطويل ، واستمر إلى أن توفى بها سلخ شوال من السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على الماردينى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، وسر الناس بولايته .

---

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٠٥٩ ، وانظر ما يلى فى بداية أحداث سنة ٧٧٠ هـ .

وفيها ولى الأمير سـيف الدين منجك الناصرى نيـابة السلطنة [٢٣٠ ب] بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، المتولى بها نحـو شهر واحد ، عوضا عن الأمير سـيف الدين أقطمر عبد الغنى النـاصرى بحكم عزله .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر الأشرفى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، واستمر بها إلى أن عزل فى أواخر السنة المذكورة .

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله[1] بن عبد الملك ابن عبد الباقى الحجاوى[2] المقدسى الحنبلى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما ، عالما عاملا ، حسن السيرة ، جميـل الطريقة ، قائما بنصرة الشرع الشريف ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة ناصر الدين أبو الفتـح نصر الله[3] بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن شمس الدين محمـد بن أبى الفتح الكنانى العسقلانى الحنبلى ، واستقر أمره .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٥ ، المنهل الصافى ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٠٣ رقم ٢٢٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٥ .

(٢) « الحجازى » فى السلوك ، وهو تحريف .

(٣) توفى سـنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٦٣ رقم ١٢٩ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ٤٦٦ رقم ٤٠ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٣٧١ رقم ١٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٣٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٣٤٣ .

وفي شعبان توفي قاضي القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله[1] بن قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم الماردينى الحنفي ، الحاكم بالديار المصرية .

كان عالما فاضلا ، مشكور السيرة ، حسن المباشرة ، ذا فضل وإحسان ، رحمه الله تعالى .

وولي الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضي القضاة سراج الدين أبي حفص عمر[2] بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي الحنفي .

وفي رمضان منها توفي المولى علاء الدين أبو الحسن علي[3] بن المولى محيي الدين أبي المعالي يحيى بن فضل الله العمري ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار [٢٣١ أ] المصرية ، عن سبع وخمسين سنة .

كان عالما فاضلا ، أديبا كاتبا في أعلا درجات المنسوب ، ذا رأي شديد ، وهمة عالية ، وحرمة وافرة ، وسياسة ورئاسة ، وسكون ووقار ، وسعادة في منصبه ، كانت مدته أكثر من ثلاثين سنة ، مولده سنة إثنتي عشرة وسبعمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافي ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٨١ رقم ٢١٧٧ .

(٢) توفي سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م — المنهل الصافي ، الدرر جـ ٣ ص ٢٣٠ رقم ٢٩٨٦ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في ، درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، جـ ٣ ص ١١٢ أ رقم ٢٩٣٧ .

من أوائل نظمه من أبيات :

بان الحمى لم يُمْسِ من بعد بعدكم　　　　ولا تغنّت به ورقاؤه طـربا
يا جيرة خلّفـوني في ديارهم　　　　أجرى الدموع على آثارهـم سُحُبا
قد كان يحـزنني واش يراقبـني　　　　واليوم يحـزنني أن ليس لي رَقَبا (١)

وقرظها جماعة من أهل الأدب ، فما قاله الشيخ جمال الدين ابن نباتة من أبيات :

شكرا لأقلامك اللاتي جرت لمدى　　　　في الفضل أبقى لباغي شأوه التعبا
حلت وأطربت المصغي وحزت بها　　　　فضل السباق فسماها الورى قصبا (٢)

وفيه يقول الأديب تقي الدين أبو علي الحسن بن علي بن حبيب القرى من أبيات :

عليّ بن يحيى كاتب السر والذي　　　　علا حين أسدى المكرمات وسادا
أعاد لنا ما أبدأته من الندى　　　　قريش فأبدى جـوده وأعادا
حمى الملك بالأقلام والشمس دونها　　　　عناء وحفظا للعـلى وجهادا
ودبّر بالرأى الممالك حاميا　　　　بها حـوزة الدين الحنيف وذادا
حوى لاصطناع العرف تسع خلائق　　　　زرعن له حب القلوب ودادا (٣)
عفافا وحلما واعتزازا وسـؤددا　　　　وجودا وصدرا وأسما وسدادا (٤)

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٢ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٩ .
(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .
(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وولى ولده المولى بدر الدين محمد[١] ، عوضا عنه ، واستقر أمره .

وفي ربيـع الأول منها توفي بدمشق قاضي القضاة جمال الدين أبو المحـاسن يوسف[٢] بن شمس الدين أبي عبـد الله محمد بن تقي الدين أبي محمد عبد الله بن محمد ابن محمود المرداوي الحنبلي .

كان عالمـا عاملا ، علامة ، ورعا ، خيرا ، حسن السيرة والأخلاق ، لين الجـانب ، كثـير التواضع ، لايكترث بملبس ولامركب ، أفتى وأفاد ، وولى الحكم بدمشق عدة سنين ، ثم عزل ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفي الشيخ بهاء الدين أبو محمد عبد الله[٣] بن عبد الرحمن ابن عقيـل الشافعي [٢٣١ ب] عالم الديار المصرية وزعـيم الطائفة الشافعية ، عن سبعين سنة .

كان إماما ، علامة ، ذا رئاسـة تامة ، وحرمة عنـد الأكابر وافرة ، ملجأ للأصحاب ، رحلة للطلاب ، ولي المناصب الجليلة ، وباشر الحكم بالديار المصرية مدة ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح التسهيل[٤] ، وشرح ألفية ابن مالك[٥] ، وبدأ

(١) توفي سنة ٧٩٦ ﻫ / ١٣٩٣ م — المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٤٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٢١٥ رقم ٤١٢٣ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٥ رقم ٥١٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ٢١٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٧٢ رقم ٢١٥٧ .

(٤) هـو « المساعد شرح تسهيل الفوائد » للاسفرايني في العروض — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٥) هو « الكتاب الجليل في شرح الألفية » في النحو — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

فى كتاب فى الفقه سماه النفيس على مذهب ابن ادريس ، وتفسير القرآن الكريم لم يكمله[1] ، ومحاسنة كثيرة ، وفضائله غزيرة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بدمشق الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ كمال الدين أبى العباس أحمـــد بن محمـــد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى الدمشقى ، عن خمس وسبعين سنة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، كثـير التواضع ، والوداد ، متصـديا للافتاء درس بالباذرائية[3] ، والإقبالية[4] ، والشامية البرانية[5] ، وولى الحكم بحمص مدة قبل ذلك ، وله مصنفات مفيده منها : مختصر[6] الروضة للنواوى ، وشرح المنهـاج فى

(١) هو « الذخيرة فى تفسير القرآن » إلى آخر ســورة آل عمران — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٤٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٤٤١ رقم ٣٤٤٩ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٧ — ١١٨ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٧٩هـ فى شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٦٣ .

(٣) المدرسة الباذرائية بدمشق ، أنشأها نجم الدين الباذرائى ، عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى والمتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م — الدارس جـ ١ ص ٢٠٥ .

(٤) المدرسة الأقبالية الكبيرة الشافعية ، بدمشق ، داخل باب الفرج ، وباب الفراديس بينهما ، أنشأها جمـال الدين إقبال عتيق ست الشام ، وهو واقف الأقباليتـين : الصغرى الحنفية ، والكبرى الشافعية ، وتوفى سنة ٦٠٣ هـ /١٢٠٦م — الدارس جـ ١ ص ١٥٨ — ١٥٩ .

(٥) المدرسة الشامية البرانية بدمشق ، أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، والمتوفاه سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ .

(٦) لم يذكر البغـــدادى من مؤلفات صاحب الترجمة سوى شرح مفتاح العلوم للسكاكى — أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٤ .

الفقه له ، وشرح أرجوزة الجوينى فى علم الحديث ، وشرح الغاية فى أصول الفقه للباجى ، وله نظم جيد منه :

ولى رشا نصيبى منه هجر ومالى من تلاقيه نصيب
جهدت على رضاه فما تأتى وقالوا لكل مجتهد نصيب (١)

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد (٢) بن القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى بحلب المحروسة ، عن نيف وسبعين سنة .

كان عالما فاضلا ، [٢٣٢ أ] دينا صينا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، مطرحا للكلفة ، متلطفا بالرعية ، ويسلك الطريق الشرعية ، ولى نيابة الحكم بالقاهرة و بمصر مدة طويلة ، ثم انتقل إلى حلب ، واستمر إلى أن توفى بها ، وكانت مدة ولايته بها سبع سنين ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بحلب المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو عبد الله محمد (٣) بن على بن الحسن الأنفى المالكى .

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، الدرر جـ ١ ص ١٨٣ رقم ٤٤٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢ .

(٣) توفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — الدرر جـ ٤ ص ١٨١ رقم ٢٠٣٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٩٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٢٨ .

وفيهـا ولى قاضى القضاة سراج الدين أبو حفـص عمر[1] بن رسـلان البلقينى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى الشافعى ، بحكم عزله .

وفى المحرم توفى الشيخ صدر الدين أبو عبـد الله محمد[2] بن القاضى جمال الدين ابن أبى بكر بن عياش بن عسكر الخابورى الرحبى الشافعى ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس المحروسة ، ومفتيها ومدرسها .

كان إماما ، عالمـا محققا ، عارفا [٢٣٢ ب] بالمذهب ، سمع ، وروى ، وأفتى ، ودرس ، وتصدى لشغل الطلبـة ، وحصل النفع به ، رحل إلى الديار المصرية ، ودخل دمشق مرات ، وحدث بها ، وورد إلى حلب ، واجتمعت به فيهـا وفى طرابلس ، وسمعت من فوائده ، ونقلت من خطـه للـزمخشرى فى كتـابه :

إن التفاسـير فى الدنيـا بلا عدد ... وليس فيها لعمرى مثل كشاف
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته ... فالجهل كالداء والكشاف كالشافى[3]

ومن خطه نقلت لبعض أهل الأدب :

يا دائبـا فى صـلاح دنيـا ... تفسد أحـــوال ساكنيهـا
لاتبن دارا تزول عنهـا ... واعمـــل لدار تدوم فيهـا[4]

(١) توفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٩ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ١١٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر ج ٤ ص ٢٦ رقم ٣٥٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

ولى الحكم بصفد ، وبطرابلس ، عاش نيفـا وسبعين ســنة ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر توفى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ تقى الدين أبى محمد عبد الله الشبلى الحنفى الدمشقى الصالحى ، الحـاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالمـا فاضلا ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ، ويرابط على ساحل البحر ، سمع ، وكتب ، وجمع وألف ، وله نظم ونثر . اجتمعت به بطرابلس كثيرا ، وسمعت من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه قاضى القضـاة شمس الدين أبو عبد الله محمـد بن بدر الدين الحسن بن موسى الحلبى الحنفى .

وفى أو آخر ذى الحجة فيهـا توفى المولى شرف الدين الحسين[2] بن المولى جمال الدين أبى الربيع سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان إماما ، عالمـا فاضـلا ، بارعا فى الأدبيـات ، والإنشاء والكتابة ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، مليح النادرة ، جميل المحاضرة ، كتب وجمع ونظم ، وألف ، وباشر الوزارة بحماه المحروسـة مدة ، وكان بينى وبينه صحبة ، واجتماع كثير ، ومكاتبات ، تغمده الله برحمته .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، الدرر جـ ٤ ص ١٠٧ رقم ٣٨١٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ رقم ١٥٥٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٧ هـ أو ٧٧٢ هـ .

[٢٣٤ أ][1] كتب إليه لغزا فى سراجية، فكتب إلى : وقف المملوك الحسين على لغز مولانا الحسن ، وذهل لما حواه من نوعى البلاغة واللسن ، وقصد حل رموزه ، ورصد كشف كنوزه [فسارع الرسول إلى اظهاره ، وبادر إلى بيان ما خفى من أسراره][2] فإذا هو إناء يتّهم مالك أمثاله ، وفناء يتهيّب مسالك مجاله ، فسبحان من نتج على زمر المؤمنين بالبراءة منه بالتحريم ، وصبا العقول الممتحنة به (ذلك تقدير العزيز العليم)[3] ، ثم أنه اتبع ذلك بلغز حسن[4] فى مأذنة منه ، ما تقول فى إسم إن قصد تعريفه فهو معروف ، وإن طلب وجد فى جملة الظروف ، حار النحوى فى تصريفه ، وعجز عن تأليفه ، مفعول وهو مرفوع ، محمول وهو موضوع ، بقى فى حالة الإعراب ، ورفع وهو باق على الإنتصاب ، فيه [٢٣٤ ب] تأنيث وتذكير ، ويقبل التصغير حالة التكبير ، له هيئة مفتقرة إلى التبصرة ، وشكل خطوطه فى الهندسيات معتبرة . وأضلاع قامت من البسيط[5] على كره . والفقيه « يرى أنه محرم الابتياع : و » يندب[6] إلى المناداة عليه بشرط أن لايباع ، مع أنه عين طاهرة يصح بها الإنتفاع ، والعروضى يعلم أنه بيت يرع حسنا ، واستقام وزنا ، نظم من البسيط وهو طويل ، وركب من سببين خفيف وثقيل ،

(١) الورقة ٢٣٣ أ ، ب تضمنت بعض حوادث ووفيات من سنة ٦٨٢ هـ ، ولذا نقلت إلى موضعها — أنظر الجزء الأول ص ٨٣ — ٨٧ .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) جزء من آية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٤) « بلغز مبسوط » فى درة الأسلاك .

(٥) « من السطح المستوى » فى درة الأسلاك .

(٦) « و » ساقط من درة الأسلاك .

نُسماه حرف من الحروف، و بعضه فى بعضيه يطوف[1]، و كل حرف منه[2] ساكن فكذلك يصح[3] عليه الوقوف .

وكتبت على ثلاث مقامات من إنشائه أسطارا منها ، وقفت على هـذه المقامات العاليـة ، والمقالات المرخصة عرف الغاليـة ، التى سحرت [٢٣٥ أ] الألبـاب ، وجمعت أشتات الآداب ، وانتظمت أزهار منثورها ، وانطوت الفضائل تحت رق منشورها .

ومنها : أنه نظم عقد العقول بحلال سحـره ، وتمنَّت الشعراء الأول لو كانت من رواة شعره ، وإن أنشأ الرسائل ، قيل لعبد الرحيم[4] حرر لفظك الناقص أيها الفاضل، وإن كتب قرَّط القرطاس ، وألبسه من البرود المعلمة أحسن لباس ، وإن تكلم أزال الجوهر المصون ، وخضعت له طائفة أفنان الفنون .

أجرى عيون الفضل ما بين الورى مولى بأسـداء المكارم قـد سما
وأفاض من بحـر العلوم سحائبـا[5] فيها لقـد روى ابن ريَّان الظما[6]

وكتب على أبيات من نظمى[7] أسطارا ، من منظومها .

---

(١) « نمساه إمم يليق بمساه الاقراط والشنوف » فى درة الأسلاك .

(٢) « منها » فى درة الأسلاك .

(٣) « يحسن » فى درة الأسلاك .

(٤) يشير إلى القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على بن الحسن ، اللخمى العسقلانى ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٥) « ترائدا » فى درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٤٠٤ .

(٧) « على جزء من مقطعات نظمى » فى درة الأسلاك .

[٢٣٥ ب]

نظـم الشعر من الشعرى ومن — أنجم الجوزاء والكف الخضيب

ورث الطـائى فى أقــواله — فلهـذا الأمر قيـل ابن حبيب (١)

وله نظم حسن كثير ، فمنه :

كأن الهلال بجـو السماء — وقد قارن (٢) الزهرة النيّرة

سوار الحسناء من عسجد — على قفله ركبت جوهره (٣)

وله فى حلاوى :

أهوى حلاويا بدت خدوده — وردية ياما أُحَيْـلا سالفه

صير قلبي دنفـا ومدمعى — سكبا وروحى بالبعاد تالفـه (٤)

ولـه :

نحن الموقّعـون فى وظائف — قلوبنـا من أجلها فى حرق

قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها — وقطعنـا ووصلنا فى الورق (٥)

وفى ربيع الآخر منها توفى الشيخ بدر الدين أبو محمد عبد الله (٦) بن أبى القاسم

(١) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٢) « قارب » فى الدرر .

(٣) درة الاسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٤٥٢ ، الدرر الأسـلاك جـ ٢ ص ٤٠٦ رقم ٢٢٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ .

محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون بالمدينة الشريفة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، ودفن بالبقيع .

كان إماما ، عالما فاضلا ، أديبا ، فيه يد و إحسان ، سمع من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى ، والحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، وغيرهما ، وحدّث ، وأفاد ، وناب فى الحكم بالمدينة الشريفة ودرس ، وشغل بالعلم ، وحج أكثر من أربعين حجة ، مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو الفضل محمد(١) بن المولى جمال الدين أبى إسحاق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى ، بالقاهرة المحروسة .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا ، ماهرا فى صناعة الإنشاء ، قرأ فى الفقه والأدب وحصل ، وكتب خطا حسنا ، وسمع من والده وغيره ، باشر كتابة الإنشاء بحلب ، وناب عن والده فى كتابة الرتب ، ثم أقام بالقاهرة وكتب الإنشاء بها ، واستمر إلى حين وفاته ، وله نظم ونثر ، من نظمه :

سأترك فضل الخل من أجل منّه ولو بلغت فى حاجتى غاية البلوى
فرُبّ مَنّ يوما بالعطاء على امرىء فان بذاك المن يستوجب السلوى(٢)

مولده سنة ست وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥١ ، الدرر ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ٣٢١٢ ؛ السلوك ج ٣ ص ١٦٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

وفيها توفى الملك المنصــور أحمد[١] بن الملك الصالح صالح بن الملك المنصــور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق، صاحب ماردين .

وكانت وفاته بها عن ثلاث وستين سنة، تغمده الله برحمته .

واستقر عوضا عنه ولده الملك الصالح محمود، مدة أربعة شهور، ثم قتــل، واستقر عوضا عنه عمه الملك المظفر داود[٢] بن الملك الصالح صالح بن المنصور غازى ابن المظفر قرا أرسلان بن غازى بن أرتق، وثبت أمره ونفذت أحكامه، واستمر .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد[٣] بن الرئيس جمال أبى الربيع سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى .

كان كاتبا مجيدا، عارفا خبيرا، كان ذا همة وحزم وتدبير، قرأ العربية، وجمع، وكتب، وباشر كتابة الإنشاء بحلب، ومشارفة الجيش بها، وكانت وفاته بها، عن بضع وخمسين سنة، تغمده الله برحمته .

[١٢٣٦] وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين أبو يعلى حمزة[٤] ابن المولى قطب الدين موسى بن ضيـاء الدين أحمد بن الحسين الدمشقى الحنبلى، الشهير بابن شيخ السلامية .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥، المنهل الصافى جـ ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢، الدرر جـ ١ ص ١٠١ رقم ٤٠١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافى، الدرر جـ ٢ ص ١٨٨ رقم ١٦٨٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة : درة الأسلاك ص ٤٤٥، الدرر جـ ١ ص ١٤٧ رقم ٣٨٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧، المنهل الصافى، الدرر جـ ٢ ص ١٦٥ رقم ١٦٣٢، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥، الدارس جـ ٢ ص ٧٥ — ٧٦ .

كان إماما ، عالما علامة ، كثير النقل ، حسن العبارة والأخلاق ، جميل المحاضرة ، أفتى ودرس بالحنبلية [1] ، وأفاد ، وجمع على المنتقى فى الأحكام عدة مجلدات ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها توفى بحلب صاحبنا بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أبى المنى المتطبب البابى الحلبى .

كان عارفا خبيرا حاذقا ، بصيرا ، نصيرا ، حسن الأخلاق والمعالجة والمحاضرة ، دأب فى صناعته ومهر فيها ، وأخذ الطب عن الشيخ الرئيس بدر الدين محمد بن نصار ، ولازمه كثيرا ، وكان لى به اجتماع فى أيام الصبا ، ومن إنشاده إذ ذاك :

أحسن فإن الحسن وصف زائل ... واصنع جميلا فالجمال يفوت
واستبق من الغرام ولا تجر ... فيه لدوك دماءهم ويموتوا

عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أنشأها شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبدالواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، المتوفى سنة ٥٣٦ ه / ١١٤١ م — الدارس ج ٢ ص ٦٤ .

سنة سبعين وسبعمائة (*)

فى شهر المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أسن بغا (1) بن البوبكرى الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين بن طيبغا الأشرفى المعروف بالطويل ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى ، فى أواخر السنة التى قبلها .

وكان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، حسن الشكل ، تام القامة ، شجاعا جوادا ، كريم الأخلاق ، معظما فى الدولة ، سقى الله عهده .

وفيها توجه الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، نائب السلطنة بالشام المحروس ، إلى الديار المصرية ، لزيارة الأبواب الشريفة ، فوصل إليها بما معه من التقادم الوافرة ، والتحف الباهرة ، والطرز التى تحار النواظر فى حسن وجوهها الناضرة ، فقوبل بالإنعام والتبجيل ، وعومل بالإكرام والتفضيل ، وأقام بها مدة ، ثم رجع إلى محل ولايته على عادته وقاعدته ، مصحوبا بالسلامة ، محبوا بالكرامة .

[٢٣٧ ا] وفى جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة تاج الدين أبى الحسين على بن عبد الكافى الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عائد إلى وظيفته المذكورة وما معها من الخطابة بالجامع الأموى وغير ذلك ، عوضا عن القاضى سراج الدين عمر البلقينى الشافعى بحكم عزله ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

(*) يوافق أولها ١٦ أغسطس ١٣٦٨ م .

(١) هو أسنبغا بن بكتمر البوبكرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ/١٣٧٥ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤١٢ ، رقم ٩٧٩ .

وفى أوائل شعبان منها ولى الأمير سيف الدين قشتمر[1] المنصورى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أسن بغا بن الأبو بكرى بحكم عزله فى أواخر جمادى الآخرة منها ، ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

وفى شهر رمضان المعظم منها ولى قاضى القضاة برهان الدين أبو سالم إبراهيم[2] بن محمد بن على الصنهاجى الشاذلى[3] المالكى الحكم بحلب المحروسة ، بعد أن باشر النيابة بها مدة ، واستقر عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى عبد الله محمد بن على ابن الحسن الأنفى المالكى بحكم عزله مدة أيام .

ثم ولى قاضى القضاة أمين الدين المذكور الحكم بحلب ، [٢٣٧ ب] عوضا عنه ، وعاد إلى وظيفته ، واستقر أمره .

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عبد الرحيم ابن على المسلاتى المالكى الحكم بدمشق المحروسة عائدا إلى وظيفته ، عوضا عن قاضى القضاة سرى الدين أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانى الأندلسى المالكى ، بحكم عزله ونقلته إلى قضاء حماه المحروسة .

وفى شوال منها توجه بعض العسكر الحلبى وعسكر القلاع الشمالية والمقدم عليهم الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى ، أحد أعيان أمراء الدولة ، إلى جهته بلاد سيس للإغارة عليها ، فوصلوا وشعثوا وغنموا ، ودنوا من سيس حتى انتهوا إلى

---

(١) قتل فى واقعة مع العرب بظاهر حلب ، فى شهر رمضان من هذه السنة — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — الضوء اللامع جـ ١ ص ١٥٥ ، وورد فيه أنه ولى قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالا ، يعنى عوضا من أمين الدين » .

(٣) « الشاذلى » فى الضوء اللامع .

تحت قلعتهـا ، ودخلوا إلى دار المـلك ، وقتـلوا وأسروا ، (٢٣٨ ا) ثم عادوا سالمين غانمين .

وفى المحرم منهـا توفى المولى المسند عماد الدين ابو عبد الله محمـد[1] بن موسى ابن سليمان بن مظفر بن محمـد بن إلياس الأنصارى الدمشقى ، المعـروف بابن الشيرجى .

كان رئيسا جليلا ، صدرا أصيلا ، معمرا ، نبيلا ، سمع من أبى الحسن على ابن البخارى وغيره ، وحدّث ، وانتفع بسنده . ولى نظر الخزانة السلطانية بمصر والشام ، والحسبة بدمشق ، وغـيرهما من المباشرات . وكانت وفاته ببستانه بأرض مقرا ظاهر دمشق المحروسة . رحمه الله تعالى .

وفيها فى المحرم توفى المولى عماد الدين أبو بكر[2] بن شمس الدين محمد بن الكويت الحرانى ، ناظر الأوقاف بحلب المحروسة .

كان كاتبا ، خيرا سخيا ، سليم الصدر ، وافر المروءة ، باشر نظر ديوان النيابة بحلب مدة طويلة ، ونظر الجامع والبيمارستان النورى ، وكثيرا من الأوقاف ، وأضيف إليه نظر البيمارستان السيفى أرغون الكاملى ، وطالت مدته ، وشكرت سيرته ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٨ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : الدرر جـ ١ ص ٤٨٨ رقم ١٢٢٦ ، وورد اسمـه فيه « أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الكويت الحرانى التاجر ، عماد الدين » .

وفيها في رجب توفي القاضي شمس الدين محمد (١) بن زين الدين خلف بن كامل الغزي الشافعي ، خليفة الحكم العزيز بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا في الفروع والأصول ، بصيرا بالأحكام ، عارفا بالمكاتيب الشرعية ، حسن الهيئة والأخلاق ، محبوبا إلى الناس ، أفتى ، وأفاد ، ودرس ، وأعاد ، وكتب وألف ، وجمع الزوائد على الرافعي من شرح ابن الرفعة في مجلدات .

لازمت مجلسه بالعادلية الكبرى (٢) مدة مقامي بدمشق ، وسمعت من فوائده .

وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز الخمسين ، رحمه الله تعالى .

وقلت حين بلغتني وفاته :



[٢٣٨ ب]

العادليــة أظلمت أرجاؤها من بعد ما كها وناظم درسها
لم لا يلازمها الظلام وتنطفيء أنوار مجلسها لغيبــة شمسهــا (٣)

وفيها توفي المولى ناصر الدين محمد (٤) بن المولى [عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٥٣ رقم ٣٦٨١ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٨ ، الدارس جـ ١ ص ٤٦٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٥ .

(٢) المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : بدأ في إنشائها الملك العادل نور الدين محمود ، ثم الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وأتمها الملك المعظم عيسى — الدارس جـ ١ ص ٣٥٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٠٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٨ ، المنهل الصافي ، الوافي جـ ٣ ص ٢٧١ رقم ١٣١٦ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٩٢٥ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ .

ابن أحمد بن منصور[1]] بن القشاشي المصري ، موقع الدست الشريف بالديار المصريه .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا رئيسا ، عالى الهمة ، حسن التدبير والسياسة ، ذا وجاهة ظاهرة ، ونعمة وافرة ، متقدما عند أرباب الدولة . رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر توفى القاضي صلاح الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ شرف الدين محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي .

كان إماما ، عالما فاضلا ، حسن الخلق والخلق ، رئيسا أصيلا ، تفقه ، ودرّس بالمسمارية ، والصدرية ، وحج غير مرة ، وناب في الحكم بدمشق عن عمه وغيره ، وكانت وفاته بها . رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشريشي البكري الوائلي الدمشقي الشافعي .

كان إماما ، عالما ، فاضلا ، فقيها ، ماهرا ، نبيلا ، أصيلا ، حسن الخلق ، متواضعا ، متوددا ، برع في معرفة اللغة والأدبيات ، ودرّس بالإقبالية ، وله نظم .

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) [ ] موضع بياض بالأصل ، والإضافة من درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، الدرر ج٥ رقم ٤٥٠٠ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر ج٤ ص ٢٨٢ رقم ٤٣٠٢ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٠٥ ، السلوك ج٣ ص ١٧٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢١٨ .

مولده سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

ورد إلى حلب وحصل الاجتماع به ، وسمعت من فوائده .

وفي شهر رمضان منها ورد الخبر بأن العرب من بني كلاب وغيرهم قطعوا الطريق على التجار والمسافرين ما بين حلب وحماه ، وحصل منهم الأذى بسبب الوقوع بينهم وبين الأمير شهاب الدين أحمد بن عمر التركماني القائم من جهة الدولة في المكان المذكور لردع العرب ومنعهم من أذى الرعية ، ثم إنهم استطالوا [٢٣٩ ا] ووصل أمرهم إلى أن قطعوا الطريق على بعض الحجاج ونهبوا أموالهم وأزوادهم ، وكتب إلى حيار بن مهنا أمير العرب يومئذ بسبب ذلك ، فجهز من استنقذ بعض ما أخذ للحجاج ورده إلى حلب ، واستمر التناوش بين العرب وبين ابن عمر المذكور ، فلما كان العشر الأول من شهر الحجة منها بلغ الأمير سيف الدين قشتمر المنصوري نائب السلطنة بحلب المحروسة أن العرب قد نزلوا تل السلطان بالقرب من حلب ، وأن أذاهم متصل ، وشرهم مستمر ، فتوجه ليلا وصحبته طائفة من العسكر الحلبي إلى جهتهم ، فأدركوهم صباحا ، ولم يعلموا أي العرب هم ، فأخذوا جمالهم ومواشيهم ، ودخل بعض العسكر إلى بيوتهم ونهبوها ، وكان النازلون بالمكان المذكور نعير بن الأمير [٢٣٩ ب] حيار بن مهنا ومن معه من بني عامر وزعب وغيرهم من العرب ، فنهضوا إلى العسكر ، وقام نعير[1] ومن حوله وجهز إلى والده وهو إذ ذاك نازل بالقرب من معرة النعمان ، فأنجدهم بطائفة ممن كان معه ، فأدركوا من كان معه الجمال والمواشي وردوها ، وحصل بينهم وبين العسكر المشتغلين بنهب البيوت وغيرهم

(١) « نعير واسمه محمد بن حيار بن مهنا » واختلف في تاريخ وفاته ، انظر المنهل الصافي .

معركة ، قتل فيها الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وولده ، وجماعة من مماليكه ، وغيرهم ، وانكسر العسكر الحلبى بعده ، وتشتت أمرهم وانهزموا ، وتبعهم العرب يخرجونهم ويأخذون ما معهم من الخيل والعدد والرخت حتى عروهم ثيابهم ، وأمسكوا عن قتلهم بعد القدرة عليهم ، ولم ينج من السلب إلا القليل ، وردوا إلى البلد ردا غير جميل . هذه عقوبة عاقبة الطمع ، وهذا جزاء من عدل [٢٤٠ أ] عن العدل والورع ، ولو ثبتوا واستعانوا بالملك الجليل لم يكن للتخلفين من الإعراب عليهم سبيل .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

تبًا لجيش طمعوا فوقعوا ... فى شراك العراب والأعراب

وعاد كل منهم مجردًا ... من الثواب ومن[1] الأثواب

وكان الأمير سيف الدين قشتمر المذكور[2] من أكابر أمراء الدولة ، عارفا ، خيرا ، كاتبا ، قارئا ، حسن الشكل والأخلاق والسياسة ، ولى نيابة السلطنة بمصر ودمشق وطرابلس وصفد ، وباشر عدة من الوظائف بالديار المصرية ، ولما قتل كان المذكور نقل إلى حلب ، ودفن بالتربة المعروفة بالأمير شمس الدين قراسنقر خارج باب المقام ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى القاضى عز الدين أبو عبد الله محمد[3] بن محمد بن محمود ابن بندار التبريزى البعلى الشافعى .

---

(١) « من » ساقط من درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣٢ رقم ٣٢٥٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٠٦ رقم ٤٤٩١ .

كان عالما فاضلا ، تفقه ، وولى قضاء غزة وغيرها من بلاد الشام ، ثم ترك هذا ، وأقام بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى . وله نظم حسن ، وتآليف ، وسمع وحدث .

وفى آخر ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن الشيخ سراج الدين أبى العباس أحمد بن جلال الدين مسعود القونوى ، الشهير بابن السراج ، الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، رأسا فى مذهبه ، تصدى للافتاء ، وشغل الطلبة بالجامع الأموى مدة طويلة ، ودرس بعدة مدارس ، وأفاد ، وصنف مختصرا فى أصول الفقه ، ولى القضاء بدمشق مرتين ، وبها كانت وفاته ، ومولده سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توجهت إلى الحجاز الشريف والدة السلطان الملك الأشرف شعبان [٢٤٠ ب] فى رحت عظيم وأبهة جميلة ، ومحامل نفيسة ، ودائرة متسعة ، وفى خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والمماليك والخدام ، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ، وأنفقت أموالا جزيلة ، وأحسنت إلى المجاورين بالحرمين الشريفين ، وقضت المناسك ، ثم عادت إلى الديار المصرية .

وفى هذه السنة قلت :

عام سبعين بعد سبع مئين　　أنت بحر تأتى بكل عجيب
فيك سنين الستين أسرع نحوى　　وعلى استطال شين المشيب[2]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ ، الدرر جـ ٥ ص ٩٠ رقم ٤٧٤٣ ، وجاء تاريخ وفاته ٧٧١ هـ فى تاج التراجم ص ٧٠ رقم ٢١٣ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيـخ

فإذا الذى يكتب تاريخ الورى لابد أن يُكتب فى التـاريخ (١)

حسبنا الله ونعم الوكيل (٢) .



(١) هـذا البيتان هما آخر ما كتب فى كتاب تذكرة النبيه ، ونجدهما أول ما كتب فى كتاب درة الأسلاك ، مما يرجح أن درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه . درة الأسلاك ص ٢ .

(٢) إلى هنا ينتهى مخطوط تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه .

وفى ظهر آخر أوراق المخطوط العبارات التالية :

« الواصل من السيد حسن دفعات » .

« سيد أحمد أفضلى » .

« يا رسول الله أنا بك مستجير من عذاب القبر ونار السـعير »

« من كتب الفقير » .

« الحمد لله تعالى من نعم الله سبحانه على عبده الفقير مصطفى بن على عفى الله عنهما » .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مصارف أوقاف

السلطان الملك الناصر حسن
ابن محمد بن قلاون

على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس
ومكتب السبيل بالقاهرة

دراسة ونشر وتحقيق

الدكتور محمد محمد أمين
كلية الآداب — جامعة القاهرة


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تمهيد :

تحتفظ دار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية — المحكمة الشرعية) بخمسة وثائق وقف للسلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون، والذي ولى عرش سلطنة المماليك فى الفترة من ١٤ رمضان ٧٤٨هـ إلى ١٧ جمادى الآخرة ٧٥١هـ (١٣٤٧ — ١٣٥١ م)، لمدة ثلاث سنين وتسعة أشهر ، ثم أعيد إلى السلطنة مرة ثانية فوليها من ٢ شوال ٧٥٥ هـ إلى جمادى الأولى ٧٦٢هـ (١٣٥٣ — ١٣٦٠م) لمدة ست سنين وسبعة أشهر وأياما .

وهذه الوثائق الخمس ، مرتبة تاريخيا ، هى :

(أولا) الوثيقة ٣٧/٦ ، وهى مؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ .

وتتضمن وقف السلطان الملك الناصر حسن على مصالح منها : إمام محراب الجامع الحاكى بالقاهرة، وعلى تسهيل ماء عذب، وعلى الشيخ بدر الدين محمد بن قطب الدين محمد بن محمود بن البنا بن هرماس الشافعى وذريته ، ثم على مصالح الجامع الحاكى ، ثم على الفقراء والمساكين ، وعلى أخت الشيخ بدر الدين محمد وذريتها ، وعلى السيدة زينب ابنة بدر الدين ، ثم على ابنتها فاطمة وذريتها ، ثم على مصالح الجامع الحاكى، وعلى المدرسة بقرية نبشه ، من إنشاء شمس الدين محمد ابن وهب القيسى .

(ثانيا) الوثيقة ٤٠/٦ ، وتتضمن :

أ — بوجه الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة .

ب — بظهر الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ ، وهى زيادة فى مصارف وتعديل لبعض المصارف المذكورة فى حجة الوقف السابقة ، مع ترتيب وظائف جديدة بالقبة والمسجد الجامع والمدارس .

(ثالثا) الوثيقة ٣٦٥ / ٨٥ ، وهى الوثيقة التى كانت محفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية ، وقيدت تحت هذا الرقم الجديد ، واحتفظت دفترخانة وزارة الأوقاف بصورة فوتوغرافية منها بنفس الرقم القديم .

وهى نسخة أخرى ، أو مثال للوثيقة ٤٠/٦ بحجتيها السابق ذكرهما .

(رابعا) الوثيقة ٤١ / ٦ ، وهى مؤرخة فى ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ .

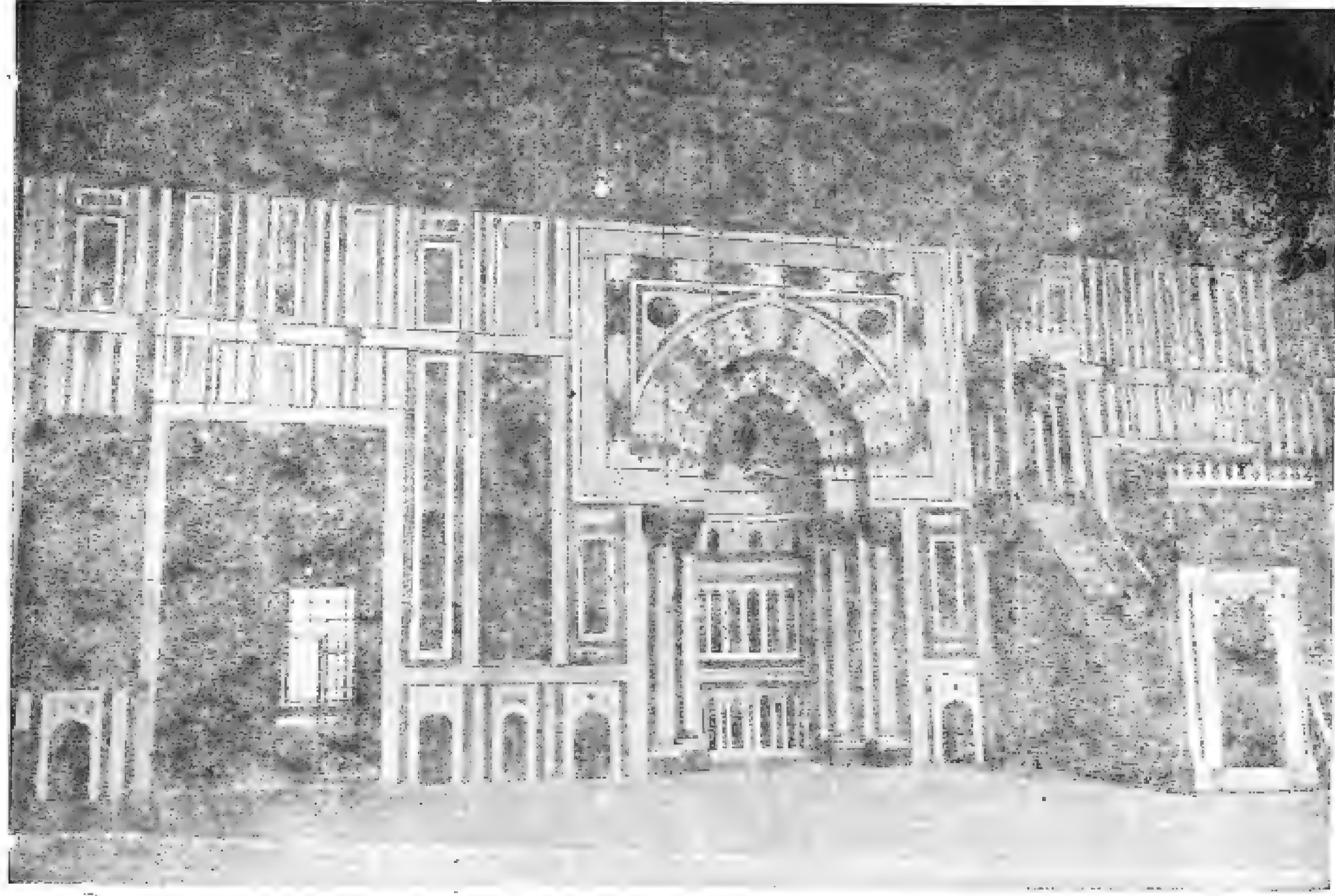
وتتضمن وقف السلطان حسن لمسجد ومدرسة بالقدس ، والصرف على مصالحهما وترتيب وظائفهما ، وهى على نمط مدرسته بالقاهرة ، فقد رتب فيها دروسا للمذاهب الأربعة ، (٢٠ طالب لكل مذهب) ، ودرسا للتفسير (١٠ طلاب) ودرسا للحديث (١٠ طلاب) ، كما رتب بها إماما ، وعددا من الوظائف الأخرى .

(خامسا) الوثيقة رقم ٦/٤٢ ، وهى مؤرخة فى ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ ﻫ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لأراض بحماه على مصالح الحرمين الشريفين بمكة والمدينة والفقراء المجاورين لهما ، وعلى زوجته بستان إبنة عبد الله الحرة الناصرية مدة حياتها مالم تتزوج بغيره ، فإن تزوجت بغيره سقط إستحقاقها وصرف نصيبها فى مصالح المدرسة بالقاهرة ، وإن ماتت وهى مستحقة لنصيبها صرف فى مصالح تربتها وعلى وظائف لهذه التربة من قراء وإمام و بوابين وفراشين وخدم ، ومدرس حديث و ٥ طلاب ، ومادح ومؤدب و ٢٠ يتيما ، وعلى ١٠ من عتيقاتها على أن يقمن بالتربة المذكورة ، بشرط خلوهن من الأزواج ، ومصارف أخرى للتربة .

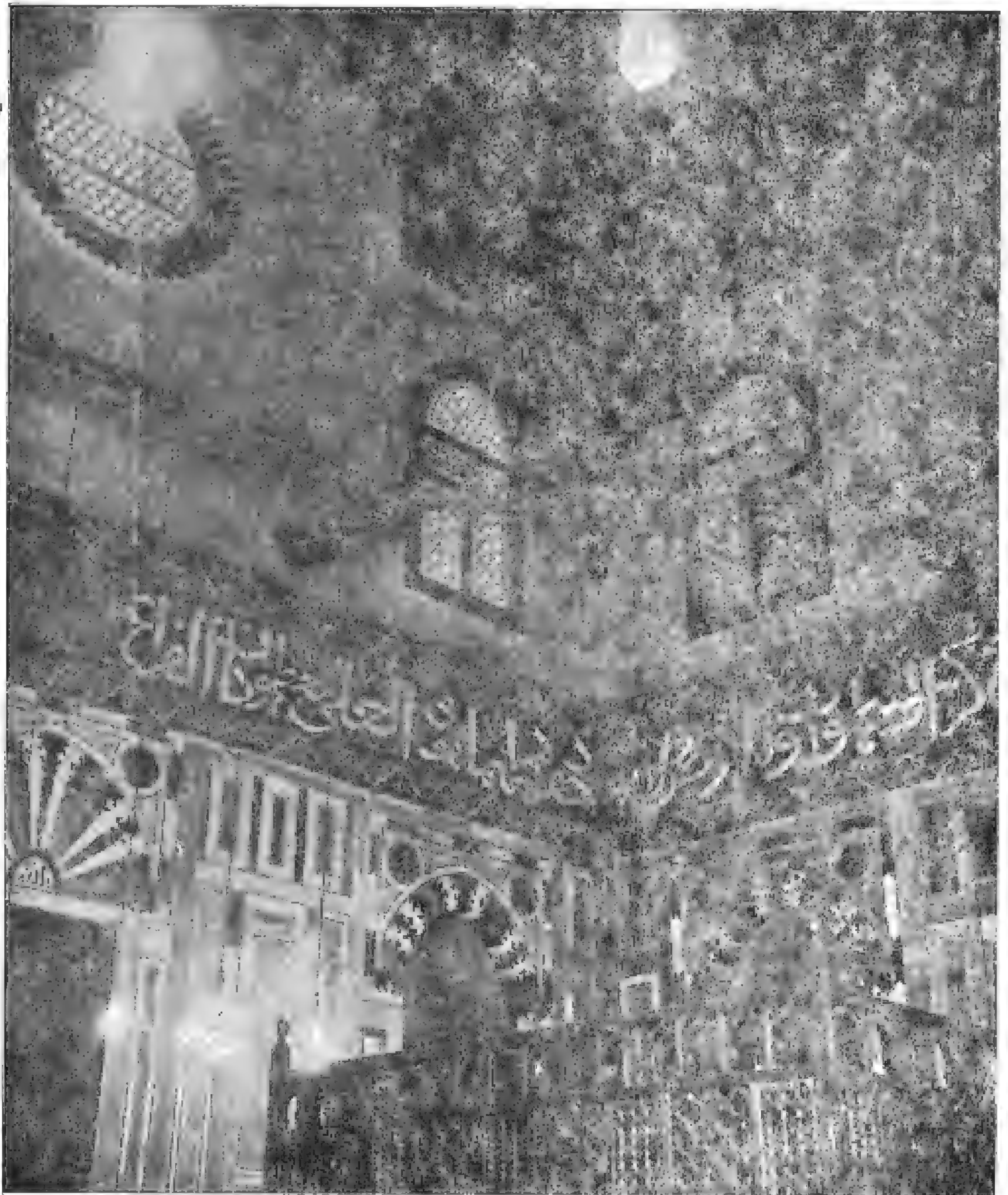



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



رواق القبلة بمسجد السلطان حسن بالقاهرة — المحراب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



قبـة السلطان حسن بالقـاهرة (المدفن) من الداخل


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الدراسة ومنهج التحقيق :

تقتصر الدراسة والنشر على :

الوثيقة رقم ٤٠/٦ الخاصة بأوقاف السلطان الملك الناصر حسن على منشأته الدينية بظاهر القاهرة ، التى تضمنت : القبة ، المسجد الجامع ، والمدارس ، ومكتب السبيل .

وتحتوى هذه الوثيقة على كتابى وقف :

أ — كتاب وقف — بوجه الوثيقة — مؤرخ فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ ، و ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

ب — كتاب وقف — بظهر الوثيقة — مؤرخ فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ .

وكتابا الوقف مكملان لبعضهما من حيث الأعيان الموقوفة ، والمصارف ، وترتيب الوظائف ، والكتاب الثانى والذى أشهد السلطان على نفسه فى آخره فى ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١هـ ، أى قبل قتل السلطان حسن بنحو عام ، يعطينا الصورة الأخيرة التى وضعها السلطان حسن لهذه المنشأة الدينية الضخمة ، والتى تعد أكبر مدرسة أنشئت فى العصر المملوكى ، والتى قال ابن شاهين عنها أن « متحصل وقفها فى كل سنة ينيف عن متحصل مملكة ضخمة »[1] .

---

(١) زبدة كشف الممالك ص ٣١ .

ورغم أن هـذه الوثيقة فاقـد جزء كبير من أولها وآخرها ، فإنه أمكن التوصل إلى نص شبه متكامل لشروط الواقف والمصارف التى حددها ، والوظائف التى رتبها ، وذلك من طريق نسخة أخرى أو مثال من الوثيقة الأصلية ، وهى الحجة التى كانت محفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية بالقلعة وقيدت تحت رقم ٣٦٥ محفظة ٨٥ ، وإن ظلت صورتها بدفترخانة وزارة الأوقاف تحت الرقم القديم .

ونلاحظ على هذه النسخة أو المثال أنها على هيئة كتاب يتضمن وجه الوثيقة الأصلية فى ٥٠٨ صفحة ، ورغم تتابع أرقام صفحات هذا الجزء إلا أنه لاحظنا عدم تتابع الكلام فيما بين صفحتى ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وبمقابلة النص على الوثيقة ٤٠/٦ اتضح أن هناك سقط فعلا ، ولكن معظمه موجود بالوثيقة ٤٠/٦ ، كما يتضح من الهامش عند نشر نص الوثيقة ، كما تضمن أيضا جزء من كتاب الوقف الثانى الموجود بظهر الوثيقة ٤٠/٦ فى الصفحات من ٥١١ — ٥٩٧ .

وعلى ذلك فسوف يعتمد نشر شروط كتاب الوقف الأول على الوثيقة ٤٠/٦ ، ثم تكملة النص من النسخة الثانية ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم)، أما شروط كتاب الوقف الثانى فسوف يعتمد تماما على الوثيقة ٤٠/٦ .

وسوف أشير فى الهوامش إلى الاختلافات فى كل الأحوال .

كما راعيت المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل فى النص نفسه ، ولم أغير فيه لفظا أو عبارة ليدل على أسلوب ولغة وثائق هذا العصر .

ولم أضف إلى النص سوى وضع النقط ، أو الهمزات ، حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، وجعلت كل سطر فى الوثيقة الأصلية سطرا مستقلا ، وأعطيت له رقما مستقلا حسب ترتيبه فى متن الوثيقة .

وبعد إنتهاء الموجود من أصل الوثيقة أشرت إلى أرقام صفحات النسخة الثانية .

ولما كان النص فى النسخة الثانية فى صفحات متتابعة ، فقد قسمته إلى فقرات حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، دون وضع علامات الترقيم ، أو إضافة أى شيء للنص .

وتسهيلا لدراسة مصارف أوقاف السلطان حسن على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل أوردت ملخصا لهذه المصارف ، وجدولا يوضح ضخامة المصروف شهريا على هذه المنشأة ، وضخامة عدد أرباب الوظائف بها .

مصارف عامة غير محددة القيمة :

١ — عمارة الأماكن الموقوفة ، وإصلاحها ، وما فيه بقاء عينها ، ودوام منفعتها ونمو أجرتها .

٢ — ما يحتاج إليه الأيتام من : حصر — ألواح — مداد — دوى — أقلام — ماء عذب .

٣ — كلفة ما يحتاج إليه لتوفير الماء العذب والأدوات للزملة ، والسبيل ، ومكتب السبيل .

٤ — شمع للوقود وقت صلاة العشاء والصبح وصلاة التراويح فى رمضان .

٥ — ثمن بخور يبخر به عند اجتماع الناس فى صلاة الجمعة وصلاة التراويح .

٦ — كلف الساقية وإدارتها وما تحتاج إليه .

٧ — ثمن الفرش من بسط وحصر ، وثمن القناديل والسلاسل ، وأدوات أخرى لما يحتاجه المكان .

٨ — ثمن زيت الزيتون وما يحتاج إليه فى الاستصباح .

٩ — تكاليف صدقة ليلة الجمعة (٥ قناطير لحم ضأن — ٢٠ قنطارا من الخبز القرصة — وما يحتاج إليه) .

١٠ — ثمن سدس رطل بالمصرى من زيت الزيتون لكل طالب مقيم بالمدرسة ، ولكل من أرباب الوظائف .

١١ — من السكر الأبيض التي لتفرقته على أرباب الوظائف والطلبة في شهر رمضان، على الوجه الآتي :

عدد الأرطال	المستحق
٥٠	الناظر
٣٠	صاحب الديوان
٢٠	المستوفى
١٥	لكل من : الخطيبان — المدرسون — شيخ الميعاد — الشاد
١٠	لكل من : متصدر القراءات — ملقن القرآن — الشاهدان
٥	لكل من : المبدون — الأئمة
٤	لكل من : قارئ الحديث — ٥ خدام
٣	لكل من : الطلبة — رؤساء المؤذنين — القراء — خازن الكتب — ٥ خدام — الفراشون — القومة — البوابون — السطحى — خادما المزملة — المؤدبون — الطبيب — الكحال — الجرائحى — أمين الزيت

المستحق	عدد الأرطال
لكل من : العرفاء	٢½
لكل من : قارئ الميعاد — المادح — المؤذنون — حامل المصحف — المبخر — الأيتام	٢

١٢ — تكاليف الصدقة فى يوم عاشوراء (٤٠ قنطارا من خبز البر — ١٠ قناطير لحم ضأن — أردبين من الحبوب ... ... الخ .

١٣ — ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس للطلبة ، والأيتام ، والمؤدبين والعرفاء ، والفقراء ، والمساكين .

١٤ — تكلفة التوسعة فى شهر رمضان ، فيصرف فى كل يوم ثمن ١٠ قناطير لحم ضأن — ٤٠ قنطارا من خبز القرصة ... ... الخ .

١٥ — الضحية فى عيد الأضحى (٢ من الإبل — ٢٠ رأسا من البقر — ١٠ أروس من كباش الضأن) .

١٦ — خمسة آلاف درهم لشراء كعك وتمر و بندق ... ... الخ .

تفرق فى العشر الأواخر من شهر رمضان ، فيفرق ما ثمنه كما هو موضح على الوجه الآتى :

ما ثمنه	١٠٠	درهما	للناظر
	٨٠	درهما	لصاحب ديوان الوقف
	٧٥	درهما	للمستوفى
	٥٠	درهما	لكل من الخطيبين

ما يمنحه			
	٤٠	درهما	لكل من : المدرسون (٩) ـ شيخ الميعاد ـ الشاد
	٢٥	درهما	لكل من : الشاهد (٢) ـ العامل
	٣٠	درهما	لكل من : متصدر القراءات ـ ملقن القرآن
	٢٠	درهما	لكل من : المعيدون (١٢) ـ قارئ الميعاد ـ الأئمة (٦)
	١٥	درهما	لكل من : الخدام (١٠) ـ امين الزيت
	١٣	درهما	للبردار
	١٠	دراهم	لكل من : قارئ الحديث ـ المادح ـ رؤساء المؤذنين ـ قارئ المصحف ـ حامل المصحف ـ خازن الكتب ـ المبخر ـ خادم المزملة (٢) ـ المؤدب (٤) ـ الطبيب ـ الكحال ـ الجرائحي ـ الصيرفي

ما ثمنه	٥	دراهم	لكل من : المؤذنون (٤٨) ــ القــراء (١٢٠) ــ نقباء القــراء (٤) ــ الفراشــون (٣٠) ــ البوابون (٦) ــ العريف (٤) ــ السطحي ــ الكناسون (١٠) ــ سقا السبيل
	٣	دراهم	لكل من : الطلبة (٤٧٦) ــ الأيتام (٢٠٠)

١٧ ــ ما يصرف للغرباء من أهل العلم الشريف .

١٨ ــ ما يصرف لملء الصهريج مقل مكتب السبيل .

١٩ ــ ما يصرف للفقراء من عتقاء السلطان .

٢٠ ــ ما يصرف لمصالح الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة وللفقراء المجاورين لهما .

٢١ ــ ما يصرف فى مصالح المسجد الأقصى بالقدس .

٢٢ ــ ما يصرف فى وجوه البر والقربات .

الوظائف والمــرتبات

مرتبة حسب ورودها بكتابي الوقف

الوظيفة	العدد	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
خطيب	٢	٣٠٠	٦٠٠	
مدرس شافعي	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد شافعي	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الشافعية (١٠٠) المقيمون بالمدرسة (منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
المنتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
المبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب (زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنفي	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنفي	٣	١٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
الطلبة الحنفية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس مالكى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد مالكى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة المالكية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنبلى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنبلى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الحنابلة (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
مدرس التفسير	١	٣٠٠	٣٠٠	
طلبة التفسير	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس الحديث	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الحديث	١	٤٠	٤٠	
طلبة الحديث	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
المفتى (قاضى قضاة الشافعية بالشام)	١	٣٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
المفتون (الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة)	٤	٣٠٠	١٢٠٠	
شيخ الميعاد	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الميعاد	١	٤٠	٤٠	
المادح	١	٤٠	٤٠	
مدرس القراءات (لمن يقصده من الطلبة)	١	١٥٠	١٥٠	
ملقن القرآن (لمن يقصده)	١	١٥٠	١٥٠	
إمام بالقبة	١	٦٠	٦٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
إمام بالمسجد الجامع	١	١٠٠	١٠٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)

الوظيفة	العدد	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
إمام بالمدارس	٤	٦٠	٢٤٠	(+ لكل منهم : ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
رئيس نوبة المؤذنين	٣	٥٠	١٥٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
مؤذن	٤٨	٤٠	١٩٢٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
قارئ بالقبة (١٢٠)				
نهارا	٦٠	٣٥	٢١٠٠	
ليلا	٦٠	٤٥	٢٧٠٠	
نقيب على القراء من الخدام (٢)		٢٠	٤٠	
نقيب على القراء نهارا	٢	٣٥	٧٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
نقيب على القراء ليــلا	٢	٤٥	٩٠	
قارئ المصحف اليومى	١	٦٠	٦٠	
قارئ المصحف الجمعى	١	٥٠	٥٠	
حامل المصحف	١	٣٠	٣٠	
خازن الكتب	١	٣٠	٣٠	
المبخر	١	٣٠	٣٠	
الخدام بالقبة (١٠) (من العتقاء)	٥	٢٠٠	١٠٠٠	
	٥	١٠٠	٥٠٠	
المزملاتى	٢	١٠٠	٢٠٠	
راس نوبة الفراشين	٢	٥٠	١٠٠	
فراش	١٨	٤٠	٧٢٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
رأس نوبة القومة	٢	٥٠	١٠٠	
القومة	١٨	٤٠	٧٢٠	
بواب	٦	٤٠	٢٤٠	
مؤدب	٤	١٠٠	٤٠٠	(+ ٥٠ درهما عند ختم أحد الأيتام للقرآن للمؤدب الذى علمه)
عريف	٤	٤٠	١٦٠	
يتيم	٢٠٠	٣٠	٦٠٠٠	(+ لكل يتيم : ٥٠ درهما عند ختمه القرآن)
طبيب	١	٦٠	٦٠	
كحال	١	٦٠	٦٠	
جرائحى	١	٤٠	٤٠	
ناظر الوقف	١	١٠٠٠	١٠٠٠	
صاحب ديوان الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	
مستوفى الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
شاهد الوقف	٢	١٥٠	٣٠٠	
عامل الوقف (للحسابات)	١	١٥٠	١٥٠	
شاد الوقف	١	٢٠٠	٢٠٠	
أمين الزيت	١	١٠٠	١٠٠	
الصيرفى	١	١٠٠	١٠٠	
السطحى	١	٤٠	٤٠	
كناس	١٠	٤٠	٤٠٠	
مدرس أصول الفقه	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة أصول الفقه	٢٠	٢٠	٤٠٠	
مدرسة اللغة العربية	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة اللغة العربية	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس الطب	١	١٥٠	١٥٠	
طلبة الطب	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس المواقيت وعلم الهيئة	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة المواقيت	٦	١٠	٦٠	

– جملة أرباب الوظائف :

الطلبة : ٥٠٦

الأيتام : ٢٠٠

أرباب الوظائف : ٣٤٠

الجملة : ١٠٤٦

جملة المصروف شهريا ٤٦٫٥٥٠ درهما نقرة

جملة المصروف سنويا ٥٥٨٫٦٠٠ درهما نقرة



ثانيا : فهرسة الوثيقة (الأصل) :

(١) الفهرسة الشكلية :

رقـــم الوثيقــة : ٤٠ محفظة ٦

مكـان الوثيقــة : دار الوثائق القومية ـ مجموعة المحكمة الشرعية

مادة الكتابة : رق

شـكل الوثيقة : ملف

عــدد الـدروج : ٦٩

متوسط أبعاد الدرج : ٤٩٫٥ × ٣٢ سم

حالة الوثيقـــة : فاقد أولها وآخرها

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

ثالثا : الفهرسة الموضوعية :

موضوع التصرف : وقف

التـاريخ : كتاب وقف بوجه الوثيقة بتاريخ ١٥ ربيع آخر ، ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

: كتاب وقف بظهر الوثيقة بتاريخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦ هـ

المتصــــرف : السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

الوقف لصـالح : القبة ـ المسجد الجامع ـ المدارس ـ مكتب السبيل بالقـاهرة

المتصرف فيــه : مجموعة كبيرة من القرى والأراضى الزراعية والعقارات بمصر والشام

رابعا : فهرسة الوثيقة (المثال) :

(٢) الفهرسة الشكلية :

رقــم الوثيقــة : ٣٦٥ محفظة ٨٥

مكان الوثيقة : دار الوثائق القومية ــ مجموعة المحكمة الشرعية

ومنها صورة فوتوغرافية

رقــم الوثيقــة : ٨٨١ قديم

مكان الوثيقة : دفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة

مادة الكتابة : ورق

شكل الوثيقة : مجلد ٥٦٧ صفحة ، ٤٠ صفحة

[illegible]

بداية شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٤٠/٦


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الطاعات ويستعمل فيه ما تقرر الشريعة التي [illegible] السنة والحديث الشريف النبوي

الذي [illegible] ويجمع هذا القدر الذي ذكرناه [illegible] على [illegible] الذي ذكره [illegible]

الوظائف والقراء [illegible] والاستقرار على العادة في ذلك [illegible] المستقبل

المسجد [illegible] الارض الكاملة لما [illegible] السلطان [illegible] الشريف

رزقه الله طول الاعمار [illegible] اولاده [illegible] نسله وعقبه على [illegible] جعل الله [illegible] ولدا وبعده

الشريف [illegible] الارض الكاملة [illegible] المستقل

[illegible] وذلك [illegible] الجوامع [illegible] المسجد

[illegible] الاوقات [illegible] الطاعات

مسجد [illegible] جامع [illegible] الصلوات [illegible] والاعتكاف [illegible] السبيل

وسلامة [illegible] الكريم [illegible] القرآن الكريم والحديث [illegible]

العاصر [illegible] الاوقات [illegible] الخطبة والقراءة [illegible] الناس [illegible]

مع [illegible] الدرس العام [illegible] الشام [illegible]

من شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٤٠/٦



في مقابلة ذلك ويصرف له في كل شهر مائة درهم نقرة وثلاثة

يحفظ بها الناس عند الاجتماع في الاماكن المذكورة في صلاة المحيه

الجمع والعيدين والتراويح على جاري العادة ويصرف له في كل

شهر خمسون درهما نقرة ويرتب خمسة من الحكام الاربعة الناس

الاسا يعرفون بالصنعة المذكورة عارفين بها حسابا من الحكام

يطوف الناس اهل العلم والفساد على جاري عادة

امثالهم في مقابلة ذلك ما يصرف لهم في كل شهر سبعة

وعشرين درهما نقرة يصرف لخمسة منهم الكحالين بينهم

بالسوية ويصرف للكحالة الثاني خمسة دراهم نقرة بالسوية

وشرط مولانا السلطان الواقف المسمى خلد الله ملكه

ان يكون الحكام المذكورين من ... الاطباء

صفحة ٤٥٢ من الوثيقة المشار ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف)


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٤٥٥

الاربعة — سهر لملك من الرسس حسن في سابعه ولملك من الهويه
اربعين في صابعه وعلى المن ملكاللدور من اعلاه بالاصماع
في الاماكن المذكوره في ايام الامان الجاري بها العادة في مثل
ذلك ويوسف سنه معرفه بحركة الاماكن المذكوره
العلود — وعلو ايوانها وصحنها وضع من سطح المماس ارض البيت
والمساحة على جاري عاده اهل الخبرة مثل ذلك وبصرف
السميه في هذه سس مامادهم قال احمد في سابعه والسبعه
علما لملك سمار احمد في سابعه وبرسف موضح اعطاه
الاسلام — لحدود انتقال اهلها لعلهم وعرس حاطه
ومودات — لحان السلال وما عمر فصل هل في سنة ومعرف
وعبات — وعسى حمار الاسلام والمطار المعلمه في هلع الاكال الى
حرر

صفحة ٤٥٥ من الوثيقة المثال


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٤٥٩

في هذا الوقف والمواضع [illegible]

صحابة الديوان — [illegible] بالوقف المذكور [illegible]

[illegible] الأوقاف المذكوره

الإنشا — [illegible]

[illegible]

[illegible] المصالح

شاهد — [illegible]

[illegible]

عامل — في ذلك [illegible]

[illegible] الوقف [illegible]

شاد — مصالحه [illegible]

صفحة ٤٥٩ من الوثيقة المثال



٤٦٥

الالات وما يحتاج من ذلك بمصر وما يحتاج اليه الفرش

الالات البلورية من منطق وصحون وقناديل وسلاسل

واسطال نحاس وشمع وقصاب ومواجير وما يحتاج اليه

الى ... من شمع للمولد من ... للحمام ... من

قصاب وما يحتاج اليه من ... وسلسال وغير ذلك

ما فيه مصلحة للمكان على العادة في ذلك على ما يراه الناظر

وتصرف من ... الوقف ... ما يحتاج من ... ناظر

ما ... الصدقة ... الحمام ... من ... الحمد

الصدقة ومن ما يحتاج اليه ... عمل ... حب

رمان وغير ذلك ... وحطب وتوابل واجرة

من يتولى طبخ ذلك ... وغير ذلك ما يحتاج اليه

الزيت والوقود

الصدقة للمسلمين

...

صفحة ٤٦٣ من الوثيقة المثال


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

واسم مولانا المقام الاعظم الشريف العالي المولوي الملوكي

السلطاني الملكي الناصري الواقف [illegible]

خلد الله ملكه وادام دولته [illegible]

والمسجد الجامع والمدارس [illegible]

للذكور [illegible]

المتصل [illegible]

الشرعي على [illegible] الحكام [illegible]

[illegible]

[illegible]

من المصارف [illegible]

ذكره في هذا الكتاب من المصارف [illegible]

بداية شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٤٠ / ٦


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

[illegible]

من شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٩/٤٠


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أولا : نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٧٦٠ هـ)

(١١٧٣) ... ...[(١)]

(١١٧٤) ... ... وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرضيا وتسبيلا
مستمرا مجددا

(١١٧٥) وصدقة جارية لا ينقطع معروفها أبدا لا يباع أصل ذلك ولا يوهب
ولا يورث ولا يرهن ولا يملك

(١١٧٦) ولا يستبدل به[(٢)] ولا ببعضه ولا يحل عقد من عقوده
قائما على أصوله محفوظا على شروطه مسبلا

(١١٧٧) على سبله التى تذكر فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو
خير الوارثين[(٣)] أنشاه

(١١٧٨) مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى المالكى[(٤)] الملكى
الناصرى الناصرى[(٥)]

---

(١) عدد الأسطر الموجود بوجه الوثيقة — الفاقد أولها — والذى يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥ / ٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ١ — ٤٣٢ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٣ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) هذا المعنى مأخوذ من الآيات « وإنا لنحى ونميت ونحن الوارثون » آية ٢٣ من سورة الحجر رقم ١٥ ، وآية « إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون » آية ٤٠ من سورة مريم رقم ١٩ ، وآية « وزكريا إذا نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين » آية ٨٩ من سورة الأنبياء رقم ٢١

(٤) « المالكى » مكتوبة فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، وحدد موضعها بالمتن .

(٥) « الناصرى » مكررة فى الأصل ، فى هذا الموضع والمواضع التالية أيضا .

(١١٧٩) ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين

(١١٨٠) محيي العدل فى العالمين منصف المظلومين من الظالمين[1] أبو المحاسن حسن الواقف المسمى بأعاليه

(١١٨١) خلد الله مملكته وأدام دولته وتقبل منه معروفه هذا وصدقته على ما يأتى ذكره فيه من وجوه

(١١٨٢) البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات فأما المكان المسجد الإنشاء[2] الذى

(١١٨٣) أنشأه الواقف مولانا السلطان خلد الله مملكته بظاهر القاهرة المحروسة المبتدى بوصفه وتحديده

(١١٨٤) أعلاه فإنه أعز الله أنصاره وقفه على مايذكر فيه فأما المكان المعروف بالقبة فإنه

(١١٨٥) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه أرضا وبناء مسجدا تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على

(١١٨٦) الطاعات ويشتغل بالعلم الشريف ويلقى فيه درسا التفسير والحديث الشريف النبوى

---

(١) تعدد وثائق الوقف ألقاب وصفات السلطان ، وهذه الألقاب والصفات المترادفة تهدف إلى إظهار السلطان بأنه حامى الإسلام والمسلمين .

(٢) بداية صفحة ٤٣٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٨٧) الآتى ذكرها فيه ويجتمع فيه القراء الآتى ذكرهم فيه على الوجه الآتى فيه وينتفع به أرباب

(١١٨٨) الوظائف والزائرون فى التعبد والاستقرار به على العادة فى ذلك خلا الفسقيتين

(١١٨٩) المبنيتين فى تخوم الأرض والأرض الحاملة لهما فإنه تقبل الله أعماله وقفهما لدفن نفسه الشريفة[1]

(١١٩٠) رزقه[2] الله أطول الأعمار ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه على ما يعينه خلد الله ملكه ويقتضية رأيه

(١١٩١) الشريف وذرع الأرض الحاملة لهما من قبليها الى بحريها خمسة عشر ذراعا ومن شرقيها الى غربيها

(١١٩٢) عشرة أذرع وذلك بما فيه من الجدر وأما المكان الكبير المجاور للقبة المذكورة من الجهة البحرية المشتمل

(١١٩٣) على الأواوين الأربعة والصحن والبحرة التى بوسطه فانه أعز الله أنصاره وقف ذلك جميعه خلا البحرة

(١١٩٤) مسجدا[4] لله تعالى جامعا تقام فيه الصلوات والجمع والأعياد والجماعات ويعتكف فيه على الطاعات

---

(١) لم يدفن السلطان حسن بهذه القبة ، بل ولا يعرف له قبر — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٦ .

(٢) بداية صفحة ٣٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « الجامع » عنوان جانبى فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « مسجدا جامعا لله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٩٥) ويتلى فيه كتاب الله الكريم ويذكر فيه اسمه العظيم ويشتغل
فيه بالعلم الشريف وجعل حكمه حكم المساجد

(١١٩٦) العامرة والإيوان القبلي[1] منه جملة أيضاً[2] لإقامة الخطبة
ولقراءة المصحف الكريم ولجلوس الشافعية

(١١٩٧) مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر فيه ولقراءة الميعاد
العامر به » وجعل البيت الذى على يمنة

(١١٩٨) المصلى فيه مرصدا للخطيب على العادة فيه[3] » وجعل الخزانة
المقابلة له لخزن ما عساه أن يكون بالمكان المذكور

(١١٩٩) من المصاحف والربعات الشريفة والكتب على جارى العادة فى
ذلك وجعل الإيوان البحرى أيضا لجلوس

(١٢٠٠) الحنفية مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان
الشرقى أيضا لجلوس المالكية مع

(١٢٠١) مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان الغربى
أيضا لجلوس الحنابلة مع مدرسهم لأداء

(١٢٠٢) وظيفة الدرس العامر به وجعل البحرة المذكورة[4] لإجراء الماء
إليها من البئر المذكورة أعلاه وجريه بها على

---

(١) بداية صفحة ٤٣٦ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ويقصد بالإيوان القبلى الإيوان الذى توجد به القبلة ، ولو أنه جغرافيا يكون فى الناحية الشرقية .

(٢) « والإيوان القبلى جملة من أيضا » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « » مكتوب فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، وتحدد موضعه بالأصل .

(٤) « المذكور » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١٢٠٣) جارى العادة لينتفع بذلك في الوضوء[1] وغيره مما جرت العادة به
الإنتفاع المقصود في مثله غير أنه

(١٢٠٤) لايمكن أحد من البول حول الفسقية المذكورة وأما الأماكن
المتوصل إليها من الأبواب الأربعة

(١٢٠٥) التي بالصحن المذكور فإن الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه
وقف ذلك على ما يذكر فيه وأما المكان

(١٢٠٦) الذي بالجهة الشرقية من الإيوان القبلي المذكور فوقف الايوان
الذي بصدره المحراب منه مسجداً لله تعالى

(١٢٠٧) تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن
وتجرى فيه عوائد الإحسان ويشتغل

(١٢٠٨) فيه بالعلم الشريف ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال
طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام الشافعي

(١٢٠٩) رضي الله عنه ولإستقرار الخمسين نفر المشروط إقامتهم بها
والفسقية والميضأة اللتان به[2] وقفهما لأن

(١٢١٠) ينتفع بهما على جارى العادة في ذلك وأما المكان الذي بالجهة
الغربية من الإيوان القبلي المذكور فإن الواقف

---

(١) بداية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) نهاية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ورغم أن كلمة التسبيع في نهاية الصفحة وهي « المذكور » تتفق مع بداية ص ٤٣٨ ، إلا أن السياق غير متصل ، ويتضح هذا من الوثيقة الأصلية ، والسقط فيما بين الصفحتين أكثر من ٥٠ سطرا ، انظر بداية صفحة ٤٣٨ فيما يلي من بعد سطر ١٢٥٠ .

(١٢١١) المشار إليه خلد الله ملكه وقف الإيوان الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى تقام فيه الصلوات

(١٢١٢) ويعتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن وتجرى فيه عوائد الإحسان ويشتغل فيه بالعلم الشريف

(١٢١٣) ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإستقبال طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه

(١٢١٤) ولإستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها والفسقية والميضأة اللتان به وقفهما لأن ينتفع بهما

(١٢١٥) على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة البحرية من الإيوان الشرقى المتوصل إليه

(١٢١٦) من الباب الخامس الذى بصحن الجامع فإن الواقف المسمى خلد الله ملكه وقف الإيوان ال[ـذى بصدره المحراب][1]

(١٢١٧) منه مسجدا لله تعالى على الحكم المذكور أعلاه ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال طلبة العلم الشريف

(١٢١٨) على مذهب الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه ولاستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها ووقف

(١٢١٩) الفسقية والميضأة اللتين به للانتفاع بهما على جارى العادة وأما المكان الذى بالجهة

(١٢٢٠) البحرية من الايوان الغربى المتوصل إليه من الباب السادس المقابل لذلك فإن الواقف المسمى فيه

---

(١) [ ] موضع تمزق بالوثيقة ، والإضافة من سياق الوثيقة . انظر سطر ١٢١١ ، ١٢٢١ .

(١٢٢١) أعز الله أنصاره وقف الإيوان الذى بصدره المحراب منه
مسجدا لله تعالى وبقيته مدرسة لاشتغال

(١٢٢٢) طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى
الله عنه وللانتفاع به على الحكم

(١٢٢٣) المعين أعلاه وأما البئر والساقية المركبة على فوهتها فوقفهما
لينتفع بها الانتفاع المعتاد

(١٢٢٤) فى مثلها ولاجراء الماء من البئر المذكورة إلى البحرة والفساقى
والطهارات التى بالاماكن المذكورة

(١٢٢٥) أعلاه وإلى ما لعله يتجدد فى حقوق ذلك من ميضأة وغيرها
وأما القطعة الأرض

(١٢٢٦) الكشف التى بها البئر المذكورة بأعاليه فشرط الواقف أن
الناظر يجعل منه

(١٢٢٧) طريقا مسبلة إلى الجهة التى يراها وأن يبنى بها ما يريد بناءه من
ميضأة وحفر بئر ماء معين

(١٢٢٨) وبنائه وحفر صهريجه وبنايته ومكتب للسبيل ومزملة ومكان
برسم تسبيل الماء

(١٢٢٩) وغير ذلك من سائر الأبنية التى يرى بناءها بها على الهيئة التى
يختارها والصفة التى يريدها

(١٢٣٠) ويجعل بها ما يراه من الرحاب مما يكون حكمه كحكم الوقف
المذكور فى هذا الكتاب فى الحال

(١٢٣١) والمآل وأما باقى الموقوف المعين بأعاليه وهو كل مكان كامل
وحصة سائغة من

(١٢٣٢) النواحى والقرى المعينة بأعاليه الموصوف ذلك المحدود بأعاليه
فإن مولانا المقام الأعظم

(١٢٣٣) الشريف العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى
الواقف المسمى أعلاه أعز الله أنصاره

(١٢٣٤) وقف ذلك على أن الناظر فيه والمتولى عليه يستغل ريع ذلك
بوجه الاستغلال الشرعى

(١٢٣٥) ولا يؤجره ولا شيئا منه مع إمكان الإستغلال بوجه من الوجوه
فإن لم يمكن إستغلاله بوجه من

(١٢٣٦) الوجوه فيؤجره وما شاء منه لمدة سنة فما دونها بأجرة المثل
فما فوقها ولا يدخل عقدا

(١٢٣٧) على عقد حتى تنقضى مدة العقد الأول ولا يزيد على المدة
المذكورة إلا لضرورة ظاهرة شرعية فيؤجره

(١٢٣٨) وما شاء منه لمدة تزول بها الضرورة ولا يؤجر ذلك لمتغلب
ولا لمن يخشى مماطلته[1] وشرط

---

(١) عن شروط الإيجار التى ترد عادة فى وثائق الوقف أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٢٧٠ وما بعدها .

(١٢٣٩) مولانا السلطان الواقف المسمى أعلاه أن يبدأ من ريع هذا
الوقف بتكملة هذه

(١٢٤٠) الأماكن المذكورة وما هو من حقوقها من المآذن والبيوت
السفلية والعلوية والميضأة ومكتب

(١٢٤١) السبيل والمزملة وسقاية السبيل والطهارات وتعلية جدر
ذلك وتكملة ذلك

(١٢٤٢) ... ...[1] والبياض والعقود والسقوف والفروش ... ...[2]
وغير ذلك

(١٢٤٣) ... ...[3] وإنشاء رواق علو إيوان الشافعية يكمل لمنافع والمرافق
والحقوق ... ...[4]

(١٢٤٤) لسيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة العامل
القدوة المشا ...[5]

(١٢٤٥) المحقق الزاهد الخاشع الناسك قطب الدين شرف العلماء العاملين
بقية السلف الصالحين بركة الملوك

(١٢٤٦) والسلاطين أبي عبد الله محمد بن سيدنا الشيخ الصالح المرحوم
جمال الدين أبي الثناء

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) موضع تمزق بالوثيقة .

(١٢٤٧) محمود المقدسي الشافعي إمام الجامع الحاكمي أدام الله
النفع ببركته[(١)] وعمارة غير ذلك

(١٢٤٨) بالمكان المذكور وبالقطعة الأرض المذكورة بأعاليه مما
شرطه الواقف بأعاليه ثم بعمارة الأماكن الموقوفة

(١٢٤٩) وإصلاحها وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها[(٢)] ومهما
فضل بعد ذلك يصرف

(١٢٥٠) في المصارف التي يأتي ذكرها مبينا وشرحها مفصلا معينا
فيرتب الناظر خطيبا[(٣)]

(١٢٥١) فقيها دينا[(٤)] يقوم بوظيفة الخطابة والإمامة بالمسلمين في المحراب
القبلي المذكور بأعاليه في

---

(١) ألغى الواقف هذا التخصيص في كتاب وقفه الثاني ، وخصص على إيوان كل مدرسة من المدارس الأربعة لمن يكون مدرسا بالمدرسة المذكورة — انظر كتاب الوقف الثاني سطر ٨٢٧ وما بعده .

(٢) نصت كافة وثائق الواقف على أن يبدأ الناظر بالصرف على عمارة الأعيان الموقوفة وترميمها حتى ولو أدى ذلك إلى قطع مرتبات المستحقين وأرباب الوظائف ، وحتى ولو كان المحتاج من أولاد الواقف — انظر الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٨٦ وما بعدها .

(٣) شرط الواقف في كتاب وقفه الثاني ترتيب خطيب ثان — انظر الوثيقة الثانية سطر ٨٠٥ وما بعده .

(٤) يشترط في الخطيب أن يجهر بصوته بحيث يسمع الأربعين الذين تنعقد بهم الخطبة ، ويكره من الخطيب الاسراع والاطالة وغموض ألفاظه — الفقه على المذاهب الأربعة — عبادات ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، معيد النعم ص ١١٢ ، التعريف ص ١٢٦ .

(١٢٥٢) الجمع والعيدين على عادة الخطباء فى ذلك[1] ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم ويرتب

(١٢٥٣) مدرسا فقيها مفتيا[2] شافعى المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه

(١٢٥٤) فى الإيوان القبلى المذكور أعلاه من المسجد الجامع ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم

(١٢٥٥) ويرتب معه ثلاثة من الفقهاء الشافعية الدينين المتأهلين للإفادة معيدين بالمكان المذكور

(١٢٥٦) ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يحضرون

(١٢٥٧) بالإيوان المذكور فى كل يوم من الأيام خلا يوم الجمعة فيبتدئون بقراءة ما تيسرت قراءته

(١٢٥٨) من القرآن العظيم من ربعة شريفة أو من صدورهم ويقرأون بعد ذلك سورة[3] . . . .[4]

---

(١) تضيف بعض الوثائق أن الخطيب يخطب بالجامع أيام الجمع والعيدين والكسوفين والاستسقاء ، وأن يكون عالما بشرط الإمامة والخطبة ... وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٣٨ قديم أوقاف ، الأوقاف والحياة الأجتماعية ص ١٨٧ .

(٢) عن الشروط المختلفة التى يشترطها الواقفون فى المدرس — انظر الأوقاف والحياة الأجتماعية ص ٢٤٣ وما بعدها .

(٣) نهاية الجزء الموجود من وجه الوثيقة الأصلية (٤٠ / ٦) ، وسوف يستكمل النص من الوثيقة ٣٦٥ / ٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) . من إبتداء من ص ٤٣٨ .

(٤) « ... ... » سقط من النص فيما بين آخر ما وجد من الوثيقة الأصلية ، وما هو موجود فى المثال ٣٦٥/٨٠ (٨٨١ قديم) .

[٤٣٨] المذكور فنهم خمسة وعشرون نفرا من المنتهين وخمسة وعشرون نفرا من المبتدين فيصرف فى كل شهر لكل معيد من المعيدين مائة درهم واحدة نقرة[1] ويصرف للطلبة المذكورين فى كل شهر أربعة آلاف درهم ومائتا درهم وخمسون درهما نقرة على ما يذكر فيه فيصرف لكل نفر من المقيمين خمسون درهم نقرة يسوى فى ذلك بين المبتدئ منهم والمنتهى ولكل طالب منتهى من الطلبة المترددين أربعون درهما نقرة ولكل طالب منهم مبتدئ ثلاثون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف فى كل شهر عشرون درهما نقرة لأحد الطلبة المذكورين زيادة على معلومه يرتب نقيبا عليهم[2] على أن يتولى ضبط الغيبة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله

ويصرف فى كل شهر عشرة دراهم نقرة لشخص حسن الصوت من جملة الطلبة المذكورين زيادة على معلومه على [٤٣٩] أنه يدعو عقيب الصلاة المعينة أعلاه على الحكم المشروح المبين أعلاه

ويرتب مدرسا مفتيا حنفى[3] المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الأيوان البحرى المعين له بأماليه ويرتب

---

(١) الدرهم النقرة : يذكر القلقشندى أنه كان على أيام الظاهر بيبرس كان عيارة الثلثان من فضه والثلث من النحاس ، صبح الأعشى جـ٣ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، إغاثة الأمة ص ٦٥ .

(٢) « نقيب الطلبة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « مدرس حنفى » عنوان جانبي فى الهامش .

معه ثلاثة من المعيدين[1] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب[2] من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحة بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ورتب مدرسا فقيها مفتيا مالكى المذهب[3] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الشرقى المعين له بأعاليه ورتب معه [٤٤٠] ثلاثة من المعيدين[4] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشرط المشروحين بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ورتب مدرسا فقيها مفتيا حنبلى المذهب[5] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الغربى المعين له بأعاليه

---

(١) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش

(٢) « الطلبة الشافعية » عنوان جانبى فى الهامش ، وهو خطأ ؛ فى الكلام عن طلبة الحنفية .

(٣) « مدرس مالكى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « مدرس الحنابلة » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب معه ثلاثة من المعيدين[1] المتصفين بصفات المعيدين المذكورين أعلاه ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحين [٤٤١] بأعاليه ويصرف إليهم فى كل سنة نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب بالقبة المذكورة أعلاه مدرسا مفتيا أهلا لتدريس تفسير كتاب الله تعالى[2] ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه ثلاثين نفرا من طلبة علم التفسير[3] على أن المدرس والطلبة المذكورين يحضرون فى الأيام المشروطة أعلاه فيبدأون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ثم يلقى المدرس من تفسير كتاب الله العزيز من كتب التفسير المعتمدة على جارى العادة فى ذلك ويصرف لكل طالب منهم فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب منهم[4] يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه ويصرف لداع [٤٤٢] منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

---

(١) « معيدين الحنابلة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « مدرس التفسير » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) طلبة التفسير ثلاثون ، عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « النقيب » عنوان جانبي فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة مدرسا أهلا لتدريس الحديث النبوى[١] الشريف مشهورا بالثقة والديانة يقوم بوظيفة التدريس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه قارئا[٢] أهلا لقراءة الحديث الشريف النبوى يقرأ بحضرة المدرس المذكور من كتب الحديث المعتمدة ويرتب معه ثلاثين طالبا من طلبة[٣] الحديث الشريف النبوى يحضرون الدرس مع المدرس المذكور فيبتدئون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ويصرف للقارئ المذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة ولكل طالب من الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب[٤] [٤٤٣] منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم زيادة على معلومه ولداع منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

ويصرف لقاضى القضاة تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن سيدنا قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على بن سيدنا قاضى القضاة زين الدين أبى على عبد الكافى الأنصارى الخزرجى السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه على وظيفة الإفتاء حيث حل مدة حياته فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ثم من بعد وفاته لمن يكون قاضى القضاة الشافعى بالشام المحروس[٥]

(١) « مدرس الحديث النبوى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « قارى الحديث النبوى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « الطلبة ثلاثون » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « نقيب الدرس » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « لمن يكون قاضى القضاة الشافعية بالشام » عنوان جانبى فى الهامش .

على أن كل قاضى بعـد وفاته يقوم بوظيفة الإفتاء يتنقل ذلك إلى قاض بعد قاض على الدوام والاستمرار[١]

ويرتب الناظر بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور أعلاه ميعادا ويرتب له شيخا[٢] [٤٤٤] متصدرا عالمـا مفتيا مشهورا بالديانة

ويرتب معه قارئا[٣] من أهل الخـير أهلا للقراءة على أن الشيخ والقارئ يحضران فى المكان المذكور فى أربعة أيام من أيام الأسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فيقرأ القارئ المذكور ما تيسرت له قراءته من القرآن العظيم والسور المشروطة أعلاه من الكتب المعتمدة فى التفسير والحـديث الشريف النبوى والآثار والرقائق[٤] على جارى العادة فى ذلك بحضرة الشيخ المذكور ويصرف للشيخ المذكور فى كل شهر ثلاثمـائة درهم وللقـارئ فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا مادحا[٥] ينشد بالحضرة من مدائح[٦] سيدنا رسول الله

---

(١) أضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى السادة الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة لوظيفة الإفتاء — أنظر كتاب الوقف الثانى سطر ٦٩٤ وما بعده .

(٢) « شيخ الميعاد » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « قارىء ميعاد » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) رقائق الحديث النبوى : باب خاص من أبواب الحـديث النبوى ، وسميت كذلك لأن فيها من الوعظ والزجر والتنبيه ما يجعل القلب رقيقا .

(٥) « المـادح » عنوا جانبى فى الهامش .

(٦) على المـادح « أن يذكر من الأشعار ما هو واضح اللفظ صحيح المعنى ، مشتملا على مدائح سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى ذلك الله تعالى وآلائه وعظمته ، وخشية مقته وغضبه ، وذكر الموت وما بعده » ، ومن الطبيعى أن يشترط فى المـادح أن يكون حسن الهيئة والصوت — معيد النعم ص ١٠٩ ، وثيقة وقف قاق باى الرماح ١٠١٩ قديم أوقاف .

صلى الله عليه وسلم البردة للبوصيرى وأمثاله [٤٤٥] بعد فراغ قراءة الميعاد ويدعو[1] القارئ عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف للمادح المذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدرا[2] حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالقراءات السبع وبالعربية[3] أهلا لإقراء ذلك على أنه يجلس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه فيما بين صلاة الصبح والزوال بالإيوان القبلى من المسجد الجامع ويقرئ من يحضره من الطلبة ما يقصده الطلبة من القراءات والعربية على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدرا حافظا لكتاب الله تعالى أهلا [٤٤٦] لتلقين القرآن العظيم[4] على أنه يجلس بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويلقن من يحضر عنده ممن يقصد تلقينه القرآن العظيم ما يحتمل تلقينه ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « ويدعوا » فى الأصل ، وهو خطأ إملائى متكرر فى الوثيقة فى مثل هذه المواضع ، وسيجرى تصحيحه دون إشارة بعد ذلك .

(٢) « شيخ القراءات السبعة » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب الوقف التالى — أنظر نص الوثيقة التالية سطر ٧٢١ — ٧٢٣ .

(٤) « شيخ التلقين » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة إماما[1] حافظا لكتاب الله تعالى[2] يؤم المسلمين فى الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة

ويرتب بالمسجد الجامع المذكور إماما[3] حافظا لكتاب الله تعالى يؤم المسلمين فى الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف إليه فى كل شهر مائة درهم [٤٤٧] واحدة نقرة

ويرتب من المذاهب الأربعة أربعة من الأئمة[4] الحافظين لكتاب الله تعالى على أن كل إمام منهم يؤم بالمسلمين بالمحراب من المكان المختص بطائفته فى الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة

ويصرف لكل واحد من الأئمة السته المذكورين فى شهر رمضان من كل سنة زيادة على معلومه[5] بسبب قيام شهر رمضان أربعون درهما نقرة

---

(١) « إمام القبة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) يشترط فى الإمام أن يكون عالما بكيفية الصلاة وشروطها — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٣٨٠ — ٣٨١ .

(٣) « الإمام بالإيوان الكبير » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « الأئمة الأربعة بالمدارس الأربعة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٥) « زيادة الأئمة الستة فى شهر رمضان فى كل سنة » عنوان جانبي بالهامش .

ورتب بالمكان المذكور رئيسين مأمونين عالمين بالمواقيت[1] ورتب معهما[2] اثنين وثلاثين نفرا من المؤذنين الحسنى الأصوات فى نوبتين كل نوبة رئيس وستة عشر نفرا من المؤذنين يفعل كل رئيس فى نوبته ما جرت عادة أمثاله ويجتمع كل أربعة [٤٤٨] من أهل كل نوبة فى مئذنة من المآذن المذكورة فيه[3] ويفعلون ما جرت العادة به من الآذان والتذكار والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] والتبليغ خلف الأئمة على جارى العادة فى ذلك يتناوبون ذلك

---

(١) « رؤساء المؤذنين » عنوان جانبي بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى رئيسا و ١٦ نفرا من المؤذنين — أنظر الوثيقة الثانية سطر ١١٠ وما بعده .

(٢) ارتبطت بالآذان وظيفة الميقاتى التى كان يتولاها أحد المؤذنين ، أو رئيس المؤذنين أو غيره ، ويشترط فيه أن يعرف علم الميقات ، ويخبر بدخول الأوقات المشروع بها الصلوات ، وكان الميقاتى يستخدم المزولة نهارا ، والساعات الرملية وغيرها من الآلات الزمنية ليلا ، وكانت هذه الآلات موجودة بالجوامع والمدارس لتحديد الأوقات ، ويباشرها الميقاتى ، أو رئيس المؤذنين بنفسه — معيد النعم ص ١١٥ ، الأوقاف ص ١٩١ .

(٣) كان من المقرر إنشاء أربع مآذن ، وعندما اكتمل بناء ثلاث مآذن سقطت المئذنة الثالثة التى أنشئت فوق الباب فى ٦ ربيع الآخر ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م ، على مكتب السبيل ، فهلك تحتها نحو ٣٠٠ نفس ، فأبطل الناصر حسن إعادة بناء المئذنة الثالثة ونظيرتها ، واكتفى بالمئذنتين الأخريين — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣١٦ .

(٤) جرت العادة أن يرتب الواقف عددا من المؤذنين يتناوبون الآذان على الشدة على دكة بجوق ، كل جوقة ثلاثة نفر أو أربعة ، وهو ما يعرف بالأذان السلطانى ، وهو أن يجتمع للاذان جماعة يؤذنون معا بحيث يأتى كل واحد بأذان كامل ، وبحيث يبنى على أذن نفسه ، فيبتدئ من حيث انتهى هو غير معتد بأذان غيره — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٢٧٠ ، الأوقاف ص ١٨٩ .

نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان وليلتان ويجتمع[1] أهل كل نوبة يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف لكل ريس فى كل شهر خمسون درهما نقرة ويزاد معلوم كل واحد منهما فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة ويصرف إلى المؤذنين المذكورين فى كل شهر عن قيامهم بالوظيفة المذكورة ألف درهم واحدة ومائتا درهم نقرة[2] بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة ويزاد [٤٤٩] كل منهم فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة

ويرتب ستين نفر من القراء[3] الحافظين لكتاب الله تعالى يتناوبون القراءة بالقبة المذكورة فى الليل والنهار على ما يذكر فيه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر يقرأون من القرآن العظيم فى ساعتين رمليتين[4] ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الواقف المذكور خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين فإذا انقضت[5] الساعتان دخلت النوبة التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين زمن شاغر عن القراءة وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم قراءة النهار ويفعلون ما شرط

---

(١) « إجتماع المؤذنون الثلاث نوب يوم الجمعة » عنوان جانبي بالهامش .

(٢) المفروض أن يكون المبلغ ١٢٨٠ درهما نقرة لأن لكل مؤذن ٤٠ درهما أنظر ما يلى .

(٣) « قراء القبة ستون » عنوان جانبي بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى ١٠ قارئا و « نقباء القراء » أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٩ وما بعده .

(٤) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٤ — ٢٥ .

(٥) « فإذا نقضت » فى الأصل .

بأعاليه لتتصل القراءة فى المكان المذكور ليلا ونهارا[1] ويصرف إلى كل نفر من قراء النهار خمسة وثلاثون درهما [٤٥٠] نقرة وإلى كل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر من الخدام الآتى ذكرهم فيه نقيبين على القراء المذكورين يضبط غيبتهم[2] نقيب بالنهار ونقيب بالليل ويصرف إليهما أربعون درهما نقرة فى كل شهر بالسوية بينهما

ويرتب رجلين حافظين لكتاب الله العزيز يقرآن فى المصحف الشريف[3] فى الإيوان القبلى من المسجد الجامع فأحدهما يقرأ فى كل يوم بعد صلاة الصبح[4] نصف حزب من القرآن العظيم والسور المعينة أعلاه ويصلى على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المشار إليه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة والقارئ الثانى يقرأ يوم الجمعة . قبل الصلاة عند [٤٥١] اجتماع الناس بالمسجد الجامع ويقرأ حزبا من القرآن العظيم قبل السلام[5] على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادة الجوامع فى ذلك ويفعل

---

(١) « ليلا ونهار » فى الأصل .

(٢) « نقباء القراء بالقبة نفرين » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « قارئ المصحف اليومى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « قارئ المصحف الجمعى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) هكذا بالأصل .

ما شرط على القارئ الأول ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما نقرة

ويرتب شخصا يتولى حمل المصحف الشريف من المكان الذى هو فيه ووضعه على الكرسي عند القراءة فى كل يوم بعد صلاة الصبح[1] وقبل صلاة الجمعة وإعادته إلى موضعه بعد فراغ القراءة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب رجلا يحفظ ما عساه أن يكون بالخزانة التى بالمكان المذكور من ختمات شريفات[2] وربعات شريفات وكتب وصونها[3] وفعل ما جرت عادة أمثاله [٤٥٢] فى مثل ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة نقرة

ويرتب شخصا يبخر الناس[4] عند الإجتماع فى الأماكن المذكورة وصلاة الجمع والعيدين والتراويح على جارى العادة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب عشرة من الخدام[5] الأزمة الثقات الأمناء يقيمون بالقبة المذكورة لحفظها وصيانتها عمن يتطرق إليها من أهل التهم والفساد على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك ويصرف إليهم فى كل شهر ألف درهم وخمسمائة درهم

(١) « حامل المصحف » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « خازن الكتب » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) هكذا بالأصل ، ولعله يوجد نقص ، والمقصود « يتولى حفظها وصونها » ، أنظر الأرقاف ص ٢٠٦ وما بعدها .

(٤) « المبخر » عنوان جانبي فى الهامش .

(٥) « الخدام » عنوان جانبي فى الهامش .

نقرة فيصرف لخمسة منهم ألف درهم واحدة بالسوية ويصرف إلى الخمسة الباقين خمسمائة درهم نقرة بينهم بالسوية

وشرط مولانا السلطان الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه أن يكون الخدام المذكورة من عتقائه فإن تعذر فمن عتقاء أولاده [٤٥٣] أعزهم الله تعالى فإن تعذر فمن عتقاء والده تغمده الله برحمته فإن تعذر إشترى الناظر من ريع الوقف المذكور من الخدام المتصفين بما ذكر بأعاليه من يقوم مقامهم فى ذلك بما يراه من الثمن وعتقه عن مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المذكور ورتبه بالمكان المذكور وقرر لكل منهم مائة درهم نقرة من ريع هذا الوقف ولمولانا السلطان المسمى فيه[1] خلد الله ملكه تعيين الخدام العشرة ومن مات ممن يعينه فى حياته رتب مكانه غيره وصرف له من المعلوم ما شاء وليس لغيره أن يزيد أحداً من الخدام بعد وفاة من يعينه الواقف على مائة درهم نقرة

ويرتب الناظر رجلين يقومان بخدمة المزملة وحفظ ما عساه أن يكون بها من الأوانى وغسلها وتنظيفها وملء الكيزان التى بها وسقى من يرد إليها [٤٥٤] من أرباب الوظائف وغيرهم من الناس أجمعين على جارى العادة فى ذلك ويصرف لهما فى كل شهر مائتا درهم نقرة بينهما بالسوية

ويرتب عشرين فراشا[2] فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهم واحد رأس نوبة يفعل كل منهما ما جرت عادة مثله بفعله منهم إثنان للقبة وثلاثه برسم

---

(١) « المسمى فيه » مكتوبة فى الهامش ، ومحدد موضعها بالمتن .

(٢) « الفراشون » عنوان جانبى فى الهامش .

المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة نفر واحد ويصرف لكل واحد من رأس النوبتين فى كل شهر خمسون درهما نقـرة ولكل من الفراشين أربعون درهما نقرة

ويرتب عشرين قـيما [١] فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهـم واحد رأس نوبة يفعل كل منهم ما جرت العادة بفعله ومن كل نوبة إثنان برسم القبة وثلاثة برسم المسجد الجـامع ولكل مدرسة من المـدارس الأربعة واحد فيصرف فى كل [٤٥٥] شهر لكل من الرئيسين خمسون درهما نقرة ولكل من القومة أربعون درهـما نقرة وعلى القومة والفراشين [٢] المذكورين أعـلاه الإجتماع فى الأماكن المذكورة فى أيام المهمات الجارى بها العادة فى مثل ذلك

ويرتب ستة نفر بوابين [٣] لحفظ الأماكن المذكورة وغلق أبوابها وفتحها ومنع من يتطرق إليها من أرباب التهم والفساد ، على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك .

ويصرف إليهم فى كل شهر مائتـا درهم وأربعون درهـما نقرة بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة

ويرتب مؤدبين [٤] حافظين لكتاب الله تعـالى [٥] أهلين لتعليمه وعريفين [٦]

---

(١) « القومة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « والفراشون » مكتوبة فى الهامش ، وعلامة موضعها فى الأصل .

(٣) « البوابون » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى مؤدبين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٥٢ وما بعده .

(٥) « الأيتام ومؤدبان وعريفان » عنوان جانبي فى الهامش .

(٦) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى عريفين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٥٤ .

حافظين لكتاب الله تعالى ومائة يتيم[1] فيجلس كل مؤدب ومعه عريف وخمسون نفرا من الأيتام بالمكان المعد لهم في كل من الأيام التى[2] [٤٥٦] جرت العادة بتعليم الأيتام بمكاتب السبيل بها فيقرئهم المؤدب ما يطيقون قراءته من القرآن العظيم ويعلمهم ما يحتملون تعلمه من الخط العربى وهجائه ويساعده العريف المذكور فى ذلك على العادة

ويصرف لكل من المؤدبين المذكورين فى كل شهر ستون درهما نقرة ولكل من العريفين أربعون درهما نقرة وللأيتام المذكورين فى نفقتهم وسوتهم فى كل شهر ثلاثة آلاف درهم نقرة بينهم بالسوية لكل منهم ثلاثون درهما نقرة

وشرط الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته وادام دولته أن يسامح المؤدبان والأيتام والعريفان المذكورون بأعاليه بالبطالة التى جرت عادة الأيتام بالبطالة فيها مع استمرار معلومهم إليهم

ويصرف إلى كل منهم عند ختمه القرآن العظيم وإخبار أحد المتصدرين [٤٥٧] المذكورين أن اليتيم المذكور قد حفظ القرآن العظيم خمسون درهما

ويصرف إلى المؤدب المذكور بسبب إهتمامه بإقراء اليتيم وتعليمه خمسون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف ما يحتاج إليه الأيتام المذكورون فى ثمن حصر يجلسون عليها بالمكان المعد لهم والواح ومداد ودوى وأقلام وينقل إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه بسبب شربهم وغسل الواحهم

(١) أضاف الواقف ١٠٠ يتيم فى كتاب وقفه التالى .

(٢) « التى » مكررة فى نهاية صفحة ٤٥٥ وبداية صفحة ٤٥٦ .

ومن بلغ من الأيتام استبدل الناظر به غيره إلا أن يكون قد قارب حفظ القرآن العظيم وهو ممن يرجى فلاحه فيستقر به الناظر إلى حين ختمه القرآن العظيم

ويرتب الناظر رجلين مسلمين أحدهما عارف بالطب خبير بمعالجة الأبدان[1] والثانى عارف بصناعة الكحل[2] على أن[3] [٤٥٨] كلا منهما يحضر كل يوم إلى المكان المذكور ويداوى من يحتاج إلى المداواة من أرباب الوظائف والطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه ومن يحضر إليهما من الطلبة وأرباب الوظائف ممن ليس له سكن بالمكان ومن مرض من المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه توجه الطبيب إليه فى مكان إقامته ولا يكلف المريض الحضور إلى الطبيب

ويصرف إليهما فى كل شهر مائة درهم واحدة وعشرون درهما نقرة بالسوية لكل منهما ستون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا جرائحيا[4] مجبرا يحضر فى كل يوم إلى المكان المذكور ويفعل نظير ما شرط على الكحال والطبيب بأعاليه فيصرف إليه فى كل شهر أربعون درهما

---

(١) « طبيب » عنوان جانبى فى الهامش .

وهو غير مدرس الطب الذى رتبه الواقف فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٨٥ وما بعده .

(٢) « كحال » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « على أن » مكررة فى نهاية الصفحة ، وفى بداية الصفحة التالية .

(٤) « جرائحى » عنوان جانبى بالهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف في كل شهر ألف درهم واحد نقرة للناظر[1] في هذا الوقف والمتولى عليه [٤٥٩]

ويصرف في كل شهر لمن يتولى صحابة الديوان[2] بالوقف المذكور أربعمائة درهم نقرة

ويصرف في كل شهر أربعمائة درهم لمن يتولى استيفاء[3] حساب الاوقاف المذكورة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله بفعله فيه ويباشر ذلك بنفسه

ويصرف في كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة لشاهدين[4] يتوليان ضبط ما يحضر من ريع الأماكن المذكورة على عادة أمثالهما[5] لكل منهما مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويصرف في كل شهر لعامل[6] يتولى كتابة الحساب ونظمه على عادة أمثاله[7] في مثل ذلك مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « معلوم النظر » عنوان جانبي بالهامش .

(٢) « صحابة الديوان » عنوان جانبي بالهامش .

(٣) « الاستيفاء » عنوان جانبي بالهامش .

(٤) « شاهدين » عنوان جانبي بالهامش .

(٥) على الشاهد أن يضبط كل شيء هو شاهد فيه ، وأن يكون له تعلق بخدمته ، ويكتب على الحساب الموافق لتعلقه ، فيتولى الشاهدان ضبط متحصل ريع الوقف ، وما يصرف في مصالحه ، والحضور مع مباشرى الأوقاف عند النفقة على المستحقين وأرباب الوظائف ، والشهادة عليه بقبض مستحقاتهم ، وأن يشملا الحسابات بخطهما — الأوقاف ص ٢١٤ وما بعدها .

(٦) « عامل » عنوان جانبي بالهامش .

(٧) من وظائف المباشرين في الأوقاف وظيفة « الكتابة » ويتولاها الكاتب أو العامل ، ويشترط فيه الأمانة وأن يكون خبيرا بصناعة الحساب ، يتولى ضبط متحصل الوقف ومصروفه وعمل حسابه — الأوقاف ص ٢٠٥ .

ويصرف فى كل شهر مائتا درهـم نقرة لشاد[1] بهذا الوقف يتولى تحصيل مصالحه واستخراج ما يحتاج إلى استخراجه[2]

ويصرف فى كل [٤٦٠] شهر مائة درهم واحدة لرجل أمين يتولى حفظ الزيت[3] وتفرقته على القومة لعمارة المصابيح بالأماكن المذكورة وحفظ ما لعله يكون بالمكان المذكور من بسط وحصر وقناديل وسلاسل وماعون وغير ذلك مما جرت عادة أمثاله بفعله فى مثل ذلك

ويصرف فى كل شهر مائة درهم واحدة لرجل مسلم أصيل فى الإسلام[4] يرتب صيرفيا[5] يفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله[6] بحيث لا يتعرض إلى أرباب الوظائف والطلبة وغيرهم ممن يصرف إليه شىء من ريع هذا الوقف فى تنقيص شىء مما يصرف إليهم



(١) « شاد » عنوان جانبي بالهامش .

(٢) الشاد : بمثابة الملاحظ أو المشرف أو المفتش على القومة وأرباب الوظائف ، فهو يعمل ما فيه مصلحة الوقف العائد نفعها على مستحقيه — محمد أمين ص ١٢٨ ، ١٢٩ — الأوقاف ص ٣٠٩ وما بعدها .

(٣) « أمين الزيت » عنوان جانبي بالهامش .

(٤) إشتراط الإسلام فى هذه الوظيفة جاء فى وثائق وقف السلطان قلاوون ، والسلطان حسن ، وهو يعكس موقف المسلمين من أهل الذمة فى ذلك العهد الذى تزايدت فيه شكوى المسلمين من تعاظم النصارى والاضرار بالمسلمين ، المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤٩٩ ، السلوك حـ ٢ ص ٩٢١ ، بينما فى عصر آخر نجد أن السلطان الغورى يشترط أن يكون الصيرفى « مليا » — وثيقة وقف الغورى ٨٨٣ قديم أوقاف سطر ١٠٩٩ دراسة د . عبد اللطيف إبراهيم .

(٥) « صيرفى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٦) يتولى الصيرفى قبض جميع أموال الوقف « من هلالى وخراجى ويحفظها تحت يده ويصرف منها ما يأذن له الناظر فى صرفه من جوامك المستحقين والعمارة والجراية ... الخ » — الأوقاف ص ٣١٣ وما بعده .

ويرتب الناظر سطحيا (1) لحفظ الأسطحة على العادة فى مثل ذلك ويصرف له فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر ثمان نفر (2) لكنس أمام الأماكن المذكورة [٤٦١] وظاهرها وتنظيف ذلك ورشه على العادة فى ذلك ويرتب أيضا نفرين لكنس الطهارات التى تستجد وغسلها وتنظيفها على جارى العادة فى مثل ذلك ويصرف لكل نفر من المذكورين فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويصرف الناظر برسم سقاية المزملة والسبيل البرانى ومكتب السبيل وما يحتاج إليه أرباب الوظائف بالأماكن المذكورة ما يرى صرفه فى أجرة نقل الماء العذب ومن ماء عذب وسفيح وغير ذلك مما يقوم بكفاية ذلك واستمرار تسبيل الماء فى الأماكن المذكورة على العادة فيه

ويصرف الناظر فى ثمن أربع موكبات من الشمع (3) الأبيض المسبول على القطن المفتول زنة كل موكبة عشرة أرطال بالمصرى فمن ذلك موكبتان توضعان فى محراب القبلة [٤٦٢] المباركة وموكبتان توضعان فى محراب الإيوان الكبير القبلى من المسجد الجامع يوقد ذلك وقت صلاتى العشاء والصبح وصلاة التراويح فى شهر رمضان وكلما فرغت الموكبتان المذكوران استبدل الناظر عوضهما من ريع الأوقاف المذكور بعد بيع الأعقاب الفاضلة منها

ويصرف فى ثمن بخور يبخر به عند إجتماع الناس فى صلاة الجمعة وصلاة التراويح على ما يراه الناظر فى ذلك

(1) « سطحى » عنوان جانبى فى الهامش .

(2) « الكناسون » عنوان جانبى فى الهامش .

(3) « الشمع » عنوان جانبى فى الهامش .

ويصرف ما يحتاج إليه برسم كلف الساقية وإدارتها من ثمن عوامل والاستبدال بها عند الحاجة إلى ذلك وثمن علف العوامل وثمن طونس وقواديس واكلالات وثمن خشب ومسمار ودهن للساقية وأجرة نجار وغير ذلك مما يحتاج إليه بسبب إجراء الماء إلى البحرة والفساق والطهارات الموجودة [٤٦٣] الآن وما يتجدد من ذلك

ويصرف ما يحتاج إليه لفرش الأماكن المذكورة فى ثمن بسط وحصر وقناديل[1] وسلاسل وأسطال وغيى وسفيح ومقشات ونواعم وماعون وكلف الوقود فى كل شهر وفى ليالى النصف من شعبان والختم فى شهر رمضان وفيما يحتاج اليه فى ثمن خيم وسبال وغير ذلك مما فيه مصلحة المكان على العادة فى ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور فى ليلة كل جمعة ثمن خمس قناطير بالقنطار المصرى من لحم الضأن[2] وثمن عشرين قنطارا من الخبز القرصة وثمن ما يحتاج إليه من أرز وعسل وحب رمان وغير ذلك ودهن وحطب وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وغير ذلك مما يحتاج إليه [٤٦٤] فى طبخ ذلك ويطبخ ذلك فى ليلة كل جمعة ويقسم الطعام والخبز نصفين فالنصف منه يفرق على أرباب الوظائف المقيمين بالأماكن المذكورة والأئمة والمؤذنين والفراشين والقومة والبوابين والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر ويؤدى إليه إجتهاده

---

(١) « الفرش والوقود » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « الصدقة فى ليالى الجمع » عنوان جانبى فى الهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف في كل سنة ما يحتاج إليه من ثمن زيت الزيتون الطيب أو ما يقوم مقامه فى الاستصباح به عند تعذره فيشترى ذلك ويدخر فى مكان معد لحفظه من الأماكن المذكورة أو غيرها تحت يد الأمين المذكور بأعاليه ويصرف منه فى كل يوم إلى كل طالب من الطلبة المقيمين بالمدارس المذكورة [٤٦٥] وأرباب الوظائف المقيمين بها سدس رطل بالمصرى وما يحتاج إليه فى عمارة المصابيح بالقبة والمسجد الجامع والأواوين والمدارس وما هو من حقوق ذلك من ميضأة وطهارات وغيرها على جارى العادة فى ذلك

ويصرف من الزيت المذكور أو ما يقوم مقامه ما يحتاج إليه فى توسعة الوقود فى ليلة النصف من شعبان وفى شهر رمضان وفى ليلة الختم من الشهر المذكور فى الأماكن والمآذن المذكورة على جارى العادة فى ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف فى كل سنة ثمن ثلاثة وعشرين قنطارا بالقنطار المصرى وأربعة وسبعين رطلا بالرطل المصرى من السكر الطيب الأبيض النقى يشترى ذلك ويفرق فى شهر رمضان على أرباب الوظائف بالأماكن [٤٧٦] المذكورة بأعاليه توسعة عليهم على ما يذكر فيه فيصرف من ذلك إلى الخطيب والمدرسين السبعة وشيخ الميعاد المذكورين بأعاليه مائة رطل وعشرون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة عشر رطلا ويصرف إلى المعيدين الإثنى عشر ستون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة أرطال ويصرف لمتصدر القراءات السبع والعربية والملقن القرآن العظيم عشرون رطلا لكل منهما عشرة أرطال ويصرف للطلبة المذكورين بأعاليه وعدتهم أربعمائة

نفر وستون نفرا ألف رطل وثلاثمائة رطل وثمانون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم ثلاثة أرطال ويصرف لقارئ الحديث النبوى أربعة أرطال ولقارئ الميعاد رطلان وللمادح رطلان ويصرف للأئمة الستة [٤٦٧] ثلاثون رطلا لكل منهم خمسة أرطال ويصرف للرؤساء والمؤذنين سبعون رطلا من ذلك لكل من الرئيسين ثلاثة أرطال ولكل نفر من المؤذنين رطلان سكر ويصرف للقراء بالقبة مائة رطل وثمانون رطلا بينهم بالسوية وللقارئين المرتبين لقراءة المصحف ستة أرطال بينهم بالسوية ويصرف إلى محضر المصحف رطلان ولخازن الكتب ثلاثة أرطال وإلى المبخر رطلان ويصرف إلى الخدام العشرة المرتبين بالقبة المذكورة خمسة وثلاثون رطلا على ما يذكر فيه من ذلك الخمسة المرتب لكل منهم مائتا درهم عشرون رطلا بينهم بالسوية وإلى الخدام الخمسة الباقين خمسة عشر رطلا بينهم بالسوية ويصرف إلى خادمى المزملة ستة أرطال بالسوية ويصرف إلى المؤدبين والعريفين والأيتام بمكتب السبيل مائتا رطل وأحد [٤٦٨] عشر رطلا من ذلك للمؤدبين ستة أرطال بالسوية بينهما وللعريفين خمسة أرطال بالسوية بينهما ولكل من الأيتام رطلان ويصرف إلى الطبيب والكحال والجرائحى المجبر تسعة أرطال بالسوية بينهم ويصرف للناظر على هذا الوقف خمسون رطلا ولصاحب الديوان ثلاثون رطلا وللمستوفى عشرون رطلا والشاد خمسة عشر رطلا وللشاهدين عشرون رطلا بينهما بالسوية وللعامل عشرة أرطال ولأمين الزيت ثلاثة أرطال وللفراشين والقسومة والبوابين ثمانية[1] وسبعون رطلا لكل منهم ثلاثة أرطال وللسطحى ثلاثة أرطال

---

(١) هذا الرقم غير دقيق فعدد الفراشين والقومة والبوابين ٤٦ فردا فيصبح المطلوب لهم ١٣٨ رطلا من السكر ، أنظر ما سبق ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ من الوثيقة .

ويصرف فى كل سنة برسم الصدقة فى يوم عاشورا ثمن أربعين قنطارا من خبز البر وثمن عشر قناطير من لحم الضان وثمن أردبين من الحبوب الجارى بها العادة وثمن أربع قناطير [٤٦٩] ... ...(١) وثمن عشرين رطلا من الشيرج وثمن أبازير وحطب وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك جميعه على جارى العادة فى ذلك ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على الطلبة المقيمين بالمكان المذكور وأرباب الوظائف الملازمين له والأيتام ومؤدبيهم وعريفيهم على ما يراه الناظر فى ذلك والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر فى ذلك

ويصرف من ريع الوقف المذكور ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس فيعطى لكل طالب من الطلبة المشروطة إقامتهم فى المدارس الأربعة المذكورة أعلاه قميص وطاقية ومداس ويعطى لكل يتيم [٤٧٠] من الأيتام والمؤدبين والعريفين مثل ذلك ويفرق الباقى على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم لكل منهم قميص وطاقية ومداس

ويصرف فى كل يوم من أيام شهر رمضان ثمن عشرة قناطير من لحم الضأن وثمن أربعين قنطارا من خبز القرصة وثمن حب رمان وأرز وعسل وحبوب وأبزار وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك فى كل يوم من أيام الشهر المذكور زيادة على ما هو مرتب فى ليالى الجمع ويقسم ذلك نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف

(١) « ... ... » موضع كلمة غير مقروءة .

والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء [٤٧١] والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور[1] ثمن رأسين من الإبل وعشرين رأسا من البقر وعشرة رؤوس من كباش الضأن يذبح ذلك فى عيد الأضحى ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الأيتام والمؤدبين والعريفين والفقراء والمساكين فى خارج الأماكن المذكورة من الجيران وغيرهم

ومهما فاض بعد هذه المصارف المعينة أعلاه من ريع الوقف المذكور يدخره الناظر فى مكان موثوق به من المكان المذكور إلى أن يجتمع منه مائتا ألف درهم يرصد ذخيرة لمصالح الوقف المذكور على الدوام

ومهما فاض عن المائتى ألف درهم المذكورة يشترى به [٤٧٢] الناظر ما يرى المصلحة فى شرائه من الأراضى والضياع بالديار المصرية والبلاد الشامية وغير ذلك ويقف ذلك على ما يذكر فيه

وهو أن الناظر فى هذا الوقف ينظر فى أمر الوقف المعين أعلاه فإن كان فى ريعه كفاية للمصارف المعينة أعلاه صرف ما يتحصل من ريع المشترى المذكور فى وجوه البر والقربات من : خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفكاك أسرى المسلمين ويجهز من لم يؤد فرض الحج لقضاء فرضه وتجهيز الطرحاء من أموات المسلمين وإطعام الطعام وتسبيل الماء العذب والصدقة على الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمنقطعين والزمنا والعميان وأرباب العاهات وذوى الحاجات من أرباب البيوت وأبناء

(١) « الأضحية » عنوان جانبى فى الهامش .

السبيل على ما يراه الناظر [٤٧٣] إن شاء صرف ذلك نقدا أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك ومداواة المرضى[1]

وإن لم يكن فى ريع الوقف المذكور كفاية لمصارفه المعينة أعلاه كمل مصارفه من ريع المشترى المذكور وصرف ما لعله يفضل منه فى وجوه البر والقربات يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن دعت الحاجة إلى صرف شىء من المائتى ألف درهم صرف القدر المحتاج إليه ثم يستأنف الناظر الإدخار إلى أن يكمل القدر المشروط إدخاره يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن ضاق الريع عن المصارف المشترطة بأعاليه بدأ الناظر بما تدعو الحاجة إليه من فرش الأماكن المذكورة ووقودها وكلف الساقية المذكورة وإدارتها وإجراء الماء إلى الأماكن المذكورة أعلاه ثم يصرف الفاضل بعد ذلك فى بقية [٤٧٤] المصارف المذكورة أعلاه بالمحاصة[2] ما لم تنقص المحاصة من نصف المعلوم المقرر لهم فإن نقصت المحاصة من النصف كمل الناظر لبقية المصارف المذكورة النصف المعلوم المذكور خلا جهة الصدقات فإن فضلت بعد ذلك فضلة وزعت فى بقية المصارف أعلاه

فإن ضاق الريع عن النصف المذكور بدأ الناظر بالصرف إلى الخطيب والأئمة والمؤذنين والبوابين والفراشين والقومة والقراء والأيتام والمؤدبين والعريفين والخدام وخادمى المزملة والرشاشين والسطاحى

(١) غير الواقف شرط هذا المصرف فى كتاب وقفه الثانى وجعل ثلثه لمصالح الحرم الشريف المكى والفقراء بمكة ، وثلثه لمصالح الحرم الشريف النبوى والفقراء بالمدينة ، وسدس لمصالح المسجد الأقصى والفقراء بالقدس ، والسدس الأخير فى وجوه البر والقربات — أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٠٥ وما بعده .

(٢) المقصود خصم نسبة متساوية بين المصارف المحددة أعلاه مثل الربع أو الثلث .

وقارئ المصحف والمباشرين على حكم النصف المذكور بأعاليه ثم يصرف إلى الطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة والمدرسين والمعيدين [٤٧٥] والمتصدرين ونصف طلبة الحديث ونصف طلبة المفسرين وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه والمادح ثم إلى بقية المصارف خلا جهة الصدقات

يجرى الحال فى ذلك كذلك

فان تعذر الصرف إلى بعض الجهات المذكورة بأعاليه صرف ماتعذر فى بقية المصارف فإن تعذر صرف ذلك فى وجوه البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات المطلقة العامة على ما يراه الناظر أعظم برا وأكثر أجرا

يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد إمكان الصرف إلى ما تعذر عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته أن الناظر :

لا يمكن أحدا من الأئمة من الإستنابة [٤٧٦] إلا لعذر شرعى

وأنه لا ينزل أحدا فى وظيفة من الوظائف كلها إلا إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا ينزل بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا ينزل أحدا بجاه ولا برسالة ولا ينزل أحدا غصبا

وليس للناظر أن ينزل أحدا من الطلبة والمعيدين المذكورين بأعاليه فى طائفة من طوائف الفقهاء والمفسرين والمحدثين إلا بعد تعيين مدرس كل طائفة لمن يقصد التنزيل فى ذلك

وأنه لا يجمع لشخص بين وظيفتين من وظائف هذا المكان خلا الأئمة فإنه يجمع لهم بين وظيفتى الإمامة والطلب خاصة وخلا النقباء بالدروس والداعين بها فإنه يجمع لكل منهم بين وظيفتين على ما تقدم شرحه أعلاه

وشرط الواقف أن يفرق ما يحصل من متوفر [٤٧٧] غيبة الطلبة المذكورين بأعاليه على المترددين إلى الدروس يقسم بين المبتدين والمنتهين على حكم المعلوم المعين لكل من المذكورين بأعاليه فإن لم يوجد متردد أضيف المتوفر المذكور إلى الحاصل

وكذلك الحكم فى متوفر غيبة القراء

وأن يسامح المدرسون والمعيدون والطلبة والمتصدران بالبطالة الجارى بها العادة من رجب وشعبان ورمضان وعشرين يوما من شوال وعشرين يوما من ذى الحجة

وأن يمكن من قصد من أرباب الوظائف المذكورين بأعاليه التوجه إلى سفر الحج من السفر المذكور وإن كان من شهر رجب فإن كان الحج لفرض فلا يكلف الاستنابة ويصرف إليه المعلوم المقرر له وأن كان لحج التطوع فيستنيب عنه من يقوم بوظيفته ويصرف له معلومه المقرر له

وأن يمكن [٤٧٨] أرباب الوظائف المذكورين من السفر إلى القدس الشريف وزيارة الأهل وغير ذلك من الأسفار فى الأشهر الجارى بها العادة ببطالة الدروس فيها يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد ملكه لنفسه الشريفة خاصة أن يرتب على ريع هذا الوقف وظائف زائدة

عن ما قرر أعلاه ومصارف يختارها ويقتضيها رأيه الشريف وله أن يشترط ما يرى إشتراطه وأن يزيد إلى الشروط ما يراه وله النقص منها وله الزيادة فى المعلوم ونقصه وله توليـة من يختار توليته وعزله والإستبدال به وله التصرف فى ذلك بالولاية والعزل والزيادة والنقص والترتيب كل ذلك على حسب ما يراه من المصلحة وله أن ينشىء ما يريد [٤٧٩] بنـاءه وينشىء ما يريد إنشاءه ويعلّى ما أراد تعليته ويغير ما يرى تغييره مـن الأبنية المذكورة ويعيده على هيئة يختارها من مال الوقف وغيره مما يكون حكمه كحكم هذا الوقف يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث[1] الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه النظر فى هـذا الوقف والولاية علـيه لنفسه الشريفة[2] شرفها الله وعظمها وله أن يستنيب عنه فى ذلك من يشاء ويفوضه لمن أراد ويوصى به ويسنده لمن يختار وله عزل من يستنيبه ويفوضه ويسنده ويوصى إليه وإعادته والإستبدال به

فإن توفى عن غير وصية ولا إسناد ولا تفويض أو وصى وأسند وفوض وتعـذر نظر أحد من المذكورين بوجه من الوجوه [٤٨٠] كان النظر فى ذلك للأرشـد فالأرشد من أولاد مولانا السلطان الملك الناصر

(١) « يرث » مكتوبة فى الهامش ، ومنبه على موضعها بالمتن .

(٢) ولاية الناظـر الواقف لا تكون إلا بالشرط فى المذهب الشافعى والحنبلى ، وعنـد بعض فقهاء الحنفيـة ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فمنع أن يكون الوقف فى يد الواقف — الإسعاف فى أحكام الأوقاف ص ٤١ ، صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦٥ .

الواقف المسمى فيه من الذكور خاصة دون الإناث وأولاده ونسله وعقبه الذكور دون الإناث من أولاد الظهر وأولاد البطن فإن استووا[1] فى ذلك قدم أسنهم فإن استووا فى ذلك اشتركوا فى النظر سواء اتفقت طبقاتهم أو اختلفت

فإن تعذر نظرهم بوجه من الوجوه كان النظر فى ذلك للأرشد من عتقاء مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه من الذكور الفحول دون الخدام والإناث

ولا يستقل الأرشد من العتقاء المذكورين فيه بالنظر فى ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظمة الأكبر منهم فإن كانت رتبته دون رتبة [٤٨١] أمير حاجب المذكور فينظر فى ذلك بمشاركة أمير حاجب المذكور ومراجعته ويصرف معلوم النظر على ما يذكر فيه فيصرف لأمير حاجب المذكور الثلثان من المعلوم المذكور أعلاه ويصرف الثلث الباقى للأرشد من عتقائه المذكورين

فإن تعذر نظر الأرشد من العتقاء المذكورين استقل أمير حاجب المذكور بالنظر وصرف له المعلوم بكماله

فإن تعذر نظر أمير حاجب المذكور كان النظر فى ذلك لرأس نوبة الأمراء الجمدارية الأكبر منهم يقوم مقام أمير حاجب المذكور فى حالة الإشتراك والإنفراد وصرف له معلوم النظر بكماله

فإن تعذر كان النظر فى ذلك لسلطان الديار المصرية ينظر فى ذلك بنفسه وينصب فيه من أمرائه من يكون أهلا لذلك

(١) « استوو » فى الأصل .

ومتى عاد إمكان النظر إلى من شرط له النظر [٤٨٢] عاد النظر إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

فقد تم هذا الوقف وانبرم ونفذ حكمه وانبرم[1] وصار وقفا محرما بحرمات الله لا كيدة مدفوعا بقوة الله جاريا على المصارف المعينة والشروط المبينة ولا يحل لأحد يؤمن بالله العظيم ويعلم أنه صائر إلى ربه الكريم أن يغير هذا الوقف بعد تحققه وإحكامه ولا ينقضه بعد ثبوته واستقرار أحكامه ولا يسعى فى إبطاله ولا إبطال شيء منه فمن فعل ذلك أو أعان عليه بقول أو فعل فالله طالبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكى له عملا [٤٨٣] وجعله من الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولقى الله تعالى وهو غضبان عليه غير راض عنه[2]

ومن أعان على إثباته وتقريره وإمضائه وتحريره وإجرائه على وجوهه المعينة ومصاريفه المبينة والعمل فيه بشروط واقفه برد الله تعالى مضجعه وأحسن مآبه ومرجعه وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾[3] ، ولقى الله تعالى وهو راض عنه غير

(١) صيغة توثيقية تؤكد تمام التصرف القانونى (الوقف) ولزومه — د . عبد اللطيف إبراهيم — وثيقة مسرور الشبلى ص ١٦٨ تحقيق رقم ٣٢ .

(٢) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية فى العصور الوسطى على إثباتها فى وثائق الوقف ، وهى صيغة للنهى والعقاب ، واللعنة ، وهى ذات أسلوب دينى مناسب للعصر .

(٣) جزء من آية رقم ٦٢ من سورة يونس رقم ١٠ ، وهى صيغة للترغيب والثواب لمن أعان على بقاء الوقف ودوامه وإثباته .

غضبان عليه فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم

ووقع أجر مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله مملكته وثبت دولته وتقبل منه [٤٨٤] معروفه هذا وصدقته على الله العظيم الذى لايضيع أجر من أحسن عملا ولا يخيب أمل من علق بعفوه آماله

ورفع أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره عما وقفه بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره الشريف

وصدر من مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه إنشاء وقف المكان المستجد الإنشاء على ماشرح بأعاليه ووقف جميع ما ذكر أعلاه خلا النصف الثانى من قريتى حارس[1] والردعة[2] على أن يبدأ من ريعها بالعمارة على ما شرح أعلاه ثم يصرف بعد ذلك فى المصارف التى عينها لأرباب الوظائف الآتى ذكرهم فيه وهم : الخطيب والمدرسون والمعيدون والطلبة وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه [٤٨٥] والمادح وقارئا المصحف وحامل المصحف والأئمة والقراء والمؤذنون والخدام ومعلوم الإفتاء لقاضى القضاة تاج الدين السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه والأيتام والمؤدبان والعريفان وإثنا عشر فراشا وإثنا عشر قيما والبوابون وخادما المزملة وخازن الكتب والملقن والمباشر والناظر وصاحب الديوان

(١) حارس : قرية من عمل نابلس — الوثيقة ص ٢٤٦ .

(٢) الردعة : قرية من عمل بيسان بالغور القريب من جند دمشق — الوثيقة ص ٢٦٤ .

والمستوفى والشاهدان والشاد والعامل والزيت[1] ومصارف ليلة الجمعة ويوم عاشوراء والأضحية والمبخر والطبيب والكحال والجرائحى الجبير وعلى ما ينبه بعد ذلك ويقتضيه رأيه الشريف

وذلك كله يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة

ثم أشهد مولانا السلطان [٤٨٦] الملك الناصر الواقف المذكور فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة صانها الله تعالى بوقف جميع ما نسب إليه فى التاريخ المذكور وبوقف النصف الثانى من قريتى حارس والردعة على جميع ما ذكر أعلاه من المصارف المبينة والشروط المعينة بعد قراءة جميع الشروط والمصارف المعينة أعلاه عليه وهو خلد الله ممالكه بدست مملكته ومحل سلطنته وذلك فى اليوم المبارك يوم الخميس الثانى من شهر رجب الأصب من شهور سنة ستين وسبعمائة

* * *

(١) هكذا بالأصل ، ولعل المقصود « أمين الزيت » انظر ما سبق .

ثانيا – نص شروط الوقف الثاني ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ)

(٤٨٤) ... ...[1]

(٤٨٥) أنشأ[2] مولانا المقام الأعظم الشريف العالي المولوي

(٤٨٦) السلطاني المالكي[3] الملكي الناصري الواقف المسمى بأعاليه

(٤٨٧) خلد الله ملكه وأدام دولته وقفه هذا على مصالح القبة

(٤٨٨) والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل وغير ذلك مما هو من حقوق الأماكن

(٤٨٩) المذكورة الموصوف ذلك كله المحدود في كتاب الوقف المسطر باطنـــه

(٤٩٠) المتقدم على تاريخـه الثابت المحكوم بصحته الحكم الشرعي المنفذ التنفيـــذ

(٤٩١) الشرعي على الموالي السادة الحكام أعز الله أحكامهم حسبما تضمن ذلك الإسجالات

(٤٩٢) المسطرة بأعاليــه وعلى جميع المصارف التي شرطها خلد الله ملكه

(٤٩٣) في كتاب الوقف المذكور من الوظائف التي[4] شرطها في الأماكن[5] المذكورة وغير ذلك

---

(١) عدد الأسطر الموجود بظهر الوثيقة الفاقد أولها ، والذي يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥/٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ٥١١ — ٥٨٩ .

(٢) بداية ص ٥٩٠ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « المالكي » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) بداية صفحة ٥٩١ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) « التي شرطها خلد الله ملكه في كتاب الوقف المذكور من الوظائف التي شرطها في الأماكن » في الوثيقة ٨٨١ ق ، وهو تكرار وتحريف .

(٤٩٤) من المصارف المعينة فى باطنه على الحكم المشروح فى باطنه وعلى ما يأتى

(٤٩٥) ذكره فى هذا الكتاب من المصارف التى تعين فيه كل ذلك على الوجه

(٤٩٦) الذى شرح باطنه وعلى ما يشرح فيه على أن الناظر فى هذا الوقف

(٤٩٧) والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاستغلال « الشرعى على ما شرح فى باطنه

(٤٩٨) من الإستغلال والإيجار عند عدم إمكان الإستغلال[1] » بوجه من الوجوه كل ذلك

(٤٩٩) على الوجه المشروح باطنه ويبدأ من ذلك « بعمارة هذه الأماكن الموقوفة « فيه »[2] وإصلاحها

(٥٠٠) وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها وكلفها على العادة فى ذلك

(٥٠١) وبأجرة من يتولى إستخراج ريعها وجباية أجورها[3] ثم ما فضل بعد ذلك

(٥٠٢) يضاف إلى ريع ما وقفه فى باطنه من الأماكن الكاملة والحصص الشائعة

(٥٠٣) ثم يصرف مجموع فاضل ريع ما وقفه فى يوم تاريخه وما وقفه

(٥٠٤) فى باطنه فى المصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المسطر باطنه

(٥٠٥) وفى المصارف التى شرطها فى يوم تاريخه حسبما شرط مولانا السلطان

(٥٠٦) خلد الله ملكه فى باطنه لنفسه الشريفة من الزيادة والنقص على الوجه المشروح باطنه

---

(١) » » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) » » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) بداية صفحة ٥٩٢ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٠٧) والمصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى يوم تاريخـه على الوجه الذى يذكر فيه

(٥٠٨) وهو انه يرتب فى الجامع المذكور باطنه خطيب[1] فقيه دين

(٥٠٩) مع الخطيب الذى شرط خلد الله ملكه ترتيبه[2] فى كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل

(٥١٠) فى المسجد الجامع خطيبان يتناولان الخطابة والإمامة بالمسلمين فى المحراب

(٥١١) القبلى من المسجد الجامع المذكور فيه فى صلوات الجمع[3] والعيدين جمعة بعد جمعة

(٥١٢) على عادة الخطباء فى ذلك مع إستقرار معلوم الخطيب الأول المشروط

(٥١٣) له فى باطنه وهو ثلاثمائة درهم ويصرف للخطيب الثانى المشروط ترتيبـه

(٥١٤) فى يوم تاريخه نظيرما للخطيب الأول المشروط ترتيبه فى باطنه وهو فى كل شهر

(٥١٥) ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب فى المكان المذكور ريس وستة عشر نفرا

(٥١٦) من المؤذنين[4] الحسنى الأصوات مع الرئيسين والمؤذنين المشروط ترتيبهـم

(٥١٧) فى الكتاب المشروح[5] باطنه ليكمل فى المكان المذكور ثلاث نوب على أن

---

(١) « الخطيب الثانى » عنوان جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) بداية صفحة ٥٩٣ فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « صلوة » فى الأصل .

(٤) « ريس وستة عشر نفرا من المؤذنين » عنوان جانبى بهامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) بداية صفحة ٥٩٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥١٨) الريس المذكور يفعل فى نوبته ما جرت عادة أمثاله به ويجمع

(٥١٩) كل أربعة من المؤذنين فى نوبتهم فى مئذنة من المآذن الأربعة يفعلون ما

(٥٢٠) جرت العادة بفعله من الآذان والتذكار « والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله

(٥٢١) عليه وسلم »[1] والتبليغ خلف الإمام على جارى العادة فى ذلك يتناوبون ذلك

(٥٢٢) مع النوبتين المذكورتين باطنه نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان

(٥٢٣) وليلتان مع إستقرار معلوم الريسين « والمؤذنين المشروط لهم فى باطنه

(٥٢٤) وتجتمع النوب الثلاث »[2] من المؤذنين فى يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون

(٥٢٥) التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف للريس والمؤذنين الستة عشر المذكورين فيه[3]

(٥٢٦) نظير ما رتب لأمثالهم فى الكتاب المسطر باطنه وهو الريس فى كل شهر خمسون درهما نقرة

(٥٢٧) والمؤذنين فى كل شهر ستمائة درهم وأربعون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم أربعون درهما نقرة[4]

(٥٢٨) ويصرف للريس والمؤذنين فى كل سنة نظير ما رتب للريس والمؤذنين المذكورين باطنه

(٥٢٩) من الزيادة فى شهر رمضان وغير ذلك مما عين باطنه ويرتب ستون نفرا

---

(١) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق

(٣) بداية صفحة ٥٠٩ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « منهما » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٣٠) من القراء[١] الحافظين لكتاب الله تعالى مع الستين نفرا المشروط ترتيبهم فى كتاب
(٥٣١) الوقف المسطر باطنه ليكمل عدة القراء مائة نفر وعشرين نفرا على أن الستين نفر
(٥٣٢) المشروط ترتيبهم فى يوم تاريخه يتناوبون القراءة ليلا[٢] ونهارا
(٥٣٣) مع الستين نفر المذكورين فى الكتاب المسطر باطنه فى شباك من شبابيك
(٥٣٤) القبة المباركة المذكورة باطنه غير الشباك الذى يجلس فيه القراء المذكورين
(٥٣٥) فى الكتاب المسطر باطنه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة
(٥٣٦) فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر فيقرأ أهل كل نوبة
(٥٣٧) من القرآن العظيم ساعتين زمانيتين بحيث لا تنقطع القراءة فى الزمن المذكور
(٥٣٨) ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى
(٥٣٩) خلد الله[٣] ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين[٤] فإذا انقضت الساعاتان
(٥٤٠) المذكورتان دخلت النوبة[٥] التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين
(٥٤١) زمن وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم

(١) « ستون نفرا من القراء » مدران جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .
(٢) بداية الصفحة ٥٩٦ من الوثيقة ٨٨١ ق .
(٣) « الله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ق .
(٤) « ولجميع المسلمين يارب العالمين » فى الوثيقة ٨٨١ ق .
(٥) بداية الصفحة ٥٩٧ من الوثيقة ٨٨١) ق .

(٥٤٢) قراء النهار ويفعلون نظير ما شرط على قراء النهار بأعاليه ليستمر[1]

(٥٤٣) القراءة في المكان المذكور ليلا ونهارا ويصرف إلى القراء الستين

(٥٤٤) نظير ما شرط صرفه في الشهر لأمثالهم في باطنه وهو لكل نفر من قراء النهار

(٥٤٥) خمسة وثلاثون درهما نقرة ولكل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

(٥٤٦) وغير ذلك ما عين لهم في باطنه ويرتب أربعة نفر من « القراء »[2] الحافظين

(٥٤٧) لكتاب الله تعالى نقباء على القراء المذكورين نقيبان بالنهار ونقيبان بالليــل

(٥٤٨) يتناوبون ذلك بينهم على أن كل نقيب يحضر في نوبتــه مع أهل كل نوبة

(٥٤٩) من القراء المذكورين باطنه وبأعاليه ويضبط عليهم زمن قراءتهم وغيبتهم[3]

(٥٥٠) ويفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ويصرف في كل شهر لنقيبي النهــار

(٥٥١) سبعون درهما نقرة بينهما بالسوية ولنقيبي الليــل تسعون درهما نقرة بينهما بالسوية

(٥٥٢) ويستقر النقباء الأربعــة مع النقيبين المذكورين باطنــه ويرتب في مكتب السبيل

(٥٥٣) الذى هو في خارج المكان المستجد المحدود باطنه مؤدبان حافظان لكتاب الله تعالى

---

(١) « ليستمروا » في الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « القراء » ساقط الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) آخرها وجد في الوثيقة ٨٨١ ق ، وفي ذيل الصفحة كلمة التتبع وهي « ويفعل » وهو ما يتفق وبداية السطر التالي .

(٥٥٤) أعلان لتعليمه وعريفان حافظان لكتاب الله تعالى ومائة نفر

(٥٥٥) من أيتام المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ليكمل لمكتب السبيل أربعة مؤدبين

(٥٥٦) وأربعة عرفا ومائتا يتيم فيجلس كل مؤدب من المؤدبين المذكورين ومعـــه

(٥٥٧) عريف من العريفين وخمسون نفرا من الأيتام فى المكان المعد لهم ويفعلون

(٥٥٨) نظـير ما شرط على المؤدبين والعريفين فى الكتاب المذكور باطنـه ويصرف لكل مؤدب

(٥٥٩) من المؤدبين المشروط المشروط ترتيبها[1] فى يوم تاريخه فى كل شهر مائة درهم نقرة

(٥٦٠) ويصرف لكل عريف من العريفين المشروط ترتيبهما فى يوم تاريخه ولكل واحد من الأيتام

(٥٦١) المذكورين فى هـذا الكتاب نظير ما عين باطنـه لكل واحد من العريفين والأيتام المذكورين

(٥٦٢) باطنه فى كل شهر على الوجه المشروح باطنـه وهو كل عريف أربعون درهما نقرة

(٥٦٣) وكل يتـيم ثلاثون درهما نقرة فى نفقتـه وكسوته وجعل خلد الله ملكه حكم المؤدبين

(٥٦٤) والعريفين والأيتـام المذكورين فى هـذا الكتاب حـكم المؤدبين والعريفين والأيتام

(١) « المشروط » مكررة فى الأصل .

(٥٦٥) المذكورين باطنه فيما عليهم ولهم على الوجه المشروح باطنه ويصرف
من ذلك ما

(٥٦٦) يحتاجون إليه في ثمن ألواح ودوى ومداد وأقلام وحصر يجلسون
عليها وينقل

(٥٦٧) إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه برسم شربهم وغسل
ألواحهم ويصرف

(٥٦٨) من ذلك للمؤدبين المذكورين في كتاب الوقف المسطر باطنه في
كل شهر ثمانون درهما

(٥٦٩) زيادة على ما قرر لهما في كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل لكل
منهما في كل شهر مائة درهم

(٥٧٠) ويرتب في المسجد الجامع المذكور بأعاليه متصدر عارف بالأصول لإقراء

(٥٧١) أصول الفقه عشرون نفرا من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن

(٥٧٢) المتصدر يجلس هو وطلبته المذكورين في إيوان من الأواوين الأربعة

(٥٧٣) التي بالمكان المذكور في كل يوم من الأيام التي جرت العادة في حضور
الدروس فيها

(٥٧٤) في المكان المذكور فيما بين صلاة العصر وغروب الشمس أو مقدار
ذلك في غير

(٥٧٥) الوقت المذكور فيبتدئون بقراءة ما تيسرت قراءته من القرآن العظيم
ثم يقرأون

(٥٧٦) السور المشروط على الطوائف المذكورة باطنه قراءتها وقراءة آية
الكرسي أربع مرات

(٥٧٧) ثم يدعو أحدهم عقيب ذلك لمولانا السلطان خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته

(٥٧٨) ولجميع المسلمين ثم يستغفرون الله العظيم على ماشرح باطنه ثم يقرئ المتصدر المذكور

(٥٧٩) الطلبة المذكورين ما تيسر له إقراؤه من العلم المذكور على عادة المتصدرين ويصرف

(٥٨٠) للمتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر أربعمائة درهم نقرة

(٥٨١) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان المذكور متصدرا

(٥٨٢) من أهل العربية وعشرة من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر

(٥٨٣) يجلس هو وطلبته على ما شرط فى حق متصدر الأصول وطلبته ويصرف للمتصدر

(٥٨٤) المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر مائتا درهم نقرة

(٥٨٥) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان المقابل

(٥٨٦) للداخل من الباب الأول الكبير الشارع على الطريق المسلوك من أبواب

(٥٨٧) المكان المذكور باطنه رجل مسلم عارف بالطب دين وعشرة من الطلبة المسلمين

(٥٨٨) المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر يجلس هو وطلبته فى المكان

(٥٨٩) المذكور على ما شرط فى حق متصدرى الأصول والعربية بأعاليه ويصرف

(٥٩٠) للتصدر فى كل شهر مائة درهم وخمسون درهما وللطلبة المذكورين

(٥٩١) فى كل شهر مائتا درهم نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة

(٥٩٢) ويصرف من ذلك فى كل شهر ألف درهم ومائتا درهم نقرة للموالى

(٥٩٣) السادة الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة أعز الله أحكامهم بينهم

(٥٩٤) بالسوية لكل منهم ثلاثمائة درهم نقرة يتناول كل منهم المبلغ المذكور

(٥٩٥) عن وظيفة الإفتاء[1] ويصرف من ذلك فى العشر الأواخر من شهر رمضان

(٥٩٦) من كل سنة خمسة آلاف درهم نقرة يشترى بها خشكان و . . . . و . . . . .

(٥٩٧) ومشاس وكعك وتمر وبندق ويفرق ذلك على أرباب الوظائف المذكورين فى الكتاب

(٥٩٨) المسطر باطنه وفى هذا الكتاب والمؤدبين والعرفا المذكورين باطنه وظاهره على الوجه الذى

(٥٩٩) يشرح فيه بحيث يستوعب فى الصرف جميع المذكورين باطنه وفى هذا الكتاب

(٦٠٠) فيصرف من ذلك للخطيبين المذكورين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم نقرة

(٦٠١) بينهما بالسوية لكل منهما خمسون درهما ويصرف من ذلك لدرس الشافعية من جميع

(٦٠٢) الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم للمدرس أربعون درهما وللمعيدين الثلاثة

---

(١) هذا بالإضافة إلى قاضى القضاة الشافعية بالشام الذى يتولى وظيفة الإفتاء أيضا فى كتاب الوقف الأول انظر ص ٤٤٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٠٣) ستون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما ولكل
طالب ثلاثة دراهم

(٦٠٤) ولمدرس الحنفية من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة
درهم على الحكم المشروح

(٦٠٥) فى الشافعية ولمدرس المالكية كذلك ولمدرس الحنابلة كذلك
ولمدرس التفسير

(٦٠٦) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وثلاثون درهما للمدرس
أربعون درهما

(٦٠٧) ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب والداعى ستة دراهم بينهما
بالسوية ولمدرس الحديث

(٦٠٨) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وأربعون درهما للمدرس
أربعون درهما

(٦٠٩) وللقارئ عشرة دراهم ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب والداعى
ستة دراهم بينهما بالسوية

(٦١٠) وللميعاد من جميع الأصناف ما ثمنه سبعون درهما للشيخ أربعون درهما

(٦١١) وللقارئ عشرون درهما وللمادح عشرة دراهم ولمتصدر النحو
وطلبته من جميع الأصناف

(٦١٢) المذكورة ما ثمنه سبعون درهما للتصدر أربعون درهما ولكل
طالب ثلاثة دراهم

(٦١٣) ولمتصدر القراءات من جميع الأصناف ما ثمنه ثلاثون درهما
ولمتصدر الأصول

(٦١٤) وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم لمتصدر أربعون درهما ولكل طالب

(٦١٥) ثلاثة دراهم ولمتصدر الطب وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه سبعون درهما

(٦١٦) لمتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم وللقن من جميع الأصناف المذكورة ما

(٦١٧) ثمنه ثلاثون درهما وللائمة الستة المذكورين باطنه من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦١٨) مائة درهم وعشرون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما وللرؤساء والمؤذنين

(٦١٩) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائتا درهم وسبعون درهما للرؤسا ثلاثون درهم

(٦٢٠) بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم وللمؤذنين مائتا درهم وأربعون درهما لكل منهم خمسة دراهم

(٦٢١) وللقراء من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه ستمائة درهم لكل منهم خمسة دراهم ولنقباء القراء من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه عشرون درهما بينهم بالسوية

(٦٢٢) ولقارئ المصحف الشريف عشرون درهما بينهما بالسوية ولخادم المصحف

(٦٢٣) الشريف من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرة دراهم ولخازن الكتب

(١) « » مكتوب في الأصل بين الأسطر .

(٦٢٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه عشرة دراهم والمبخر من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه عشرة دراهم وللخدام المذكورين باطنه من جميع الأصناف

(٦٢٥) المذكورة ما ثمنه مائة درهم وخمسون درهما بينهم بالسوية ولخادمى المزملة

(٦٢٦) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرون درهما بينهما بالسوية وللفراشين

(٦٢٧) وهم عشرون نفرا من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم

(٦٢٨) لكل منهم خمسة دراهم وللبوابين وهم ست نفر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٢٩) ثلاثون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولمكتب السبيل من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٠) ستمائة درهم وستون درهما نقرة للمؤدبين الأربعة أربعون درهما لكل منهم عشرة دراهم

(٦٣١) وللعرفا عشرون درهما لكل منهم خمسة دراهم وللأيتام ستمائة درهم لكل منهم ثلاثة دراهم

(٦٣٢) وللطبيب والكحال والجرائحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثون درهما لكل منهم

(٦٣٣) عشرة دراهم وللسطحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه خمسة دراهم وللكناسين

---

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٦٣٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه خمسون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولسقا السبيل من جميع الأصناف المذكورة »[١] ما ثمنه خمسة دراهم وللناظر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٥) مائة درهم وللباشرين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثمائة درهم على ما يأتى فيه

(٦٣٦) للديونة ثمانون درهما وللشاهدين سبعون درهما بينهما بالسوية وللمستوفى خمسة وسبعون درهما

(٦٣٧) وللشاد أربعون درهما وللعامل خمسة وثلاثون درهما ولأمين الزيت خمسة عشر درهما

(٦٣٨) وللصيرفى عشرة دراهم وللبردار ثلاث عشرة درهما ويصرف لكل من الخطيب والمؤذنين

(٦٣٩) والريس والقراء والنقباء والمؤدبين والمرقين والأيتام والمتصدرين والطلبة والبردوار

(٦٤٠) المشروط ترتيبهم فى هذا الكتاب من السكر الأبيض المبين فى السنة نظير ما تقرر

(٦٤١) صرفه لأمثالهم فى كتاب الوقف المسطر باطنه ويرتب بردار[٢] ممن له نهضة

---

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٢) البردار : هو البرددار الذى يتولى الإشراف على بريد الأوقاف الصادر والوارد فضلا عن أنه يتولى « سائر ما يحتاج إليه من إخراج المراسيم الشريفة والعالية وإخراج وصولات المتحدات التى تثبت سداد مستحقات الوقف لدى الغير ... الخ » أنظر الاوقاف ص ٣١٦ وما بعدها .

(٦٤٢) يعمل ما جرت عادة أمثاله بفعله   ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما

(٦٤٣) ويصرف من ذلك   لمن حضر من القرباء   من سائر البلاد إلى القاهرة ومصر المحروسة

(٦٤٤) من أهل العلم الشريف   ممن يعرف العلوم الشرعية   وهو من أهل الخير وأهل لإقا [مة][1]

(٦٤٥) العلوم الشرعية   فى كل شهر مائة درهم نقرة   ولا يزاد فى العدة عن عشرة أنفار

(٦٤٦) من المتصفين بالصفة المذكورة   ولا يزاد فى الصرف لكل منهم على مائة درهم   يصرف

(٦٤٧) لكل منهم مدة سنتين   على ما يأتى بيانه فيه   وشرط الواقف أنه من حصل له

(٦٤٨) من المذكورين   فى أثناء المدة   رزق بمقدار ما عين له من هذا الوقف قطعت المائة درهم

(٦٤٩) المعينة له من ذلك   وصرفت إلى غيره   ويصرف منه ما يحتاج إليه فى ملء الصهريج

(٦٥٠) الذى هو سفل مكتب السبيل المذكور بأعاليه   كفاية السنة   ويصرف من ذلك

(٦٥١) ثلاثة آلاف درهم للفقراء   من عتقاء مولانا السلطان   خلد الله ملكه من الخدام

(٦٥٢) والنساء تخص   ذلك الفقراء منهم دون الأغنياء   والغير المعتقاء من الفتيات

(٦٥٣) الصغيرات   من الزمى والقمريات   بشرط إقامة كل منهم فى المكان

---

(١) [   ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٦٥٤) الذى يعينه مولانا السلطان خلد الله ملكه لإقامتهم يصرف لكل من المذكورين فيه

(٦٥٥) من ذلك درهمان وشرط مولانا السلطان خلد الله ملكه أن يكون ما شرط

(٦٥٦) خلد الله ملكه صرفه فى باطنه فى وجوه البر والقربات[1] مصروفا فيما يذكر فيه

(٦٥٧) فثلث منه يصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف المكى النصف منه وللفقراء

(٦٥٨) والمساكين بمكة النصف والثلث الثانى فيصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف

(٦٥٩) النبوى النصف منه وللفقراء والمساكين بالمدينة الشريفة النبوية النصف

(٦٦٠) والسدس الخامس منه يصرف لمصالح المسجد الأقصى وللفقراء والمساكين

(٦٦١) بالقدس الشريف والسدس السادس يصرف فى وجوه البر والقربات على ما

(٦٦٢) يراه الناظر ويؤدى إليه إجتهاده فإن تعذر الصرف فى جهة من الجهات

(٦٦٣) الخمس المذكورات بأعاليه صرف ذلك مدة التعذر إلى باقى الجهات

(٦٦٤) وكذلك إذا تعذر الصرف إلى جهتين أو ثلاث جهات أو إلى أربع

(٦٦٥) جهات فان تعذر والعياذ بالله تعالى الصرف على جميع الجهات

(٦٦٦) الخمس المذكورات فيه صرف ذلك مدة التعذر فى وجوه البر والقربات

(٦٦٧) على ما يراه الناظر ويؤدى إليه إجتهاده ومتى عاد إمكان الصرف

(٦٦٨) إلى ما تعذر الصرف فيه عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كله كذلك

(١) أنظر ما سبق ص ٤٧٢ — ٤٧٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٦٩) على الشروط المعينة فى باطنه وفى هذا الكتاب لا يبدل ذلك عن الحال

(٦٧٠) المعين باطنه وفى هذا الكتاب ولا خرج عن نصه وشرط الواقف

(٦٧١) خلد الله ملكه فى هذا الوقف المذكور فيه نظير ما اشترطه فى باطنه من الشروط التى

(٦٧٢) اشترطها خلد الله ملكه لنفسه الشريفة على الحكم المعين باطنه وغير ذلك مما

(٦٧٣) اشترطه فى باطنه وفى هذا الكتاب فى الحال والمآل والوجود والتعذر

(٦٧٤) وشرط أيضا أن الناظر لا ينزل أحدا فى وظيفة من الوظائف المذكورة إلا

(٦٧٥) إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا ينزله

(٦٧٦) بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا ينزل أحدا بجاه ولا شفاعة

(٦٧٧) ولا رسالة ولا غصبا وأن لا يجمع لشخص بين وظيفتين من الوظائف

(٦٧٨) المذكورة بأعاليه يجرى الحال كذلك كله على الحكم المعين باطنه وفى هذا الكتاب

(٦٧٩) إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وجعل

(٦٨٠) مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى

(٦٨١) السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى الواقف المسمى بأعاليه

(٦٨٢) خلد الله ملكه النظر فى ذلك كله لنفسه الشريفة

(٦٨٣) شرفها الله تعالى أيام حيوته جعلها الله حيوة مباركة طيبة وله خلد الله ملكه

(٦٨٤) أن يستنيب عنه ذلك من شاء ويوصى به ويفوضه ويسنده لمن شاء وله ذلك

(٦٨٥) على الوجه المشروط فى باطنه ثم من بعد مولانا السلطان خلد الله ملكه لمن عين

(٦٨٦) فى كتاب الوقف المسطر باطنه على الوجه المشروح باطنه يجرى الحال ذلك

(٦٨٧) كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد

(٦٨٨) إمكان النظر إلى من تعذر نظره عاد النظر إليه يجرى الحال ذلك كذلك

(٦٨٩) وقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وابرم وصار وقفا

(٦٩٠) محرما مؤبدا وحبسا مؤكدا قائما على ممر الليالى والأيام

(٦٩١) معمولا بما فيه ما دامت الشهور والأعوام لا يحل عقد من عقوده ولا يبدل

(٦٩٢) به عن أوضاعه ولا يجتهد بوجه من الوجوه كلها فى تبطيله أو إنقطاعه

(٦٩٣) ولا يمد إليه يد ملك ولا تغيير ولا يخرجه عن حكمه إجتهاد ويستمر

(٦٩٤) قائما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه ويظل

(٦٩٥) باقيا على أوضاعه ونظامه كلما مر عليه زمان جدده وكلما أتى عليه

(٦٩٦) أوان أكده وكلما قدح فيه قادح ثبت وكلما ناول فيه متناول قبح

(٦٩٧) لا يوهنه عاد من عصر ولا يبطله ترادف دهر فلا يحل لأحد يؤمن بالله

(٦٩٨) واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر من سلطان أو حاكم أو أمير

(٦٩٩) أو مأمور أو متعزز أو ذى شوكة أن يخرج ذلك من مصرفه ومحله

(٧٠٠) أو يدخل فيه أحدا من غير أهله أو يحدث فيه زيادة عما أشترط وقرر

(٧٠١) أو نقصا عما هذب وحرر فمن حاول نقضه أو تبطيله وإخراجه

(٧٠٢) عن مصارفه وتعطيله فالله تعالى طليبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله

(٧٠٣) ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

(٧٠٤) ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكّى له عملا وافى الله وهو عليه غضبان

(٧٠٥) غير راض عنه وحسرة مسود الوجه مع الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم

(٧٠٦) فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وعليه لعنة الله والملائكة

(٧٠٧) والناس أجمعين فحرام حرام على من غيره أو بدله أو سعى فى إبطاله

(٧٠٨) أو إبطال شيء منه فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله

(٧٠٩) سميع عليم ومن أعان على إثباته وتقريره وإمضائه وتحريره

(٧١٠) وإجرائه على شروطه المبينة ومصارفه المعينة برّد الله مضجعه

(٧١١) وأحسن مآبه ومرجعه ولقنه حجته وافى الله تعالى وهو راضى عنه

(٧١٢) غير غضبان عليه ونشر عليه حسابه وأعطاه بيمينه كتابه

(٧١٣) وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(٧١٤) ورفع مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه عما وقفه

(٧١٥) بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره وأشهد مولانا المقام

(٧١٦) الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى الناصرى الناصرى

(٧١٧) الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى أنه

(٧١٨) شرط على كل مدرس من مدرسي المذاهب للأئمة الأربعة المشروطين
(٧١٩) في كتاب الوقف المسطر باطنه أن يلقي في يوم من أيام كل أسبوع
من الأيام
(٧٢٠) التي جرت عادتهم الحضور فيها في المكان المذكور باطنه درسا
من الفرائض
(٧٢١) وأن الشيخ المتصدر لإقراء القراءات السبع المشروط في باطنه يقرأ من
(٧٢٢) القراءات السبع خاصة وألغى[1] خلد الله ملكه ما شرطه عليه
(٧٢٣) في كتاب الوقف المسطر باطنه من إقراء العربية وأبطل حكم
هذا الشرط[2]
(٧٢٤) وأن القراء المذكورين في باطنه يقرأ في كل نوبة ساعتين زمانيتين
(٧٢٥) وإلغاء إشتراط الساعتين الزمليتين[3] وأنه رجع عن تعيين الرواق
(٧٢٦) الذي على إيوان الشافعية المذكور باطنه للشيخ قطب الدين
المسمى باطنه وأبطل
(٧٢٧) حكم التعيين المذكور وألغاه[4] وعين خلد الله ملكه كل رواق
(٧٢٨) من الأروقة الأربعة التي أنشأها علو أواوين المدرسة الأربعة لمن
يكون مدرسا

(١) « وألغا » في الأصل .
(٢) أنظر ما سبق ص ٤٤٥ من الوثيقة الأولى .
(٣) أنظر ما سبق ص ٤٤٩ من الوثيقة الأولى .
(٤) أنظر ما سبق سطر ١٢٤ من الوثيقة الأولى .

(٧٢٩) بالمدرسة المذكورة وشرط أيضا خلد الله ملكه على كل من المدرسين
(٧٣٠) والمعيدين والطلبة وشيخ الميعاد والقارئ المذكورين باطنه قراءة آية الكرسى
(٧٣١) أربع مرات مع السور المشروطة عليهم فى باطنه وشرط مولانا
(٧٣٢) السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه أن يصرف من ذلك كله
(٧٣٣) فى كل شهر مائة درهم وستون درهما نقرة لمتصدر عارف بالمواقيت
(٧٣٤) وعلم الهيئة ولستة من الطلبة المشتغلين بذلك على أن المتصدر
(٧٣٥) والطلبة المذكورين يجلسون فى كل يوم من الأيام التى جرت العادة بحضور
(٧٣٦) المدرسين والطلبة والمتصدرين فيها فى المكان المذكور باطنه فى المكان
(٧٣٧) الذى يختاره المتصدر من المكان المذكور فيقرئ المتصدر للطلبة
(٧٣٨) المذكورين على الحكم المشروح فى المتصدرين المذكورين بأعاليه فيصرف
(٧٣٩) للمتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر
(٧٤٠) ستون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم نقرة وشرط
(٧٤١) أيضا خلد الله ملكه فى حق من يصرف إليه المائة درهم من أهل العلم القرباء
(٧٤٢) المشروط الصرف لكل منهم بأعاليه أن كل من أراد الاقامة فى موضع
(٧٤٣) من المواضع التى يعينها الواقف لإقامتهم فيعين الناظر له موضعه
(٧٤٤) فيستقر فيه فى المدة المذكورة بأعاليه ويجرى عليه المعلوم المقرر له بأعاليه

(٧٤٥) فإن سافر فى مدة السنتين لحج فرض أو تطوع مع الرجبية أو فى الموسم
(٧٤٦) أو لزيارة القدس الشريف أجرى عليه المعلوم المذكور وإن عاد مع الحجاج
(٧٤٧) من عامه وإن لم تزد إقامته فى القدس الشريف على شهر فإن منعه
(٧٤٨) مانع شرعى من ضعف أو غيره من العود مع الحجاج من عامه
أو بعد الشهر
(٧٤٩) من القدس الشريف أجرى عليه المعلوم المذكور بأعاليه هذا كله
(٧٥٠) ما لم تنقض السنتان المشروطتان بأعاليه فإذا انقضت السنتان المذكورتان
(٧٥١) قطعت المسانهة المعينة لكل منهم بأعاليه سواء حصل له رزق بمقدار
ذلك أو لم
(٧٥٢) يحصل وصرفت المسانهة المذكورة لغيره ممن هو متصف بذلك ولا
يعاد إليه صرف
(٧٥٣) المبلغ المذكور يجرى الحال ذلك كله كذلك إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها
(٧٥٤) وهو خير الوارثين ووقع أجر مولانا المقام الأعظم الشريف
(٧٥٥) العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى
(٧٥٦) الناصرى الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه فى جميع ما وقفه
(٧٥٧) بأعاليه على الشروط المبينة بأعاليه على الله الكريم
(٧٥٨) الذى يجزى المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين و تـ [مقبل] (١)
(٧٥٩) من مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى
(٧٦٠) المالكى الملكى الناصرى الناصرى المسمى بأعاليه خلد الله ملكه وأدام
(٧٦١) دولته وقف جميع ما عين بأعاليه خلا ما استثنى من الأماكن

(١) [ ] إضافة يقتضيها السياق ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٧٦٢) المعينة بأعاليه على جميع المصارف المعينة والشروط المبينة بأعاليه

(٧٦٣) خلا ما شرطه خلد الله ملكه فى تفضيل الخمسة آلاف درهم
التى شر [ط] (١)

(٧٦٤) أن يشترى بهما فى العشر الأواخر من شهر رمضان ما عين بأعاليه
وما شرط صرفه

(٧٦٥) لأهل العلم الغرباء وماشرط صرفه للبردادار ولعتقائه الموصوفين بأعاليه

(٧٦٦) وللعميان والزمنى ولمتصدر الميقات وطلبته وماشرطه فى حق أهل العلم

(٧٦٧) الغرباء والرجوع عن تعيين الرواق فى يوم السبت الثانى من
جمادى الأولى

(٧٦٨) سنة إحدى وستين وسبعمائة ثم أشهد على نفسه الشريفة شرفها الله

(٧٦٩) بذلك خلا ما شرطه لمتصدر الميقات وطلبته وما شرطه فى حق أهل

(٧٧٠) العلم الغرباء فى الثالث من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة

(٧٧١) ثم أشهد مولانا المقام الأعظم الشريف

(٧٧٢) العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى

(٧٧٣) المسمى فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى

(٧٧٤) بجميع ما نسب إليه بأعاليه فى يوم الثلاثاء

(٧٧٥) السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وفى موضع تمزق بهامش الوثيقة .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهـارس الكـتاب

١ — كشاف الأعلام .

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .

٣ — كشاف البلدان والأماكن .

٤ — كشاف الألفاظ الأصطلاحية .

٥ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص .

٦ — مصادر ومراجع التحقيق .

٧ — فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة .


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كشاف الأعلام (*)

(أ)

الآدمي الدمشقي = يوسف بن خليل بن عبد الله

آقبغا بن عبد الواحد الناصري ، علاء الدين : ٣١

آقسنقر بن عبد الله السلاري ، شمس الدين : ٤٣ ، ٥٨

آقسنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين : ٥٦ ، ٩٨

آل ملك الناصري ، سيف الدين الحاج : ٥٨ ، ٨٢

إبراهيم بن أحمد بن النحاس الحنفي ، أبو إسحاق ، نجم الدين : ٥٠

إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومي القرشي ، أبو إسحاق ، بدر الدين ، بن الخشاب ، ٤١ ، ٤٩

إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الدمشقي أبو إسحاق ، برهان الدين : ٢٣

إبراهيم بن الحراني ، صارم الدين ، نائب قوصون : ٢٩٦

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني ، أبو إسحاق ، برهان الدين : ٣٥ ، ٤١

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين الآدمي الدمشقي : ٢٦٤

إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائي ، كمال الدين : ١٩٢

إبراهيم بن عبد الله (علي) بن إبراهيم المعمار المصري : ١٣٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن سباع الفزاري : ١٤٦

إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن القيسراني المخزومي : ١٦٨

إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي ، أبو إسحاق ، الشافعي : ١٨١

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح ، جمال الدين ابن العجمي : ١٢٨

إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو إسحاق ، نجم الدين الطرسوسي : ٢٠٥

(*) اشترك في إعداد هذا الكشاف الأستاذة / نجوى مصطفى كامل ، والأستاذ / عوض عبد الحليم حسن ، الباحثان بمركز تحقيق التراث .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، بن عبد الحق الحنفي الدمشقي : ٦٠
إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، أبو عبد الله ، ابن بدران السعدي ، علم الدين الإخنائي : ٢٥٦
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو إسحاق ، رضى الدين الطبري : ١٤٦ ، ٣٢٦
إبراهيم بن محمد بن علي ، أبو سالم ، برهان الدين الصنهاجي الشاذلي : ٣٣٠
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو إسحاق ، جمال الدين بن العديم : ١٥٣
إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، أبو إسحاق ، تقي الدين ، بن الضرير : ٢٣٨
إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الغزي أبو إسحاق ، جمال الدين الحسباني : ١٨٠
إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، أبو إسحاق جمال الدين : ٩٢ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤
إبراهيم بن يوسف المقصاتي الزندبق : ٤٩
الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد :
ابن أبي جرادة = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
» » » العقيلي = عبد العزيز بن محمد ابن أحمد بن هبة الله
ابن أبي جرادة = عمر بن عبد العزيز بن محمد ،
= محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد ، ناصر الدين ابن العديم
ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر
ابن أبي الخوف الدمشقي = أحمد بن محمد ابن أبي بكر
ابن أبي الخير الموصلي = علي بن الحسين بن علي
ابن أبي الصقاح الحلبي = عبد الله بن يوسف ابن عبد الله ،
= عبد القاهر بن عبد الله ابن يوسف
= عمر بن يوسف ابن عبد الله
ابن أبي طرطور = محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين الغزي
ابن أبي الطيب الدمشقي = محمد بن عمر بن القاسم ، نجم الدين
ابن أبي العز الحراني = عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن يوسف ، أبو الفرج ، شهاب الدين
ابن أبي الغنائم = أحمد بن محمد بن المهذب
ابن أبي المنى = محمد بن محمد

ابن الأثير = عبد الله بن محمد بن اسماعيل
ابن إمام المشهد الشافعي = محمد بن علي
ابن سعيد الأنصاري ،
بهاء الدين
ابن إيلكان = أويس بن حسن بك
= حسن بك بن حسين
ابن البابا = جنكلي بن محمد بن البابا
ابن البارزي الحموي = أحمد بن عبد الله
ابن أحمد
ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم
= هبة الله بن عبد الرحيم
ابن البارنباري = محمد بن محمد بن عبد المنعم
ابن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد
أبو الحسن ، فخر الدين
ابن بدران = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
ابن بدران السعدي = محمد بن أبي بكر بن عيسى ،
ابن بصخان الدمشقي = محمد بن أحمد ، بدر الدين ،
أبو عبد الله
ابن البنا = حسن بن علي العباسي
ابن بندار = محمد بن محمد بن محمود
ابن بيان الأنصاري = محمد بن أبي العز
ابن التركماني = علي بن عثمان بن إبراهيم
ابن تمام السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
ابن علي الأنصاري
= يحيى بن علي
ابن تميم ، الشاعر : ١٢١
ابن التيتي = محمد بن التيتي
ابن الجباس = أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي ،
شهاب الدين
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن الحاجب = عثمان بن عمر
ابن حبيب = طاهر بن الحسن
ابن الحجاج = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
ابن علاق الأنصاري
ابن حديثة (حذيفة) = سليمان بن مهنا
ابن عيسى ، علم الدين
= عيسى بن فضل بن عيسى
ابن مهنا
= موسى بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا
ابن حذيفة (حديثة) = سيف بن فضل
ابن عيسى بن مهنا
ابن الحراني = إبراهيم بن الحراني
ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الشيباني مسند العراق

ابن الحكيم الحنفي = محمود بن محمد بن عبد السلام ، تقي الدين القيسي
ابن حميد القونوي = علي بن محمود
ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، بدر الدين المخزومي
ابن الخشاب البغدادي = عبد الله بن أحمد بن أحمد
ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن عثمان
ابن الخطير = مسعود بن أوحد بن مسعود
ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خليل = إبراهيم بن خليل
ابن دانادر التركماني = خليل بن قراجا
ابن الدماغ = فارس الدين
ابن الدواليبي = محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن
ابن رافع = محمد بن رافع
ابن الزبوة = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن ريان = إبراهيم بن سليمان
ابن ريان الطائي = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= الحسن بن سليمان بن أبي الحسن
= سليمان بن أبي الحسن
ابن الزرعي = محمد بن عثمان
ابن الزنبور المصري = عبد الله بن أحمد
ابن زيدون = أحمد بن عبد الله
ابن الزين خضر = محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري
ابن الساعاتي = أحمد بن علي بن تغلب
ابن سباع الفزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن إبراهيم بن سباع
= عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن السراج = محمود بن أحمد بن مسعود
ابن سرايا الحلي ، الشاعر = عبد العزيز بن علي السنبسي ، صفي الدين الحلي الطائي
ابن السكاكري = أحمد بن يحيى بن محمد
ابن سكره الحلبي = أبو بكر بن موسى
ابن سلمان الحلبي = إبراهيم بن محمود
= محمد بن إبراهيم بن محمود ، أبو بكر
= محمود بن سلمان
ابن سناء الملك = هبة الله بن جعفر
ابن سهل الكرماني = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن سينا ، الرئيس = أبو علي بن سينا
ابن شبل الجعفري = موسى بن سنان بن مسعود
ابن الشحنة = أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن

ابن الشحنة = عمر بن الشحنة
ابن شداد = يوسف ، بهاء الدين
ابن شروين = محمود بن شروين ، نجم الدين
ابن الشريشي = محمد بن محمد بن أحمد
ابن الشماع = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، أبو عبد الله شمس الدين الدمياطي القاهري
ابن الشهيد الدمشقي = محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن الشوباني = داود بن الشوباني
= علي بن الشوباني
ابن شيخ السلامية = حمزة بن موسى
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين بن القاسم
ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد
ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن اسماعيل
ابن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ، النجيب الحراني
ابن الضرير = إبراهيم بن محمد بن ناهض
ابن الطرسوسي = أحمد بن علي بن أحمد ابن عبد الواحد
ابن عبد الحق الحنفي = إبراهيم بن علي بن أحمد ابن علي
ابن عبد الحق = سليمان بن داود بن سليمان المريني
= علي بن عثمان بن يعقوب
= فارس بن علي بن عثمان
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة المقدسي
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان
= محمد بن عبد بن عبد الظاهر
ابن عبد الكريم = محمد بن علي بن إبراهيم
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
ابن عبية = أحمد بن شطي
= شطي بن عبية ، أمير آل عقبة
= نصير بن شطي
ابن عشبة الظاهري = أحمد بن عبد الرحمن
ابن العجمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
ابن العجمي الحلبي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= عبد الرحمن بن العجمي ، شرف الدين
= عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل ، أبو محمد
= عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو محمد ، عز الدين
= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله

ابن العديم = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
= أحمد بن محمد بن عمر
= عبـد الله بن عمر بن الصاحب
محمد بن الصاحب عمر ، الحنفى
= عمر بن عبـد العزيز بن محمد ،
أبو حفص ، كمال الدين
= عمر بن محمد بن عمر
= محمد بن عمر بن عبـد العزيز ،
أبو عبد الله ، ناصر الدين
ابن عشاير الحلبي = عمر بن محمد بن هاشم ،
أبو جعفر
ابن عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن العطار الدمشقى = سليمان بن داود بن
إبراهيم
ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن علاق = عبدالله بن عبدالواحد بن محمد ،
أبو موسى ، بن الحجاج الأنصارى
المصرى
ابن علوى المشتولى = أحمد بن على بن أيوب
ابن العميد = محمد بن العميد الحسين
ابن عياش = محمد بن أبى بكر
ابن عياض = عياض بن موسى بن عياض
= الفضيل بن عياض
ابن غانم = عبد الله بن على بن محمد بن سليمان
ابن الفاكهانى = إسماعيـل بن الفاكهانى
المقرى.
ابن فرحون = عبد الله بن محمد
ابن فزارة الكفرى = أحمد بن الحسين ابن
سليمان
ابن فزارة الكفرى = يوسف بن أحمـد بن
الحسين
ابن الفصيح = أحمد بن على بن أحمد
= عبد الله بن أحمد بن على
ابن فضل الله العمرى = محمد بن أحمد بن مفضل
= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= على بن يحيى بن فضل الله
= محمد بن على بن يحيى
ابن فـــلاح = عبد الله بن أسعد
ابن فهد الحلبى = أبو بكر بن محمد بن محمود ،
شرف الدين
= محمد بن محمد بن محمود بن
سلمان
ابن فياض الحنبلى = فياض بن عبد العزيز
ابن فياض المقدسى = موسى بن فياض بن
عبد العزيز
ابن قاضى أنطاكية الزاهد = عمر بن عبدالصمد
ابن محمد
ابن قاضى الجبل = أحمد بن الحسن بن عبدالله

ابن قاضى العسكر المصرى = الحسين بن محمد ابن الحسين
= على بن الحسين بن محمد
ابن قدامة العبادى = فلاح بن غنام ، أبو الخير الدمشقى
ابن قدامة المقدسى = أحمد بن الحسن بن عبد الله
ابن قرمون = محمد بن عثمان
ابن قروينة = ماجد بن قروينة المصرى
ابن القشتمرى = أحمد بن القشتمرى
ابن القلانسى = محمد بن أحمد بن محمد
ابن قليج = مجاهد الدين بن قليج
ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس الدين القرشى
ابن القواس = محمد بن محمد بن إسماعيل
= محمد بن محمد بن محمد
ابن قوام البالسى = محمد بن محمد بن عمر
ابن القيسرانى المخزومى = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن عبد الله
= يحيى بن اسماعيل ابن محمد
ابن كليب البغدادى = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرانى
ابن الكويث الحرانى = أبو بكر بن محمد بن الكويث
ابن اللبان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
ابن متى اليمانى = عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله
ابن المجاور : ٢٠
ابن المجد = محمد بن محمد بن عيسى
ابن مراجل = سليمان بن على بن عبد الرحيم
ابن المرحل النحوى = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، ابن أبى العز الحرانى
= محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد
ابن مسكين = محمد بن محمد
ابن مشرف = محمد بن أبى العز بن بيان الأنصارى
ابن المطهر : ٢٧٩
ابن المعلم = محمد بن على بن فارس الواسطى
ابن مقاتل الحموى = على بن مقاتل
ابن مقلد = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن مقلة = محمد بن على بن الحسين
ابن مكتوم = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين
ابن الملاح = محمد بن على بن مسعود
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن المنجا التنوخى = على بن المنجا بن عثمان ابن أسعد
ابن مهاجر الحنفى = أحمد بن يوسف بن مالك
ابن مهنا = حيار بن مهنا
= سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، سيف الدين بن حديثة
= فياض بن مهنا
= مهنا بن عيسى بن مهنا
ابن المهندس = عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن المواقيتى = محمد بن على بن الحسين ، مسند دمشق والشام
ابن ناهض = إبراهيم بن محمد
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن نبهان = على بن محمد بن نبهان
= محمد بن على بن محمد
ابن نبهان = محمد بن نبهان بن عمر
ابن النحاس الحنفى = إبراهيم بن أحمد بن أحمد ، نجم الدين
النحوى = محمد بن النحاس
ابن النديم = إبراهيم بن محمد بن عمر ، جمال الدين
ابن النساخ = محمد بن عبد القاهر
ابن النصيبى = أحمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن نعمة المقدسى = أبو بكر بن المنذر بن أحمد
ابن النقاش = محمد بن على بن عبد الواحد
ابن النقيب = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن النقيب الشافعى = محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ، أبو عبد الله شمس الدين
ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد
ابن همر التركمانى = أحمد بن همر ، شهاب الدين
ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر
= يوسف بن المظفر بن عمر
ابن وهبان الدمشقى = عبد الوهاب بن أحمد
أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، نجم الدين
= إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى
= إبراهيم بن أحمد بن هلال برهان الدين الزرعى الدمشقى
= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى
= إبراهيم بن عثمان بن محمد
= إبراهيم بن على بن أحمد
= إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
= إبراهيم بن محمد بن ناهض
= إبراهيم بن محمد بن يوسف

أبو إسحاق = ابراهـيم بن محمود بن سلمان الحلبى
« « رضى الدين = ابراهـيم بن محمد ابن ابراهيم
أبو امامة = محمد بن على بن عبد الواحد
أبو البركات = عبد العزيز بن محمد بن أحمد
« « = موسى بن فياض بن عبد العزيز
أبو البقاء = محمد بن عبد البر
أبو بكر = أحمد بن الحسين بن على
« « = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نباتة
أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ٣٢٢
أبو بكر بن عبد الله الحريرى ، سيف الدين : ٩٤
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبى جرادة ، جمال الدين بن العديم : ٣٠٢
أبو بكر بن محمد بن الكيت الحرانى ، عماد الدين : ٣٣١
أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبى ، شرف الدين ، وكيل بيت المال : ٥٦
أبو بكر بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، سيف الدين ، الملك المنصور : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٨١ ، ٨٧
أبو بكر بن (المستكفى بالله أبى الربيع) سليمان ابن (الحاكم بأمر الله أبى العباس) أحمد ، المعتضد بالله العباسى : ٢٤٨
أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدايم ، ابن نعمة المقدسى : ١١٤
أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبى ، بهاء الدين ، ناظر الدواوين بدمشق : ٨٧
أبو الثناء = محمود بن أبى القاسم بن أحمد
= محمود بن أحمد
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن سلمان الحلبى
= محمود بن محمد بن ابراهيم
أبو جعفر = محمد بن على بن الحسين المراوزى ، مسند دمشق والشام
أبو حامد = أحمد بن على السبكى ، بهاء الدين
= محمد بن محمد بن أحمد الغزالى
أبو الحجاج = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعى
أبو الحسن = أحمد بن محمد القدورى
أبو الحسن = على بن أحمد بن عبد الواحد ، عماد الدين
= على بن الحسين بن أبى القاسم
= على بن الحسين بن محمد
= على بن داود بن يحيى بن كامل
= على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى

أبو الحسن = علي بن عبد النصير
= علي بن عثمان بن إبراهيم
= علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو، علاء الدين الزرعي
= علي بن عثمان بن يعقوب
= علي بن عمر بن أحمد بن عمر
= علي بن محمود بن حميد القونوي
= علي بن المنجا بن عثمان
= علي بن يحيى بن فضل الله
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد ابن عبد الواحد، فخر الدين
أبو الحسن الرضي = محمد بن أحمد بن موسى
أبو حفص = عمر بن إسحاق
= عمر بن جامع بن يوسف
= عمر بن داود بن هارون
= عمر بن رسلان
= عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني
= عمر بن عامر بن الخضر
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
= عمر بن عبد الصمد بن محمد
= عمر بن عبد العزيز بن محمد، كمال الدين، ابن العديم
= عمر بن مهدي
= عمر بن الكرماني
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد زين الدين بن أبي الفوارس
= عمر بن يوسف بن عبد الله
أبو الخير = علي بن عبد الكافي
= فلاح بن غنام بن قدامة العبادي
أبو داود = سليمان بن الطيالسي
أبو الربيع = سليمان بن علي بن عبد الرحيم
أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري
= يحيى بن علي بن تمام السبكي
أبو سالم = إبراهيم بن محمد بن علي
أبو سعيد = خليل بن كيكلدي
أبو طالب = أحمد بن علي بن أحمد
أبو الطيب = الحسين بن علي بن عبد الكافي جمال الدين
أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين
أبو العباس = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري
= أحمد بن الحسين بن سليمان
= أحمد بن سعد بن محمد
= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= أحمد بن سليمان بن أحمد، الحاكم بأمر الله العباسي
= أحمد بن شرف بن منصور الزرعي
= أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
= أحمد بن عبد الدايم بن نعمة، زين الدين، مسند الشام
= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة
= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

أبو العباس = أحمد بن عبد القاهر بن محمد
= أحمد بن عبد اللطيف الحموي
= أحمد بن علي بن أحمد
= أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولي
= أحمـد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي
= أحمد بن محمد بن إبراهيم
= أحمـد بن محمد بن أحمـد ، كمال الدين
= أحمـد بن محمد بن المهـذب ، شهاب الدين
= أحمد بن ياسين الرياحي
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري
= أحمد بن يحيى بن محمد
= أحمد بن يوسف بن أحمد
= أحمد بن يوسف بن مالك
أبو عبد الله = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= الحسين بن محمد بن الحسين
= عبد القادر بن محمد بن محمد ، محي الدين النعيمي الدمشقي
= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= محمد بن إبراهيم بن محمد
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن يوسف
= محمد بن أبي بن محمد
= محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي
= محمد بن أبي بكر بن ظافر
= محمد بن أبي بكر بن عيسى
= محمـد بن أحمد بن إبراهـيم ابن حيدرة القسرطي ، شمس الدين ابن القماح
= محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقي
= محمد بن أحمد بن تمام الصالحي
= محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الهادي
= المقدسي الصالحي ، شمس الدين
= محمد بن أحمد بن عثمان
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
= محمد بن الحسن بن علي
= محمد بن الحسن بن موسى
= محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري
= محمد بن سعيد بن حماد
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الرحيم بن علي
= محمد بن عثمان بن أحمد

أبو عبد الله = محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن علي بن إبراهيم
= محمد بن علي بن أيبك السروجي
= محمد بن علي بن الحسن
= محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم
= محمد بن عيسى بن محمود
= محمد بن قياش
= محمد بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن الحسن
= محمد بن محمد بن الرازي
= محمد بن محمد بن عبد الله
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
= محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان ابن فهد الحلبي
= محمد بن محمد بن مسكين
= محمد بن محمد بن المنجا
= محمد بن مكي بن أبي الغنائم التنوخي المصري
= محمد بن موسى
= محمد بن نبهان بن عمر
أبو عبد الله = محمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= مغلطاي بن قليج
أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ : ١٨
أبو العز = طاهر بن الحسن
أبو علي = الفضيل بن عياض
= محمد بن علي بن الحسين بن قصلة
ابن سينا ، الرئيس : ١٤١
أبو علي القاضي الفاضل = عبد الرحيم ابن علي بن الحسن
أبو عمر = عبد العزيز بن محمد
أبو عمرو = عثمان بن علي بن عثمان
أبو عثمان = فارس بن علي بن عثمان ابن يعقوب
أبو عيسى = عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد ابن علاق الأنصاري المصري ، ابن الحجاج
أبو الفتح = عثمان بن قزل البارزي
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ابن علي
أبو الفتح = محمد بن محمد بن إبراهيم
= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
= نصر الدين بن أحمد بن محمد
أبو الفدا = إسماعيل بن علي بن محمد
أبو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل ، النجيب الحراني

أبو الفضل = عياض بن موسى بن عياض

= محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي

= محمد بن محمد بن عيسى

= يحيى بن إسماعيل بن محمد ، شهاب الدين

= محمد بن العميد الحسين بن محمد

أبو القاسم = عمر بن عثمان بن هبة الله

= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله

= عمر بن محمد بن عمر

= محمد بن عباد بن محمد

= هبة الله بن جعفر بن سناء الملك

= هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم

= إسماعيل بن عباد بن العباس

أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله ، كمال الدين المعرى : ٢٠٥

أبو القاسم القشيرى : ٢٩٧

أبو المحاسن = أحمد بن الحسن أحمد عبد الباقى ابن عبد المجيد ابن عبد الله ابن مكى اليمانى المخزومى

= يوسف بن أحمد بن الحسين

= يوسف بن محمد بن عبد الله

= يوسف بن محمد بن عبد الله

= يوسف بن محمد بن نصر

= يوسف بن المظفر بن عمر

= يوسف القاضى

أبو المحاسن الشوا : ٣٦

أبو محمد = الحسن بن رمضان بن الحسن

= عبد الله بن أحمد بن أحمد

= عبد الله بن أسعد بن على

= عبد الله بن عبد الرحمن

= عبد الله بن على بن عثمان

= عبد الله بن محمد بن إبراهيم

= عبد الله بن محمد بن إسماعيل

= عبد بن محمد بن فرحون

= عبد الله بن يوسف بن أحمد

= عبد الله بن يوسف بن عبد الله

= عبد الرحيم بن إبراهيم

= عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف

= عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن

= عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن محمد ، عز الدين بن العجمى الحلبى

= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان

= على بن أحمد بن سعيد

= فرج بن محمد بن أحمد

أبو محمد الجهنى = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله

أبو محمد المهلبى = الحسن بن محمد بن هارون

أبو المظفر = محمود بن محمد بن عبد السلام تقى الدين ، ابن الحكيم الحنفى

أبو معاذ = بشار بن برد

أبو المعالي = أحمد بن ياسين بن محمد الرياحي ، شهاب الدين
= محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين
= محمد بن رافع
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن علي بن عبد الواحد
= محمد بن أحمد بن محمد
أبو نصر = عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي
= محمد بن هبة الله بن محمد
أبو نصر ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
أبو الوليد = أحمد بن عبد الله
= إسماعيل بن محمد بن محمد
الأتقاني = أمير كاتب بن أمير عمر
الأتقى = محمد بن علي بن الحسن
أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف
أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، أبو العباس ، بها الدين العينتابي الحلبي : ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، أبو العباس : ٣٥
أحمد أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي ابن الشحنة ، الحجار ، الصالحي : ١١٥
أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافي : ٢٦٥
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي الهمداني المصري : ١٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٧ ، ٣١٥
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازي ، جلال الدين ، أبو المحاسن : ٧٧
أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ابن قدامة المقدسي ، ابن قاضي الجبل : ٢٩٥
أحمد بن الحسن القالي ، قطب الدين : ٢٠١
أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المتنبي : ٢٤٥
أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ، شرف الدين ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٠٦ ، ٢٨٢
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الحافظ أبو بكر : ٢٠٢
أحمد بن الحسين بن علي بن خليفة الحسيني ، أبو العباس ، مجد الدين الشريف : ٢٧٨
أحمد الساقي ، نائب حماة : ١٥٨ ، ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، شهاب الدين العساكري الأندرشي النحوي : ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائي الحلبي ، عز الدين : ٢٣٨

أحمد بن سليمان بن أبى الحسن بن ريان الطائى ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٣٢٧

أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن على القبى ، الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، الخليفة العباس : ٢٤

أحمد بن شريف بن منصور الزرعى ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٩٤

أحمد بن شطى بن صبية : ١٠٧

أحمد بن (الملك الصالح) صالح بن (الملك المنصور) غازى بن (المظفر) قرا أرسلان... ، ابن أرتق ، الملك المنصور : ٣٢٧ ، ٢٨٢

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى أبو العباس ، صدر الدين : ٣٢٠

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن المسلم ابن البارزى الحموى ، شهاب الدين : ١٨٣

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون الأندلسى ، الوزير ، أبو الوليد ، الشاعر : ٢٤٤

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ، تقى الدين بن تيمية أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد أبو العباس ، زين الدين المقدسى مسند الشام : ١٨

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عبد المحسن المسجدى ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢١١

أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهرى أبو العباس ، شهاب الدين : ١٨٥

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٢٦٦

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، شمس الدين ، ابن العجمى الحلبى : ١٥٦

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى أبو العباس ، صدر الدين : ٢٤٨ ، ٢٩٣

أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين ، القيسى بن مكتوم : ١٤٦

أحمد بن عبد اللطيف الحموى ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٩٤

أحمد بن على بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، نجم الدين بن الطرسوسى : ١٠٩

أحمد بن على بن أحمد الكوفى البغدادى ، أبو طالب ، تاج الدين بن الفصيح : ١٨٣

أحمد بن على بن أيوب بن علوى المشترك أبو العباس ، شهاب الدين : ٩١

أحمد بن على بن تغلب ، ابن الساعاتى : ٢٩٦

أحمد بن على السبكى ، بهاء الدين ، أبو حامد :

أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندرا الدمشقي ، معين الدين ، المصري : ١٨
أحمد بن القشتمري ، شهاب الدين : ٢٣٣ ، ٢٤١
أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، أبو العباس ، شهاب الدين الخطائي المعزي ، المسند الكبير : ٩١
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين : ٨٣
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الطرق الدمشقي ، شهاب الدين : ١٢٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو العباس ، كمال الدين ، ابن النصيبي الحلبي : ٢٦٣
أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين بن العديم : ٢٧٤
أحمد بن محمد القدوري البغدادي ، أبو الحسين : ٧٦
أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحي ، الملك الناصر : ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٥
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبي الغنائم التنوخي الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٥
أحمد بن محمود بن إسماعيل بن ابراهيم ، ابن صدقة الحلبي ، الأديب : ٢٩٢
أحمد بن مغلطاي الشمشي ، شهاب الدين : ٢٦٠
أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي شهاب الدين ، ابن الجباص : ٣٨
أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٢٢٥
أحمد بن عمر التركماني ، شهاب الدين : ٣٣٤
أحمد بن ياسين بن محمد الرباحي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، أبو المعالي : ٩٧ ، ١٤٨ ، ١٩٣ ، ٢٤٨
أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : ٢٨٩
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري القرشي أبو العباس ، شهاب الدين : ١٢٥
أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن السكاكري ، ٢١٨
أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، شهاب الدين : ٢٧٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٠
أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن مهاجر الحنفي : ١٠٢
الأحمدي = بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين
= طقطمر بن عبد الله ، سيف الدين

الأخميمى = محمد بن محمد بن عمر
الإخنائى = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= محمد بن أبى بكر بن عيسى
= محمد بن محمد بن أبى بكر
الإدفوى = كمال الدين ، جعفر بن ثعلب ابن جعفر
الإربلى = إبراهيم بن محمد بن يوسف
الإردبيلى = على بن عبد الله بن أبى الحسن
= فرج بن محمد بن أحمد
أرتنا ، صاحب الروم : ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو بن جنكيزخان ، القان : ٢٠٣
أرغون شاه الناصرى ، سيف الدين : ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧
أرغون العلائى ، سيف الدين : ٩٢
أرغون بن عبد الله الإسعردى الدوادار سيف الدين : ٢٩٢
أرغون الكاملى ، سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٣٢١
أرقطاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٣
أزبك بن طقطاى ، القان : ٣٢
الأزدى = الحسين بن محمد بن هارون
أسد الدين = شيركوه بن شادى
أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، صدر الدين : ١٤٣
الإسعردى الدوادار = أرغون بن عبد الله
إسماعيل بن (الملك العادل) أبى بكر ، الملك الصالح : ٤٢ ، ٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦
إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى ، الصاحب أبو القاسم ابن عباد : ٨٣
إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، أبو الفدا : ١٨٣
إسماعيل بن الفاكهانى ، المقرئ : ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانئ اللخمى ، أبو الوليد ، عمرى الدين الأندلسى : ٢٩٥ ، ٣٣٠
إسماعيل بن (الأفضل) محمد بن (المؤيد) إسماعيل بن أيوب ، عماد الدين : ٢٠٧
إسماعيل بن (الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الصالح : ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١
أسنبغا بن بكتمر البوبكرى الأشرف ، سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠
أسندمر الزرقى ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٤

أسندمر بن عبد الله السيفى ، سيف الدين : ٤١٤

الأسندمرى = قراطاى الأسندمرى الحاجب

الإسنوى = محمد بن الحسن بن على

أشرف بن دمرداش : ٩٩

الأشرفى = أسنبغا بن بكتمر

أشقتمر الأشرفى = أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصرى

أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصرى ، سيف الدين : ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥

الأصبهانى = نجم الدين الأصبهانى

الأصفهانى = محمود بن أبى القاسم بن أحمد

الأصفونى = عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم

أصلان الناصرى ، سيف الدين : ١٤٤

أطلمر (أقتمر) عبد الغنى الناصرى ، سيف الدين : ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٥

أطبغا بن عبد الله المظفرى الخاصكى ، سيف الدين : ١١٨ ، ١٢٦

ألطنبغا بن عبد الله الدوادار ، علاء الدين : ٥٠

ألطنبغا بن عبد الله الصالحى الطلاق ، علاء الدين ، الحاجب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٠

ألطنبغا بن عبد الله المارديني الناصرى ، علاء الدين : ٤١ ، ٤٨

أمير آل عقبة = شطى بن عبية

أمير التركمان = قراجا بن دلغادر

أمير العرب = حيار بن مهنا

= عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا

أمير على = على بن عبد الله المارديني الناصرى

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الأتقانى ، قوام الدين : ٢٠٨

أمين الدين = عبد الوهاب بن أحمد

أمين الدين = محمد بن على بن الحسن

الأندلسى = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى

الأنصارى = الحسين بن على ابن عبد الكافى .

= عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد بن علاق ، ابن الحاج المصرى

= عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام

= عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى

= على بن عبد الكافى بن على

الأنصارى = محمد بن عبد البر
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
= محمـد بن على بن سعيد ، بهاء الدين ابن إمام المشهد الشافعى
= محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
= محمد بن موسى
= يحيى بن على بن تمام السبكى
أنو شروان الرازى = أحمد بن الحسن ابن أحمد
أويس بن حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إيلكان : ٢٠٣
إياز بن عبد الله الناصرى ، فخر الدين السلاح دار : ١٠٢ ، ١٣٦
أيتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٧
أيدغدى بن عبد الله الزراق ، علاء الدين : ٧٥
أيدغمش بن عبـد الله الناصرى الطباخى ، علاء الدين : ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠

(ب)

البابا = محمد بن محمد بن أبى المنى
البارزى = عثمان بن غزل البارزى
البارنى = عمر بن عوض
البخارى = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
بدر الدين = إبراهيـم بن أحمـد بن عيسى المخزومى
= جنكلى بن محمد بن البابا
= شطى بن عبية ، أمير آل عقبة
= عبد الله بن محمد
= محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى
= محمد بن زهرة
= محمد بن عبد الله الشبلى
= محمد بن على بن حمزة
= محمد بن على بن يحيى
= محمد بن محمد بن أبى المنى
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمـد بن عبـد الرحمن القزوينى
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان
= محمد بن مكى بن أبى الغنائم المصرى
= محمد بن نصار
= مسعود بن أوحد
البـدرى = بيدمر البدرى الناصرى
البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ علم الدين
برناق : ١٥٨
برهان الدين = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى
= إبراهيم بن خليـل بن إبراهيم الرسعنى

برهان الدين = إبراهيم بن عبـد الرحمن بن إبراهيم
= إبراهيم بن على بن أحمد
= إبراهيم بن محمد بن على
البزاز = محمد بن أبي العز
بشار بن برد العقيلى ، أبو معاذ ، الشاعر : ٢٤٠
بشتاك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٣١
البصيرى المصرى = محمد بن سعيد بن حماد
بطرس الأول ، الملك صاحب قبرس ورودس والإسبتار : ٣٦٢
البعلبكى = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
البعلى = عبد القادر بن محمد بن محمد ، محيى الدين الدمشقى
= محمد بن محمد بن محمود
البغدادى = أحمد بن على بن أحمد
= أحمد بن محمد بن محمد القدورى
= عبد الله بن أحمد بن على
= عبد الله بن محمد بن الحسن
= عبد العزيز الحصرى
= على بن عبد الصمد بن أحمد
= محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن
= محمود بن المبارك
= هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين الشيبانى
بكار بن قتيبة : ١٩٠
بكتمر المؤمنى ، سيف الدين : ٢١٧
البكجرى = مغلطاى بن قليج
البكرى = محمد بن أحمد بن محمد
بكلمش الناصرى ، نائب طرابلس : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٥
البلقيانى = عمر بن محمد بن عبد الحاكم
البلقينى = عمر بن رسلان
البندقدارى = بيبرس بن عبد الله
بهاء الدين = أبو بكر بن موسى بن سكرة
= داود بن الشيبانى
= عبد الله بن عبد الرحمن
= على بن عمر بن أحمد
= محمد بن على بن سعيد الأنصارى ، ابن إمام المشهد
= محمد بن النحاس
= يوسف ، ابن شداد
بهاء الدين أبو حامد = أحمد بن على السبكى
بهاء الدين السبكى = محمد بن عبد البر
بهاء الدين الهيتاني = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
البوبكرى = أسنبغا بن بكتمر
بو سعيد بن خربندة بن أرغون ، القان ، ملك التتار : ٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
بيبرس بن عبد الله الأحمدى الناصرى ، ركن الدين : ٤٢ ، ٨١

بيرس بن عبد الله البندقداري ، السلطان الملك الظاهري ، ركن الدين : ٢٤٢

بيغاروس القاسمي الناصري ، سيف الدين : ١٠٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٩٢

بيدمر البدري الناصري ، سيف الدين : ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠

بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٥١

البيساني = عبد الرحيم بن علي بن الحسن

البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي

(ت)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر ، القيسي

= أحمد بن يحيى بن محمد

= عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى اليماني

= عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري

= عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القزويني

= عبد الوهاب بن علي بن عبدالكافي

= علي بن عبد الكافي

= محمد بن إبراهيم بن يوسف

= محمد بن أحمد بن محمد

تاج الدين = محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري

= محمد بن محمد بن أبي بكر

= محمد بن محمد بن عبد المنعم

تاج الدين أبو الحسن = علي بن عبد الله بن أبي الحسن

تاج الدين بن العجمي = عبد الوهاب بن إبراهيم

التبريزي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن

= محمد بن محمد بن محمود

التحتاني = محمد بن محمد بن الرازي

التركماني = أحمد بن عمر التركماني

التركماني = جاروخ التركماني ، سيف الدين

تقي الدين = إبراهيم بن محمد بن ناهض

= أحمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ابن عبد الله

= سليمان بن علي

= علي بن عبد الكافي بن علي تمام السبكي

= محمد بن أبي بكر بن عيسى

= محمد بن الحيد الشافعي

= محمد بن محمد

= محمد بن محمد بن إسماعيل

= محمد بن محمد بن عيسى

= محمود بن محمد بن عبد السلام

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس
ابن محمد الحافظ أبو
المعالى
تقى الدين أبو الفتح = محمد بن عبد اللطيف
ابن يحيى بن على
التلمسانى = عمر بن سعيد بن يحيى
تمرتاش (دمرداش) بن جدبان : ١٦٨
تنكز الحسامى الناصرى ، سيف الدين : ١٧٤ ،
١٧٥
التنوخى = محمد بن مكى بن أبى الغنائم بن مكى
التنوخى ، المصرى ، بدر الدين ،
أبو عبد الله

(ج)

جاروخ التركمانى ، سيف الدين : ١٢٤
الجاشنكير = طرغاى (طوغاى) الناصرى ،
سيف الدين
= خليل الجاشنكير الناصرى
الجاولى = سنجر الجاولى ، علم الدين
جرجى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٠
جرديك النورى : ٥٠
جركس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٦٧
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى ، كمال الدين :
١٢١
الجعفرى = موسى بن سنان
جلال الدين = أحمد بن الحسن بن أحمد
= عبد الله بن أحمد بن على
جلال الدين الحنفى = عمر بن محمد بن عمر
جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن يوسف
= سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
= سليمان بن داود
= عبد الله بن عمر بن محمد بن
عمر بن العديم الحنفى
= عبد الله بن على بن عثمان بن
إبراهيم
= عبد الله بن على بن محمد بن
سليمان بن غانم
= عبد الله بن يوسف بن أحمد
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحيم
= محمد بن على بن الحسن
= محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن محمد بن إبراهيم
= يوسف بن عبد الرحمن بن
يوسف القضاعى
= يوسف بن محمد بن نصر بن
قاسم
= يوسف المقدسى

جمال الدين = يوسف بن المظفر بن عمر
جمال الدين بن الأثير = عبد الله بن محمد بن إسماعيل
جمال الدين أبو إسحاق = إبراهيم بن محمود ابن سلمان الحلبي
جمال الدين إقبال ، عتيق ست الشام : ٣١٩
جمال الدين بن العجمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح
جمال الدين بن العديم = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
جمال الدين بن فزارة = يوسف بن أحمد ابن الحسين
جمال الدين القونوي = محمود بن أحمد
جمال الدين المرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله
جنكلي بن محمد بن البابا العجلي = بدر الدين
الجهني = عبد الرحيم بن إبراهيم

(ح)

الحاج = آل ملك الناصري ، سيف الدين
الحاجب = ألطنبغا بن عبد الله الصالحي العلائي ، علاء الدين
حاجي بك بن أرتنا : ١٧١
حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك المظفر : ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢
الحارثي = عمر بن داود بن هارون
حافظ الدين النسفي = عبد الله بن أحمد بن محمود
الحاكم بأمر الله العباس = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد القبي ، الخليفة
الحجار = أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن
الحجاوي المقدسي = عبد الله بن عبد الملك
الحراني = أبو بكر بن محمد بن الكميت
الحريري = أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين
حسام الدين = الحسن بن رمضان بن الحسن
= طرنطاي البشقدار الناصري
= محمد بن محمد بن عمر
حسان بن ثابت ، الشاعر المشهور : ٢٧٥
الحسباني = إبراهيم بن محمد بن يوسف
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إيلكان ، حاكم بغداد والعراق ، الشيخ حسن : ٩٩ ، ٢٠٢
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمي الشافعي : ٨٨
حسن بن علي العباسي الحلبي ، عز الدين ، ابن البنا : ٢٧٢
الحسن بن علي بن محمد بن حميد الغزي ، بدر الدين ، أبو علي ، الزغاري : ٧٣ ، ٩٠ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٥٠

الحسن بن محمد بن الحسن بن على بن زهرة الحسنى الحلبى ، شمس الدين : ١٨٣
حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر : ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦
حسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم الأزدى ، أبو محمد المهلبى ، وزير بنى بويه : ٨٤
الحسن بن سهار الهلالى الحورانى : ١٤٣
حسن بن هندو التترى : ١٤٤
الحسن الحلبى = الحسن بن محمد بن الحسن
الحسين بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، شرف الدين : ١٢٢ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٢٢٢
الحسين بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام الأنصارى السبكى ، أبو الطيب ، جمال الدين : ١٨٦
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله ، شهاب الدين ، ابن قاضى العسكر المصرى : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
الحسينى = محمد بن على بن حمزة
الحسينى أبو العباس = أحمد بن الحسين بن على
الحسينى الحلبى = على بن حمزة بن على
الحصرى = عبد العزيز الحصرى
الحكرى = مغلطاى بن قليج
الحلبى = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= أحمد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن محمود (محمد)
= أبو بكر بن موسى بن سكرة
الحسن بن محمد
= سليمان بن داود
= محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، أبو عبد الله ، ناصر الدين
الحلى = حسن بن على
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الدمشقى ، أبو يعلى ، عز الدين ، ابن شيخ السلامية : ٢٢٧
حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
الحموى = أحمد بن عبد اللطيف الحموى ، شهاب الدين
= طقزدمر الناصرى ، سيف الدين
= عبد الرحيم بن إبراهيم
= قطليجا الحموى الجدار
الحورانى = الحسن سهار الهلالى
حيار بن مهنا ، أمير العرب : ١٣٠

(خ)

الخابورى = محمد بن أبى بكر بن عياش
خاتون أم شمس الملوك ، أخت الملك دقاق : ٦٠
الخاصكى = ألجيبغا بن عبد الله المظفرى

الخاصكى = يلبغا العمرى
الخبازى = عمر بن محمد بن عمر
الخبازى الخجندى = عمر بن محمد بن عمر
الخجندى = عمر بن محمد بن عمر
الخطائى = أحمد بن كشتغدى بن عبد الله
خطيب بعلبك = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
ابن على بن أحمد السلمى
خليل بن أيبك الصفدى ، صلاح الدين أبو الصفا :
٤٧ ، ٥٤ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٠ ،
١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢
خليل بن قراجا بن دلغادر التركمانى : ٢٩٤ ،
٣٠٠
خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٨٢
خليل بن كيكلدى العلائى الدمشقى ، أبو سعيد ،
صلاح الدين : ٢٢٥
الخولى = محمد بن الحسن
الخليفة الأموى السادس = الوليد بن عبد الملك
الخوارزمى = بدمر الخوارزمى
الخياط = محمد بن يوسف بن عبد الله

(د)

داود بن الشهابى ، بهاء الدين : ٢٣١
داود بن (الصالح) صالح بن (المنصور) غازى
ابن (المظفر) قرا أرسلان الملك المظفر :
٢٢٧

الدمشقى = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى
برهان الدين ، أبو إسحاق
= إبراهيم بن على بن أحمد
= أحمد بن على بن يوسف المصرى ،
الدين معين
= أحمد بن يحيى بن محمد
= خليل بن كيكلدى
= عبد القادر بن محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن البعلى ، محيى الدين
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
= عمر بن جامع بن يوسف
= محمد بن إبراهيم
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن الله الشبلى
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= محمد بن هبة الله بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن محمد بن إبراهيم
الدمشقى أبو يعلى = حمزة بن موسى
الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن
= محمد بن غالى بن نجم
ابن عبد العزيز القاهرى ، بن الشماع ،
أبو عبد الله شمس الدين

الدميرى = أحمد بن عبد القاهر بن محمد
الدملى = سعيد بن عبد الله ، نجم الدين
الدوادار = سنجر بن عبد الله
الدوادار الناصرى = طقطاى الدوادار الناصرى
= يوسف بن الأسعد الدوادار

(ذ)

الذهبى = أبو عبد الله ، الحافظ
= محمد بن أحمد بن عثمان

(ر)

الرازى = محمد بن محمد بن الرازى
الرباحى = أحمد بن ياسين بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الرحبى = محمد بن أبى بكر بن عياش
الرداف = غازى الرواف
الرسعنى = إبراهيم بن خليل بن إبراهيم ، برهان الدين
الرعينى = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد ، الأندلسى ، الشاطبى
ركن الدين = بيبرس بن عبد الله الأحمدى
= محمد بن عبد الواحد الحوى
رمضان بن محمد بن قلاوون الصالحى : ٤٢

(ز)

الزراق = إيدغدى بن عبد الله الزراق
الزرعى = إبراهيم بن أحمد بن هلال الدمشقى ، برهان الدين ، أبو إسحاق
= أحمد بن عبرفة بن منصور
الزرعى = عثمان بن أحمد بن أحمد
= على بن عثمان بن أحمد ، بن عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن
= محمد بن عثمان بن أحمد
الزظارى = حسن بن على بن محمد بن حميد ، بدر الدين الغزى ، أبو على
الزمخشرى = محمود بن عمر
الزنديق = إبراهيم بن يوسف القصاتى
زهرة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب : ٢٦٩
زين الدين = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم المقدسى ، أبو العباس ، مسند الشام
= أسندمر الزينى
= سنقر بن عبد الله
= طاهر بن الحسن
= عبد الرحمن السنجارى ، زين الدين
= على بن الحسين بن القاسم
= عمر بن داود بن هارون
= عمر بن سعيد بن يحيى
= عمر بن عامر بن الخضر
= عمر بن عبد الصمد بن محمد
= عمر بن عيسى
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، أبو حفص

زين الدين = عمر بن يوسف بن عبد الله بن السفاح
= قليك الجاشنكير الناصرى

(س)

الساقى = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى
= قوصـــون بن عبـــد الله النـــاصرى سيف الدين
سامة الزبيدى : ١٤٤
السبتى = عياض بن موسى بن عياض
السبكى = أحمد بن على السبكى ، بهاء الدين
= الحسن بن على بن عبد الكافى
= عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى
= على بن عبد الكافى بن على بن تمام
= محمد بن عبد البر
ست الشام بنت أيوب بن شادى ، أخت السلطان صلاح الدين : ١٨٧ ، ٢٥٧ ، ٣١٩
السجاوندى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
السخاوى = على بن عبد الصمد بن على
سراج الدين = عمر بن إسحاق بن أحمد
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن
سراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
السروجى = محمد بن على بن أيبك
سرى الدين = إسماعيل بن محمد بن محمد

السعدى = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= محمد بن محمد بن أبى بكر
= محمـــد بن محمد بن عبـــد المنعم بن عبد العزيز
القاضى السعيد = هبة الله بن جعفر بن سناء
سعيد الدولة = هبة الله بن سعيد الدولة
سعيد بن عبد الله الدهلى ، نجيم الدين : ١١٨
السكاكى = يوسف بن محمد بن على
السلارى = آقسنقر بن عبد الله ، شمس الدين
السلامى = عمر بن جامع بن يوسف
السلمى = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على خطيب بعلبك محيى الدين
سليمان ، الفنان : ١٦٨
« بن إبراهيم بن سليمان ، المستوفى ، الكاتب ، علم الدين : ٥٥
سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، جمال الدين : ١٢٢
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقـــدسى ، تقى الدين : ٢١
سليمان بن داود بن إبراهـــيم بن داود بن العطار الدمشقى صدر الدين : ١٤٢
سليمان بن داود بن محمـــد بن عبد الحـــق ، صدر الدين : ٢٣٦
سليمان بن داود الطيالسى ، أبو داود : ٢٤

سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد المصرى الحلبى ، جمال الدين : ٢٩٤

سليمان بن على بن عبد الرحيم بن سالم بن مراحل ، أبو الربيع ، تقى الدين : ٢٦

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، علم الدين : ٣٨ ، ٤٧

السنبسى = عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الطائى ، بن سرايا الحلى

السنجاوى = عبد الرحمن السنجاوى ، زين الدين

سنجر الجاولى ، علم الدين : ٥٥ ، ٧٥

سنجر بن عبد الله الدودار ، علم الدين : ٢٨٠

سنقر بن عبد الله الزرقى ، علاء الدين : ٢٦٤

سودى بن عبـد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٣٣

سيف الدين = آل ملك الناصرى الحاج

= أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل

= أبو بكر بن عبد الله الحريرى

= أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحى

= أرغون بن عبد الله

= أرغون شاه الناصرى

= أرغون العلائى

= أرغون الكاملى

= أرقطاى بن عبد الله الناصرى

= أسنبغا بن بكتمر

= أسندمر الزرقى

سيف الدين = أسندمر بن عبد الله السيفى

= أشقتمر بن عبد الله

= أصلان الناصرى

= أقطمر (أقتمر) عبد الغنى

= ألجيغا بن عبد الله المظفرى

= أيتمش بن عبد الله الناصرى

= بشتاك بن عبد الله الناصرى

= بكتمر المؤمنى

= بيبغا روس القاسمى

= بيدمر البدرى الناصرى

= بيدمر الخوارزمى

= تنكز الحسامى الناصرى

= جاريرخ التركانى

= جرجى بن عبد الله

= جركس بن عبد الله

= سودى بن عبد الله الناصرى

= سيف بن فضل بن عيسى أبن مهنا

= صرغتمش بن عبد الله

= طاجار الدوادار الناصرى

= طاز بن عبد الله الناصرى

= طرغاى (طوغاى) الجاشنكير

= طرغاى بن عبد الله الناصرى

= طشبغا الدوادار الناصرى

= أنظر طشتمر بن عبد الله الناصرى

= طغاى تمـر بن عبـد الله النجمى الدوادار

سيف الدين = طقتمر بن عبد الله الأحمدى .
= طقزدمر الحموى الناصرى
— أنظر قشتمر
= أنظرطينال بن عبد الله الناصرى
= قشتمر بن عبد الله
= قطلوبغا بن عبد الله المحزى ، الناصرى
= قطليجا الحموى الجدار
= قرمون بن عبد الله الناصرى الساقى
= كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف
= ملكتمر الحجازى ، سيف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفى
= منكلى بغا بن عبد الله
= يلبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى
= يلبغا العمرى الحسنى
= شيخون الناصرى ، الأمير الكبير
سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة (حديثة) ، سيف الدين : ٤٥ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٢٥
السيفى = أسندمر بن عبد الله

(ش)

الشاذلى = ابراهيم بن محمد بن على الصنهاجى
الشاطبى = قاسم بن فيرة بن خلف الرعينى
شبل الدولة = كافور الحسامى ، شبل الدولة
الشبلى = محمد بن عبد الله
شرف الدين = أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبى
= أحمد بن الحسن بن عبد الله
= أحمد بن الحسين بن سليمان
= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن
= حسين بن سليمان بن ريان
= عبد الرحمن بن العجمى
= على بن الحسين بن محمد
= محمد بن أبى بكر بن ظافر
= موسى بن سنان
= موسى بن عبد الله الناصرى
= موسى بن فياض بن عبد العزيز
= موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
شرف الدين بن البارزى = هبة الله بن عبد الرحيم
شرف الدين البوصيرى = محمد بن سعيد بن حماد
شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن

شرف الدين بن عصرون = عبد الله بن محمد ابن هبة الله
شرف الدين الوانى = عبد الرحمن بن محمد ابن إبراهيم
شريح بن الحارث بن قيس ، القاضى شريح : ١٩٠
شطى بن عبية ، أمير آل عقبة ، بدر الدين : ١٠٧
شعبان بن (الملك الأمجد) حسين بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون ، الملك الأشرف : ٢٥٩ ، ٣٣٦
شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى الملك الكامل : ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩
شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله السلاوى
= آقسنقر بن عبد الله الناصرى
= إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= أحمد بن محمد ابن إبراهيم
= الحسن بن محمد بن الحسن
= اراسنقر
= محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعى ، أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشى ، أبو عبد الله ، ابن القماح
شمس الدين = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الصادق المقدسى الصالحى
= محمد التنهيتى
= محمد بن الحسن
= محمد بن خلف بن كامل
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن على بن أيبك السروجى
= محمد بن على بن عبد الواحد
= محمد بن على بن محمد القزى الأديب
= محمد بن عيسى بن محمود
= محمد بن فياض
= محمد بن محمد بن الحسن
= محمد بن محمد بن عبد الله
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
= محمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن أبى القاسم بن أحمد
= موسى بن التاج أبو إسحاق
= يوسف بن خليل
شمس الدين الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان
شمس الدين مسرور ، الطواشى : ١٥٠
الشمس = أحمد بن مغلطاى
= منكلى بغا بن عبد الله

شهاب الدين = أحمد بن الحسين بن سليمان
= أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= أحمد بن شرف بن منصور الزرعي
= أحمد بن عبد الله بن أحمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن عبد الرحمن بن عقبة الظاهري
= أحمد بن عبد اللطيف الحموي
= أحمد بن علي بن أيوب
= أحمد بن القشتمري
= أحمد بن كشتغدي بن عبد الله
= أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي الخوف
= أحمد بن محمد بن المهذب
= أحمد بن مغلطاي
= أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي ، ابن الجباس
= أحمد بن مهنا بن عيسى
= أحمد بن هبر التركمان
= أحمد بن ياسين الرياحي
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= أحمد بن يوسف بن أحمد

شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن مالك
= فاتن الرداف
= فياض بن عبد العزيز
= قرطاي الأستدامري الحاجب
= محمود بن سلمان الحلبي
= يحيى بن إسماعيل بن محمد
شهاب الدين أبو الفرج = عبد اللطيف ابن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني
شهاب الدين القرافي = أحمد بن إدريس الشهابي أنظر :
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، بن الحصين ، البغدادي ، مسند العراق
شيخ الحجاز = الفضيل بن عياض
الشيخ حسن = حسن بن حسين بن آقبغا
الشيخ زادة الحنفي = محمد بن علي بن الحسن
شيخون الناصري ، الأمير الكبير سيف الدين شيخو : ١٥٩ ، ٢٠٤
الشيرجي = محمد بن موسى شيركوه بن شادي
ابن مروان ، أسد الدين ، عم الفاضد : ٢٠١

(ص)

صاحب حماه = محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل بن الملك الأفضل علي بن الملك المظفر محمود ابن شاهنشاه بن أيوب

صاحب الروم = أرتنا ، صاحب الروم
« قبرس = بطرس الأول
« ماردين = أحمد بن (الملك الصالح)
صالح
= صالح بن (الملك المنصور)
غازي
صارم الدين نائب ترصون = إبراهيم بن الحراني
صالح بن (الملك المنصور) غازي بن (المظفر)
قرا أرسلان بن (السعيد) غازي بن أرتق ،
صاحب ماردين الملك الصالح : ٢٨١ ، ٢٨٢
صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
قلاوون الصالحي ، الملك الصالح : ١٤٨ ،
١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤١
الصالحي = الطنبغا بن عبد الله الملاوي
= طقطاي الدوادار
= محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ،
أبو عبد الله
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الله الشبلي
= محمد بن يحيى بن محمد
صدر الدين = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أسعد بن عثمان بن أسعد
= سليمان بن داود بن إبراهيم
= سليمان بن داود بن سليمان
= محمد بن أبي بكر
صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي
ابن عبد الصمد
ابن المرحل ، ابن
الخطيب
= يحيى بن علي بن تمام السبكي
صرغتمش بن عبد الله الناصري
سيف الدين : ٢٠٨ ، ٢١٣
الصفدي = عمر بن داود بن هارون
صفي الدين = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي
القاسم السنبسي ، الطائي ، الحلي
الحلي ، الشاعر = عبد العزيز
ابن سرايا بن علي
صلاح الدين = خليل بن كيكلدي
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= يوسف بن الأسعد الدوادار
= يوسف بن (الأوحد) شادي بن الزاهر داود
ابن المجاهد
صلاح الدين = يوسف بن أيوب
= يوسف بن (الملك العزيز)
محمد بن أيوب
بن المهندس = عبد الله بن محمد
ابن إبراهيم
الصنهاجي = إبراهيم بن محمد بن علي
الصوفي = محمد بن علي بن محمد بن نبهان

(ض)

ضياء الدين = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

(ط)

طاجار الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ٣١
طاز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٣٢ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢٥٥
طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب زين الدين ، أبو العز : ٢٩٥
الطالقانى = إسماعيل بن عباد بن العباس
الطائى = إبراهيم بن سليمان بن ريان
= حسين بن سليمان بن ريان
= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
= عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى الحلى ، صفى الدين
الطباخى = أيدغمش بن عبد الله الناصرى علاء الدين
الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر
الطرسوسى = إبراهيم بن على بن أحمد ابن عبد الواحد
طرغاى (طوغاى) الجاشنكير الناصرى ، سيف الدين : ٥٦
طرغاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١
طرنطاى البشمقدار الناصرى ، حسام الدين : ١٠٧
طشبغا الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ١٥٠
طشتمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين حمص أخضر : ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦
طغاى تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ، سيف الدين : ٩٩
طقتمر بن عبد الله الأحمدى الناصرى ، سيف الدين : ٤٨ ، ٩١
طقزدمر الحموى الناصرى ، سيف الدين : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٠
طقطاى الدوادار الناصرى الصالحى عز الدين : ٢٢٥
الطويل = طيبغا بن عبد الله
الطيالسى = سليمان بن داود الطيالسى
طيبرس بن عبد الله الحنفى ، علاء الدين الجندى : ١٢٣
طيبغا السلحدار = طيبغا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين الطويل
طيبغا بن عبد الله الطويل السلحدار الناصرى حسن ، الأشرف علاء الدين الطويل : ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٩
طينال بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ١٣٣

(ع)

العادلى — سرور الملكى الناصرى عائشة ، زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى : ١٨٧
عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد بن الخشاب البغدادى : ٨٤
عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفى : ٢٩٥
عبد الله بن أحمد بن الزبير المصرى علم الدين : ١٧٩
عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد البغدادى ، جلال الدين ، بن المصبح : ٧٧
عبد الله بن أحمد بن محمود ، حافظ الدين النسفى : ١٨٣
عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح ، أبو محمد ، عفيف الدين اليافعى اليمانى : ٣٠٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعى أبو محمد ، بهاء الدين : ٣١٨
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محيى الدين ، الأديب ، المؤرخ : ١٢١ ، ٣٠٥
عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقى ، أبو محمد ، موفق الدين الحجازى المقدسى : ٢١٥
عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى ، ابن الحجاج ، أبو عيسى ، ١٨ ، ٧٦ ، ١٧٣
عبد الله بن على بن عثمان بن ابراهيم المارديني ، أبو محمد ، جمال الدين : ١٣٤ ، ٣١٦
عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن غانم جمال الدين : ٥٤
عبد الله بن عمر بن (الصاحب) محمد بن الصاحب) عمر بن العديم الحنفى ، جمال الدين : ٣٢ ، ٣٠٢
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم بن داود ابن سعيد الحنفى ، أبو محمد ، صلاح الدين ، ابن المهندس : ٣١٣
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد شرف الدين الوانى الدمشقى : ١١٤
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد جمال الدين بن الأثير ، أبو محمد : ٣٠٤
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد أبو محمد ، جمال الدين بن الأثير : ٥٠ ، ٢٦٣
عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى ، نجم الدين الباذرائى : ٣١٩
عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون أبو محمد ، بدر الدين : ٣٢٦
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن عصرون : ٢٥٧
عبد الله بن هارون الرشيد العباسى ، المأمون ، الخليفة العباسى السابع : ٢٣٠
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى النحوى المصرى ، أبو محمد جمال الدين : ٣٣٦

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى ، أبو محمد ، شمس الدين : ٢٦١

عبد الباقى عبد المجيد بن عبد الله بن متى اليمانى المخزومى ، تاج الدين ، أبو المحاسن : ٤٤

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى تاج الدين : ٦٦

عبد الرحمن السنجارى ، زين الدين : ١٦٥

عبد الرحمن بن العجمى ، شرف الدين : ٥٤ ، ١٥٦،٥٩

عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد القرشى الأصفونى ، نجم الدين : ١٣٨

عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم الجهنى ، الحموى : ٢٧٨

عبد الرحيم بن على بن الحسن ، أبو على ، القاضى الفاضل ، مجير الدين ، البيسانى : ٨٤

عبد الرحيم بن على بن الحسن ، اللخمى ، العسقلانى : ٣٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى تاج الدين : ٣٧

عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى ، الطائى ، الحلى ، صفى الدين ، ابن سرايا الحلى الشاعر : ٢٩ ، ١٣٨ ، ٢٨٢

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى ، أبو البركات عز الدين : ١٥١

عبد العزيز بن محمد بن الكنانى أبو عمر ، عز الدين : ٢٩٧،٢٨١

عبد العزيز الحصرى البغدادى ، عز الدين : ٣٠٠

عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى نجم الدين : ٢٠١،١٨٥

عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى ، محيى الدين أبو عبد الله : ٢١

عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى ، أبو محمد ، نجم الدين : ١٤٥،١١٩

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبى العز الحرانى ، شهاب الدين أبو الفرج ، ابن المرحل النحوى : ٤٩

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل النجيب الحرانى ، أبو الفرج ، نجيب الدين ، ١٩ ، ١٧٣،٧٦،٦١،٢٠

عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم ... ابن العجمى ، أبو محمد ، معين الدين : ١٢٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرانى ، ابن كليب البغدادى ، مسند العراق : ١٢٣

عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، أبو محمد ،
شرف الدين الدمياطى الحافظ : ١١٦ ،
١٤٢ ، ١٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢٦

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،
ابن العجمى الحلبى ، عز الدين ، أبو محمد :
٢٢

عبـد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم
تاج الدين بن العجمى : ٢٤٢

عبـد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى أبو
محمد ، أمين الدين : ٣٠٣

عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على [illegible]
الأنصارى السبكى ، تاج الدين أبو نصر :
١٩١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢١

عثمان بن أحمد بن أحمد بن عثمان الزرعى فخر الدين :
٢٠٥

عثمان بن على بن عثمان ، أبو عمرو ، فخر الدين ،
ابن خطيب جبرين : ٢١٠

عثمان بن عمر ، ابن الحاجب : ١٨٥

العجـلى = جنكلى بن محمد بن البابا العجلى

العجمى = عبد الوهاب بن إبراهيم عذراء بنت
(نور الدولة) شاهنشاه ابن أيوب : ٦٠ ،
١٨٧

العراقى = محمد بن محمد بن عبد الله

عز الدين = حسن بن على العبادى
= حمزة بن موسى
= طقطاى الدوادار
= عبد العزيز الحصرى
= عبد العزيز بن محمد
= عبد المؤمن بن عبـد الرحمن ابن
محمد بن عمر بن العجمى الحلبى

عز الدين = على بن الحسين بن على
= فياض بن مهنا
= محمد بن محمد بن محمود

عساكر = القاسم بن المظفر بن محمود

العسجدى = أحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم

العسقلانى = نصر الله بن أحمد ابن محمد

عفيف الدين = محمد بن عبـد المحسن بن أبى
الحسن

عفيف الدين اليافعى اليمانى = عبد الله بن أسعد
ابن على

العقيـــلى = بشار بن برد العقيلى

علاء الدين = آقبغا بن عبد الواحد الناصرى
= الطنبغا بن عبد الله الصالحى
= الطنبغا بن عبد الله المـاردينى
الناصرى
= أيدغدى بن عبـد الله الزراق
= أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى
= سنقر بن عبد الله

علاء الدين = علي بن حمزة بن علي
= علي بن عبد الله الماردينى
= علي بن عثمان بن إبراهيم
= علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعي ، أبو الحسن
= علي بن الشيباني
= علي بن مقاتل الحموي
= مغلطاي بن قليج
علاء الدين الطوريل = طيبغا بن عبد الله
العلائي = أرغون العلائي ، سيف الدين
= الطنبغا بن عبد الله الصالحي
= خليل بن كيكلدي
علاء الدين الجندي = طيرس بن عبد الله الحنفي
علم الدين = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
علم الدين = سليمان بن إبراهيم بن سليمان المستوفي
= سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
= سنجر بن عبد الله
= سنجر الجاولي ، علم الدين
= عبد الله بن أحمد بن
= محمد بن أحمد بن مفضل
= البرزالي أنظر القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين قيس الضرير : ٣٠٥
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد : ٨٥
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ، ابن الطرسوسي ، أبو الحسن ، عماد الدين : ١٠٨
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخاري فخر الدين أبو الحسن : ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٨ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ٣٣٦
علي بن البخاري ، أبو الحسن أنظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد ، فخر الدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير الموصلي ، عز الدين : ١٩٥
علي بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن علي الموصلي ، ابن شيخ العوينة أبو الحسن ، زين الدين : ١٨٥
علي بن الحسين بن محمد الحسيني ، ابن قاضي العسكر ، أبو الحسن ، شرف الدين : ٢٠٠
علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، علاء الدين ، نقيب السادة الأشراف : ١٨٠
علي بن داود بن يحيى بن كامل البصري القرشي القحفازي نجم الدين ، أبو الحسن : ٧٤
علي بن الشيباني ، علاء الدين : ٢٣١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الأرديبلي التبريزي ، تاج الدين ، أبو الحسن : ٨٩

علي بن عبد الله المارديني الناصري ، علاء الدين أمير علي : ١٦٥ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٣١٤

علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الحسن البغدادي ، محب الدين : ٧٧

علي بن عبد الكافي الأنصاري السبكي أبو الخير ، تاج الدين : ٣٢٩

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري ، تقي الدين ، أبو الحسن : ٦٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٧٠

علي بن عبد النصير بن علي السخاوي المصري ، أبو الحسن ، نور الدين : ١٩٢

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن التركماني : ١٣٤

علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعي علاء الدين أبو الحسن : ٤١

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، المريني ، أبو الحسن ، الملك : ١١٤ ، ١٤٩

علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي أبو الحسن ، بهاء الدين : ١١٤

علي بن عمر ، سيف الدين : ٢٦٤

علي بن عمر بن علي القزويني ، الكاتبي صاحب الشمسية في المنطق : ٢٨٤

علي بن محمد بن قبان بن عمر بن نبهان : ٤٥٢ ، ١٢٨

علي بن محمود بن حميد القونوي ، أبو الحسن علاء الدين : ١١٦

علي بن مقاتل الحموي ، علاء الدين : ٢٣٩

علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا التنوخي الدمشقي ، أبو الحسن علاء الدين ، ١٤٢

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن علاء الدين : ٣١٦

عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الكويك
= إسماعيل بن (الملك الأفضل) محمد بن (الملك المؤيد)
= إسماعيل بن علي بن محمد
= علي بن أحمد بن عبد الواحد
= محمد بن الحسن

عماد الدين الشيرجي = محمد بن موسى ابن سليمان

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي ، أبو حفص ، سراج الدين : ٣١٦

عمر بن جامع بن يوسف السلامي الدمشقي أبو حفص : ٢٠٠

عمر بن داود بن هارون ، بن يوسف ابن علي الحارثي الصفدي ، أبو حفص ، زين الدين ١٤٧

عمر بن رسلان ، أبو حفص ، سراج الدين البلقينى : ٣٢١ ، ٣٢٩

عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى ، أبو حفص ، زين الدين : ١٤٨ ، ١٩٣

عمر بن الشحنة الحورى : ٢٤٩

عمر بن عامر الخضر بن ربيع العزى العامرى ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٥

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى القبابى ، أبو حفص ، سراج الدين : ١٧٨

عمر بن عبد الصمد بن محمد ، بن قاضى أنطاكيه الزاهد ، أبو حفص ، زين الدين : ١٦٦

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، بن أبى جرادة العقيلى ، كمال الدين بن العديم أبو حفص : ٥٠ ، ١٥١

عمر بن عثمان بن هبة الله المصرى الشافعى أبو القاسم ، كمال الدين : ٢٨٢

عمر بن عثمان بن هبة الله المصرى ، كمال الدين ، أبو القاسم : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٠

عمر بن عيسى بن عمر البارينى ، أبو حفص زين الدين : ٢٦٧

عمر الكرمانى ، أبو حفص : ١١٤

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الأديب الشاعر : ٣٠٠

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفياقى ، أبو حفص ، زين الدين : ١٢٣

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، نجم الدين العديم ، أبو القاسم : ٢٧٤

عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى جلال الدين الحنفى ، صاحب المغنى : ٢٩٦

عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبى أبو جعفر ، كمال الدين : ١٣٥

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس بن على ، أبو حفص زين الدين ، ابن الوردى ، المصرى : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠

عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن العجمى كمال الدين ، أبو القاسم : ٥٢

عمر بن موسى : ٢٣٥

عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبى السفاح الحلبى ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٧٢

العمرى = يلبغا العمرى

عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى أبو الفضل السبتى أبو الفضل : ٨٥

عيسى الملك المعظم : ٢٣٢

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة (حذيفة) ، أمير العرب : ٤٧ ، ٥١

العينتابى = أحمد بن إبراهيم بن أيوب

(غ)

غازى الزداف ، شهاب الدين : ٣٠٥

غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر : ٥٣ ، ٢٦٧

الغرناطى = محمد بن يوسف بن على بن يوسف ابن حيان

الغزالى = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الغزنوى = عمر بن إسحاق

الغزى = إبراهيم بن عثمان بن محمد

= إبراهيم بن محمد بن يوسف

= محمد بن خلف بن كامل

= محمد بن على بن محمد ، شمس الدين الأديب

الغزى العامرى = عمر بن عامر بن الخضر بن دريع

الغسانى الأندلسى النحوى = أحمد بن مسعود بن محمد بن أحمد

غلبك الكاشنكير الناصرى ، قرين الدين : ٢٣٣

الغارابى = أمير كاتب بن أمير عمر

(ف)

فارس الدين بن الدماغ : ١٨٧

فارس بن على بن عثمان بن يعقوب ، بن عبد الحق المرينى ، أبو عنان ، ملك المغرب : ١١٤ ، ١٥ ، ٢١٥

الفارقى = محمد بن أحمد بن عثمان

فتح الدين = محمد بن إبراهيم بن محمد

= محمد بن إبراهيم

= محمد بن محمد بن عبد الظاهر

= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الفخرى بن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى فخر الدين

فخر الدين = أحمد بن على بن أحمد

= عثمان بن على بن عثمان

= إياز بن عبد الله الناصرى

= عثمان بن قزل البارونى

= عثمان بن أحمد بن أحمد

= على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى

= ماجد بن قرونة

الفخرى = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى الساقى ، سيف الدين

فخر الدين = محمد بن على بن إبراهيم

= سرور الملكى الناصرى فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى ، أبو محمد ، نور الدين : ١٢٤

الفزارى = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم

الفضيل بن عياض التميمى المروزى الزاهد ، أبو على ، شيخ الحجاز : ٢٩٧

فلاح بن غنام بن قدامة العبادى البغدادى الدمشقى ، أبو الخير : ٢٧

فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلي شهاب الدين ، ٢٧٧
فياض بن مهنا ، عز الدين : ٩٨ ، ١٣٠

(ق)

قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي ، الشاطبي : ٤٢
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحافظ علم الدين البرزالي : ١٨
القاسم بن المظفر = القاسم بن المظفر بن محمود
القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر : ١١٥
القاسمي = بيغاروس الناصري
القاضي السعيد = هبة الله بن جعفر
القاضي شريح = شريح بن الحارث بن قيس
القالي = أحمد بن الحسن القالي
القاهري = أنظر :
محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي بن الشماع ، أبو عبد الله شمس الدين :
قايماز بن عبد الله النجمي : ٩٥
القباني = عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
القبي = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد الحاكم بأمر الله العباسي الخليفة
القحازي = علي بن داود بن يحيى
القدوري = أحمد بن محمد بن القدوري
قرجا بن دلغادر ، أمير التركمان : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧
قراسنقر ، شمس الدين : ٢٣٥
القرافي = أحمد بن إدريس
قرطاي الأسندمري الحاجب ، شهاب الدين : ٩٣
القرمي الشافعي = الحسن بن رمضان بن الحسن
القزويني = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم تاج الدين
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= علي بن عمر بن علي
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر
قشتمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين : ٢٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥
القشيري = أبو القاسم القشيري
قطب الدين = أحمد بن الحسن القالي
قطب الدين التحتاني = محمد بن محمد
= محمد بن محمد بن الرازي
قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين : ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري ، الساقي سيف الدين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧
قطلوبغا (باي بغا) : ٢٠٤

قطليجا الحموى الجدار ، سيف الدين : ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٣٥
قوام الدين = أمير كاتب بن أمير عمر
= مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى
قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٧
القونوى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمود بن أحمد
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن أحمد بن هلال
القيسى = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين القيسى

(ك)

الكاتبي = على بن عمر بن على كافور الحسامى ، شبل الدولة : ١٥٠
الكاملى = أرغون الكاملى ، سيف الدين
الكتبي = محمد بن شاكر بن أحمد
كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف ، سيف الدين : ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧
الكرمانى = عمر الكرمانى أبو حفص
كعب بن زهير بن أبى سلمى ، الشاعر المشهور ٢٧٥

كمال الدين = إبراهيم بن سليمان بن ريان
= أحمد بن محمد بن أحمد
= عمر بن عثمان بن هبة الله
= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله
= عمر بن محمد بن هاشم
= محمد بن إبراهيم بن محمود
كمال الدين بن الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد
كمال الدين بن العديم = عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن جراده العقيلى
الكناتى = عبد العزيز بن محمد
كندغدى = أيدغدى
الكوفى = أحمد بن على بن أحمد

(ل)

اللخمى = محمد بن عباد بن محمد
اللخمى الأندلسى = إسماعيل بن محمد بن محمد
اللخمى العسقلانى = عبد الرحيم بن على ابن الحسن
اللواتى = محمد بن إبراهيم بن محمد
= عبد الله بن محمد بن إبراهيم

(م)

ماجد بن قروينة المصرى الوزير : ٢٢٤
المارديني = المظفر بن عبد الله
= ألطنبغا بن عبد الله المارديني

الماردينى = عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم

= على بن عبد الله الناصرى

= على بن عثمان بن إبراهيم

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المتقى = أحمد بن الحسين

المتوكل على الله العباس = محمد بن (المعتضد بالله) أبو بكر

مجاهد الدين بن قليج محمد بن شمس الدين محمود : ٢٦٦

مجد الدين = أحمد بن الحسين بن على

المجد الشافعى = محمد بن المجد الشافعى

مجير الدين = عبد الرحيم بن على بن الحسن

المجير الواسطى = محمود بن المبارك

محب الدين = محمد بن على بن مسعود

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى : ٨٨

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوانى : ١١٥

محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشهيد الدمشقى : ٢٦٣ ، ٣٠٤

محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبى : ٢٢٨ ، ٣٢٦

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى : ١٥٠

محمد بن أبى بن محمد بن عمر بن قوام الشافعى : ٢٧٩

محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن النقيب الشافعى : ٤٥ ، ٦٦

محمد بن (المعتضد بالله) أبو بكر ابن المستكفى بالله : ٢٤٨

محمد بن أبى بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمدانى : ١٠٨

محمد بن أبى بكر بن عياش بن عسكر : ٣٢١

محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى : ١٤١

محمد بن أبى العز بن بيان الأنصارى البزاز : ١٤٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشى : ٣٠

محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى : ٤٢

محمد بن أحمد بن تمام الصالحى : ١٧

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى : ٢٦٥

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسعردى : ١١٦

محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى : ٤٩

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز : ١٠٦

محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى : ٣١٩

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر : ٢٦٤

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله : ٢٣٤ ، ٢٥٦

محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله عز الدين : ٢٢٦
محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى : ٨٦
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري : ١٧٢
محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل : ٢٨ ، ٢٩
محمد بالك بن صاحب سنجار التركي : ٢٨٣
محمد بن السنوتي ، شمس الدين : ٣٠٥
محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين : ٤٣
محمد بن (الملك المظفر) حاجي بن (الملك الناصر) محمد : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩
محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي : ٢٦٣
محمد بن الحسن بن موسى الخليل : ٢٢٢
محمد بن خلف بن كامل الغزي :
محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري : ٢٧٨
محمد بن زهرة بدر الدين : ٦٩
محمد بن الزين خضر : ٩٢ ، ٩٥
محمد بن سعيد بن سواد بن عبد الله : ٢٤٤
محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي : ٢٦٦
محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٢٣٠
محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل : ٨٦
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري أبو البقاء : ٢٧١
محمد بن عبد بن عبد القاهر ، فتح الدين : ٢٤٣
محمد بن عبد الله الشبلي ، بدر الدين : ٩٤
محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي الصالحي : ٣٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي : ١٤٢
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي خطيب بعلبك محي الدين : ٤٣
محمد بن عبد الرحيم بن علي السلمي المسلاتي أبو عبد الله ، جمال الدين : ٢٩٥ ، ٣٢٠
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله السلمي ، المسلاتي ، أبو عبد الله جمال الدين : ١٠٨
محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله ... ابن النشائي المصري ، ناصر الدين : ٣٣٣
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي ، تقي الدين أبو الفتح : ٦٢
محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار البغدادي ، عفيف الدين ، ابن الدواليبي : ٧٧
محمد بن عبد الواحد الحموي ، ركن الدين هبة الله : ٣٥ ، ١٤٠
محمد بن عثمان بن أحمد الزرعي ، أبو عبد الله ، نجم الدين : ١٤١ ، ١٦٦ ، ٢٠١
محمد بن عثمان بن الزرعي محي الدين ، أبو عبد الله بن قزمون : ٣١٢

محمد بن عثمان بن هبة الله المصري الشافعي أبو عبد الله ناصر الدين : ٢٨٢

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري أبو عبد الله ، فخر الدين : ١٤٦

محمد بن علي بن أيبك السروجي ، شمس الدين أبو عبد الله : ٦١

محمد بن علي بن الحسن الأنفي ، أبو عبد الله ، أمين الدين : ٣٢٠ ، ٣٣٠

محمد بن علي بن الحسن الهروي جمال الدين ، الشيخ زاده الحنفي : ١٧٨

محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازيني ، مسند دمشق والشام : ٢١

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي الوزير الكاتب : ٨٦

محمد بن علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني بدر الدين ، نقيب الموالي الإشراف : ٢٤٢

محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي ، بهاء الدين ، ابن إمام المشهد : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٧٣

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين بن الزملكاني أبو المعالي جمال الإسلام : ١٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥

محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو امامة ، شمس الدين ، ابن النقاش : ٢٠٦

محمد بن علي بن ناس الواسطي ، نجم الدين ابن المعلم ، الشاعر : ١٠٣

محمد بن علي بن محمد الغزي ، شمس الدين الأديب ، ابن أبي طرطور : ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٤٦

محمد بن علي بن محمد بن نبهان ، الصوفي : ١٢٩

محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي محب الدين بن الملاح : ٢٧٥

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري بدر الدين : ٣١٨

محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيب الدمشقي ، نجم الدين : ٣٨

محمد بن عمر بن عبد العزيز محمد ، ابن أبي جرادة العقيلي ، ناصر الدين ابن العديم أبو عبد الله : ١٥١

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ابن المرحل ، ابن الخطيب : ٥١ ، ٥٥ ، ١١٥

محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب أبو الفضل ابن العميد : ٨٧

محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف أبو عبد الله ، شمس الدين —

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي الناصري ، ابن الشماع ، أبو عبد الله شمس الدين : ١٨

محمد بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلي شمس الدين أبو عبد الله : ٢٧٧

محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر : ١٩ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٨١

محمد بن المجد الشافعي ، تقي الدين : ٤٥

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميلوي المصري ، أبو الفتح صدر الدين : ١٧٣

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الإخنائي ، أبو عبد الله تاج الدين : ٢٥٥

محمد بن محمد بن أبي المنى ، المنطيب بدر الدين البابي الحلبي : ٢٢٨

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي البكري الوائلي الدمشقي أبو عبد الله بدر الدين : ٣٢٣

محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي تقي الدين ، خطيب الجامع العلائي : ٢٨٣

محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة الفارقي المصري ، أبو عبد الله ، شمس الدين : ١٢٤

محمد بن محمد بن الزاقي ، أبو عبد الله قطب الدين التحتاني : ٢٨٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العراقي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : ٣٠٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ... القزويني بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٦

محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوندي سراج الدين : ٢٦٥

محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي ، شمس الدين : ١٠٧

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز ... السعدي المصري ، أبو عبد الله ، تاج الدين ، ابن البارنبارى : ٧٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥

محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الأخسيكثي : ٢٠٨

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي ، أبو عبد الله : ٩٤

محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف اليملي أبو الفضل ، تقي الدين ، بن المجد : ٣٠٩

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي أبو حامد : ٨٥

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، فتح الدين أبو الفتح ، بن سيد الناس : ٥٥

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن القواس ناصر الدين : ٢٨٣

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن ابن صالح بن نباتة ، جمال الدين أبو بكر : ٨٠ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٤

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ، نور الدين أبو عبد الله ابن الصائغ بن مقلد : ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٩

محمد بن محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي أبو عبد الله ، صلاح الدين : ٣٣٣

محمد بن محمد بن محمود بن بنداو التبريزي البعلي أبو عبد الله ، عز الدين : ٣٢٥

محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي بدر الدين ، أبو عبد الله —

محمد بن محمد بن مسكين المصري ، أبو عبد الله فخر الدين : ٢٣٣

محمد بن مكي بن أبي القاسم بن مكي التنوخي المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٠

محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد ابن إلياس الأنصاري ، أبو عبد الله عماد الدين ابن الشيرجي : ٣٣١

محمد بن نباتة بن عمر بن نباتة ، أبو عبد الله : ٥١

محمد بن النحاس النحوي ، بها الدين : ٣٠٥

محمد بن نصار ، بدر الدين ، الرئيس : ٣٢٨

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ابن الشيرازي الدمشقي أبو نصر الشيرازي : ١١٥

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي ، أبو عبد الله شمس الدين : ٢١٦

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي ناصر الدين أبو عبد الله : ٩٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي شمس الدين ، الخياط ، الشاعر : ١٩٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين أبو حيان ، الغرناطي : ٦٢ ، ٩٨ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٨٤

محمود بن أبي بكر الأموي ، صاحب مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق : ٢٨٤

محمود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني ، أبو الثناء شمس الدين : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤١

محمود بن (الملك المنصور) أحمد بن (الصالح) صالح بن (المنصور) غازي بن (المظفر) قرا رسلان الملك الصالح : ٣٢٧

محمود بن أحمد بن مسعود القونوي أبو الثناء ، جمال الدين ، بن السراج : ٣٣٦

محمود بن أحمد بن هلال بن مسعود أبو الثناء ، جمال الدين القونوي : ٢٨٢

محمود بن زنكي ، نور الدين ، الملك العادل ، ٦٦ ، ٢٣٢

محمود بن سلمان الحلبي ، شهاب الدين أبو الثناء : ٩٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦

محمود بن شروين ، نجم الدين ، الوزير : ٩٩

محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي النحوي الزمخشري صاحب الكشاف : ٢٨٤

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجي الدمشقي أبو الثناء ، جمال الدين : ٢٩٧

محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي ابن الحكيم الحنفي ، تقي الدين أبو المظفر ؛ ٤٢ ، ٢٢٨

محب الدين = علي عبد الصمد بن أحمد

محي الدين = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان

= عبد القادر بن محمد بن محمد

= محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب

= محمد بن عثمان بن الزكي

النواوي = يحيى بن شرف بن مري بن حسن

المخزومي = عبد الباقي عبد المجيد بن عبد الله

المراكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف

المرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله

= يوسف المقدسي

المروزي = الفضيل بن عياض

المريني = فارس بن علي بن عثمان

المزي = عبد الوهاب بن أحمد

= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف

المستوفي = سليمان بن سليمان الكاتب ، علم الدين

مسرور الملكي الناصري العادلي فخر الدين : ١٥٠

مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير ، بدر الدين : ١١٨ ، ١٧٣

مسعود بن محمد بن سهل الكرماني قوام الدين : ١٠٥

المسلاتي = محمد بن عبد الرحيم بن علي

مسند دمشق والشام = محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر

مسند العراق = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

المشتولي = أحمد بن علي بن أيوب

المصري = أحمد بن إسحاق بن محمد

= أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله

= سليمان بن داود

= عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

= عبد الله بن يوسف بن أحمد

= علي بن عبد النعيم

= ماجد بن قرونية المصري

= محمد بن عبد القادر

= محمد بن محمد بن عبد المنعم

= محمد بن محمد بن مسكين

= موسى بن التاج أبو إسحاق

المظفري = أبغا بن عبد الله الخاصكي

المعتضد بالله العباس = أبو بكر بن (المستكفي = بالله أبي الربيع)

المعتمد على الله = محمد بن عباد بن محمد

المعداني = يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم

المعري = أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله

= عمر بن عثمان بن هبة الله

= محمد بن عثمان بن هبة الله

= محمد بن مكي بن أبي الغنائم

المعزي = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله

المعمار المصرى = إبراهيم بن (علي) عبد الله ابن ابراهيم

معين الدين = أحمد علي بن يوسف بن عبد الله

= عبـد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل

مغلطاى بن قلج بن عبـد الله البكجرى الحكرى أبو عبد الله ، علاء الدين : ٢٤٢

المقدسى = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة

= علي بن عمر بن أحمد بن عمر

= محمد بن أحـمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى

= محمد بن يحيى بن محمد

المقصاتى = إبراهيم بن يوسف الزنديق

الملك الأشرف = خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف

= شعبان بن (الملك الأمجد) حسين

= كجك بن (الملك الناصرى) محمد بن (الملك المنصور)

= موسى بن أبي بكر بن أيوب

الملك الأعظم = عيسى

الملك الأفضل = محـمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل ابن (الملك المظفر)

ملك الأندلس = محمد بن عباد بن محمد

ملك التتار = بوسعيد بن خربندة

الملك الصالح = إسماعيل بن (الملك العادل) أبو بكر

= إسماعيل بن (الملك الناصر) محـمد بن (الملك المنصور) قلاوون

= صالح بن (الملك المنصور) غازى

= صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)

= محـمود بن (الملك المنصور) أحمد ابن الصالح صالح

الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله

الملك الظاهر = غازى بن يوسف بن أيوب

الملك العادل = أبو بكر بن أيوب

= محمود بن زنكى

الكامل = شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)

= محـمد بن أبو بكر الأيوبى السلطان

المظفر = حاجى بن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور

= داود بن (الصالح) صالح

ملك المغـرب = فارس بن علي بن عثمان

الملك المنصور = أبو بكر بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= أحمد بن (الملك الصالح)، صالح
= محمد بن (الملك المظفر) حاجى
الملك الناصر = أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون
= حسن بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= محمد بن قلاوون، السلطان
= يوسف بن (الملك العزيز) محمد بن أيوب
= يوسف بن أيوب
الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمد بن محمود
مستكتمر الحجازى = سيف الدين : ٩٨
المنادى = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= نصر الدين المنادى
منكبرس بن عبد الله اليوسفى الناصرى سيف الدين : ٦٧، ١٠٣، ١٤٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤١، ٣١٥، ٣٢٩
المنصور = قشتمر بن عبد الله
منكلى بغا بن عبد الله الشمسى، سيف الدين : ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١١، ٣١٥
مهنا بن عيسى بن مهنا : ٩٨
موسى بن أبى بكر بن أيوب، الملك الأشرف : ٩٥، ٢٦٦
موسى بن التاج أبو إسحاق المصرى شمس الدين : ٣٣٤
موسى بن سنان بن مسعود بن شبيل الجعفرى شرف الدين : ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصرى، شرف الدين : ٦٩، ١٩٤
موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسى شرف الدين أبو البركات : ١٠٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شرف الدين : ٣٨
الموصلى = على بن الحسين بن القاسم
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
موفق الدين = هبة الله بن سعيد الدولة
موفق الدين الحجازى = عبد الله بن عبد الله ابن عبد الباقى
المؤمنى = بكتمر المؤمنى
الميدومى المصرى = محمد بن محمد بن إبراهيم

ناصر الدين = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل
= محمد بابك بن صاحب
= محمد بن جنكلي بن البابا
= محمد بن شهري
= محمد بن عبد القاهر
= محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= نصر الله بن أحمد
ناصر الدين بن العديم = محمد بن عمر
الناصري = أرغون أغاه الناصري
= أرقطاي بن عبد الله الناصري
= أشقتمر بن عبد الله
= أصلان ، سيف الدين
= آقبغا بن عبد الواحد ، علاء الدين
= آقسنقر بن عبد الله
= آل ملك ، سيف الدين
= أقطمر (أقتمر) عبد الغني
= إياز بن عبد الله ، فخر الدين
= أيتمش بن عبد الله
= أيدغمش بن عبد الله ، الطباخي
علاء الدين
الناصري = بشتاك بن عبد الله سيف الدين
= كلمش ، نائب طرابلس
= بيدمر البدري الناصري
= تنكز الحسامي ، سيف الدين
= جرجي بن عبد الله
= جركس بن عبد الله الناصري
= سودي بن عبد الله ، سيف الدين
= شيخون الناصري ، الأمير الكبير
= صرغتمش بن عبد الله
= طاجار الدوادار ، سيف الدين
= طرغاي (طوغاي) الجاشنكير
= طرقاي بن عبد الله ، سيف الدين
= طربغاي البشمقدار الناصري
= طشبغا الدوادار الناصري
= طشتمر بن عبد الله ، سيف الدين
= طقزدمر الحموي ، سيف الدين
= طيبغا بن عبد الله
= طينال بن عبد الله ، سيف الدين
= علي بن عبد الله المارديني
= عليك الجاشنكير الناصري
= قطلوبغا بن عبد الله الفخري
= قوصون بن عبد الله الساقي
= مسرور الملكي العادلي

= موسى بن عبد الله الناصرى شرف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفى
= يلبغا العمرى
نائب قوصون = إبراهيم بن الحرانى
نجم الدين = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس
= إبراهيم بن على بن أحمد
= أحمد بن على بن أحمد
= سعد بن عبد الله البعلى
= عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= على بن داود بن يحيى بن كامل
= محمد بن عثمان بن أحمد
= محمد بن عمر بن أبى القاسم
= محمد بن شروين ، الوزير
نجم الدين الأصبهانى : ٢٩٧
نجم الدين بن البارزى = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
« « الباذرائى = عبد الله بن محمد الحسن
نجم الدين بن العديم = عمر بن محمد بن عمر
« « المطر = محمد بن على بن فارس الواسطى
نجما التركمان : ١٤٤
النجمى = قايماز بن عبد الله النجمى
النجمى الدوادار = طقطاى تمر بن عبد الله النجمى
النجيب الحرانى = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى
نجيب الدين = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن على
نجيب الدين الآدمى = إبراهيم بن خليل
النسفى = عبد الله بن أحمد بن محمود
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح الكنانى العسقلانى : ٣١٥
نصر الدين المناوى الحاجى : ٣٠٥
نصير بن شطى بن عبية : ١٠٧
نظام الملك = يلبغا العمرى الحسنى
نعير محمد بن حيار بن مهنا ، أمير العرب : ٣٢٤
نقيب السادة الأشراف = على بن حمزة بن على
النواوى = يحيى بن شرف بن مرى بن حسن
نور الدين = على بن عبد النصير بن على
= فرج بن محمد بن أحمد
= محمد بن أبى بن محمد
= محمد بن محمد عمر
= محمود بن زنكى ، نور الدين
هبة الله = محمد بن عبد الواحد الجموعى ركن الدين

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمود السعدي : ٨٧
هبة الله بن سعيد الدولة ابراهيم موفق الدين : ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم شرف الدين بن البارزي : ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨
هبـة الله بن محمـد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني : ١٩
الهروي : محمد بن علي بن الحسن
الهلالي : الحسن ممبار الحوراني
الهمداني = أحمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد = محمد بن أبي بكر بن ظافر
الهندي = عمر بن اسحاق بن أحمد
الوائلي = محمد بن أحمد بن محمد
الوائلي = محمد بن محمد بن أحمد
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
وزير بوية = الحسن بن محمد بن هارون
وضاح الخياط ، مدعي النبوة : ١٦٦
الوكيل = محمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد
الوليد بن عبد الملك ، الخليفة الأموي السادس : ٢٢٤
اليحصبي = عياض بن موسى بن عياض
اليحياوي = يلبغا بن عبد الله بن الناصري
يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني الخزري : ١٧٠
يحيى بن شرف بن مري بن حسن : ٦٦ ، ١٢٨
يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري : ٦٢
يزيد بن معاوية : ٢٢٣
يلبغا بن عبد اليحياوي الناصري سيف الدين : ٤٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥
يلبغا العمري الخسني الناصري الخاصكي : ٢٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٤
يلبغا نظام الملك = يلبغا العمري الحسني الناصري
يوسف ، بهاء الدين ، ابن شداد : ٥٣
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان : ٢٧٢
يوسف بن الأسعد الدوادار الناصري : ٧٤
يوسف بن أيوب ، صلاح الدين الملك الناصر : ٢٥٧
يوسف بن خليل بن عبـد الله ، شمس الدين الآدمي : ٢٦٤
يوسف بن شادي بن داود بن المجاهد : ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي : ٣٤
يوسف بن محمـد بن أيوب الملك الناصر : ٢٨٠

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٣١٨
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٢٩٦
يوسف بن محمد بن علي السكاكي : ١٨٥
يوسف بن محمد بن قلاوون الصالحي : ٨٧
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المدني : ٧٦
يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردي : ١١٩
يوسف المقدس المرداوي وأبو المحاسن : ١٤٣
اليوسفي = منبك بن عبد الله اليوسفي



كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات (*)

(آ)

آل عقبة : ١٠٧

(أ)

أبناء اليهود : ٢٦١

أرباب الإحسان : ١١٩

أرباب الدولة : ٢٧، ٢٩، ١٢٢، ٢٦٠، ٣٢٣

أرباب السيوف المشرقة : ٢٩١

أرباب الصفقة : ٥٨

الأرض : ٢٣٠، ٢١١

الإستبارية : ٢١٧

أشراف حلب : ١٨٠

أصحاب بن خليل : ٢٦٤

أصحاب الوظائف : ٢٧

الأعيان : ١٩٤

أعيان أرباب الصفقة : ٥٨

أعيان الأمراء : ٧٤، ٩٣، ١٧٨، ١٩٤

أعيان أمراء دمشق : ٢٠

أعيان أمراء الدولة : ٤١، ٤٦، ٨١، ٩١، ١٧٤، ٢٥٥، ٣٣٠

أعيان أمراء الدولة الناصرية : ٨١

أعيان أمراء الشام : ١٠٧

أعيان أمراء طبلخاناه حلب : ٢٧٦، ٢٩٦

أعيان الدولة : ٤٢، ٥٦، ١٣٣

أعيان المماليك : ٣٣

أكابر الأمراء : ٣٣، ٩٣، ١٤٤، ١٩٤

أكابر أمراء حلب : ٢٦٠

أكابر أمراء دمشق : ٢٦٢

أكابر أمراء الدولة : ٣١، ٣٣، ٤٠، ٨١، ٩٢، ٩٩، ١٧٤، ٣٣٥

أكابر أمراء الشام : ١٠٧

أكابر أمراء المشورة : ٨٢

أكابر أهل الخلافة والعقد : ٢٥٥

أكابر أهل الشام : ٢٧

أكابر أهل مصر : ٢٧

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ : علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

أكابر الدولة : ٧٤ ، ١٢٣ ، ٢٠٦

أكابر المملكة : ٤٦

أمراء الجيوش الإسلامية : ٨٩

أمراء حلب : ١٤٥ ، ٢٦٠

أمراء دمشق : ٢٦٢

أمراء الدولة : ٣١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥

أمراء الدولة الناصرية : ٨١

أمراء الشام : ١٠٧

أمراء الطبلخاناه : ٢٠٧ ، ٢٨٣

أمراء طبلخانات حلب : ٢٧٩ ، ٢٩٦

أمراء المشورة : ٧٥ ، ٨٢

أمراء المقدمون بحلب : ٧٥

أهل الأدب : ٢٦ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٠

أهل التعهد : ٢٢٣

أهل جلق = أهل دمشق

أهل الحرمين الشريفين : ٣٠١

أهل حماه : ٦٩

أهل الخلافة والعقد : ٢٥٥

أهل الخيل : ١٦٣

أهل دمشق : ١٩٥

أهل السلاح : ١٦٣

أهل الشام : ٢٧

أهل الشرك : ١٩٩

أهل الصليب : ١٩٩

أهل العراق : ١٩ ، ١٧٧

أهل العلم : ٢٣ ، ٥١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤

أهل قلعة حلب : ٢١٢

أهل الكرك : ٩٥

أهل مصر : ٢٧

أولاد ابن دلغادر : ١٧٧

أولاد الحلبي : ١٤٢

أولاد مهنا : ٩٨

(ب)

بنو أتابك : ٢٧٩

بنو إسرائيل : ٢٧٩

بنو أمية : ٢٧٩

بنو أيوب : ٢٩ ، ٢٧٩

بنو بويه : ٨٤ ، ٢٧٩

بنو جنكزخان : ٢٧٩

بنو عامر : ٢٣٤

بنو العباس : ٢٧٩

بنو العديم : ٥٠
بنو كلاب : ٩٨ ، ٣٣٤
بنو نبهان : ٥٢
بنو هاشم : ٢٥٣

(ت)

التتار (المغول) : ٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
الترك : ١٣١ ، ٢٧٩
ترك الشام : ٢٧٩
ترك مصر : ٢٧٩
التركمان : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢

(ج)

الجيوش الإسلامية : ٨٩
جيوش أشرف بن دمرداش : ٩٩

(ح)

حكام بني إسرائيل : ٢٧٩
حكام العدل : ١١٩
الحلبيون : ٦٧ ، ١٥٧
الحنابلة : ١٧٧
الحنفية : ٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٣١٩

(خ)

الخلفاء الراشدون : ٢٧٩

(ر)

الروم : ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٧٩

(ز)

زعماء الجيوش : ٤٢
زعماء الملك : ٩٩ ، ٢٠٦

(ش)

الشافعية : ٥٢ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩

(ط)

طبلخاناة حلب : ٢٨٦ ، ٢٩٦

(ع)

عرب البلقاء : ١٠٧
عرب بني عاص : ٣٣٤
عرب بني كلاب : ٣٣٤
عرب حسبان : ١٠٧
عرب زعب : ٣٤٤
عرب الشام : ٩٨
عرب الكرك : ١٠٧
عساكر حسن بن حسين بن آقبغا (عساكر الشيخ حسن) : ٩٩
العساكر الحلبية (العسكر الحلبي) : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
عساكر الشام (العساكر الشامية) : ٦٥ ، ١٦١
عساكر الشيخ حسن = عساكر حسن بن حسين ابن آقبغا

عساكر طرابلس : ١٣٦
عساكر القلاع الشمالية : ١٥٩ ، ٢٣٠
العساكر المصرية (العسكر المصرى) : ٦٥ ، ١٤٥ ، ١٥٩
العساكر الناصرية (العسكر الناصرى) : ٢٨
العسكر الأشرفى : ٢٨
العسكر الناصرى = عساكر الملك الناصر
العلويون : ٢٧٩

(غ)

الغوانى : ١٩٥

(ف)

الفرس : ٢٧٩
الفرنج : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٢
فقهاء الحنفية : ٢٧٧

(ق)

القبط : ٢٧٩
قريش : ٢٠٣
قضاة المذاهب الأربعة بحلب : ١٠٠

(ك)

كتاب الإنشاء بدمشق : ١٩٢
كتاب الحكم بحلب : ١٦٦
الكتاب المباشرون بالديوان السلطانى : ١٠٦

(م)

المالكية : ١٧٧
المجاورون بالحرمين الشريفين : ٢٣٦
مقدمو الألوف بحلب : ٧٥ ، ٢٨٣
ملوك الأندلس : ٢٧٩
ملوك بنى أتابك : ٢٧٩
ملوك بنى اسرائيل : ٢٧٩
ملوك بنى أمية : ٢٧٩
ملوك بنى أيوب : ٢٧٩
ملوك بنى بويه : ٢٧٩
ملوك بنى جنكزخان بالبلاد الشرقية : ٢٧٩
ملوك بنى العباس : ٢٧٩
ملوك الترك بالشام : ٢٧٩
ملوك الترك بمصر : ٢٧٩
ملوك الحجاز : ٢٧٩
ملوك الحيرة : ٢٧٩
ملوك الروم : ٢٧٩
ملوك سلجوق : ٢٧٩
ملوك الشام : ٢٧٩
الملوك العلويون : ٢٧٩
ملوك الفرس : ٢٧٩
ملوك القبط : ٢٧٩

ملوك مصر : ٢٠٢

ملوك اليمن : ٢٧٩

ملوك اليونان : ٢٧٩

الممالك السلطانية : ٤٣

موقعوا الحكم العزيز : ٢١٤

(ن)

نواب السلطان : ١٥٥

نواب السلطنة بحماه : ١٥٨

نواب السلطنة بصفد : ١٥٨

نواب السلطنة بطرابلس : ١٥٨

(و)

وكلاء إيوان قضاة الشرع الشريف : ٢٧٢

(ى)

اليهود : ٢٦١

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كشاف الأماكن والبـــلدان

(أ)

آسيا الصغرى : ٢٣٠، ٣١١

إبلستين : ١٧١، ١٧٧، ٣٠٠

إدم : ٢٢١

الأستانة : ١٩٥

أسعرد : ٧٦

الإسكندرية : ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٥٨، ٧٤، ٨٢، ١١٦، ١١٨، ١٣٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٥٥، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣١٢

أسوار إبلستين : ١٧١

أسوار حلب : ١٦٢

أفامية : ٧٢

إفريقية : ١١٤

الأندلس : ٢٧٩

أنطاكية : ٧١، ٧٢، ١٦٦

إياس : ٢٦٠، ٢٩٢، ٣١١

إينسيكث أو إينسيكت : ٢٠٨

إيوان السلطان : ٢

الإيوان الشرقي بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢

(ب)

باب بزاعة : ٧٠

باب الخمس : ٢٨٩

باب زويلة : ٣٣، ٤٨

باب العيد بالقاهرة : ٧٧

باب الفراديس بدمشق : ٩٥، ٣١٩

باب الفرج بدمشق : ٣١٩

باب قنسرين بحلب : ١٧٦، ٣٠١

باب كيسان بدمشق = الباب القبلي : ٢٧٧

باب المقام (جبانة حلب) : ١٣٣، ١٩٣، ١٩٤، ٢٧٦، ٣٣٥

باب النصر : ٧٧، ٨٣

باقوسا : ٢٤٢

بحر أشموم : ١٧٨

بحر السلسلة : ٢٨٩

بحر القسطنطينية : ٣٢

البحر المتوسط : ٣٢٠

بساتين حلب : ١٤٠

بستان محمد بن موسى الأنصارى بدمشق : ٣٢١

بصرى : ٣١٣

بعلبك : ٤٣ ، ٦١ ، ٣٠٩

بغداد : ٣٨ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩

بغراص = بغراس : ٧١

البقيع : ٣٢٦

بكاس : ٧٢

بلاد الروم : ١٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٧٩

بلاد سيس ، البلاد السيسية : ٢٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ٣٣٠

البلاد الشامية ، الشام : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٦

البلاد الشرقية : ٢٧٩

بلد المعدن : ٧٦

بلبيس : ١١٥

بلقار : ٣٢

البلقاء : ١٠٣

بهنسا : ٧٠

بولاق : ١٩٥

بيت الأمير سيف الدين منجك الناصرى : ٢٣١

البيت الحرام : ١٣٥ ، ١٤٦

بيت المقدس : ١٤٦ ، ١٧٣ ، ٢٣٥

بئر مونة : ١٨٥

البيرة : ٧٠ ، ١٥٢

بيروت : ١٩٥

بيمارستان نجم الدين : ٢٠٦

بيت الأجرين بالقاهرة : ٢٠٥

بين القصرين : ٢٠٥ ، ٢٤٢

(ت)

تبريز : ٩٩

تربة ابن زيان الطائى بحلب : ١٢٢

التربة الأشرفية بدمشق = التربة الملكية الأشرفية : ٢٦٦

تربة أم الصالح بدمشق : أنظر ، المدرسة الصالحية بدمشق :

تربة الأمير سيف الدين سودى بحلب : ١٢٣

تربة الأمير شمس الدين قراسنقر بحلب : ٣٣٥

تربة يعقوب بن عبد الكريم الصاحب بحلب : ٢٧٦

تل السلطان : ٢٣٤

تيزين : ٧١

(ث)

الثغور الرومية : ٧٠

الثغور الشامية : ٧١، ٧٢

(ج)

جامع آل ملك بالقاهرة : ٨٣

جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٢

جامع أحمد بن طولون بالقاهرة : ٢٥٨

جامع الأقرم بدمشق : ٨٨

جامع ألطنبغا الصالحى بحلب : ٣٢

جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣

الجامع الأموى بدمشق : ٩٠، ١١٦، ١٣٨، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٢٩، ٢٣٦

جامع تنكز بدمشق : ٧٤

جامع التوبة بطرابلس : ٢٧٥

الجامع الحاكى : ٤٩

جامع حلب : ٥٩

جامع دمشق : ١٦٩

جامع السيفى يلبغا اليحياوى بدمشق : ٢٦٥

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٠٥

جامع طرابلس : أنظر : الجامع المنصورى بطرابلس جامع العلانى بحلب : ٢٨٣

جامع الفردوس : ٢٣٨

جامع قوصون : ٣٣

الجامع الكبير بحلب : ٣٥

الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢

جامع الماردانى بالقاهرة : ٤٨

جامع الملك الناصر حسن : أنظر : مدرسة السلطان حسن

الجامع المنصورى بطرابلس : ٣٢١

جامع منكلى بغا الشمس بحلب : ٢٠٢

جامع منكلى بغا الشمسى بدمشق : ٢٧٧

الجامع الناصرى بالديار المصرية : ١٤١، ١٧٢

جامع يلبغا بدمشق : ١٠٥

جبال المصامدة : ١٤٩

جبرين : ٥١، ١٢٨

جبل جوشن : ١٣٣، ٢٤٢

جبل الصالحية : ١٧

جبل الطور : ٢٨٥

جبل قاسيون : ١٧، ١٨، ٨٨، ٩٤، ١٣٥، ٢١٦، ٢٨٠

الجديدة : ٢٣١

(ح)

حارم : ٧١

حارة برجوان : ٢٢

حارة الروم : ٢٠

حارة القصاعين بدمشق : ١٨٤

حوض الأسكندرية : ٢٤، ٢٧، ٥٨

حلب : ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥

حماة : ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٤٨، ٦١، ٦٩، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٢، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٤، ١٥١، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٤

الحجاز : ١٠٧، ١٣٥، ١٦٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٧٩، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٣٦

الحرمين الشريفين : ٣٠١، ٣٣٦

حسبان : ١٠٧

الحسينية : ٨٣

حصن زياد : ٧٠

حمص : ١٠٧، ١٢٨، ١٣٣، ٣٠٩

الحيرة : ٢٧٩

(خ)

خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : ٧٧

الخانقاة السميساطية بدمشق : ١١٦

خانقاة شيخو بالقاهرة : ٢٠٥

خانقاة الصالح بحلب : ٢٠٢

خراسان : ٢٣٧
خط النبانة : ٤٨
الخليل : ٣١٢

(د)

دار الأمير قايماز النجمى : ٩٥
دار تاج الدين البارنبارى : ٧٣
دار الخليفة الفاطمى العزيز بالله : ٧٣
دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٢٤ ، ٩٥
دار الحديث الروادارية بدمشق : ٢٨٠
دار الحديث الصاحبية بدمشق : ٥٣
دار الحديث الصالحية بدمشق : ١٠٦
دار الحديث الظاهرية بدمشق : ١٠٦
دار الحديث الكاملية بالقاهرة : ١٩
دار الحديث الناصرية بدمشق : الرباط الناصرى : ٨٨، ٢٨٠
دار السلطنة بدمشق = دار السعادة : ٢٥١
دار العدول بحلب : ٢١٢ ، ٢٧٢
دار الغول بدمشق : ٢٦٦
دار قراءة القرآن الكريم بحلب : ٢٧٦
دار الكتب المصرية : ٢٥٢، ٢٧٩
دار محمد بن يعقوب ناصر الدين ، بدمشق : ٢٥١
دار الملك ميس : ٣٣١
دار موسك : أنظر : البيمارستان المنصورى
وانظر أيضا : الدار القطبية
دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٠٩
درب البنات بحلب : ١٧٦
دكرنس : ١٧٨
دمشق : ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢،
٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥،
٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،
٣٣٥، ٣٣٦

دور الحريم : ٩٠

دي ليفون : ٢٢١

ديار بكر = الديار البكرية : ٢٣

الديار المصرية: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣،
٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣،
٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠،
٦٢، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٧،
١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١١،
١١٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١،
١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٦١،
١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨،
١٨٠، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥،
٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧،
٣٠٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦،
٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦

(ذ)

ذات الحج : ٢٢٨

(ر)

الزارنوان : ٧١

الرباط الروداري بدمشق : ٢٨٠

رشيد : ٢٩١

الرملة : ٢٠٥، ٢٠٩

روضة مصر : ٦٤

الرها : ٧٠

رياض دمشق : ٦٤

(ز)

زاوية بن نبهان بجبرين : ٥٢، ١٢٨

زاوية القرامية البالسية بدمشق : ٩٤، ٢٨٠

زاوية المنيبع بدمشق : ١٣٦

(س)

السحيه بالديار المصرية : ١٤٤

سرميه : ١٢٠

سرميه العزيزية : ٧٢

السلط : ١١٥

سلمية : ٩٨

سميساط : ٧٠

سنباط كلا : ٢٣١

سنجار : ١٤٤، ٢٨٢

سوق البلاط بحلب : ٥٠، ٢٧٦

سوق الخيل بحلب : ٢٩٢

سوق الخيل بدمشق : ١١٨ ، ١٣٦

(ش)

الشغر : ٧٢

الشوبك : ١١٥

شيزر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٢٧٤

(ص)

الصالحية : ١٧ ، ١١٤

الصعيد : ١٢١ ، ١٢٥

صفد : ٢١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥

الصلية بالقاهرة : ٢٠٥

صنعاء : ٢٥٢

(ض)

ضريح زبان بحلب : ٥١

(ط)

طرابلس : ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥

طرسوس : ٧١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

(ع)

عبدان : ٧٦

عجلون : ١١٥

العراق : ١٩ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧

العروس (منارة الجامع الأموي بدمشق) : ٢٢٣

عزاز : ٧١

عمان : ٢٢٨

عين المباركة بحلب : ١٢٣

عينتاب : ٣٥ ، ٧١

(غ)

غزة : ٤٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٣٦

(ف)

الفردوس (بظاهر حلب) : ٢٣٩

(ق)

القاهرة : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

قانون : ١٠٤

القباب الكبرى والصغرى : ١٧٨

قبر الفضيل بن عياض بمكة : ٢٩٧

قبر الليث بن سعد بالقاهرة : ٢٤٣

قبر المأمون بن الرشيد هارون العباسي : ٢٣٠

قبرص : ٢٩٢

القبلة : ١٦٢

القبة الركنية بدمشق : أنظر : المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق

قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق : ٢٠٩

قبة النصر : ٤٣ ، ١٠٠

القدس : ٥٦ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٢

القرافة بالقاهرة : ٣٣ ، ٢٤٣

قزوين : ١٨٢

القصر الأبلق بدمشق : ١٣٦

قصر الدهشة بالقاهرة : ٧٩

القصير : ٧٤

القلاع الشامية : ١٥٩ ، ٢٣٠

قلعة بهنا : أنظر : بهنا

قلعة البيرة : ٧٠

قلعة الجبل بالقاهرة : ٣٣ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

قلعة حلب : ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ٢١٢

قلعة خرتبرت : ٢٩٤

قلعة دمشق : ١٠٥ ، ١٥٩ ، ٢٤١

قلعة الراوندان : أنظر : راوندان

قلعة سنجار : ١٣٩ ، ١٤٤

قلعة سيس : ٢٣١

قلعة الشغر : أنظر : الشغر

قلعة شيزر : أنظر : شيزر

قلعة الكرك : ٢٦ ، ٦٥ ، ٢٩٢

قلعة كلال : ٢٣١

قلعة المسلمين : ٧١

قلعة المصيصة : ٢٣٠

قوص : ٢٤ ، ١١٥

(ك)

كفنا : ٧٠

الكرك : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ٢١٢ ، ٢٥٥

كركر : ٧٠

كرمان : ١٠٦

الكعبة : ٧٥

كفرطاب : ٧٢

كورة حارم : أنظر : حارم

كورة شيزر : أنظر : شيزر

(م)

ماردين : ٣٥

محافظة الدقهلية : ١٧٨

المحلة : ٦٢

محلة بابل : ١٤٠

المحكمة الشرعية بالقاهرة : ٢٠٩

المدرسة الأسدية بحلب : ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٩

المدرسة الإقبالية الكبيرة للشافعية بدمشق : ٣١٩ ، ٣٣٣

المدرسة الأمينية بدمشق : ٣٧ ، ١٦٩

المدرسة البادرائية بدمشق : ٣١٩

المدرسة التنكزية بالقدس : ٢٣٥

المدرسة الجاروخية بدمشق : ١٢٤

المدرسة الجرديكية بحلب : ٥٠

المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : ٢٣ ، ٣٢٨

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : أنظر : مسجد خاتون بدمشق

المدرسة الرواحية بدمشق : ١٨٧

المدرسة الدوادارية بدمشق : ٢٨٠

المدرسة الرواحية بحلب : ٥٣ ، ١٤٠

المدرسة الريحانية : ١٨٤

المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٩

مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ٢٠٦ ، ٢١٠

المدرسة السلطانية بحلب : أنظر : المدرسة الظاهرية بحلب

المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٣١٩

المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٧ ، ١٨٧ ، ٢٥٧

المدرسة الشرفية بحلب : ٥٤ ، ١٢٩ ، ١٥٦

المدرسة الصاحبية بحلب : ٥٣

المدرسة الصالحية بدمشق : ٤٢ ، ٢١٦

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٢١

المدرسة الصورية بدمشق : ١٤٣ ، ٢٣٣

المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٢٠٨ ، ٢١٣

المدرسا الصلاحية بدمشق : ٧٤
المدرسة الصلاحية بالقدس : ٢٣٥
المدرسة الظاهرية بحلب = المدرسة السلطانية بحلب : ٥٣، ٢٧٦
المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق : ٢٦٧
المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٢٤٣
المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : ٢٦٦
المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : ٣٣٢
المدرسة العزراوية بدمشق : ٦٠، ١٨٧
المدرسة العصرونية بحلب : ٦٦، ٦٧
المدرسة العصرونية بدمشق : ٢٥٨
المدرسة الفخرية بالقاهرة : ٢٠٠، ٢١٠
المدرسة الفروخشاهية بدمشق : ١٧٦
المدرسة القراسنقرية بالقاهرة : ٧٧
مدرسة القصاعين = المدرسة القصاعية بدمشق : ١٨٩
المدرسة القليجية بدمشق : ١١٦، ٢٦٦
المدرسة المسرورية بدمشق : ١٥٠
المدرسة المجاورية بدمشق : ١٤٣، ٢٣٣
المدرسة الناصرية البرانية بدمشق : ٢٨٠
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : ٩٥، ١٢٤، ٢٤٩، ٢٥٧
المدينة : ٢٠، ٧٠، ٢٢٨، ٢٦٥، ٣٢٦
مرتفعات طوروس : ٢٣٠
مرعش : ٧٠
مزة : ١٠٩
مسجد بنى أمين الدولة بحلب : ١٣٥
مسجد خاتون بدمشق : ٦٠
مشهد أبي حنيفة : ٢٠٨
المشهد الحسين بحلب : ٢٤٢
المشهد الحسينى بالقاهرة : ٢٠٠
المشهد الشافعي بالقاهرة : ٧٦، ١٢٥، ١٧٣
مشهد علىّ بجامع دمشق : ١٦٩
المشهد النفيسى بالقاهرة : ٤٤
مصر : ٣٧، ٥١، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٣ ، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٥
المصيصة : ٢٣٠
معبد بن وهب : ٢٢٣
المعرة : ٧٢
معرة مصرين : ٢٤٤، ٢٤٦
معرة النعمان : ٢٨٣، ٣٢٤
المعلاة (مقبرة مكة) : ٢٩٧

معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : ١٥٩

المغرب : ١١٤

مقابر الصوفية بدمشق : ٢٥٥

المقدم : ٤٩

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢

مكتبة خدا بخش بتنه : ١٥٩

مكة : ١٢٨، ١٤٦، ٢٣٥، ٢٩٧، ٣٠٣

منبج : ٥٩، ٧٠

منزلة الينبع : ١٩٤

منى : ١٢٨

منية بنى خصيب : ١٠٩

الموصل : ٧٠، ١٧٥

الميدان بحلب : ١٥٨

(ن)

نمرون : ٢٣١

نهر أرتش : ٣٢

نهر أم ربيع : ١١٤

نهر بردى : ١٠٥

نهر الذهب : ٧٠

نهر العاصى بحماة : ٦٩

نهر الفرات : ٨٤

نهر النيل : ٨٤، ١٨٩، ٢١٠، ٣٠٦

نهر زبيد : ٢٨٠

(هـ)

الهرم ، الأهرام بمصر : ٢١٠

الهند : ١٥٩

(و)

وادى بطنان : ٧٠

الوجه البحرى : ١٧٨

(ى)

اليمن : ٤٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٩

اليونان : ٢٧٩


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كشاف المصطلحات (*)

(الوظائف — الألقاب — الحرف ... إلخ)

(ا)

آلات الحصار : ٢٩٤

الأبواب الشريفة : ١٧١ ، ٢٢٩

الإجازة : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٦

أردب : ١٨٠

أستادار ، الاستدارية : ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٢

أستاذ — أساتذة : ٣١

أسطول ، أساطيـل ، أصطول ، أصاطيل : ٢٨٨ ، ٢٨٩

الأصول : أنظر : علم الأصول

إفادة ، فوائد : ٣٥ ، ٣٤ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤

الإفتاء بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٦ ، ١٢٨

الإفتاء بالمدرسة العصرونية بحلب : ٦٦

الإقطاع : ٨٩

إمام : ٣٠١

إمام جامع الفردوس بحلب : ٢٣٨

إمام دار الهجرة : ١٩٢

إمام المدرسة الأسدية : ٣٠٩

إمام المشهد الشافعي : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٧٣

إمام مشهد علي بجامع دمشق : ١٦٩

أمالي : ١٧٣

أمر سلطاني : ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٣٠٠

الأمر الشريف : ١٧٧

إمام المشهد : ١٦٩

إمرة طبلخاناه : ٢٢٥

إمرة ، أمير طبلخاناه بحلب : ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦

إمرة طبلخاناه بالشام : ٢٣١

(*) قامت باعداد هذا الكشاف الأستاذة / إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث .

إمرة ، أمير العرب : ٣٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠

إمرة مائة : ٢٢٥

أمير آخور : ٤٠

أمير آخور الناصري : ٢٤ ، ٣٧

أمير كبير : ١٥٩ ، ١٧٤

أمير المؤمنين : ٢٥

أوقية : ٦٥

إيوان السلطان بقلعة الجبل : ٤٢

أيوان قضاة الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢

إيوان كسرى : ٢٠٩ ، ٢١٠

(ب)

البشمقدار الناصري : ١٠٧

بطسة ، بطشه ، بطسات ، بطس ، بطشات ، بطش (سفن حربية وتجارية) : ٢٨٨

بيت المال : ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٢٠٠

بيت المال بحلب : ١٧٢ ، ١٧٦

بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤

البيمارستان بحلب : ١٧٦

(ت)

تابوت : ١١١

تاجر ، تجار تجارة : ٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤

تخت الملك ، تخت السلطنة ، سرير الملك : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩

التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق : ٣٧

التدريس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٦

التسمير : ١٥٦

التصوف : ٢٢ ، ٣٠٣

تقليد سلطاني : ١٦٨

توسيط ، وسط : ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٩

توقيع الدست : ١٧٢

التوقيع السلطاني : ١٥٣

(ث)

ثلج ، الوج : ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٧

(ج)

الجاشنكيرية = الجاشنكير : ٥٦

الجاشنكير الناصري : ٥٦ ، ٢٣٢

الجلوس للخدمة : ٩٠

جندي ، أجناد : ٢٨٨

جواهر : ٦٥

(ح)

حاصل ، حواصل : ٩٢ ، ١٧٩

الحجابة = حاجب حلب : ٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٦٠

حاجب دمشق : ١٠٧

حاجب الديار المصرية ، مصر : ٢٣ ، ١٠٨ ،
١٧٤ ، ١٧٨
الحكم = حاكم حلب ٣٥ ، ١٢٨ ، ١٤١ ،
١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ،
١٩٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ،
٣٣٠
حاكم حماة : ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٤ ،
٢٧٨ ، ٣٠٣
حاكم حمص : ٣١٩
حاكم دمشق : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ ،
٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
٣٣٢ ، ٣٣٦
حاكم = الديار المصرية : ١٣٤ ، ١٤١ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨
حاكم = صفد : ٣٢٢
حاكم = طرابلس : ٩٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٣٢٢
حاكم = معرة النعمان : ٢٨٣
الحلة الصليبية : ٣١١
حمامة : ١٨٠

(خ)

خاتون = خواتيه : ١٩٠
خانقاة قوصون : ٣٣
الخزانة السلطانية بدمشق : ٣٨
خشب : ١٣٦
الخط المنسوب : ٢٣ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٣١٦
خطابة ، خطيب : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٨ ،
٣٠١ ، ٣١٣
خطابة خطيب جامع بن عبد الظاهر بالقاهرة :
٢٤٣
خطابة ، خطيب الجامع الأموى بدمشق : ٣٦ ،
٢٦٧ ، ٣٢٩
خطابة ، خطيب جامع التوبة بطرابلس : ٢٧٥
خطابة ، خطيب الجامع السيفى تنكز الناصرى : ٧٤
خطابة ، خطيب الجامع العلائى بحلب : ٢٨٣
خطابة ، خطيب الجامع المعمور بحلب : ١٥٦
خطابة ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس :
٣٢١
خطابة ، خطيب جامع منكى بغا الشمسى بدمشق :
٢٧٧
خطابة ، خطيب جبرين : ٣١٠
خطابة ، خطيب بعلبك : ٤٣
خليفة ، خلافة : ٢٥٥
خندريس (خمر) : ١١٠

(د)

درهم : ٢٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٣٠٩
دليل : ١٠٤

الدوادارية ، دوادار : ٥٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٦٢
الدوادار الناصري : ٧٤ ، ١٥٠ ، ٢٢٥
دينار : ١٨٠
ديوان الإنشا بحلب : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨
ديوان الإنشاء بدمشق : ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٥٧ ، ٣١٦
ديوان الإنشاء بطرابلس : ١٩٢
ديوان الجيوش المنصورة : ٨٩
ديوان الخاص : ٣٠٥ ، ٣٠٨
ديوان الرسائل : ٣٠٥
الديوان السلطاني بحلب : ١٥٦ ، ٢٦٦
ديوان المرتجع والمرطات : ٨٩
الديوان المعمور : ٨٩
ديوان النيابة بدمشق : ٢٦٠

(ذ)

ذخيرة ، ذخائر : ٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠١
ذهب : ٦٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠١

(ر)

رام ، رماة : ٢٨٨
رخام : ٨٩
الرخام الأبيض : ٣٠١
الرخام الأصفر : ٣٠١
الرخام الملون : ٣٠١
الرخت : ٣٣٠ ، ٣٣٦
رطل : ٩٧
رعد ، رعود : ٩٣
الركاب الشريف : ١٦٢
رمح ، رماح : ١١١ ، ١٦٣ ، ١٩٩
رنك ، رنوك : ١١٠
رواق ، رواقات : ١٠٥ ، ٣٠٩
رواية : ١٣٩

(ز)

زاد ، أزواد : ٢٨٨ ، ٣٣٤
الزاهر : ٩٤ ، ١٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣
زاهي الوقت : ١٧
زلزال ، زلزلة : ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٩٠

(س)

ساعة رملية : ١١١
سبائك ذهبية : ١٣٢ ، ٢٧٠
سفينة ، سفن جارية : ١٩٩ ، ٢٨٨
سفينة ، سفن حربية : ٢٨٨
سلاح ، أسلحة : ١٠٤ ، ١٦٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٢ ، ٣٢٢
سلاح دار : ١٣٦

السلحدار الناصري : ٣١٤
سلورة ، سلارية ، سلالير ، (سفن حربية) : ٢٨٨
ساعة ، ساعات : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٢٧
سحل : ٢٥٥
سهم ، سهام : ١١١ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣١١
سيف ، سيوف : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠
سيل ، سيول : ٦٣ ، ٧٣ ، ٢٩٠

(ش)

شاصي المشرق : ١٣٨
الشد ، الشادية ، بحلب : ٧٤
شد الأوقاف بحلب : ٧٥ ، ٢٦٠
شد العمائر : ٣١
الشرع الشريف : ٢٩٧
شيخ الإسلام : ٣٤ ، ١٨٩
شيخ الخانقاة بالديار المصرية : ١٤١
شيخ دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٣٤
شيخ السلامية : ٣٢٧
شيخ الشيوخ بدمشق : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
شيخ العربية : ١٨٥
شيني ، شاني ، شينية ، شونة ، شواني ، (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣١٢

(ص)

الصاحب = انظر وزير : صاحب حماة : ١٨٣ ، ٢٠٧
صاحب ديوان الإنشاء بحلب : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨
صاحب ديوان الإنشاء بدمشق : ١٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٣١٦
صاحب الديوان السلطاني بحلب : ٢٦١
صاحب رودس : ٣١٢
صاحب الروم : ١٧١ ، ١٧٢
صاحب سنجار : ٢٨٣
صاحب قبرص : ٣١٢
صاحب ماردين : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٧
صاحب المغرب : ٢١٥
صاع : ١٧٧
صناعة الإنشاء : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦
صوق : ١١٦ ، ١٢٩

(ط)

الطاعون : ١١٠ ، ١١٢
طاعون الأنساب : ١١١ ، ١١٢
طرخان (أمير متقاعد) : ٢٢١ ، ٣٣٣

طريدة ، طراد ، طرادة ، تطريدة ، طرائد ، طرادات : (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٢٨٩

الطواشى : ١٥٠ ، ١٨٤

(ع)

عالم — علامة : ٢٠

العدل : ١١٤

العدل ، الحاكم العدل : ١١٩

العدل ، الشاهد العدل : ١١٤

العربية — علم العربية :

العسكر الأشرق : ٢٨

علم الأدب : ٣٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢

علم الأصول — أصول الفقه : ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

علم البيان : ٨٩ ، ١٨٥ ، ٢٧٥

علم التاريخ : ٧٤ ، ١٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤

علم التفسير : ٦٨ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ١٩١

علم الجبر : ٨٩ ، ١٤٢

علم الجدل : ٨٩

علم الحديث : ٣٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣٢٠

علم الحساب : ٨٩ ، ١٤٢

علم الشروط : ٢١٨

علم الطب : ٢٧٩ ، ٣٢٨

علم العربية : ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧

علم الفرائض : ٣٥ ، ٨٩ ، ١٨٤ ، ١٩١

علم الفقه : ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦

علم القراءات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣

علم اللغة : ٣٤ ، ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣

علم المساحة : ١٤٢

علم المقابلة : ٨٩ ، ١٤٢
علم المنطق : ٨٩ ، ٢٨٤
علم المواريث : ١٨٩
علم النحو : ٨٩ ، ٩٠ - ٩١ ، ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٢٧٥ ، ٣٠٣
العلوم النقلية : ٨٩ ، ٢٧٩
العلوم العقلية : ٨٩

(غ)

غراب ، أغربة ، غربان : (سفن حربية) ٢٨٨ ، ٢٨٩
غرامة : ٩٧

(ف)

فارس ، فروسية : ٣٣ ، ١٩٩
فتوى ، إفتاء : ٥٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٦
فضة : ١٦٣ ، ٢٩٠
فقه = علم الفقه :
فقه الحنفية : ١٨٣ ، ٢٩٦
فقه الشافعية : ٥١ ، ١٨٥
فن الزجل : ٢٣٩
فتوة : ٢٣٧ ، ٣٤٤

(ق)

القان : ٣٢ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
القتل صبرا : ٣٣ ، ٤٦ ، ١٦٣
قراءة : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٧٣
القراءات السبع : ٤٢ ، ٦٤
قرطاس : ٢٢٤
قرقور ، قرقورة ، قراقر ، قراقير : (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١١ ، ٣١٢
قضاء : قاضي :
قاضي الإسكندرية : ٢٣٢
قاضي أنطاكية : ١٦٦
قاضي بلبيس : ١١٥
قاضي الجبل : ٢٩٥
قاضي حلب : ٩٧ ، ١١٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٣٠
قاضي حماة : ٢٢٨ ، ٢٣٠
قاضي الحنابلة : ١٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣
قاضي الحنفية : ٢٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢
قاضي دمشق : ٣٧ ، ٧٨ ، ٢٢٦
قاضي السلط : ١١٥
قاضي الشافعية : ١٥٥ ، ١٦٦ ، ٢٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
قاضي الشام : ١١٥

قاضي الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢
قاضي الشوبك : ١١٥
قاضي طرابلس : ٢٠١، ٣٠٩
قاضي عجلون : ١١٥
قاضي العسكر : ٢٢٧، ٢٤٣
قاضي العسكر بدمشق : ٢٥٧، ٢٩٦
قاضي العسكر بمصر : ١٤٥، ٢٠٠، ٢٤٣
قاضي غزة : ٢٣٦
قاضي القاهرة : ٢٤٧
قاضي قوص : ١١٥
قاضي الكرك : ١١٥
قاضي المالكية : ٩٧، ٢٩٢
قاضي مصر : ١١٥
قاضي قضاة حلب : ١١٩، ١٢٨، ٢١٨
قاضي قضاة الحنابلة : ١٤٢، ١٤٣، ٢٢٧، ٢٩٥، ٣١٠، ٣١٨
قاضي قضاة الحنفية : ١٠١، ١٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٦
قاضي قضاة دمشق : ١١٦، ١٤٨، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ٢١٤
قاضي قضاة الديار المصرية : ٦٠، ١٣٤، ١٩٢
قاضي قضاة الشافعية : ٣٥، ٨٣، ٨٨، ٩٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٧، ١٤١، ١٩٦، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٩
قاضي قضاة صفد : ١٢٧
قاضي القضاة المالكي : ١٤١، ١٤٨، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٣٠
قفول : ١٣٠
قلم : ١٤٠

(ك)

كبير التركمان : ١٥٨
كتبة : كاتب إنشاء حلب : ١٢٩، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٢٧
كاتب إنشاء دمشق : ٥٤، ١١٧، ١٧٠، ١٩٢، ٢٦٨، ٣٠٥
كاتب إنشاء طرابلس : ٣٠، ١٩٧
كاتب إنشاء غزة : ١١٧
كاتب إنشاء القاهرة : ٩٥، ١١٨، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٢٦
كاتب إنشاء مصر ، الديار المصرية : ١١٧، ١٦٨
كاتب إنشاء اليمن : ٤٤
كاتب حكم حلب : ١٦٦، ٢١٨، ٢٤٢، ٣٠٩

كاتب حكم طرابلس : ١٩٧
كاتب درج حلب : ١٣٥، ١٤٠، ١٧٢، ٢١٨، ٢٤٩
كاتب درج دمشق : ١٦٧
كاتب الديوان السلطاني بحلب : ١٥٩
كاتب الركب : ٣٢٦
كاتب سر حلب : ٢٢٧
كاتب سر دمشق : ٩٥، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٠
كاتب سر الديار المصرية : ١٢٥
كاتب سر الشام : ١٢٥
كاتب سر طرابلس : ٧٣
كتابة الشرط : ٢١
الكتابة المنسوبة : ٢٢، ١٥٦، ٢٦٤
الكر : ٢٩٠
كلوتة : ١٨٠
كيلوجرام : ١٧٧

(ل)

اللغة — علم اللغة
لؤلؤ : ١٨٠

(م)

مال — أموال : ٩٢، ١٠٤، ١٣٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٣١، ٢٨٩، ٣٣٤
مجانيق : ٦٥، ٢٩٤
مدبر الدولة : ٢١٣، ٣٠١
مدرس طرابلس : ٣٢١
مدرس القدس : ٢٢٥
مدرس المدرسة الأمينية بدمشق : ١٦٩
مدرس المدرسة الخاتونية بدمشق : ٦٠
مدرس المدرسة الزاهرية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦
مدرس المدرسة الشرفية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الظاهرية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة العزراوية بدمشق : ٦٠
مذهب ابن حنبل : ٢٢، ٢٣٦
مذهب أبي حنيفة : ٢٠٨، ٢١٣، ٣٣٦
مذهب الشافعية : ٧٦، ١٨٩، ٢٣٦، ٣١٩
مذهب مالك : ١٩٢
المراكب الحربية : ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٢
مرسوم سلطاني : ٦٩، ١٤٥، ٢١٢، ٢٣١، ٢١٤
مرسوم شريف : ١٣٦
مستوفي ، استيفاء : ٥٥
مسند الأرض : ٢٦٤
مسند دمشق ، والشام : ٢١، ١١٤
مسند الديار المصرية : ١٥٢
مسند الشام : ١٨

مسند العراق : ١٩

مسند القاهرة : ٦٩

مشارفة الجيش بحلب : ٣٢٧

مشيب : ٢٤٩

المشرد : ٧٥ ، ٨٢

مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢

مشيخة المالكية بالقدس : ١٧٨

مفتي دار العدل بدمشق : ٢٦٦

مفتي طرابلس : ٣٢١

مفتي القدس : ٢٣٥

مقدم الأشرفية : ٢٨

مقدم ألف بحلب : ٢٨٣

مقدم التركمان : ١٧١

مقدم الناصرية : ٢٨ ، ١٤٤

المكاتيب الشرعية : ١٤٥ ، ١٨٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٢

المكرك : ١٧٧

ملك الأندلس : ٨٦

ملك البلاد الشامية : ٢٤٠ ، ٢٥٩

ملك التتار : ١٦٨ ، ٢٠٣

ملك الديار المصرية : ٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩

مناسك الحج : ٢٣٦

مؤذن : ٣٠١

موقع الحكم العزيز : ٢١٤

موقع درج حلب : ٢٦١

موقع دست حلب : ١٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢

موقع دست دمشق : ٢٦٨

موقع دست الديار المصرية : ٣٢٢

موقع دست طرابلس : ٧٣

موقع دست القاهرة : ١١٧ ، ٢٥٣

المولى : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١

المرة : ٦٥

(ن)

نبل ، نبال : ١٩٩ ، ٢١٢

النشاب : ٢٩٤ ، ٣١٢

نظارة : ناظر ، نظارة ، ناظر أوقاف حلب : ٢٢٨ ، ٣٣١

نظارة ، ناظر أوقاف دمشق : ١٨٢

نظارة ، ناظر الأموال الهواتيمة بدمشق : ٢٣٤

نظارة ناظر البيمارستان السيفي بحلب : ٣٢١

نظارة ، ناظر البيمارستان السيفي النوري بحلب : ٣٢١

نظارة ناظر البيمارستان النوري بحلب : ٣٢١

نظارة ، ناظر الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٠

نظارة ، ناظر الجامع النوري بحلب : ٣٢١

نظارة ، ناظر جيش حلب : ١٢٢

نظارة ، ناظر جيش دمشق : ١٢٢ ، ٢٢٦

نظارة ، ناظر جيش الديار المصرية : ١٨٠

نظارة ، ناظر جيش طرابلس : ٧٣ ، ١٢٢

نظارة ، ناظر حسبة دمشق : ١٦٩ ، ٣٢١

نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦ ، ٣٣١

نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية بمصر : ٣٣٠

نظارة ، ناظر الخاص بالديار المصرية : ١٨٠

نظارة ، ناظر الخاص بقزوين : ١٨٢

نظارة ، ناظر دمشق : ٨٨

نظارة ، ناظر : دواوين الديار المصرية : ٢٦٠

نظارة ، ناظر دواوين دمشق : ٨٧ ، ٢٢٦

نظارة ، ناظر ديوان نيابة حلب : ٣٢١

نظارة ، ناظر المملكة بحلب : ١٢٢

نظارة ، ناظر المملكة بصفد : ١٢٢

نظارة ، ناظر المملكة بطرابلس : ١٢٢

نظام الملك : ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٠٠

نقابة الأشراف بالديار المصرية : ٢٤٣

نقابة الأشراف بالقاهرة : ٢٠٠

نقيب الموالي : ١٨٠

نقيب الموالي الأشراف بحلب : ٢٤٢ ، ٢٨٣

نيابة : نائب :

نائب قرصون : ٢٩٦

نيابة الحكم :

نائب حكم حلب : ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ٢٣٠

نيابة ، نائب حكم دمشق : ٢٢ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٣٣

نيابة ، نائب حكم الديار المصرية : ٢٠ ، ٢٦ ، ٦٠

نيابة ، نائب حكم سرمينة : ١٢٠

نيابة ، نائب حكم طرابلس : ٩٤

نيابة ، نائب حكم عينتاب : ٣٥

نيابة ، نائب حكم القاهرة : ٨٨ ، ١٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢ ، ٣٢٠

نيابة ، نائب حكم المدينة : ٣٢٦

نيابة ، نائب حكم معرة المصريين : ٢٤٤

نيابة السلطنة : نائب السلطنة :

نائب السلطنة بأطمنية : ٣٠٠

نيابة نائب السلطنة بالإسكندرية : ٧٤

نيابة ، نائب السلطنة بإياس : ٢٦٠

نيابة ، نائب السلطنة بالبيرة : ٩٤

نيابة ، نائب السلطنة بحلب : ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤

نيابة ، نائب السلطنة بحماة : ٢٨ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٣٠٠

نيابة ، نائب السلطنة بحمص : ١٠٧ ، ١٣٣

نيابة ، نائب السلطنة بدمشق : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٥

نيابة ، نائب السلطنة بالديار المصرية : ١٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ ، ٣١٤

نائب السلطنة بالشام : ٨ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٢٩

نيابة ، نائب السلطنة بشيزر : ٢٧٤

نيابة ، نائب السلطنة بصفد : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥

نيابة ، نائب السلطنة بطرابلس : ٢١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٥

نيابة ، نائب السلطنة بطرسوس : ٢٣١

نيابة ، نائب السلطنة بغزة : ٤٢ ، ١٠٨

نيابة ، نائب السلطنة بقلعة الروم : ٩٧

نيابة ، نائب السلطنة بمصر : ٨١ ، ٨٣ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ٣٣٥

(و)

وباء : ١٢٠ ، ١٣١ ، ٣٤٢

ورد : ١٠٠

وزارة ، وزير ، صاحب ، صحابة : ٣٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ،

٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢ ،
٣٢٢
وزير بني بوية : ٨٤
وزير الملك : ١٤٤
وظائف ديوانية : ١٤٢
وقف ، أوقاف : ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ،
٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢١
الوكلاء المتصدرون بإيوان قضاة الشرع بالشام :
٢٧٢
وكيل بيت المال بحلب : ١٧٦ ، ١٨٠
وكيل بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤ ،
٢٥٧ ، ٢٦٨
وكيل بيت المال بالقاهرة : ٢٠٠
ولاية الحكم بطرابلس : ٨٨

(ي)

يرلغ شريف : ٢٣١
يوم عرفة : ١٢٥




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كشاف بأسماء الكتب الواردة فى النص (*)

صفحة

أخبار الدول ، وتذكار الأول = جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار

إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى ١٧٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

إظهار الفتاوى من أغوار الحاوى ٢٠١
شرف الدين بن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .

الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٢٠٢
البيهق ، أحمد بن الحسين بن على .

البحر المحيط فى تفسير القرآن = التفسير الكبير ... ...

بردة البوصيرى = قصيدة البوصيرى ... ...

بهجة الحاوى ١٣٠
زين الدين المعرى ، عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس .

التبيين ٢٠٨
الفارابى الإتقانى ، أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى .

تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ على صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

صفحة

تحية المسلم من شعر ابن المعلم ١٠٣
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٣٨
ابن مالك الجيانى ، محمد بن عبد الله الطائى .

التطريز فى التصوف ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

تعليق الديوان ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ١١٨
نجم الدين الدهلى ، سعيد بن عبد الله .

التفسير الكبير (البحر المحيط فى تفسير القرآن) ٦٨
أثير الدين أبو حيان ، محمد بن يوسف بن على بن يوسف .

التنبيه فى فروع الشافعية ٦٦
الشيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف .

تنقيح الفصول فى الأصول ٢٦٥
شهاب الدين القرافى ، أحمد بن إدريس .

توشيع التوضيح (التوشيح فى شرح الحاوى) ٢٠١
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

التوشيح فى شرح الحاوى = توشيع التوضيح ... ...

جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار (أخبار الدول ، وتذكار الأول) ... ٢٧٩
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

الحاوى الصغير ... ... ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٣١٠
القزوينى ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

حرز الأمانى ووجه التهانى (الشاطبية) ٤٢
الشاطبى ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى .

درر النحور فى مدح الملك المنصور ١٣٩
صفى الدين الطائى السنبسى ، عبد العزيز بن نجم الدين سرايا بن على .

درة الأصداف على الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

ديوان الخماص ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفارق المصرى الحذاقى ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

ديوان الشيخ أبى إسحاق ابراهيم بن عثمان بن محمد الغزى ١٨١
الغزى ، إبراهيم بن عثمان بن محمد (إبراهيم بن يحيى الغزى) .

الذخيرة فى تفسير القرآن ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

روض الرياحين فى حكايات الصالحين ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على .

روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة فى الفروع) ١٣٨
النووى ، يحيى بن شرف محيى الدين .

الروضة فى الفروع = روضة الطالبين وعمدة المتقين ... ...

الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم ٢٤٢
البكجرى الحكرى ، مغلطاى بن قليج بن عبد الله .

صفحة

زهر المنثور ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سجع المطوق ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

السراجية فى الفرائض ١٨٣
ابن الفصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .

السراجية فى الفرائض ٢٦٥
سراج الدين السجاوندى ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

سنن أبى داود ٦٧
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير .

سوق الرقيق ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سيرة ابن هشام... ... ... ١٥٢ ، ٢٢٧
ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى .

الشاطبية — حرز الأمانى ووجه التهانى ... ...

الشذور ٢٩٨
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

شرح أرجوزة الجوهرى فى علم الحديث ٣٢٠
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح التسهيل ٣١٨
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

شرح الغاية فى أصول الفقة للباجى ٢٣٠

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح مختصر ابن الحاجب ١٨٥

ابن شيخ العونية ، على بن ابن الحسين بن القاسم .

شرح مفتاح العلوم للسكاكى ٣١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح المفتاح فى المعانى = مفتاح فى المعانى ... ...

شرح المفتاح للسكاكى ١٨٥

ابن شيخ العونية ، على بن الحسين بن القاسم .

شرح المنهاج فى الفقه ٣١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح المنهاج للبيضاوى (شرح منهاج الوصول للبيضاوى) ١٢٤

نور الدين الأردبيلى ، فرج بن محمد بن أحمد .

شرح منهاج الوصول للبيضاوى = شرح المنهاج للبيضاوى... ... ...

شنف السامع فى وصف الجامع ٢٢٠

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

الشمسية ٢٨٤

الكاتبى القزوينى ، على بن عمر بن على .

صحيح البخارى ... ... ١٧٢ ، ٢٦٤

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صفحة

الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد = الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد

الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد (الطالع السعد الجامع أسماء نجباء الصعيد) ١٢١

كمال الدين الإدفوى ، جعفر بن ثعلب بن جعفر .

عيون التواريخ ٢٦٦

صلاح الدين الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد .

فتح المجنى فى شرح المغنى ٢٩٦

بهاء الدين العينتابى ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .

فرائد السلوك ٣٠٥

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

فصول الربيع فى أصول البديع = نسيم الصبا ... ...

قدس الأسرار فى إختصار المنار ٢٦٥

ابن الربوه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

قصيدة البردة (بردة البوصيرى) ٢٤٤

الصنهاجى البوصيرى ، محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله .

القطر النباتى... ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨

الفارق المصرى الحذق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

قواعد إبراهيم (المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى) ١٨١

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

الكتاب الجليل فى شرح ألفية ابن مالك ٣١٨

بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

الكشاف من حقائق التنزيل ٢٨٤

الخوارزمى ، محمود بن عمر بن محمد .

كنز الدقائق فى الفروع ١٨٣

حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

الكوكب الوقاد من كتاب الإعتقاد ٢٠٢

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق ٢٨٤

التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

مجمع البحرين وملتقى النهرين ٢٩٦

ابن الساعاتى ، أحمد بن على بن ثعلب .

المختار ٢١٤

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

مختصر الروضة النواوى ٢١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى

مختصر المنتهى ١٨٥

ابن الحاجب ، عثمان بن عمر .

مرهم العلل فى أصول الدين ٣٠٣

اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

مروج النروس فى خروج بيبغاروس ١٥٩

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ١٢٦
ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق ١٨٣
ابن الفصيح ، أحمد بن علي بن أحمد الكوفي .
مسند أبي داود الطيالسي = مسند الطيالسي .
مسند الطيالسي (مسند أبي داود الطيالسي)... ... ... ٣٤
الطيالسي ، سليمان بن داود .
مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق ٢٨٤
الأموي ، محمود بن أبي بكر .
معاني أهل البيان من وفيات الأعيان ٣٨
ابن حبيب ، الحسن بن علي بن الحسن .
المغني في الأصول ٢٩٦
الخبازي الخجندي ، عمر بن محمد بن عمر .
مغني اللبيب من كتب الأعاريب ٢٣٦
ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد .
مفتاح العلوم ١٨٥
السكاكي ، يوسف بن محمد بن علي .
مقامة الخيل والإبل ١٩٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
مقامة الوحوش ١٩٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مقباس النبراس ١٨٥

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

منار الأنوار ٢٦٥

حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

المنبع فى شرح المجمع ٢٩٦

بهاء الدين العينتابى ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .

المنتخب الحسامى ٢٠٨

حسام الدين الإخسيكثى ، محمد بن محمد بن عمر .

المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى = قواعد إبراهيم ... ...

منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل ١٨٥

ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبى بكر .

المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية ٢٦٥

ابن الربوة ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

النجم الثاقب فى أشرف المناقب ٢٥٢

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

نزهة الألباب ٣٠٣

اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

نسيم الصبا (فصول الربيع فى أصول البديع) ... ... ١٩٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

نشر الروض المطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله أسعد بن على بن سليمان .

النفيس على مذهب ابن إدريس ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل .



مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ، ومصارف أوقاف السلطان حسن بن محمد بن قلاون .

أولا — الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ ،والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٧ / ٦ .

(٣) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ،المؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، ووثيقة الوقف المؤرخة فى ٢، ٣، ٢٦ جمادى الأول ٧٦١ هـ ، المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤٠ / ٦ ، وصورتها بنفس الدار رقم ٣٦٥ / ٨٥ ، ومنها صورة بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨١ قديم .

(٤) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤١ / ٦ .

(٥) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، مجموعة المحكمة الشرعية ، رقم ٤٢/٦ .

(٦) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط ، مؤرخة فى ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٩ قديم .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ـ المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٣ سنة ١٩٧٥ .

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاون ، مؤرخة ١٢ ، ٢١ صفر ٦٨٥ ، دار الوثائق القومية رقم ١٥ / ٢ ، ورقم ٨٦/٣٦٧ وصورتها بدفترخانة وزارة الأوقاف برقم ١٠١٠ قديم .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ـ أنظر ملاحق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه .

(٨) وثائق وقف السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون :

ا ــ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ٢١ ذو الحجة ٧٢٠ هـ ، دار الوثائق القومية ، رقم ٢٧ / ٥

ب ــ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ١٧ صفر ٧٢٤ هـ ، دار الوثائق القومية ، رقم ٣٠ / ٥ .

حـ ــ وثيقة وقف مؤرخة ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥ هـ ، ١٢ جمادى الأولى ٧٢٦ هـ ، دار الوثائق القومية رقم ٢٥ / ٤ ، ٣١ / ٥

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ــ أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب تذكرة النبيه .

ثانيا ـ المصادر المخطوطة والمصورة :

(٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

ـ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور ـ (انظر المصادر المطبوعة) .

(١٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

ـ منتقى تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه .

ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

ـ جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، وتوجد نسخة أخرى برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

ـ درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١١) البرزالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الأشبيلى الدمشقى ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

ـ المقتفى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٢) بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصورى ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٣) العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب فى فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثا — المصادر المطبوعة :

(١٥) ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(١٦) ابن أبى زرع (على بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) :

— الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية — الرباط ١٩٧٢ .

— الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ .

(١٧) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م):

– روضة النسرين فى دولة بنى مرين.

الرباط ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

(١٨) ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):

– الوافى بالوفيات.

١٠ أجزاء – ١٩٣١ – ١٩٧٥ نشر جمعية المستشرقين الألمانية – وباقى الأجزاء مخطوطة بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(١٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م):

– النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة.

١٦ جزء – القاهرة ١٩٢٩ – ١٩٧٢م.

– المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى.

جـ ١، ٢ تحقيق د. محمد محمد أمين – القاهرة ١٩٨٤.

جـ ٣ تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز – القاهرة ١٩٨٥

(٢٠) ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣هـ/ ١٤٢٩م):

– غاية النهاية فى طبقات القراء.

نشره ج. برجستراسر.

جزءان – القاهرة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

(٢١) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠):

– التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية.

نشره موريتز. بولاق ١٢٩٦هـ/ ١٨٩٨م.

(٢٢) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ ﻫ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه .

الجزء الأول والثانى — تحقيق د . محمد محمد أمين .

مطبعة دار الكتب — القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢

(٢٦) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ ﻫ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق محمد سيد جاد الحق .

٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .

— أنباء الغمر بأبناء العمر .

تحقيق د . حسن حبشى .

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ م .

(٢٧) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ ﻫ / ١٢٨٢ م :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق إحسان عباس

٨ أجزاء — بيروت ١٩٦٨ .

(٢٨) ابن دقماق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى ت ٨٠٩ ﻫ / ١٤٠٦ م) :

— الإنتصار لواسطة عقد الأمصار .

(ج ٤ ، ٥) القسم الأول والثانى .

نشر فولرز — بولاق ١٣٠٩ ﻫ / ١٨٩٣ م .

(٢٩) ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق إحسان عباس .

٥ أجزاء — بيروت ١٩٧٣ .

(٣٠) ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

٨ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٣١) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك .

بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢ م .

(٣٢) ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م):

— التعريف بالمصطلح الشريف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٣) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٤) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م):

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٣٥) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .

٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .

(٣٦) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن على ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م):

— المختصر فى أخبار البشر

٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .

— تقويم البلدان .

باريس ١٨٤٠ م .

(٣٧) أبو منصور الجواليق (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) :

— المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم .

القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

(٣٨) الأدفوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م):

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .

تحقيق سعد محمد حسن .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٩) البغدادى (إسماعيل باشا) :

— إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون .

جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .

جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٠) حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبى ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦ م) :

ــ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤١) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابورى ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

ــ المستدرك على الصحيحين فى الحديث .

٤ أجزاء ــ الرياض .

(٤٢) الدميرى (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

ــ حياة الحيوان الكبرى .

جزءان ــ القاهرة ١٩٦٣ م .

(٤٣) الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

ــ العبر فى خبر من غبر .

ــ نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .

٥ أجزاء ــ الكويت ١٩٦٠ ــ ١٩٦٦ .

ــ تذكرة الحفاظ

٤ أجزاء ــ بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٤٤) الزبيدى (محمد مرتضى الحسينى ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

ــ تاج العروس من جوهر القاموس

١٠ أجزاء ــ القاهرة ١٣٠٦ هـ ــ ١٨٨٩ م .

(٤٥) الزمخشرى (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :

ــ أساس البلاغة .

جزءان ــ القاهرة ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ م .

(٤٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :

— طبقات الشافعية الكبرى .

١٠ أجزاء — القاهرة

(٤٧) السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .

١٢ جزء — مصر ١٣٥٣ — ١٣٥٥ هـ .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

بولاق ١٨٩٦ م .

(٤٨) السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .

القاهرة ١٣٥١ هـ .

— بغية الوعاة فى طبقات النحاة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٤

— حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٧

(٤٩) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :

— الملل والنحل .

القاهرة ١٩٥١

(٥٠) الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :

ــ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ــ القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(٥١) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر القرن ٨ هـ / ١٤ م) .

ــ تالى كتاب وفيات الأعيان

تحقيق جاكلين سويلة

المعهد الفرنسى ــ دمشق ١٩٧٤ .

(٥٢) الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :

ــ القاموس المحيط .

٤ أجزاء ــ القاهرة ١٩٥٢ م .

(٥٣) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م):

ــ تاج التراجم فى طبقات الحنفية .

بغداد ١٩٦٢ م .

(٥٤) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :

ــ صبح الأعشى فى صناعة الأنشاء .

١٤ جزء ــ القاهرة ١٩١٩ ــ ١٩٢٢ م .

(٥٥) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ/

٨٧٤ م) :

ــ الجامع الصحيح .

جزءان ــ بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٥٦) المقريزى (تق الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .

حـ ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة — القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .

حـ ٣ — ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .

— المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .

جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٥٧) النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس فى تاريخ المدارس

جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٥٨) اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنـان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتـبر من حوادث الزمان .

٤ أجزاء — حيدر أباد ١٣٧٧ هـ .

(٥٩) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :

— معجم البلدان .

٦ أجزاء — ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٦٠) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمـانى .

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨

رابعا — المراجع العربية :

(٦١) أحمد عيسى :

— تاريخ البيمارستانات فى الإسلام ، دمشق ١٣٥٧ / ١٩٣٩ م .

— معجم الأطباء ، القاهرة ١٩٤٢ م .

(٦٢) حسن الباشا (الدكتور) :

الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ١٩٥٧ م .

(٦٣) خير الدين الزركلى :

— الأعلام ، ١٠ أجزاء — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .

(٦٤) دالى (ولفرد جوزف) :

— العمارة العربية بمصر — ترجمة محمود أحمد .

القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

(٦٥) زامباور (ادوارد فون) :

— معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى .

ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .

جزءان — القاهرة ١٩٥١ — ١٩٥٢ م .

(٦٦) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

— الحركة الصليبية ، جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

— العصر المماليكى فى مصر والشام . القاهرة ١٩٦٥ .

(٦٧) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :

ـــ دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة (غير منشورة) ١٩٥٦ م .

ـــ الوثائق فى خدمة الآثار .

كتاب المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية ـــ ١٩٥٧ م .

(٦٨) على محمد على :

ـــ البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .

(فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية ـــ أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤م) .

(٦٩) لسترنج :

ـــ بلدان الخلافة الشرقية .

ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ .

(٧٠) محمد رضا كحالة :

ـــ معجم المؤلفين ، ١٤ جزء ـــ دمشق ١٩٥٧ ـــ ١٩٦١ م .

(٧١) محمد رمزى :

ـــ القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء ـــ القاهرة ١٩٥٣ ـــ ١٩٦٣ م .

(٧٢) محمد كرد على :

ـــ خطط الشام ، ٦ أجزاء ـــ دمشق ١٩٢٥ م .

(٧٣) محمد محمد أمين (الدكتور) :

– الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر ٦٤٨ – ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ – ١٥١٧ م – دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .

– فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٢٣٩ – ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ – ١٥١٦ م) ، مع نشر وتحقيق تسعة نماذج. المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة – ١٩٨١ .

– مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير تحت رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ)، مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم – العدد الخامس ١٩٧٤ .

– وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات – من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس رقم ٤١/١٩ – الدرب الأحمر) انظر :

Muh. Muhamed Amin , " Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chrétienne " Journal of Economic and Social History of the Orient (G. E. S. H. O.) , Vol XVIII , P. I. 1975 .

– تفويض من عصر السلطان العادل طومان باى « صانع السلاطين » (وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ ، وهو تفويض صادر من السلطان جان بلاط) المجلة التاريخية المصرية – مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ .

– « الشاهد العدل » فى القضاء الإسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق احجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) – حوليات إسلامية Annales Islamologiques ، المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ – المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة .

– منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة فى ٧ ذو الحجة ٩١٦ هـ) ، المجلة التاريخية المصرية – مجلد ٢٨ سنة ١٩٨٢ .

(٧٤) نبيل محمد عبد العزيز (الدكتور) :

– الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك .
القاهرة ١٩٨٠ .

خامسا – المراجع الأوروبية :

(75) Brockelman, C. :
Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),
2 Vols, 2nd edition,
Leiden, 1945 - 1949, and 3 Snpplementry Volumes,
Leiden, 1937 - 1942.

(76) Dozy, R. :
i — Dictionnaire detaille des noms des Vetements chez,
Les Arabes, Amtserdam 1845.
11 - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,
1881 .

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفي ، نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوي الحنفي ، القاضي صدر الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي الحنبلي ، الإمام الزاهد ولي الله ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م	١ / ٢٦٠
إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الدمشقي الحنبلي ، القاضي برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م	٣ / ٢٣
إبراهيم بن الحمداني ، الأمير صارم الدين ، الشهير بنائب قوصون ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٥
إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدسي المعروف بابن أبي حليقة ، رئيس الأطباء ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائي ، كمال الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي، عز الدين، أبو إسحاق، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٥/٢
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، برهان الدين، أبو إسحاق، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩١ / ٢
إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسراني المخزومي، شمس الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	١٦٨ / ٣
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن على الإشبيلي المالكي، زكى الدين، أبو إسحاق، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٨ / ١
إبراهيم بن عبد الله، المعروف بالمعمار المصري، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١٣٢ / ٣
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله الرعباني، الشيخ كمال الدين، أبو إسحاق، الشهير بابن أمين الدولة، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١٥٥ / ١
إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلمان الأرموي، أبو إسحاق، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣ / ١
إبراهيم بن على بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي، جمال الدين، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١٢٨ / ٣
إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل بن الواسطي الحنبلي، شيخ الإسلام، تقي الدين، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٢ / ١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوى الدمشقى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٥
إبراهيم بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى ، قاضى القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن عبد الحق الحنفى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٠
إبراهيم بن على بن خليل الحرانى ، المعروف بعين بصل ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٣
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل المقرئ الجعبرى الشافعى ، النحوى برهان الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢/٢٣٢
إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيبانى الأسعردى ، الصاحب فخر الدين ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى ، الإمام رضى الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٧
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلى ، ابن القلانسى ، الشيخ جلال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣٠
إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصارى الدمشقى ، الحكيم عز الدين أبو إسحاق ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن علي الجويني الشافعي ، الإمام أبو إسحاق ، صدر الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، تقي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٢٨
إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الغزي ، القاضي جمال الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بالحسباني ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٠
إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري الشافعي ، الشيخ الزاهد تقي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٦
إبراهيم بن منير البقاعي المعروف بالصياح ، الشيخ الصالح الزاهد ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٧
إبراهيم بن يوسف المقصاتي الزنديق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
أبغا بن هولاكو ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	١ / ٧٢
أبو الرجال بن مرا المنيني ، الشيخ الصالح ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٠
أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الحلبي ، القاضي بهاء الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن داود الحنفي ، الإمام شهاب الدين ، ت ٧٣٨ هـ /	٢ / ٢٩٠
١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف بن مصعب الدمشقى ، نور الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٧
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى الحنفى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ /٣١
أحمد بن إبراهيم بن عمر بن فرج بن أحمد بن سابور الفاروثى الواسطى ، عز الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٣
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٨
أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسى الشافعى ، القاضى شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٨
أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن مزين التنوخى الحموى ، تاج الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣م .	٢ / ٢٤٣
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد على ، الأبرقوهى الهمذانى المصرى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن أبى بكر الحلبى ، شهاب الدين ، المعروف بأبى جلنك ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٦
أحمد بن أبى بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى الشافعى ، القاضى شمس الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٣
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازى ، قاضى القضاة ، جلال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن أبى على القبى ، الخليفة الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٠
أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقى ، مجير الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥١
أحمد بن الحسين بن على بن خليفة الحسينى ، الشريف مجد الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
أحمد بن حمدان بن شبيب الحرانى الحنبلى ، نجم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
أحمد الساقى ، نائب حماه ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد العنانى الأندرشى النحوى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائى الحلبى ، عز الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي ، تاج الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١٥٨/ ١
أحمد بن سعيد الدولة المصري ، الوزير تاج الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢٧ / ٢
أحمد بن سلامة بن أحمد الاسكندري المالكي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٢ / ٢
أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢٧ / ٣
أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن الشيرجي الأنصاري ، شرف الدين ، أبو الفتح ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٥ / ٢
أحمد بن شرف بن منصور الزرعي الشافعي ، قاضي القضاة ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٩٤ / ٣
أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المنصور ، صاحب ماردين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢٧ / ٣
أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن الشحنة الحجار الصالحي ، المسند أبو العباس ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢٠٠ / ٢
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القسم ابن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي ، شيخ الإسلام ، تقي الدين أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	١٨٥ / ٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن القاسم الكنانى الشارمساحى ، الشيخ بهاء الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسن المسجدى الشافعى ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢١١
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٦
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسى الحنبلى ، الشيخ شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهرى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٥
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٢٩
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن شهاب الدين ابن صالح العجمى ، الحلبى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي ، قاضي القضاة ، صدر الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٠
أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ، أنو شروان التبريزي الحنفي ، الأديب شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزي الحموي ، شهاب الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري الشافعي ، شمس الدين أبو العباس ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٥
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الطبري المكي الشافعي ، محب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الحنفي ، القاضي شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٣٠٦
أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي ، الأديب شهاب الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكري النويري الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٦
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمد ، علاء الدين ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن هدى بن إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن حايل الجعفرى المقدسى ، الأديب شهاب الدين ، المعروف بابن غانم ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
أحمد بن عز الدين بن بركات بن إلياس الأنصارى ، شرف الدين ، أبو الفتح ، المعروف بابن الشيرجى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
أحمد بن على بن أحمد الكوفى البغدادى ، الإمام فخر الدين ، أبو طالب ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن على بن أيوب بن علوى المشتولى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
أحمد بن على بن عمران اليمانى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٩٣
أحمد بن عمر بن زهير الزارعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٣
أحمد بن عيسى بن عمر الخشاب المخزومى الشافعى ، القاضى صدر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
أحمد بن كشتغدى بن عبد الله الخطائى المعزى ، المسند شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محسن بن ملي ، الأنصاري البعلبكي الشافعي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم الرومي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي البكري الوائلي الشافعي ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٣
أحمد بن محمد الأندلسي الإشبيلي ، زين الدين ، أبو العباس ، المعروف بكتاكت ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
أحمد بن محمد البقق ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤١
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الخوف الدمشقي ، شهاب الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٣٠
أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي القمولي الشافعي ، الإمام نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٩
أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي الحنبلي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محمد بن الرفعة الشافعي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٣
أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي الربعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
أحمد بن محمد بن سليمان بن حمايل ، شهاب الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقي ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٢
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي ، شمس الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيبي ، كمال الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، جمال الدين ، أبو العباس ، المحدث ، المشهور بابن الظاهري ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السر مرآي ، سيف الدين ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٩
أحمد بن محمد بن علي بن حنا ، الصاحب زين الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، شهاب الدين ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٥
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله العبسدى الحموى الشافعى ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى الشافعى ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٨
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن على المحمودى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، الشهير بابن الصابونى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
أحمد بن محمد بن منصور بن أبى بكر بن القاسم الجذامى المالكى ، القاضى ناصر الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المنير ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٢
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعدل الكبير ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٥
أحمد بن محمود الشيبانى ، كمال الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن العطار ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
أحمد بن محمود بن صدقة ، الأديب الشاعر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٢
أحمد بن مغلطاى الشمسى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٦٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح الأنصارى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي ، المعروف بالجوهرى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٨
أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطى ، شهاب الدين ، الشهير بابن الجباس ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير العرب ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ، فخر الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١/٦٨
أحمد بن هولاكو ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١/٩٠
أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين الرباحى المالكى ، قاضى القضاة شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٥
أحمد بن يحيي بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الدمشقي الشافعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
أحمد بن يحيي بن فضل الله القرشى العمرى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣/١٥٥
أحمد بن يحيى بن محمد بن على الدمشقى ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن السكاكرى ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢١٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي الأسدي ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٥
أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي ، المحدث جمال الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصابوني ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٧
أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن جعفر ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤٠
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع الشيباني الكواشي الموصلي ، موفق الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٨
أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي عصرون التميمي ، القاضي محي الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٤
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ، علم الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصاحب المصري ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٧
أحمد بن يوسف بن هلال الشمري ، شهاب الدين ، المعروف بالصفدي ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٣
إدريس بن علي بن عبد الله الحسني ، عماد الدين ، أبو موسى ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٧
إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي ، تقي الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
أرغون شاه الناصرى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أرغون العلائى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٢
أرغون الكاملى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٦
أرغون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١١
أرقطاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٣
أزبك الحموى ، الأمير صارم الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
أزبك بن طقطاى ، القان ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٢
إسحاق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن النحاس الحلبي الحنفى ، كمال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٣٣
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي المصرى ، كمال الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٦
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي ، عماد الدين ، أبو الفدا ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
إسماعيل بن أحمد القوصى الحنفى ، عماد الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٨
إسماعيل بن صالح بن هاشم بن العجمى الشافعى ، شهاب الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن عبد الرحمن بن بكر الماردينى الشافعى ، قاضى القضاة مجد الدين ، أبو الفدا ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٤
إسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشى الدمشقى ، رشيد الدين ، شيخ الحنفية ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦١
إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك ابن الطبال الأزجى ، عماد الدين ، أبو البركات ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٨
إسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، فخر الدين ، أبو الطاهر ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م	٢ / ٢٢١
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر الدمشقى ، ضياء الدين ، أبو الفداء ، المعروف بابن الحموى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٦
إسماعيل بن الفاكهانى ، الشيخ المقرئ ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أيوب ، الملك عماد الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٧
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله السعدى الحموى ، جمال الدين ، الشهير بابن القفاعى ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك الصالح ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٩
إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلي ، فخر الدين ، أبو صالح ، الشهير بابن العديم ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٥
إسماعيل بن يحى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعى ، القاضى محى الدين ، أبو الفداء ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣
أسندمر السيفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٤
أسندمر الكرجى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
أقسنقر الناصرى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٨
أقوش الأشرف ، الأمير جمال الدين ، الشهير بنائب الكرك ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ٣٢
أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٥٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
ألجاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
ألجى بغا المظفرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
ألطنبغا ، علاء الدين ، دوادار الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
ألطنبغا الصالحى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
ألطنبغا الماردينى الناصرى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٨
ألماس الحاجب الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
آل ملك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٢
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الاتقانى ، الإمام قوام الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٨
أنوك بن محمد بن قلاوون ، الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣ / ٣١٧
إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير فخر الدين ، المعروف بالمقرئ ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢١
إياز الناصرى ، الأمير فخر الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أيبك الأفرم الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أيبك الحموى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
أيبك الخازندار المنصورى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٦
أيبك الشجاعى الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
أيبك الموصلى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٥
أيتمش المحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٦
أيتمش الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٧
أيدغدى الزراق ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٥
أيدغدى الكبكى ، الأمير علاء الدين ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٨
أيدغمش الناصرى ، أمير آخور ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٠
أيدمر الظاهرى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيدمر بن عبد الله السنانى الجندى ، عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدى الأندلسى التونسى ، أبو البركات ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٢ / ٢٥٧
باشقرد الناصرى الأيوبى ، الأمير ناصر الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م	١ / ٢٥٦
برناق ، نائب صفد ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	٣ / ١٥٩
بشتاك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بكتاش الصالحي ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
بكتمر الحاجب الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢/١٨٣، ١٩٨
بكتمر الجكي ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
بكتمر الساقي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م	٢ / ٢٣٥
بكتمر المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٣٩
أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني ، الشافعي ، الشيخ مجد الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨
أبو بكر بن داود بن عيسى بن أيوب بن شادى بن يعقوب ابن مروان ، الملك العادل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	١ / ٨٧
أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، الإمام المعتضد بالله ، الخليفة العباسي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٨
أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن أبي الفرج الخطيب معين الدين ، الشهير بابن المغيزل نصرالله الحموى الشافعي ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٨
أبو بكر بن عبد الله الحريري الشافعي ، الشيخ سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن السلار ، الشيخ ناصر الدين ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٥
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحنفي ، جمال الدين ، المعروف بابن العديم ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٢
أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري ، الشافعي ، القاضي جمال الدين ، المعروف بالرحبي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
أبو بكر بن القاسم التونسي المغربي ، مجد الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حمايل ، بهاء الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقي ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٠
أبو بكر بن محمد بن علي البانياسي ، الشيخ تقي الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحي ، السلطان الملك المنصور سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٤
أبو بكر بن محمد بن الكميت الحراني ، عماد الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣١
أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبي ، شرف الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٦
أبو بكر بن موسى بن سكره الحلبي ، الصاحب بهاء الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بكلمش الناصرى، الأمير سيف الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
بلبان الطباخى، الأمير سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٢٤
بلبان النوفلى العزيزى، الأمير ناصر الدين، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٥
بهادر آص المنصورى، الأمير سيف الدين، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ٢٠٩
بهادر خان بن خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو، أبو سعيد، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧١
بو سعيد بن خدابنده = بهادر خان	
بيبرس الأحمدى الناصرى، الأمير ركن الدين، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م .	٣ / ٨١
بيبرس الجاشنكير المنصورى العثمانى، السلطان الملك المظفر، ت ٧٠٩ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ١٧
بيبرس الدوادار الخطائى المنصورى، الأمير ركن الدين بيبرس، ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
بيبرس بن عبدالله المجدى المدعى، الشيخ علاء الدين، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٥
بيبرس العجمى الصالحى، الأمير ركن الدين، المعروف بالجالق، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٠
بيبغا روس القاسمى، الأمير سيف الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بيدمر البدرى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٩
بيسرى الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٤
تنكز الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣٢١
توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة الربعى التكريتى ، الصاحب تقى الدين ، أبو البقاء ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
جركس الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٧
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى الشافعى ، كمال الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢١
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محجوب الحسينى الشافعى ، ضياء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى ، السيد أمين الدين ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
جماز بن شيحة الحسينى ، الأمير عز الدين ، أبو سند ، صاحب المدينة الشريفة ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
جمال الدين الصالحى ، الشيخ ، نقيب الحكم العزيز بدمشق ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	٢ / ١٩٧
جنكلى بن محمد بن البابا العجلى ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٨١
جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك المظفر ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٠٠
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٧
الحسن بن أحمد بن زفر الأربلى ، الحكيم عز الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن أيلكان ، الشيخ ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٢
الحسن بن الحارث بن مسكين الشافعى ، الشيخ عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمى الشافعى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
حسن شاور بن طرخان الكنانى المعروف بابن النقيب ، الشيخ ناصر الدين ، أبو محمد ، الشاعر ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٧
الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	١ / ١٨٩
حسن بن على الأسوانى ، الشيخ بدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٧
الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور بن على الحريرى ، الشيخ أبو على ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢ / ٢٠٧

صاحب الترجمة	الجزء الصفحة
حسن بن علي بن محمد الغزي ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بالزغاري ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٧
حسن بن علي العباسي الحلي ، عز الدين ، الشهير بابن البنا ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٧٣
الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي الشيخ المحدث شرف الدين أبو علي ، المعروف بابن الصيرفي ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٤
حسن بن علي بن محمد بن عدنان ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن المحدث الدمشقي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٠
حسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
حسن بن علي بن يوسف بن هود المغربي المرسي ، الشيخ بدر الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٣٣١
الحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح ، الصاحب قوام الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم الشيباني البغدادي ، قوام الدين ، المعروف بابن الطراح ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٤
الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي الشريف ، شمس الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م	٣ / ٢٨٣
الحسن بن محمد بن الحسن القرشي القرطبي الصفدي الشافعي ، الشيخ نجم الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م	٢ / ١٤٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
الحسن بن محمد بن مشرف شاه الحسيني الاسترابادى ، السيد ، ركن الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠
الحسن بن محمود بن عبد الكبير اليماني المدنى ، الأديب ، أبو على ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م	٢ / ١٣١
حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٠
الحسن بن منصور بن محمد بن شواف الإسنائى ، الشيخ جلال الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٨
الحسن بن يوسف بن مطهر الحلى العراق الأسدى ، الشيخ جمال الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
الحسين بن الحسين بن يحيى الأرمنتى ، القاضى شرف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
الحسين بن سليمان بن ريان الطائى ، شرف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٢
الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله شاس السعدى المالكى ، القاضى تقى الدين ، أبو على ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦
الحسين بن على بن إسحاق بن سلام الدمشقى الشافعى ، الإمام شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٧
الحسين بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام الأنصارى السبكى الشافعى ، القاضى جمال الدين ، أبو الطيب ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني ، السيد ، زين الدين ، ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن قاضي العسكر المصري ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٣
حماد المقرئ الحلبي ، الشيخ ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٦
حمزة بن أسعد بن أسعد بن حمزة التميمي الشهير بابن القلانسي ، الصاحب عز الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسن الدمشقي ، عز الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن شيخ السلامية ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
حميضة بن محمد بن الحسن بن علي بن قتادة الحسني ، الأمير عز الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٢
خضر بن إبراهيم بن عمر بن يحيي الخفاجي المصري ، المعروف بالرفاء ، الأديب جمال الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٠
خضر بن بيبرس الصالحي ، الملك المسعود ، جمال الدين ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٧
الخضر بن الحسن بن علي الزرزاري السنجاري الشافعي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١٠٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
خليل بن أيبك الألبكى الصفدى الشافعى ، صلاح الدين ، أبو الصفا ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٨
خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٧
خليل بن كيكلدى العلائى ، صلاح الدين ، أبو سعيد ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٣٥
داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى بن مروان ، الملك الزاهد ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول التركمانى ، الملك المؤيد هزبر الدين ، صاحب اليمن ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٢
دمرداش بن جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٠
دوباج بن قطلو شاه بن رستم ، الملك شمس الدين ، صاحب كيلان ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
رشيد بن كامل بن رشيد بن محمد الحرشى الرقى الشافعى ، الشيخ رشيد الدين ، ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٤
رمضان بن محمد بن قلاوون ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٣
زكريا بن أحمد بن يحيى المالكى اللحيانى ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٧٦
سالم بن ناصر بن سالم الرقى الشافعى ، القاضى شرف الدين ، أبو الغنايم ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦

صاحب الترجمة — الجزء / الصفحة

سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقى ، سعد الدين أبو المعالى ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م . — ١ / ١٥٧

سعيد البجائى ، الشيخ أبو محمد ، المغربى المالكى ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . — ٢ / ٣٠٥

سعيد بن ريان بن يوسف بن ريان الطائى ، الصاحب عماد الدين ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م . — ١ / ٣٩١

سعيد بن عبد الله الدهلى الحنبلى ، نجم الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م . — ٣ / ١١٨

سعيد على بن سعيد البصراوى الحنفى ، الشيخ رشيد الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م . — ١ / ٩٩

سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبى ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م . — ١ / ٢٤٣

سعيد بن منصور بن إبراهيم الحرانى المصرى ، الأديب الشيخ سعد الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م . — ٢ / ١٩٤

سلار المنصورى ، الأمير سيف الدين ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . — ٢ / ٢٩

سلامش بن بيبرس الصالحى ، السلطان الملك العادل بدر الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م . — ١ / ١٤٢

سليمان بن إبراهيم بن سليمان الكاتب ، علم الدين ، المعروف بالمستوفى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م . — ٣ / ٥٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن أحمد بن حسن بن أبى بكر بن أبى على القبى ، الإمام المستكفى بالله ، أبو الربيع ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣١٥
سليمان بن بليمان بن أبى الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الأربلى شرف الدين ، الشاعر المشهور ، ت ٦٨٦ هـ ١٢٨٧ م .	١ / ١١١
سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، جمال الدين ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٢
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الفضل ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧١
سليمان بن داود ، أمين الدين ، رئيس الطب بدمشق ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقى ، صدر الدين ، المعروف بابن العطار ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٣ / ١٤٢
سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى صدر الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٦
سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان القمراوى الدمشقى ، الخطيب صدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٦
سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو ابن حمامة المرينى ، ملك المغرب ، أبو الربيع ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل ، الصاحب تقى الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٠
سليمان بن على بن عبد الله بن على بن ياسين العابدى التلمسانى ، الشيخ عفيف الدين ، أبو الربيع ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	١ / ١٤٧
سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو بن عثمان الأذرعى ، الشهير بالزرعى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٩
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية ، الأمير ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٧
سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى ، الشيخ تقى الدين ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
سليمان بن موسى بن سليمان البختى الكردى الشافعى ، الشيخ صدر الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٨
سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القرشى الجعفرى الداراني الشافعى ، القاضى صدر الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
سنجر الجاولى ، الأمير علم الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٥
سنجر الدوادارى الصالحى ، الأمير علم الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٩
سنجر الشجاعى ، علم الدين ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سنجر بن عبد الله الحلبي، الأمير علم الدين، ت ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
سنجر بن عبد الله الرومي، الشيخ علم الدين، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢١
سنجر بن عبد الله طقصبا الناصري، الأمير علم الدين ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٦
سنقر الأشقر الصالحي، الأمير شمس الدين، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٤
سنقر الأعسر المنصوري، الأمير شمس الدين، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٤
سنقر الجاكي الخازنداري الظاهري، شمس الدين، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٨
سنقر شاه الظاهري، الأمير شمس الدين، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٠
سنقر بن عبد الله الألفي، الأمير شمس الدين، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
سيف بن فضل بن عيسى، الأمير، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٥
سوتاي النوين، الأمير الحاكم على ديار بكر، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
سودي الناصري، الأمير سيف الدين، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٥٨
شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي، الملك الأوحد، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
شافعى بن على بن عباس بن إسماعيل الكنانى ، الشيخ ناصر الدين ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م	٢ / ٢٠٨
شطى بن عبية ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٧
شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الكامل ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٠
شيخو الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٤
شيرزاد بن محمود بن شيرزاد بن على الرومى ، الشيخ شرف الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٤
صالح بن ثامر بن حامد بن على الجعبرى الشافعى ، القاضى تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٤
صالح بن عبد الله بن جعفر بن على بن صالح بن الصباغ الأسدى الكوفى الحنفى ، الشيخ محيى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٦
صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق ، الملك الصالح ، صاحب ماردين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨١
صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤١
صرغتمش الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م	٣ / ٢١٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
طاجار الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣١
طاز الناصري الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م	٣ / ٢٥٥
طرشي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م	٢ / ٢١٣
طوغان الجاشنكير الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٥٦
طرنطاي الهشمقدار الناصري ، الأمير حسام الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٧
طشبغا الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٠
طشتمر الناصري ، حمص أخضر ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٦
طغاي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٦
طغيتمر الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٩
طقتمر الأحدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩١
طقزدمر الحموي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٣ / ٨٠
طقطاي الدوادار الناصري الصالحي ، الأمير عز الدين ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
طلحة بن يوسف بن هبة الله الشافعى ، الشيخ علم الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
طوغان المغيثى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٦
طيبرس بن عبد الله الحنفى ، المعروف بالجندى ، علاء الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٣
طيبغا السلحدار الناصرى ، الأمير علاء الدين ، الشهير بالطويل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٤
طيتال الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٢
عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو ثابت ، صاحب المغرب ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٢
عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى اليمانى المخزومى الشافعى ، تاج الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٤
عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكبر البغدادى الحنبلى ، جلال الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١/٧٨—٧٩
عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم بن محمد بن تيمية الحرانى الحنبلى ، شهاب الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٣
عبد الرحمن بن إبراهيم ، سبط ابن قتيتو الإربلى ، بدر الدين ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن ابراهيم بن على الزيلعى ، المقرئ ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٠
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، تاج الدين ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٣
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو القاسم ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود المصرى الشافعى ، الشيخ أبو القاسم ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى ، الخطيب ضياء الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الرحمن بن على بن إسماعيل بن البارزى ، الشهير بابن الولى ، زين الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على التيمى الأرمنتى ، كمال الدين ، المعروف بالمشارف ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٥
عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيوامى ، الشيخ أمين الدين ، المعروف بالأبهرى الدمشقى ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكى الحنبلى ، فخر الدين ، أبو بكر ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكى ، شهاب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمى الحلبى الشافعى ، قطب الدين ، أبو طالب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٨
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر النصيبى الحلبى الشافعى ، الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٤
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن على القرشى الأصفونى الشافعى ، نجم الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد ابن منصور بن أحمد بن البارزى الجهنى الشافعى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١/٩٢-٩٣
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ابن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربقى الموصلى ، الشيخ جمال الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى صالح بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى ، شرف الدين ، أبو طالب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المارانى المصرى الشافعى ، شمس الدين ، أبو على ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، الشيخ الخطيب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى ، الخطيب تقى الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٤
عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطى ، الشيخ كمال الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٤
عبد السلام بن على بن عمر الزواوى ، المقرئ المالكى ، زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٦
عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى الحنبلى ، الشيخ عفيف الدين ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى ، عز الدين ، أبو محمد ، الشهير بالديريني ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن أبى نصر الطائى السنبسى الحلى ، صفى الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور بن سلامة ، الشيخ أبو فارس ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر التاجر ، عز الدين ، أبو العز ، المعروف بابن الصيقل الحرانى ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٣
عبد العزيز بن أبى القاسم بن عثمان البابصرى البغدادى الحنبلى الصوفى ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبد الوهاب السنهورى المالكى ، الأديب عز الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الشافعى ، قاضى القضاة عز الدين ، أبو عمر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٧
عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى الحنفى ، قاضى القضاة عز الدين ، أبو البركات ، الشهير بابن العديم ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد القيسراني ، عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢/٢٥
عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي ، الإمام ضياء الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الزروى ، الشيخ الصالح المعروف بابن نوح ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	١ / ٢٨٩
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، نجم الدين ، أبو محمد ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٤
عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر الحرانى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٧
عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك أسد الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوى السنجارى الحنفى ، قاضى القضاة تاج الدين ، أبو المعالى ، ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى ، محى الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢١
عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم التبريزى الحرانى الشافعى ، القاضى جمال الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤١
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي ، القاضي جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣١
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، الشيخ قطب الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٩
عبد الكريم بن العجمي ، الشريف نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي ، الشيخ أبو السماح ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، الوزير كريم الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٣
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني ، شهاب الدين ، أبو الفرج ، المعروف بابن المرحل النحوي ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
عبد اللطيف بن محمد بن مسند ، التاجر الكارمي الأسكندري ، سراج الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٠
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدي الحموي ، الخطيب بدر الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن المغيزل ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر الشيخي الميمني ، نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمي ، معين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
عبد الله بن أحمد بن تمام الحنبلي الصالحي ، الشيخ تقي الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠
عبد الله بن أحمد بن الزنبور المصري ، علم الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٩
عبد الله بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي الدمشقي ، محب الدين ، الشهير بابن المحب ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد البغدادي ، جلال الدين ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، الشيخ تقي الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	١ / ٥٥
عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليماني الشافعي عفيف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٣
عبد الله بن تاج الرئاسة المصري ، الصاحب أمين الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن الصنيمة ، غبريال المصرى ، الصاحب شمس الدين ، ت ٧٣٢ ﻫ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢١٩
عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحرانى ، شرف الدين ، ت ٧٢٧ ﻫ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعى ، بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ ﻫ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العجمى الحلبي ، تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٠ ﻫ / ١٣٠٠ م	١ / ٢٣٤
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، محى الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٢ ﻫ / ١٢٩٣م .	١ / ١٦٤
عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد ، الأديب زكى الدين ، المعروف بالمأمون الحميرى الصنهاجى المالكى المصرى ، ت ٧٣٥ ﻫ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٢
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد بن حموية الجوينى الدمشقى الصوفى ، شرف الدين ، أبو بكر ، شيخ الشيوخ ، ت ٦٧٨ ﻫ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٦
عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقى الحجاوى المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة موفق الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ ﻫ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم المارديني الحنفي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن غانم ، جمال الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ .	٣ / ٥٤
عبد الله بن عمر الشيرازي ثم البيضاوي ، القاضي ناصر الدين ، أبو محمد ، ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد بن سعيد الحنفي ، المسند صلاح الدين ، أبو محمد المعروف بابن المهندس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد اللواني الدمشقي ، المحدث شرف الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٤
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي ، الصاحب فتح الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٠
عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على الأنصاري الشافعي ، قاضي القضاة زين الدين ، أبو محمد ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٤
عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي الشافعي ، الشيخ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى ، البغدادى ، الشافعى الإمام جمال الدين ، أبو محمد ، ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٨
عبد الله بن محمد بن عين الدولة الإسكندرى المصرى ، الشافعى ، محي الدين ، أبو الصلاح ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٤ — ٥٥
عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، بدر الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٥
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى الموصلى ، مجد الدين ، أبو الفضل ، شيخ الحنفية ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٠
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقى الشافعى ، زين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
عبد الله المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٣٣٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى النحوى ، الإمام جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٦
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى ، شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦١
عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد بن الصابونى المصرى ، أمين الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٣٧٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، بهاء الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٧
عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، الأمير فتح الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القرشي الزهرى ، الإمام قطب الدين ، أبو الذكاء ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطى ، الإمام الحافظ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبي الشافعى ، عز الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢٢
عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، تاج الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٢
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن سحنون التنوخى الحنفى الشيخ مجد الدين ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى ، قاضى القضاة أمين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٢
عبد الوهاب بن الحسين بن المهاجر البهلمى الشافعى ، قاضى القضاة وجيه الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى القرشى العمرى ، شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٣
عبد الوهاب بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٤
عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقى ، ظهير الدين ، الشهير بابن أمين الدولة الحلبى الحنفى ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٧
عيسى بن عيسى بن على بن علوان العليمى ، الشيخ ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١/٢٨٥
عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح العمرى الصوفى المالكى ، المحدث تقى الدين ، أبو بكر ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢/١٢٩
عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الحنفى الماردينى ، الشهير بالتركمانى ، فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢/٢١٣
عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى ، المحدث فخر الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢/٢٠٥
عثمان بن أبى بكر بن محمد النهاوندى ، القاضى جلال الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١/٢١٦
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهرى ، معين الدين ، أبو عمرو ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١/١٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الشافعي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، الشهير بابن خطيب جبرين ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٣٠٣/٢
عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي الجهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٩/٢
عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري المصري ، فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٥٧/٢
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، الملك أبو سعيد ، صاحب المغرب ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني ، الشريف شرف الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني ، الصاحب علاء الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٦/١
علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار الدمشقي الشافعي ، علاء الدين ، أبو الخير ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٧/٢
علي بن إبراهيم بن عبدالمحسن بن قرناص الخزاعي الحموي الشافعي ، أبو الخير ، علاء الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصرى، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩م .	٢٠٠/٢
على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسى السعدى ، فخر الدين، أبو الحسن، الشهير بابن البخارى، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٤/١
على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسوسى الحلبي الحنفى ، قاضى القضاة عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨م .	١٠٨/٣
على بن إسماعيل بن يعقوب الزواوى المالكى ، القاضى نورالدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٧/٢
على بن إسماعيل بن يوسف القونوى الشافعى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٢/٢
على بن بلبان الجدار الفارسى الحنفى ، الأمير علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٠/٢
على بن بلبان الناصرى المقدسى ، الشيخ علاء الدين، أبو القاسم ، ت ٦٨٤ هـ /١٢٨٥ م .	١٠١/١
على بن جابر بن على بن موسى بن خلف الهاشمى ، نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن الحسن بن محمد الهروى الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٨/٢
على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على الموصلى الشافعى ، زين الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن شيخ العوينة ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٨٥/٣
على بن الحسين بن محمد الحسنى الشافعى ، شرف الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن قاضى العسكر ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م	٢٠٠/٣
على بن أبى الحرم بن النفيس القرشى الدمشقى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٥/١
على بن حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبى ، الشريف علاء الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م	١٨٠/٣
على بن داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى ، نجم الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٧٤/٣
على بن سليم بن ربيعة الأذرعى الشافعى ، القاضى ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٢/٢
على شاه بن أبى بكر التبريزى ، الصاحب الوزير تاج الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٨/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	٢٦٢/١
على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف الأنصارى الخزرجى السبكى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٨٨/٣
على بن عبد الله بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى ، تاج الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٨٩/٣
على بن عبد الله بن عمر بن مجلى الهكارى ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٤/١
على بن عبد الله بن غانم بن على بن إبراهيم النابلسى ، أبو الحسن ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٨/١
على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى ، ابن الزملكانى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٦/١
على بن عبد النصير بن على السخاوى المصرى المالكى ، قاضى القضاة نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٢/٣
على بن عثمان بن إبراهيم بن محمد التنوخى المقرئ ، علاء الدين ، الشهير بالمزازى الشافعى ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن التركمانى ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٣٤/٣
على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى ، السلطان أبو الحسن ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	١٤٩/٣
على بن على بن محمد بن على بن أبى سواده الحلبى ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٥٩/٢
على بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسى الصالحى ، المسند بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١١٤/٣
على بن عمر الطورى ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	٦٠/١
على بن عمر بن عبد الله الدمشقى الحريرى ، أبو الحسن ، المعروف بابن العالمة ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٥/١
على بن عيسى بن أبى الفتح الشيبانى الإربلى ، الصدر الكبير بهاء الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦١/١
على بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصراوى الحنفى ، قاضى القضاة صدر الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	١٧٤ / ٢
على بن قلاوون ، الملك الصالح علاء الدين ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٥ / ١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونينى ، الإمام شرف الدين أبو الحسين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢
على بن محمد بن سليمان بن حمايل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الشهير بابن غانم ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨١
على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٤
على بن محمد بن على بن أبى القاسم بن على بن أبى الفضل العدوى ، ابن السكاكرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
على بن محمد بن غالب بن محمد الأنصارى الدمشقى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن النصير ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٢
على بن محمد بن أبى القاسم التجيبى ، الأديب أبو الحسن ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٦
على بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمى ، ابن القلانسى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
على بن محمد بن المبارك بن سالم الدمشقى ، الأديب كمال الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الأعمى الدمشقى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن محمد بن يوسف بن عفيف الأنصارى الأندلسى الغرناطى ، ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٤
على بن محمود بن الحسن بن نبهان اليشكرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
على بن محمود بن حميد القونوى ، الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٦
على بن محمد بن نبهان ، الشيخ ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٨
على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ، نور الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٢
على بن مخلوف بن ناهض النويرى الجزولى المالكى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٢
على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندى ، ثم الدمشقى ، الأديب علاء الدين ، الشهير بالوداعى الاسكندرى ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٧
على بن مقاتل الحموى ، الأديب علاء الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٩
على بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن يحيى بن فضل الله العمرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
على بن يعقوب بن شجاع بن أبى زهران الموصلى الشافعى ، عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصارى ، الأديب جمال الدين أبو حفص ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٥
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقى الشافعى ، رشيد الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٢
عمر بن جامع بن يوسف السلامى ، أبو حفص ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٠
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقى الشافعى ، زين الدين ، أبو هاشم ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
عمر بن أبى الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقى ، زين الدين ، أبو حفص ، المعروف بابن الكتانى الشافعى ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩١
عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن على الحارثى الصفدى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٧
عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى المالكى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن الشحنة الحموى ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٩
عمر بن شهاب الدين بن أحمد بن حلاوات الصفدى ، زين الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغـزى العامرى ، القاضى زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٥
عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، القزوينى ، الشافعى ، القاضى إمام الدين ، أبو المعالى ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦
عمر بن عبد الصمد بن محمد الشافعى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٣ هـ / ١٢٥٢ م .	٣ / ١٦٦
عمر بن عبـد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبـد المحسن القبابى سراج الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨
عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٢
عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦
عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى ، صـدر الدين ، أبو حفص ، الشـهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن سر العرب القرشي القوصي الاسكندري ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بالزاهد ، ت ٧١١ هـ/١٣١١ م .	٢ / ٤٢
عمر بن عيسى بن عمر الباريني الشافعي ، زين الدين أبو حفص ، ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٧
عمر بن محمد بن الحسن الوراق ، سراج الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٧
عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفياني الشافعي ، قاضي القضاة زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٧
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن التميمي ، محي الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم العجمي الشافعي ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٥٢
عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، كمال الدين ، أبو القاسم ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٤
عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي ، كمال الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٢٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي ابن الوردي المصري الشافعي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٠
عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٥
عمر بن نصر بن منصور الأنصاري البيساني الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٢
عمر بن يوسف بن عمر بن علي ، الملك الأشرف ممهد الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
عيسى بن إياز بن عبد الله ، شرف الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨
عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الملك المعظم ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن الخشاب المخزومي الشافعي ، مجد الدين ، أبو الروح ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٠
عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن مانع ، أمير العرب ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥١
عيسى بن محمد بن محمد السهروردي ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٣ / ١٩٧

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضبة بن ربيعة، الأمير شرف الدين، أمير العرب ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٠
غازى بن أرتق ، الملك المنصور ، صاحب ماردين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢/ ٤٠، ٤٨
غازى بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك المظفر ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٥٠
غازى بن عبد الرحمن بن أبى محمد الدمشقى ، شهاب الدين ، أبو المظفر ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٣٢
غالب بن سليمان بن عبد ، الأزدى اليمانى الأديب أبو المظفر، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٨
غرلو العادلى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١١٤
فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى ، الملك أبو عنان ، صاحب المغرب ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٣ / ٢١٥
فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى الشافعى، نور الدين ، أبو محمد، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٤
فضل الله بن أبى الخير بن عالى الهمذانى الطبيب ، الرشيد ، أبو الفضل ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
فضل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى ، أبو الحسن ، الكاتب الأديب ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	١ / ١١٣
فلاح بن غنام بن قدامة العبادى البغدادى الدمشقى ، الأديب ، أبو الخير ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٧
قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٧
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى ، علم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٠١
القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، المسند بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٤
قبجق المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
قرا أرسلان بن قازى بن أرتق بن ايلغازى بن أرتق ، الملك المظفر ، صاحب ماردين ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٩
قراسنقر المنصورى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
قرطاى الأسندمرى الحاجب ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
قرطاى المنصورى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٢
قشتمر المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣ / ٣٣٥
قطلوبغا الأحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٧٢
قطلوبغا الفخرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٦
قطليجا الحموى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤
قلاون بن عبد الله الصالحى ، السلطان الملك المنصور ، سيف الدين ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٥
قوصون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
كتبغا الحاجب المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٧
كتبغا المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
كسجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧
كرت المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
كمال بن بشامش القونوى ، المهمازى ، كمال الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٦
كيختو بن أبغا بن هولاكو ، ملك التتار ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور حسام الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٢
محمد بن ابراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعى الحنفى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو على ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٥٢
محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٦
محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى ، القاضى ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد اللوانى ، أمين الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى نصر بن النحاس الحلبى الشافعى ، بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبى ، كمال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٦
محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجعبرى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٠
محمد بن أبى بن محمد بن عمر بن قوام الشافعى ، نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جيدره القرشي الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله، الشهير بابن القماح، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م.	٣ / ٢٠
محمد بن أحمد بصحان الدمشقي، المقرئ بدر الدين، أبو عبد الله، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م.	٣ / ٤٢
محمد بن أحمد بن تمام الصالحي، أبو عبد الله، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م.	٣ / ١٧
محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة، الشهير بابن الخولي، قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م.	١ / ١٧٠
محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري الشافعي، تقي الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الصائغ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م.	٢ / ١٥١
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي، ناصر الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الربوة، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م.	٣ / ٢٦٥
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن اللبان، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.	٣ / ١١٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م.	٣ / ٤٩
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي، شمس الدين، أبو عبد الله، خطيب الجامع الأموي، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م.	١ / ٢٧٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الفارق الدمشق ، الشهير بالذهبي ، الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٠٦
محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسن القيسي التوزرى المصرى المكي ، قطب الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القسطلاني ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٠
محمد بن أحمد بن علي بن نصر بن عمر بن السومي المصرى ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٨
محمد بن أحمد بن عيسى السعدى الشافعي ، فتح الدين ، الشهير بابن القليوبي ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي البكرى الوائلي الشافعي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٩
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد النصيبي الحلبي ، تاج الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧١
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحبان البكرى الوائلي الشريشي المالكي ، جمال الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٧
محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله التيمي الدمشق ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القلانسي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله ، علم الدين ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
محمد بن أحمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهرى الحلبي ، المحدث ناصر الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلي ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣١
محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن على بن صدقة التغلبي ، نجم الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٦
محمد بن أحمد بن يوسف بن النحاس الأسدى الحلبي الحنفى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن أبى منصور بن صقر الجعفرى الحلبي ، شمس الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٣
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ناجح الحموى ، ناصر الدين أبو عبد الله ، الشهير بابن القواس الشافعى ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
محمد بن إسماعيل بن أبى سعد بن على بن المنصور الشيبانى ، الآمدى ، الأمير الكبير المحدث شمس الدين ، المعروف بابن التيتى ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
محمد بن إسماعيل بن سودكين النوري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥
محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ناصر الدين ، صاحب حماه ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٨
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي التاذفي الحنفي المقرئ ، بدر الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
محمد بن أيوب بن مكارم الأنصاري الدمشقي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
محمد باك بن صاحب سنجار التركي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن أبي بكر بن ابراهيم عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٦٦
محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العسقلاني المكي ، رضي الدين أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٧
أو ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
محمد بن أبي بكر بن أبي طالب الأنصاري الصوفي ، أبو عبد الله ، إمام الربوة ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمداني المصري ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	١٠٨/٣
محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن صادر اللخمي الدمنهوري الإسكندري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩١/٢
محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر الخابوري الرحبي ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢١/٣
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي المالكي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي الشافعي ، الإمام شمس الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٩/١
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي ، قاضي القضاة علم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٠/٢
محمد بن أبي بكر بن القاسم الهمذاني ، السكاكيني ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	١٢٣/٢
محمد بن بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك السعيد محمد بركة ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٣/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن تميم المنىدى ، الأديب شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٦٧/٢
محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م .	٢٣/٣
محمد بن الحاج أبو بكر الحاي ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣١/٢
محمد بن أبى حامد بن هاشم بن نصار ، الرئيس بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٩/٢
محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصارى القمى الشافعى ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٩/٢
محمد بن الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبى الحسين القرشى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الحكيم ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤١/٢
محمد بن الحسن سباع الصايغ الدمشقى المصرى ، شمس الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	١١٣/٢
محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحسينى ، الشريف بدر الدين ، ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م .	٣٠٦/٢
محمد بن الحسن بن على بن عمر الأسنوى الشافعى ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٢/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني ، الأمير نجم الدين ، أبو نمي ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	٢٤١/١
محمد بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامري الحموي الشافعي ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٥/١
محمد بن خالد بن حمدون المذباني الحموي ، الزاهد ، مجد الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٨/١
محمد بن خضر بن عبد الرحمن المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٩٥/٣
محمد بن خلف بن كامل الغزي الشافعي ، القاضي شمس الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٢/٣
محمد بن زين الدين بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٦١/٢
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٦/١
محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٢/١
محمد بن سليمان بن الحسن البلخي الحنفي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن النقيب ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٥/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢١٤/٢
محمد بن سليمان بن سومر الزواوي المالكي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٨٢/٢
محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب الحنفي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٥/١
محمد بن سليمان بن علي بن عبيد الله بن علي بن ياسين التلمساني العابدي ، الأديب شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٦/١
محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي الكتبي ، صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٦/٣
محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الحافظ ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١٧٢/١
محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجيلي ، شمس الدين ، أبو الكرم ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٣١١/٢
محمد بن الشرف صالح الحموي ، ناصر الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٣٥٦/٢
محمد بن شريف بن يوسف ، شرف الدين ، المعروف بابن الوحيد الأذرعي ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٤٣/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفي ، الخوارزمي ، ناصر الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٣/٢
محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الدنيسري الربعي ، الحكيم عماد الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١١٢/١
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الصنهاجي ، المحدث الصوفي أبو عبد الله ، الشهير بابن الحداد ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن أبي دلف العجلي القزويني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٩/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي الحلبي ، شمس الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤٢/٣
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم بن عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي الحلبي ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢٠٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف النصيبي ، الشافعي ، القاضي ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٠/٢
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد السلمى الشافعى ، محى الدين ، خطيب بعلبك ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٣/ ٤٣
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموى الهندى الشافعى ، صفى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢/ ٧٢
محمد بن عبد الرزاق بن أبى بكر بن رزق الله بن خلف ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بالرسعنى ، ت ٦٨٩ هـ ١٢٩٠ م .	١/ ١٣٤
محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على بن المطهر بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشافعى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٩
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطى الشافعى ، القاضى قطب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٩
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم السلمى ، شرف الدين أبو عبد الله ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٨
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، القاضى عز الدين ، أبو المفاخر ، الشهير بابن الصايغ ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩١
محمد بن عبد القاهر بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن النشائى المصرى ، ناصر الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى الربعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٧
محمد بن عبد الكريم بن الصمد بن محمد بن الفضل الحرستانى الأنصارى الشافعى ، محى الدين ، أبو حامد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٦
محمد بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، الشهير بكاتب سلار ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٣
محمد بن عبد اللطيف بن يحى بن على بن تمام السبكى الأنصارى ، القاضى تقى الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٢
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى ، الإمام بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ٢٢٦
محمد بن عبد الله بن الحسين بن على الإربلى الدمشقى ، قاضى القضاة شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٨٩
محمد بن عبد الله الشبلى الحنفى ، قاضى القضاة بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، فتح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد الله الكريم ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البابا ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠
محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد العثمانى الشافعى ، زين الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن المرحل ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٢
محمد بن عبد الله بن المجد المرشدى ، الشيخ العارف ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٧٩
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيسرانى الحلبى ، شرف الدين . أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٠
محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، عفيف الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخراط ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م . أو ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠ ، ٢ / ١٨٤
محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل ناصر الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٧
محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى ، الشهير بابن الخيمى ، شهاب الدين ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦
محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الحنبلى ، وجيه الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصارى الدمشقى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١
محمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخى ، الصاحب شمس الدين ، الشهير بابن السلعوس ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن عثمان بن الزرعى الشافعى ، القاضى محى الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن قرموط ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٣
محمد بن عثمان بن على الرومى ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
محمد بن عثمان بن هبة الله المصرى الشافعى ، القاضى ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢
محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسى الشافعى ، الإمام نجم الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٩٥
محمد بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٦
محمد بن على بن أيبك السروجى ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
محمد بن على بن الحسن الهروى ، جمال الدين ، المعروف بالشيخ زادة الحنفى ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن على بن حسين بن سالم بن حسين بن الموازينى السلمى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٠٨ ﻫ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٩
محمد بن على بن حمزة بن على بن زهرة الحسينى ، الشريف بدر الدين ، ت ٧٦٢ ﻫ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٢
محمد بن على بن سعد بن سالم الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، أبو أحمد ، الشهير بابن إمام المشهد ، ت ٧٥٣ ﻫ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٩
محمد بن على بن عبد الواحد الشافعى ، شمس الدين ، أبو إمامه ، المعروف بابن النقاش ، ت ٧٦٣ ﻫ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٦
محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى ، الدمشـق ، قاضى القضاة كمال الدين ، أبو المعالى ، الشهير بابن الزملكانى ، ت ٧٢٧ ﻫ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٢
محمد بن على بن عمر المازنى الدهان ، شمس الدين ، ت ٧٢١ ﻫ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٩
محمد بن على بن محمد بن الساكن الطوسى المشهدى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٤ ﻫ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٧
محمد بن على بن محمد بن أحمد بن اليونينى البعلبكى الحنبلى ، تقى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ ﻫ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
محمـد بن على بن محمـد بن على بن قطرال الأنصارى المراكشى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ ﻫ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن علي بن محمد الغزى ، شمس الدين ، الشهير بابن أبي طرطور ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٦
محمد بن علي بن محمود بن علي المحمودى ، جمال الدين ، أبو حامد ، المعروف بابن أحمد الصابونى ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي ، محب الدين ، الشهير بابن الملاح الشافعي ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٥
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيرى الشافعي ، شيخ الإسلام ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو الفتح ، الشهير بابن دقيق العيد ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
محمد بن علي بن يوسف الأنصارى الشاطبي ، رضى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ١٠٠
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المنجي الشافعي ، الأديب بدر الدين ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣١
محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي ، الإمام أبو عبد الله ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
محمد بن عمر بن سالم بن جميل الحلبي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المشهدى ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١١٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥١
محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن عبد الباقي الرعباني الحلبي ، محي الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن أمين الدولة ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
محمد بن عمر بن الفضل التبريزي الشافعي ، قاضي القضاة قطب الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٦
محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيب الدمشقي ، نجم الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٨
محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد العثماني ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الوكيل ، وبابن المرحل ، وبابن الخطيب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٧
محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغساني الدمشقي ، عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٦
محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف البعلي ، الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى القاهرى المعروف بابن الشماع ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٨
محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الأطعانى الحلبى الشافعى ، بدر الدين ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل بن على البعلبكى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢١٠
محمد بن فضل الله المصرى ، فخر الدين ، الشهير بكاتب المماليك ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
محمد بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلى ، القاضى شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٧
محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى الأندلسى المالكى ، الإمام أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٩
محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م .	٢ / ٣٢٥
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميدومى المصرى ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٣
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى بكر ، القاضى نجم الدين ، أبو حامد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٣٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني القيسي التوزري المكي ، أمين الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٤
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي البكري الوائلي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ت ، ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٣
محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي ، تقي الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الأخنائي المالكي ، قاضي القضاة تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٥
محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
محمد بن محمد بن الحسن الأنصاري الشافعي ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن محمد بن حسن بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٧
محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة الفارقي المصري ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيق المصرى المالكى ، القاضى زين الدين ، أبو القاسم ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٨
محمد بن محمد بن الرازى الشافعى، الشيخ قطب الدين أبو عبد الله ، المعروف بالتحتانى ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدى الأغرناطى الأندلسى ، الإمام أبو القاسم ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٤
محمد بن محمد بن عباس بن أبى بكر جعوان الأنصارى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٤
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٦
محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبى الحلبى ، ضياء الدين ، أبو المعالى ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العراقى الشافعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البارنبارى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩١
محمد بن محمد بن أبى العز بن صالح بن أبى العز بن وهيب بن عطا الأذرعى ، القاضى شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن النبي ، فخر الدين ، أبو عبد الله ؛ ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري ، المعروف بابن حنا ، الصاحب تاج الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الصالحي ، أبو عبد الله ؛ ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤
محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي ، الرئيس أمين الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلي الشافعي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو الفضل ، المعروف بابن المجد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن مالك الطائي الجياني ، بدر الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٠
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري الاشبيلي ثم المصري ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٣
محمد بن محمد بن محمد بن مالك الجياني ، جمال الدين ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن نباتة الفارقي المصري ، جمال الدين ، ت ٧٦٨ ﻫ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٤
محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، الشهير بابن الصائغ ، قاضي القضاة نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٩ ﻫ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩
محمد بن محمد بن محمد بن النسفي الحنفي ، برهان الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٧ ﻫ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢٠
محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي البعلي الشافعي ، القاضي عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ ﻫ /١٣٦٩م .	٣ / ٣٣٥
محمد بن محمد بن محمود بن مكي الدمشقي ، المعروف بابن دمرداش ، الأديب شهاب الدين ، ت ٧٢٣ ﻫ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
محمد بن محمد بن مسكين المصري الشافعي ، القاضي فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦١ ﻫ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٣
محمد بن محمد المنجا التنوخي الدمشقي ، القاضي صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ ﻫ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٣
محمد بن محمد بن أبي المنى المنطيب البابي الحلبي ، بدر الدين ، ت ٧٦٩ ﻫ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي ، التميمي الدمشقي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٧
محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١/٨٢
محمد بن محمود بن الحسين الموصلي ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢/٦١
محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢/١٧٩
محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصبهاني ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١/١٢٥
محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور ، صاحب حماه ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١/٨٨
محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢/١٦٤
محمد بن مشرف الأنصاري البزاز الدمشقي ، المسند شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١/٢٨٣
محمد بن مكتوم البعلبكي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١/٦٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن مكي بن أبي الغنائم بن مكي التنوخي المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣٠/٣
محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن الجوهري الحلبي ثم المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	١٠٣/٢
محمد بن منصور بن موسى الحاضري المقرىء ، شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٤/١
محمد بن موسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الكامل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣/١
محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد بن الياس الأنصاري الدمشقي ، المسند عماد الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الشيرجي ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣٣١/٣
محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي ، شرف الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥٠/٢
محمد بن موسى بن النعمان التلمساني ، شمس الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٩١/١
محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٥١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يحيي بن عبد الرحمن السلمي ، الشهير بابن الفويرة الدمشق ، بدر الدين ، أبو سعيد ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٢/٢
محمد بن يحيي بن محمد بن الحسن بن الحكم الأموى المصرى الشافعى ، جمال الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٥/٢
محمد بن يحيي بن محمد بن سعد المقدسى الصالحى ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٢١٦/٣
محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس الأسدى الحلبي ، القاضى الصاحب محي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
محمد بن يعقوب بن الياس الحموى النحوى ، بدر الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٧/٢
محمد بن يعقوب بن تميم الدمشق ، الأمير مجير الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٠١/١
محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالى الحلبي الشافعى ، ناصر الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٢٤٩/٣
محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشق ، شمس الدين ، المعروف بالخياط ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٤/٣
محمد بن يوسف بن أبي العجر التاجر الحراق ، المسند شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٦/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي ، أثير الدين ، أبو حيان ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٦٨/٣
محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي الدمشقي ، بهاء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٤/١
محمود بن أحمد بن مسعود القونوي ، قاضي القضاة جمال الدين أبو الثناء ، الشهير بابن السراج ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٣٦/٣
محمود بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، الملك المنصور ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٤/١
محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي ، سراج الدين ، ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	٨٧/١
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الحنبلي ، الإمام شهاب الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٢/٢
محمود بن شروين ، الوزير نجم الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٩/٣
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن عمر بن عيسى المراغي ، الشافعي ، برهان الدين ، أبو الثناء ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٧/١
محمود بن علي بن محمود بن مقبل الدقوقي البغدادي ، المحدث تقي الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
محمود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني الشافعي ، شمس الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة الحجي الدمشقي الشافعي ، جمال الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٧
محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ضحاك التاذفي ، شرف الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٨٨/١
محمود بن محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي الأرموي المعروف بالقراف ، صفي الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	١٣٨/٢
محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد ابن خطيب بعلبك السلمي ، بهاء الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٥٩/٢
محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي الحموي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو المظفر ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٢٢٨/٣
محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٤/١
مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي الحنبلي ، قاضي القضاة سعد الدين ، أبو محمد ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٤٠/٢
مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير ، الأمير ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	١٧٣/٣
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرماني الحنفي ، الشيخ قوام الدين ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م .	١٠٥/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
المسلم محمد بن المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسى الدمشقى ، شمس الدين أبو الغنائم ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٩/١
مغلطاى الجمالى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى الجركسى ، علاء الدين ، أبو عبد الله ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٢٤٢/٣
ملكتمر الحجازى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٨/٣
المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى ، الحنبلى زين الدين ، أبو البركات ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
منصور بن جماز بن شيحة الحسينى ، الشريف ناصر الدين ، أبو عامر ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٩/٢
المهذب بن أبى الغنائم بن أبى القاسم التنوخى الدمشقى الشافعى ، رئيس العدول زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨ / ١
مهنا بن إبراهيم بن مهنا القوعى ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢٧٢ / ٢
مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب حسام الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٤ / ٢
موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السلامية ، قطب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠ / ٢
موسى بن أحمد بن محمود بن محمد الأقصرائى ، الشيخ مجد الدين ، أبو حامد ، شيخ الشيوخ ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٨ / ٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
موسى بن سناان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، القاضى شرف الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصرى ، الأمير شرف الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٤
موسى بن على بن محمد الحلبى ، ثم الدمشقى ، نجم الدين ، الشهير بابن البصيص ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٩
موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد اليونينى البعلبكى الحنبلى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
موسى بن الملك الصالح على بن قلاوون ، الأمير مظفر الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، الأمير شرف الدين ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
ناصر بن أبى الفضل بن اسماعيل بن الهيتى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٠
نصر بن سلمان بن عمر المنبجى ، أبو الفتح ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
هبة الله بن إبراهيم ، موفق الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
هبة الله بن مسعود بن عبد الله بن أبي الفضل بن حشيش ، معين الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي ، جمال الدين أبو الدر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٩
يحيي بن أحمد بن محمد بن عبد الرازق بن عبد القادر الجيلي الكيلاني ، سيف الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢/٢٥٦
يحيي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله القيسراني المخزومي ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢م .	٣ / ١٧٠
يحيي بن عبد العظيم بن يحيي بن علي الأنصاري المصري ، جمال الدين ، أبو الحسين المعروف بالجزار ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٦٠
يحيي بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي ، الفقيه النحوي تاج الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
يحيي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي ، القاضي صدر الدين ، أبو زكريا ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥١
يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي بن القلانسي ، محيي الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
يحيى بن فضل الله بن أبي الفوارس مجلي القرشي العمري الدمشقي ، محيي الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يحيي بن محرم بن إسماعيل الكردى الشافعى ، تاج الدين ، أبو زكريا ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٤
يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح الحرانى الحنبلى ، جمال الدين ، أبو زكريا ، الشهير بابن الصيرفى ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٢
يحيى بن يوسف بن أبى محمد بن أبى الفتوح المقدسى ، شرف الدين ، المعروف بابن المصرى ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٧
يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو يوسف ، سلطان المغرب ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
يعقوب بن عبد الكريم المصرى ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٦
يعقوب بن مظفر أحمد بن مزهر النابلسى ، الصاحب شرف الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
يلبغا ، نظام الملك ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٠
يلبغا اليحياوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٤
يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن يوسف المحجى الدمشقى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٢
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الدمشقى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي الحلبي الشافعي ، المولى بهاء الدين، أبو المحاسن ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٩
يوسف بن أحمد بن محمد بن يوسف الجذامي الاسكندري ، المعروف بابن غنوم، جلال الدين، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٧
يوسف بن الأسعد الدوادار الناصري ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٤
يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري الشافعي الزرندي عز الدين ، أبو المحاسن ، المظفر ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٤٨
يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأوحد نجم الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٣١٨
يوسف بن شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي ، شيخ الإسلام جمال الدين ، أبو الحجاج ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٤
يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المظفر شمس الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
يوسف بن قيس بن أبي بكر بن حيار بن قيس الحراني ، أبو قيس ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي الدمشقي ، بدر الدين ، أبو المحاسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
يوسف بن محمد بن الحسن بن عدى ، زين الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٧
يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الشافعى ، المعروف بابن مغيزل ، صلاح الدين أبو المحاسن ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٥
يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، أبو يعقوب ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٦
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
يوسف بن محمد بن المظفر بن حماد الحموى الشافعى ، جمال الدين أبو المحاسن ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبى ، زين الدين أبو بكر ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١٧
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المدنى ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٦
يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردى ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن يحيي بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز ابن على بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن الزكى القرشى الأموى الدمشقى الشافعى، قاضى القضاة بهاء الدين، أبو الفضل ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٣
يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدى الحنفى ، بدر الدين ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٦

* * *

بحمد الله ، ومنه وكرمه ، انتهى الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه ، لابن حبيب الحلبى ، وهو نهاية المخطوط .

ويليه إن شاء الله تعالى الذيل على تذكرة النبيه ، والذى وضعه طاهر بن حبيب كذيل لكتاب درة الأسلاك .

والله ولى التوفيق ؟

القاهرة فى { ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ
٦ يناير ١٩٨٦ م }

دكتور محمد محمد أمين
كلية الآداب — جامعة القاهرة



مطبعة دار الكتب ٥٩٦٢ / ١٩٨٥ / ٣٣٠٠

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الترقيم الدولى 1 - 0856 - 01 - 977

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٥٦ / ١٩٨٦


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ARAB REPUPLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL - Nabih

Fi

Ayam AL- Mansour wa-Banih

(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By

AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3

(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D,)

With Publication of El- Nasir Hasan Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986